تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

السبت: ٢٨ من ذى الحجة ١٤١٨ هـ - ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٩٨ - ١٧ برمودة ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٨٢ | 25 Apr. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك والأسد يبحثان فى اللاذقية الاتصالات الحالية لإحياء عملية السلام

الرئيسان عقدا اجتماعا ثنائيا استمر ٣ ساعات ثم انضم إليهما وفدا البلدين فى اجتماع موسع

موسى فى تصريحات لـ«الأهرام»:

مباحثات الزعيمين جرت فى إطار التشاور حول الوضع الخطير فى العملية السلمية

لاصلة مباشرة بين المباحثات وزيارة نيتانياهو لمصر

مبارك والأسد.. مباحثات مكثفة واتصالات دائمة من اجل إنقاذ مسيرة السلام

اللاذقية - من عاطف صقر: بحث الرئيس حسنى مبارك والرئيس السورى حافظ الأسد - فى اجتماع قمة عقداه باللاذقية امس - تطورات الوضع فى المنطقة، وطبيعة المرحلة الراهنة من عملية السلام والاتصالات الجارية بشانها. وقد بدأ الزعيمان العربيان الكبيران مباحثاتهما فور وصول الرئيس مبارك إلى اللاذقية قبل ظهر امس، وعقدا اجتماعا مغلقا اقتصر عليهما بقصر الرئاسة باللاذقية، واستمر قرابة ثلاث ساعات. ثم عقدا اجتماعا موسعا، حضره من الجانب المصرى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والسادة صفوت الشريف وزير الإعلام، وعمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور اسامة الباز المستشار السياسى للرئيس، ومن الجانب السورى السادة عبدالحليم خدام نائب الرئيس، ومحمود الزعبى رئيس مجلس الوزراء، وفاروق الشرع وزير الخارجية.

وصرح السيد عمرو موسى لـ «الأهرام» بان لقاء الرئيسين كان بمثابة تشاور مكثف حول ما يجرى حاليا فى عملية السلام، والوضع العربى، وأن اللقاء كان بمثابة استئناف للمحادثات السابقة بين الرئيسين. واضاف أن المباحثات تمت فى إطار التنسيق بشأن المواقف الجارية.

وردا على سؤال عما إذا كان للقمة صلة بزيارة رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو للقاهرة يوم الثلاثاء القادم ومباحثاته المرتقبة مع الرئيس مبارك، قال: لانستطيع القول إن لها صلة مباشرة، وإنما يمكن القول إن زيارة نيتانياهو هى جزء من عدد من الأنشطة، فهناك اجتماعات لندن القادمة، وتطورات عملية السلام نفسها، وتطورات أخرى كثيرة. وأوضح أن أهمية قمة اللاذقية تكمن فى التشاور المكثف بين الرئيسين والبلدين لمواجهة الوضع الخطير الراهن الناجم عن تعثر عملية السلام. وقال إن أهم نتائج هذه القمة هو التنسيق والتفاهم المشترك للتعامل مع الوضع وعناصره، سواء بشأن عملية السلام او القضايا الأخرى فى المنطقة.

وقال إن الذى استدعى عقد هذه القمة بين الرئيسين (بعد تسعة أيام من القمة السابقة بينهما بالقاهرة) هو أن التشاور مهم بين الرئيسين، لأن التشاور المكثف مطلوب لمواجهة مرحلة ازمة قائمة.

وقال إنه لاجديد فيما يطرح بشأن الانسحاب الإسرائيلى من لبنان، وموقفنا من هذا الأمر معروف، وهو الموقف الذى اعلنه لبنان، والذى نؤيده. وقال: لو كان الأمر ببساطته انسحابا إسرائيليا من الأراضى المحتلة بجنوب لبنان فنحن نؤيد ذلك جميعا، ونعتبر أن قبول إسرائيل القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ خطوة فى الاتجاه الصحيح، وإنما تعليق كل ذلك بشروط يؤدى إلى إفشال مثل هذه المبادرات.

وكان الرئيس حافظ الأسد قد اجرى اتصالا هاتفيا مساء امس الأول مع الرئيس مبارك لدعوته إلى اللقاء فى اللاذقية لتبادل وجهات النظر، والتشاور حول آخر المستجدات على الساحة العربية. وقد جاءت القمة المصرية - السورية قبل أيام من زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو لمصر، ومباحثاته المرتقبة مع الرئيس مبارك، كما أنها تسبق اجتماعات لندن المقرر عقدها بإشراف وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت، ويحضرها الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، ونيتانياهو. وقد أقام الرئيس الأسد مأدبة غداء فى ختام المباحثات تكريما للرئيس مبارك والوفد المرافق له وحضرها عدد كبير من المسئولين السوريين. وغادر الرئيس مبارك اللاذقية فى ختام زيارته التى استغرقت ٦ ساعات، وكان فى وداعه الرئيس الأسد، والمسئولون السوريون الذين كانوا فى استقباله.

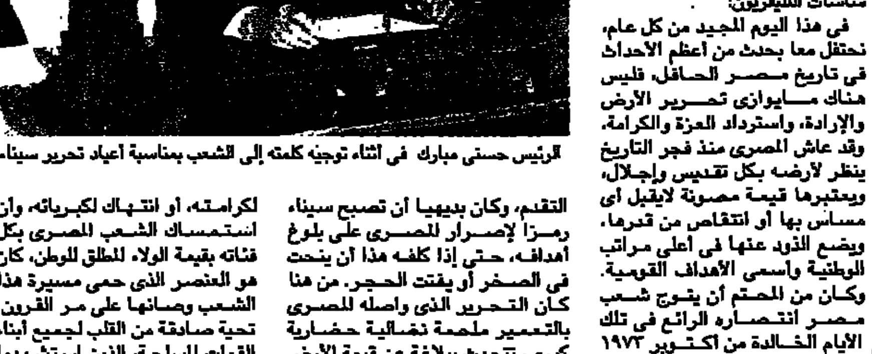
وكان الرئيس قد وصل إلى اللاذقية قبل ظهر امس وبصحبته وفد يضم الدكتور كمال الجنزورى، والسيد صفوت الشريف، والسيد عمرو موسى، والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية، والدكتور أسامة الباز والسيد محمود شكرى سفير مصر لدى سوريا.

وكان الرئيس الأسد فى مقدمة مستقبلى الرئيس بمطار الشهيد باسل الأسد القريب من اللاذقية. وكان فى استقباله أيضا السادة عبدالحليم خدام، ومحمود الزعبى، وفاروق الشرع، والدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية، والدكتور محمد حربة وزير الداخلية، والدكتور محمد سلمان وزير الإعلام، والدكتور محمد العمادى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، ووهيب فاضل وزير شئون رئاسة الجمهورية، وناصر قدور وزير الدولة للشئون الخارجية، والدكتور إياد الشطى وزير الصحة. [تفاصيل أخرى ص ٣]

في كلمة إلى المواطنين بمناسبة أعياد تحرير سيناء

مبارك يوجه التحية إلى القوات المسلحة وروح السادات صاحب قرارى الحرب والسلام

شعب مصر واصل التحرير بالتعمير لتصبح سيناء رمزا للرقى والمدنية



الرئيس حسنى مبارك فى أثناء توجيه كلمته إلى الشعب بمناسبة أعياد تحرير سيناء.

فى كلمة إلى المواطنين بمناسبة أعياد تحرير سيناء، وجه الرئيس حسنى مبارك امس تحية إلى أبناء القوات المسلحة الذين استشهدوا فى ساحة الفداء، وإلى روح الرئيس الراحل أنور السادات صاحب قرارى الحرب والسلام، وإلى شعب مصر الذى أدرك بحسه الوطنى أن التحرير يجب أن يتبعه التعمير لتصبح سيناء الطاهرة رمزا للرقى والمدنية.

وفيما يلى نص كلمة الرئيس حسنى مبارك التى القاها عبر شاشات التليفزيون:

فى هذا اليوم المجيد من كل عام، نحتفل معا بحدث من أعظم الأحداث فى تاريخ مصر الحافل، فليس هناك مايوازى تحرير الأرض والإرادة، واسترداد العزة والكرامة. وقد عاش المصرى منذ فجر التاريخ ينظر لأرضه بكل تقديس وإجلال، ويعتبرها قيمة مصونة لايقبل أى مساس بها أو انتقاص من قدرها، ويضع الذود عنها فى أعلى مراتب الوطنية وأسمى الأهداف القومية. وكان من المحتم أن يتوج شعب مصر انتصاره الرائع فى تلك الأيام الخالدة من أكتوبر ١٩٧٣ باستكمال تحرير أرضه الغالية، وتخليص كل ذرة من ترابه الوطنى من وصمة الاحتلال الغاصب، باعتباره هدفا ساميا لايقبل فيه أى مساومة، بعد أن قدم روحه ودمه فداء لبلاده، وأطلق صيحته المدوية فى البرية: نموت وتحيا مصر، نحن فداؤك ياوطن، وكان من المؤكد أن يتحقق الهدف المرتجى، وكان لزاما أن يستجيب القدر. ولأن شعب مصر صاحب حضارة ورسالة، فقد أدرك بوعيه التاريخى وحسه الوطنى أن التحرير يجب أن يتبعه التعمير، لأن كل ماحباه الله من النعم يجب أن يسخر لتعمير الأرض ونشر الحضارة، وكان ضروريا أن تصبح كل بقعة فى سيناء الطاهرة رمزا للرقى والمدنية، ومصدرا للرزق والخير لأصحاب الأرض وصناع التقدم، وكان بديهيا أن تصبح سيناء رمزا لإصرار المصرى على بلوغ أهدافه، حتى إذا كلفه هذا أن ينحت فى الصخر أو يفتت الحجر. من هنا كان التحرير الذى واصله المصرى بالتعمير ملحمة نضالية حضارية كبرى، تتحدث ببلاغة عن قيمة الأرض وطبيعة الشعب معا وبالقدر نفسه، وكانت هذه المسيرة الظافرة التى أصبحت حقيقة واضحة للعالمين لايملك أحد أن يخفيها أو ينكرها عنوانا على أصالة هذا الشعب وعراقة تلك الأرض، كان هذا التحرير - وسيظل إلى يوم الدين - إنجازا تاريخيا بكل المعايير، يتناقله المصريون جيلا بعد جيل، حتى يغرسوا فى أبنائهم قيمة حب الوطن وافتدائه بكل غال ونفيس، وليس هناك ماهو أغلى من عزة الوطن، وكرامة الشعب، وسيادته على أرضه. كان اكتمال التحرير إنجازا كبيرا صنعته القوات المسلحة المصرية، حين خاضت أشرس المعارك دون خوف أو تردد، وهى ترفع راية الله والوطن، لكى تعلن بأعلى صوت، أن الوطنية هى أسمى القيم الإنسانية، وأن المصرى الأصيل لايقبل أى مساس بأرضه، أو امتهان لكرامته، أو انتهاك لكبريائه، وأن استمساك الشعب المصرى بكل فئاته بقيمة الولاء المطلق للوطن، كان هو العنصر الذى حمى مسيرة هذا الشعب وصانها على مر القرون.

تحية صادقة من القلب لجميع أبناء القوات المسلحة، الذين استشهدوا فى ساحة الفداء، والذين حملوا رؤوسهم على أكفهم، وجادوا بدمائهم الطاهرة، لكى تروى أشجار الحرية وترفع الهامات الوطنية، ولكى تكتب بحروف من نور أروع قصص النضال فى سبيل الوطن، ولكى تلهم كل الشعوب التواقة للحرية، المتطلعة إلى يوم تشرق فيه شمس الخلاص الوطنى.

تحية واجبة إلى روح الرئيس الراحل أنور السادات صاحب قرارى الحرب والسلام تحية واجبة لكل أبناء مصر البررة، الذين أسهموا فى تحقيق هذا الإنجاز الكبير بالعلم والعمل، بالألم والأمل، بالصبر والمعاناة، بالدم والعرق، فكتبوا بذلك أعظم الملاحم فى تاريخ العطاء الوطنى، والفداء فى سبيل تحرير الأرض ورفعة الوطن.

السلطة الفلسطينية: قيام الدولة شرط للسلام

عرفات وكينكل يتوقعان نجاح مباحثات لندن

غزة - القدس - وكالات الأنباء: قبيل ساعات من وصول مبعوث السلام الأمريكى دنيس روس فى جولة مكوكية جديدة تستهدف إنقاذ المفاوضات، أعلنت القيادة الفلسطينية أن السلام والاستقرار لن يعرفا طريقهما إلى الشرق الأوسط مالم تقم الدولة الفلسطينية والقدس عاصمة لها. وطالبت الولايات المتحدة وروسيا وأوروبا بمزيد من الحزم والحرص لحمل إسرائيل على تنفيذ الاتفاقيات المبرمة، وحذرت مجددا من أن سياسات الحكومة الإسرائيلية ستؤدى إلى انهيار عملية السلام.

وأكد الطيب عبدالرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية أنه سيتم إعلان الدولة الفلسطينية فى العام المقبل. وقال إن الدولة ستقوم على كل أرضنا التى كفلتها لنا المواثيق والقرارات الدولية. وحذر من أنه إذا حاول الإسرائيليون دخول المناطق الفلسطينية فلن يخرجوا منها أحياء.

وجددت القيادة الفلسطينية - فى بيان صدر عقب اجتماعها الأسبوعى - تحذيراتها من أن عملية السلام تقف عند مفترق طرق خطير. وأكدت أن موقف إسرائيل يعيد المنطقة إلى أجواء العنف والفوضى.

وفى بون، توقع وزير الخارجية الألمانى كلاوس كينكل والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أن تحرز محادثات لندن فى مايو المقبل تقدما. وأعرب عرفات - عقب اللقاء - عن حرصه على استئناف المفاوضات، مهما تكن العقبات التى يضعها رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو. وفى الوقت نفسه كشف مجلس المستوطنات اليهودية عن أن مجلس الوزراء الإسرائيلى أصدر أوامره إلى الدوائر الأمنية بإعداد خرائط للانسحاب من مساحة تتراوح مابين ١١ و١٣ فى المائة من الضفة الغربية، وإن ضباطا كبارا فى الجيش الإسرائيلى يرون أن انسحابا بهذا الحجم سيضر بالمصالح الأمنية لإسرائيل والمستوطنات. [التفاصيل ص ٩]

مبارك فى تصريحات لرؤساء تحرير الصحف:

مصر تجاوزت مرحلة الإصلاح وبدأت مرحلة الانطلاق فى التنمية

تنفيذ المشروعات الكبيرة يجرى بسرعة لتحقيق مطالب الشعب

أعلن الرئيس حسنى مبارك أن مصر تجاوزت مرحلة الإصلاح الاقتصادى بنجاح يشهد به العالم ومؤسساته الاقتصادية، وهى الآن فى مرحلة الانطلاق نحو تنفيذ المشروعات الكبرى فى التنمية، وكل ذلك من أجل مصلحة المواطن المصرى وتحقيق مطالبه.

وقال الرئيس فى تصريحات أدلى بها لرؤساء تحرير الصحف، الذين رافقوه على متن الطائرة فى رحلة الذهاب إلى اللاذقية: إن تعداد سكان مصر زاد منذ توليه السلطة بنحو ١٩ مليون نسمة، ولذلك فإن حكومة الجنزورى تتحرك بسرعة كبيرة فى تنفيذ المشروعات الكبيرة، من أجل تلبية مطالب الشعب. وأكد الرئيس أن كل هذه المشروعات ومنها مشروع توشكى، مدروسة بدقة، وتأكدت جدواها.

وحول زيارة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى لمصر يوم الثلاثاء المقبل، قال الرئيس: إن نيتانياهو هو الذى طلب الزيارة لإتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر حول قضية السلام، وسنستمع إلى ما سيقدمه، ونناقشه فى القضية، وسأتحدث معه بصراحة، مثلما تحدثت معه من قبل فى مرات سابقة.

وعن الزيارة التى قام بها تونى بلير، رئيس وزراء بريطانيا للقاهرة أخيرا، أشار الرئيس مبارك إلى أن بلير أكد له أنه سيبذل كل جهوده فى إطار الاتحاد الأوروبى لكسر الجمود فى عملية السلام، كما وعد - من جهة أخرى - بأن تضيق بريطانيا الخناق على العناصر المنتمية للجماعات المتطرفة.

وبالنسبة لاجتماعات قمة الدول الـ ١٥ الممثلة لدول الجنوب، والتى سيرأسها الرئيس مبارك فى مايو المقبل، أوضح الرئيس أنها ستناقش القضايا التى تهم دول الجنوب، وحواره مع الشمال، وحل مشكلات دول العالم الثالث مع الدول الغنية، وأشار إلى أن الرئيس الإندونيسى سوهارتو سيزور مصر قبل هذه القمة بأيام قليلة، كما سيزورها رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد، بعد انتهاء أعمال القمة. [التفاصيل ص ٣]

تدريبات مصرية أمريكية مشتركة بالذخيرة الحية

على مدى خمسة أيام متتالية، وفى مسرح عمليات بحرى وصل إلى ٧٢٠٠ ميل مربع، أجرت القوات المصرية والأمريكية تدريباتها المشتركة «تحية النسر ٩٨» بالذخيرة الحية، ونفذت فيها أعمال القتال ليلا ونهارا، وقد نجحت فرقاطة مصرية خلالها فى اكتشاف غواصتين وتدميرهما فى ظروف صعبة للغاية، واشتملت التدريبات - لأول مرة ليلا - على عمليات البحث والإنقاذ والتموين، كما اشتملت على معركة تصادمية بحرية، شاركت فيها من الجانب المصرى، الفرقاطة «الظافر»، وطائرات «إف - ١٦»، وطائرة الاستطلاع البحرى، «بيتش كرافت»، ومن الجانب الأمريكى شاركت الفرقاطة «صموئيل - بى - روبرتس» وهى من طراز «بيرى» التى تزودت بها البحرية المصرية أخيرا، والطائرة الهليكوبتر «إس - إتش - ٦٠» المحمولة على ظهر الفرقاطة، بالإضافة إلى الطائرة «بى - ٣ - سى». [التفاصيل ص ١٣]

تأسيس ٤٥ شركة جديدة استثماراتها ٦٠٥ ملايين جنيه

تم تأسيس ٤٥ شركة فى مصر خلال النصف الأول من الشهر الحالى، بنظام التأسيس الفورى بالإخطار باستثمارات تزيد على ٦٠٥.٥ مليون جنيه، ورءوس أموال تزيد على ٧١ مليون جنيه. وصرح أحمد فؤاد عطا وكيل وزارة الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات بأن الاسهامات الأجنبية فى هذه الشركات تبلغ ١٢.٣ مليون جنيه.

دعوى قضائية بسبب «أنف ديانا الكبير»

لندن - مكتب الأهرام: فجر رجل أعمال يابانى مقيم فى بريطانيا غضب البريطانيين الشديد عندما سخر من الأميرة الراحلة ديانا، ووصفها بأنها ذات أنف ضخم، ووصف السيدات البريطانيات بأنهن مثل الخنازير.

ملك بلجيكا يقطع زيارته لفرنسا بسبب هروب مجرم

بروكسل - أ.ش.أ: قرر ملك بلجيكا قطع زيارته لفرنسا والعودة فورا إلى بلاده بسبب الأزمة السياسية التى نجمت عن هرب مارك ديترو، الذى كان مسجونا بتهمة اغتصاب عدد من الأطفال وقتلهم.

وكان هروب مارك ديترو قد أجبر وزيرى الداخلية والعدل على الاستقالة.

وقررت المعارضة تقديم مذكرة بسحب الثقة من الحكومة.

اليوم فى

العربى

مجلة لكل العرب

■ أفورقى: لاتوجد قواعد إسرائيلية فى إريتريا
■ المعارضة العراقية تحتمى بإسرائيل
■ صحافة المترفين تطلب النجدة
■ إنقلاب فى نادى السيارات
■ أحمد حسن: لست متمردا ولا مغرورا!

صندوق النقد يتوقع ارتفاع مستويات المعيشة

خصص صندوق النقد الدولى جزءا خاصا عن مصر للمرة الأولى، فى تقريره نصف السنوى، حول آفاق الاقتصاد العالمى، الذى يصدره منذ عام ١٩٨٠، أشاد فيه بقصة نجاح الإصلاح الاقتصادى المصرى فى التسعينيات.

وأوضح التقرير أن السياسات النقدية والمالية القوية التى قامت بها مصر منذ عام ١٩٩١، والجهود المتجددة لتنفيذ برنامج الإصلاح الهيكلى، أدت إلى ارتفاع معدلات النمو، وانخفاض معدل التضخم، واستقرار سعر صرف الجنيه، وزيادة قوة الجهاز المصرفى، وتحسن ميزان المدفوعات.

وتوقع التقرير زيادة معدل النمو فى الاقتصاد المصرى خلال العام الحالى، مقارنة بالعام الماضى، الذى حقق فيه نسبة نمو قدرها ٥٪، وارتفاع مستويات المعيشة، وانخفاض معدلات الفقر، والإسراع فى اندماج الاقتصاد المصرى فى الاقتصاد العالمى.

وأعلن أحمد أبو شادى المسئول الإعلامى عن منطقة الشرق الأوسط أنه فى الوقت الذى ركز فيه التقرير على الأزمة الآسيوية التى أدت إلى انخفاض الناتج القومى الإجمالى العالمى بنسبة واحد فى المائة هذا العام أشاد بالإصلاح الاقتصادى، وقدرة الاقتصاد المصرى على تلافى آثار الأزمة الآسيوية. [التفاصيل ص ١٤]



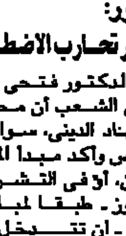
سمير كمونة قلب دفاع الأهلى يتأهب لمواجهة ياسر الكتانى

الأهلى يخسر نقطتين غاليتين فى سباق القمة

تعادل الأهلى مع المنصورة ١/١ فى الأسبوع الـ ٢٢ لمسابقة الدورى العام الممتاز لكرة القدم، وفقد بذلك نقطتين ثمينتين فى مشوار دفاعه عن اللقب. وفى بقية المباريات حققت المنيا مفاجأة بالفوز على الاسماعيلى ١/صفر وفاز الاتحاد السكندرى على الشمس ٢/١، وبينا على غزل السويس ٤/٢، وتعادل كل من البلدية مع أسوان ٢/٢، والسويس مع غزل المحلة ١/١. [الرياضة ص ١٦، ٢٥، ٢٦]

سرور:

مصر تحارب الاضطهاد الدينى



أكد الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أن مصر تحارب الاضطهاد الدينى، سواء بالدستور الذى نص وأكد مبدأ المساواة أمام القانون، أو فى التشريع الداخلى، ولايجوز - طبقا لمبادئ القانون الدولى - أن تتدخل أى دولة فى الشئون الداخلية لدولة أخرى.

[حديث رئيس مجلس الشعب ص ٢٧]

كيريينكو رئيسا للوزراء بأغلبية ساحقة

موسكو - وكالات الأنباء: أعلن مجلس النواب الروسى ليوريس يلتسين ووافق على ترشيح سيرجى كيريينكو لرئاسة الوزراء حصل كيريينكو على أغلبية ساحقة من أصوات الحاضرين واتضح أن النواب الشيوعيين انشقوا على زعيمهم جينادى زيوجانوف، واقترعوا لمصلحة كيريينكو الشاب، بينما جلس زيوجانوف مكفهر الوجه من النتيجة.

[تقرير ص ٤]

إطلاق سراح الرهائن الغربيين المحتجزين فى الصومال أمس

أكد الصليب الأحمر الدولى أن الرهائن الغربيين المحتجزين فى الصومال منذ الخامس عشر من شهر أبريل الجارى قد تم إطلاق سراحهم أمس.

كل سبت..
بقلم: محمد إبراهيم الشوش [ص ٩]

أول كمبيوتر معصم اليد

طوكيو - أ.ش.أ - تعتزم شركة يابانية طرح ساعة كمبيوتر المعصم فى يونيو المقبل، ليصبح أول كمبيوتر حول معصم اليد فى العالم.

وتتمتع الساعة الإلكترونية بخاصية تخزين بيانات ونصوص وصور من أجهزة الكمبيوتر الشخصى، ومزودة بوحدة معالجة مركزية سعة ١٦ بايت، بينما تصل سعة شريحة الذاكرة إلى مائة وثمانية وعشرين كيلو بايت.

روبوت جراح أبرع من الطبيب!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: طور الخبراء إنسانا آليا يستطيع المساعدة على إجراء الجراحات الدقيقة، التى تتم عن طريق ثقب ضئيل للغاية فى جدار الجسم، ويقوم بوظيفته بشكل أفضل من الإنسان.

وذكرت مجلة «لانست» العلمية البريطانية أمس أن الإنسان الآلى، الذى ابتكره خبراء يابانيون، يتم التحكم فيه عن طريق الصوت، ولديه ذراع تمسك بأدوات الجراحة، وجرى برمجته بـ ٢٣ أمرا تمكنه من التحرك بدقة، الأمر الذى يستبعد تماما احتمال تعرض الإنسان، الذى تجرى له الجراحة للخطر، ويجعل الإنسان الآلى متفوقا على الطبيب البشرى. وأوضحت المجلة أن الروبوت حاليا لايفهم سوى اللغة اليابانية، وأنه جرى استخدامه بنجاح فى إزالة أورام وأجزاء من الرئة لـ ١٧ مريضا. وأضافت أن الروبوت يمسك أيضا بكاميرا صغيرة جدا، يتم إدخالها فى الجسم حتى يمكن للجراح البشرى، الذى يجرى العملية أن يرى على الشاشة، ويعطى الأوامر له.

[illegible]

باريس - أ.ش.أ - آخر المبتكرات فى عالم السيارات توصل إليه فريق من الفنيين الفرنسيين، حيث تمكنوا من تركيب محرك للسيارة يعمل بالهواء المضغوط ولا يحتاج إلى وقود.

ويمكن للسيارة الجديدة ذات المحرك الهوائى السير لمدة عشر ساعات داخل المدينة، وتصل سرعتها إلى مائة كيلومتر فى الساعة.

الاحتفال بذكرى تحرير سيناء

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (الوفاء العظيم) بطولة محمود ياسين ونجلاء فتحى وكمال الشناوى وسمير صبرى وعبدالمنعم إبراهيم وإخراج حلمى رفلة.

□ وتعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (إعدام ميت) بطولة فريد شوقى ومحمود عبدالعزيز ويسرى وليلى علوى ويحيى الفخرانى وإخراج على عبدالخالق.

□ ويقدم البرنامج العام يوما مفتوحا من ٨٫٠٠ صباحا وحتى ٢٫٠٠ بعد منتصف الليل إلى جانب سهرة خاصة ٤٥ ١١ مساء بعنوان (شاطىء الزيتون) تتضمن لقاءات مع محافظ شمال سيناء عن أهم المشروعات الجديدة بالمحافظة وذلك إلى جانب تطويع جميع برامج الشبكة للاحتفال بهذه المناسبة

□ ويقدم إذاعة صوت العرب مجموعة من البرامج الخاصة بهذه المناسبة تذاع على مدار اليوم منها (قاموس سيناء) عن الأسماء التى أطلقت على سيناء، و(أماكن نادرة) عن الأماكن الموجودة فيها مثل المحميات الطبيعية والشعب المرجانية وسيناء بين عام وعام عن مشروعات التنمية فيها، و(سيناء صاحبة الجلالة) وسلام إلى أرض السلام و(من وحى سيناء) ويتناول كل ما كتب من أدب وشعر عن سينا. أما السهرة بعنوان (وجه سيناء الجديد) عن الأنشطة السياحية والصناعية والزراعية والاستثمارات والحياة فيها بعد التحرير

فى ذكرى صلاح جاهين

□ يحيى برنامج (روائع الشريفين) ١١٫٠٠ الليلة من القاهرة الكبرى ذكرى رحيل صلاح جاهين. فيقدم حلقة برنامج (جرب حظك) للإذاعى طاهر أبو زيد والتى استضافه فيها. كما يقدم أوبريت (الليلة الكبيرة) من تأليفه وتلحين سيد مكاوى . البرنامج تقديم رمضان خليفة.

□ كما يقدم برنامج (أعلام خالدون) ٧٫١٠ مساء من الشرق الأوسط حلقة خاصة عن صلاح جاهين مع مسامع بصوته عن آرائه فى الفن والحياة ومسامع من أغانيه. البرنامج تقديم حامد سليم وإخراج مصطفى محيى الدين.

من القضايا الثقافية

□ يستضيف برنامج (من القضايا الثقافية) ٩٫٠٠ الليلة من البرنامج الثقافى د. مصطفى عبدالغنى الذى يتحدث عن العولمة. البرنامج تقديم أمل بيومى.

تفانين

□ يستضيف برنامج (تفانين) ١١٫١٠ الليلة من الشرق الأوسط المخرج محمد راضى بحوار حول فيلمه الجديد (حائط البطولات)، والشاعر عبدالفتاح خاطر عن التجارب الشعرية المعاصرة.

البرىء: ق ١

نجلاء فتحى

□ يعرض نادى السينما فى سهرة القناة الأولى الليلة فيلم (البرىء) بطولة أنتونى هوبكنز وإيزابيلا روسيلينى وإخراج جون شيزنجر وتدور أحداثه فى إطار حرب الجواسيس بعد الحرب العالمية الثانية وذلك من خلال قصة حب تجرى أحداثها فى ألمانيا بين شاب وفتاة ينتمى كل منهما إلى معسكر مضاد للآخر يعلق على الفيلم الناقد السينمائى وجيه خيرى.

أنتونى هوبكنز

القناة الأولى

- ٥٫٤٥ الافتتاح
- ٦٫٠٠ للأطباء فقط
- ٧٫٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠٫١٥ مينى رياضة
- ١١٫١٥ عالم السيرك ومنوعات بريطانية وألمانية
- ١١٫٣٠ برنامج المرأة: هو وهى
- ١١٫٤٥ أنت وطفلك حول أسباب تأخر الكلام عند الأطفال
- ١٢٫٠٠ الأخبار
- ١٢٫١٥ فى نور الإسلام ويستضيف د. عبد المعطى بيومى
- ١٢٫٣٥ حتى يأتى الطبيب
- ١٢٫٤٥ أمانى وأغانى
- ١٫١٥ الفن الشعبى: حول الفنون والجمال فى سيناء
- ١٫٣٠ أرضنا الطيبة
- ٢٫٠٠ معلومة فى رحلة
- ٢٫٣٠ مسلسل سنس وعرندس
- ٣٫١٥ استشارة طبية
- ٣٫٣٠ البرامج التعليمية
- ٤٫٢٠ مساء الخير
- ٥٫٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
- ٦٫٠٠ نشرة الأخبار وتقرير من مجلس الشعب
- ٧٫١٥ مسلسل «برىء فى ورطة»
- ٨٫٣٠ واحد فى المليون
- ٨٫٥٠ حديث الروح
- ٩٫٠٠ الأخبار وحوار الإسبوع
- ١١٫٠٠ نادى السينما والفيلم البريطانى «البرىء»
- ١٫١٥ بانوراما الصحافة
- ٢٫٠٠ رفع الستار
- ٢٫٢٠ لعب وفن
- ٣٫٠٠ مرفوض وقابل للتعديل
- ٣٫٢٠ مسلسل البخيل وأنا
- ٤٫٠٠ ابتسامة آخر الليل
- ٤٫١٥ أوتار الليل
- ٤٫٢٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧٫٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠٫٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠٫٢٥ الفيلم العربى «الوفاء العظيم» بطولة نجلاء فتحى ومحمود ياسين اخراج حلمى رفلة
- ١٢٫٢٠ ذكريات من الماضى وأمل فى المستقبل وعرض لمراحل التحرير للأرض المصرية فى سيناء
- ١٢٫٤٥ دنيا الأطفال
- ١٫١٥ معلومة مرئية
- ١٫٤٠ كارتون
- ٢٫٠٥ برنامج خاص عن سيناء
- ٢٫٢٥ لقاء الإيمان مع د. عبد الله شحاته
- ٢٫٤٠ منوعات اجنبية
- ٣٫٠٠ موجز الانباء
- ٣٫١٠ حكاية أثر
- ٣٫٢٠ الفيلم الاجنبى وادى هاربر
- ٥٫٠٥ برنامج خاص عن سيناء
- ٦٫٠٠ عالم الادارة
- ٦٫٣٠ أرض الفيروز
- ٧٫٠٠ النشرة بالفرنسية
- ٧٫١٥ البرامج التعليمية
- ٨٫٠٠ النشرة بالانجليزية
- ٨٫١٥ إذاعة خارجية من الاوبرا
- ٩٫١٥ المسلسل الاجنبى
- ١٠٫٢٠ الفيلم العربى (إعدام ميت)
- ١٢٫٤٠ عن قرب
- ١٫٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١٫٢٠ سينما × سينما
- ٢٫٥ حلقة أجنبية
- ٢٫٥٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠٫٠٠ الافتتاح ١٠٫١٠ اليوم المفتوح بمناسبة أعياد سيناء يتضمن فقرات غنائية ولقاءات مع الشعب السيناوى ٥٫١٠ إشارة مرور ٣٥ ٥ ريبورتاج ٦٫٠٠ نقل مباراة تنس الطاولة من نادى الزمالك وفى حالة عدم الانتقال: ٥٫٥٠ برلمان ق ٣ ٦٫٢٠ دورى قصور الثقافة ٦٫٥٥ قمم مصرية ٨٫٠٠ خبر وتعليق ٨٫٢٠ العاصمة فى أسبوع ٩٫٠٠ تواريخ وأرقام ٩٫٢٥ نقطة تحول ٥٥ ٩ حلوة يابلدى حول سيناء ١٠٫٢٥ حتا القاهرة ١٠٫٤٠ مسلسل ثلاثة فى قطار ١١٫٤٥ ليالى القاهرة ١٢٫٤٥ قضية من أغنية ١٫٣٠ حاسب من الغلط.

القناة الرابعة

١٠٫٠٠ الافتتاح ١٠٫٢٠ الانتقال إلى اذاعة خارجية لاذاعة كلمة رئيس الجمهورية ١٠٫٤٥ كلمة محافظ جنوب سيناء ١١٫٢٥ كروت معايدة ١٢٫٠٠ سيناء أرض الفيروز ١٢٫٣٠ أصوات والحان ١٫٤٥ لعب × لعب ٢٫٤٠ الاتنا الشعبية ٣٫١٠ ترعة السلام ٣٫٥٠ كاس التفوق ٤٫٤٠ بانوراما الشرقية ٥٫٤٥ أيام زمان ٦٫٤٠ المسلسل العربى ٨٫١٠ درع مصر ٨٫٣٠ أرض الفيروز ٩٫٠٠ دعوة على الهواء ١٠٫٤٠ نادى البوادى ١١٫١٠ مسارح ١١٫٤٠ نافذة على القمر ١١٫٥٥ تليفون الجوائز

القناة الخامسة

١٠٫١٠ الافتتاح ١٢٫١٠ فيلم تسجيلى عن القبائل العربية ١٢٫٥٠ لقاء مفتوح حول طابا ١٫٢٥ فيلم تسجيلى حماند البيانات ٣٫٠٠ مسلسل رأفت الهجان ٥٫١٥ الرأى العام ٦٫١٥ الفيلم العربى حكايات الغريب بطولة محمود الجندى وشريف منير ٨٫١٥ جزء من فيلم الطريق إلى ايلات ٩٫٢٠ مساء الخير ١٠٫٠٥ رسالة توشكى من تانى ١٠٫١٥ رسالة الموسيقى العربية ١١٫٢٥ مختارات رياضية.

من الأحد إلى الجمعة ص ٣٠، ٣١

دائرة الحوار مع: مصر وأوروبا

□ تقدم القناة الأولى الليلة عقب نشرة أخبار التاسعة الجزء الثانى من حلقة برنامج «دائرة الحوار» حول «مصر وأوروبا»: البرنامج إعداد وحوار د. طه عبدالعليم، نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، وإخراج مجدى خورشيد.

القناة السادسة

١٠٫٠٠ الافتتاح ١٠٫١٥ الطريق إلى النصر ١٠٫٤٥ يوم سعيد ١٢٫٠٠ مسلسل الأطفال ١٫١٥ بانوراما حرب أكتوبر ١٫٤٥ بكرة وبعده ٢٫٣٠ بيت العائلة ٣٫٣٠ تسالى الكمبيوتر ٤٫٠٠ فيلم (المواطن مصرى) ٦٫٠٠ سمكة فى شبكة ٦٫٠٠ المستقبل أفضل ٦٫٤٥ كلام فى المليان ٧٫١٥ آيات محكمات ٧٫٤٥ بلدى وجميلة ٨٫٠٠ المستقبل أفضل ٨٫١٥ نشيد الجهاد ٨٫٣٠ أصل الحكاية ٩٫٠٠ المسلسل العربى ١٠٫٤٥ معانى الأسامى ١١٫٠٠ كشف حساب ١١٫٣٠ قبل العرض ١٢٫٠٠ قطار المفاجآت ١١ تمثيلية السهرة

القناة السابعة

١٠٫٠٠ الافتتاح ١٠٫١٦ فترة متنوعة عن تحرير سيناء ١١٫١٦ هيا بنا نلعب ١١٫٣٠ فترة مفتوحة ١٢٫٠٠ زهور الصعيد ١٢٫٣٠ فترة مفتوحة ١٫٠٠ حاول تعرف ١٫٣٥ فترة مفتوحة ٢٫٠٠ صوت المكتبة ٢٫٣٠ كان وأصبح ٢٫٥٠ فترة مفتوحة ٣٫٢١ نحن معك ٣٫٣٦ فترة متنوعة ٤٫١٠ فترة مفتوحة ٤٫٤٠ أوراق ملونة ٥٫٣٠ فترة مفتوحة ٦٫٠٠ صورة ٦٫٤٥ الحل إيه ٧٫١٥ العلم نور ٧٫٥٠ الفترة المفتوحة ٩٫١١ دورى ق٧ ٩٫٤١ الفترة مفتوحة ١٠٫٢٠ فترة مفتوحة ١٠٫٣١ الملتقى الثقافى ١١٫١٧ المسلسل العربى أخو البنات ١٢٫٠٠ مع السهرانين ١٢٫٢٢ حروف وأغانى

القناة الثامنة

١٫٠٠ الافتتاح ١٫١٠ نادى الطفل ١٫٣٠ حبات القلوب ٢٫٢٠ بنت الجنوب ٢٫٥٠ شباب الجنوب ٣٫١٠ الدنيا بخير ٣٫٣٠ نائب من الصعيد ٤٫٠٠ المسلسل العربى ٥٫١٥ كاميرا ق٨ ٥٫٢٠ دورى الأسر ٦٫٠٠ برديات مصرية ٦٫٣٠ الدين المعاملة ٧٫١٥ دورى الفنون ٧٫٤٥ الجنوب والتشغيل ٨٫٢٠ سياسة × قرية ٩٫٠٠ فزورة وجائزة ٩٫٢٢ على الطريقة الصعيدية ١٠٫٠٠ المسلسل العربى ١١٫٤٠ الثامنة فى عيونهم ١٢٫٤٠ أنغام وأقلام ١٫٢٥ خمسة الجنوب

مواقيت الصلاة

الفجر	٤٫٤٥
الشروق	٦٫١٩
الظهر	١٢٫٥٣
العصر	٤٫٣٠
المغرب	٧٫٢٨
العشاء	٨٫٥١

إذاعة القرآن الكريم

□ أركان الإسلام: ١١٫٠٠ صباحا عن ما يباح فى الصلاة.

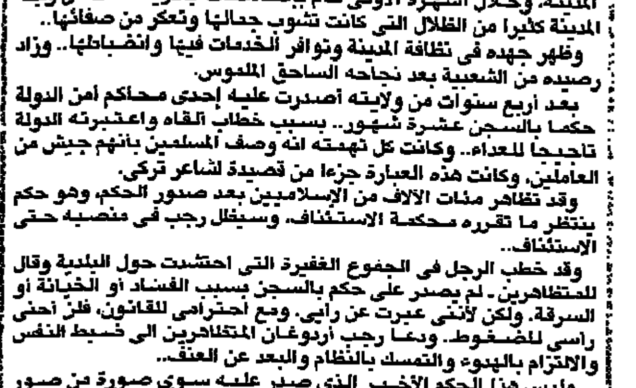
□ من سماحة الإسلام: ٥٫٣٥ عصرا عن رحمة الله بالخاطئين.

الفضائية المصرية

٧٫٠٠ صباح الخير يامصر ١٠٫٣٠ شباب دائم ١٠٫٤٥ أطفال ١١٫١٥ مسلسل عربى ضمير أبلة حكمت ١٢٫٤٠ برنامج أحلام العصافير ١٫٤٠ «زوجة رجل مهم» ٣٫٠٠ النشرة الإخبارية ٣٫١٥ الفيلم العربى نور عيونى ٥٫١٥ نجم على الهوا ٦٫١٥ مسلسل الدوغرى ٨٫٣٠ برنامج «جول» ٨٫٥٠ «كتوز» ٩٫١٠ الفيلم العربى الرقص مع الشيطان ١١٫٠٠ النشرة الإخبارية ١١٫١٥ مسرحية ١٫٠٠ أحداث (٢٤ ساعة) ٢٫٣٠ الفيلم العربى ٤٫٣٠ لوحة وفنان ٥٫٠٠ المسلسل الدينى «لا إله إلا الله»

قناة النيل الدولية

٧٫٣٠ حول العالم ٨٫٣٠ عرض كتاب ٨٫٤٥ ذكريات ٩٫٣٠ العلم والتكنولوجيا ٩٫٤٥ كوكتيل ١٠٫٣٠ المرأة فى دائرة الضوء ٣: ٥ فضائيات مصرية ٥٫٣٠ المسلسل العربى ٦٫٣٠ ليال سعيدة ٧٫٣٠ العلم والتكنولوجيا ٧٫٤٠ فنون ٨٫٣٠ أرابيسك ٨٫٤٥ حول العالم ٩٫٣٠ العائلة ١٠٫٠٠ نايل هيتس ١١٫٣٠ سكوربورد



حل المشاكل أولا

فى تركيا، يملك رئيس البلدية نفوذا أكبر من نفوذ المحافظ. من هنا كان الصراع شديدا على من يصير رئيسا لبلدية اسطنبول..

إن عدد سكان المدينة يتجاوز عشرة ملايين، وهى أكبر مدينة فى تركيا كلها، وقد استعصت مشاكلها على كثير ممن تعاقبوا عليها سواء فى المحافظة أو البلدية..

سنة ١٩٩٤ فاز برئاسة البلدية فيها رجب طيب أردوغان، وهو من حزب الرفاه الإسلامى ومن أبرز المرشحين لخلافة زعيم الحزب. وكان الناس يتحدثون عنه كأسطورة.. ويتساءلون: هل يستطيع أن يحل مشاكل اسطنبول المتراكمة أم تنتهى به الحال الى الحديث عن أمنياته فى حلها مثل السابقين عليه؟!.

كان رجب أردوغان شابا فى الأربعين تقريبا حين آلت إليه مشاكل المدينة، وخلال أشهره الأولى قام بإصلاحات جذرية محت من وجه المدينة كثيرا من الظلال التى كانت تشوب جمالها وتعكر من صفائها..

وظهر جهده فى نظافة المدينة وتوافر الخدمات فيها وانضباطها.. وزاد رصيده من الشعبية بعد نجاحه الساحق الملموس.

بعد أربع سنوات من ولايته أصدرت عليه إحدى محاكم أمن الدولة حكما بالسجن عشرة شهور.. بسبب خطاب ألقاه واعتبرته الدولة تأجيجا للعداء.. وكانت كل تهمته أنه وصف المسلمين بأنهم جيش من العاملين، وكانت هذه العبارة جزءا من قصيدة لشاعر تركى.

وقد تظاهر مئات الآلاف من الإسلاميين بعد صدور الحكم، وهو حكم ينتظر ما تقرره محكمة الاستئناف، وسيظل رجب فى منصبه حتى الاستئناف..

وقد خطب الرجل فى الجموع الغفيرة التى احتشدت حول البلدية وقال للمتظاهرين: لم يصدر على حكم بالسجن بسبب الفساد أو الخيانة أو السرقة. ولكن لأننى عبرت عن رأيى. ومع احترامى للقانون، فلن أحنى رأسى للضغوط. ودعا رجب أردوغان المتظاهرين الى ضبط النفس والالتزام بالهدوء والتمسك بالنظام والبعد عن العنف..

وليس هذا الحكم الأخير الذى صدر عليه سوى صورة من صور الصراع بين العلمانيين الذين تسندهم المؤسسة العسكرية، والإسلاميين الذين يحتلون كل يوم مكانا جديدا فى قلوب المواطنين الأتراك..

وهو صراع لم يصل لحد الاشتباك وإن كان طرف من أطرافه يستعرض قوته فحسب.. ويرى المراقبون إن النجاح الذى حققه الإسلاميون فى ضرب الفساد وحل مشاكل الناس كان هو أذكى استعراض لقوتهم.. إن ما يعنى الناس الآن حل مشاكلهم وليس الدخول فى متاهات الأيديولوجيات.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وأربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

مباحثات مهمة بين مبارك والأسد فى اللاذقية لإنقاذ عملية السلام من الجمود

لقاءات الزعيمين تأكيد للتضامن بين مصر وسوريا ولمواجهة التحديات الإقليمية من خلال عمل عربى موحد

المشاورات على الجانب العربى تسعى لتحقيق الإجماع فى مسيرة السلام

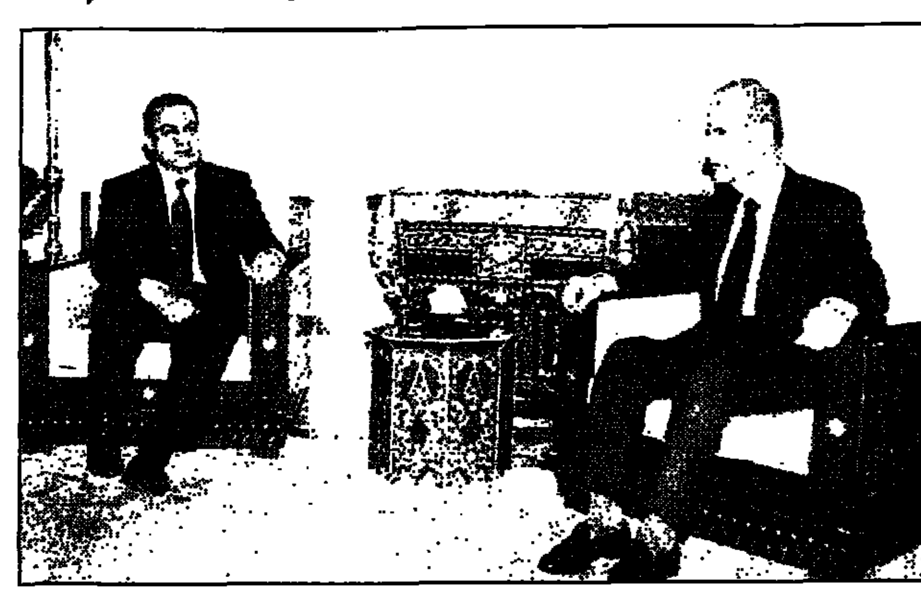
اللاذقية من - مراسل الاهرام:
اجرى الرئيس حسنى مبارك امس مباحثات مهمة مع الرئيس السورى حافظ الاسد بمدينة اللاذقية تناولت أخر تطورات عملية السلام فى ظل الاتصالات الجارية الآن لإنقاذها من الجمود وهو اللقاء الثانى بين الزعيمين العربيين خلال بضعة ايام قليلة حيث كانا قد استعرضا الموقف الراهن والطرح الاسرائيلى بالنسبة للانسحاب من جنوب لبنان خلال لقائهما منذ ٩ ايام بالقاهرة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن تشاور الرئيسين مبارك والاسد مستمر وأنهما يؤمنان باهمية المواقف العربية الواضحة والصلبة والقادرة على ان تواكب التحديات الاقليمية والمازق التى تمر بها عملية السلام من خلال عمل عربى موحد ومن ثم فإن كل لقاءاتهما تتصدر العلاقات العربية - العربية

كما صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية عقب لقاء الرئيسين بان التضامن بين مصر وسوريا قائم ويزداد رسوخا وهو ما يترجمه لقاء الرئيسين كما انه قائم على المستوى العربى عموما من خلال الاجتماعات الكثيرة بين المسئولين فى الدول العربية والاتصالات المستمرة بين قادتها.

واكد ان المسارين السورى واللبنانى مرتبطان مثلما ان كل المسارات مرتبطة لان السلام واحد.

وردا على ما يتردد عن ان هناك مصالحة فلسطينية - فلسطينية ستجرى فى القاهرة اوضح موسى ان مصر ترجو وتثق فى ان الاطار الفلسطينى والصف الفلسطينى سيكون موحدا فى مواجهة التحديات القائمة، ولكن ليس لى علم باى ترتيبات تتعلق بالمصالحة. وقال: انه لا يتحدث عن قمة مصغرة او مكبرة وانه تم الحديث حول ذلك اكثر من مرة، واشار الى انه يعرف ويتفهم الاهتمام الكبير من وسائل الاعلام والشعوب العربية بالقمة التى ستعقد حين تصير الحاجة اليها، وقال ان التشاور الجارى هو محاولة الاجماع على رأى معين فى مواجهة موقف معين بالنسبة لتطورات عملية السلام، لان التجارب كلها تشير الى ان الدخول بمفاوضات بالشكل الذى جرى مع الفلسطينيين لا ينتهى، اى مفاوضات لا تنتهى ولا يريد احد الدخول فى مثل هذا المستنقع، لانه يعطى خبرة للآخرين حول الكيفية التى ادى بها ذلك الى الاساءة للوضع وليس عكس ذلك.



لقاءات مبارك والأسد.. جهد مستمر من أجل إقرار السلام والحقوق العربية.

الشريف:
التعاون الإعلامى مع سوريا وثيق والقمر الصناعى المصرى لخدمة العرب جميعا

اللاذقية - مراسل الأهرام:
أعلن السيد صفوت الشريف وزير الإعلام ان التعاون الإعلامى وثيق بين مصر وسوريا، وهناك تكامل واتصالات دائمة بينى وبين أخى الدكتور محمد سلمان وزير الاعلام السورى، وكلما يكون تطابق الفكر بين القيادات واحدا، وأهداف الأمة والشعوب واحدة، تكون مهمة الاعلام أن يعكس حقيقة وواقع هذه العلاقات المتميزة.

وحول ماجرى بحثه بالنسبة للقمر الصناعى المصرى، قال: لـ «الأهرام» إنه يدعو وزير الاعلام السورى لحضور إطلاق القنوات على القمر المصرى فى ٣١ مايو، والتى سيطلقها الرئيس مبارك. واكد ان القمر المصرى قمر عربى وهو اضافة للقمر العربى وليس منافسا له لانه يعمل بنظم ديجيتال، وهى نظم مختلفة فى استقبالها وتكنولوجيتها لذلك فهو مكمل واضافة لمسيرة الإعلام العربى لان هناك فراغا فضائيا فى المنطقة الخاصة بنا، وبالتالى تتحمل اكثر من قمر وسيؤدى دوره فى خدمة الأمة العربية.

فى تصريحات للرئيس مبارك خلال رحلة الذهاب إلى اللاذقية

حكومة الجنزورى تتحرك سريعا فى التنمية لتلبية مطالب الشعب فى ظل الزيادة السكانية

شهادة العالم بنجاح تجربة الإصلاح الاقتصادى تؤكد أننا نسير على الطريق الصحيح

السلام لمصلحة العرب وإسرائيل.. وسأتحدث مع نيتانياهو بصراحة خلال زيارته للقاهرة

أعلن الرئيس حسنى مبارك أن كل الجهود موجهة نحو خدمة مصالح المواطن المصرى وتحقيق مطالبه، وان هذه المرحلة هى مرحلة انطلاق نحو تنفيذ المشروعات الكبرى من أجل تحقيق التنمية لمصر وللشعب المصرى.

وقال الرئيس مبارك - فى تصريحات ادلى بها لرؤساء تحرير الصحف المصرية المرافقين له على متن الطائرة الرئاسية فى رحلة الذهاب الى اللاذقية أمس - إن حكومة الدكتور كمال الجنزورى فى عملها انما تنطلق بسرعة من أجل تنفيذ هذه المشروعات التى تغطى كل ارض مصر.

واشار الرئيس مبارك فى هذا الصدد الى ما تحقق بالفعل من مشروعات صناعية وزراعية كبرى وبنية اساسية ضخمة، وقال ان مصر تجاوزت مرحلة الاصلاح الاقتصادى وهو ما يشهد به العالم ومؤسساته الاقتصادية، «فنحن نسمع كل يوم شهادات إشادة وتقدير للاقتصاد المصرى. وهى تؤكد ان كل شىء يتطور من أجل مصلحة المواطن كما تؤكد هذه الشهادات ايضا اننا نسير على الطريق الصحيح».

كما اشار الى أن عدد سكان مصر منذ توليه السلطة الى الآن زاد ١٩ مليون نسمة، وهو نفس تعداد سكان مصر عام ١٩٥٢ .. ولهذا فاننا نتحرك بسرعة كبيرة من أجل تلبية مطالب هذا الشعب.

وقال الرئيس مبارك فى تصريحات لرؤساء التحرير إن ما نقوم به من مشروعات كبرى مثل تنمية جنوب الوادى ومشروع توشكى هى مشروعات مدروسة بدقة وعمق وإن مشروع توشكى بالذات قد سبقت دراسته منذ الستينات وتأكدت جدواه.

وحول زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو لمصر، قال الرئيس مبارك أن رئيس وزراء إسرائيل طلب منه زيارة مصر لاتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر حول قضية السلام.

وقال إننى قدمت له الدعوة، وحينما يأتى إلى القاهرة سنستمع إلى ما سيقدمه وإلى وجهة نظره ونناقشه فى القضية.

واكد الرئيس مبارك فى هذا الصدد التزام مصر والأمة العربية بالسلام العادل الذى يؤدى إلى الاستقرار والامن للجميع.

واضاف: اننى سبق وقلت ان الاستقرار والسلام هما فى مصلحة إسرائيل، كما هما فى مصلحة العرب. وانا حينما اتحدث مع نيتانياهو اتحدث معه بصراحة، وهى ذات الصراحة التى ستتم بها محادثاتى معه يوم الثلاثاء المقبل.

واشار الرئيس مبارك فى تصريحاته لرؤساء تحرير الصحف الى اجتماع قمة الدول الـ ١٥ الممثلة لدول الجنوب التى ستعقد فى القاهرة فى شهر مايو القادم والتى يتولى الرئيس مبارك رئاسة دورتها المقبلة.

وقال الرئيس اننا سنناقش الموضوعات التى تهم دول الجنوب وتتعلق بالحوار بين الشمال والجنوب، وكيفية حل مشكلات دول العالم الثالث وعلاقاتها بالدول الغنية.

واضاف أن الرئيس الاندونيسى (سوهارتو) سيقوم بزيارة رسمية لمصر قبل اجتماعات أعمال القمة الـ ١٥ بايام قليلة، كما أن رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد سيقوم بزيارة رسمية لمصر بعد انتهاء أعمال القمة

بلير وعد بأن بريطانيا ستضيق الخناق على المتطرفين

سوهارتو سيزور مصر قبل قمة الـ١٥ ومهاتير بعدها

وعن زيارة تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى للقاهرة اخيرا قال الرئيس مبارك إننا تحدثنا فى موضوع السلام، والدور الذى يمكن أن تقوم به بريطانيا والاتحاد الاوروبى، مشيرا الى أن رئيس الوزراء البريطانى ابلغه انه سيبذل كل جهوده فى اطار الاتحاد الاوروبى من أجل كسر الجمود الحالى فى عملية السلام.

واضاف الرئيس مبارك أن الحديث مع رئيس الوزراء البريطانى تطرق الى موضوع الارهاب. وقال الرئيس ان بلير أكد له أن حكومته لن تسمح بأن تكون ارض بريطانيا منطلقا أو ماوى للخارجين على القانون والارهابيين.. وأن هذا الموضوع تم بحثه على مستوى الفنيين بشكل مفصل.

وقال الرئيس مبارك إن رئيس الوزراء البريطانى وعد بان حكومته ستضيق الخناق على العناصر المنتمية للجماعات المتطرفة، ولن تسمح باى نوع من النشاط من جانب أى مقيم عندها يتجه نحو العنف والارهاب.

وردا على سؤال حول زيارة الحريرى لمصر واقتراح اسحاق موردخاى وزير الدفاع الاسرائيلى الانسحاب من الجنوب اللبنانى، قال الرئيس مبارك نحن مع لبنان بالكامل ونؤيد موقفها ونتبنى ذات الموقف اللبنانى.

وأضاف الرئيس مبارك انه حينما تم الطرح الاسرائيلى بشان الانسحاب من الجنوب اللبنانى، قلت لهم لقد دخلتم لبنان وقمتم باحتلال الشريط الجنوبى بدون اذن وعليكم الخروج منه بدون اذن أيضا لان القرار ٤٢٥ واضح فى هذا الشأن وينص على الانسحاب بدون قيد أو شرط.

١٢٠٠ خبير دولى يشاركون فى اجتماعات المؤتمر الدولى للمياه بالقاهرة غدا

احتياجات البلاد العربية من المياه سوف تبلغ ٣٦٨ بليون متر مكعب عام ٢٠٠٠

يعكس اجتماع المؤتمر الدولى للمياه العربية والذى يعقد غدا بالقاهرة تحت رئاسة الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ورئيس مجلس المياه الدولية الاهتمام بقضية المياه باعتبارها واحدة من القضايا الحيوية للمواطن العربى.

ويهدف المؤتمر الذى يستمر يومين ويشارك فيه ١٢٠٠ خبير دولى فى مجال المياه الى حسن ادارة وتنمية الموارد المائية بما يخدم طموحات الشعوب العربية من منظور كامل متكامل للمياه فى الوطن العربى.

وذكر تقرير لوكالة انباء الشرق الأوسط انه فيما يتعلق بالوضع المائى العربى كشفت دراسة علمية اعدها المركز العربى لدراسات المناطق الجافة فى فبراير الماضى أن العجز المائى العربى سوف يبلغ ٢٨٢ بليون متر مكعب سنويا بحلول عام ٢٠٣٠. كما قدرت الدراسة أن كمية المياه المتاحة من الموارد المائية المتجددة بالوطن العربى تقدر بـ ٣٣٨ بليون متر مكعب سنويا.

بينما اشارت الى ان احتياجات البلاد العربية من المياه سوف تبلغ ٣٦٨ بليون متر مكعب بحلول عام ٢٠٠٠ ترتفع الى ٤٠٢ بليون عام ٢٠١٠ ثم ٤٩٣ بليونا عام ٢٠٢٠ تتزايد الى ٦٢٠ بليون متر مكعب من المياه عام ٢٠٣٠.

ويشير المتخصصون الى أن الخطورة تكمن فى زيادة الدول التى تعانى نقص المياه والتى بلغت اكثر من ٣٦ دولة حاليا وستصل الى ٦٦ دولة عام ٢٠٥٠ بالاضافة الى مشاكل المنطقة العربية التى تتعرض لها من الجفاف والتصحر وندرة المياه.

فكمية المياه المتجددة فى الوطن العربى تعادل ٧٪ من المياه المتجددة فى العالم كما ان ٦٢٪ من مياه العالم العربى تأتى من خارجه و٨٠٪ من مساحته صحراء وتبلغ نسبة المياه المستثمرة ٤٧٪ من المياه الفائضة.

ويتراوح نصيب الفرد من المياه فى المنطقة العربية ما بين ٨٠ مترا مكعبا فى السنة الى حوالى ١٥٠٠ متر مكعب ولهذا يرى المتخصصون ضرورة تقنين المياه التى تعطى للمزروعات خاصة وان الزراعة تعد المستهلك الرئيسى للمياه ٨٠٪، تليها الصناعة ١٢٪ ثم الاستخدامات المنزلية.

ويحذر المراقبون من أن استمرار الاستهلاك بالانماط الحالية مع نقص المياه وتزايد معدلات الاستهلاك يمكن ان يؤدى الى ايجاد صراعات خاصة فى مناطق التوتر الحالية.

ويعمق هذا الخطر استمرار اسرائيل منذ عام ١٩٥٣ فى ممارسة النهب المنظم للمياه العربية من خلال قيامها بحفر الاف الابار لتزويد المستوطنات بالمياه مما ادى الى استنزاف الطبقة المائية الجوفية للشريط الساحلى ثم تنفيذ خطة السنوات السبع تلتها خطة السنوات العشر تضمنت الاستيلاء على ٥٠٪ من مياه نهر الاردن رغم ان كمية المياه التى تنبع من الاراضى المحتلة لا تتجاوز ٢٣٪ من مجموع كميات المياه.

كما بدأت اسرائيل تنفيذ مرحلتها الثانية منذ عام ٥٨ حتى عام ٦٨ ونفذت من خلال هذه المرحلة اكبر مشروعاتها المائية واخطرها وهو مشروع طابا النقب لنقل ٣٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا الى النقب الشمالى سبقتها مرحلة العوجا النقب التى تتألف من خطين احدهما شرقى نفذ فى عام ٥٥ واخر غربى تم تنفيذه فى عام ٦٠ وتستهدف تأمين نقل المياه الواردة من مشروع تحويل نهر الاردن والضخ من بحيرة طبرية الى اراضى النقب.

كما حذر المراقبون من الصراع حول المياه فى منطقة دجلة والفرات حيث ان الايراد السنوى لنهر الفرات يبلغ ١٣٫٨ بليون متر مكعب فى المتوسط وتساهم تركيا وحدها بنسبة ٨٨٪ بالاضافة الى الروافد الاساسية التى تنبع من اراضيها وهى الخابور ١٫٥ بليون متر مكعب والساجور ٩٠ مليون متر والبليخ بنسبة ١٥٠ مليونا فى حين تساهم سوريا بالباقى.

والجدير بالذكر ان نهر دجلة على نقيض نهر الفرات من حيث الحصة الواردة من تركيا حيث لا تمثل سوى ٤٥٪ من المجموع البالغ ٤٩٫٧ بليون متر مكعب وفى حين لا تستطيع تركيا ان تؤثر فى ايرادات نهر دجلة فان تاثيرها كبير فى ايرادات الفرات وهو ما يلقى الضوء على طبيعة النزاع الذى يمكن ان ينشب فى المنطقة بسبب المياه.

ومن هنا يرى المراقبون ضرورة توحيد جهود الدول العربية خلال اجتماعها القادم من اجل المحافظة على ثرواتها المائية وحقوقها المشروعة فيها وفقا للاعراف والقوانين الدولية المنظمة لحقوق هذه الدول ولدول المنبع ودول المجرى ودول المصب ووضع سياسة مائية عربية مشتركة تهدف الى التعاون فى استثمار الموارد المائية بصورة اقتصادية والى حماية حركتها والمحافظة عليها وايضا ضرورة اعتماد استراتيجية عربية للزراعة والتنمية مع الاهتمام بتبادل الخبرات العربية ونقل التكنولوجيا فى مجال المياه للدول العربية.

وسيقام على هامش المؤتمر معرض للمياه العربية بالمركز الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر ويشارك فيه اكثر من ٥٠٠ مشارك من ٣٢ دولة عربية وبعض الدول الافريقية والاوربية.

الدراسات تؤكد استمرار إسرائيل فى ممارسة النهب المنظم للمياه العربية

الشعب الصربى يرفض الوساطة الدولية لحل أزمة كوسوفا

جيش بلجراد يقتل ١٦ ألبانياً.. وروجوفا يحذر من امتداد الصراع

بلجراد - بريشتينا - وكالات الانباء - رفض الشعب الصربى رفضا قاطعا الوساطة الدولية لحل أزمة كوسوفا حيث اعلنت اللجنة المشرفة على الاستفتاء الشعبى أمس ان ٩٥٪ من المواطنين صوتوا بالرفض. يأتى ذلك فى الوقت الذى اعترف فيه الجيش الصربى بقتل ١٦ من رجال المقاومة الألبانية فى الاقليم. ومن ناحيته حذر إبراهيم روجوفا زعيم الألبان فى كوسوفا من احتمال اتساع نطاق الصراع فى المنطقة بسبب ممارسات الصرب القمعية.

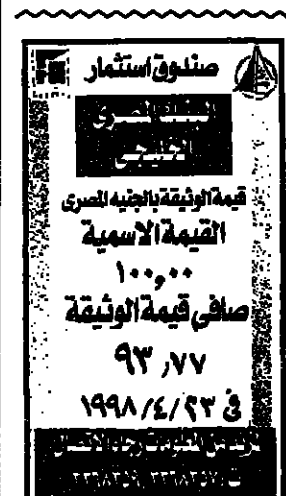
وكان الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش قد دعا إلى اجراء الاستفتاء - بعد موافقة البرلمان - لمقاومة الضغوط الرامية لحمله على قبول الوساطة الدولية. ويرى زعماء الصرب أن قبول هذه الخطوة سيؤدى إلى تدويل الأزمة. ويؤكدون أن مشكلة اقليم كوسوفا - الواقع جنوبى جمهورية صربيا - مشكلة داخلية. ومن المعروف أن صربيا والجبل الاسود تشكلان الاتحاد اليوجوسلافى الجديد الذى ورث يوجوسلافيا المنهارة.

ومن المتوقع أن تعلن خلال ساعات نتائج الاستفتاء الذى قاطعه الالبان وأكدوا تمسكهم بضرورة التدخل الدولى لحمايتهم من الممارسات الصربية القمعية.

وفى غضون ذلك، اعلن الجيش الصربى فى بيان رسمى مقتل ١٦ البانيا واعتقال اثنين آخرين فى معركة مع المقاومة الالبانية مساء امس الاول. وقال البيان إنه تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة فى المعركة مع ٢٠٠ من الإرهابيين الألبان بالقرب من الحدود مع ألبانيا.

ومن جانبه حذر إبراهيم روجوفا زعيم ألبان كوسوفا من استمرار الحوادث على الحدود بين كوسوفا وألبانيا وحذر من خطر امتداد النزاع بالمنطقة وندد فى تصريحات صحفية أمس بعنف النظام الصربى وبأى شكل من اشكال العنف الذى يمكن أن يصدر عن الإرهابيين.

ودعا روجوفا المجتمع الدولى إلى اتخاذ إجراءات وقائية وأكد انه ليست لديه أية معلومات عما يسمى «جيش تحرير كوسوفا» وأضاف انه يحاول معرفة هوية هؤلاء واهدافهم وأشار إلى احتمال أن يكون كل مايتردد عن هذا الجيش مجرد مناورة صربية.



تنزانيا تطرد دبلوماسيا إندونيسيا بتهمة تهريب وثائق حكومية

دار السلام - أ.ش.أ - قررت حكومة تنزانيا طرد دبلوماسى اندونيسى يدعى سيجين سوفيانو بعد أن اكتشفت لديه وثائق حكومية مهربة. وذكر بيان حكومى تنزانى ان الوثائق اكتشفت خلال تفتيش الدبلوماسى الاندونيسى الذى عثر بحوزته أيضا على كميات من العاج وجلود الفهود والتماسيح والثعابين وسلع تتمتع بالحماية القانونية فى تنزانيا.

الدوما يرضخ ليلتسين ويقر ترشيح كيريينكو رئيساً للوزراء!

.. حتى الشيوعيون انشقوا على زعيمهم ووافقوا سراً خوفاً على مقاعدهم!

موسكو - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء: فى انتصار كبير للرئيس الروسى بوريس يلتسين وضربة موجعة لمنافسة الشيوعى زيوجانوف وافق مجلس النواب الروسى «الدوماء» أمس بأغلبية كبيرة على تعيين سيرجى كيريينكو مرشح يلتسين رئيسا للوزراء خلفا لفيكتور تشيرنوميردين الذى أقيل فى ٢٣ مارس الماضى لينهى بذلك أزمة حكومية استمرت قرابة الشهر.

وحصل كيريينكو «٣٥ عاما» الذى سبق ان رفضه المجلس فى اقتراعين متتاليين على مدى اسبوعين على ٢٥١ صوتا فى حين كان يحتاج إلى ٢٢٦ صوتا فى «الدوماء» المؤلف من ٤٥٠ مقعدا. وشارك فى الاقتراع ٢٧٦ نائبا ولم يصوت ضد كيريينكو سوى ٢٥ نائبا فقط.

ويلقى ذلك بظلال من الشك حول مدى سيطرة زيوجانوف على الحزب الشيوعى الذى يهيمن على مجلس النواب فقد طالب زيوجانوف النواب الشيوعيين بمقاطعة التصويت اذا اجرى الاقتراع سريا فى المرة الثالثة لكن يبدو ان عددا كبيرا منهم لم يلتزموا بالمقاطعة وايدوا كيريينكو خشية ان يخسروا مقاعدهم اذا رفض المجلس مرشح الرئيس للمرة الثالثة فاتحا الطريق أمام حله واجراء انتخابات مبكرة.

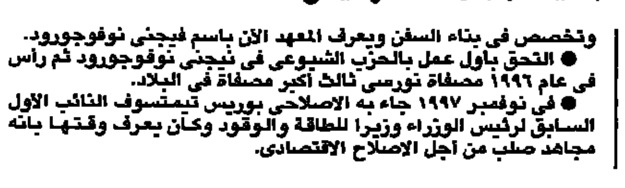
وعقب اعلان النتيجة القى رئيس الوزراء الروسى الجديد كلمة مقتضبة فى المجلس قال فيها ان نتيجة الاقتراع الأخير تعنى ان الحكومة والمعارضة لايريدان التصعيد وانما «روسيا عظمى» مقتبسا بذلك كلمات الاصلاحى المعروف بيوتر ستاليبين رئيس وزراء روسيا فى أوائل القرن العشرين وبينما كان كيريينكو يلقى خطابه شوهد زيوجانوف جالسا مكفهر الوجه من تلك النتيجة.

وقد أعلن جينادى سيلزنيوف رفع الجلسة بعد اعلان النتيجة على ان يعاود النواب الاجتماع فى ١٣ مايو للقبل، واعلنت لجنة الاقتراع ان ٣٩ نائبا سحبوا أوراق التصويت لكنهم لم يدلوا بأصواتهم.

وقبل التصويت ألقى كيريينكو كلمة عدد فيها ماقامت به حكومته المؤقتة موضحا انها قدمت برنامجا وآليات متفرقة وبدأت بدفع رواتب العاملين وتنشيط الصناعة كما ناقشت موضوع عمال الفحم وخلق ظروف حقيقية للعمل واغلاق المناجم الخاسرة وتنشيط الرابحة وأضاف ان حكومته ستخفض عدد الموظفين فى المؤسسات وقررت انفاق أرباح بيع المشروبات الكحولية على عمال المناجم ودعم المجتمع الزراعى وتغريم المتهربين من الضرائب.

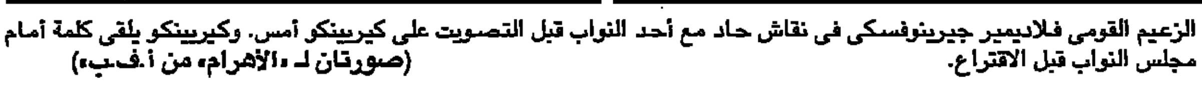
وكان الرئيس الروسى قد اقال تشيرنوميردين فى ٢٣ مارس الماضى وعين كيريينكو قائما بأعمال رئيس الوزراء، ثم رشحه لتولى المنصب بصفة دائمة وهدد بحل مجلس النواب اذا رفض مرشحه ثلاث مرات متتاليات ويقضى الدستور الروسى الذى دشنه يلتسين عام ١٩٩٣ بأن يحل الرئيس البرلمان ويدعو إلى انتخابات مبكرة اذا رفض مجلس النواب مرشحه أو مرشحيه لتولى منصب رئيس الوزراء ثلاث مرات متتالية.

رئيس الوزراء الروسى الجديد «رجل سوفيتى»



● ولد فى جورجيا عام ١٩٦٢ لأب يهودى وأم مسيحية ويحمل اسم عائلة أوكرانية وهو لذلك يقول عن نفسه انه رجل سوفيتى.
● متزوج وله ابن وابنة ويمارس فى وقت الفراغ رياضة الغطس وفنون القتال اليابانية.
● يقول عنه زملاؤه انه هادئ ولطيف لكنه صارم للغاية فى العمل.
● تخرج فى عام ١٩٨٤ فى معهد جوركى لهندسة السكك الحديدية وتخصص فى بناء السفن ويعرف المعهد الآن باسم فيجنى نوفوجورود.
● التحق بأول عمل بالحزب الشيوعى فى نيجنى نوفوجورود ثم رأس فى عام ١٩٩٦ مصفاة نورسى ثالث أكبر مصفاة فى البلاد.
● فى نوفمبر ١٩٩٧ جاء به الاصلاحى بوريس نيمتسوف النائب الأول السابق لرئيس الوزراء وزيرا للطاقة والوقود وكان يعرف وقتها بانه مجاهد صلب من أجل الإصلاح الاقتصادى.





الزعيم القومى فلاديمير جيرينوفسكى فى نقاش حاد مع أحد النواب قبل التصويت على كيريينكو أمس. وكيريينكو يلقى كلمة أمام مجلس النواب قبل الاقتراع. (صورتان لـ «الأهرام» من أ.ف.ب)

بريطانيا تحبط محاولة إيرانية للحصول على تكنولوجيا نووية

المخابرات: تصنيع قنبلة نووية إيرانية يحتاج إلى ١٠ سنوات

لندن - عبد الله عبد السلام:

كشف روبن كوك وزير الخارجية البريطانى ان المخابرات البريطانية «إم آى ٦» احبطت محاولة ايرانية للحصول على مواد تكنولوجية من بريطانيا لمساعدتها فى برنامجها النووى.

وقال كوك ان للمخابرات البريطانية وهيئة التنصت البريطانية نجحتا العام الماضى فى تعقب المحاولة الايرانية وإفشالها ومنعها من الحصول على تكنولوجيا نووية.

وهذه هى المرة الاولى التى يؤكد فيها مسئول بريطانى رفيع المستوى حدوث محاولات إيرانية للحصول على التكنولوجيا النووية.

وقال وزير الخارجية البريطانى أمام مجموعة من رجال الاعمال ان المخابرات البريطانية لعبت دورا مهما وحاسما فى الكشف عن برنامج صدام حسين البيولوجى والكيماوى.

وذكرت مصادر بريطانية انه برغم أن المخابرات الاسرائيلية ادعت أن ايران أمامها عامان فقط لتصنيع قنبلة نووية فإن المخابرات البريطانية والأمريكية تعتقد ان جهاز المخابرات البريطانى ارسل تحذيرات إلى الجامعات والمعاهد ومراكز الابحاث البريطانية بشأن المخاطر المحتملة من توفير أماكن لطلاب دراسات عليا من الخارج بمن فيهم الايرانيون حيث أدعى الجهاز أن حكومات هؤلاء الطلاب ترسلهم للحصول على معلومات ومهارات للمساعدة فى تصنيع أسلحة نووية وبيولوجية وكيماوية عندما يعودون إلى بلادهم.

ومما يذكر أن هذه المرة الاولى التى يتحدث فيها وزير خارجية بريطانى فى البرلمان علانية عن عمليات محددة للمخابرات البريطانية.

دعوة يابانية لإقامة نظام سياسى جديد فى حوض الباسفيك

كلينتون يخطط لزيارة بكين لتحديد مسار العلاقات فى القرن القادم

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقى - واشنطن - وكالات الأنباء:

دعت اليابان أمس إلى إقامة علاقات أكثر متانة وقوة مع الولايات المتحدة وروسيا والصين سعيا وراء إقامة نظام سياسى جديد فى منطقة حوض أسيا والباسفيك. فقد حث التقرير السنوى الذى تصدره وزارة الخارجية اليابانية تحت عنوان «الدبلوماسية اليابانية نحو القرن الـ ٢١» على تدعيم الروابط بين الدول الأربع الكبرى فى تلك المنطقة، مشيرا إلى الاتصالات واللقاءات المكثفة التى جرت على أعلى مستوى بين كبار المسئولين فى الولايات المتحدة والصين وروسيا واليابان فى العام الماضى ومنها لقاءات القمة الثلاثة بين رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو والرئيس الأمريكى بيل كلينتون وعقد لقاءى قمة بين هاشيموتو ويلتسين وأخرين ومع الرئيس الصينى جيانج تسى مين.

وأشار التقرير إلى اتفاق التعاون العسكرى فى صيغته الجديدة مع الولايات المتحدة الذى وقع فى سبتمبر الماضى ويحدد - بشكل مفصل - ماستقدمه اليابان لواشنطن فى حال نشوب أزمات بالمناطق المحيطة بها.

وأكد التقرير أن العلاقات اليابانية - الصينية شهدت تحسنا ملحوظا فى العام الماضى عبر تبادل الزيارات بين رئيسى وزراء البلدين، وفيما يتعلق بالعلاقات اليابانية - الروسية خص التقرير بالذكر الإنجاز الذى تحقق خلال قمة سيبيريا فى نوفمبر الماضى والمتمثل فى اتفاق الزعيمين على العمل بدأب من أجل إبرام معاهدة سلام بين موسكو وطوكيو بحلول عام ٢٠٠٠ التى حال دون توقيعها حتى الآن الخلاف حول السيادة على جزر الكوريل الأربع التى احتلتها القوات السوفيتية فى نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقال مسئولون فى الحكومة اليابانية إن طوكيو ربما تدعو إلى عقد قمة للدول الأربع فى أثناء انعقاد منتدى التعاون الاقتصادى لدول أسيا والباسفيك المقرر انعقاده فى ماليزيا خلال نوفمبر القادم.

وكان رئيس وزراء الصين السابق لى بنج قد صرح فى نوفمبر الماضى بأن بكين ستدرس بجدية امكانية اجراء محادثات رباعية الاطراف للحفاظ على الاستقرار الامنى فى منطقة أسيا والباسفيك.

فى الوقت نفسه، أكدت مصادر أمريكية أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يخطط لزيارة غير عادية للصين فى يونيو القادم يقوم خلالها بزيارة لمعظم المدن والمقاطعات الكبرى فى البلاد.

وقالت المصادر أن الزيارة ربما تستغرق أسبوعا كاملا - على الأقل - فى تعزيز العلاقات الامريكية - الصينية، ورسم ملامح هذه العلاقات فى القرن الحادى والعشرين.

وقال مسئول امريكى إن جولة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت فى جنوب شرق أسيا التى تبدأ غدا ستركز على بحث خطوات الاصلاح الاقتصادى فى اليابان والقمة الامريكية - الصينية المرتقبة وزيارة كلينتون لكوريا الجنوبية وطرق كسر الجمود فى محادثات السلام فى شبه الجزيرة الكورية.

وأضاف المسئول أن الادارة الامريكية لم تفقد الأمل فى امكان احراز تقدم فى مجال الحد من التسلح قبل قمة بكين مؤكدا ان الولايات المتحدة والصين تبذلان اقصى الجهد لتحسين العلاقات التى تسير حاليا فى مسار جيد بعد ثمانى سنوات من التدهور.

وتعتزم أولبرايت ممارسة ضغوط على الصين لوقف صادرات الاسلحة والتكنولوجيا العسكرية إلى دول مثل ايران وباكستان واطلاق سراح المزيد من السجناء السياسيين فى الصين.

وستقوم أولبرايت بزيارة لليابان يوم الثلاثاء القادم تعقبها بزيارة للصين ثم كوريا الجنوبية ومنغوليا قبل التوجه إلى لندن لبحث انقاذ عملية السلام فى الشرق الأوسط.

السندباد.. ومدن الحب والحرية!

حديث سياسة

فى بيت تعلق فوق جدران حجراته صور رجال يتوهج فى وجدانهم حلم الوطن الجميل الآتى.. شب فتى كان أبوه يقف مناضلا الى جانب بطل الثورة المكسيكية «زاباتا».. وعندما تعثرت الثورة، وتبعثرت أوراقها.. تلفت الفتى الى مكتبة جده العامرة بالروايات وقصائد الشعراء.. ولملم فى مخيلته أوراق الثورة، حفاظا على سرها وحلمها.. وعندما بلغ الفتى التاسعة عشرة من عمره أضحى شاعرا وكاتبا، وأصدر ديوانه الأول عام ١٩٢٣.. وكان فيه يغنى للقمر حتى يضيء الدروب الموحشة.

وفى ضوء القمر.. عبر الشاعر المكسيكى «اوكتافيوباز» الحدود والغابات.. وانضم الى الثوار فى الحرب الأهلية الأسبانية عام ١٩٣٧.. غير ان الجنرال فرانكو فى زمن الفاشية والنازية فى اوروبا قمع الثورة.. لكنه لم يستطع اغتيال القمر..

قمر الشاعر.. أضاء له الطريق، وهو يبحر فوق سفينة السندباد السحرية الى فرنسا.. نعم.. كان اوكتافيوباز قد عشق السندباد وهام وجدا برحلاته منذ أن قرأ عنها فى صباه.. وعندما رست السفينة على شواطيء فرنسا التقى الشاعر بنفر من كبار المثقفين والكتاب الماركسيين فى أوروبا.. غير أنه سرعان ما ناصب الطاغية ستالين العداء.. وأعلن تمرده ورفضه للدكتاتورية أيا كانت منطلقاتها الآثمة المراوغة.. لكن قلبه ظل تواقا للحرية والعدل.. يرفع أعلاما فوق سفينة السندباد..

■ بول بوت

الشاعر والكاتب يبحر فوق السفينة منذ عام ١٩٤٥، ولمدة ٢٣ عاما.. عندما انضم الى السلك الدبلوماسى المكسيكى.. وخلال تلك السنوات تألقت ابداعاته وبلغت مقالاته أوج اشراقاتها عام ١٩٥٠.. عندما اصدر كتابه متاهة الوحدة.. وحلق به فى فضاءات الفكر والنثر الجميل.. غير أن الشاعر عندما بلغ عامه الرابع والخمسين.. استبد به الحنق والغضب عندما أخمدت حكومة بلاده فى عام ١٩٦٨ احتجاجات الطلبة بطلقات الرصاص والهراوات الغليظة.. وأعلن الشاعر من فوق سفينة السندباد استقالته.

واعتصم الشاعر فى سفينة الحرية.. يبدع شعرا وأدبا لغد مشرق آت لا قهر فيه ولا طغيان.. وحصل على جائزة نوبل للأدب عام ١٩٩٠.. ولم يبرح سفينة السندباد حتى مات فى العشرين من ابريل الحالى.. عندئذ نكس السندباد رايته.. واغرورقت عيناه بالدموع حزنا على موت شاعر نبيل..

السندباد.. سرعان ما ينهى الحداد.. ويرفع علم الحرية فوق السفينة.. عندما ذاع نبأ موت طاغية وسفاح كمبوديا «بول بوت».. كان قد اتشح بعباءة الشيوعية، واغتال نحو مليونين من أبناء وطنه.. بدعوى اقامة «يوتوبيا» فى الريف.. لا فى المدينة! وبدأ مشروعه الجهنمى عندما اقتنص السلطة فى ابريل من عام ١٩٧٥.. ومارس هذا الشر الوحشى حتى فر الى الغابات فى يناير ١٩٧٩ أمام الغزو الفيتنامى..

ما يروع الدنيا الآن.. ان موت الطاغية يميط اللثام عن أسرار فاحشة وموحشة تنشرها مقالات أمريكية تؤكد سطورها ان امريكا كانت ضالعة فى دعم النظام الهمجى لبول بوت.. وان الرئيس الأمريكى آنذاك وهو ريتشارد نيكسون قد لطخ يداه بدم الأبرياء.. نعم الأبرياء فى كل بقاع الدنيا لايزالون ضحية الأقوياء.. غير أن السندباد لايزال صامدا فوق سفينته يرفع علم الحرية.. ويبحر الى مدن الحب والوطن الجميل الآتى..

محمد عيسى الشرقاوى

أول مباحثات سلام بين الفصائل الأفغانية منذ ٣ أعوام

المراقبون يتوقعون فشل المفاوضات وتجدد معارك الربيع

اسلام أباد - كابول - وكالات الانباء: تبدأ اليوم فى العاصمة الباكستانية اسلام أباد اجتماعات لجنة التنسيق المشتركة بين حركة «طالبان» الأفغانية والمعارضة الشمالية تحت رعاية الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامى وتعد أول محادثات سلام بين الجانبين منذ سيطرة الحركة على السلطة فى كابول قبل ٣ أعوام تقريبا.

ووصلت بالفعل إلى اسلام أباد الوفود التى ستشارك فى المفاوضات، التى جرى الاتفاق على اجرائها خلال الزيارة التى قام بها بيل ريتشاردسون المندوب الأمريكى الدائم لدى الأمم المتحدة إلى أفغانستان فى منتصف الشهر الحالى.

وأعرب وكيل أحمد متوكل المتحدث باسم «طالبان» الذى سيرأس وفدها فى اجتماعات اسلام أباد عن أمله فى أن تسفر عن نتائج ايجابية ولكنه انتقد ايضا المعارضة الشمالية التى يقودها الرئيس السابق برهان الدين ربانى ووزير دفاعه أحمد شاه مسعود والجنرال الاوزبكى عبدالرشيد دوستم واتهمها بالتردد فى المشاركة فى محادثات السلام.

ولايتوقع المراقبون ان تسفر هذه المفاوضات عن التوصل إلى تسوية سلمية للصراع فى أفغانستان، الذى يمتد لنحو ١٩ عاما ويتخذ كل عدة سنوات شكلا مختلفا اذ يرى المراقبون ان الوقت قد فات للتوصل إلى مثل هذه التسوية خاصة مع استمرار كل طرف فى تعزيز قواته.

وذكرت وكالة «رويتر» فى تقرير لها من كابول أمس أن كلا الجانبين يقوم بتعزيز خطوطه عند خط المواجهة الذى لايبعد سوى ٢٥ كيلومترا عن العاصمة الافغانية من جهة الشمال ويدفع بتعزيزات من الاسلحة استعداداً لمعركة الربيع التى تجرى كل عام تقريبا وذلك بعد ذوبان الجليد الذى يغطى هذه المنطقة.

ويعتقد مبعوث الأمم المتحدة الخاص لافغانستان الأخضر الإبراهيمى ان أى محادثات سلام ستنجح فى حالة واحدة هى توقف الدول المجاورة لافغانستان مثل باكستان وإيران واوزبكستان عن امداد الاطراف الافغانية المتصارعة بالمال والسلاح مما سيجعلها تجد انه لاسبيل امامها سوى الحل السلمى.

عنان: أمريكا تريد حكم الأمم المتحدة بلا مقابل!

هيوستن - واشنطن - وكالات الأنباء: كرر الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان مطالبته الولايات المتحدة بتسديد ديونها للمنظمة الدولية وذلك فى الوقت الذى كثف فيه بيل ريتشارد سون المندوب الأمريكى الدائم لدى المنظمة ضغوطه على الكونجرس لدفع المستحقات المتأخرة التى تصل إلى ١,٢ مليار دولار.

وأعلن عنان الذى كان يتحدث امام حوالى ثلاثة آلاف من طلبة معهد جيمس بيكر للسياسات العامة بجامعة رايس بهيوستن أن تأخر واشنطن فى تسديد مستحقاتها للمنظمة الدولية يدمر الثقة بين الدول الاعضاء.

وشبه عنان موقف واشنطن الرافضة دفع مستحقاتها مع اصرارها على الاحتفاظ بكل حقوقها فى المنظمة الدولية ومنها حقها فى التصويت بشخص دخل حفلة موسيقية متهربا من دفع ثمن التذكرة ومع ذلك يرغب فى الجلوس على أفضل المقاعد. وأوضح عنان أن واشنطن امتنعت عن سداد حصتها لعدة سنوات حتى تقوم بتخفيض تلك الحصة ولتجعل المنظمة الدولية تجرى فى ذات الوقت مجموعة من الاصلاحات الهيكلية. وفى نفس الوقت واصل بيل ريتشارد سون ضغوطه على الكونجرس للموافقة على دفع مستحقات الأمم المتحدة حيث أبلغ الاعضاء بأن واشنطن يمكنها تخفيض حصتها فى ميزانية المنظمة الدولية إلى ٢٢٪ من تلك الميزانية مقابل ٢٥٪ حاليا إذا دفعت أولاً الديون المتراكمة عليها وبالتالى ستوفر حوالى ١٠٠ مليون دولار سنويا.

وقال ريتشارد سون انه إذا لم يوافق الكونجرس على دفع المستحقات حتى مايو المقبل فان الفرصة ستفوته للدخول فى مفاوضات تقليص إسهام واشنطن فى ميزانية المنظمة الدولية ولن تسنح مرة ثانية إلا فى شتاء عام ٢٠٠٠.

أطفال بريطانيا الأكثر إصابة بالربو فى العالم

لندن - مكتب الأهرام: أظهرت دراسة علمية ان الاطفال فى بريطانيا وايرلندا ونيوزلندا واستراليا هم أكثر اطفال العالم اصابة بمرض الربو.

واشارت الدراسة التى نشرتها مجلة «لانست» العلمية البريطانية أمس إلى أن هناك حوالى ٣ ملايين شخص فى بريطانيا وحدها يعانون الربو ثلثهم من الاطفال وأوضحت ان الفى شخص يموتون سنويا بسبب هذا المرض. وأوضحت أن مسحا دوليا يتم على لأطفال من ٥٦ دولة وشمل ٤٦٣ الف طفل تتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٤ عاما.



وسط انتقادات دولية لعدم نزاهة المحاكمات

إعدام علني لأول مجموعة من مرتكبي مذابح رواندا في ملعب للكرة

١٢٥ ألف شخص ينتظرون المثول أمام المحكمة

كيجالي ـ وكالات الانباء: اعدمت رواندا امس ٢٢ شخصا رميا بالرصاص بعد أن ادانتهم بالتورط والمشاركة في المذابح العرقية التي وقعت بالبلاد في عام ١٩٩٤ وراح ضحيتها نحو ٨٠٠ الف شخص من قبيلتي التوتسي والهوتو.

وقد رفض زعماء رواندا نداءات العفو عن المتهمين التي وجهها البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان وكذلك كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة وماري روبنسون رئيسة المفوضية العليا لحقوق الانسان التي قالت ان المحاكمة لم تخضع للمعايير الدولية. كما انتقدت الخارجية الامريكية احكام الاعدام وظروف المحاكمات، بينما اعرب الاتحاد الاوروبي عن قلقه من إقدام رواندا على هذا العمل.

وقد بدأت السلطات باعدام أول مجموعة تضم ٤ رجال وامرأة ممن أدينوا في تلك المذابح ونفذت حكم الاعدام في ملعب لكرة القدم بكيجالي حيث نشرت قوات أمنية لمنع مندوبي أجهزة الاعلام من تصوير عملية الاعدام بينما سمحت لآلاف الروانديين والناجين من تلك المذابح بمشاهدتها.

وتعد هذه أول مجموعة يتم إعدامها منذ بدء المحاكمة في ديسمبر ١٩٩٦ والتي خضع لها ٣٣٠ متهما تمت إدانة ١١٦ منهم وحكم عليهم بالاعدام بينما حكم على ثلث المتهمين بالسجن مدى الحياة وينتظر اكثر من ١٢٥ الف شخص آخرين تقديمهم للمحاكمة بالتهمة نفسها.

من ناحية أخرى أعلنت احدى وكالات الاغاثة الانسانية الدولية أن رئيسها الدنماركي بيت فولر تيلمن أغتيل أمس الاول في بوجمبورا عاصمة بوروندي المجاورة على أيدي قطاع طرق أستولوا على سيارته بعد قتله ولاذوا بالفرار.

قبرص تنفي وجود اقتراح أمريكي بعقد محادثات رباعية

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ نفى الرئيس القبرصي «اليوناني» جلافكوس كليريديس ما تردد عن وجود اقتراح امريكي بعقد مؤتمر رباعي لبحث الأزمة القبرصية. وقال كليريدس في تصريح لوكالة الأنباء القبرصية أمس الأول ـ إنه لم يتلق أي اقتراحات من هذا القبيل في اللقاء الذي جمعه يوم الاثنين الماضي مع توماس ميلر المنسق الأمريكي لقبرص.

وكانت مصادر دبلوماسية تركية قد أعلنت يوم الاربعاء الماضي في أنقرة أن ميلر الذي يقوم بجولة في المنطقة قدم هذا الاقتراح خلال لقاءاته مع المسئولين في نيقوسيا وأنقرة.

جوائز نادي الصحافة لتغطية أحداث زائير والصومال وفيتنام

نيويورك ـ أ.ب ـ انتزع محرران بصحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية جائزة نادي الصحافة الدولي لأحسن تغطية صحفية للمذابح الأهلية في جمهورية الكونجو الديمقراطية «زائير» سابقا.

ومنح النادي جائزة هال بويل للمحرر مارك بودين بصحيفة «فيلادلفيا انكوايرر» لأحسن تغطية صحفية خارجية بعد اعداده برنامجا عن فشل قوات حفظ السلام الأمريكية في الصومال. وكانت المفاجأة هي منح النادي ـ خلال حفله أمس الأول ـ جائزتين لمعدي ومصوري كتاب تناول الحرب الأمريكية في فيتنام وهي المرة الأولى التي يحصل فيها عمل صحفي على جائزتين.

أفراد أسر عديدة يجلسون وسط انقاض المنازل التي دمرتها قذائف الجيش الهندي باحدى قري المسلمين باقليم كشمير خلال مطاردتها دعاة انفصال الاقليم، وقد علقوا صورة لسونيا غاندي زعيمة حزب المؤتمر المعارض على حبل غسيل وكأنهم يقولون: «النجدة ياسونيا»!

(صورة للأهرام من ا.ف.ب)

حاكم كشمير يطالب الهندوس بعدم مغادرة الإقليم

نيودلهي ـ ر: حذر جيريش تشاندرا ساكسينا الذي عينته الحكومة الفيدرالية الهندية اخيرا حاكما لإقليم كشمير سكان الاقليم الهندوسي من مغادرة الاقليم تحت وطأة الهجمات التي يشنها الثوار الانفصاليون المسلمون بهدف انفصاله أو ضمه الى باكستان المجاورة

وتزامن التحذير مع اعلان بيان رسمي هندي ان حوالى ٢٥٠ الف هندوسي غادروا جامووكشمير منذ اندلاع انتفاضة الثوار المسلمين ضد الحكم الهندي للاقليم في عام ١٩٩٠.

اليابان تقرر تأجيل سياسة الإصلاح المالي لتجاوز الأزمة الاقتصادية

حمى الدنج تقتل ٤٢٢ شخصا في اندونيسيا وتصيب ١٦ ألفا

طوكيو ـ مكتب الأهرام: اعلنت اليابان أمس تأجيل الموعد المحدد لخفض عجز الموازنة بحيث يصل الى ٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي الى عام ٢٠٠٥ بدلا من ٢٠٠٣ في الوقت الذي تستعد فيه الحكومة للاعلان خلال ساعات عن التفاصيل الخاصة بخطة انعاش الاقتصاد التي اعلنتها اخيرا والبالغة قيمتها ١٦ تريليون ين (حوالي ١٢٣ مليار دولار). وقد اتخذ القرار خلال اجتماع لمجلس اصلاح الهيكل المالي الذي يرأسه ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء بهدف تمكين الحكومة من تطبيق الاجراءات التي اتخذتها في الأونة الأخيرة لتحفيز الاقتصاد الراكد خاصة قرار خفض ضريبة الدخل بمقدار ٤ تريليونات ين (٣٠ مليار دولار) ابان العام المالي ١٩٩٩/٩٨. وبموافقة المجلس على تعديل قانون الاصلاح المالي سيكون بمقدور حكومة هاشيموتو المضي قدما في تنفيذ هذه الاجراءات لأن القانون بشكله الحالي يلزمها بانتهاج سياسة تقشف مالي صارمة ويمنعها من اصدار السندات الحكومية الكافية لتغطية تكاليف خفض الضرائب.

وأشار المجلس الى أن البلاد تعاني من تباطؤ الانشطة الاقتصادية نظرا للأوضاع الراهنة للاقتصاد والتي كان لها ابلغ الأثر على المواطنين ولذلك كان يتعين اتخاذ الاجراءات المناسبة لمواجهة ذلك. وقرر تسهيل الاجراءات التي تسمح للحكومة باصدار سندات تمويل العجز واعفاء بنود الرفاهية الاجتماعية من شرط خفض الانفاق طبقا لقانون الاصلاح المالي على ان يسري الاعفاء خلال العام المالي ٢٠٠٠/٩٩ فقط وذلك كحل وسط لانهاء المشكلة التي أثارها وزير الصحة بهذا الصدد. وفي أعقاب انتهاء لجتماع المجلس صرح هاشيموتو بانه من المستحيل الالتزام بالموعد المحدد لخفض عجز الموازنة وانه لذلك ابلغ اعضاء المجلس بضرورة تأجيله لمدة عامين.

وفي رد فعل ايجابي على قرارات مجلس اصلاح الهيكل المالي ارتفع مؤشر نيكي الذي يضم اسهم ٢٢٥ شركة الى مافوق حاجز الـ ١٦ ألف نقطة والتي تعتبر المنطقة الدافئة له.

ومن المقرر ان تجتمع الحكومة اليابانية خلال ساعات لاقرار خطة انعاش الاقتصاد التي يتوقع ان تشتمل على انفاق أكثر من عشرة تريليونات ين لتنفيذ العديد من المشروعات العامة.

من ناحية أخرى، قررت اليابان ارسال نحو ٥٠٠ الف طن من الارز الى اندونيسيا التي تعاني من نقص حاد في الغذاء بسبب موجة الجفاف.

وأعلن وزير الزراعة الياباني ان اندونيسيا ستسدد ثمن هذه الشحنة العاجلة على مدى ٣٠ عاما.

وفي الوقت ذاته أعلن وزير الصحة الاندونيسي ان حمى الدنج المتفشية حاليا بالبلاد أسفرت عن مصرع ٤٢٢ شخصا واصابة ما لايقل عن ١٦ الفا آخرين.

وحذرت رابطة وكلاء السياحة والسفر في اندونيسيا من ان تفشي هذه الحمى بشكل وبائي قد يشكل تهديدا حقيقيا على قطاع السياحة الاندونيسي الذي يعاني من تدهور ملحوظ ووصفتها بانها قنبلة موقوتة على وشك الانفجار.

القرآن بالسويدية

ستوكهولم ـ ذكرت صحيفة «سفينسكا داجبلاديت» السويدية أن كنوت محمد بيرنستروم سفير السويد السابق لدى المغرب سيصدر بحلول الخريف القادم الترجمة الأولى لمعاني القرآن الكريم باللغة السويدية الحديثة.

وأوضحت الصحيفة أن الدبلوماسي الذي اعتنق الإسلام خلال عمله بالرباط في عام ١٩٨٣ سيرفق ترجمته بشروح وتعليقات كثيرة وستقدم الحكومة السويدية مساعدة قدرها ٥٨ الف دولار لنشر تلك الترجمة التي تقع في نحو ٩٠٠ صفحة ويفترض أن تفيد عددا كبيرا من مسلمي السويد البالغ عددهم ٤٠٠ الف شخص من أصل ٨,٥ مليون نسمة هم عدد سكان البلاد.

الفرنسيون زرعوا الأسنان من ١٦٠٠ سنة

باريس ـ اكتشف فريق من علماء الحفريات الفرنسية مقبرة أثرية تضم مجموعة من الهياكل العظمية لعدد من الرجال خضع بعض منهم لعمليات زرع أسنان منذ مايقرب من ألف وستمائة عام.

وأوضح لويس جيرارد رئيس الفريق البحثي وأستاذ الحفريات بجامعة بوردو الفرنسية أن المقبرة تقع في جنوبي باريس ويرجع تاريخها إلي الامبراطورية الرومانية.

وأوضحت صور أشعة إكس التي أجريت على هذه الهياكل الأثرية التي عثر عليها ويصل عددها إلى ٥٠٠ هيكل خضوع أحد هذه الهياكل لعملية زرع أسنان دقيقة وتكشف عن مدى التطور الطبي والعلمي الذي تمتع به الفرنسيون القدماء.

زيادة العنف باليابان

طوكيو ـ تزايدت جرائم العنف بين الشباب الياباني الذين تتراوح أعمارهم مابين ١٤ و١٦ عاما خلال العام الماضي حيث بلغ عدد الذين اعتقلتهم الشرطة ١٥٣ ألف شاب بزيادة ١٤ ٪ على عام ١٩٩٦.

وبالرغم من ذلك فمازالت معدلات الجريمة باليابان أقل من معدلاتها في الدول الصناعية الكبرى.

السود أقل استخداما للانترنت

نيويورك ـ كشفت دراسة امريكية عن أن الشباب الأمريكي الأسود أقل استخداما لشبكة المعلومات الدولية الانترنت مقارنة بقرنائهم من البيض. وذكرت الدراسة التي نشرتها مجلة «سايتس» العلمية الأمريكية وأعدتها دونا هوفمان الاستاذة بجامعة فاندربيك أن تلك النتيجة لاتتعلق بدخل الأسرة أو المستوى الاجتماعي بل ترجع لعوامل منها المستوى الفكري والمفهوم الثقافي.

انقسام في البرلمان الايرلندي حول اتفاق السلام

٣ أعضاء بروتستانت يعارضون الاتفاق ويطالبون برفضه

بلفاست ـ أ.ب: اعلن ثلاثة من الاعضاء البروتستانت في البرلمان الايرلندي معارضتهم لاتفاق السلام في ايرلندا الشمالية وطالبوا الناخبين بعدم الموافقة عليه في الاستفتاء الذي يجرى في ٢٢ مايو القادم.

وقال الاعضاء الثلاثة أمام مؤتمر شعبي في بلفاست انهم يعارضون الاتفاق لأنه لن يؤدي إلى سلام دائم. ويشجع الارهاب ويؤدي إلى اضمحلال هويتهم البريطانية.

ومما يذكر ان الاتفاق يقضي بتشكيل برلمان جديد في ايرلندا الشمالية يسمح بمشاركة الاقلية الكاثوليكية في السلطة مع الاغلبية البروتستانتية. كما يسمح للبرلمان بالتعاون مع جمهورية ايرلندا في بعض المجالات السياسية.

وفي الوقت نفسه اعلنت مصادر الشرطة ان عددا من الرجال الملثمين اقتحموا منزلا في شمال بلفاست واطلقوا النار على رجل كاثوليكي عمره ٧٩ عاما وأصابوه في قدمه. كما تعرض شاب آخر عمره ٢٠ عاما لاطلاق النار على قدمه ايضا ولم تعلن أي جهة مسئوليتها عن الحادثين.

الأمم المتحدة تؤكد في بيان رسمي:

سوء أوضاع طالبي اللجوء لبريطانيا لا نظير له بأوروبا

لندن ـ مكتب الاهرام: اعربت المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة عن قلقها العميق ازاء سوء معاملة طالبي اللجوء السياسي إلى بريطانيا والذين يتم احتجازهم في مراكز اعتقال وقالت المفوضية، في بيان اصدره مكتبها في لندن، ان اوضاع هؤلاء المهاجرين هي الأسوأ من نوعها في أوروبا.

وطالب بيتر فان ديرفارت نائب مدير مكتب المفوضية في بريطانيا بعدم وضع هؤلاء المهاجرين في سجون مع المجرمين.

وأوضح ان ضباط السجون البريطانيين يقتحمون عنابر السجون لاعتقال أشخاص من المهاجرين بادعاء أنهم متورطون في عصابات لتهريب المخدرات.

ووصف مسئول في منظمة الدفاع عن حقوق اللاجئين البريطانية مايحدث بانه مخز وشائن وقال ان هذه الادعاءات ضد الساعين للجوء السياسي تؤدي إلى اعتقالهم دون توجيه أي تهم اليهم أو محاكمتهم او توفيرا الفرصة لهم للدفاع عن انفسهم. وأشار إلى ان اعدادا من الساعين للجوء السياسي في مراكز اعتقال قاموا باضراب عن الطعام الأحد الماضي احتجاجا على سوء معاملتهم داخل هذه المعسكرات. وطالب بالتمييز بين هؤلاء الأشخاص والسجناء مشيرا إلى ان طالبي اللجوء لم يرتكبوا جرما حتى يلقوا هذه المعاملة.

واضاف ان المنظمة الدولية استمعت لشكاوى بعض هؤلاء الأشخاص حيث اكدوا انهم يعاملون كسجناء ولايسمح لهم بالخروج من المعسكرات.

واشنطن تهاجم الحكومة التركية لاعتدائها المستمر على الديمقراطية

تقرير دولي: الجيش سيظل مهيمنا على الحكم في أنقرة

انقرة ـ وكالات الأنباء: في الوقت الذي توقع فيه التقرير الصادر عن معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن أن تستمر هيمنة الجيش المطلقة على الحياة السياسية في تركيا خلال المستقبل المنظور على الأقل شنت الخارجية الأمريكية هجوما حادا على أنقرة بسبب الحكم الصادر من إحدى محاكم أمن الدولة بالسجن عشرة أشهر على عمدة اسطنبول الاسلامي رجب طيب أردوجان أحد ابرز رموز الحركة الاسلامية في تركيا.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الامريكية إنه لأمر خطير أن يصبح الزعماء المنتخبون بطريقة ديمقراطية عرضة لتحقيق جنائي من قبل محاكم أمن الدولة بسبب تصريحات أدلوا بها باعتبارهم رموزا سياسية.

واضاف أن مثل هذه التطورات تضعف الثقة في الديمقراطية التركية.

وكانت محكمة أمن الدولة في ديار بكر جنوب شرق تركيا التي قضت بسجن اردوجان قد بنت حكمها على خطبة القاها قبل سنوات واتهمته بالعمل على التحريض الديني في البلاد وقد بدأ عمدة إسلامي سابق آخر هو شوكرو قرابيب عمدة قيصرية تنفيذ عقوبة السجن لمدة عام بعد ان صدر حكم ضده العام الماضي أدانه بنفس التهمة.

وقد شددت السلطات التركية من اجراءات الأمن ونشرت اعدادا كبيرة من الجنود أمام المساجد تحسبا لخروج مظاهرات احتجاج اسلامية بعد صلاة الجمعة أمس.

وكتب ـ سيد عبد المجيد مراسل الأهرام في تركيا:

عرضت الصحف التركية الصادرة أمس موجزا للتقرير الصادر من معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن وركزت بشكل خاص على الدور الذي تلعبه المؤسسة العسكرية في الحياة السياسية في البلاد.

وأكد أن الجيش سيظل الفاعل المطلق في شئون السياسة التركية على الاقل خلال المستقبل المنظور.

ويرجع التقرير ذلك، إلى ان العسكريين لايثقون في الساسة الاتراك وإلى لن يقتنعوا بترك السياسة للسياسيين، فسوف يستمرون في لعب دور نشيط في الحياة السياسية ويقفون على أهبة الاستعداد للتدخل في أي وقت إما بشكل مباشر أو غير مباشر. ويضيف التقرير ان الائتلاف الحكومي الراهن فشل في اقناع العسكريين بتغيير نظرتهم المتدنية لقدرة السياسيين على تنفيذ الاهداف حتى بعد تحديدها ويرى التقرير ان معظم قطاعات المجتمع التركي تشعر بالتشاؤم حول مستقبل البلاد بسبب المصاعب الاقتصادية والغموض الذي يكتنف العملية السياسية.

وخلص التقرير كذلك إلى ان رفض الاتحاد الاوروبي قبول تركيا كاحدى الدول المؤهلة لعضوية الاتحاد قضى على أحد المصادر الحيوية التي كان يمكن ان تحسن الاوضاع في البلاد.

في الوقت نفسه انتقد أعضاء بارزون في الائتلاف الحكومي امس اعلان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ أمس الاول أنه سيقدم استقالة الحكومة في أكتوبر تمهيدا لتشكيل حكومة مستقلة تشرف على لجراء الانتخابات المبكرة في مارس ١٩٩٩.

جنوب إفريقيا تنتقد موقف أمريكا من النظام الكوبي

جوهانسبرج ـ من محمد صابرين:

انتقدت جنوب افريقيا محاولة الولايات المتحدة إدانة كوبا بعد أن تقدمت بمشروع قرار للمفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة لادانة نظام هافانا حول انتهاكات حقوق الانسان.

وقال جاكوب سليبي سفير جنوب إفريقيا والرئيس الحالي لمفوضية حقوق الانسان انه لا خلاف على أن هناك انتهاكات لحقوق الانسان بكوبا إلا ان القرار الامريكي تم رفضه لانه محاولة لتصعيد شأن خاص بالعلاقات الثنائية بين واشنطن وهافانا إلى مستوى دولي.

جوسبان: «اليورو» تدفع التنمية وتوفر وظائف عمل للفرنسيين

باريس ـ أ.ش.أ ـ دافع ليونيل جوسبان رئيس وزراء فرنسا للمرة الثانية خلال اسبوع عن العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» وقال أمس انه لايمكن النظر إلى اليورو على انه سجن بل على انه ميزة ووسيلة لدفع عجلة النمو وايجاد وظائف جديدة.

جدير بالذكر ان الجمعية الوطنية الفرنسية «البرلمان» وافقت يوم الاربعاء الماضي على قرار بشأن الانتقال إلى العمل بالعملة الاوروبية الموحدة باغلبية ٣٣٤ صوتا مقابل ٤٩ معارضا.

سول تعرض مصانعها المعطلة على بيونج يانج لتشجيع اتفاق السلام بين شطري كوريا

سول ـ أ.ب ـ أعلنت كوريا الجنوبية امس عن استعدادها لتزويد كوريا الشمالية ببعض الات المصانع التي لاتعمل بسبب الأزمة المالية التي تمر بها البلاد.

وأوضح كانج ان دوك وزير شئون الوحدة في كوريا الجنوبية ان بلاده يمكن ايضا ان تؤجر هذه المصانع المعطلة بسبب الأزمة المالية للجارة الشمالية. ولم يدل الوزير الجنوبي بمزيد من التفاصيل عن هذه السياسة الا أن مسئولين في وزارته قالوا ان الحكومة ستعلن التفاصيل في وقت لاحق.

ويأتي الاجراء الجديد من سول لتشجيع بيونج يانج على ابرام اتفاق سلام دائم يحل محل اتفاقية الهدنة الموقعة بين الكوريتين عقب انتهاء الحرب الكورية عام ١٩٥٤ والتي انهت القتال وان ابقت الطرفين في حالة حرب من الناحية النظرية.

وكانت كوريا الجنوبية قد رفعت كل القيود على استثمارات رجال أعمالها في كل قطاعات الاقتصاد الكوري الشمالي باستثناء المجالات العسكرية، وأعلن الرئيس الجنوبي كيم داي كونج الذي تولى السلطة في فبراير الماضي انه سيعمل على تنشيط الاتصالات الاقتصادية والمدنية مع الشمال، إلا ان جانبا كبيرا من ذلك لم يتحقق نظرا للتعقيدات البيروقراطية الشديدة التي يتعين على المستثمر أن يمر بها قبل الحصول على تصريح بالاستثمار في الشمال.

وزير العمل الاسرائيلي يتهم العمال الأجانب بإفساد إسرائيل!

القدس ـ أ.ف.ب ـ اتهم وزير العمل الاسرائيلي ايلي ابيشاي العمال الأجانب بترويج المخدرات والادمان ونشر الدعارة والعنف في اسرائيل بعد الضجة التي اثارها قيام عامل تايلاندي باغتصاب وقتل اسرائيلية في أوائل شهر ابريل الحالي. وطالب الوزير بترحيل العمال الأجانب الذين يعملون بطريقة غير شرعية. وسارعت الجمعية الاسرائيلية لحقوق الانسان بإدانة تصريحات ابيشاي واعتبرتها تحريضا على كراهية الاجانب وطالبت السياسيين بضبط النفس في تصريحاتهم حول العمالة الوافدة.

كتاب جديد

جريمة الصومال

مطلوب من الأمم المتحدة فتح ملف قوات السلام بعد تعدد جرائمها

رغم أن مهمة القوات الدولية التي بعثت بها الأمم المتحدة إلى الصومال لإقرار السلام ووقف الحرب الأهلية هناك قد انتهت منذ أربع سنوات، إلا أن مسلسل فضائح أو جرائم الجنود المبعوثين في الدولة الافريقية لم ينته بعد، وقد كان آخر حلقات هذا المسلسل الذي جلب العار على المنظمة الدولية ما نشرته الصحف في الاسبوع الماضي من أن الجنود الأمريكيين قتلوا الف صومالي من المدنيين، وقد قامت القيادة الأمريكية ومن ورائها البيت الأبيض بالتغطية على المذبحة التي قام بها جنودها، ولم ينكشف امرها سوى في الاسبوع الماضي فقط، وقبل الاعلان عن هذه المذبحة بستة أشهر نشرت الصحف الصورة التي اهتز لها ضمير العالم لمجموعة من الجنود البلجيكيين من المنوط بهم حفظ السلام في الصومال وهم يضعون طفلا صوماليا بين سيخين من الحديد فوق فحم مشتعل لشوائه وهم يضحكون، وقد قدم الجنود العشرة الذين ارتكبوا هذه الجريمة إلى المحاكمة في بروكسل، وبعد هذه الجريمة بأيام نشرت الصحف الايطالية تفاصيل عمليات التعذيب التي قام بها الجنود الايطاليون التابعون لقوات حفظ السلام في الصومال ضد المدنيين خلال قيامهم بمهمتهم المقدسة، وقد قدم عدد من هؤلاء الجنود للمحاكم العسكرية في وطنهم.

عرض وتقديم

مصطفى سامي

بعد اربع سنوات من انسحاب القوات الدولية من الصومال دون أن تحقق مهمتها، وبعد أن قدم للمحاكمة العسكرية في أوتاوا أكثر من عشرة ضباط وجنود شاركوا في جريمة قتل وتعذيب الشاب الصومالي أبوبكر شيدان أرون يوم ١٦ مارس ١٩٩٣، وحكم على بعضهم بالسجن وصدر في الشهر الماضي كتاب أثار غضب واستياء المسئولين في الحكومة والقوات المسلحة الكندية، الكتاب بعنوان «التغطية على جريمة الصومال» أو SOMALIA COVER UP.

المؤلف هو بيتر ديبرا العميد السابق لكلية الصحافة بجامعة ويسترن أونتاريو وواحد من أبرز الكتاب والصحفيين في كندا.

وبيتر ديبرا كان ضيفا على معهد الأهرام للصحافة في عام ١٩٩٤، فقد دعاه الاستاذ إبراهيم نافع خلال لقاء جرى بينهما بمكتب الاهرام في مونتريال لزيارة معهد الاهرام وقد استقبلته أسرة الأهرام في طريق عودته من غرب افريقيا بعد هذا اللقاء بثلاثة شهور، والقى محاضرة عن التحديات التي تواجه الصحافة المطبوعة في عصر الاعلام الاليكتروني وثورة الاتصالات.

وقد استقال بيتر ديبرا من منصبه وطلب احالته إلى المعاش المبكر ليقبل عضوية لجنة التحقيق التي شكلتها حكومة كندا في عام ١٩٩٥ لبحث تفاصيل واسباب جرائم جنود الكتيبة الكندية التابعة لحفظ السلام في الصومال، وهي الجرائم التي تسببت في استقالة وزير الدفاع السابق وقائدين سابقين للجيش الكندي.

استخدم بيتر ديبرا خبراته الصحفية، فقام خلال مهمته في لجنة التحقيق التي شكلت منه ومن قاضيين مدنيين بتدوين كل الحقائق على جهاز الكمبيوتر الصغير الخاص به فالتفاصيل المثيرة التي انهلته من واقع اعترافات الجنود والضباط الذين كان لهم دور ولو حتى بالصمت والغفلة يبدو هي التي دفعته للاعداد لهذا الكتاب الذي أثار هذه الحالة من الغضب الشديد من جانب وزير الدفاع وكبار القادة في الجيش الكندي.

قبل أربعة أشهر من صدور كتاب «التغطية على الجريمة في الصومال» كانت لجنة التحقيق التي شكلتها الحكومة الكندية قد أنهت مهمتها بناء على طلب وزير الدفاع وقدمت تقريرا في ١٦٠٠ صفحة من الحجم الكبير تحت هذا العنوان الذي أثار استفزاز الحكومة الكندية وقادة الجيش -DIS HONOURED LEGACY THE LESSONS OF THE ONMALIA FAAIR

وقد تضمن التقرير ١٦٠ توصية موجهة من اللجنة إلى المسئولين في الحكومة ووزارة الدفاع في أوتاوا، والتوصيات التي جاءت في التقرير في مجملها طالبت بإصلاح الخلل القائم في اختيار القادة الذين انتقدهم التقرير بشدة، وأدان بعضهم وحملهم مسئولية الفضيحة التي قام بها الجنود في الصومال.

أوصى التقرير ايضا بإعادة النظر في اختيار الأفراد العاملين في القوات المسلحة، فقد تبين من التحقيقات أن بعض هؤلاء الجنود أعضاء في جمعيات عنصرية وفاشية، كما طالب بتعديلات في طرق وأساليب التدريب.

كان من الطبيعي أن ترتكب مثل هذه الجرائم في هذا المناخ من التفسخ وانعدام الحوار بين الجنرالات والقاعدة العريضة من الضباط ثم بين هؤلاء الضباط والجنود.

لكن التقرير الذي انتقد في صراحة غير معتادة هؤلاء القادة ونشرت الصحف ملخصا له في اليوم التالي لاذاعته لم يكن متاحا بالطبع لابناء الشعب الكندي الذين من حقهم أن يعرفوا تفاصيل الجريمة التي وقعت ضحية لها ايضا سمعة كندا كدولة رائدة في حفظ السلام، ومن هذا المنطلق كان على بيتر ديبرا الصحفي الوحيد بين أعضاء لجنة التحقيق أن ينشر كتابه الذي عرض فيه وجهة نظره في الحادث.

عرض المؤلف في كتابه جانبا من اليوميات التي تناولت التحقيقات مع الجنود والضباط المتهمين والذين كانوا طرفا في الجريمة بصمتهم وعدم استجابتهم لصيحات الضحية الشاب الصومالي «شيدان أرون» والذي لم يكن يحمل سلاحا، ولا يمثل تجوله بالقرب من معسكر الفرقة الكندية أي خطر عليها أو على افرادها.. وقد أكد في المقدمة أن الكتاب يكشف فيه بصراحة عن حالة التسيب القائمة بين صفوف أفراد الفرقة الكندية إلا أنه لا يتضمن أية أسرار عسكرية أو معلومات تعرض الأمن القومي للخطر.

لم يكتف المؤلف بتناول اعترافات الجنود الذين جرى استجوابهم ولكنه أشار أيضا إلى زياراته العديدة مع القاضيين عضوي لجنة التحقيق لمعسكرات تابعة للجيش الكندي ولقاءاته بالضباط والجنود هناك، وقد تبين من تلك اللقاءات أن العيب لم يكن في هؤلاء الجنود، ولكن الخلل جاء نتيجة للثقوب الواسعة في النسيج الذي يربط ابناء القوات المسلحة فاستغاثة الشاب الصومالي الذي كان يواجه الموت من بشاعة التعذيب في مساء يوم ١٦ مارس على مدى أربع ساعات كان يتردد صداها داخل معسكر الفرقة الكندية، وقد استمع الجنود إلى هذه الصيحات وشهد بعضهم الدماء تنزف من جسد الشاب النحيل، ولم يتحرك أحدهم لانقاذه من أيدي هؤلاء القتلة الذين هم مكلفون أساسا بمهمة إقرار السلام وحماية أرواح الصوماليين ووضع نهاية للحرب الأهلية التي راح ضحيتها الآلاف من أبناء الشعب، وقد ذكر المؤلف أن مقتل شيدان أرون هي أكثر الصفحات سوادا في تاريخ كندا. فقد اكتسبت كندا احترام وتقدير العالم من خلال دورها كدولة رائدة في حفظ واقرار السلام وقد كانت هذه الجريمة بمثابة صفعة قاسية لهذه السمعة التي تتمتع بها كندا عالميا.

أشار الكتاب إلى قرار وزير الدفاع بحل الفرقة الكندية وتسريح العديد من أفرادها، وقد ذكر أن قرار الحل لم يكن نتيجة لجريمة مقتل الشاب الصومالي، ولكنه جاء بعد اذاعة التليفزيون الكندي الحكومي في يناير ١٩٩٥ لفيلم فيديو التقطه أحد جنود الفرقة للجنود في حالة متدنية من السكر والاعياء، وقد كان الجنود يرتكبون اعمالا مخلة مثيرة للاشمئزاز ويضحكون ويتبادلون ضرب جندي أسود بعد أن خلعوا ملابسه وكتبوا على جسده علامة .K.K.K وهي الحروف الأولى لمنظمة كلوكس كلان العنصرية الأمريكية التي تحارب السود في الولايات المتحدة، وقد أثار الفيلم غضب جميع ابناء الشعب الكندي الذين طالبوا الحكومة بإجراء تحقيق فيما يجري داخل معسكرات القوات المسلحة.

المؤلف يؤكد أن المرض أو الفيروس القائم في جسد الفرقة والذي كان أحد اسبابه جريمة مقتل شيدان ابوبكر ارون لم يكن مجرد حادث عارض كما ادعت قيادة الفرقة ولكنه كان تعبيرا عن حالة الفساد القائمة في قيادة الفرقة، وكان سلوك جنودها الهابط بمثابة الصرخة الدوية التي أعلنت عن هذا الفساد.

قبل أربعة أشهر من صدور الكتاب واجه المؤلف حملة هجوم من وزير الدفاع وكبار القادة فبمجرد اعلان نتائج التحقيق وتوصيات اللجنة في مجلد ضخم تحت هذا العنوان الذي أثار استفزاز الحكومة وقادة الجيش «ميراث غير مشرف» DISHONOURED LEGACY واجه تقرير اللجنة عددا من الانتقادات من وزير الدفاع أرت ايجلتون فالعنوان في رأي الوزير والجنرالات هو ادانة كاملة للمؤسسة العسكرية ولتاريخها المشرف في حفظ السلام، ويتضمن بعد ذلك اتهاما صريحا لقادتها بالتسيب وعدم تقدير المسئولية واشتعلت ثورة الوزير عندما اعلن بيتر ديبرا انه سوف يصدر هذا الكتاب الذي يتضمن رأيه في التحقيقات وفي الظروف التي قادت هؤلاء الجنود لارتكاب جريمتهم في نهاية المؤتمر الصحفي وقد اتهم ارت ايجلتون المؤلف بانه يسعى إلى التربح مستغلا وظيفته الحكومية وبأنه لا يصح ان يفشي اسرار التحقيق التي تسيء إلى القوات المسلحة وان يشكك في كفاءة قادتها.

قال بيتر ديبرا: كان من السهل أن أرد على اتهامات ايجلتون فغالبية الكنديين يعلمون أن التقاليد التي تفخر بها كندا في حفظ السلام قد لحق بها العار بسبب مقتل الشاب الصومالي والحقيقة أننا امتدحنا في التقرير الجهد الكبير الذي قام به غالبية الجنود الكنديين في الصومال وساندنا قرار الحكومة بتقديم أوسمة للجنود الذين قاموا بواجبهم هناك.

لكن بالرغم من الانتقادات الحادة والمفاسد التي كشف عنها المؤلف فإنه في نفس الوقت امتدح شجاعة الضباط الذين ساعدوا في ازاحة الستار عن تلك المفاسد، وفي مقدمة هؤلاء الضباط الدكتور باري ارمسترونج الذي كان يتولى الخدمة الطبية بالفرقة الكندية العاملة في الصومال وقد كانت شهادة هذا الطبيب من أسباب انهاء خدمة قائد الجيش الادميرال لاري موراي.

الوثائق التي عرضها بيتر ديبرا في النهاية تؤكد أنه كانت هناك تغطية على حادث مقتل الشاب الصومالي من الحكومة ومن قادة الجيش ولن لاجراءات التحقيق مع القتلة قد تأخرت اسابيع، لكن محاولات التغطية فشلت وقدم المتهمون إلى المحاكمة التي قضت على بعضهم بالسجن وتقرر طرد كل من كان لهم دور ولو بالصمت في جريمة تعذيب وقتل الشاب الصومالي من الخدمة العسكرية.

قدمت كندا وبلجيكا وايطاليا جنودها لمحاكمات عسكرية بعد مقتل ثلاثة أو أربعة صوماليين. ولكن الجنود الامريكيين قتلوا الف صومالي من المدنيين العزل دون أن يسمع أحد بالمذبحة سوى مصادفة. لكن هذه المحاكمات وتلك الجرائم يجب أن تدفع الأمم المتحدة إلى أن تعيد النظر في قوات السلام وفي تشكيلها والمهام التي تقوم بها في المستقبل وسوف أتناول عددا من الدراسات والاراء التي تؤيد ذلك في الرسالة القادمة بإذن الله.

نوبة حراسة

أحد الحراس أمام قصر الرئاسة الروسي «الكرملين» ينظر في ساعته قائلا: «أمامنا رئيسان آخران للوزراء قبل تغيير نوبة الحراسة» وذلك في إشارة إلى الأزمة التي تمر بها روسيا حاليا والتي تتمثل في عدم استقرار الحكومة والتي كان آخر فصولها موافقة البرلمان الروسي على ترشيح الرئيس يلتسين لكيرينكو رئيسا للحكومة.

في الأخبار

المحلفون يقيمون عمل "ستار"

بعد مرور ٣٠ شهرا اقتربت هيئة المحلفين في ولاية اركانساس الامريكية من اختبار الادلة التي تقدم بها كنيث ستار والتي اشارت الى ان آل كلينتون ومساعديهم حاولوا ولمدة طويلة اخفاء تفاصيل هامة متعلقة بتعاملات تمويلية مع ملاك شركة مشبوهة للادخار والاقراض في اركانساس. فمؤخرا كان الجزء الملموس من التحقيقات التي اجراها المحقق كنيث ستار مثار فحص من قبل هيئة المحلفين في واشنطن بهدف تحديد صحة او عدم صحة محاولة كلينتون او مساعديه اخفاء العلاقة بين الرئيس ومونيكا لوينسكي ولكن من الواضح ان فريق ستار قد قام بعمل كبير في اركانساس بشأن البحث عن مدى تورط كلينتون في مشروع وايت ووتر المشترك وعلاقة ذلك بالمدخرات والقروض.

والان اصبح على ستار ان يقرر اذا ماكانت جهوده قد توصلت الى ماقد يرقى لمرتبة محاولة اخفاء جنائية او انه قد توصل الى ان المسألة تمثل ممارسة مقبولة في اطار التدابير التي تهدف الى السيطرة على الخسائر السياسية.

على الرغم من عدم افصاح ستار عن نواياه بشأن ماتقوم به هيئة المحلفين في اركانساس والتي ينتظر ان تنتهي من مهامها بحلول يوم ٧ مايو القادم فانه وحتى الان لم تتم الاشارة الى وجود اي اتهامات جنائية جديدة ولكن مازال ستار مطالبا بتقديم تقرير نهائي الى المحكمة الخاصة المشرفة على عمله واذا قرر ان كلينتون كان مخطئا فانه يجب ان يقدم الدليل الذي حصل عليه للكونجرس.

من الجدير بالذكر ان التحقيقات التي اجريت في اركانساس اسفرت عن توجيه عدة اتهامات - من بينها الغش - لكل من ماك دوجلاس وجيم تكر (محافظ الولاية) وديفيد هالي (قاضي محلي سابق).

عندما أمطرت السماء "ماريجوانا"

تثير عمليات تهريب المخدرات والاشخاص عبر الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك قلق السلطات في الولايات المتحدة خاصة وان جانبا كبيرا من شحنات المخدرات يتم تهريبها بسهولة عبر تلك المنطقة التي تمتد فيها الحدود بين البلدين لآلاف الكيلومترات. ولكن مع التطور العلمي والتدابير الدقيقة التي اتخذتها السلطات في البلدين بدأ سقوط المهربين فمؤخرا تم اسقاط طائرة محلية الصنع تحمل شحنة من الماريجوانا فوق احد المتنزهات غرب ديترويت بعد ان تتبعتها سلطات الجمارك الامريكية بواسطة ٣طائرات لمسافة ١٥٠٠ ميل عقب تسللها عبر الحدود الامريكية المكسيكية بالقرب من "إل بازو" بولاية تكساس.

ومن الطريف ان بعض رواد المتنزه حاولوا انقاذ حياة قائد الطائرة ولكن عندما اكتشفوا موته انتهزوا فرصة عدم وصول السلطات الامنية الى موقع الحادث وقاموا بالاستيلاء على اجزاء من الشحنة المهربة.

مزرعة ريجان للبيع

اقدمت مجموعة من شباب اعضاء الحزب الجمهوري على شراء مزرعة الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان الموجودة فوق قمة احد جبال كاليفورنيا.

كانت تلك المزرعة التي اصبحت مقرا للمؤسسة "امريكا الشابة" قد خصصت لتطبيق برنامج رونالدريجان التنموي (يهدف الى اعداد قادة المستقبل في الحزب الجمهوري) قبل طرح المزرعة للبيع في عام ١٩٩٦ بمبلغ قدر بـ ٩٥،٥مليون دولار وهو مااعتبره البعض سعرا مرتفعا للمزرعة التي تبلغ مساحتها ٦٨٨هكتارا.

من المعروف ان تلك المزرعة هي المكان المفضل لريجان - ٨٧ عاما حاليا - فاثناء فترة رئاسته التي دامت ٨ اعوام قضى فيها عددا من الايام قدرت في مجموعها بـ ٣٤٥ يوما حيث كان يشاهد دائما وهو يرتدي زي راعي البقر (الكاوبوي) او يمتطي الجياد او يبني سورا او يقطع الاخشاب الا انه وبعد الإعلان عن اصابته بمرض الزهايمر في عام ١٩٩٤ اتجه بصحبة زوجته نانسي الى الحياة في لوس انجلوس تاركا المزرعة.

أحداث في الأخبار

الإسكندرية الرائعة.. وغيرها!

في الغرب بصفة عامة، وفي فرنسا بصفة خاصة، تجتاح الناس حالة انبهار بالحضارة المصرية القديمة التي يدرسونها بعمق في المدارس، وما إن تطأ أقدامهم أرض مصر حتى يتوجهوا مباشرة إلى مناطق الآثار ومعهم كتب وخرائط يطبقون عليها ما درسوه وما قرأوه وهم في ذلك بلاشك يعرفون عن تاريخنا القديم أكثر مما يعرف كثيرون منا نحن المصريين.

ولكن للأسف إن معرفة هؤلاء بمصرنا يبدو أنها توقفت عند حدود الحضارة القديمة ولاشيء أكثر من ذلك وبعض العامة في فرنسا يعتقدون أننا مازلنا في مصر نركب الجمال ونعيش حياة البدو في الصحراء الجرداء.. وعندما سألت بعض مضيفينا من كبار رجال الصناعة والتكنولوجيا الفرنسيين عن سر هذه الحقيقة، رأيت حمرة الخجل تكسو وجوههم وكانت اجاباتهم إلى حد ما مقنعة وتحدثوا بشيء من التحفظ فهمت منه انهم قصدوا الا يثيروا غضبي واستيائي قالوا إن مواطنيهم الفرنسيين عندما يزورون مصر لا تلفت انظارهم المدنية الحديثة لأنهم يعيشون مدنية أحدث منها وأكثر روعة وجمالا وسهولة ويسرا ونظاما .. إذن فاكثر ما يهتمون به هو الآثار القديمة التي تحمل عبق التاريخ وما يحيط بها من مظاهر الفانتاستيك . الجمال والخيول والخيام والمزمار البلدي ورقص الخيول والصحراء . وغيرها. وبناء على ذلك لا تختزن انطباعاتهم سوى هذه المظاهر، وعندما يعودون إلى بلادهم لا يجدون ما يتحدثون عنه مع الأهل والأصدقاء غير ذلك.

وفي باريس تلقيت دعوة لحضور عرض لفيلم تسجيلي بعنوان «الاسكندرية الرائعة» في قاعة الـ كاروسيل دي لوفر الزجاجية التي اقيمت على شكل هرم في ساحة متحف اللوفر تخليدا للحضارة المصرية القديمة ووسط حماس أكثر من ٧٠٠ متفرج يمثلون صفوة المجتمع الباريسي جاء الفيلم يحكي عن مهمة بعثة استكشافية فرنسية تمكنت من تحديد موقع المدينة القديمة التي بناها الاسكندر الاكبر والمطمورة اسفل شاطئ حي الانفوشي ورغم الجهد العلمي والفني الذي بذله طاقم الفيلم في إبراز هذه المهمة العظيمة، إلا أنهم لم يتركوا المناسبة تمر هكذا دون ابراز الحي الشعبي المحيط بمنطقة الكشف الأثري بما يحويه من بيوت مهدمة وشوارع قذرة وعربات كارو وفوق ذلك جعلوا من طفل حافي القدمين مهلهل الثياب «تيمة» الفيلم يرمز إلى المصريين جميعا الذين لا يعرفون عن ماضيهم إلا القليل ولا يقدرون على معرفة ماذا ينتظرهم غدا.

هل الخطأ في رؤية الغرب لنا أم أن الخطأ فينا نحن؟ سؤال يحتاج للمناقشة!

باريس من:
محمد السعدني

في بداية القرن الـ ٢١..
رعب اليكتروني يجتاح العالم

عندما تصل الساعات الاليكترونية الى منتصف ليلة ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ فانها ستواجه التحول الى عام جديد يظهر في صورة رقم "٠٠" وهي عند ظهور هذا الرقم فانها ستحسب العام الجديد على انه يتكون من رقم رباعي يبدأ بـ "١٩" - وهو ماجرت عليه العادة خلال سنوات القرن العشرين - وذلك بدلا من ظهور رقم رباعي هو "٢٠٠٠".

قد يبدو للوهلة الاولى ان هناك خللا طفيفا ولكن مع التعمق في دراسة تبعات هذا الخلل فان المشكلة ستتضخم لتتحول الى مايشبه الكارثة العالمية وهو ماحدا بالبعض الى اطلاق مسمى "يوم القيامة على اول ايام القرن الـ ٢١.

مايتوقع الجميع حدوثه في اللحظات الاولى من القرن الجديد هو توقف الحواسب الآلية في السوبر ماركت عن قبول اية شحنات من الجبن لانها بقراءة التاريخ ستعتقد ان تاريخ صلاحية الشحنة قد انتهى منذ مائة عام (فهي مبرمجة على قراءة رقم "٠٠" على انه مسبوق برقم "١٩" وليس "٢٠")وستتوقف الماكينات الخاصة بخزانات الوقود عن قبول المزيد منه الا بعد اعادة ضبط التواريخ بها ،كما سيتعرض اصحاب المعاشات الى ان تتقلص قيمة ودائعهم بعد تقييمها باسعار عام "١٩٠٠"بدلا من عام "٢٠٠٠".

من المؤكد ان الخطر محدق وهو خطر لم تواجهه القيادات السياسية بشكل كامل طبقا لما صرح به الخبراء المداومون على التحذير من اقتراب حلول الكارثة، ففي وقت سابق كتبت لجنة بريطانيا وامريكا الشمالية الخاصة بكبار رجال الاعمال والاكاديميين رسائل الى حكومات كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا محذرين فيها من انهم لم يلحظوا اية اهتمام من قادة تلك الدول باعداد الحواسب الآلية للتعامل مع عام "٢٠٠٠".

من المنتظر ان تنفق شركة "بريتيش تليكوم" مبلغا يقدر بـ ٣٠٠مليون جنيه استرليني لتمويل مشروع يهدف الى اعادة كتابة ٣٠٠مليون سطر من البيانات وهو مايزيد من التاكيد على ان للموازنات الخاصة بالشركات ستتحمل عبئا كبيرا لمعالجة هذا الخلل الخطير وقدر الخبراء الفتره التي يحتاجها ٥٠ مبرمجا لتلافي اثار هذه المشكله بـ ٣سنوات في شركة متوسطة الحجم وهو ما جعل الخبراء يحذرون من ان يكون الوقت قد مضى بالنسبة للشركات التي لم تبدأ بعد في مواجهة هذه المشكلة.

تحدد مجموعة كارتنر - وهي الشركة الرئيسية في مجال ابحاث تكنولوجيا المعلومات في الولايات المتحدة - التكاليف التي يمكن ان يتحملها العالم للتخلص من هذه المشكلة بمبلغ يتراوح مابين ٤٠٠ و٦٠٠مليار دولار ولكن قد تصل التكاليف النهائية الى تريليون دولار.

من جانبهم يرى النقاد ان تلك التقديرات من الضخامة بحيث انها تثير الشكوك حول مصداقية القائمين بطرح تلك التقديرات واعربوا عن شكوكهم في ان الشركات العاملة في مجال الحواسب الاليه تضخم من حجم المشكلة سعيا لتضخيم الارباح التي ستجنيها من وراء حلها وهو ما انكرته تلك الشركات في الوقت الذي لم تنكر فيه ان هناك مستفيدين من وراء هذه المشكلة ويأتي المحامون بوجه خاص على رأس قائمة المستفيدين حيث ينتظر ان يرفع المضارون ملايين القضايا لاستعادة حقوقهم التي سيهدرها هذا الخلل الاليكتروني. يعاني القائمون على حل هذه المشكلة من نقص المهارات القادرة على المشاركه وهو ما رفع من قيمة التكاليف الى مستويات غير عادية ممادفع بعض الشركات خلال العام الماضي الى دفع مبالغ تزيد ٣او ٤ مرات عن المبالغ التي كانت تدفع من قبل للمستشارين والفنيين بل ان بعض بيوت الخبرة البريطانية حددت كم النقص في الفنيين الذين تحتاجهم الشركات البريطانية بـ ٣٠الف شخص وذلك من بين ٦٠٠ الف شخص يعملون في مجال الحواسب الاليه وتوقعت ان يزداد النقص مستقبلا .وهو مادفع بعض الشركات الكبرى العاملة في مجال الحواسب الاليه الى التقدم بطلب للاستعانة بالمسجونين بعد اعادة تاهيلهم لتعويض النقص في المهارات الفنيه خاصة وان المسجون الواحد يعمل مقابل ٢جنيه استرليني /ساعة وهو مبلغ ضئيل مقارنه بما يحصل عليه المبرمجون التقليديون.

حذرت الرسالة التي بعث بها كبار الاكاديميين ورجال الصناعة الى كل من الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير ورئيس الوزراء الكندي جان كريتيان من التاثير الضار لـ "خلل الكمبيوتر" على اعمال القطاع الخاص وخدماته التمويلية وعلى الخدمات العامة الهامة بالاضافة لقطاعي السفر والدفاع.

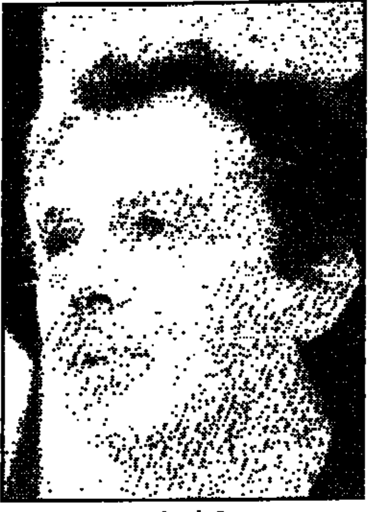
من المتوقع ان يصيب "خلل الكمبيوتر" مابين ٦٠و٨٠ مليار معالج دقيق (مايكروبروسيسور) موجود في كافة انواع الاجهزة الميكانيكية بدءا من الادوات الشخصية الى المصاعد والقطارات والطائرات. وقد دفع حجم الضرر الذي يمكن ان يلحق بالعالم من جراء مشكلة ضبط التاريخ في الحاسب الالي احد الخبراء الى وصف تلك المشكلة بانها "القنبلة الزمنية الالفية".

(عن صحيفة الجارديان البريطانية

على نار هادئة
بلير يطبخ أول تعديل وزارى فى حكومته

رسالة لندن
د. عمرو عبد السميع

كانت الواقعة فى الرابع من شهر يناير الماضى، وامتدت تفاعلاتها وتداعياتها إلى مطلع فبراير.
وعندها كتبت أن هذه الواقعة لن تمر بغير عقاب..
ويبدو أن وقت العقاب قد حان!
إذ تفجرت أزمة كبرى فى بداية يناير، نتيجة قيام جون روتيللو الصحفى فى جريدة «إنبندنت»، بنشر كتاب عن السيرة الذاتية لجوردون براون مستشار الخزانة البريطانى، رفيق تونى بلير فى تحديث حزب العمال، والمرشح لخلافة جون سميث (زعيم حزب العمال بعد وفاته عام ١٩٩٤) وكان أن حل تونى بلير محله فى الترشيح لزعامة الحزب لأسباب تتعلق «بالقبول».
وفى هذا الكتاب نقل الصحفى عن براون أن إحساسا «بالخيانة» لم يفارق تصوره عن اللحظة التى حل بلير محله فيها فى السباق على زعامة الحزب.. وقد أحدث تسريب هذه المعلومات ضجة كبرى فى أوساط حزب العمال، بل وفى ساحة الحياة السياسية «الحزبية» البريطانية عامة، لأن القصة تنطوى على جميع عناصر الإثارة (من وجهة النظر الدرامية): نفوذ + صداقة + خيانة + شهرة + منافسة.. إلخ.
وبعد عدة تطورات (سنعود إليها فى مناطق مختلفة من هذا التحليل)، اتفقت الأطراف جميعا على أن «تلم» الموضوع، تحت شعار: إعادة بناء صورة وحدة الحزب.
إلا أن أى مراقب، نصف متابع، كان لابد أنه سيتوقع أن تعود القصة لطرح نفسها فى أول منعطف (تاريخى أو غير تاريخى لايهم ولكن الذى يهم هو أن يكون منعطفا مناسبا)، لأنها أدت إلى مايشبه الصدع فى سلطة حزب العمال الوليد (عمرها الآن يقترب من السنة)، وبالذات فيما يخص مجلس الوزراء، حيث أوضح الخلاف بين تونى بلير زعيم حزب العمال الظاهرة (٤٥ عاما فى ٦ مايو المقبل) وجوردون براون مستشار الخزانة (٤٧ سنة الآن)، أو الخلاف بين نمرة (١٠) ونمرة (١١) داوننج ستريت (مقرى رئيس الوزراء، ووزير الخزانة الرسميين اللذين تبادلاهما فى بداية حكم بلير لأن نمرة (١١) أوسع)، أدى إلى تكوين شلتين أو زمرتين داخل مجلس الوزراء إحداهما موالية لبلير، والأخرى منضمة لبراون.
وحانت لحظة المواجهة مع إعلان المقر الرسمى لرئيس الوزراء أن تعديلا وزاريا وشيكا سيحدث فى نهاية مايو.
وقد تضمنت ملامح المعلومات المتسربة حول هذا التعديل مؤشرين شديدى الأهمية هما:
اولا ـ محور التغيير.. بيتر مندلسون.. مترنيخ حزب العمال:
محور التغيير سوف يكون تولى بيتر مندلسون، الوزير بلا وزارة، صاحب الاختصاصات الواسعة، منصبا وزاريا داخل مجلس الوزراء نفسه، ليدشن سيطرة أقوى لداوننج ستريت، على ماكينة الحكومة، وليعمل على حسن تطبيق سياسات رئيس الوزراء وحرفيته. (وهو منصب وزير شئون مجلس الوزراء).
واختيار بيتر مندلسون له دلالة سيكولوجية، يمكن أن يشى بها تتبعنا لبعض المحطات فى تاريخ الرجل السياسى، وبالذات تلك التى جمعته ـ فى علاقة لصيقة ـ مع تونى بلير ليوجدا معا قوة الدفع الهائلة، التى غيرت شخصية حزب راسخ الأيديولوجية والتقاليد منذ اكثر من تسعين سنة، التى توشك أن تكون التعبير الاكثر وضوحا على التغيير الكونى الكاسح، الذى من ملامحه ذبول أفكار السيادة، وتراجع موجة القوميات، واتجاه الأحزاب التى تنتمى إلى مربع يسار للوسط إلى إنشاء (دولية جديدة)، ربما تكون هى ما يطلق عليه (فى ظل مناقشة وبلورة لأفكار العولمة).. الحكومة العالمية الواحدة.
على أية حال، فإن بيتر مندلسون كان قبل نجاح حزب العمال فى الانتخابات، مديرا لحملات الحزب، وللجانب الاتصالى والإعلامى فى أدائه، أى منذ ١٩٨٥ إلى ١٩٩٧.
وكان مندلسون ـ دائما ـ عنصرا يستقطب الاختلاف عليه داخل حزب العمال، لأنه كان يؤيد الاتجاه إلى اليمين، سواء فى مراجعة سياسات الحزب، أو مدى ملاءمة المرشحين، أو لشعار الوردة الحمراء التقليدى الذى كان يرمز للاشتراكية، ثم أصبح «بمبيا» بعد أن عدل الحزب سياساته وأفكاره.
وزاد الشعور بالغيرة والحقد عليه بعد أن أصبح مخطط حملة تونى بلير ليصعد إلى زعامة حزب العمال عام ١٩٩٤، وهى تلك التى كوفئ عليها بأن أصبح ضابط الاتصال مع رئيس هيئة التنظيم، ولينسق ـ عمليا ـ مع جون بريسكوت قطب حزب العمال القديم الذى يرأس وزارة سوبر (للبيئة وللمحليات والمواصلات) الآن فى حكومة بلير، الذى كان منسق حملات التنظيم قبل ذلك.
وقد حدثت مقاومة لتعيين مندلسون، الذى بدا وكأنه قد هبط بالباراشوت على هيئة التنظيم، وقتها.
وفى طريق حياة كل من الفرسان الثلاثة (بلير ـ مندلسون ـ براون) لعب بيتر مندلسون (الذى كان يطلق عليه «بيتر الأعظم» (تشبها بقيصر روسيا الأشهر) دور الترويج والتلميع لرفيقيه.
وقد تشارك براون وبلير فى أكثر من دور، وأكثر من وظيفة، وأيضا، تشاركا، فى قبول رؤية مندلسون فى كيفية جعل حزب العمال قابلا للانتخاب!
وقد كان بلير وبراون، لسنوات طويلة، قابلين لأن يحل أيهما محل الآخر، على الرغم من أن الأقطاب السياسيين والأيديولوجيين، كانوا ينظرون إلى براون على انه «أرفع»، بمعنى انه مقروء أكثر، ومقدر أكثر من جانبيهم، فضلا عن أنه يتحدر من حوارى حزب العمال، ومر بتفصيلاته الهيكلية كلها، وكذلك الأبنية النقابية، الجبارة، والمعقدة لاتحادات العمال.



تونى بلير

وعند وفاة جون سميث، وترشيح براون، لعب بيتر مندلسون دورا أساسيا فى تفضيل بلير لأسباب تتعلق بالقبول الذاتى، والظهور الشخصى، وغيرهما من العوامل التى تتبنى عليها الصور النمطية.
ومن هنا نبت بينه وبين براون ـ الذى احتضن كراهيته، وحقده الدفين، وشعوره بأن صديقه بلير خانه ـ شعور بالكراهية، ولذلك لم يك غريبا أنه حين قرر براون أن يفجر علانية أحاسيسه السوداء، أن يكون مندلسون واحدا من أهم الذين وجهوا إليستير كامبل المتحدث الرسمى باسم رئيس الوزراء ليدلى بتصريحه القنبلة: «إن آراء براون فى سيرته الذاتية إنما تعبر عن خلل سيكولوجى» بل وطور مندلسون الهجوم بنفسه ليصرح تصريحا مليئا بالغمز واللمز، والتلميح يوم ١١ يناير الماضى قائلا: «لايوجد شخص فى مجلس الوزراء لايمكن الاستغناء عنه»!!
ثم امتدت أواصر الكراهية، حتى حدوث واقعة شديدة الأهمية فى حياة الرجلين، وفى حياة بلير، وحياة حزب العمال الجديد.
إذ شهد أول مؤتمر سنوى لحزب العمال (فى أكتوبر ١٩٩٧) بعد فوزهم الكاسح بالانتخابات العمومية البرلمانية حادث ترشيح بيتر مندلسون لعضوية اللجنة التنفيذية العليا لحزب العمال، فى المقعد الذى خلا بانسحاب براون من الترشيح، ورسب بيتر مندلسون، ونجح كن ليفنجستون (القطب اليسارى الشهير).
والحقيقة أن هذه الواقعة ـ بالذات ـ لم تكن تعكس طبيعة علاقات القوى الداخلية المتبادلة فى حزب العمال، فى توقيتها، فهو حزب خرج من الانتخابات بنصر كاسح، وبيتر مندلسون ـ بشكل أو بآخر ـ هو رجل تونى بلير، الزعيم الذى قاد إلى هذا النصر الكاسح، ثم إن بيتر نفسه هو صاحب نصيب مهم فى هذا النصر بوصفه المخطط الدعائى ـ الاتصالى ـ الإعلامى للحزب، وأخيرا فإن رموز اليسار من ليفنجستون يفترض (نظريا) أنها انتهت.
ولكن رسوب بيتر مندلسون جاء لينسخ كل هذه الافتراضات.
ولأننى من أبناء وأنصار نظرية المؤامرة، وبخاصة تلك التى تستند إلى عناصر واقعية، فقد ظللت أميل ـ دائما ـ إلى أن رسوب بيتر مندلسون فى انتخابات اللجنة التنفيذية العليا كان نتيجة مؤامرة، وأن جوردون براون شارك فى هذه المؤامرة، ليس بالضرورة بطريق مباشر.
على أية حال فنجاح مثل هذه المؤامرة، لايكون بدعم من براون فقط ولكنه يفترض اشتراك عناصر كثيرة من أقطاب الحزب، وأقطاب الوزارة.
وحدوث واقعة الرسوب على هذا النحو أذكى كراهية مندلسون لبراون، وجعلها تتفجر عند حادث نشر سيرة براون فى التصريح الملئ بالتلويح بالويل والثبور وعظائم الأمور الذى يقول: «لايوجد أحد فى الوزارة لايمكن الاستغناء عنه»!!
ومن ثم كان هذا العنصر كله عن (محور التغيير بيتر مندلسون) بهدف تقديم الأبعاد والخلفيات، التى تعيننا كثيرا فى فهم أبعاد التعديل الوزارى الأول، الذى يطبخه بلير على نار هادئة.
ثانيا ـ عقاب ومحاصرة براون السبب الأساسى للتعديل:
وكما أن شخص بيتر مندلسون كان يعنى العمود الفقرى، للمؤشر الأول الذى عنى هذا التحليل بشرحه وتفسيره، فإن شخص جوردون براون هو العمود الفقرى للمؤشر الثانى، الذى سنستعرض لبنوده حالا.
لقد وسع جوردون براون دور الخزانة فى عملية صناعة القرار السياسى فى بريطانيا، منذ أن صعد حزب العمال إلى السلطة، حتى أن بعض المراقبين أصبحوا ينظرون إلى الخزانة باعتبارها كتلة مغلقة وسط الحكومة، لايجرؤ أحد على الاقتراب منها إلا بتصريح خاص من براون.
ويدا وكأن هذه هى الصفقة التى تراضى عليها كل من بلير وبراون، إذ فى مقابل أن سمح براون لبلير بأن يكون زعيما، فإن بلير ينبغى له أن يسمح لبراون بأن يسيطر ـ كلية ـ على السياسة الاقتصادية، وعلى إصلاح دولة الرفاة.. ولكن مع عدد من الصعوبات نشأت حول تطبيق براون لمفاهيم جديدة تتعلق بدولة الرفاة منها: استقطاع الفوائد التى ستحصل عليها الأمهات الوحدانيات (اللاتى أنجبن أطفالا غير شرعيين ويعيشون معهن الآن)، ومنها استقطاع دخول تصرف للمعاقين، وكذلك تخفيضات كان يجب إجراؤها على فواتير الكهرباء والغاز لأصحاب المعاشات، وللسنين، وتم التراجع عنها.. مع كل هذا، ومع تفجر أزمة السيرة الذاتية لبراون، فإن بلير أعلن عودة لاختصاص مراقبة إصلاح دولة الرفاة الاجتماعى إلى رئيس الوزراء من لحظة عقد الهدنة بينه، وبين براون، فى ٢٥ يناير الماضى، وذلك برئاسة بلير للجنة الإصلاح، بعد أن كان براون يرأسها، ولم يكتف بلير بهذا، ولكنه اتخذ تقليدا جديدا بمقابلة وزير التعليم دافيد بلانكيت (طه حسين بريطانيا.. وزير المعارف الكفيف.. وصاحب الحقيبة الوزارية التى تمثل الأولوية فى برامج تونى بلير السياسية والإصلاحية) دوريا، وكذلك روبين كوك وزير الخارجية، بعد أن كانت المقابلة الدورية تقتصر على وزير الخزانة تقليديا وتاريخيا.
وقد أفرزت هذه الطبيعة للعلاقة بين بلير، وبراون، التى تتراوح بين (التنافسية)، و(التضاغطية)، و(الصراعية) عددا من التبعات، أدت ـ بدورها ـ إلى إضافة عدد من البنود على جدول أولويات التعديل الوزارى، الذى كان يفترض حدوثه فى أبريل، لولا الماراثون الرهيب لإنجاز اتفاق السلام فى أيرلندا، والذى أطاح بموعد هذا التعديل إلى مايو المقبل.. ويمكن إيضاح هذه البنود فى:
١ ـ قرار تونى بلير، بإقصاء، دافيد كلارك وزير شئون مجلس الوزراء (دوقية لانكستر) فى التعديل الوزارى المقبل، وهو المنصب الذى سيحتله بيتر مندلسون، ولكن مع تحول ملف أو حقيبة هذه الوزارة، إلى ملف «تخين» يشتمل على اختصاصات أخذة فى الاتساع.
٢ ـ يدرس بلير (ضمن حزمة التعديل الوزارى المزمع القيام به) فصل رئيس هيئة التنظيم بالحزب نيك براون، إذ أن معسكر بلير يدفعه بقوة، لأن يكون قاسيا مع نيك، الذى اتهموه «بالأداء الردئ، وعدم الولاء»!
فمن الذى سيحل محل نيك براون؟!!
إنه ـ أيضا ـ بيتر كليفويل، لأن الذى سيحل محل دافيد كلارك كوزير بشئون مجلس الوزراء، فى حقيبة «تخينة» هو بيتر مندلسون ولا أحد غيره!
٣ ـ يستهدف بلير من التعديل الوزارى ـ كذلك ـ تصفية عدد من التقاطعات والصدامات داخل مجلس الوزراء، فقد ظهر أثناء أزمة سيرة حياة جوردون براون أن هناك عدة انقسامات فى مجلس الوزراء.
فإذا كان مندلسون ـ بالإضافة ـ سوف يكون مسئولا عن ضمان تنفيذ سياسات بلير فى وايت هول (حى الوزارات أو حى السلطة التنفيذية) فإن ذلك سيحيد أسباب غضب بلير (المعلنة على الأقل والتى تختلف فى كثير من جوانبها عن الأسباب الحقيقية المتعلق معظمها ببراون) من تأخر تنفيذ بعض السياسات والقرارات بسبب العراك والاختلاف بين المصالح والإدارات الحكومية المختلفة.. بل وغالت الدوائر اللصيقة برئيس الوزراء فى ابتكار أسباب أكثر براءة للتغيير الوزارى، فقالت: «إن هدفه هو جمع نمرة (١٠) داوننج ستريت، والخزانة ومجلس الوزراء معا، ليعملوا أكثر بشكل لصيق، وأعظم كفاءة»!!
٤ ـ سيقيل بلير، وزير المواصلات جافين ستراند، وهو يعمل ضمن المجموعة السوبر التى يشرف عليها جون بريسكوت، وهو لايدخل ـ بحال ـ ضمن حزمة تصفية زوائد براون السياسية، ولكنه يدخل فى دائرة المحاسبة السياسية، على أدائه الفنى.
٥ ـ طرح بلير ـ ومن الآن ـ اسمين لآخرين للعمل فى إدارة وزير شئون مجلس الوزراء، وهما ستيفن بيرز (الوزير الصغير للتعليم)، والآن ميلبورن (الوزير الصغير للصحة).. ومجرد ذكر الآن ميلبورن ـ فى ذاته ـ هو تلويح وتهديد لجورج روبرتسون وزير الصحة الاسكتلندى، الذى وقف مع معسكر براون، هو والنواب الاسكتلنديون، ولكن يرجح أن بلير لن يقوم ضده بإجراء ـ مع تصاعد نغمة الانتقاد لأدائه الفنى فى وزارة الصحة ـ حتى لايظهر وكأنه يقود حملة تصفية دموية ضد كل من لايشاركه الرأى، ولكن يرجح أيضا أنه سيفرغه ـ فيما بعد ـ لبرلمان أدنبرة المستقل (الذى نشأ فى ١١ سبتمبر الماضى طبقا للاستفتاء) وليضعه تحت سيطرة دونالد ديور (وزير شئون اسكتلندا حاليا ورئيس هيئة تنظيم الظل سابقا، والمرشح لأن يكون الوزير الأول فى برلمان أدنبرة) الذى سيعلمه ـ إذا حدث هذا ـ الانضباط بما عرف عنه من حزم وسيطرة.
٦ ـ سوف يقترن تعديل بلير الوزارى بما هو أخطر، إذ أن الساق الأخرى لسيطرة بلير مباشرة على الماكينة السياسية لوايت هول عن طريق تعيين بيتر مندلسون وزيرا لشئون مجلس الوزراء، ستكون أجندة جديدة لحزب العمال، لطريقة وآليات العمل داخل الوزارة، تمت المصادقة عليها بواسطة كبار الموظفين العموميين الذين يشكلون قمة الجهاز الإدارى فى رئاسة الوزراء والوزارات المختلفة.
إذ قام ريتشارد ويلسون (سكرتير مجلس الوزراء) فى الأسبوع الثانى من أبريل، برفع تقرير إلى بلير، نصحه فيه بإنشاء فريق صفوة من الموظفين العموميين، وسيكون هذا الفريق تحت سيطرة عدد من الوزراء المصنفين على القمة (ربما تكون هذه إشارة إلى بيتر مندلسون وحده)، والخاضعين ـ إداريا وبشكل مباشر ـ لرئيس الوزراء بلير، بما يجعلهم يتجاوزون أية اعتراضات إدارية.
٧ ـ على الرغم من التأكيدات المتتالية من جانب رئيس الوزراء البريطانى الظاهرة بأنه لايريد أن يوجد (إدارة لرئيس الوزراء) مخافة أن يتعرض لاتهامات إضافية بتركيز السلطات فى يده، فإنه ـ عمليا ـ سيحقق الستالينية داخل مجلس الوزراء، كما حققها داخل الحزب، وسيصبح بيتر مندلسون وزير شئون مجلس الوزراء هو مفتاحه للسيطرة على الوظائف الأساسية للسلطة فى وايت هول.
فمستر بلير لديه الآن فريق عمل صغير فى داوننج ستريت لايتجاوز عشرة أشخاص يعملون (كل الوقت)، ولكن لديه مستشارين سياسيين أكثر بكثير من سلفه (جون ميجور)، وهم يلفون «دستتين» من المستشارين، يرى ـ بلير ـ أن معظم وقتهم ضائع فى الشجار بين بعضهم البعض، بدلا من اتخاذ قرارات استراتيجية حول مسار الحكومة.
ومثل هذا التضخم فى حجم المستشارين السياسيين لرئيس الوزراء هو أمر منتقد، فى بلد مثل بريطانيا، بل وكان مثارا لتصريح من سير تشارلز بويل مستشار داوننج ستريت، أيام رئيسة الوزراء المحافظة الحديدية مارجريت تاتشر، يوم ١١ أبريل الجارى، إذ قال:
«سيرتكب بلير غلطة كبيرة إذا بنى امبراطورية واسعة من المعاونين والرسميين فى داوننج ستريت، الذى كان قويا جدا أيام تاتشر، ولكن مع وجود فريق صغير من المستشارين يستطيع الحركة بسرعة ومرونة، إذا ماعرف أعضاؤه جيدا فيم يفكر رئيس الوزراء، وماذا يريد بالضبط»!!
ووضع بيتر مندلسون فى منصب وزير شئون مجلس الوزراء، هو ـ فى حقيقة الأمر ـ أسلوب لتلافى عيوب وجود فريق المستشارين الكبير، وتركيز ـ مرة أخرى ـ للسلطة الستالينية فى يد بلير، وهو ماسيجبر الوزراء على التزام الخط دوما أمام مندلسون (مترنيخ الحزب) الذى سيظل قابضا على وظيفة منسق السياسات.
ولكن حقيقة أساسية، ينبغى أن نذكرها فى هذا الإطار، هى أن تعيين مندلسون فى هذا المنصب، سيشعل عداء بعض الوزراء ضده، وبالذات، من لا «يستلطفون» وجوده من البداية مثل روبين كوك، وجون بريسكوت، كما أن هذا التعيين سيكون اختبارا لمهاراته الدبلوماسية، إذ ـ ربما ـ يكون قابلا لتحسين عرض وأداء الوزراء الموالين، مثل جاك سترو ودافيد بلانكيت، ولكنه سيصطدم ـ من دون شك ـ مع غير الموالين، وهنا سيحتاج إلى دعم بلير، كما سيحتاج إلى التحلى بالصبر والحكمة.
٨ ـ وبعد كل هذا «العجين» الذى يعنيه تعديل بلير الوزارى، فإن جانبا معتبرا من استقرار حكمه، سيعتمد على طريقته فى إدارة علاقته مع جوردون براون مستشار خزانته حتى بعد قصقصة ريشه، وإنزال العقاب المستحق به وبزمرته، أو شلته إذا جاز التعبير.
فبلير وبراون يبدوان ـ من وجهة نظرى ـ مثل بطلى مسرحية تعرض فى مسرح فونيكس... أى (العنقاء أو الطائر الخرافى)، واسمها (أخوة فى الدم)، تعرض فى تفصيلات ميلو درامية كثيرة، العلاقة بين أخين توءم (ليفنجستون)، وتنتهى بأن قتل أحدهما الآخر، وتسبب فى قتل نفسه!!!
العلاقة بين الرجلين أعقد بكثير من العلاقة بين مارجريت تاتشر ووزير خزانتها نايجل لوسون، أو بين جون ميجور ووزير خزانته نورمان لامونت.. فهما أخان ـ أكثر من صديقين ـ ويمكن لأحدهما أن يشخط فى الآخر يوما، ثم يصالحه فى اليوم الآخر، وهى علاقة لاتعترف بواسطات، سوى ـ فى بعض الأحيان القليلة ـ صداقة إنجى هانتر، وسو إينى، اللتين تديران مكتبيهما.. مناقشات الرجلين متوحشة ـ بالضبط ـ مثل منافستهما.
ومن ثم فإن ظهور بيتر مندلسون فى الوزارة لن يقترب من هذه المنطقة الوعرة والحساسة، صحيح أن بلير يدعم الرجل ويقول: «ستكون واحدة من علامات نضج حزب العمال الجديد أن يتعلم أعضاؤه كيف يحبون بيتر مندلسون»!
إلا أنه ـ ولا حتى بلير ـ سيسمح له بالاقتراب من تخوم علاقته ببراون، إذ أن الرجلين يبدوان ـ كما قلنا ـ كأخين، لايحبان ـ بطبيعة الأمور ـ أن يشاركهما بعض الأقارب (ولو كان مندلسون) فى الميراث.. بل ويعمد بعض أعداء مندلسون فى الوزارة، لهذا السبب، إلى التنويه على عبارة تونى بلير بشأنه قائلين: «سوف تكون علامة نضج لرئيس الوزراء أن يتعود كيف يتصرف بدون مندلسون»!!
الرجل الذى على القمة (وأعنى به تونى بلير) لن يحب أن يعيش على هذه القمة وليس حوله سوى مندلسون، ومن ثم سيحافظ على وشيجة ما مع براون، وسيحاول أن يدفعه إلى تخطى إحساسه بالحزن والحقد والغيرة، إلى مشاركته فى الحفاظ على وحدة مجلس الوزراء..
إذ بغير هذا فإن توترا جوهريا مدمرا سيسود، وسيهدد (أخوة الدم) بين بلير وبراون، التى قد تدفع أحدهما لأن يقتل الآخر (سياسيا) بل ويعرض نفسه لأن يقتله هذا الآخر (على مسرح وزارة تونى بلير وحزبه، وليس على مسرح فونيكس)!!!

«بيتى كورى»... المرأة اللغز

جنبت الفضائح التي تم تفجيرها في البيت الابيض- قبل انتقالها في وقت لاحق الي ساحات المحاكم الامريكية لانتباه الجميع. وكان امرا طبيعيا ان يتم تسليط الضوء علي الشخصيات التي كانت لها صلة مباشرة او غير مباشرة بابطالها وكان اسم "بيتي كوري" من بين الاسماء التي ترد ذكرها كثيرا .
فلانها ذات شخصية ماهنة تتلق بعبارات [illegible]
ورد عدد من الهدايا التي اشتراها كلينتون من اجلها .
تحتفظ كوري بسجل جيد في مجال خوض مختلف المشكلات وهو مايجعلها شخصية رشيقة حاضرة البديهة ، فهي شديدة التواضع كما انها تتجنب الحديث مع زملائها في الدراسة بشأن عملها او حياتها . كما انها شديدة التحفظ حتي انها لاتستخدم سوي اشارات من وجهها لابداء الراي في موضوع ما كما تحتفظ بسياج حديدي حول حياتها الخاصة حتي ان بعض زملائها في العمل لم يعرفوا سر انفصالها او علاقتها بشخص اخر اصبح زوجها الثاني فيما بعد او بامر وفاة شقيقها وشقيقتها في العام الماضي ولكن خلال ١٠ سنوات من العمل والمشاركة في ٣ جولات انتخابية اصبحت لاعبا صغيرا معترفا به في حملات الديمقراطيين الانتخابية اثناء انتخابات الرئاسة .
جاء ظهور كوري الاول بواسطة الزعيم الجمهوري جوزيف بلاتشفورد ـ الذي تولي الاشراف علي كتائب السلام ـ في عام ١٩٦٩ عندما احتاج إلى سكرتيرة جديدة وهو يعلق علي تلك الفترة قائلا "كان العمل شديد الصعوبة وكنت في حاجة الي شخص يتمتع بالكفاءة لذلك لم اسألها اذا كانت ديمقراطية او جمهورية فلم اكن مهتما لانها كانت جيدة جداً ".
استمرت كوري في عملها مع بلاتشفورد عندما انتقل الي "آكشن" الوكالة الفيدرالية المشرفة علي كتائب السلام واستمرت في عملها هناك وتعاقب عليها ثلاثة مديرين واستطاعت خلال المدة التي قضتها في هذا العام ان تبني شبكة خاصة بها من المعارف . في اواخر السبعينيات شهدت حياتها تحولا دراميا عندما تولي ادارة الوكالة مسئول نكي هو روبرت كوري ونشأت بينهما علاقة توجت بالزواج عام ١٩٨٨ وشعر زملاؤها بأن هناك تحولا قد طرأ علي اتجاهات كوري السياسية بحلول العام الذي تولي فيه رونالدريجان الرئاسة كانت كوري قد حصنت نفسها حيث كانت هي وزملاؤها يديرون الوكالة التي اقسم ريجان علي اغلاقها فعندما عين توماس بوكن وكان محاميا محافظا من دالاس قام الاخير بالقضاء علي الطابع الراديكالي للمكان وكان التخلص من كوري امرا ضروريا لاكمال مهمته.
في الثمانينيات تقابلت كوري مرة اخري مع جون بودستا الذي لعب دورا كبيرا في ضمها للعمل في مجال الحملات الانتخابية فشاركت في حملة عام ١٩٨٤ مع مونديل وفي حملة دوكاكيس عام ١٩٨٨ ونتيجة للفشل الذي لحق بالاثنين اقسمت كوري لزوجها ـ في لحظة سيطر فيها الاحباط عليها ـ علي مقاطعة العمل في مجال الحملات الانتخابية الا ان عملها بهذا القسم انتهي بحلول موعد الانتخابات التالية عندما تلقت مكالمة تليفونية من جيمس كارفيل الذي عرض عليها العمل بمقر كلينتون في ليتل روك بولاية اركانساس.
بعد عملها في البيت الابيض اصبحت كوري تمتلك موهبة التحدث في حوارات قصيرة مع اعضاء الكونجرس والوزراء وغيرهم من كبار المسئولين الذين ينتظرون في مكتبها قبل مقابلة الرئيس وفي لحظات الانتظار المشحونة بالتوتر حيث تكون اي معلومة بشأن الحالة المزاجية للرئيس مهمة جدا فانها كانت تعمل كجهاز انذاري مبكر عالي الدقة حيث يصفها شيب بلاكر احد المسئولين بمجلس الامن القومي بقوله :"انها لاتقول ابدا ان الرئيس في حالة مزاجية سيئة فاذا لم تكن الامور تسير علي مايرام فانها تفتح عيونها بشكل درامي وتقول انه كان يوما مثيرا للاهتمام".
من الجدير بالذكر ان كوري قد واجهت هيئة المحلفين في يناير الماضي عندما سارت وسط كاميرات المصورين التي وضعت صورهم نهاية لعدم شهرتها وكانت من قبل قد اعترفت لاحدي صديقاتها علي ورقة من اوراق البيت الابيض بانها تتقدم في السن بسرعة .
يعتقد اصدقاؤها انها غير قلقة بشأن الجولة الثانية من التحقيقات الا انه من الواضح ان ستار يريد احكام الخناق بشدة علي كوري هذه المرة حيث طلب المزيد من المعلومات لرسم صورة دقيقة للعلاقة بين كلينتون و مونيكا مثل ارقام تليفونات ولجهزة الاستدعاء الخاصة بالبيت الابيض وسجلات الزيارة الخاصة به وللقابلات التي اجراها الرئيس مع مساعديه بالاضافة لعناوين البريد الاليكتروني ومن المنتظر ان تعرض علي كوري تواريخ ومواعيد محددة لانعاش ذاكرتها بشأن الزيارات التي كانت تقوم مونيكا بها للبيت الابيض وذلك للوصول الي اجابات للأسئلة التالية:
هل كان الرئيس ينتظر مونيكا لم انها جاءت لمقابلة كوري وانتهزت الفرصة لرؤية الرئيس ؟هل تقابل الرئيس ومونيكا وحدهما؟


بيتى كورى وزوجها

اذا اظهرت التسجيلات ان كوري كانت طرفا في شئ ما لم تذكره بوضوح في التحقيق السابق فهل ستأتي ذاكرتها بجديد بعد تنشيطها ببعض التواريخ والمواعيد ؟
(عن مجلة تايم الامريكية)

من أوراق القرن العشرين

«كارثة الصحراء» فشل محاولة إنقاذ الرهائن فى ايران

[٢٤أبريل -١٩٨٠]

تشييع جنازة بعض الجنود الذين شاركوا في محاولة انقاذ الرهائن

إعداد
ليلى حافظ

لاينسى كل امريكى فى الفترة مابين ٤ نوفمبر ١٩٧٩ و ٢٠ يناير ١٩٨١ كيف كان ينهى والتر كرونكايت كبير مذيعى البرنامج الاخبارى الأول فى شبكة الـ «سى بى. اس» يوميا برنامجه الاخبارى بقوله: «هذه كانت نشرة الاخبار اليوم، مساء الخير، اليوم الثانى لاحتجاز الرهائن فى ايران» وفى اليوم التالى ينكر فى نهاية النشرة انه اليوم الثالث وهكذا يوميا، الى ان كان ٤٤٤ يوما لاحتجاز ٥٢ رهينة امريكية فى طهران، وتلك كتذكرة لاكبر ازمة يتعرض لها مدنيون امريكيون خارج بلادهم، ولتصبح مسألة احتجاز رهائن امريكيين فى ايران الخمينى ـ احد أكثر المسائل قسوة على الضمير الامريكى، وفشله فى إنقاذهم بجميع الوسائل السياسية والعسكرية ـ انعكاسا لعجز إدارة الرئيس جيمى كارتر فاذا كان هناك احداث قلائل أدت الى هزيمة رئيس دولة عظمى، فان احتجاز الرهائن الامريكيين كانت إحدى تلك الاحداث. بدأت الازمة فى ٤ نوفمبر عام ١٩٧٩ فى بداية الحملة الانتخابية للرئاسة الامريكية، وانتهت فى ٢٠ يناير عام ١٩٨١، بعد ساعتين من انتهاء الرئيس الجديد رونالد ريجان من حلف اليمين، لتكون أزمة الرهائن والفشل فى إنقاذهم هى المؤثر الاساسى فى نتائج انتخابات هذا العام، ولكن نقطة الذروة كانت فى ذلك اليوم المشئوم، ٢٤ ابريل عام ١٩٨٠، الذى وصفه كارتر فى كتابه «الحفاظ على الايمان» بانه أسوأ يوم فى حياته. لم تكن احتمالات قيام المتطرفين فى ايران بعمليات ضد الولايات المتحدة مستبعدة بعد أن سمح الرئيس جيمى كارتر لشاه ايران بالتوجه الى نيويورك لتلقى علاج طبى، ولكن كانت التوقعات تتركز فى تنظيم مظاهرات امام السفارة الامريكية فى طهران، وهو ماحدث فى أول نوفمبر عام ١٩٧٩. ولكن فى صباح الاحد ٤ نوفمبر، تلقى الرئيس كارتر مكالمة تليفونية من زبيجنيو بريجنيسكى، مستشار الرئيس لشئون الامن القومى، يخبره فيها ان ٣ آلاف من المتطرفين الايرانيين هاجموا السفارة الامريكية واحتجزوا مابين ٥٠ و٦٠ امريكيا رهائن. منذ تلك اللحظة بدأت «اصعب فترة فى حياة جيمى كارتر، واصبحت سلامة وامن الرهائن الامريكيين فى طهران هى محور تفكيره، وكتب كارتر فى مذكراته كيف انه كان يستمع إلى كل اقتراح مهما كان غريبا، من تسليم الشاه لمحاكمته، كما يطالب المتطرفون الى اسقاط قنبلة نووية على طهران!
وخلال الشهور الاربعة التالية خاض كارتر جميع الوسائل المتاحة سواء الوسائل الدبلوماسية والوساطات الدولية، الى المفاوضات السرية الى التهديد والتحذير من النتائج الى العقوبات الاقتصادية باستثناء الطعام والدواء ـ الى الدعاية والادانة العالمية لما حدث.
فى مارس من عام ١٩٨٠ كان واضحا ان كل السبل غير العسكرية لم تؤت ثمارها، لاخرها كانت زيارة لجنة من الامم المتحدة الى طهران للتفاوض. فبدأ كارتر يتجه اكثر الى الاقتراح بعملية عسكرية لاخراج الرهائن بالقوة ففى ٢٢ مارس التقى كارتر ونائبه والتر مونديل، ووزير خارجيته سيروس فانس مع قادته العسكريين للاستماع الى خطتهم لانقاذ الرهائن، وطلب كارتر القيام باختبار لتحليق الطائرات الروحية على المنطقة فى الليل.
فى تلك الفترة غادر شاه ايران بنما، حيث انتقل بعد نيويورك، الى القاهرة، مما أثار الايرانيين الذين هددوا بمحاكمة الرهائن ومعاقبتهم، لاعتبر كارتر هذه القرارات سدا اخر امام محاولاته الدبلوماسية فى حل الازمة، فكان كمن يندفع لا اراديا نحو الحل العسكرى.
وفى ٣ أبريل كان كارتر ومجموعة من مستشاريه قد اتخذوا قرارا باستكمال الخطط لانقاذ الرهائن، وفى ٤ أبريل تأكد لديه ان الرهائن لن ينتقلوا ابدا الى الحكومة، فقرر كارتر فرض عقوبات اضافية وقطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران وطرد كل الدبلوماسيين الايرانيين من واشنطن.
تصاعدت حدة الأزمة فى الايام التالية مابين تهديدات المتطرفين، وتأييد المجتمع الدولى لوقف الولايات المتحدة، وتأكيدات القادة العسكريين من نجاح محاولة انقاذ عسكرية، واكد الجنرال ديفيد جونز ان انسب وقت لتنفيذ العملية فى ٢٤ ابريل، واخبر كارتر اعضاء مجلس الامن القومى المجتمعين انه حان الوقت لاعادة الرهائن للوطن، فان سلامتهم وكرامة الوطن اصبحتا فى خطر، ووافق الجميع باستثناء سيروس فانس الذى قرر تقديم استقالته
اوضح كارتر فى مذكراته كيف انه فى تلك الاثناء لم يترك أى تفصيلة لم يناقشها مع المسئولين العسكريين والدبلوماسيين، وكيف انه تلقى اجابات ايجابية عن جميع تساؤلاته حول الخطة، وان جميع اعضاء مجلس الامن القومى المجتمعين مسئولون مسئولية مباشرة عن تلك الخطة ونتائجها، ولكن كانت العملية من بدايتها الى نهايتها سلسلة مأساوية من سوء الحظ.
كانت الخطة ان تتحرك ثمانى طائرات مروحية فى يوم ٢٤ أبريل من حاملة الطائرات الأمريكية الموجودة فى خليج عمان، خلال ساعات الغروب، الى منطقة بعيدة عرفت باسم «صحراء١» لتصل فى حوالى الساعة الحادية عشرة مساء بتوقيت ايران، على أن تنتظرهم فى تلك المنطقة ست طائرات سى ـ ١٣٠ تحمل ٩٠ شخصا من فريق الانقاذ بالاضافة الى المؤن والوقود ثم يتم نقل فريق الانقاذ الى الطائرات المروحية، فتعود الطائرات سى ـ ١٣٠ إلى خارج البلاد، بينما تتجه الطائرات المروحية شمالا الى الجبال القريبة ليصلوا اليها فى الرابعة صباحا حيث يظلون مختبئين عن الأنظار طوال اليوم، فى ذلك الوقت ستظل الاتصالات بين البنتاجون وفريق الانقاذ عبر الاقمار الصناعية.
فى خلال الليلة التالية تتجه شاحنات من مخزن على الحدود خارج العاصمة، وقريب من الجبال الى منطقة اختباء الفريق لنقلهم الى داخل طهران، وفى وقت محدد سيقوم فريق الانقاذ فى نفس الوقت بالدخول الى وزارة الخارجية والقبض على الحرس
واطلاق سراح الرهائن وحسب التوقيت المتفق عليه ستقوم الطائرات المروحية بالهبوط فى الموقع لالتقاط الرهائن والفريق ونقلهم الى مطار مهجور بالقرب من المدينة. ومن هناك ستقوم طائرتان من طراز سى ـ ١٤١ بنقل كل الأمريكيين الى منطقة امنة خارج البلاد عبر صحراء السعودية، تاركين الطائرات المروحية وكان من المقرر ابلاغ السعودية بتلك الخطة بعد الانتهاء منها.
تلك كانت الخطة ولكن ما حدث كان أشبه بالملهاة. تلقى الرئيس كارتر الأنباء تباعا من مكتب الأمن القومى. وخلال اثنتى عشرة ساعة من العاشرة و ٣٥ دقيقة صباحا بتوقيت واشنطن الى العاشرة مساء، لم يشهد كارتر الا عقبة بعد أخرى. ففى الثانية عشرة ظهرا تبين أن طائرتين من الطائرات المروحية الثمانى لم تصلا أبدا الى الموقع بسبب عاصفة رملية. بعد ثلاث ساعات تم هبوط للطائرات سى ـ ١٣٠ ولكن كان هناك شاحنات ايرانية فى المنطقة وتم احتجاز الركاب وهربت إحداها، رغم التأكد من أن مرور سيارات فى تلك المنطقة يعد من الأمور غير الواردة فكان ذلك ثانية علامات سوء الحظ
فى الساعة الرابعة و ٤٥ دقيقة من بعد الظهر بتوقيت واشنطن، ابلغ الجنرال براون قائد العملية بريجينسكى قائلا أن هناك وضعا يحتم عليه لجهاض محاولة الانقاذ فمن بين الطائرات الست التى وصلت إلى الموقع واحدة منها أصابها عطل، فلم يبق لاستكمال الخطة الا خمس فقط، بينما كان الاتفاق أن يكون هناك على الأقل ست طائرات. بعد ساعة من المداولات والمشاورات قرر الرئيس كارتر اجهاض العملية، ورغم فشلها الا أن كارتر قال انه كان يشعر بالامتنان انه لم يحدث أى خسائر فى الأرواح أو هكذا تصور؛ فى السادسة مساء تلقى كارتر انباء تفيد أن طائرة تحطمت فى الصحراء وان هناك خسائر جمة. ولتضح ان احدى الطائرات المروحية سقطت على الطائرة سى ـ ١٣٠ التى كانت تحمل الوقود وان طاقم الهليكوبتر والطائرة وعددهم ثمانية قتلوا، واثنين اصيبا بحروق والباقى تم نقلهم على الطائرة سى ـ ١٣٠ الثانية الى جزيرة بالقرب من سواحل عمان. وصف كارتر هذا اليوم بأنه أسوأ يوم فى حياته ففى نهايته كان عليه أن يواجه غضب الايرانيين، من ناحية وغضب الشعب الأمريكى وأهالى الضحايا من ناحية اخرى، والخزى الذى لحق بالادارة الأمريكية على المستوى العالمى من ناحية ثالثة، ليترجم كل ذلك الى هزيمة كبرى فى الانتخابات الرئاسية فى نهاية العام، فلم يحصل كارتر حتى على مكافأة أن يعلن اطلاق سراح الرهائن قبل أن يحلف رونالد ريجان اليمين فى ٢٠ يناير عام ١٩٨١ فتم ذلك بعد تنصيب ريجان بساعتين وكأنه كان مخططا، وخرج كارتر من الادارة الأمريكية كما دخل يحمل تساؤلا كبيرا: كارتر من؟

١٠٠ عام من الإرهاب الإسرائيلي



الإرهاب الإسرائيلي لم يبدا منذ ٥٠ عاما ولكن له جذورا تمتد إلى ١٠٠ عام وبالتحديد في ٢٩ اغسطس ١٨٩٧ عندما بدأ المؤتمر اليهودي العالمي في بال حملته لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين فاتفقت إنجلترا وفرنسا على تقسيم اراضي الدولة العثمانية وحصلت انجلترا على فلسطين طبقا لاتفاق «سايكس .. بيكو» في ١٦ ابريل ١٩١٦ وجاء وزير الخارجية البريطاني ارثر بلفور يؤكد في ٢ نوفمبر ١٩١٧ للزعيم الصهيوني لور روشيلد أن بلاده تنظر بعين العطف لمطالب اليهود بانشاء وطن قومي في فلسطين وفي ٢٤ يوليو ١٩٢٢ قررت عصبة الأمم المتحدة حينذاك وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني وبدأ تدفق اللاجئين اليهود الفارين من الحكم النازي في ألمانيا إلى فلسطين في ١٥ ابريل ١٩٣٦ وقررت الجمعية العامة للأمم المتحدة تقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية طبقا للقرار رقم ١٨١ الذى أصدرته في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ حيث قبله اليهود ورفضه العرب .. فهاجمت العصابات الصهيونية قرية دير ياسين وقتلوا سكانها جميعا «حوالي ٥٠٠ نسمة» بالرصاص والقنابل والخناجر وسيق أربعون من النساء والفتيات بعد اغتصابهن في سيارة شحن تطوف القرى والبلاد في ٩ و ١٠ ابريل ١٩٤٨.. ومن إرهاب العصابات إلى إرهاب الدولة الرسمي في ١٤ مايو ١٩٤٨ عندما أعلن ديفيد بن جوريون قيام دولة إسرائيل.

وكل هذه الوقائع ومابعدها خلال الأعوام الخمسين الماضية لايمكن أن ينساها أى عربي مازال يعاني حتى الآن من الإرهاب الاسرائيلي.

مغازى شعير

على هامش السياسة

في انتظار السلام

هل ننتظر كأمة عربية وإسلامية ١٠١ عاما أخرى من الصراع والمواجهة والحروب والسلام المجمد مع اسرائيل.. لاسترداد أرضنا المغتصبة والتى نستردها بصعوبة قطعة قطعة!!

فالحقيقة أن الصراع العربي الاسرائيلي بدأ منذ اكثر من مائة عام وبالتحديد من ٢٩ أغسطس ١٨٩٧ مع بداية حملة للمؤتمر اليهودي في بال لانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وتداعيات الحملة في ظل الاحتلال الانجليزي والبريطاني الى أن تحقق الحلم بوعد بلفور وانشاء دولة اسرائيل التي تكثف حملتها في العالم احتفالا بانشاء دولتها المغتصبة.

ونحن بكل أسف كعرب أصحاب حق ملتزمين الصمت كالعادة في انتظار المجهول ونتائج الرحلات المكوكية للمبعوثين الأمريكان والروس والأوروبيين وانتظارا لما سيسفر عنه لقاء لندن المقبل والمقرر بين السيدة أولبرايت وعرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي الذي سيلتقي مع الرئيس مبارك بالقاهرة يوم الثلاثاء القادم خلال جولة روس للمنطقة لتجدد الآمال باقناع نيتانياهو برفع نسبة الانسحاب من ٩ الى ١٣٪ كما ترى المبادرة الاوروبية وليس كما يريد كحل وسط الى ١١٪.

وأيا كانت النسبة التي سيتفق عليها لتحريك مسيرة السلام المجمدة ليكوديا.

فالسؤال المطروح حاليا وبقوة في الشارع العربي ماذا نحن فاعلون من وسائل ضغط لعودة الأراضي والحقوق العربية المحتلة والمغتصبة بصراحة شديدة نحن بحاجة الى استراتيجية عربية جديدة للتعامل مع معطيات السلام مع اسرائيل على ضوء ممارسات الواقع تستخدم فيها كل ما نملك من اتفاقيات ومقومات وعلاقات لاستعادة أراضينا المغتصبة والمحتلة بأسرع وقت قبل أن ندخل قرن جديد وأراضينا مازالت محتلة.

ونحن ننتظر الوقت الضائع بين الانتخابات الأمريكية والاسرائيلية للبحث عن السلام المفقود.

فهل نتحرك أم ننتظر مائة عام أخرى؟

عربي

أحلام إسرائيل.. لماذا لم تتحقق؟

بعد ٥٠ عاما من إنشاء اسرائيل على ارض فلسطين فإن احلام الرعيل الأول قد تبددت وتلاشت امام تحول هذه الدولة الى قبائل متناحرة يأكلها الانقسام والانشقاق.. فكان بن جوريون يحلم بأن تكون اسرائيل متماسكة وتطبق نمط الديمقراطية الغربية وتمتلك وسائل القوة.. فماذا حدث لإسرائيل نيتانياهو؟

هذا السؤال اثارته مجلة «نيوزويك» الأمريكية بمناسبة الذكرى المشئومة؟ وذكرت ان الصراع الداخلي وسياسة نيتانياهو الحالية تنسف الفرص المتاحة للاستقرار وتجمد مفاوضات السلام على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية..

وبدلا من ان يتحقق حلم بن جوريون تحولت اسرائيل الى لوحة «موزاييك» غير متناسقة وتفتقر إلى انسجام بعد ان دبت بذور الانشقاق والضعف بالرغم من كل مظاهر القوة الزائفة.

ونيتانياهو يجلس على كرسي الحكم تحيطه الألغام من كل جانب ويخضع للمتطرفين الذين يشكلون الائتلاف الحاكم..

واذا كان حلم هرتزل هو ان تقوم اسرائيل على اساس ديني اخلاقي مما يقلل من العداء المتزايد ضد اليهود في العالم، فإن وقائع الإرهاب الاسرائيلي خلال نصف قرن من الزمان بددت هذا الحلم.. وحصلت اسرائيل على الأرض بطرق التحايل والتهديد واغتصاب حقوق الفلسطينيين والعرب.. وبعد ٤ حروب ضروس فإن حكام تل ابيب الحاليين يتحملون امام التاريخ وزر اطالة أمد الصراع العربي الاسرائيلي.. ومع مراوغات التنصل من تنفيذ بنود أوسلو والممارسات التعسفية في الأراضي العربية المحتلة فإنهم يدفعون عربة السلام الى حافة الهاوية..

والتحدى الذى يواجه اسرائيل بعد ٥٠ عاما وبالتحديد يوم ٤ مايو ١٩٩٩ هو إعلان موقفها بشأن الدولة الفلسطينية التي تقام على الأرض المحررة في الضفة وغزة طبقا لاتفاق أوسلو وتسوية مشكلة القدس..

وما يحدث حاليا من جانب نيتانياهو وحكومته هو إهدار مزيد من الوقت والجهد وتضييع الفرص لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.. ومع علو النبرة المتعصبة التي تعرى المجتمع الإسرائيلي المهدد بالانفجار فإن إسرائيل لن تنعم بالاستقرار ابدا.

ناني نجيب

بن جوريون وزوجته في حيفا عام ١٩٤٨. واحلام لم تتحقق بعد ٥٠ عاما من قيام اسرائيل.

فلسطين «المغتصبة» بين «نداء» نابليون و «وعد بلفور»!

انتظرت منطقة الشرق الأوسط باستثناء اسرائيل قدوم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير إليها واستقبل في بلدانها التي زارها استقبال الفاتحين أملا في اضطلاع الاتحاد الأوروبي التي ترأسه بريطانيا حاليا بدور اكبر ومهم في عملية السلام المتعثرة بفعل سياسات نيتانياهو وتنصله من الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين وذهب بلير بوعد استضافة بلاده لاجتماعات مع أطراف العملية السلمية للنظر في كيفية إذابة الجليد وتحريكها للأمام ولو قيد أنملة. رئيس الوزراء البريطاني الحليف القوي للولايات المتحدة لم يستطع الفكاك من هذا التحالف وأصر في معظم تصريحاته بالمنطقة على أهمية الدور الأمريكي وأن الدور الأوروبي مجرد مكمل له فقط وليس بديلا . الفلسطينيون من جانبهم حاولوا استثارة بلير وتذكيره بدور بلاده في مأساتهم في اشارة لوعد بلفور عام ١٩١٧ الذي مكن اليهود من دولة فلسطين ولكنهم ـ اى الفلسطينيين ـ تجاهلوا تذكير اى مسئول فرنسي يأتي للمنطقة بدور نابليون بونابرت في التمهيد لتهويد القدس وفلسطين ارضاء لمطامعه في المنطقة وتحديدا في سوريا ومصر. وطبقا لبحث للدكتور فاروق عثمان اباظة مقدم لندوة القدس: التاريخ والمستقبل فإن نابليون حاول العزف على الوتر الديني اليهودي وأساطيره في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر بحيث تكون فلسطين وهي حينذاك من املاك الخلافة العثمانية «الوطن الموعود» و «المختار» لليهود برعاية فرنسا لتكون نقطة بداية لخططها الإمبراطورية في قلب املاك الخلافة العثمانية. في وقت كان التنافس الدولي بين فرنسا وبريطانيا على أشده ولتحقيق مآربه. وجه نابليون نداء من امام أسوار القدس إلى يهود العالم بصفتهم ورثة فلسطين الشرعيين يحثهم فيه على النهوض واستعادة وجودهم القومي ومملكتهم. وتعهد في ندائه بأن الأمة الفرنسية ستقف بجانب اليهود في استعادة حقوقهم التي سلبت منهم لآلاف السنين .

وكان نابليون كما يؤكد البحث ـ يريد عدم التقاء مصر وسوريا عربيا واسلاميا عن طريق زرع جسم غريب عند نقطة التقائهما عند مركز الزاوية الجنوبية الشرقية للبحر المتوسط ومن هنا أتت ورقة نابليون اليهودية «النداء» تصورا للمستقبل ورؤية ربما لاتتحقق بسرعة. لكنها قابلة للتحقيق في مستقبل الأيام .. وبها فقد ينشأ وطن يهودي يكون عازلا إذا اقتضت الضرورات. ومات نابليون ولكن لم تمت رؤيته الاستراتيجية التي تبنتها بريطانيا في وقت لاحق وحققتها واستطاعت زرع الجسم الغريب في قلب الوطن العربي.

وجاء بلير وذهب بوعده المذكور وقبله جاء مسئولون كبار في الاتحاد الأوروبي على وعد أيضا بتكثيف جهودهم لحل القضية الفلسطينية التي ومازالت معلقة لحين أن يدرك الجميع أن استمرار اللا أمل واللا حل سيولد الإنفجار وحينئذ سيكون الحل فوريا.

محمد امين المصرى

الفلسطينيون في سوريا:

أمان داخلي وقلق خارجي

أغلبية الفلسطينيين في سوريا ـ البالغ عددهم حوالي ٣٥٠ ألفا ـ من اللاجئين عام ١٩٤٨، وخصوصا من المناطق الشمالية والشرقية من فلسطين.. والسبب وراء لجوئهم هو الخوف والرعب الذى أثاره الإرهاب الإسرائيلي في نفوس المدنيين الذين لم يكن لديهم سلاح يدافعون به عن أنفسهم، فاضطروا للاتجاه شمالا أو شرقا الى الجولان ـ الذى لم يكن محتلا ـ ومنه إلى بقية سوريا.

الآن.. حوالي مائة ألف من اللاجئين يعيشون في مخيمات، وهي ليست خياما الآن، ولكنها كانت كذلك في البداية ثم حلت مكانها منازل من طابق واحد، تتلاصق مع منازل أخرى تطل على شوارع أخرى ضيقة مكتظة السكان.

وحال بعض هذه المخيمات، التي يجاور احدها الطريق القادم من المطار الدولي الى دمشق، يثير الرثاء، فالوضع الاقتصادي ردئ، خصوصا أن المنظمات الفلسطينية بسوريا لم تعد تدفع رواتب لمجندين فيها، بعد ان سرحتهم، لضعف التمويل القادم اليها، بعد اتفاق اوسلو ١٩٩٣ وما حظي به من تأييد عربي للسلطة الفلسطينية.

ويزيد من تحسن حالة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا انهم يتمتعون بالأمان الذى يتمتع به السوريون جميعا، فالمخيمات ليس بها سلاح خاص بالفلسطينيين، لكن هذا الأمان الداخلي يقابله قلق خارجي على موعد العودة الى فلسطين. فأكد لى كل من قابلتهم انه اذا تقررت العودة في اى وقت، فسيبيع كل ما يملك او يتركه ليعيش في وطنه «فلسطين»، الذى هو شغلهم الشاغل.

ويشعر النازحون الفلسطينيون في سوريا بالارتياح، لأن معاملتهم مثل السوري تماما، اى يتولى اية وظيفة مدنية. فالفلسطينيون يعملون في كافة المهن، سواء في الإعلام أو التعليم أو الطب أو قيادة سيارات الأجرة أو التجارة أو غيرها.

وأهمية سوريا بالنسبة للاجئين الفلسطينيين، انها تضم العديد من التنظيمات الفلسطينية المطالبة بتطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية.. ونظرا لأن «اتفاق أوسلو» يهضم حقوقهم تقريبا ـ في ظل الممارسات الإسرائيلية التي تحول دون تطبيق القرار ١٩٤ الصادر عن الجمعية العامة القاضي بحق عودة النازحين والتعويض لمن لا يرغب ـ فإن جميع الفلسطينيين في سوريا تقريبا عن معارضي أوسلو.

والواضح أن المساندة السورية لحق الفلسطينيين في العودة احد الأسباب التي تزعج اسرائيل، فضلا عن مساندتها حق الفلسطينيين في النضال ضد الاحتلال، وهو حق تؤيده القوانين والأعراف الدولية.

ومن هنا، فإن مرور ٥٠ عاما على لجوء الفلسطينيين الى سوريا يحمل معه مرارات عدم العيش داخل الوطن، وانتقاص حقوق المواطنة، وانخفاض مستوى المعيشة، والقلق على المستقبل.

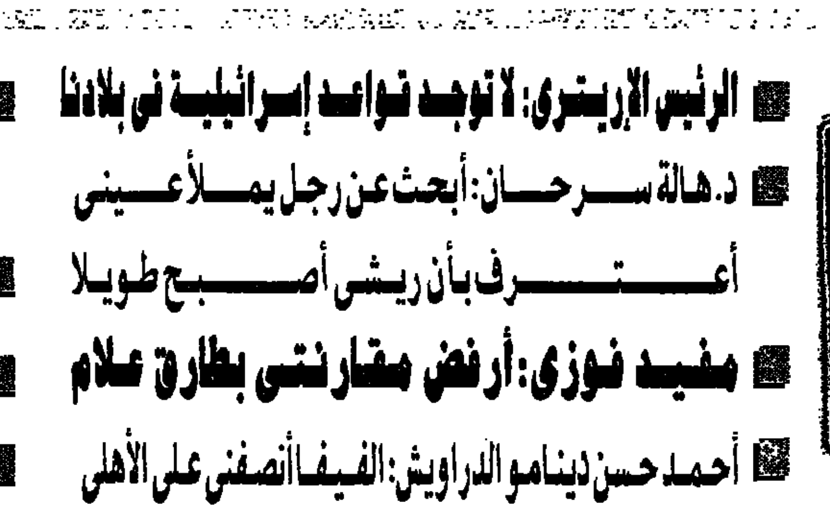
وفي الوقت نفسه، فإن الذكرى الأليمة تطوى داخلها تأكيدا لروح الإخوة العربية التي اظهرها السوريون بحسن معاملتهم للفلسطينيين. ويدعم ذلك ما تقوم به سوريا من فتح الباب امام عرب ١٩٤٨ ليزوروا سوريا، على الرغم من انهم مواطنون اسرائيليون، وذلك من اجل دعم روح القومية العربية التي مازالت متوقدة داخلهم.

دمشق: عاطف صقر

المستوطنات تحاصر الشعب الفلسطيني

في الوقت الذى تسعى فيه الأطراف المعنية الى انقاذ عملية السلام التي تدهورت بالشرق الأوسط نتيجة مواقف الحكومة الإسرائيلية يواصل بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل سياسته الاستيطانية في الأراضي المحتلة بهدف ترسيخ واقع يكرس الاحتلال ويفرغ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين من مضمونها.

وفي إطار هذه السياسة أعلنت الحكومة الاسرائيلية مؤخرا اعتزامها الاستمرار في بناء مستوطنة جبل أبو غنيم بالقدس الشرقية متحدية بذلك مطالب جميع الأطراف الدولية والعربية بوقف الإجراءات الاحادية الجانب تنفيذا لبنود الاتفاقات. وفي الوقت نفسه شرعت اسرائيل في توطين نحو ثلاثة آلاف مهاجر يهودي اثيوبي في الضفة الغربية حيث وصل الفوج الأول منهم اليها الأسبوع الماضي، واثارت هذه العملية ردود فعل غاضبة في صفوف المهاجرين انفسهم مؤكدين انهم لم يكونوا يعلمون مصيرهم حتى فاجأتهم السلطات الإسرائيلية بنقلهم من المطار مباشرة الى الضفة الغربية. كما أن المعارضة الاسرائيلية هاجمت هذه الخطوة ووصفتها بأنها تستهدف تحقيق مصالح ذاتية لحكومة الليكود وذلك في اشارة الى محاولات الحكومة المستمرة في ارضاء اليمين المتطرف دون اى اعتبار لمتطلبات السلام، وفي محاولة لاستغلال حالة الفوضى التي تشهدها جهود إنقاذ السلام، وافقت لجنة وزارية مختصة في إسرائيل على خطة أريل شارون وزير البنية التحتية بإقامة تجمعات استيطانية فيما بين الضفة الغربية وصحراء النقب تضم نحو ٤٥٠٠ وحدة سكنية وتستهدف هذه الخطة اقامة حاجز استيطاني بين الضفة والنقب. ولعل هذه الأرقام توضح خطورة ما وصلت به سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية منذ إعلانها قيام دولة على أراضي دولة وشعب عربي راح ضحية مجتمع دولي تخلى عنه عشرات السنين وساعد في فرض «شوكة في حلق» الشرق الأوسط.



نموذج من القهر الإسرائيلي المستمر للفلسطينيين

● لا يمتلك الفلسطينيون سوى ٥.٤ في المائة من الأراضي الفلسطينية بعد أن كانوا يمتلكون ٩٤ في المائة سنة ١٩٤٨.

● منذ حرب يونيو ١٩٦٧ وحتى اليوم تم تأسيس ٢٠٣ مستوطنات وهو ما يشكل ٢٨ في المائة من مجموع المستوطنات ومن بين هذه المستوطنات يوجد ١٣٧ مستوطنة في الضفة وقطاع غزة.

● ارتفاع نسبة المستوطنين اليهود الى ٤٥ في المائة من سكان اسرائيل. وكان عدد السكان اليهود في مستوطنة تل أبيب مساء إعلان دولة اسرائيل اكثر من ١٠٠ ألف يهودي.

● منذ حرب ١٩٤٨ وحتى حرب ١٩٦٧ تم تأسيس ٤٧٤ مستوطنة اى ٤٥٪ من مجموع المستوطنات وبلغ عدد المستوطنات التي تم تأسيسها قبل حرب ١٩٤٨ (٢٨٩) اى ٢٧ في المائة من مجموع المستوطنات.

ولاشك ـ وكما اكد تقرير فلسطيني ـ أن الخطط الاستيطانية تهدف لإيجاد خط اخضر جديد عبر التواصل الإقليمي للمستوطنات ولحاطة كل المدن الفلسطينية بحزام متواصل من المستوطنات والشوارع الالتفافية بحيث تبقى كجزر صغيرة ضيقة بشكل يمكن السلطات الاسرائيلية من فرض سياسة الحصار والتجويع على الشعب الفلسطيني.

نجلاء عبد الحافظ

علامات استفهام حول مستقبل عملية السلام!

بحلول الذكرى الـ ٥٠ لنشأة اسرائيل، نرى ان عملية السلام المتفق عليها تواجه مأزقاً يهدد بعودتها إلى نقطة البداية. وهو مايدفعنا إلى التساؤل عن الاحتمالات المستقبلية للبيئة المحيطة بالمحادثات من كونها ستساعد على استمرار عملية السلام أم تساعد على انهاء ماتبقى منها

● فعلى الجانب الأمريكي، يجب الاقرار في البداية بأن البيئة الدولية التي تتم فيها المحادثات قد كرست الانفراد الامريكي بعملية السلام، حيث أصبحت الولايات المتحدة هي الراعي الرئيسي والفاعل بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. الراعي الثاني لعملية السلام عقب مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ ـ وفي ضوء موقف الاتحاد الأوروبي الداعم للرؤية الامريكية لتسوية الصراع، وهو ما أكده رئيس الوزراء البريطاني توني بلير خلال زيارته الاخيرة للمنطقة. وبداهة فإن هذا الانفراد الامريكي يعني أن العرب مازالوا ينتظرون قيام الولايات المتحدة بدور «الوسيط النزيه» أو الضغط على إسرائيل في حالة رفضها تنفيذ الاتفاقات فهل يمكن أن يتحقق ذلك في المستقبل؟

لاشك أن فترة رئاسة كلينتون الأولى، وما مر حتى الآن في فترته الثانية قد شهد تضاؤلا للدور الامريكي في العملية السلمية واتجاه سياسة الولايات المتحدة للتركيز على منطقة الخليج. بالاضافة إلى انحيازها بشكل صارخ في بعض الاحيان ناحية اسرائيل مثلما حدث عندما استخدمت حق الفيتو مرتين في ٧، ٢١ من مارس عام ١٩٩٧ لمنع صدور قرارين يطالبان اسرائيل بوقف العمل بمستوطنة «هار حوما» على جبل أبوغنيم ويمكن التوقع بأن الفترة الباقية من رئاسة كلينتون لن تشهد تغييراً في اتجاه الضغط على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقات حرصاً على كسب اصوات اليهود في الولايات المتحدة في الانتخابات القادمة لصالح المرشح الديمقراطي آل جور. كما أن إدارة كلينتون التي يسيطر على كثير من المناصب المهمة فيها يهود ـ وزيرة الخارجية والمنسق الامريكي مثلا ـ يمكن أن تعمل في نفس الاتجاه ويمكننا في هذا السياق اقتباس احد تصريحات كلينتون خلال حملته الانتخابية الأولى حيث قال «امنت بدعم اسرائيل منذ عرفت أى شيء عن القضية، وربما كان لنشأتي الدينية علاقة بذلك. ولقد ذكرني قسيس انه يأمل في أن أرشح نفسي في انتخابات الرئاسة وأنني إذا خذلت اسرائيل فإن الله لن يسامحني أبداً». وبالفعل كان كلينتون أول رئيس امريكي يلقي خطاباً أمام مجلس الحرب الاسرائيلي ويحرص على ارتداء القلنسوة اليهودية. وعموما إذا حاول كلينتون خلال الفترة القادمة الخروج عن هذا الدور فإن الضغط الصهيوني داخل الولايات المتحدة له وسائل كثيرة يمكنه بها الضغط والتأثير على السياسة الخارجية الأمريكية من خلال اللجان السياسية التي ينشئها أو تنظيم أصوات الجالية اليهودية أو تمويل الحملات الانتخابية

وبانتهاء فترة رئاسة كلينتون يبقى هناك احتمالان، الأول أن يتولى آل جور رئاسة الولايات المتحدة وهو مايعني تحيزا أمريكيا صارخا ناحية اسرائيل فهو من أكثر المتعاطفين مع السياسة الاسرائيلية وليس هناك أدل على ذلك من إعلانه أنه سيشارك في احتفالات اسرائيل بالعيد الخمسيني لقيامها الشهر القادم في القدس

أما عندما نتكلم عن الاحتمال الثاني وهو تولي رئيس جمهوري في الفترة القادمة فلا يمكن التفكير بأن الجمهوريين الذين يكونون أغلبية الكونجرس الحالي وافقوا في يناير ١٩٩٥ على قرار نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى القدس والذى تم المصادقة عليه في يونيو عام ١٩٩٧ في ذكرى مرور ٣٠ عاماً على توحيد القدس

إذن فإن الراعي الأمريكي تتجه خطواته المستقبلية نحو الطرف الاسرائيلي بما لا يخدم عملية السلام سواء تم ذلك في ظل رئيس امريكي ديمقراطي أو جمهوري

● أما على الجانب الاسرائيلي، فانه يمكن الجزم بأن مستقبل الأوضاع داخل اسرائيل ليس في صالح عملية السلام أيضا. حيث تحظى الحكومة الاسرائيلية اليمينية حاليا بأغلبية ٦١ مقعداً في الكنيست من أصل ١٢٠ مقعداً بعد خروج حزب جيشر بزعامة ديفيد ليفي وزير الخارجية السابق من الائتلاف الحاكم والذى يعتمد فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو على احزاب متطرفة ودينية ترفض تنفيذ اتفاقات اوسلو أو التفاوض وفقا لمبدأ الارض مقابل السلام يضاف إلى ذلك وجود شخصيات متشددة داخل حزب الليكود نفسه مثل اريل شارون وبنيامين بيجين. وكل هذا يعني عدم قدرة نيتانياهو على تقديم تنازلات خاصة بعملية السلام في فترة توليه الحكومة رغبة منه في الاستمرار بالسلطة لفترة أخرى واستمالة قطاع اكبر من الناخبين في الانتخابات القادمة ولا شك أن تطبيق نيتانياهو لسياساته الحالية واستمراره في تشدده ازاء عملية السلام على المسارات المختلفة حتى انتهاء فترة رئاسته الحالية للحكومة سيدعم من وضعه الداخلي لأنه نجح في الحفاظ على الأراضي الاسرائيلية وعمل على إعلاء المبدأ الذى رفعه خلال حملته الانتخابية وهو الأمن قبل السلام

وإذا تحقق الاحتمال الأول وهو استمرار نيتانياهو لفترة أخرى في رئاسة الحكومة فإن هذا سوف يدفعه إلى مزيد من التشدد حيث سيكون قد حظي بدعم شعبي لسياساته والتى اكدها حزب الليكود خلال انتخابات عام ١٩٩٦ ومنها القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية ومتابعة تنفيذ الفلسطينيين التزاماتهم بما في ذلك الأبعاد الحقيقية للميثاق. وحرية العمل للجيش الاسرائيلي في جميع المناطق لقمع الارهاب وفي النهاية حكم ذاتي للفلسطينيين ماعدا الشئون الخارجية والأمن. وفي احسن الاحتمالات، فإن رحيل الحكومة اليمينية الحالية وقدوم أخرى يسارية ممثلة بحزب العمل لايعتبر افضل حالاً من الوضع الحالي. لأن ايهود باراك رئيس حزب العمل الحالي معروف بعدائه للعرب وتشدده، كما أن حزبي العمل والليكود عموماً يتفقان في عدة نقاط منها عدم القبول بتقسيم القدس وضرورة بقاء المستوطنات اليهودية. وبالتالي فإن مستقبل الأوضاع الداخلية في اسرائيل التي ستفرز بدورها سياسة اسرائيل الخارجية خلال السنوات القادمة لا يدعم عملية السلام بأي حال من الأحوال بل يدفعها نحو مزيد من التشدد وزيادة نفوذ الاحزاب الدينية والمتطرفة. ويتم ذلك كله في ظل تفكك عربي وعدم قدرة على ايجاد رؤية مستقبلية واضحة للأحداث. فقد راهنت الدول العربية بعد ذلك عملية السلام على بقاء اسحاق رابين في سدة الحكم وبعد اغتياله لم تتصور احتمال هزيمة شيمون بيريز في انتخابات عام ١٩٩٦، وبالتالي كانت المفاجأة في واقع يحتم التعامل مع حكومة يمينية متشددة لتنفيذ اتفاقات تم ابرامها مع حكومة سابقة

والمشكلة ليست في رحيل شخص أو مجيء آخر بقدر ما هي افتقاد العرب البديل الفعال للتعامل مع المتغيرات المستجدة



جاسر الشاهد

السلطة الفلسطينية تعتزم إعلان الدولة في العام المقبل

عرفات يتهم نيتانياهو بمحاولة الالتفاف حول محادثات لندن.. ويجتمع مع حسين وكول في بون

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال لقائه مع كلاوس كينكل وزير خارجية ألمانيا خلال زيارته لبون [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

غزة ـ القدس ـ وكالات الأنباء: أكد الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية أنه سيتم إعلان الدولة الفلسطينية في العام المقبل، وحذر ـ في كلمة خلال حفل تخريج وحدات من قوات الأمن الفلسطينية مساء أمس الأول ـ من أن الإسرائيليين لن يخرجوا أحياء إذا حاولوا دخول المناطق الفلسطينية.

يأتي ذلك في الوقت الذي أعرب فيه ديفيد بار إيلان مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو عن استعداد إسرائيل لإبداء مرونة بشأن إعادة الانتشار في الضفة الغربية غير أنه أكد عدم اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة قبل محادثات المبعوث الأمريكي دينيس روس الذي سيبدأ خلال ساعات مباحثات مع المسئولين الإسرائيليين والفلسطينيين في محاولة لإنقاذ عملية السلام والتمهيد لمحادثات كل من بنيامين نيتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في لندن في الرابع من مايو المقبل.

وأكد بار إيلان إن إعادة الانتشار الإسرائيلي في الضفة الغربية لن تصل إلى نسبة ١٣٪، التي أشارت التقارير إلى أن المبادرة الأمريكية تطالب بها لإنقاذ عملية السلام واستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وفي بون أعرب وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل والرئيس عرفات ـ عقب لقائهما أمس ـ عن أملهما في أن تسفر محادثات لندن الشهر المقبل عن إحراز تقدم في عملية السلام.

واتهم عرفات رئيس الوزراء الإسرائيلي بالسعي إلى الالتفاف على محادثات لندن.

ومن جانبه أكد كينكل ضرورة تنسيق الأوروبيين مع الولايات المتحدة حول إحراز تقدم في مسيرة السلام بالشرق الأوسط.

وسوف يلتقي عرفات والعاهل الأردني الملك حسين مع المستشار الألماني هيلموت كول خلال ساعات بعد المشاركة في حفل تسليم حسين جائزة السلام للعام الحالي من قبل وسائل الإعلام الألمانية. وكان عرفات وإسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل الراحل قد حصلا على هذه الجائزة التي تمنحها وسائل الإعلام الألمانية لإحدى الشخصيات العالمية البارزة، التي تعمل من أجل السلام.

وعقب اجتماعها الأسبوعي مساء أمس الأول دعت السلطة الفلسطينية واشنطن وموسكو وأوروبا إلى مزيد من الحزم والحرص لحمل إسرائيل على تنفيذ اتفاقات الحكم الذاتي حتى لا تنهار عملية السلام بسبب سياسة حكومة نيتانياهو.

وأكدت أن عملية السلام تواجه مفترق طرق، وأنها ستنهار إذا لم تتقدم.

وفي غضون ذلك ذكر التليفزيون الإسرائيلي إن مستوطنين إسرائيليين أنشأوا مستوطنة جديدة بالقرب من بيت لحم بالضفة الغربية تضم ٤ وحدات.

وأضاف أن هذه المستوطنة ستخصص لإيواء ٢٥ شابا إسرائيليا يتم إعدادهم لأداء الخدمة العسكرية، وأشار إلى أن المستوطنين يعتزمون مطالبة وزارة الدفاع بالاعتراف رسميا بهذه المستوطنة التي أسموها «هافات نوكديم».

وفي الوقت نفسه صرح أهارون دمب أحد قادة مجلس المستوطنات اليهودية بأن هناك دلائل تشير إلى إبداء نيتانياهو مرونة في موقفه.

وقال دمب أن إسرائيل تبحث اقتراحات بإعادة الانتشار في ١٣٪ أو ١١٪ من الضفة الغربية. وأضاف أنه بناء على طلب نيتانياهو، أعد الجيش الإسرائيلي خرائط بالنسبتين الواردتين بهذه الاقتراحات.

وحذر دمب من أن أكثر من عشرة أعضاء بالكنيست سيعملون على تنفيذ تهديداتهم بإسقاط حكومة نيتانياهو إذا قامت بإعادة الانتشار.

إطلاق سراح المختطفين بالصومال من موظفي الصليب والهلال الأحمر

جنيف ـ مقديشو ـ وكالات الأنباء: أطلق المختطفون الصوماليون أمس سراح موظفي الصليب والهلال الأحمر العشرة، الذين قد احتجزوا كرهائن منذ منتصف الشهر الحالي في شمال مقديشو. وقال مايكل كلاينر المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في أفريقيا أنه تم إطلاق سراح المختطفين دون دفع أي فدية إلا أن زعماء بعض القبائل الصومالية الذين توسطوا للإفراج عن الرهائن أكدوا أن بعض رجال الأعمال الصوماليين دفعوا أكثر من ٥٠ ألف دولار لإتمام عملية الإفراج. وصرح السفير المصري بمقديشو محمود مصطفى بأن المختطفين للفرج عنهم توجهوا إلى أحد المستشفيات شمال العاصمة الصومالية لإجراء فحوصات قبل توجيههم إلى نيروبي ومنها إلى جنيف.

وأشار إلى أنه تلقى اتصالين هاتفيين من الزعيمين على مهدي وحسين عيديد يؤكدان فيهما الإفراج عن الرهائن.

اجتماع وزاري أوروبي خليجي في لندن ـ الأربعاء المقبل

لندن ـ عبدالله عبدالسلام:

أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أمس أن بريطانيا ستستضيف الاجتماع الوزاري الأوروبي ـ الخليجي الذي يعقد في لندن يوم الأربعاء المقبل.

وأشار بيان للخارجية البريطانية إلى أن الاتحاد الأوروبي سيمثله في هذا الاجتماع وزراء خارجية دول الترويكا الأوروبية وهي بريطانيا ولكسمبورج والنمسا وسيمثل مجلس التعاون الخليجي وزراء خارجية الدول الست وهي: السعودية، والكويت، والبحرين، وقطر، والامارات، وسلطنة عمان، وأمين عام مجلس التعاون الخليجي.

وصرح روبن كوك وزير الخارجية البريطاني أمس بأن منطقة الخليج ذات أهمية فائقة استراتيجيا واقتصاديا. وقال إن الأزمة مع العراق في بداية العام الحالي تذكرنا جميعا مرة أخرى بأهمية أمن الخليج، كما تؤكد أهمية الحوار بين أوروبا وأصدقائها في الخليج.

كل سبت

النقد البانى والمدح الهدام

بقلم: محمد إبراهيم الشوش

بين العرب وأوهامهم ـ والتي هي انعكاس لعشقه الذات ـ ارتباط وثيق نسج خيوطه الشعراء منذ أيام جاهليتهم حين استبدلوا حقيقة معاركهم القبلية بتصورها خيالاً في أسواقهم ومحافلهم، بحيث أصبح التصور الشاعري بديلا لواقع لم يكن يأتي دائما على هواهم. والوهم من صنعهم يتحكمون في تشكيله ونسجه وصياغته كما يريدونه أن يكون خاليا من المرارة والهزيمة والهوان. ولهذا كانوا يعدلون بشاعرهم ألف فارس، لأن الفارس في عالم الواقع يهزم ويهرم ويموت، وفارس الشاعر خالد أبدا لايجبن ولايهزم ولايموت وظل الهروب إلى عالم الوهم غريزة متمكنة كلما واجه العرب واقعاً ذميماً لايريدونه ولايملكون الإرادة أو القدرة على تغييره.

والوهم بناء كامل ونسج محكم لايقبل التجزئة التي يقوم عليها النقد وبالتالي فإن نقد الجزء رفض للكل. وهذا يفسر نفور العرب من النقد، لأنه يقوض بنيانهم من أساسه. وإحجامهم عن نقد بعضهم البعض أو إسداء النصح الأخوي، أو حتى الإشارة العابرة لممارسات جنونية إجرامية تتعارض وكل القيم الدينية والإنسانية، وتسود سمعة الكل، وتجلب البلاء على الجميع، مصدقين على أنفسهم تقريعه سبحانه وتعالى: «ولكن لاتحبون الناصحين». وتاريخ العرب الحديث يحدثنا عن رجال فقدوا مراكزهم، وأحيانا حياتهم ثمناً لإسداء نصح بريء، لأن النقد والنصح مترادفان للكراهية والبغضاء. ولهذا فإن كل لقاء ثنائي أو جماعي للعرب، لابد وأن ينتهي بعد شجب الغير ـ إلى إتفاق تام في جميع وجهات النظر، وإلى تأكيد روح التضامن والأخوة الأزلية، والله يعلم كم من ممارسات مخزية تصرخ في طلب النصح لو كان هناك تضامن حقيقي.

وتعكس هذه الظاهرة ظلالها على حدثين قد لايبدو للقاريء ثمة علاقة بينهما: أولهما زيارة البابا جون بول الثاني لكوبا ونيجيريا وثانيهما زيارة لويس فرخان زعيم رابطة أمة الاسلام في أمريكا لليبيا والسودان.

ذهب البابا لكوبا ونيجيريا لا ليمجد حكم كاسترو وأباشي بل لينتقدهما علنا، ومن أعلى المنابر وأوسع الميادين لم تلجمه عن قول الحق ضيافة بلغت أقصى حدود الضيافة. شجب سجلهما المريع في خرق حقوق الانسان، وفي ممارسات القمع ومصادرة الحريات.. وقال للكوبيين على مرمى ومسمع من كاسترو «أتمنى لاخوتي واخواتي في هذه الجزيرة الجميلة أن ينعموا بثمار هذه الزيارة كما نعم اخوتهم من قبل بزيارة بولندا» مشيراً لزيارته عام ٧٩ والتي كانت الشرارة الأولى لانهيار الحكم الشيوعي في بلدان أوروبا الشرقية. وحين تحدث كاسترو عن معاناة الشعب الكوبي من جراء المقاطعة الأمريكية، علق البابا بلا تردد: «إن الشعب الكوبي جائع حقا للطعام، ولكنه أكثر جوعاً للحرية». وفي نيجيريا قال مخاطباً أباشي «أنتم مطالبون بإيجاد مجتمع يحترم حقوق المواطنين وحريتهم وكرامتهم» ولم يكتف بالاعلان الجسور، جاء يحمل إلى كوبا ونيجيريا قوائم بالمعتقلين السياسيين مطالباً بفك سراحهم.

وزار لويس فرخان السودان في نفس الشهر وفي السودان كما في كوبا حكم أحادي تحت سيطرة حزب واحد، ويواجه مثل كوبا اتهامات بخرق حقوق الإنسان، وكبت الحريات ويتعرض مثل كوبا لحصار دولي تتصدره الولايات المتحدة ويعاني إلى جانب ذلك وضعاً يتسم بالحساسية بسبب حرب الجنوب التي تتخذ في أذهان العالم طابعاً دينياً. فماذا فعل فرخان كدليل حبه للشعب السوداني؟ دعا الجنوبيين إلى نبذ دينهم والدخول في الإسلام، مؤكداً أن الله قد اختار السودان ليكون انطلاقه بعث الإسلام في العالم، ولهذا تخشاه أمريكا وتؤلب عليه دول الجوار.

ذهب البابا إلى كوبا ليفتح النوافذ والأبواب وغنم الشعب الكوبي من ذلك تخفيف الحصار وإطلاق سراح ٣٠٠ معتقل سياسي. فكان نعم الناقد الأمين وجاء فرخان ليزيد نار الفتنة الدينية اشتعالاً وليركز الوهم. فلم يخرج من سجنه معتقل واحد، ولم ينتفع بنصحه نظام. عاد فارغ اليدين، واستمر عالم الذين استمعوا إليه يسبح في فضاء الوهم. فكان بئس الصديق.

بعد توقيع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب

وزير الداخلية السعودي يطلب من العالم الابتعاد عن وصف المسلمين بالأرهاب

كتب ـ أمين محمد أمين

أكد الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية أهمية التوقيع على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب وقال أن الشعوب العربية تتفاعل مع هذه الاتفاقية وتفعيلها وطالب خلال التصريحات الصحفية التي أدلى بها خلال حفل الاستقبال الذي أقامه السفير السعودي بمصر ابراهيم بن سعد إبراهيم وحضره وزراء الداخلية العرب، أن الدور الآن على رجال الاعلام والمفكرين والمثقفين العرب ورجال الدين لتفهم طبيعة الارهاب ودوره المدمر في المنطقة وذلك من خلال دراسة بنود الاتفاقية الـ ٤٢ بعناية والعمل على تبنيها والدعوة والعمل على تنفيذها.

وقال الأمير نايف أن قضية الارهاب ليست قضية حكام وحكومات ولكنها قضية أمة وقضية عقيدة لما تكون أو لاتكون. وأضاف اننا نرفض أن يلصق بنا كمسلمين الارهاب ونحن منه براء، ويطلب من العالم أن يتضامن معنا ويعمل مثل ما عملنا وأن يبتعد عن وصف العرب والمسلمين بالارهاب وإذا كان هناك مسلم أو عربي قد أخطأ فهذا لاينسحب على جميع العرب والمسلمين لأننا كأمة عربية وإسلامية فإن عقيدتنا ترفض وتنبذ الارهاب بكافة صوره وأشكاله.

الأمير نايف بن عبدالعزيز

وردا على سؤال حول موعد دخول اتفاقية مكافحة الارهاب إلى حيز التنفيذ من قبل المملكة العربية السعودية قال الأمير نايف أن مجلس الوزراء السعودي وافق على الاتفاقية في شهر ذي القعدة وفوض وزيرا الداخلية والعدل بالتوقيع عليها وهذا يعني موافقة المملكة ولكن هناك اجراءات قانونية وتنظيمية فلابد أن تعود الاتفاقية مرة أخرى بعد توقيعها إلى الجهات الأخرى لاستكمال الاجراءات وبعدها توثق وتودع بالجامعة العربية. وأكد وزير الداخلية السعودي أن السعودية بدأت في تفعيل الاتفاقية قبل توقيعها لإدراكها أن الأمن العربي واحد وهو أمن جميع الدول العربية.

وردا على سؤال للأهرام حول أهمية تكامل الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب باتفاقية اسلامية وأخرى للعالم من خلال الأمم المتحدة قال الأمير نايف بن عبد العزيز بالنسبة للاتفاقية الاسلامية لمكافحة الارهاب فإننا نتمنى اعدادها وإعلانها قريبا خاصة وأن القمة الاسلامية التي عقدت في طهران ولجماع وزراء الخارجية بالدوحة أكدوا على اتساع الاتفاقية العربية لتكون اسلامية وبالنسبة للعالم فإننا نطالب وسنظل نطالب لتحقيق ذلك لكن نرجو الا يتم وصف العالم العربي والاسلامي بالارهاب خاصة وانهم لم يشاركونا في مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة

احتجاج ايراني لدى العراق على إغتيال زعيم شيعي بالنجف

استدعت السلطات الايرانية القائم بالأعمال العراقي صالح نوري سمرمد في طهران أمس وأبلغته احتجاجها على اغتيال الزعيم الشيعي آية الله بروجيردي الذي لقي حتفه بعد أن أم المصلين في مسجد الامام علي في النجف الأشرف.

وأوضح راديو لندن أن مدير عام دائرة الخليج في وزارة الخارجية الايرانية السفير علي أصغر خارجي

وسط خلافات حول رفع العقوبات عن العراق

مجلس الأمن يوافق على عقد محادثات غير رسمية مع الصحاف ورشيد بعد غد

اللجنة الخاصة ترحب باقتراح فرنسي لاستخدام طائرة «ميراج» للمراقبة



محمد سعيد الصحاف — محمد عامر رشيد

نيويورك ـ باريس ـ بغداد ـ وكالات الأنباء: أعلن دبلوماسيون غربيون في الأمم المتحدة أن مجلس الأمن وافق على عقد محادثات غير رسمية مع وزيري الخارجية والنفط العراقيين محمد سعيد الصحاف ومحمد عامر رشيد..

وقالوا أن الاجتماع سيعقد بعد غد تلبية لدعوة روسية بعد المراجعة نصف السنوية للعقوبات المفروضة على العراق من قبل مجلس الأمن.

وأشار هؤلاء الدبلوماسيون إلى وجود خلافات في المجلس بشأن مدى التزام العراق بقرارات المجلس الخاصة بأسلحة الدمار الشامل.

وفي الوقت نفسه اتهمت حكومة بغداد خبراء الأسلحة الدوليين بنشر أكاذيب حول برامج الأسلحة العراقية.

وصرح نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي طارق عزيز بأن العاملين في لجنة الأمم المتحدة الخاصة ورئيس المفتشين ريتشارد بتلر لم يتوخوا الانصاف في تقريرهم عن نزع الأسلحة العراقية ووصف عزيز تقرير بتلر بأنه «سياسي» الطابع وقال انه يتضمن كمية كبيرة من الأخطاء الفادحة والأكاذيب واعتبر أن واشنطن هي التي أملت هذا التقرير بهدف إطالة الحظر المفروض على العراق.. وطالب عزيز في رسالة وجهها إلى الرئيس الحالي لمجلس الأمن السفير الياباني هيساشي أراد أن تقوم اللجنة الخاصة بتزويد المجلس بالأدلة المتوافرة لديها بشأن أسلحة العراق حتى يتسنى لبغداد أن توضح وتسوى هذه المسألة نهائيا.

وأكد أن تقرير بتلر ظالم وحمل عزيز الدول التي قد تحول دون اتخاذ مجلس الأمن في اجتماعه بعد غد قرار برفع العقوبات عن العراق، كامل المسئولية عن موقفها الظالم وتبعاته.

وفي باريس اقترحت فرنسا وضع طائرة ميراج خاصة تحت تصرف اللجنة الدولية لتعزيز قدرتها على المراقبة الدولية.. ورحب مسئولو اللجنة لهذه الخطوة.

ونقل راديو صوت أمريكا عن متحدثه باسم وزارة الخارجية الفرنسية قولها أن محادثات نائب رئيس اللجنة تشارلز دولفر مع كبار المسئولين الفرنسيين بوزارتي الخارجية والدفاع تركزت لليوم الثاني على الدور الذي يمكن أن تؤديه فرنسا لدعم اللجنة في مهمتها داخل العراق بعد أن شكك العراقيون في مهمة الطائرة الأمريكية واتهموها بتنفيذ أعمال تجسس لصالح الولايات المتحدة.

ومن جهة أخرى اتهمت صحيفة «الثورة» العراقية الولايات المتحدة بأنها هي التي انتهكت حقوق الانسان في العراق ومازالت تنتهكها حتى الآن..

وقالت: أن أمريكا التي تتهم الآخرين بانتهاك حقوق الانسان هي التي تنتهك هذه الحقوق بغية تحقيق أهداف سياسية مشبوهة خاصة بها وبأطماعها ورغبتها في الهيمنة على مقدرات الشعوب.

وفي واشنطن أعلن جي سميث رئيس منظمة الاغاثة الخاصة «أميريكيرز» أنها سترسل مايزيد على ٧٥ ألف رطل من الأدوية وامدادات المستشفيات إلى بغداد بعد غد في الوقت الذي سيجتمع فيه مجلس الأمن لبحث العقوبات المفروضة على العراق في أضخم عملية اغاثة أمريكية خاصة.

وقد تصاعدت داخل الولايات المتحدة الحملات الشعبية المعارضة لسياسة الادارة الأمريكية التي تعرقل رفع الحظر المفروض على بغداد منذ ٩ سنوات.

وفي نيويورك يعتزم رامي كلارك المدعي العام الأمريكي في ادارة جونسون تأسيس ائتلاف يسمى تحدي «عقوبات العراق» كما يعتزم أن يرسل متطوعين وامدادات طبية إلى العراق وينظم أسبوعا من الاحتجاجات في الولايات المتحدة من ١٦ إلى ١٣ مايو القادم.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن هذا الائتلاف المزمع تكوينه وزع منشورات في شتى أنحاء الولايات المتحدة توضح أن أكثر من ١.٥ مليون عراقي فقدوا حياتهم بسبب العقوبات، وانتخب بعض الجماعات المعارضة شريط فيديو لعبور الأطفال المشردين نتيجة العقوبات ويحمل اسم القتل الجماعي.

فرقة مصر للطيران للموسيقى العربية عرضت أمس بدار الاوبرا

تحت رعاية المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران وفي اطار بروتوكول التعاون الاعلامي بين المؤسسة الوطنية ودار الاوبرا قدمت فرق مصر للطيران للموسيقى العربية والفنون الشعبية والموسيقى النحاسية مساء امس الجمعة عروضها على المسرح الصغير بدار الاوبرا.. وكانت قد فازت في العام الماضي بدرع الثقافة والفنون في بطولة الجمهورية للشركات وقد شهد الحفل الدكتور مصطفى ناجي رئيس دار الاوبرا وعدد من المسئولين بالسياحة والطيران ورجال الصحافة والاعلام.

اللجنة الدولية بجنوب لبنان تدعو إلى الالتزام بتفاهم أبريل

لبنان يرفض التفاوض حول اقتراح إسرائيل المشروط للانسحاب من الجنوب المحتل

بيروت ـ من حسين ثابت ووكالات الأنباء ـ دعت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار بجنوب لبنان ـ في ختام اجتماعاتها فجر أمس بالناقورة ـ من اسرائيل ولبنان الى ضبط النفس والالتزام ببنود تفاهم ابريل لعام ١٩٩٦ والذي يقضي بعدم قصف المناطق المأهولة في الجانبين، يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه الرئيس اللبناني الياس الهراوي مجددا رفض بلاده للتفاوض مع اسرائيل حول اقتراحها المشروط لتنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيل بدون قيد أو شرط من الجنوب اللبناني المحتل. وعلى الصعيد الداخلي انتقد الهراوي الدستور اللبناني المنبثق عن اتفاق الطائف، ودعا الى اجراء اصلاحات دستورية تعيد لرئيس الجمهورية بعض الصلاحيات التي حرمه منها الدستور الحالي لصالح مجلس الوزراء، مشيرا الى انه لايستبعد تجدد الحرب الأهلية في ظل الوضع الراهن. وأقرت اللجنة الدولية التي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل ولبنان وسوريا أن اسرائيل والميليشيا اللبنانية الموالية لها أصابت مدنيا لبنانيا في السادس من ابريل الجاري، وألحقت أضرارا بمنازل خارج المنطقة المحتلة يومي ١٤ و٢١ من الشهر الجاري. كما أقرت اللجنة في اجتماعها فجر أمس في الناقورة بجنوب لبنان أن عناصر حزب الله اللبناني شنت هجوما من مناطق مأهولة في الرابع عشر من ابريل، وبحثت اللجنة خلال اجتماعها ثلاث شكاوى لبنانية وأخرى اسرائيلية بانتهاك تفاهم ابريل الذي أنهى عمليات عناقيد الغضب العسكرية الاسرائيلية ضد لبنان عام ١٩٩٦.

وفي الوقت نفسه جدد الرئيس اللبناني إلياس الهراوي رفض بلاده التفاوض حول الاقتراح الاسرائيلي المشروط للانسحاب من الجنوب المحتل. وأكد أن القرار الدولي رقم ٤٢٥ الخاص بانسحاب اسرائيل يستوجب التنفيذ دون الحاجة الى مناقشات أو مفاوضات.

وقال في تصريحات صحفية أمس انه اذا انسحبت اسرائيل فإن لدى لبنان جيشا وطنيا قادرا على بسط سيطرته وتوفير الأمن لسكان الجنوب.

وأشار الى أن حزب الله أعلن أن الوضع في الجنوب سيكون مهمة جيش لبنان الوطني اذا انسحبت اسرائيل.

وشدد الهراوي على رفض بلاده أي تغيير أو تعديل في القرار الدولي، وأعرب عن خشيته من لجوء اسرائيل الى انسحابات مفخخة وعلى مراحل بهدف تفجير الأوضاع وايجاد المشاكل مثلما حدث عند انسحابها من جبل لبنان عام ١٩٨٢.

وأضاف أن اسرائيل تستهدف من اقتراحاتها كسب عطف الرأي العام العالمي بعد أن فقدت حكومة بنيامين نيتانياهو مصداقيتها بسبب تعنتها ووضع العراقيل أمام المسيرة السلمية بالشرق الأوسط.

استقالة رئيس مجلس الشعب الجزائري من رئاسة الحزب الحاكم!

الجزائر ـ هشام فهيم:

أعلن عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الشعب بالجزائر إستقالته من منصبه كرئيس لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أكبر الأحزاب الجزائرية والذي يقود الائتلاف الحاكم وقال بن صالح في كلمته أمام المؤتمر الأول للحزب إن الواجب النضالي والأخلاقي يحتمان تسليم المشعل لغيره خاصة أن المسئولية الملقاة على عاتقه في إطار مجلس الشعب تجعل من الصعب عليه التوفيق بين المهمتين وأشار بن صالح الذي قاد الحزب منذ تأسيسه قبل عام أنه سيبقى عضوا في التجمع الوطني الديمقراطي لمواصلة مسيرته الوطنية. وكان التجمع الوطني الديمقراطي قد استطاع تحت رئاسة بن صالح الفوز بـ ١٥٦ مقعدا من مقاعد مجلس الشعب البالغة (٣٨٠) و٨٠ مقعدا من مقاعد مجلس الأمة (١٤٤) بالاضافة لنحو نصف المقاعد في المجالس المحلية. وقد استمرت وقائع المؤتمر أمس بانتخاب مكتب مؤقت لادارة الأشغال برئاسة الطاهر بن بعيبش الأمين العام لمنظمة أبناء الشهداء. وقالت مصادر مطلعة من الحزب إن منصب الرئيس سيظل شاغرا بعد المؤتمر حتى يتم انعقاد مؤتمر استثنائي للحزب العام المقبل وحينذاك سيتم إنتخاب رئيس الحزب الذي سيكون في الوقت نفسه مرشحه لانتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٠.



احتفل بيت الزكاة الكويتي بمصر بوضع حجر الأساس لمسجد محمد عبدالله العجيل بكلية الهندسة بجامعة عين شمس.

وقال السيد عبدالرحمن الهادي مدير بيت الزكاة بالقاهرة أن المسجد سيقام على مساحة ٤٠٠ متر ويتسع لأكثر من ٥٠٠ مصل ويتكلف أكثر من ٢٥٠ الف جنيه.

وشهد وضع حجر الأساس الدكاترة مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ومحمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والغمراوي داوود وزير الانتاج الحربي، وحسن غلاب رئيس الجامعة، وسفير الكويت فيصل الخالد، وأعضاء السفارة وبيت الزكاة.

مصرع ٢ يمنيين وإصابة ٢٥ في انفجار بمسجد بصنعاء

صنعاء ـ أ.ف.ب ـ انفجرت قنبلة في أحد مساجد صنعاء ظهر أمس وقت صلاة الجمعة مما أسفر عن مصرع ثلاثة أشخاص وإصابة ٢٥ آخرين.

وأوضحت مصادر مسئولة بالشرطة اليمنية أن الانفجار وقع أثناء وجود حوالي مائة مصلى في مسجد الخير في حي بئر عبيد جنوب العاصمة اليمنية. ولم يعلن أحد مسئوليته عن الانفجار.

وفد سوداني موسع برئاسة عثمان طه للمشاركة في مفاوضات السلام بنيروبي

الخرطوم ـ أ. ش. أ: يرأس النائب الأول للرئيس السوداني علي عثمان طه وفد بلاده في الجولة القادمة لمفاوضات تحقيق السلام في الجنوب والمقرر أن تبدأ يوم ٣٠ ابريل الجاري بنيروبي تحت رعاية منظمة الايجاد.

ونقلت صحيفة الأنباء السودانية أمس عن مصدر مطلع بالرئاسة تصريحا قال فيه أن التشكيل الرسمي للوفد سيعلن خلال اليومين القادمين ولم تستبعد الصحيفة أن يضم الوفد عددا من الشخصيات الوطنية بخلاف الوفد الرسمي.

من ناحية أخرى، أشارت الصحيفة إلى أن رياك شار مساعد رئيس الجمهورية سيقوم خلال اليومين القادمين بجولة افريقية تشمل كلا من مصر وأوغندا ونيجيريا يحمل خلالها رسائل خطية من الرئيس السوداني عمر البشير لرؤساء الدول الثلاث تتعلق بدفع جهود عملية السلام في الجنوب.

صباح الأحمد:

السفير الكويتي حضر اجتماع الصحاف بتعليمات مسبقة

الكويت/ أ. ش.أ/ أعلن النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد أن مشاركة سفير بلاده في الأمم المتحدة السفير محمد أبوالحسن في اجتماع ضم وزراء خارجية العراق محمد سعيد الصحاف والسفراء العرب لدى المنظمة الدولية قد تم بتعليمات منه. واعتبر الشيخ صباح الأحمد في تصريحات نشرت في الكويت أمس أنه ليس غريبا أن يشارك المندوب الكويتي لدى الأمم المتحدة في لقاء تحت مظلة جامعة الدول العربية.

جمعية مغربية تطالب بإغلاق مكتب الاتصال الإسرائيلي بالرباط

الرباط ـ تهاني عبد الرحيم:

طالبت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني في بيان لها أصدرته أمس بإغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي بالرباط وطرد العاملين به ونددت بالاحتفال الذي يعتزم المكتب اقامته يوم ٣٠ أبريل الجاري بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيس دولة اسرائيل. كما طالبت الجمعية في بيانها جميع المسئولين المغاربة والسفراء العرب في الرباط بعدم تلبية الدعوات التي وصلت لهم لحضور هذا الاحتفال.

المنظمات غير الحكومية تناقش بالقاهرة حقوق الشعب الفلسطيني

كتبت ـ هالة السيد:

يبدأ اليوم في القاهرة الاجتماع الدولي الذي تنظمه المنظمات غير الحكومية التابعة للأمم المتحدة تحت شعار «المسألة الفلسطينية والمسئولية الدولية بعد خمسين عاما».

وسوف يناقش الاجتماع، الذي يستمر لمدة يومين، مشاركة المنظمات غير الحكومية الدولية والاهلية في زيادة الوعي بالقضية الفلسطينية وتشجيع تقديم الدعم والمساعدة للشعب الفلسطيني في هذه المرحلة الصعبة التي تجتازها عملية السلام. وسيفتتح الاجتماع السيد إبرا ريغيني الممثل الدائم للسنغال حيث يلقي بيانا عن الأمين العام للأمم المتحدة، ويشارك في الندوة نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي للسلطة الفلسطينية وسالم عجلوني رئيس وحدة الرصد الاقتصادي ومكتب منسق الأمم المتحدة الخاص في الاراضي المحتلة، بالاضافة لمشاركة أكثر من ٢٠٠ شخصية عربية من ممثلي المنظمات غير الحكومية وأيضا ممثلو الحكومات ومنظمات ومكاتب الأمم المتحدة وذلك بصفة مراقب.

التنمية الوطنية الفلسطينية في ندوة دولية بالقاهرة بعد غد

تعقد لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ندوة في القاهرة بعد غد تحت عنوان «مواجهة تحديات عام ٢٠٠٠ وتعزيز التنمية الوطنية الفلسطينية».

وسيوجه الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية كلمة إلى الندوة تتناول آخر تطورات القضية الفلسطينية وعملية السلام وسبل دعم وتطوير التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأراضي الفلسطينية والآثار السلبية المدمرة للسياسات الإسرائيلية على الاقتصاد الفلسطيني.

وصرح السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد لشئون فلسطين في الجامعة العربية بأن مناقشات الندوة ستتركز حول آخر التطورات وأبعاد وآفاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية بهدف التعريف بنشاطات المشاركين فيما يتعلق بمساندة الشعب الفلسطيني ودعم نموه الاقتصادي والاجتماعي.

وقال: إن الندوة التي تستمر يومين ستشارك فيها مجموعة كبيرة من الخبراء وممثلي الدول المانحة وإدارات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات والوكالات العاملة في مشاريع بالأراضي الفلسطينية المحتلة.

من قريب

التعذيب بالقانون!

أثار حادث بلقاس الذى اتهم فيه أحد ضباط المباحث بتعذيب مواطن حتى الموت، وما أسفر عنه من مظاهرات وتداعيات دامية بين أهالى بلقاس، اهتماما واسع النطاق لدى الرأى العام.. أعاد إلى الأذهان ضرورة وضع قضايا التعذيب فى السجون، وفى أقسام الشرطة داخل بؤرة الاهتمام الرسمى..

وإذا كانت الدولة قد سارعت إلى اتخاذ إجراءات حازمة، سواء من جانب وزارة الداخلية أو من جانب سلطات التحقيق فى النيابة العامة لمحاسبة المسئولين عن هذا الحادث، إلا أن الظاهرة فى مجملها تحتاج إلى نظرة أعمق وأشمل. خصوصا وأن تكرار وقوع هذه الحوادث، لايدع مجالا للشك فى أن هناك قدرا لايستهان به من العنف غير المبرر فى التعامل مع المشتبه فيهم، أو مع المحتجزين على ذمة التحقيق.

ويقول تقرير أصدره مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسى لضحايا العنف، انه ثبت فى كثير من الحالات وقوع التعذيب بتقارير صدرت من الطب الشرعى.. وتعرف الضحايا على الجناة بأسمائهم الشخصية، ومع ذلك تم حفظ القضايا التى رفعت ضد الجناة من قبل النيابة العامة، استنادا الى مواد فى القانون، «تحرم المجنى عليه من مقاضاة الجانى اذا كان موظفا عاما، أو مستخدما عاما، أو أحد رجال الضبط لجريمة وقعت منه أثناء تأدية وظيفته أو بسببها». أى أن جرائم التعذيب أو استعمال القسوة المنصوص عليها فى المادتين ١٢٦ و ١٢٩ لايجوز لضحايا التعذيب الطعن على أمر النيابة - فى حالة رفضها لاقامة الدعوى - اذا كان المتهم بالتعذيب من رجال الشرطة.

والأكثر من ذلك أن المادة ٢٣٢ من قانون الاجراءات الجنائية، تسمح للمجنى عليه بوصفه مدعيا بالحق المدنى، أن يرفع الدعوى للمحكمة مباشرة، ولكنها عادت واستثنت نفس الفئات المستثناة فى المادتين السابقتين. ولهذا السبب تذهب صرخات المواطنين أدراج الرياح، ولايجدون منصفا فى قانون أو محاكمة عادلة.

ويبدو أن التوسع فى تفسير هذه المواد القانونية التى تبيح استخدام العنف والتعذيب لأجهزة الضبط أثناء تأدية عملها، أو بادعاء أنها تقوم بواجبها، هو الذى جعل من ظاهرة تعذيب المواطنين فى الأقسام نمطا ثابتا فى التعامل. يعطى للنيابة حق حفظ القضايا ورفض اقامة الدعوى.

وربما يكون ماحدث فى بلقاس مناسبة للدعوة إلى تغيير مواد القانون التى تفتح الباب أمام تعذيب المواطنين وإهدار آدميتهم، بحجة أن القانون يمنع ملاحقتهم وإقامة الدعوى ضدهم!

سلامة أحمد سلامة

التصنيع: طريق النماء أم طريق الشقاء؟!

د. إبراهيم العيسوى

درج الكثيرون من الاقتصاديين المعنيين بشئون التنمية على الاعتقاد بأن التصنيع، إن لم يكن مرادفا للتنمية، فهو وثيق الصلة بها، وأن التنمية الصناعية هى أحد الأركان الأساسية للتنمية الشاملة بالنسبة لمعظم الدول النامية. غير أن الربط بين التنمية والتصنيع قد تعرض فى السنوات القليلة الماضية لهجوم عنيف إلى حد المطالبة بنبذ التصنيع كطريق للتنمية. ولم يأت ذلك من منطلق رد الاعتبار إلى التنمية الزراعية وتحقيق تنمية متوازنة كما حدث فى أعقاب المحاولات الأولى للتنمية فى الخمسينات والستينات. وإنما أتى هذا الهجوم من منطلق ادعاء الوعى باتجاهات التغيير فى العالم واستشراف المستقبل.

فثمة من يقول إن الصناعة لم يعد لها مستقبل، وإن اقتصاد المستقبل إنما هو اقتصاد الخدمات. لقد أحلت التطورات العلمية والتكنولوجية والعولمة والاهتمام بالبيئة عالما جديدا يعد فيه قطاع الخدمات أكبر مولد للقيمة المضافة محل العالم الذى عرفناه فى الماضى الذى كانت الصناعة، والوحدات الصناعية الكبيرة بوجه خاص، رمز التقدم ومفتاح الرخاء. ويذهب أيضا هذا الرأى إلى أن افتراض أن التصنيع الكبير هو النموذج الملائم للتنمية إنما هو افتراض عفا عليه الزمن، بل إنه افتراض خاطئ وضار وغير متلائم مع متطلبات القرن الحادى والعشرين.

وقد اطلعت على أحدث صيغة لهذا التوجه التنموى فى مقال مشترك للسيد/ راشمى مايور الذى يقال إنه رئيس شبكة المستقبلات العالمية، والسيد/ بنيت دافيس الكاتب الصحفى الذى يقال إن مقالاته نشرت فى أكثر من أربعين صحيفة ووزعت فى أربع قارات، وقد نشر هذا المقال فى عدد يناير/ فبراير ١٩٩٨ من مجلة «المستقبلى» التى تصدر عن «جمعية المستقبل العالمية».

ويرفض الكاتبان نموذج التنمية القائم على التصنيع بوجه عام والصناعة الكبيرة أو التصنيع المتمركز بوجه خاص، ويدعوان لنموذج تنموى جديد يقوم أساسا على بناء اقتصاد لامركزى عماده المشروعات الصغيرة، أو بالأحرى المتناهية الصغر، المنتشرة على رقعة جغرافية واسعة فى الدولة النامية.

وفى رأى هذين الكاتبين أنه من الأمثلة البارزة على هذا التوجيه التنموى للمشروعات الصغيرة المعتمدة أساسا على قروض صغيرة ومعونة فنية يقدمها صغار المقرضين أو مؤسسات الإقراض للتناهى الصغر مثل بنك جرامين فى بنجلاديش. أما الدخول للتنمية من باب الصناعة فهو منهج يحكم على الدول النامية - فى تقديرهما - بالبقاء فى أسر التخلف والشقاء. وحسب تعبيرهما، فإن «الأمة التى تسعى لبناء مستقبل يقوم على الصناعة هى أمة تسعى لمستقبل يسوده الفقر».

ويذكر السيدان مايور ودافيس ستة أسباب لفساد الاعتقاد بأن التصنيع هو السبيل للتنمية، وكذلك فساد اعتقاد آخر مرتبط به ولايقل خطورة عنه فى رأيهما فحواه أن «الأكبر هو الأفضل».

وهذه الأسباب هى:

١ - أن المشروعات الكبيرة والبنية الاقتصادية الأساسية الكبيرة لم تكن هى السبب فى التنمية، أو نقطة البداية لها، وإنما كانت نتيجة من نتائج التنمية، أو قل إنها كانت نقطة نهاية على طريق طويل جرى خلاله تكوين شريحة واسعة من الفنيين القادرين على صيانة هذه المشروعات، وتبلور قاعدة عريضة من المستهلكين. ولما كانت الدول النامية لم تقطع بعد هذه المراحل الأولية، فإن مثل هذه المشروعات والبنية الأساسية الكبيرة لن تقوم لها قائمة إلا بالدعم الحكومى والمعونات الخارجية. ومن ثم فهى تصبح عبئا على التنمية، لا عونا لها.

٢ - أن نموذج التنمية من خلال التصنيع يتجاهل التطورات الحديثة فى العالم، التى أدت إلى عولمة المنافسة، والتى انتقل فيها مركز الثقل فى تكوين القيمة المضافة المرتفعة من الصناعات إلى الخدمات. ومن ثم فقد فات أوان الدخول إلى عالم التنمية من بوابة التصنيع.

٣ - أن نظرية التنمية من خلال الصناعة هى فى الواقع نظرية للتنمية من خلال تساقط المنافع وانتشارها وهى نظرية لم يعد لها أساس فى الواقع الآن. فقد كانت عمليات التصنيع فى الماضى تؤدى إلى توليد دخول لا بأس بها لشريحة كبيرة من العمال الصناعيين ذوى المهارات المنخفضة، الأمر الذى جعلهم يشكلون سوقا لا بأس بها لمنتجات الصناعة، كما جعلهم مصدرا جيدا لتمويل الخزانة العامة من خلال مايدفعونه من ضرائب تستغل مواردها فى صيانة البنية الاقتصادية الأساسية وتطويرها. ومثل هذا الوضع لم يعد قائما مع انخفاض نصيب شريحة العمال منخفضى المهارات فى الدخل، وذلك من جراء تحول الطلب عنهم واتجاهه إلى ذوى المهارات المرتفعة.

٤ - يتجاهل المتحمسون للتنمية من خلال التصنيع أن التصنيع لايمكن أن يتم بصورة انتقائية إذا أريد له أن يشكل أساسا متينا للتنمية. والمقصود بذلك أن التصنيع يجب أن ينتشر على جبهة عريضة من الصناعات. وهو مايتطلب كما كبيرا من الموارد الطبيعية ومبالغ ضخمة من النقد الأجنبى، قد يتعذر تدبيرها على كثير من الدول النامية من مصادرها الذاتية والاقتراض من الخارج.

٥ - يعجز الداعون للتنمية عن طريق التصنيع عن إدراك أن التصنيع غير قابل للاستدامة أو الاطراد. فالتصنيع يوجد اقتصادا معتمدا على الدعم، وهو يستهلك الموارد ولا يضيف إليها، ويلوث البيئة ولا يحافظ عليها. ولذلك فدعوة الدول النامية إلى التصنيع هى دعوى لمفاقمة المشكلات البيئية التى يسعى العالم إلى معالجتها.

٦ - وأخيرا، يرى الكاتبان أنه من الخطأ حصر التفكير فى الصناعة فى مسألة المصانع والعمالة. فالتصنيع يؤدى إلى إنشاء مجموعة كبيرة من الهياكل الاقتصادية التى تدعم المركزية فى السلطة وفى اتخاذ القرارات، ليس فقط فى المجال الاقتصادى بل وفى مجالات التعليم والسياسة الاجتماعية والحكم. ومن هذه الزاوية فإن الدعوة للتصنيع تعد سباحة ضد التيار.

والمقصود بذلك أن التصنيع نقيض التيار الآخذ فى التعاظم حاليا، الذى يدور حول اقتصاد المعلومات ومابعد الصناعة، وهو اقتصاد حلت فيه الخدمات الشخصية محل الصناعة التحويلية كمصدر للقيمة المضافة. وتعد اللامركزية من أهم خصائصه: لا مركزية السلطة، ولا مركزية اتخاذ القرارات، وحلول المشروعات الصغيرة جغرافيا فى مقابل التمركز الشديد للمشروعات الكبيرة فيما سبق.

لقد عرضت لهذه النظرة الجديدة للتنمية بالتفصيل، لأنها أقلقتنى كثيرا، وأثارت فى ذهنى الكثير من الهواجس حول مستقبل التنمية فى بلادنا. كما أثارت فى ذهنى أهمية التنبيه لما تحمله هذه النظرة للتنمية من مخاطر، وضرورة تحذير البعض - خاصة غير المتخصصين الذين قد يتقبلون أى جديد يأتى من الخارج على أنه صحيح - من بعض الأخطاء التى تكتنف هذه الدعوة العجيبة. ومن هذا المنطلق أود أن أضع تحت نظر القارئ أربع ملاحظات نقدية على هذا النموذج الجديد للتنمية:

١ - أن النموذج المقترح يربط بين التصنيع والمشروعات الكبيرة أو العملاقة ربطا وثيقا لم يعد له مبرر فى ضوء التطورات التكنولوجية الحديثة التى تتجه إلى تصغير كل شىء (بما فى ذلك مصانع الصلب التى يوردها الكاتبان كمثال للتحول من الكبير إلى الصغير). فالاتجاه إلى تصغير حجم المشروعات، لاينفى وجود الصناعة، وإنما هو يغير من حجم الوحدات الصناعية ويطور كذلك فى شكلها ونظام إدارتها بالنظر إلى الاستفادة الكبرى من المنجزات الحديثة فى مجال المعلوماتية والاتصالات. وفى ظروف لاتنتج فيها الدول النامية تكنولوجيات ملائمة لظروفها، وتتفتح أكثر فأكثر على العالم، فإنها ستتجه حتما إلى استيراد تكنولوجيات حديثة تتجسد فى وحدات أو مشروعات صغيرة نسبيا. فأين تكمن المشكلة إذن؟

٢ - أن النموذج الذى يعرضه الكاتبان والذى تعتبر المشروعات المتناهية فى الصغر من بنك جرامين من أبرز تطبيقاته، هو نموذج مشكوك فى قدرته على انتشال الدول النامية من هوة التخلف وتحقيق الطفرة التنموية المأمولة لها. فمع التسليم بأن مثل هذه المشروعات الصغيرة لها مكانها المشروع فى سياسة التنمية السليمة، وأنها تعمل على تخفيف حدة الفقر باعتبارها مرتبطة بمساعدة أفقر الفقراء، إلا أن الطفرة التنموية المنشودة تحتاج إلى أنواع مختلفة من المشروعات (الصغير والكبير والمتوسط)، كما تحتاج إلى تكنولوجيات متنوعة (تقليدية وموائمة ورفيعة) من أجل تحقيق أغراض متعددة فى آن واحد: توفير قاطرة للتنمية، وتدبير فرص عمل واسعة لامتصاص البطالة والداخلين الجدد فى سوق العمل، وتنمية القدرة التنافسية والنفاذ إلى الأسواق الخارجية.

وليس من الواضح لى أن المشروعات الصغيرة ذات التكنولوجيات البسيطة تستطيع وحدها الوفاء بكل هذه الأغراض. أم ترى أن وراء هذا الاقتراح افتراضا ضمنيا معينا حول تقسيم العمل بين الدول النامية والدول المتقدمة؟

٣ - أن القول إن مركز الثقل فى توليد القيمة المضافة قد انتقل من الصناعة التحويلية إلى الخدمات، وهو أمر واقع بالطبع فى الدول المتقدمة، ليس مسوغا للقول إن محاولة بناء مستقبل يقوم على الصناعة فى الدول النامية هى محاولة محكوم عليها بالفشل لأنها لن تؤدى إلا إلى مستقبل يسوده الفقر والشقاء. فهل ينطبق مايجرى على الدول المتقدمة بعد ثلاثة قرون من بدء عملية التصنيع فيها على دول نامية لم تكد تدخل عالم التصنيع بعد، وتعانى من تضخم قطاع خدمات ضعيف الإنتاجية. وهل تستطيع أمة من الأمم أن تقتات على الخدمات وحدها، حتى لو كانت خدمات متطورة؟ وهل تستطيع أمة أن تستغنى عن الحديد والأسمنت والصناعات الغذائية والدوائية والإلكترونية، وتقتنع فقط بالمعلوماتية والاتصالات والسياحة وما إلى ذلك من عناصر قطاع الخدمات؟

نعم قد تتغير مع اطراد التقدم أنصبة كل من الصناعة والزراعة والخدمات فى الناتج المحلى الإجمالى، وقد ينخفض بالفعل نصيب الصناعة لصالح زيادة نصيب قطاع الخدمات. ولكن هذا لايعنى نهاية الصناعة والتصنيع حتى فى الدول المتقدمة، مثلما أن انخفاض نصيب الزراعة لصالح الصناعة فى الماضى لم يعن نهاية الزراعة وإنتاج الغذاء فيها. فما الذى يراد لنا أو يراد بنا حقا؟

٤ - أن الصورة التى يرسمها الكاتبان للتصنيع هى صورة منفرة حقا! ولكنها صورة بالية عفا عليها الزمن، وعلى من يتطلع إلى المستقبل أن يرى الصناعة فيه ليس كنسخة مكررة من صناعة القرن الثامن عشر أو حتى صناعة الخمسينات والستينات، ولكن كصناعة متطورة تستند إلى التطورات التكنولوجية والإدارة الحديثة التى تعمل على الحد من التلوث والوقاية منه وتتجه إلى الاقتصاد فى استخدام الطاقة، وتنحو نحو إيجاد مواد جديدة توفر من استخدام الخامات الطبيعية، وتميل إلى تصغير حجم الوحدة الإنتاجية، ولا مركزية الإنتاج بالاعتماد على تقنيات الاتصال والمعلوماتية الحديثة ونظم الإدارة المتطورة.

وحتى إذا كانت الدول النامية قد وقعت فى أخطاء فادحة فى تطبيق سياسات الحماية والدعم فإن مثل هذه السياسات يمكن أن تصحح، وتوجد بالفعل مقترحات متعددة لتصحيحها. كما أنه إذا كانت إدارة القطاع العام مقصورة، فإن لذلك الأمر أسبابه التى لم تعد خافية، وليس من المستحيل معالجتها بإشاعة قدر من المنافسة من جهة أولى، وبإدخال نظم أكثر تطورا فى الإدارة من جهة ثانية، وبتطبيق الديمقراطية كوسيلة للرقابة الشعبية ومحاربة الفساد من جهة ثالثة.

العولمة والتعدين

علمنا التاريخ أن مصر مستهدفة دائما من جانب الامبراطوريات التى سادت العالم. ففى زمن الفرس جاءنا قمبيز غازيا تلاه الاسكندر ثم الرومان ثم الأتراك ثم الفرنسيون وأخيرا احتل الإنجليز مصر منذ ١٨٨٢ حتى غادرونا نهائيا فى عام ١٩٥٦. وخلال فترات الصحوة وعندما وصلت مصر إلى مرتبة تخشى امبراطوريات الغرب من المد المصرى كان القضاء على هذا أمرا واجبا ومن ثم ضرب محمد على فى نافارين وبعده ضرب عرابى فى التل الكبير ثم ضرب عبدالناصر فى يونيو ٦٧ ثم تطورت الدنيا وتطور معها أساليب الغزو وأصبح ثقافيا واقتصاديا - هى حرب كما يقول الكاتب الكبير أحمد بهجت - لا دماء فيها وإنما أفكار - تستطيع لو تزينت أن تقنع الإنسان بهزيمة يصير فيها راضيا وسعيدا ومقتنعا أنه لم يهزم وإنما انتصر. فالغرب خاصة الولايات المتحدة كما يقول د. أسامة الباز فى جلسات مؤتمر العولمة وقضايا الهوية الثقافية - يقودان العالم فى اتجاه نحو العولمة أو بمعنى أصح نحو الأمركة - أمركة العالم اقتصاديا وسياسيا. لن يكون الغزو القادم عسكريا بل سيكون غزوا اقتصاديا يهدف إلى تفريغ مقدرات الأمم وإمكانياتها خاصة الواعدة منها - وبعثرتها فى أمور ومشروعات قد تبدو أمام من لا يعلم براقة مجزية وهى فى حقيقتها استنزاف للثروات الوطنية التى حصلت عليها هذه الأمم بشق الأنفس من خلال تحديات صعبة ومن فتات يصعب - إن لم يكن يستحيل - تجميعه مرة أخرى. فالأمم القديمة كمصر والعراق والهند - استنزفت ثرواتها الطبيعية أو كادت وهرمت تربتها من زراعتها آلاف السنين وأصبح العائد الحالى لايتفق مع الزيادة الرهيبة فى أعداد السكان التى تأكل كل تنمية ممكنة. وبالرغم من هذا فقد فتح الله على العراق مثلا بثروة بترولية ضخمة أضاعها البعض نتيجة لاستدراجه من قوى خارجية إلى حروب وغزوات وأصبح الشعب العراقى من أفقر شعوب العالم ومن أمرضه. وإن كان الله قد جنب مصر ذلك من خلال بصيرة حكامه فإن ما نملكه يجب أن نستخدمه بأقصى درجات الحرص فنحن لا نملك أن نضيعه فى مشروعات قد لا تؤدى عائدا مجزيا بل قد يؤدى بنا الأمر إلى تركها بعد أن ننتبه إلى أنها غير ذات جدوى ولا يجدى حينئذ البكاء على اللبن المراق. ففى أهرام ٧ مارس ١٩٩٨ وفى الصفحة الأولى جاء عنوان «إجراءات فورية لحماية صناعة الحديد والصلب من الإغراق» وتفصيل الخبر يقول إن المجموعة الاقتصادية برئاسة د. كمال الجنزورى تبحث اتخاذ إجراءات فورية لحماية صناعة الحديد والصلب وبعض الصناعات الأساسية المهددة من الإغراق طبقا لاتفاقية الجات وحماية لحقوق العاملين فى صناعة الحديد البالغ عددهم ٢٣ ألفا. يتبين للقارئ أن الأسواق العالمية ستصبح متخمة بالحديد والصلب وأن السعر حتما سينخفض وبالتالى فإن من بيدهم الأمر فى مصر متنبهون لذلك. ولكن والغرابة فقد جاء فى أهرام ٥ أبريل ١٩٩٨ - وفى الصفحة الأولى أيضا - أن الدولة قد أدرجت ألف مليون جنيه لاستغلال خامات حديد جنوب شرق أسوان!!!!

إن العالمين والمتخصصين يعرفون أن هناك مواد أخرى منها على سبيل المثال الرمال البيضاء تحل محل الصلب فى كثير من الصناعات. فأجزاء كثيرة من السيارات استخدم فيها «الفيبرجلاس» والبلاستيك بديلا عن الحديد وحبال الأوناش الضخمة التى تستعمل فى كل موانى العالم أصبحت الآن من السيلكا وليست من الحديد أو الصلب. كما أن أسلاك النحاس التى كانت تستعمل فى توصيل الكهرباء أصبحت الآن من السيلكا... الخ هناك تطور خطير فى الاستغناء تدريجيا عن كثير من صناعة الصلب التحويلية ويحل محلها الفيبرجلاس - ونظرة واحدة على أسطح العمارات العالية كل تنكات المياه بدون استثناء أصبحت فيبرجلاس - ودخل البلاستيك بديلا عن الحديد والصلب فى السيارات والمقاعد و....

ومع ذلك فإن استعمال الحديد والصلب لن ينتهى غدا أو بعد غد ولكننا نمتلك مناجم للحديد فى الواحات البحرية مازال بها أكثر من ٢٠٠ مليون طن على الأقل من خام الحديد المتوسط التركيز ولكنه أفضل مائة مرة - وأغلب جيولوجيو مصر يعرفون ذلك - من خام أسوان. فالسمك الكبير ولارتفاع نسبة الحديد بخامات الواحات البحرية وعدم وجود غطاء فوق الخام يجعله أفضل بكثير من خامات أسوان والتى سبق استغلالها وتركت لعدم صلاحيتها جيدا ومهما قلنا أو حاول البعض أن يقول فإن الخامات المعلن عنها حديثا هى امتداد لخامات أسوان القديمة. وإن كان الجيولوجيون فى الخمسينات قد قيموا المنطقة التى استغلت بعد ذلك وأصبحت هى الركيزة الأساسية لصناعات الصلب بحلوان فإنهم اختاروا منطقة أبوعجاج لأنها الأقرب إلى أسوان من المنطقة المعلن عنها أخيرا - حيث كان النقل ومد خطوط السكة الحديد إلى الجنوب الشرقى يشكل استنزافا لم تكن مصر فى ذلك الوقت - تستطيع التغلب عليه. ولماذا البعد إذا كان خام الحديد قريبا من أسوان رغم معرفة كثير من أعضاء المساحة الجيولوجية بهذه المواقع منذ الخمسينات والستينات - وظهرت خامات الواحات البحرية أمام المسئولين آنذاك وكان التفاضل والمقارنة بين الموقعين فى صالح البحرية.

ولذا كانت خامات الواحات البحرية تكفينا على الأقل لمدة خمسين عاما قادمة - ولما كنا نمتلك ثروة لا حدود لها من الرمال البيضاء فى وادى الداخل بالصحراء الشرقية وفى جنوب سيناء ألا يجدر بنا أن نعطى أولويات لتعدين هذه الخامة قبل الحديد. إن عمل المساحة الجيولوجية أساسا هو وضع استراتيجيات تعدين واستغلال الخامات طبقا وتمشيا مع السياسات العالمية ومعرفة متى نستغل هذه الخامة أو يؤجل استغلالها. ليست كل خامة نعرفها يجب أن تستغل فورا وإلا ستكون كمن يبيع المياه فى حارة السقايين.

لعلنا لا نستدرج إلى استنزاف ثرواتنا ونحقق للمستعمرين الجدد أهدافهم دون طلقة واحدة.

د. البهى عيسوى

اجتهادات

أتيح لى أن أشارك مع د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى جلسة حوار مع بعض الخبراء ورجال الأعمال حول قضية مشروع التعليم القومى الحديث فى مصر. جاء الاجتماع بدعوة من الدكتور ابراهيم كامل. لبى الدعوة د.هشام الشريف وسعيد الطويل ومعتز الألفى ومحمد أبونصير وأحمد الأنور. وحسب ما فهمت فإن من حضر من رجال الأعمال يمثل أقل من ربع عدد المدعوين. وحاول ابراهيم كامل أن يبرر غياب من لم يحضر، بأن يوم الخميس - على ما يبدو - ليس موعدا مناسبا لمثل هذه الاجتماعات.

على أية حال عرض الدكتور بهاء الدين الخطوط الأساسية للمشروع الذى يهدف الى تحديث العملية التعليمية فيما يخص التلميذ والمدرس ومبنى المدرسة والبرامج ووسائل التعليم بحيث يتمكن المجتمع النامى الذى ينتقل الى اقتصاديات السوق والتعددية الديمقراطية من أن يتسلح - على مدى من ٥ الى ٧ سنوات - بعمالة بشرية مؤهلة وقادرة على الخدمة المنتجة وممارسة المسئولية الاجتماعية معا.

وضح من عرض الدكتور بهاء الدين أن البنية التحتية للتعليم كانت قد انهارت تماما، مثلها مثل البنيات التحتية الأخرى فى جميع المجالات وظل التعليم قائما على فلسفة الحفظ والتلقين للمعارف المحدودة للعلم، السجين لأوضاع معيشية وتعليمية فقيرة ومحدودة الخ. وأن المشروع القومى الحديث يحاول اليوم تغيير هذه الأوضاع والمناخات، ماديا ومعنويا، ليأخذ وضع الاستعداد للانطلاق نحو آفاق وتحديات القرن الحادى والعشرين. وأن الدولة فى سبيل ذلك رفعت ميزانية التعليم إلى ما يقرب من أربعة عشر مليار جنيه لأول مرة فى تاريخ مصر. غير أن الجزء الأكبر من هذه الميزانية يذهب لتغطية مرتبات المدرسين بعد مضاعفتها، والذين يبلغ عددهم ٨٩٠ ألف مدرس. من هنا تبرز مسئولية رجال الأعمال فى دعم هذه الميزانية بتبرعاتهم واستثماراتهم. حيث أنهم، فى إطار تطوير اقتصاديات السوق، من أكبر المستفيدين من نتائج المشروع القومى للتعليم.

كانت مفاجأة سارة أن رجال الأعمال، أكدوا على وعيهم بمسئوليتهم الاقتصادية والاجتماعية تجاه المشروع. وأن بعضهم مارس بالفعل ترجمة هذه المسئولية فى مساقط رؤوسهم بالقرى أو فى المجال الجغرافى لمشروعاتهم. بيد أن ما يحد قدراتهم على التوسع فى هذا المجال أن مصلحة الضرائب ترفض خصم مجمل ما ينفقونه، وهو بالملايين، من وعاء الضريبة. رد وزير التعليم بأنه حصل منذ مدة، على خطاب صريح بالاعفاء من وزير المالية ولكن ثبت من التجربة أن مصلحة الضرائب لا تعترف به ولا تطبقه.

هنا يكمن عنق الزجاجة فى حركة الحكومة للتطوير. على مستوى الوزراء قد يكون هناك التفاهم والتفهم والقرارات السياسية. لكن الأجهزة. تحت قيود البيروقراطية وسطوتها، يظل لها رأى آخر وفعل مختلف.

لطفى الخولى

أطفال العراق وقصور صدام!

د. عبد العظيم رمضان

لست أدرى ما هو سر غرام الرئيس العراقى صدام حسين بارتداء القبعات الأوروبية فى العراق وفى الاجتماعات الرسمية؟ فمنذ بضعة أيام شاهدته فى التليفزيون فى اجتماع مع قادته وهو يرتدى قبعة سوداء بينما كان جميع قادته يرتدون الملابس العسكرية التقليدية! وفى البداية لم أستطع تمييزه، فقد ظننته «خواجة غربى» يرأس اجتماعا غربيا، ولكن شد اهتمامى التنافر الشديد بين الملابس التى كان يرتديها والملابس التى يرتديها قادته! ومع تعليق المذيعة عرفت أنه صدام حسين!

ومن حق الرئيس صدام حسين أن يرتدى مايشاء من ملابس يتحدى بها الشعور العراقى والشعور العربى. مادام أنه يسيطر على مقدرات العراق، ويسخر امكانات العراق فى شراء وسائل الاعلام فى كل مكان فى العالم العربى وفى أوروبا وحتى فى أمريكا نفسها! ومادام أنه يستخدم أطفال العراق وأمراضهم ووفياتهم فى استدرار عطف العالم لمساعدته على البقاء فى السلطة وابقاء نيره فى عنق الشعب العراقى!

فمنذ أيام قليلة كانت وسائل الاعلام تنشر الأخبار عن تشييع جنازة سبعة عشر طفلا عراقيا! ولم يستطع أحد أن يفهم كيف تحدث مثل هذه الجنازة الجماعية لأطفال ماتوا متفرقين؟ فالجنازات الجماعية لاتحدث الا فى حالة موت جماعى لسبب من الأسباب، أما فى حالة الموت الفردى فإن الجنازة تكون فردية والدفن يكون سريعا، وبدون عملية دعائية لأن الموت لايحتاج الى دعاية.

ومن قبل ذلك بشهر أو أكثر نشرت وسائل الاعلام عن تشييع جنازة بضع عشرات من الأطفال العراقيين؛ ولم يفهم أحد فى ذلك الحين أيضا كيف جمعت السلطات العراقية هذا العدد الكبير لتكون منه جنازة جماعية ودعائية فى الوقت نفسه، ولم يمت هؤلاء الأطفال فى حادث انهيار مدرسة أو سقوط طائرة أو سقوط سيارة مدارس من فوق جبل، وانما مات كل طفل فى بيته!

وفى أعقاب تلك الجنازتين الجماعيتين بدأت وسائل الاعلام العراقية تتحرك على الفور، وتتحرك معها جوقة الصحف ومحطات الاذاعة التى تعمل لحساب العراق فى جميع انحاء الوطن العربى، تولول حزنا على أطفال العراق، وعلى مأساتهم الصحية، وسخطا على الأمم المتحدة التى تسببت بعقوباتها على العراق فى تلك المأساة، وتطالب بانهاء هذه العقوبات من أجل خاطر أطفال العراق وحتى يتمتعوا بالصحة والعافية! وفى الوقت نفسه كانت تتحرك الوفود الشعبية من مصر وبعض البلاد العربية لإعلان تضامنها مع شعب العراق، وتسليم ماتحمل من الأدوية لإنقاذ أطفال العراق، فضلا عما تحمل من تبرعات مالية وعينية، ولحت تقوم بزيارة المسئولين العراقيين عن قطاع الصحة والملاجئ والمستشفيات للوقوف على حجم المأساة التى يتعرض لها أطفال العراق؛ وكان يشترك فى هذه الوفود فنانون وكتاب ومثقفون!

وكل ذلك يبدو للوهلة الأولى رد فعل طبيعيا لمأساة صحية يمر بها أطفال العراق، ولكن الأمر غير الطبيعى أن يغفل الجميع عن السبب الحقيقى فى مأساة أطفال، وهو استمرار بقاء النظام العراقى الفاشستى جاثما على صدر الشعب العراقى!

كما أنه أمر غير طبيعى أن يتغافل الجميع عن هذه الحقيقة وهى أن مأساة أطفال العراق هى مأساة صنعها النظام العراقى بنفسه عمدا لاستدرار عطف العالم، واستثارة السخط على الأمم المتحدة لاصرارها على ممارسة الرقابة والتفتيش على الأسلحة الجرثومية وغيرها من الأسلحة غير التقليدية التى يصر النظام العراقى على امتلاكها لتهديد جيرانه عند اللزوم، وتنفيذ مخططاته التوسعية، كما فعل عند غزو جارته الكويت!

إن تغافل الجميع عن هذه الحقيقة الصارخة هو دليل على أن العطف الذى يبديه القوم على أطفال العراق هو عطف مصطنع يخدم أهداف السياسة العراقية فى استبقاء سيطرتها وهيمنتها على مقدرات العراق، ولا يخدم أطفال العراق الذين هم ضحية للحكم الفاشستى العراقى، وليسوا ضحية للأمم المتحدة!

فلقد تصادف أن هؤلاء الذين تتحرك عواطفهم اليوم لأطفال العراق، رأيناها تجمدت عندما قام النظام العراقى بغزو الكويت، وارتكب جرائمه البشعة فى حق الشعب الكويتى، ومات أكثر من ٣٠٠ طفل كويتى بعد أن أخرجهم الجنود العراقيون من الحضانات التى نهبت - كما نشرت منظمة العفو الدولية - أو عندما نهبت هذه القوات جميع الأجهزة والامدادات الطبية فى المستشفيات الكويتية وسببت أزمة صحية خطيرة للمواطنين - كما ذكر تقرير منظمة أطباء من أجل حقوق الانسان.

لاثقة لنا - إذن - بعطف يخدم النظام العراقى، ويتستر على هذا النظام الذى يصطنع مأساة أطفال العراق لاستدرار عطف العالم وسخطه على الأمم المتحدة! فلو كان هذا العطف طبيعيا وليس صناعيا، لطالبت وسائل الاعلام والوفود التى تزور العراق النظام العراقى بالكف عن هذه الوسيلة المقززة التى تستخدم آلام الشعب العراقى وأطفاله لاستمرار بطشه ونيره!

ثم إن الذين يصطنعون العطف على شعب العراق وعلى أطفاله، يتغافلون عمدا عن مشروعات التسليح العراقية التى تستنفد من الميزانية العراقية مايكفى لأن يعيش الشعب العراقى فى سعة من العيش، ولكن الرئيس العراقى يعطيها الأولوية لتنفيذ أطماعه، وإتاحة الفرصة له للسطو على أية دولة عربية عند اللزوم!

فتشير التقديرات الى أن النظام العراقى يمتلك فى الوقت الحاضر - أى بعد هزيمته أمام قوات التحالف فى حرب تحرير الكويت - الأسلحة والمعدات العسكرية الآتية: حوالى ٢٧٠٠ دبابة قتال رئيسية، وأعدادا غير محددة من عربات الاستطلاع المدرعة، وحوالى ٩٠٠ عربة لنقل المشاة الميكانيكى، وحوالى ٢٠٠٠ ناقلة جنود مدرعة، و١٨٠٠ قطعة مدفعية ميدانية مقطورة، وحوالى ١٥٠ قطعة مدفعية ميدانية ذاتية الحركة. كما تمتلك القوات العراقية ما لايقل عن ٣٠٠ طائرة قتالية. وفى مجال الدفاع الجوى يمتلك العراق ١٤ لواء مضادا للطائرات، منها ٩ صاروخية، و٥ مدفعية. كما يمتلك العراق معدات كثيرة للاشتباكات القريبة. هذا بالاضافة للأسلحة غير التقليدية، فلم تحصل فرق التفتيش الدولية على بيانات بشأن مصير ١٥ صاروخا من طراز سكود تحمل رؤوسا كيماوية و٢٥ صاروخا تحمل رؤوسا جرثومية! هذا التركيز على الانفاق على التسليح بدلا من الانفاق على مايوفر للشعب العراقى وأطفاله الغذاء والدواء مع كل مايترتب على ذلك من أزمات متوالية مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولى والعربى، يوضح فى جلاء أن مشكلة الشعب العراقى وأطفال العراق تكمن فى أمر واحد هو استمرار هذا النظام الباغى الذى أثبت أنه لايتورع عن شىء، وأنه يثير الرعب فى قلب جيرانه منذ تجربته الوحشية فى الكويت، التى لم يتورع فيها عن إراقة البترول فى مياه الخليج والتسبب فى كارثة بيئية، ولم يتورع عن احراق آبار البترول قبل خروجه من الكويت، وتحويل رمال الصحراء الصفراء الى رمال سوداء وتحويل الأفق الأزرق الى أفق أسود!

ولو كرس النظام العراقى جزءا من ميزانيته التى يشترى بها الأقلام والصحف والاذاعات فى كل انحاء العالم لتوفير الغذاء لأطفال العراق، لما تمكن من اخراج جنازة جماعية لبضع عشرات من الأطفال، ولانتهت أزمتهم الغذائية! ولكن النظام العراقى يعرف أن شعب العراق وأطفال العراق فى يده رهينة يستدر بها عطف العالم لاخراجه من الأزمة التى تهدد نظام الحكم، وتهدد باقتلاع حكمه الطاغى الباغى من هذا الشعب العربى المنكوب.

ومن سوء حظ هذا الشعب العربى المنكوب أن مصالح قوى عديدة فى المنطقة العربية وفى العالم تتفق على ابقاء نير هذا النظام فوق عنقه! وعلى رأس هذه المصالح مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية، ومصلحة إسرائيل.

فالولايات المتحدة تعرف جيدا أن استمرار نظام صدام حسين يضمن استمرار التفكك العربى الحالى، وعدم ابرام أى اتفاق عربى عام! ومعنى استمرار التفكك العربى، استمرار التسلط الاسرائيلى والتعنت الاسرائيلى بدون أن يلقى أى مقاومة أو مواجهة!

وعلى سبيل المثال فإن خوف دول الخليج من نظام صدام حسين أكبر بكثير من خوفها من اسرائيل. فالخطر الاسرائيلى خطر بعيد جدا بالنسبة لهذه الدول، ولكن خطر النظام العراقى خطر قريب جدا، بدليل أنه عند كل أزمة يفتعلها النظام العراقى مع الولايات المتحدة، تسارع دول الخليج برفع حالة الاستعداد العسكرى القصوى! ليس خوفا من الولايات المتحدة التى توجد بينها وبين هذه الدول معاهدات واتفاقات تضمن حمايتها وانما خوف من الخطر العراقى الذى ثبت أنه خطر حقيقى بعد غزوه للكويت.

وبالنسبة لإسرائيل فهى تعرف جيدا أن النظام العراقى لم يشكل عليها فى أى يوم من الأيام أى خطر؛ فعلى الرغم مما ثبت من أنه كان يملك أسلحة تطلبت تكتل ٣٣ دولة كبرى ومتوسطة وصغرى للتغلب عليها لتحرير الكويت فإنه لم يحاول، ولو مرة واحدة، استخدامها ضد اسرائيل، وانما كان يكدسها لتوسيع رقعة العراق على حساب جيرانه العرب، وتحويل كل دولة من دول الخليج الى محافظة عراقية كما فعل مع الكويت عندما منحها رقم المحافظة ١٩! وكانت المرة الوحيدة التى استخدمها ضد اسرائيل أثناء معركة تحرير الكويت، لتضليل الرأى العام العربى، وتحويل المعركة تاريخيا من معركة تحرير الكويت الى معركة تحرير فلسطين؛ ولم يصدق غير العملاء فى ذلك الوقت هذا التضليل. لقد أدرك الجميع أنه اذا كان النظام العراقى لم يستخدم أسلحته ضد اسرائيل وهى تقف وحيدة، فكيف يستخدمها ضدها وهى مدعومة بقوى ٣٣ دولة؟

بل لقد سعد الاسرائيليون وقتذاك بوقوف الفلسطينيين الى جوار صدام حسين فى غزوه الكويت، ومساعدته على البقاء فيها، واعتبار معركته معها هى معركتهم، واشتراكهم فى الحرب معه! فقد خدم هذا الموقف اسرائيل خدمة كبرى، اذ كانت تستشهد به على صحة موقفها من احتلال فلسطين على أسس تاريخية: فها هو العراق يحتل الكويت بناء على دعاوى تاريخية، وها هم الفلسطينيون يساندون هذا الاحتلال على الرغم من أنه يهدد بمحو الهوية الكويتية، ويهدد بمحو دولة الكويت من فوق ظهر الأرض، ويهدد بمحو الشعب الكويتى من الوجود: فلايجب على الفلسطينيين اذن أن يناقضوا موقفهم وأن يكيلوا بمكيالين، فينكرون حق اليهود التاريخى فى فلسطين، ويباركون حق العراق التاريخى فى الكويت!

هذا هو جانب واحد من ادراك الاسرائيليين أن النظام العراقى لايشكل عليهم أى خطر. أما الجانب الآخر، فيتمثل فى هذه الحقيقة التى يعرفها المراقبون السياسيون، وهى أن وجود النظام العراقى فيه ضمان لاسرائيل بعدم حل القضية الفلسطينية، واستدامة الاحتلال الاسرائيلى للجولان!

ففى كل مرة تنشط جهود السلام العالمية على الجبهة الفلسطينية - السورية، وتبشر بقرب اتفاق، يتحرك النظام العراقى على الفور لإثارة قضية التفتيش الدولى على المواقع الرئاسية! فيتحول انتباه العالم فورا الى الجبهة العراقية، وتحرك الولايات المتحدة مدرعاتها ودباباتها وطائراتها الحربية وصواريخها الى الخليج، فتسرق هذه الأزمة الأضواء من القضية الفلسطينية والسورية كلية، بل ينسى العالم هذه القضية وهو يرى النيران التى أشعلها صدام حسين تهدد مصالحه هنا وهناك، وينشغل الجميع بالانقسام الذى يحدث فى دول العالم الصناعية الكبرى التى تملك السلاح، ازاء الخطر الجديد، وتتغير الأدوار وفقا للظروف المتغيرة، فتساند هذه الدولة أو تلك الولايات المتحدة أو تعارضها، وتتحرك روسيا بموقف جديد، ويحدث ذلك أيضا على المستوى العربى، وتشكل تحالفات على مستوى العالم، وتشتعل المعركة الاعلامية، وتنشغل محطات التليفزيون فى العالم بالندوات واللقاءات حول الأزمة وتوقعات السياسيين والمفكرين، الى آخره.

وفى كل المدة التى تستغرقها الأزمة التى يفتعلها صدام حسين مع الأمم المتحدة ومع الولايات المتحدة، تتجمد تماما جهود السلام على الجبهة الفلسطينية - السورية، بعد أن تحولت الى قضية جانبية لاتهدد العالم بأى خطر. وهكذا تطمئن اسرائيل تماما طوال هذه الأزمة الى أن أحدا لن يزعجها بتنفيذ مقررات أوسلو أو أية اتفاقات أخرى بخصوص الأرض المحتلة، وتخرج من أدراجها مشروعات المستوطنات التى تريد اقامتها، أو استكمال المشروعات التى توقفت تحت نضال الشعب الفلسطينى، تحت غطاء الأزمة العراقية مع كل من الأمم المتحدة والولايات المتحدة! وفى كل الأحوال فإن النظام العراقى يستفيد بقدر ما يخسر الفلسطينيون! بل يمكن القول أنه لايخسر شيئا على الاطلاق، فإذا كان قد أغلق القصور الرئاسية فى وجه التفتيش، فإنه يستطيع أن يفتحها تحت ضغط دولى، فيبدو فى عين العالم فى صورة المتجاوب المتساهل، ويأخذ فى المطالبة بثمن هذا التساهل، وهو ازالة الخطر على نظام حكمه، ورفع العقوبات. وهو الهدف الأسمى لصدام حسين! ذلك أن هذا الزعيم الفاشى يعرف جيدا أن رفع عقوبات الأمم المتحدة معناه انتصاره فى معركة تحرير الكويت انتصارا معنويا حاسما، واسترداد اعتباره فى عين شعبه الذى سوف ينسى كل ما ألحقته به حماقة غزو الكويت من كوارث اقتصادية مريعة، ودمار عسكرى لحق بمنشآت العراق، وتحويل العراق من دولة عسكرية كانت تعد الأولى بعد مصر الى دولة تعد الأخيرة بعد السودان!

ولهذا الغرض فهو يتعمد حرمان أطفال العراق من اللبن والدواء لكى يستجدى بهم الأمم المتحدة لكى ترفع العقوبات عنه. كما تفعل المتسولات اللاتى يحملن أطفالا مشوهين ومرضى لاستجداء عطف الجمهور وزيادة نفحاتهم المالية! فكما رأينا، فإن توفير الغذاء والدواء لأطفال العراق هو فى وسع صدام حسين الذى يكرس ميزانية العراق للتسلح وانتاج الأسلحة البيولوجية والجرثومية بدلا من تكريسها لرفاهية شعبه. وهو ما ثبت من تقرير ريتشارد باتلر نصف السنوى الأخير لمجلس الأمن الذى فضح تحايل النظام العراقى لتدمير وإزالة الأسلحة المحظورة، وعثور المفتشين على ٤ عبوات من القذائف عيار ١٥٥ ملليمترا مملوءة بغاز الخردل فى حالة جيدة؛ واعترف فى التقرير الذى يضم ٣٦ صفحة بتعمد النظام العراقى تعطيل أعمال المفتشين الدوليين وعرقلة أعمال اللجنة الدولية! والمشكلة اليوم لاتتمثل فى ممارسات نظام صدام حسين تجاه أطفال العراق وتجاه شعبه، أو تجاه القضية الفلسطينية وتجاه العالم العربى الذى يعطل وحدته وتقدمه، وانما تتمثل المشكلة الحقيقية فى السلبية التى يواجه بها المجتمع الدولى وجامعة الدول العربية هذه الممارسات والمحاولات المستميتة لدعم النظام العراقى وانقاذه من الفناء تحت الذرائع المصطنعة التى يقدمها! مع معرفة الجميع أن استمرار وجود هذا النظام هو استمرار لعبودية الشعب العراقى وتفريغ طاقاته الخلاقة وهو من أعظم الشعوب العربية، واستمرار ابقائه خارج العمل السياسى العربى، واستمرار استخدامه من قبل الامبريالية الأمريكية لإرهاب دول الخليج وابتزاز ثرواتها فى التسليح والاستعدادات العسكرية على حساب التنمية الاقتصادية، واستمرار استخدامه لتحويل الانتباه من القضية الفلسطينية الى الأزمات المصطنعة التى يحدثها، واستمرار تخريبه فى العالم العربى الذى يرزأ به كما لم يرزأ من قبل أى نظام عبر التاريخ. ولا حول ولا قوة إلا بالله!

حرية الصحافة.. أو الفساد والإرهاب

تمنيت لو أن الدكتور عبد العظيم رمضان قد راجع قوانين الصحافة والنشر، قبل أن يكتب مقاله الذى نشرته «الأهرام» يوم السبت الماضى، وإلا لما حكم بأن الصحفيين الذين يطالبون بإلغاء العقوبات السالبة للحرية فى قضايا النشر، يخلطون بين جرائم الرأى وجرائم القذف والسب ولما جزم بأنه لا يوجد حبس فى الأولى، والحبس يقتصر على الثانية.

ولو أنه فعل لاكتشف أن هذه القوانين تتضمن ٤٢ فعلا يعاقب بالحبس والسجن تشمل طائفة كبيرة من جرائم الرأى، هى جرائم التحريض والتحبيذ والتحسين والازدراء ولاكتشف أن الفصل بين جرائم الرأى وبين السب والقذف مستحيل بسبب التداخل فى توصيف التهم فالذى يكتب رأيا فى الشئون العامة لا يتغزل فى شمس الأصيل التى نهبت خوص النخيل لكنه يعلق على وقائع سياسية ينسبها إلى وزير أو خفير، يلقى القانون عليه عبء اثباتها فإذا عجز اعتبر ذلك قذفا، وقد يدفعه الجدل السياسى إلى استخدام عبارة حادة يمكن اعتبارها سبا..

وعلى سبيل المثال فإن مقاله ذاته مع أنه مقال رأى، إلا أنه يمكن أن يقع تحت طائلة القانون لأنه وصف الصحفيين المطالبين بإلغاء العقوبات السالبة للحرية بأنهم «غلاة» و«غوغائيون» و«مخربون» وهى تعبيرات تحط من قدرهم وتخدش من سمعتهم وذلك هو السب كما يعرفه القانون، ولأنه نسب إلى جريدة «الشعب» التواطؤ مع الإرهابيين ولرئيس تحريرها أنه طعن فى عرض زوجة جمعت بين رجلين، مع أنه ليس الذى كتب الخبر، وهما واقعتان لو صحتا لأوجبتا عقاب «الشعب» ورئيس تحريرها قانونا، وهذا هو القذف كما يعرفه القانون.

وتاريخ الصحافة يقول أن جريمة القذف والسب هى الأكثر شيوعا بين الجرائم الصحفية وإن كثيرين من كبار الصحفيين والساسة قد سجنوا بسببها أو اتهموا بارتكابها، فقد سجن كل من «المنفلوطى» و«العقاد» و«ابراهيم شكرى» و«أحمد حسين» و«توحيدا» بتهمة العيب فى الذات الملكية، وسجن «التابعى» بتهمة القذف فى حق مأمور السنبلاوين، وحوكم محمد محمود باشا، وهيكل باشا بتهمة القذف فى حق صدقى باشا، ولم يعتبرهم أحد من صحفيى السب والقذف ولم يخرج جريمتهم من نطاق جرائم الرأى ولم يحل ذلك دون تقدير مكانتهم.

والقول بأن الدعوة لعدم معاقبة الصحفى الذى يدان بتهمة القذف والسب يميزه عن غيره من المواطنين ويخل بمبدأ المساواة لا يتجاهل فحسب أن الجريمة الصحفية ترتكب بحسن نية وبهدف الدفاع عن مصالح عامة بعكس جرائم القذف التى يرتكبها غيرهم لأسباب شخصية، بل يتجاهل كذلك أن تعليمات النائب العام لمعاونيه تقضى بعدم تحريك الدعوى العمومية فى بلاغات القذف والسب التى يرتكبها آحاد الناس لكثرتها.. وبالتالى فإن الصحفيين يطالبون بمساواتهم - فى هذا الصدد - بعموم الناس لا بالتميز عنهم.

والذين يطالبون بإلغاء الحبس فى قضايا النشر، اكتفاء بالغرامة وبالتعويض، لا يعترضون على أحكام القضاء بل على القوانين التى تستند إليها، ولا يتوجهون بحركتهم ضد النظام القائم لأنه ليس مسئولا عن وجودها، بل يتوجهون إليه لأنهم ينزهونه عن أن تنسب إليه شبهة تطبيق مواد قانونية لم تطبق منذ نصف قرن، ويرون فى ذلك ظلما له قبل أن يكون ظلما لهم، ولا هدف لهم إلا الدفاع عن حرية الجميع، بما فى ذلك الذين يؤيدون حبسهم والتضييق على حريتهم.. لأنهم يؤمنون، بأنه لابديل عن حرية الصحافة، مهما كانت أخطاؤها، إلا الفساد.. والإرهاب.

صلاح عيسى

سيناء أمل مصر القوى للقرن الحادى والعشرين

إن مصر مقبلة على القرن الحادى والعشرين ومازالت من آلاف السنين لا تتعدى شريطا أخضر يشغل نحو ٥٪ من مساحة مصر وبالتالى فإن إعادة رسم الخريطة الاقتصادية والاجتماعية لمصر تأتى فى مقدمة الأهداف القومية التى توليها الدولة أهمية خاصة وصولا الى اتساع هذا الحيز التنموى المحدود الى ٢٥ - ٣٠٪ من المساحة الكلية لمصر، وهنا تبرز أهمية تنمية وتعمير سيناء التى تتيح الخروج من الوادى القديم الى رحاب الصحراء بإمكاناتها الاقتصادية الهائلة. ومن منطلق الإدراك الواعى للدولة بأهمية مستقبل سيناء وأهميتها الاستراتيجية فقد أقرت المشروع القومى لتنمية سيناء فى ١٣ اكتوبر ١٩٩٤ لدمج سيناء فى الكيان الاقتصادى والاجتماعى لأقاليم مصر الأخرى من خلال برنامج طموح يرتكز على الارتقاء بمستوى استغلال الموارد المتاحة وتدعيم الهيكل الاقتصادى والاجتماعى والعمرانى والأمنى لسيناء حتى يكفى انتاجها الاحتياجات المحلية وتحقيق فائض تصديرى يدعم الاقتصاد القومى والإسهام فى حل المشكلة السكانية فى الوادى باستيعاب ٣.٢ مليون نسمة حتى عام ٢٠١٧ بتكلفة استثمارية كلية قدرها ٧٥ مليار جنيه يسهم فيها القطاع الخاص بنسبة ٦٠٪ أى ٤٥ مليار جنيه لإقامة المشروعات الانتاجية مقابل ٤٠٪ أى ٣٠ مليار جنيه للانفاق الحكومى لإنشاء وتطوير البنية الأساسية والخدمات. إن هذا المشروع الذى يتعانق مع مشروع توشكى فى جنوب الوادى سوف يحول مصر كلها الى منظومة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية ولتتأكد للجميع سواء على المستوى المحلى أو الإقليمى أو الدولى أن هناك بطل السلام حسنى مبارك قد صاغ الحياة من جديد على أرض الكنانة التى ستشهد فى عهده وبكل التأكيد انطلاقة للقرن الحادى والعشرين وتهنئة بالعيد القومى لسيناء الذى هو عيد لكل مصر عيد تحرير أغلى بقعة من أراضى مصر وشهادة صادقة أن القيمة بها قفزت قفزات كبيرة مخططة فى مجالات البنية الأساسية والخدمات الداعمة للبنية والاستثمار.

أحمد الطبرانى

دنيا وآخرة

إن إلى ربك الرجعى..

سفير
د. فتحى مرعى

الآيات الكريمة فى كتاب الله تتحدث عن الرجوع.. وهذا أمر يستلفت النظر ويستدعى الاعتبار.. الرجوع أو العودة - وليس الذهاب - إلى الله بعد رحلة الحياة القصيرة على ظهر الأرض «يا أيتها النفس المطمئنة. ارجعى الى ربك راضية مرضية. فادخلى فى عبادى. وادخلى جنتى» (الفجر ٢٧ - ٣٠).. فرحلة الذهاب كانت الى الأرض.. للاختبار والفرز والتصنيف.. ورحلة العودة إلى الله.. تكون بعد إتمام الاختبار الذى أتينا من أجله..

وتأملوا عبارة «فادخلى فى عبادى» أى ضمن من كانوا يعبدوننى حق عبادتى.. ومن ذلك أيضا نداؤه عليهم سبحانه. مرحبا بهم لدى دخولهم الجنة «ياعباد لاخوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون. الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين. ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون. يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون. وتلك الجنة التى أورثتموها بما كنتم تعملون. لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون» (الزخرف ٦٨ - ٧٣) وتحبرون أى تسرون وتستريحون.

أما إن لم يكونوا صالحين، فالله ينفى عن نفسه الظلم بالنسبة لما سيحيق بهم من عذابه. فهم فعلوه بأنفسهم «ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق. ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد» (الأنفال ٥٠ - ٥١)..

نعود الى العودة أو المآب الى الله بعد انتهاء آجالنا.. وهى غيب لا يعلمه الا الله.. فالغيب اختص الله بعلمه وحده «قل لا يعلم من فى السموات والأرض الغيب الا الله» (النمل ٦٥) فأقول أن الإياب الى الله - بعد أن نستنفد آجالنا المقدرة لنا - إما أن يكون حميدا.. وإما أن يكون عكس ذلك.. فالمتقون يعودون الى الله بعد رحلة موفقة فى الحياة الدنيا.. يعودون ظافرين فائزين. قد أدركوا سبب وجودهم على وجه الأرض، وأنه لفترة انتقالية محدودة، فى طريقهم الى الأبدية التى ستكون فى حياتهم الآخرة. فتراهم اتقوا ربهم وحرصوا على التقرب اليه بصالح الأعمال، واجتناب ما يكرهه منهم أو يغضبه عليهم.. فاجتازوا الاختبار بنجاح وحازوا حسن المآب «هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الأبواب. متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف أتراب. هذا ماتوعدون ليوم الحساب. إن هذا لرزقنا ماله من نفاد» (ص ٤٩ - ٥٤) أما من لم يكن يرجو لله وقارا، فعودتهم الى الله بائسة يائسة «هذا وإن للطاغين لشر مآب. جهنم يصلونها فبئس المهاد. هذا فليذوقوه حميم وغساق» (ص ٥٥ - ٥٧) وهم يدخلون جهنم أفواجا، وكل فوج يلعن من سبقه، ومن لحق به. ومن دخل معه.. «هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار. قالوا بل أنتم لامرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار. قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا فى النار. وقالوا مالنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار. أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار. إن ذلك لحق تخاصم أهل النار» (ص ٥٩ - ٦٤).. «فالذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب» والذين طغوا واستهتروا وفجروا، لهم شر مآب..

والمؤمنون يعلمون بل يوقنون أنهم راجعون الى الله بعد انقضاء آجالهم التى قدرها الله لهم.. وأنهم ملك لله يتصرف فيهم كيف شاء.. ولذلك فهم لا يجزعون إذا تعرضوا للابتلاءات ويصبرون عليها، ويحتسبونها عند الله..

وموقفهم هذا يعكس إدراكهم لشيئين: الشىء الأول أنهم ملك لله يفعل بهم ما يريد .. والشىء الثانى أنهم مبتلون فى الدنيا حتما، وأنهم إذا صبروا على ما يبتلون به أرضوا ربهم، وأثبتوا حسن إيمانهم، وفازوا وغنموا جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا.. والله يثنى على هؤلاء بقوله سبحانه «ولنبلونكم بشىء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين. الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا اليه راجعون. أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون» (البقرة ١٥٥ - ١٥٧) فقولهم «إنا لله وإنا اليه راجعون» هو منتهى الخضوع والاذعان لحكم الله والتسليم بقدره. وإن ما فقد منهم، فالأمر بالنسبة له يختلف من حالة الى حالة.. فإن كان مالا، فقد يعوضه الله.. وإن كان مرضا أو اصابة جسدية، فقد يتعافى الانسان من المرض أو الاصابة كليا أو جزئيا.. أما إن كان مما لا يمكن تعويضه كفقد البصر، أو فقد ابن أو ابنة، أو أب أو أم، أو زوج أو زوجة.. فإن عزاء الانسان هو أن هذا الفقد.. فقد البصر أو فراق الأحبة، إنما هو شىء موقوت، وأن المؤمن سوف يبعث مبصرا، وأن الذى فقد حبيبا، فسوف يلتقى به إن شاء الله فى جنات النعيم، لقاء لافراق بعده.. وهذا هو الفهم الصحيح للآية الكريمة «إنا لله وإنا اليه راجعون»، فبالرجوع الى الله يجتمع الشمل، وتلتئم الصحبة الطيبة على خير ما يكون الالتئام.. أليس ذلك باعثا على السلوى ومعينا على احتمال البلاء؟! فما فقد منا فى الدنيا - حتى لو كانت فرصة ذهبية، ضاعت علينا أو منصبا فقدناه - فإن صبرنا على ذلك، كان لنا ذخرا فى حياتنا الآخرة، وهى التى تدوم لنا الى ما لا نهاية.. أليس ذلك تعويضا مجزيا؟! الإجابة: بلى.. إنه تعويض مجز بل أكثر من مجز.. لأنه جنة الخلد التى يجزى فيها الصابرون جزاء يغبطهم عليه الأولون والآخرون «إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب» (الزمر ١٠)..

والله يحذر الانسان من مغبة الطغيان.. نتيجة للاحساس الكاذب لدى البعض بأنهم مستغنون عن الله.. يحذرهم بأنهم راجعون اليه وسيوفون حسابهم «كلا إن الانسان ليطغى. أن رآه استغنى. إن الى ربك الرجعى» (العلق ٦ - ٨)..

والذين لا يأخذون هذا التحذير مأخذ الجد، سوف يندمون ندما يحرق أكبادهم يوم القيامة، ويتمنون لو أعيدوا الى الحياة الدنيا مرة أخرى، فيؤمنون ولايكذبون بآيات ربهم «ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا ياليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين» (الأنعام ٢٧) وقد كانوا يظنون من قبل أنهم لن يبعثوا من مرقدهم «وقالوا إن هى إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين. ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا» (الأنعام ٢٩ - ٣٠) وقد كان الله يذكرهم بهذا وهم بعد فى الدنيا.. فلم يستجيبوا، بل تمادوا فى غيهم وكانوا مجرمين «وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين» (الأنعام ٥٥)

وقد كانوا فى الدنيا يضحكون ملء أشداقهم ساخرين من المؤمنين.. وفى الآخرة يتبادلون المواقع.. فالمؤمنون الآن هم الذين يضحكون منهم «إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون. وإذا مروا بهم يتغامزون. وإذا انقلبوا الى أهلهم انقلبوا فكهين. وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون. وما أرسلوا عليهم حافظين. فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون. على الأرائك ينظرون» (المطففين ٢٩ - ٣٥)..

كذلك الذين اقترفوا الكبائر.. ولم يعودوا عنها، ويبرأوا منها، ويستغفروا الله ويتوبوا اليه توبة نصوحا، ويتصدقوا من أموالهم قربى الى الله وتثبيتا من أنفسهم.. هؤلاء سوف يلحقهم صغار بما كانوا يكسبون «أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. وخلق الله السماوات والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لايظلمون» (الجاثية ٢١ - ٢٢).

الرجوع الى الله هو الذى يجب أن يشغل معظم اهتمامنا، وألا تكون الدنيا هى مبلغ علمنا، أو منتهى آمالنا، أو غاية مرادنا..... ومن يفعل ذلك فقد ضل ضلالا بعيدا وظلم نفسه ظلما فادحا.. فلتكن أوبتنا الى الله أوبة حميدة، وأن نصبر على الابتلاءات التى لابد أن نلاقيها فى طريقنا الى الله، حتى نكون ممن تسلم عليهم الملائكة مرحبة بهم فى جنات النعيم «والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار» (الرعد ٢٣ - ٢٤)...



رأي الأهرام

دروس السلام من أرض سيناء

في ذكرى تحرير سيناء تتعزز قيمة السلام الذي قدم شعب مصر التضحيات من اجله ويزداد الإصرار على أن مواصلة الجهد كي يعم كل ربوع المنطقة. لقد كان الطريق شاقا والظروف اكثر صعوبة تحمل ميراثا طويلا من الصراع العربي الاسرائيلي بكل تعقيداته، ولكن مصر كانت عند مستوى التحدي، فاتخذت قرار الحرب لاستعادة الأرض وحققت النصر في اكتوبر العظيم، كما اتخذت قرار السلام لتبني عهدا جديدا من الاستقرار والأمن لكل شعوب المنطقة يهيىء لها الرخاء والنهوض الاقتصادي.

وفي هذه المناسبة الغالية تتجه الأنظار إلى مايجري على هذه الأرض الغالية وإلى مايجري في المنطقة من حولنا من تطورات تبعث على القلق بسبب تعثر مسارات السلام فلسطينيا وسوريا ولبنانيا إثر التعنت الذي تعبر عنه سياسة بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل.

إن من يتأمل سيناء اليوم التي ارتوت بدماء الشهداء يعرف جيدا قيمة القرار الصعب الذي سبقت به كل الاطراف ذلك القرار الذي انطلق من الثقة بالنفس والرؤية الاستراتيجية لأوضاع المنطقة والايمان الراسخ بالسلام كهدف يجب أن يعم الجميع. فما كان لسيناء ان تشهد ما شهدته من تعمير او أن تتحول من صحراء إلى ارض خضراء، وما كان لها أن تصبح امتدادا استراتيجيا للنهضة على أرض مصر، وحصنا للامان بعد أن كانت حلقة ضعيفة في الأمن القومي . ماكان لكل هذا ان يتحقق لولا قيام السلام على هذه الأرض الغالية.

وما حدث هو تفاعل خلاق بين عوامل القوة والمفاوضات ، ادارته مصر بنجاح عظيم فحققت ما ارادت واستعادت حقوقها دون نقصان ونشرت مناخ السلام بعد أن كان سرابا.

ولعل أحداث الأمس البعيد تلقى بظلالها على الواقع الراهن لمسيرة السلام في المنطقة ككل، بل إن جميع الاطراف الاخرى المعنية بهذه المسيرة هي اليوم أكثر حاجة لاستيعاب درس سيناء في عملية السلام ، انها في حاجة لاتخاذ القرارات الصعبة والى بناء الثقة والاستمساك إلى اخر مدى بفرص السلام برغم العقبات الشديدة التي تعترضها الآن.

إن المنطقة كلها في حاجة للسلام ومثلما هو لصالح العرب فإنه لصالح إسرائيل نفسها فالشعوب في حاجة ماسة للاستقرار والبناء خاصة أن عالم اليوم يفرض تحديات كبرى على الجميع دون استثناء.

إن الأمن ليس هدفا كما تتصور حكومة نيتانياهو واسرائيل ، بل هو نتيجة لتحقق السلام، ومثلما هي في حاجة إليه فإن العرب بدورهم في حاجة إليه أيضا ولاطريق غير المفاوضات لإرساء الحل العادل للصراع، وأما الإصرار من جانب إسرائيل على وضع السلام جانبا، والنظرة الضيقة للأمن فإنه لن يؤدي إلا إلي العنف وعودة المنطقة كلها إلى دائرة الصراع المحتدم والممتد.

وجهة نظر

أطفال الظروف الصعبة

لايمكن ان نهتم بالانسان المصري وبالطفل الجديد بالتحديد، إلا إذا كان هناك استقرار في الأمل في المستقبل.. إذ لايأس مع الاهتمام بالطفل..

السيدة سوزان مبارك من أوائل المهتمين بهذا الموضوع ولهذا اطالبها بعمل جمعية للطفل لا في كل مدينة فقط ولكن في كل قرية.. ونحن نعرف بالطبع ان الكهرباء دخلت كل قرى مصر قبل ان ينتهي القرن العشرين.. واظن ان الكثيرين يعرفون ان مصر وأولادها تعلموا تحت «لمبة الجاز» فلم تعرف القاهرة الإضاءة بالكهرباء المتقطعة والمستمرة إلا في العشرينات.

أسوق هذا الحديث بمناسبة المؤتمر الناجح الذي قدمته الدكتورة سعدية بهادر وافتتحته الدكتورة ميرفت تلاوي في جامعة عين شمس حينما اطلقوا شعار اطفال الظروف الصعبة. صحيح اننا اقل حظا من دول الدرجة الأولى والثانية ولكننا بالتأكيد افضل من دول العالم الرابع والخامس..!!

واخيرا احب ان اقول ان الاطفال الذين يمرون بظروف صعبة.. إن كانوا من اطفال الورش.. فهم اسطوات الغد وفنانوه ومبتكروه.. الصانع المصري له رنين خاص!!

وفي هذه المناسبة اطالب اصحاب الورش بالتحديد الكف عن سب وشتم الصبيان.. بالامهات او بالعائلات او السب بالدين واطالب بعقوبة رادعة لمن يشتم ام الولد بلية!!

ولا «اشطح» واقول من هنا تبدأ الصحافة الصفراء!!

سمير صبحي






لقاء القاهرة وتفعيل التحرك العربي

إنها المرة الأولي التي اتشرف فيها بلقاء فخامة الرئيس محمد حسني مبارك، بصحبة وفد برلماني بريطاني مكون من احد عشر عضوا جميعهم يزور مصر لأول مرة، فيما عدا رئيس الوفد الذي زارها لساعات مرافقا لوزير الخارجية روبين كوك في مارس الماضي، تلك الزيارة التي تمت بالتعاون والتنسيق مع سفير مصر في لندن.

وكان تشرف الوفد بلقاء الرئيس لأكثر من الساعة ونصف الساعة، تعبيرا عن تقديره للدور الذي تلعبه البرلمانات في توجيه سياسات دولها والتأثير عليها، وايمانا منه بأهمية كسب الأصدقاء من هذا الجانب.

والواقع ان زيارة الوفد البريطاني لمصر ولقاءه مع قياداتها، تكتسب اهمية خاصة من حيث التوقيت والظروف ودور بريطانيا في قضايا الشرق الأوسط ومعرفتها بها، وهذا ما يمكن تبينه من الآتي:

بريطانيا هي المسئولة عن مأساة الشعب الفلسطيني، وهي رئيسة الاتحاد الأوروبي في دورته الحالية، كما انها ترتبط بعلاقات وثيقة مع دول الشرق الأوسط وتعرف اكثر من غيرها طبيعة الأوضاع بها، بحكم روابطها التاريخية مع دولها، كما ان الاتحاد الأوروبي هو الشريك التجاري الأول لدول مجلس التعاون، ويحظى بوجود اقتصادي وتجاري اكبر مما تحظى به الولايات المتحدة في الشرق الأوسط ويستورد ٧٠٪ من الصادرات الاسرائيلية وهذا معناه انه يمتلك الدافع للتحرك بشأن عملية السلام من ناحية، ولوراق الضغط اللازمة من ناحية اخرى خاصة تجاه اسرائيل، يضاف الى ذلك ان بريطانيا عضو دائم في مجلس الأمن، ورئيسة مجموعة الكومنولث البريطاني، ومن حيث التوقيت فالزيارة جاءت في وقتها، حيث التعثر في عملية السلام وفشل الادارة الامريكية في ممارسة الضغط اللازم لتحريكها، وبالتالي المطالبة بدور اوروبي في هذا الشأن، يضاف الى ذلك ما وجهته بعض الدول العربية وعلى رأسها مصر من انتقادات الى بريطانيا بسبب ايوائها عناصر عربية متطرفة، وما بدا من استعداد للتغيير، في الموقف البريطاني تجاه القضية يحتاج الى استمرار الضغط بصور مختلفة، حيث سيبحث البرلمان البريطاني مشروع قانون يضع قيودا صارمة على نشاط المتطرفين العرب والشرق اوسطيين الذين يتخذون من بريطانيا مقرا لهم وهو ما اكده توني بلير امام جمعية رجال الاعمال المصرية - البريطانية وفي مؤتمره الصحفي مع الرئيس مبارك حينما اشار الى ان بلاده ستصدر هذا القانون، وجاءت الزيارة في الوقت الذي بدت فيه اتجاهات الرأي العام العربي ايجابية نسبيا تجاه بريطانيا، بسبب زيارة كوك للمنطقة وانتقاده لإسرائيل، بعد الاستنكار الشعبي العربي الواسع لموقف بريطانيا المساند للولايات المتحدة في الدفع لتوجيه ضربة عسكرية للعراق اثناء الأزمة الأخيرة. وقد استطاع الرئيس مبارك بصراحته ووضوحه المعهودين، ان يطرح وجهة النظر العربية باعتباره رئيس القمة العربية الأخيرة تجاه القضايا التي تهم المنطقة وفي مقدمتها قضية السلام بصورة اعطت انطباعات لدى الوفد بوضوح الرؤية المصرية واتزانها. حيث اكد سيادته في حديثه العديد من المبادئ والقضايا التي يمكن ايجازها في الآتي:

- إن مصر هي التي فتحت طريق السلام في المنطقة، من خلال معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية عام ١٩٧٩، وتحملت تبعات ذلك كما اخذت على عاتقها إقناع دول المنطقة بجدوى السلام واهميته ولولا هذا الجهد، بالإضافة الى جهود اخرى، ما بدأت عملية السلام التي انطلقت من مؤتمر مدريد عام ١٩٩٢.

- لم يتوقف الدور المصري عند إقناع العرب بالدخول في عملية السلام، وانما استمر هذا الدور فاعلا ومؤثرا في دعم إطار مدريد، والوقوف وراءه فكان دور مصر كبيرا في إتمام اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣، وبعض الاتفاقيات الأخرى التي تمت في إطاره مثل اتفاق طابا عام ١٩٩٤، واتفاق الخليل عام ١٩٩٦.

- حرصت مصر دائما على التشاور مع اشقائها العرب للوصول الى موقف موحد وسليم تجاه عملية السلام من خلال الإسهام بالرأي والمشورة، دونما ممارسة اي ضغوط عليها، او التدخل في قراراتها الذاتية. وهنا اكد الرئيس مبارك ان مصر دولة عربية تعتز بعروبتها، وستبقى كذلك متحملة مسئوليتها في هذا الإطار، ومن هذا المنطلق تسعى للسلام العادل والدائم الذي هو مصلحة عربية واسرائيلية، فالسلام مصلحة للجميع، ولهذا فإن على اسرائيل الالتزام بالاتفاقيات التي وقعتها. ويرى الرئيس ان الكارثة بدأت مع مجئ نيتانياهو الى الحكم حيث اخل بكل الاتفاقيات والالتزامات، ولم يف بوعوده له عندما زار القاهرة للمرة الاولى، مما اوجد ازمة ثقة كبيرة في علاقاته مع القادة العرب والرئيس الامريكي ذلك الذي اوضح الرئيس مبارك انه لا يشك في رغبته بالالتزام بعملية السلام والاتفاقيات المعقودة في اطارها، الا انه غير قادر على ممارسة الضغوط اللازمة على اسرائيل بسبب قوة اللوبي اليهودي في الكونجرس الامريكي واثارته المشاكل له كلما حاول ان يتحرك لدعم السلام مما يدعو الى ضرورة وجود دور اوروبي يتوازن ويساعد الدور الامريكي وليس بديلا له. الا ان هذا لم يمنع الرئيس مبارك من مطالبة الولايات المتحدة بتحمل مسئوليتها من اجل انقاذ عملية السلام واستشهد بقدرتها على الضغط بموقف الرئيس الامريكي السابق جورج بوش حينما ربط مسألة ضمانات القروض لإسرائيل بحضورها مؤتمر مدريد. وفي اطار حديثه، ذكر بالموقف المصري والعربي تجاه العرض الاسرائيلي بالانسحاب المشروط من جنوب لبنان، مؤكدا ان القرار ٤٢٥ لا يضع اي شروط لتنفيذه وان عملية السلام تحتاج الى التحرك على المسارات السورية والفلسطينية واللبنانية. ويمكن القول ان حديث الرئيس مبارك مع الوفد البرلماني البريطاني حول عملية السلام، كان ذا معان ودلالات عديدة اهمها: انه اراد ان يوصل رسالة الى بعض الذين شككوا في دور مصر، واتهام اسرائيل لها بعرقلة التقدم في العملية السلمية في بعض مراحلها. كما ان مصر عندما تتحدث عن السلام فإنها لا تتحدث من فراغ، وانما من رصيد تاريخي كبير، تستطيع من خلاله ان تقدر قيمة السلام وخسائر الحرب، والفرق بين السلام الحقيقي الذي يراعي احتياجات ومصالح الجميع، والمراوغات التي لا تهدف إلا إلى تضييع الوقت واصطناع الأزمات، اضافة الى الايمان المصري بهذا السلام الذي كانت اول دولة عربية تسير على دربه وبالتالي فإنه لا مجال لأن يزايد احد على دورها وتوجهها في هذا الشأن. ولم يقتصر حديث الرئيس على عملية السلام في الشرق الاوسط فقط وإن كانت قد اخذت الحيز الاكبر منه وانما تناول قضايا اخرى منها، إيواء بريطانيا العناصر الإرهابية والمتطرفة، وضرورة اعادة النظر في هذا الموضوع، وكان في ذلك يريد ان يضع النواب البريطانيين امام مسئولياتهم التي يجب ان يقوموا بها. واذا كنت اقول ان زيارة وفد مجلس العموم البريطاني لمصر كانت ناجحة، فقد تعددت ابعاد وجوانب هذا النجاح، حيث جاء اللقاء مع الرئيس مبارك بعد اللقاءات مع رئيس مجلس الشعب د. احمد فتحي سرور، ووزير الخارجية عمرو موسى الذي استطاع بعرضه التحليلي العميق والواضح، ان يعطي للوفد خلفية كاملة عن اوضاع ومشاكل المنطقة التي يتعرف عليها بعضهم لاول مرة، باستثناء احد اعضاء الوفد من حزب المحافظين الذي كان احد النشيطين في مجموعة اسرائيل بالحزب، وجاء الى القاهرة ليستمع الى وجهة النظر العربية، وخرج بانطباع مفاده ان الدبلوماسية العربية التي تقودها مصر استطاعت ان تكسب ساحات عديدة، وتعزل الحكومة الحالية في إسرائيل بين الجاليات اليهودية في العالم وفي بريطانيا وفي دائرته الانتخابية نفسها التي يوجد بها عدد كبير من اليهود. واذا كان لقاء الرئيس مبارك بالوفد البريطاني قد اعطى للزيارة اهميتها وجديتها، فإنه تأكيدا لهذا المعنى، اسفر عن العديد من النتائج للمهمة وفي مقدمتها:

- الاتفاق على تشكيل مجموعة اصدقاء بريطانيا في مجلس الشعب المصري، ومجموعة اصدقاء مصر في البرلمان البريطاني التي سيصل عدد اعضائها الى اكثر من مائة وعشرين عضوا يمثلون مختلف الأحزاب ومن مجلسي العموم واللوردات.

- وعد الوفد البرلماني البريطاني بمتابعة قضية اللجوء السياسي في بريطانيا، واعادة النظر في القوانين التي تحكمها والعمل على الإسراع في اتمام هذه المهمة.

- اكد الوفد انه سيتصل ببرلمانات العالم المختلفة بما فيها الكونجرس والكنيست الإسرائيلي، من اجل ممارسة الضغط على اسرائيل في عملية السلام ونقل وجهة النظر العربية التي اقتنعوا بعدالتها بعد استماعهم الى الرئيس مبارك. ان زيارة وفد مجلس العموم البريطاني لمصر، هي نموذج ناجح لتحرك عربي فاعل لطرق احد جوانب العمل المؤثر على الساحة الدولية، وهو مقدمة لخطوات أخرى على نفس الطريق.

د. عمر الحسن
رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

يعتذر الأستاذ زكريا نيل عن عدم كتابة مقاله الأسبوعي «ذاكرة التاريخ» وسيعاود الكتابة الأسبوع القادم إن شاء الله

الخبز والحرية والتعليم في قمة الأمريكتين

لقد شغلنا الإعلام الغربي وصداه المحلي وماتروج له بعض الهيئات الدولية «بالنمور الأسيوية» وماحققته من معجزات ثم بمأساة دخول تلك النمور قفص صندوق النقد الدولي. ولا اجادل في اهمية ماحدث لدول جنوبي شرق اسيا وإن كنا مازلنا على مستوى أهل الاختصاص او الاهتمام لانعرف بدقة أسباب وقوع هذه المأساة كما لم نعرف بالضبط حقيقة تلك المعجزة. وبالتالي مازلنا بعيدين عن استخلاص دروس ملجرى. وفي المقابل لم نهتم بأي قدر بما جرى ويجري في أمريكا اللاتينية وكأن نصف الكرة الغربي لايتجاوز عندنا الولايات المتحدة. وقد يكون اجتماع رؤساء أربع وثلاثين دولة في سانتياجو (عاصمة شيلي) والحديث الذي صاحبه عن إقامة منطقة تجارة حرة تشمل القارتين مناسبة للاشارة إلى بعض القضايا المهمة التي احاطت بهذا الحدث أو أدت إليه.

ونبدأ بالتذكير بأن هناك «منظمة تضم كل الدول الأمريكية» منذ عشرات السنين. كما ان في واشنطن بنكا للتنمية في دول المنطقة تشارك فيه أكثر دولها «بنك التنمية في الأمريكتين». والجديد هو اجتماع رؤساء الدول في قمة هي الثانية من نوعها. وكانت الأولى قد انعقدت في ميامي بالولايات المتحدة في ١٩٩٤ واسفرت عن تقرير دورية اللقاء كل أربع سنوات. وتلاها إعلان إقامة منطقة التجارة الحرة لدول أمريكا الشمالية الثلاث كندا والولايات المتحدة والمكسيك (نافتا بالانجليزية). واقتصادات تلك الدول متداخلة إلى حد كبير. ويجب أن نعرف المقصود بالمنطقة الحرة بين الدول. فهي لاتعني وجود ارض معينة لاتعرف القيود الجمركية. وإنما تعني تخفيض الحواجز الجمركية وغير الجمركية بين الدول الموقعة على الاتفاقية فيما يتعلق بعدد من السلع والخدمات استثناء من الوضع السائد في بقية الصادرات والواردات. وأول تجربة لها ...

٥٠٠ مليار دولار لتوفير التعليم الابتدائي لكل من هم في المرحلة العمرية خلال السنوات الأربع القادمة. إن كلينتون وعددا اخر من الرؤساء قد ابرزوا حقيقة انهم جميعا تولوا مناصبهم بالانتخاب الديمقراطي، ولكن هذا لايكفي لتوفير حرية حقيقية لكل المواطنين. ومن ثم كان الالتزام بالاحترام الفعلي لكامل حقوق الإنسان. وكما اوضح رئيس البرازيل، فرناندو إنريكي كاردوزو (احد اعلام المدرسة الأمريكية اللاتينية في الاقتصاد والتنمية) ان هذا لايمكن ان يتحقق إلا بالقضاء على الفقر المدقع وتوفير العمل لكل قادر عليه وراغب فيه وبالدخل اللازم لتوفير مستوى معيشة مقبول. ويتصف الرجل بشجاعة نادرة لأن ٢٨.٧٪ من سكان البرازيل يعيشون على اقل من دولار واحد في اليوم. كما ان توزيع الدخل القومي بالغ السوء إذ يحصل الخمس من أصحاب اعلى الدخول على ٥١.٣٪ من الدخل القومي في حين يحصل الخمس الأدنى على ٢.١٪ فقط. وللقارىء ان يتخيل قوة الاغنياء وما ...

د. إسماعيل صبري عبدالله

مجرد رأي

مفاجأة من أسوان

هل تذكرون السطور التي اشرت فيها إلى شكوى احد أولياء الأمور في مدرسة أسوان للغات التجريبية بالصف الخامس عن قيام عدد من مدرسي المدرسة بالتدخين، واشار إلى مدرس بالذات في المدرسة يتعمد ذلك (عمود ٤/١٥). ورغم ان صاحب الرسالة ذكر اسم المدرسة إلا انني تعمدت عدم ذكره مكتفيا بان يكون النشر في حد ذاته تحذيرا.. وقد كانت مفاجأة لي أن اتلقى في اليوم التالي فاكسا من الأستاذ خيري أحمد حسن مدير مديرية التربية والتعليم يبلغني فيه أنه بالتحقيق الفوري فيما نشرته ثبت صحة الواقعة المنشورة، وتم تحديد المسئولية في اثنين من المدرسين صدر قرار بنقلهما إلى مدارس ابتدائية ثانية وابعادهما عن العمل بمدارس اللغات التجريبية، والتأكيد على جميع المدارس بالالتزام بالنشرات المبلغة لمنع التدخين نهائيا «علما بانه ثبت من التحقيق توقيع هذين المدرسين على نشرتين مختلفتين بمنع التدخين نهائيا بالمدرسة».

ورغم أن فاكس مدير المديرية ذكر اسم المدرسين وكذلك اسم الوكيلة التي تقرر خصم يوم منها لاهمالها في المتابعة والاشراف، إلا انني احتراما لقيمة خاصة بعمل المدرس لن انشر الأسماء، فليس الهدف هو التشهير بأحد، وإنما تأكيد القيمة التربوية للمدرس وباعتباره قدوة لتلاميذه. إننا نطالب بضرورة احترام التلميذ لمدرسه، ولكن ذلك لايمكن أن يتحقق إذا لم يحترم المدرس سلوكياته والا يكتفي بتعليم التلاميذ فقط مقرراتهم، بل وتربيتهم بالسلوك الذي يتنافى تماما مع تدخينه في الفصل.

ومن قضية المدرسين إلى قضية الممرضة عايدة التي تلقيت خطابا من الدكتور ابراهيم علي صالح نائب رئيس محكمة النقض السابق يقول فيه: لكي يطمئن قراؤك فإن القانون يوجب على النيابة العامة في كل حكم بالإعدام أن تنهض بعرضه على المحكمة العليا - محكمة النقض - حتى لو لم يطعن فيه المحكوم عليه ودون تقييد بالمواعيد - وإذ عكفت على دراسة القضية بتكليف من نقابة الممرضات والممرضين للطعن في هذا الحكم وتقديم مذكرة بأسبابه فإني أنهي إليك ان دور محكمة النقض هو محاكمة الحكم ذاته وليس الشخص، اي دراسته بعمق والتأكد من مطابقته للقانون. وهنا فإن من فروض وسنة ومنهج المحكمة ان يقرأ كل قضاتها الخمسة القضية من الألف إلى الياء وصولا لأية ثغرة او عوار عاب أو شاب الحكم. وانه ولو كان صحيحا انه في حين يتطلب القانون اجماع القضاة في محكمة الجنايات، فإن هذا الشرط لايتطلب في محكمة النقض، وهو ما أطلب تعديله باشتراط الاجماع أمامها ايضا. إلا انك لاتتصور مدى معاناة قضاة المحكمة في مثل هذه الحالة فالكل يتوجه إلى السماء ليستلهم عدل القضاء.

وهذا فعلا ما ننتظره سواء جاء الحكم بالتأييد أو النقض.

صلاح منتصر

دهشة السعادة

اتاح لي حظي الحسن أن أقوم خلال الاسبوع الماضي بزيارة بقايا واطلال ما كان يسمى فيما مضى بخط بارليف. وهو الخط الدفاعي الهجومي الذي قالت عنه الدعاية الاسرائيلية إنه اقوى من خط ماجينو الشهير في الحرب العالمية الثانية ، ولا يمكن اقتحامه إلا باستخدام القنابل الذرية.

وكنت اظن مثل الكثيرين ان خط بارليف هذا كان عبارة عن ساتر ترابي يحمي جنود جيش متغطرس مغرور ولكني ادركت في تلك الزيارة انه كان بالفعل خطا منيعا محصنا اقوى تحصين ، تحميه قلاع شيدوها بكل الخرسانة والصخور التي لا يمكن تدميرها بقنابل الطائرات ولا الصواريخ ولا مدفعية الميدان مهما كانت ثقيلة، وتحميه احتياطيات في عمق صحراء سيناء عمادها الدبابات والعربات المجنزرة ومدافع الميدان الثقيلة والخفيفة ، فضلا عن الحماية الجوية التي كانت تنطلق من المطارات الصهيونية فوق ارض سيناء.

ولكن بعد ان تحققت معجزة عبور قواتنا المسلحة الى الضفة الشرقية للقناة ، تقدم جنودنا وضباطنا البواسل واستولوا على تلك القلاع واحدة بعد أخرى بعد ان اشتبكوا مع جنود العدو وجها لوجه ، واعملوا فيهم ما كانوا يحملونه من اسلحة خفيفة كالبنادق والرشاشات ، واستطاعوا ان يقتلوا منهم المئات قبل ان يقع جنودهم وضباطهم اسرى في ضيافة القوات المصرية.

وقد تسنى لي في تلك الزيارة ان اتفرج على ثلاثة مواقع من تلك القلاع الحصينة هي «تبة الشجرة» المواجهة لمدينة الاسماعيلية .. وتل السلام بالقرب من الدفراسوار .. وموقع «عيون موسى» بشمال خليج السويس. وكانت هذه المواقع وسائل تهديد وحشية رهيبة ، ومنها ضربت الزيتية ومصانع السماد وهددت مدن القناة ، واستخدمت لصد اي هجوم مفاجئ تقوم به القوات المصرية.

وأود ان اشير هنا الى ان جميع هذه المواقع لصبح مزارات سياحية متاحة للمصريين وغير المصريين ليشاهدوا بانفسهم اثار تلك القوة الغاشمة الفتاكة التي تركها الذين استسلموا اولاذوا بالفرار. وفي كل موقع من تلك المواقع متحف صغير عرضت فيه المتروكات التي تم الاستيلاء عليها من مدافع ودبابات وسيارات وبنادق آلية وطبنجات ورشاشات «عوزي» والغام وذخائر وطلقات وقنابل ودانات واجهزة لاسلكي وتليفونات ومكاتب وحجرات اقامة بمفروشاتها ومولدات كهربائية . وكم كانت فرحتي وانا اشاهد اسرة مصرية كانت تزور موقع تبة الشجرة.. وتستمع باهتمام شديد الى الشرح الذي كان يقدمه لنا احد الضباط وفجأة انطلق طفل صغير لا يتعدى عمره تسع سنوات وركل دبابة اسرائيلية بقدمه ، فأمسكت بالطفل وقبلته قبلتين!

واكتمل حسن حظي تماما بعد ان عدت الى القاهرة واتيحت لي ايضا زيارة «بانوراما حرب اكتوبر» بمدينة نصر، فانتابتني دهشة شديدة وسعيدة .. فكيف تكون هذه البانوراما قريبة منا هذا القرب ، ولم تتح لي زيارتها من قبل ..

تحكي لنا ملحمة اكتوبر وتحرير سيناء بأعظم اسلوب فني ابتدعه الانسان ، وهي تملأ النفس عزة وكرامة وفرحا ، وتملأ القلب بكل المشاعر الوطنية والاحاسيس النبيلة الراقية .

وأخيرا فإنني ادعو الله تعالى أن يرحم جنودنا وضباطنا الذين استشهدوا .. ويكرم جنودنا وضباطنا الذين اصيبوا ويحفظ .. جنودنا وضباطنا الذين ضربوا العدو وعادوا سالمين .. فهم جميعا فخر لنا وفخر لتاريخ بلادنا..

مختار السويفي




بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥
■ ١٩٩٨/٤/٢٥ ■

غريق في بحر التصفة!

دكتور مفيد شهاب
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

لا أمل..... ولا مفر!

صلاح الجيزي
خبير طاقة وشئون بيئية

المائدة المستديرة

ا.د عبد اللطيف عبدالحليم
الأستاذ بكلية دار العلوم

لصالح الجامعة

ايماء إلى ما نشر في بريد الاهرام تحت عنوان «نحب أن نضيف» والخاص بطلب السيدة سهير شاكر راشد عن ورثة الدكتور/ محمود شاكر راشد استرداد الأراضي المقامة عليها كلية التربية الرياضية بجامعة حلوان.

رجاء الاحاطة انه بمراجعة السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة حول هذا الموضوع افاد سيادته بأن الجامعة قد قامت آنفا بتشكيل لجنة لفحص الأراضي والمباني المستأجرة والمستولى عليها لصالح الجامعة وأن رأي هذه اللجنة قد انتهى إلى أنه لا يمكن الاستغناء حاليا للمصلحة العامة عن هذه الأراضي وأنه قد عرض على الملاك شراء هذه الاراضي أو تأجيرها بسعر المثل إلا أن السادة الملاك رفضوا هذا الأمر مطالبين بتسليم الأرض وأما ...

محمود مهني البارودي
وكيل اول وزارة الحكم المحلي - سابقا

اللحم الطائر!

يذبح المحسنون من المسلمين الاضاحي بعد صلاة عيد الأضحى المبارك امتثالا لقوله الله تعالى: (فصل لربك وانحر). وكذلك يذبح بعضهم الذبائح في يوم الوقفة وقبل صلاة العيد ويقومون بتوزيعها زكاة عن أموالهم او لوجه الله الكريم.. وللاسف الشديد فإن توزيع هذه اللحوم يتم بأسلوب سبهللة وغوغائي ومتسيب.. ولا يؤدي الغرض من ذبح هذه الذبائح.. إذ يتجمع المحترفون عند ...

د. محمد شمس الريس

في الطريق!

انسي عزيز
٥٦ شارع النحاس طنطا

تليفونات الأهرام

٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠

٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠

٥٧٨٦٥٠٠

لايجوز للمؤمن عليه الحصول على تعويض إضافي بسبب العجز أكثر من مرة

كتبت - مها سمير:

اكد مسئول بوزارة التأمينات أنه لايجوز للمؤمن عليه أن يحصل على تعويض إضافي بسبب العجز اكثر من مرة، أي لايجوز تكرار صرف التعويض الاضافي للسبب ذاته وهو العجز، وعلى ذلك فإذا استحق المؤمن عليه تعويضا اضافيا لانتهاء مدة خدمته بسبب العجز ثم عاد للعمل مرة أخرى وانتهت خدمته الثانية للسبب ذاته وهو العجز خصم من مبلغ التعويض الاضافي المستحق بسبب العجز الثاني ماسبق صرفه من تعويض بسبب العجز الأول.

وأضاف: أما اذا كان التعويض المستحق لأول مرة بسبب العجز وكان سبب استحقاق التعويض في المرة الثانية الوفاة فلايجوز خصم المبالغ التي استحقها المؤمن عليه بسبب العجز من مستحقات الورثة لاختلاف السبب في استحقاق التعويض الإضافي.

شكر لمبارك وقرينته

من مؤتمر للمرأة بجامعة أسيوط

بعث المشاركون في المؤتمر الثاني للمرأة والبحث العلمي والتنمية في جنوب الوادي الذي اختتم أعماله أمس الأول بجامعة أسيوط تحت رعاية للدكتور محمد رأفت رئيس للجامعة ببرقيتي تقدير وشكر للرئيس حسني مبارك والسيدة سوزان مبارك لدورهما في إرساء قواعد الحياة الكريمة لابناء الوطن عامة وللمرأة المصرية بصفة خاصة.

..ومندوبو الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك اللواء جمال الجوهري لتشييع جنازة نازلي سراج الدين والعميدين حمدي الديب للتعزية في وفاة المستشار محمد المرسي ومصطفى رمضان للتعزية في وفاة عفاف عبدالوهاب.

حرم سفير مصر ببريطانيا:

سوزان مبارك تقف مع المنظمات الخيرية وتدعمها

لندن - مكتب الأهرام: اكدت السيدة هبة الجزار حرم السفير عادل الجزار سفير مصر لدى بريطانيا أن السيدة سوزان مبارك تقدم كل دعمها ورعايتها لانشطة المنظمات الخيرية كالصليب الأحمر.

وقالت في حفل غداء اقامته أمس لاعضاء منظمة الصليب الأحمر البريطانية بمقر السفارة المصرية بلندن - ان قرينة الرئيس مبارك تقف دائما إلى جانب نشاط هذه المنظمات، كما تدعمها الحكومة المصرية بشكل كامل لانها تبذل جهودا كبيرة لاعانة المحتاجين والذين تعرضوا للمآسي في شتى انحاء العالم.

وقد ألقى الفنان التشكيلي المصري العالمي أحمد مصطفى محاضرة خلال حفل الغداء عن دور الحرف العربي في العملية الابداعية والاساس العلمي للحروف العربية. واشار إلى أن العملية الابداعية تتبنى النسبة والتناسب في تكوينها للكلمات. وذكر ان الحروف العربية تتمتع بسمات ليست موجودة في اى حروف لغات اخرى وهذا ما جعل الفنان المسلم يعتمد عليها ليس للكتابة فقط ولكن في التعبير عن هويته المتميزة.

ندوة تنمية وتطوير القاهرة الفاطمية توصي بتشكيل ٤ لجان

شحاتة: استكمال مشروعات البنية الأساسية وإيجاد المسكن الملائم للجميع

كتب - عبدالهادي تمام:

أوصت ندوة تنمية وتطوير القاهرة الفاطمية بتشكيل ٤ لجان تاريخية، الاولى توجيهية برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والثانية برئاسة السيدة قرينة رئيس الجمهورية والثالثة تنفيذية واللجنة الرابعة لجمع للموارد من الداخل والخارج.

وصرح الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة بأن الندوة شارك فيها برنامج التنمية المتواصلة التابع للامم المتحدة لنقل الخبرات والمساهمة في إيجاد المنح اللازمة للإسراع بعملية تنفيذ التطوير المستهدف.

واشار إلى أن تطوير القاهرة الفاطمية سيعمل على زيادة الحركة السياحية ورفع مستوى السكان بهذه المناطق خاصة، وأن التنمية تشمل المواطن والآثار والمكان.

وطالب بضرورة اشتراك جهات أخرى مثل الجمعيات الأهلية والنقابات ووضع أولويات لنقل الفكر والخبرات، واحداث تواصل بين أفراد المجتمع بهذه المناطق والجهات المختصة بعملية التطوير للحافظ على استمرارية هذه المشروعات.

وقال المحافظ إنه يجرى حاليا استكمال مشروعات البنية الأساسية بالقاهرة من خلال الخطة الرابعة والتي تصل قيمتها لنحو ٥.٦ مليار جنيه، وذلك لإيجاد المسكن الملائم لجميع طبقات المجتمع، وفقا للاحتياجات وتزويدها بالمرافق والخدمات وإقامة العديد من الأنشطة الخدمية التي تستوعب نحو ٥٥ ألف فرصة عمل، وانه لن تتم الموافقة على انشطة ملوثة داخل الكتلة السكنية، وانه تم اعتماد وتخطيط نحو ٩٥٠ فدانا بأطراف العاصمة لاقامة مشروعات استثمارية.

وثيقة لمكافحة ظاهرة أطفال الشوارع

كتبت - ماجدة مهنا:

يعقد المجلس العربي للطفولة والتنمية بعد غد لجتماعات عمل برئاسة الأمير طلال ابن عبدالعزيز يضم عددا من الخبراء العرب والدوليين وممثلي بعض المنظمات الاقليمية والدولية لمناقشة وثيقة المشروع العربي المقترح من قبل المجلس للتصدي لظاهرة اطفال الشوارع على ضوء الاستراتيجية التي يتبناها المجلس، وذلك بهدف إثرائها بالتجارب العربية والدولية التي قطعتها بعض الدول في هذا الشأن تمهيدا للاتفاق على وضع الخطوط العريضة للمشروع وسياسات التدخل على المستويات القطرية حتى تتمشى مع طبيعة حجم ومستوى هذه الظاهرة داخل كل قطر عربي، وصولا الى تحديد الاطار العام والركائز الاساسية التي يمكن أن يستند عليها المشروع في صيغته النهائية. ومن ناحية أخرى، قرر المجلس القومي للطفولة والأمومة تنفيذ حملة لتشجير مدينة الحرفيين لتحسين توعية البيئة والحياة فيها، في إطار مشروع رعاية وحماية الأطفال العاملين بالمدينة الذي ينفذه المجلس تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس، وتستهدف الحملة رفع درجة الوعي البيئي لدى الأطفال العاملين وسكان المدينة، وترشيد سلوكهم وغرس روح المشاركة الايجابية لديهم في الحفاظ على المدينة، وقام الأطفال العاملون مع اطفال نادي البيئة في مدرسة عمار بن ياسر بالمدينة بحملة نظافة للطرق ومداخل المدينة قبل تنفيذ حملة التشجير. وشارك أصحاب الورش في تفاعل إيجابي مع الأطفال العاملين، وساهمت في تنفيذ الحملة وزارتا البيئة والزراعة وحي السلام من خلال توفير الأشجار والمعدات اللازمة.

مباحثات بين وزارتي داخلية مصر واليمن

بحث السيد حبيب العادلي وزير الداخلية مع اللواء الركن حسين محمد عرب وزير الداخلية بالجمهورية اليمنية الجوانب المختلفة للتعاون الثنائي بين وزارتي الداخلية في البلدين، وأساليب تطويرها وتعزيزها بما يتفق والأواصر الوثيقة التي تربط بين شعبي البلدين وعلى ضوء الأسس التي وضعتها الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، والتي تم توقيعها بمقر الجامعة العربية، وحضر اللقاء السفير اليمني بالقاهرة.

إندونيسيا تشيد بدور مبارك في عملية السلام

أشادت عدة صحف اندونيسية أمس بالدور الذي تقوم به مصر في عملية السلام في الشرق الأوسط والجهود التي يبذلها الرئيس حسني مبارك لانقاذها وتحذيراته المتكررة من مغبة انهيارها. واشارت إلى اللقاءات المتكررة التي تشهدها القاهرة بين الرئيس مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للتشاور والتنسيق. وقالت أن القاهرة تلعب دورا محوريا في الاتصالات الجارية حاليا في المنطقة من اجل الخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه عملية السلام والمخاوف من تداعيات الاحباط الذي قد يصيب شعوبها وهو ماحذر منه الرئيس مبارك أكثر من مرة في الفترة الأخيرة.

اجتماع وزاري برئاسة الجنزوري اليوم

يعقد اليوم الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء اجتماعا وزاريا يحضره وزراء المالية والتخطيط وممثلو الاجهزة الرقابية.

افتتاح مركز الأهرام الثقافي في شمال سيناء بتكلفة مليوني جنيه

العريش - من حسين هندى وأحمد الطبراني:

افتتح السيد علي غنيم نائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام لمؤسسة الاهرام يرافقه السيد علي حفظي محافظ شمال سيناء صباح امس مركز الاهرام الثقافي الذي يمثل صرحا جديدا لجريدة الأهرام، وذلك في إطار احتفالات المحافظة بعيدها القومي. وفور قص الشريط إيذانا بافتتاحه قدم السيد علي غنيم شرحا تفصيليا للمركز اكد أنه تم إنجازه في زمن قياسي وتمت إقامته على ١٢٠٠ مترمربع بتكلفة وصلت إلى مليوني جنيه.

وأشار إلى ان المبنى يتكون من طابقين الأرضي يضم صالة استقبال كبيرة بالاضافة الى صالة أخرى متعددة الاغراض للمؤتمرات، كما يضم مكتبة لبيع الكتب العربية، وأخرى لبيع الكتب الأجنبية والدوريات العلمية.

وأوضح السيد علي غنيم أن الدور الأول من المركز الثقافي يضم قاعتين للكمبيوتر تتسعان لتدريب ٧٠ دارسا في الدورة الواحدة، وأنه سيتم عقد دورات تخصصية وعملية في الحاسب الآلي لأبناء سيناء الحبيبة لنشر علوم الحاسب كمايوجد بالدور الأول إدارة التحرير للأهرام تعمل بهدف تغطية الأحداث والاخبار على مستوى المحافظة وسرعة نقلها الى المركز الرئيسي للجريدة بالقاهرة وتم تدعيم هذه الإدارة بأجهزة الفاكس والتليفون لسرعة الاتصال بالمركز الرئيسي كمايضم الدور الأول إدارة للإعلانات لخدمة مواطني المحافظة في نشر إعلاناتهم بجميع إصدارات المؤسسة وهناك أيضا قسم لوكالة الأهرام للإعلان لخدمة الشركات والمعلنين في جميع وسائل الإعلام.

وأشاد المحافظ بالمستوى المتقدم والراقي لهذا الصرح العظيم، وقال انه اضافة حضارية عظيمة على ارض سيناء، ويعتبر هدية الأهرام لشمال سيناء في عيدها، ومركز إشعاع حضاري على أرض سيناء.

ثم توجه المدير العام والمحافظ ومرافقوهم إلى قاعة الاجتماعات وعقدوا مؤتمرا حضره القيادات من المحافظة وأيضا الأهرام، وجماهير غفيرة من أهالي شمال سيناء. وقال المحافظ في كلمته: إننا افتتحنا اليوم لحد الصروح الجديدة التي تضيف إلى المحافظة إضافة جديدة وغنية بكل معانيها، وتتمثل في العديد من الأنشطة التي ستعود بالخير على أبناء هذا الإقليم.

وحضر الإحتفال السادة حسن حلوى مدير عام الإدارة المالية بالأهرام وهاني طلبة مدير عام وكالة الأهرام للتوزيع.

السيد علي حفظي محافظ شمال سيناء اثناء إفتتاحه مركز الأهرام الثقافي بالعريش وحضر الإحتفال علي غنيم نائب رئيس مجلس إدارة الأهرام وعددا من قيادات الأهرام.

[تصوير : عبد العزيز النمر]

لجان مجلس الشعب تستأنف اجتماعاتها غدا

تستأنف لجان مجلس الشعب النوعية لجتماعاتها وتستمر خمسة أيام وتعقد لجنة الثقافة والاعلام والسياحة اجتماعين في اليوم نفسه تناقش خلالهما خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والموازنة العامة للدولة فيما يخص قطاعي الاعلام والثقافة. وتستعرض لجنة الشئون العربية في اجتماعين يومي الثلاثاء والأربعاء اخر المستجدات السياسية على الساحة العربية، وتبحث لجنة العلاقات الخارجية مشروع خطة وموازنة وزارة الخارجية لعام ٩٩/٩٨. وتعقد لجنة الخطة والموازنة ٤ اجتماعات يومي الأربعاء والخميس تناقش خلالها موازنات مجلس الشعب والجهاز المركزي للمحاسبات وجهاز المدعي العام الاشتراكي.

سلام: لانقص في أدوية القلب وألبان الأطفال

كتب - فاروق عبدالمجيد:

اكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان توافر أدوية القلب والأدوية المستوردة وألبان الأطفال بالكميات والنوعيات المطلوبة، وان ماورد في تقرير الغرف التجارية عن وجود نقص بهذه الأصناف ليس بالدقة الواجبة. وأوضح الوزير ان التقرير ذكر بعض أدوية القلب المستوردة بينما نحن نصنع الأدوية المثيلة لها محليا، وجميعها متوافرة في الأسواق، مثل دواء «لانكوسين» المستورد فقد تم تصنيع المثيل له محليا.

وقال الوزير ان سياسة الوزارة هي تصنيع الأدوية المستوردة سواء المدعم منها أو غير المدعم وان الأدوية المدعمة المستوردة تتناقص اعدادها تدريجيا خلال العامين الماضيين . وبالنسبة للادوية المستوردة غير المدعمة تم الاتفاق مع شركات الأدوية الوطنية على تصنيع ٢٨ صنفا دوائيا يتم حاليا تسجيلها بالأسعار مما يخدم جمهورا عريضا من المرضى.

وأكد الوزير انه بالنسبة لالبان الاطفال يوجد رصيد منها لدى الشركة الموزعة يزيد على الاحتياجات .

وقد تقرر زيادة الحصة الشهرية من الالبان والادوية المدعمة بما يتلاءم مع الاحتياجات الفعلية.

منطقة صناعية وميناءان بعتاقة لتنمية خليج السويس

اكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق انه تجري حاليا اقامة البنية الاساسية لمشروع تنمية خليج السويس بتكلفة ١٢٠ مليون جنيه بما يؤدي إلى اجتذاب الاستثمارات المحلية والاجنبية لانشاء مشروعات تسهم في زيادة الناتج القومي وإيجاد فرص عمل جديدة.

كما أكد الوزير أن المرحلة الأولى من المشروع تنمي منطقة عتاقة والأدبية، وتستهدف انشاء منطقة صناعية حرة تستوعب ٩٠ مصنعا، وانشاء ميناء تجاري بعتاقة لخدمة المناطق الصناعية، وميناء للصيد. ويتم حاليا انشاء شبكة لمياه الشرب والصرف الصحي، وشبكات للكهرباء، والتليفونات والطرق.

الحكم ببطلان أعمال لجنة القيادات بوزارة السياحة

أكدت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بطلان أعمال لجنة القيادات بوزارة السياحة فيما انتهت اليه من ترشيحات لشغل وظيفة رئيس الادارة المركزية للمكاتب الداخلية لعدم قيام اللجنة بتقييم المرشحين المتقدمين لشغل تلك الوظيفة وفقا لاحكام القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٩١ قبل قيام اللجنة بالترشيح لشغل الوظيفة المطعون عليها.

صدر الحكم برئاسة المستشار اسماعيل فوده وعضوية المستشارين أحمد سعيد الفقي ومحمد حسني الصواف.

مراجعة الرسومات المعمارية لقرى ترعة السلام

كتب - أحمدنصر الدين:

أعلن الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أنه تمت مراجعة الرسومات المعمارية لعدد من القرى المركزية من زمام المساحة المخصصة للفئة «ج» من أراضي ترعة السلام في سيناء، والتي تضمها المجتمعات العمرانية التي تزيد على ٢٧ مجتمعا وكذا الانتهاء من طرح عقد أعمال البنية الداخلية للمساحات المخصصة لنفس الفئة بمنطقة جنوب القنطرة شرق، والتي يبلغ زمامها ٩٩٠٠ فدان.

ويجرى حاليا تجهيز عقد عملية البنية الداخلية لترعة الشهيد كمال حسين وزمامها ٣٥٠٠ فدان وبالنسبة لمنطقة رابعة وبئر العبد تم إسناد الخدمات الاستشارية اللازمة لتغذيتها بالمياه في مساحة ١٤٠ ألف فدان وبالنسبة لمنطقة السر والقوارير فقد تمت دراسة الجدوى الاقتصادية لزمام ١٣٥ ألف فدان.

وأضاف الوزير أن الدراسات الخاصة بأبحاث التربة اكتملت وكذا تحديث دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع في مساحة ٤٠٠ ألف فدان الى جانب دراسة تأثير مياه البحر والمياه الجوفية على شبكات الري والصرف بمنطقة سهل الطينة والتحكم في سريان المياه لشبكة الري بالمنطقة والنموذج الطبيعي لسريان المياه داخل السحارة اسفل قناة السويس، والدراسات الخاصة بالخدمات الاستشارية، والمحاكاة العددية لحركة المياه بالترعة وتثبيت جسور المجاري المائية وتقييم الموارد المائية، وأكد الدكتور ابوزيد انتهاء أعمال حفروتشكيل القطاع المائي وتكوين الجسور لترعة الشيخ جابر في المسافة بين خلف السحارة إلى الكيلو ٢٤.٥.

وأضاف أنه تلقى تأكيدات من جهاز تنمية وتعمير شمال سيناء بأنه تمت إزالة التعديات الواقعة علي أرض المشروع في سهل الطينة وجلباته بمعاونة الأجهزة المحلية.

توصيات ندوة التخدير بين الطب والقانون

إعداد تقارير عن التخدير أثناء إجراء العمليات

الإسكندرية من سهيلة نظمي:

أوصت الندوة الأولى عن مهنة التخدير بين الطب والقانون في ختام أعمالها أمس بالاهتمام بالتسجيل الطبي وتقديم تقارير التخدير خلال العمليات وجميع الأوراق الخاصة بالمريض واثبات المعلومات في أوراقه. كما أوصت بالاستعانة بأطباء التخدير كاستشاريين لمصلحة الطب الشرعي أسوة بالتخصصات الأخرى. كما أكدت الندوة ضرورة تحرير اقرار للموافقة على اجراء العملية من جانب المريض، وكذلك اقرار خطورة للعمليات بالصيغة الرسمية ومعتمدة قانونيا وتعميمه على أن يكون ضمن أوراق المريض.

وأوصت الندوة التي عقدتها جمعية الاسكندرية للتخدير والعناية المركزة برئاسة الدكتور فوزي أحمد نعمت الله بالاشتراك مع الجمعية المصرية للطب بالقانون بتوافر علاقة مباشرة بين طبيب التخدير والمريض وتشكيل لجان فنية عليا في كل مستشفى لمتابعة جميع حالات المضاعفات والوفيات بها وليس بغرف العمليات فقط وصرح الدكتور أحمد رجب مرسي نائب رئيس جمعية التخدير بأن الندوة أوصت بحسن اختيار وتدريب أطباء التخدير في مجالات الانعاش و العناية المركزة.

شركة لمساعدة الفقراء برأسمال ١٠٠ مليون جنيه

كتب - محمد يونس:

أعلن الدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس مجلس الوزراء الاسبق انه تم انشاء شركة لمساعدة الفقراء برأسمال ١٠٠ مليون جنيه، اسسها مجموعة من رجال الأعمال بالتعاون مع البنك الأهلي، وتستهدف الشركة واسمها «الأمل المصري لمساعدة الفقراء» منح قروض ميسرة لتمويل المشروعات الصغيرة، خصوصا في الاقاليم.

جاء ذلك في ندوة «الاسلام والاقتصاد» التي نظمتها الجمعية الخيرية الاسلامية بالسيدة زينب وأدارها الدكتور محمد شوقي الفنجري وكيل مجلس الدولة الاسبق.

وقال الدكتور حجازي انه لمواجهة تزايد سيطرة الشركات المتعددة الجنسيات على حركة الانتاج والتجارة في العالم، تلجأ الدول النامية الى انشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتوفير فرص عمل للأعداد المتزايدة من العاطلين لمساعدة الفقراء، خطوة على الطريق في هذا الميدان.

وأشاد بتجربة بنك ناصر الاجتماعي الرائدة في هذا المجال، مؤكدا ان الانظمة الاقتصادية السائدة في العالم اليوم تجعل الاغنياء يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقرا.

وأوضح انه مع تزايد تحول الدول الى النظم الليبرالية ترتفع نسب البطالة حيث يبلغ عدد العاطلين عن العمل على المستوى الدولي ٨٢٠ مليار فرد، كما ترتفع نسب البطالة في الدول المتقدمة وبلغت في دول الاتحاد الاوروبي خلال فبراير الماضي ١٠,٣٪.

حالة الجو

يتوقع خبراء الارصاد الجوية حدوث ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة خلال الأربع والعشرين ساعة القادمة على كافة الأنحاء لتصبح أعلى من معدلاتها ويسود طقس حار شمالا شديد الحرارة جنوبا

القاهرة	٣٦	٢٠	السويس	٣٧	٢١	رفح	٣١	١٧	أسيوط	٣٨	١٨
الإسكندرية	٣٢	١٨	العريش	٣٢	١٦	كاترين	٢٤	١٥	سوهاج	٣٨	١٨
مطروح	٢٩	٢٠	الطور	٣٣	١٧	سيوة	٣٦	١٩	الأقصر	٣٩	١٩
بورسعيد	٣٠	٢١	الغردقة	٣٤	٢١	المنيا	٣٧	١٧	أسوان	٣٩	٢١
الإسماعيلية	٣٦	١٩	شرم الشيخ	٣٥	٢٢	الفيوم	٣٦	١٩	الوادي الجديد	٤١	١٩

شيخ الأزهر في المنامة:

التعاون سبيل المسلمين الوحيد لتجاوز أزمتهم

المنامة - من سيدأبودومة وسامي كمال:

دعا فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر المسلمين إلى التعاون والتكافل والتراحم ونبذ الشقاق والاختلاف، وقال إن ذلك هو السبيل الوحيد أمام الامة العربية والإسلامية لكي تنهض وتجتاز أزمتها وتستعيد مكانتها.

وقال في خطبة الجمعة - التي ألقاها امس في مسجد أحمد الفاتح لكبر مساجد المنامة عاصمة البحرين - انه لافرق بين مسلم سني ومسلم شيعي ولابين اتباع مذهب من المذاهب وبين اتباع مذهب اخر مادام الجميع متفقين على اركان الإسلام .

ووصف فضيلته زيارته للبحرين بأنها نموذج للتعاون الصادق من اجل الخير والمنفعة العام وقال ان المؤسسات الدينية في مصر والبحرين تعمل لمصالح البلدين والاسلام والمسلمين

وكان فضيلته قد زار اول أمس غرفة تجارة وصناعة البحرين وتناول دور رجال الاعمال والمستثمرين في تحقيق الإخاء، والتكافل الاجتماعي الذي يحض عليه الاسلام

ومن المقرر ان يستقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، اليوم شيخ الأزهر والوفد المرافق له، الذي يضم الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف والدكتور نصر فريد واصل مفتي جمهورية مصرالعربية والشيخ فوزي الزفزاف وكيل الأزهر.

وقد تم إعداد مشروعي بروتوكولين ينظمان التعاون بين الأزهر ووزارة الاوقاف وبين وزارة العدل والشئون الإسلامية في البحرين تمهيدا لتوقيعهما في صورتهما النهائية.

البابا شنودة في فيينا:

مسيحيو مصر يمارسون شعائرهم بحرية تامة

فيينا - من مصطفى عبد الله:

أكد البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية ان المسيحيين في مصر يمارسون الشعائر الدينية . بحرية تامة . وقال فور وصوله الى العاصمة النمساوية - إنه ليس هناك منع من اقامة الكنائس في مصر، وانه تصدر قرارات جمهورية ببناء الكنائس وتخضع لعملية تنظيمية ادارية.

كما اكد أن الرئيس حسني مبارك والدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء فوضا المحافظين بخصوص قرارات ترميم الكنائس تسهيلا للعمل الاداري.

واشاد بالوحدة الوطنية في مصر مسلمين ومسيحيين في ظل وطن واحد مشيدا بالنهضة الحديثة التي تعيشها مصر في ظل قيادة الرئيس مبارك.

وقد نفى البابا شنودة ما نشر عن سفر بعض المسيحيين الى اسرائيل إلا في المهام الرسمية وحث ابناء الجالية المصرية بالنمسا على ان تظل مصر دائما داخل انفسهم وان تكون هدفهم الاول.

في اللجنة الوزارية للعمل في مؤتمر بريتوريا:

المطالبة بحماية الطفل ومكافحة تجارة المخدرات وتعاطيها

كتب - محمد الدردير :

اكد الخبراء المشاركون في اللجنة الوزارية للعمل والشئون الاجتماعية في المؤتمر الذي شاركت فيه وزارة القوى العاملة وانتهى أمس بمدينة بريتوريا بجنوب إفريقيا ضرورة إيجاد موقف افريقي موحد بشأن حماية الطفل والقضاء على ممارسات تشغيله ومكافحة عمليات تجارة وتهريب وتعاطي المخدرات وسبل التخفيف من الآثار الاقتصادية والاجتماعية السلبية لبرامج العولمة في دول القارة . وصرح السيد عبد القادر الاعصر مستشار وزير القوى العاملة والهجرة بأن المؤتمر اوصى بإيجاد موقف عربي وافريقي موحد وصياغة مقبولة تساير مصالح الدول النامية . خاصة حول الاعلان الخاص بالحقوق الاساسية للعمال الذي سيناقش في مؤتمر العمل الدولي المزمع عقده في جنيف في يونيو القادم.

وقال إن الخبراء أوصوا كذلك بمسارعة الدول الافريقية بتوقيع واعتماد الميثاق الافريقي لحقوق ورفاهية الطفل، وإقرار اتفاقية منظمة العمل الدولي المتعلقة بالحد الادنى لسن وتشغيل الاطفال .

وقالت السيدة نائلة الجزار مدير عام العلاقات الدولية بالوزارة إن المؤتمر أوصى كذلك بدعم التعاون بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية في مجال مكافحة المخدرات وبضرورة مسارعة دول القارة بتطوير أساليب يمكن عن طريقها تحقيق اقصى استفادة ممكنة من العولمة والتقليل من اثارها الاجتماعية السلبية الى ادنى حد ممكن وذلك من خلال دعم برامج التنمية والعدالة الاجتماعية.

رفع كفاءة تشغيل مترو الأنفاق ومتابعة معدلات ادائه

كتب - عبد الفتاح ابراهيم:

اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ضرورة رفع كفاءة تشغيل خطوط مترو الانفاق التي يسير عليها ٦٥٠ قطارا لنقل ١.٧ مليون راكب يوميا، ومتابعة معدلات الاداء للحفاظ على المستوى العالي لأعمال الصيانة لكل الاجهزة والمعدات. جاء ذلك خلال اجتماع الوزير بقيادات جهاز تشغيل المترو التي يرأسها المهندس محمد ماهر مصطفى، وتوفير الراحة للمواطنين وتشغيل مراوح التهوية بالقطارات والسلالم المتحركة والمصاعد الكهربائية والبوابات الالكترونية. وطالب الوزير بتحقيق الانضباط داخل وخارج محطات وقطارات المترو واستمرار الحملات التي تقوم بها شرطة النقل والمواصلات بالتنسيق مع شرطة المرافق لمطاردة الباعة الجائلين امام محطات مترو الانفاق، الى جانب سرعة الانتهاء من تطوير معهد تدريب العاملين بجهاز المترو وتوفير احتياجاته من احدث الاجهزة لتحقيق افضل كفاءة في الاداء لمزيد من الارتقاء والانتظام في خدمة المواطنين

الباخرة CABLE & WIRELESS تصل الى ميناء بور سعيد في رحلتها حول العالم

في رحلة حول العالم وصلت ميناء بور سعيد الباخرة CABLE & WIRELESS والتي تستخدم افضل محركات بحرية ومولدات من انتاج شركة كمنزاوتان العالمية بافضل تكنولوجيا وصل اليها العالم هذا وقد صرح طارق جمال الدين مرسي مدير العلاقات العامة للشركة العربية للتنمية والتجارة احدى شركات المجموعة العربية للتنمية بانه سوف يقوم مهندسو الشركة العربية للتنمية والتجارة وكلاء شركة كمنز العالمية بعمل الخدمة والصيانة اللازمة للباخرة خلال فترة توقفها بالموانئ المصرية.

تنفيذ جميع أعمال القتال ليلا ونهارا خلال ٤٨ ساعة إبحار

الفرقاطة المصرية تنجح فى اكتشاف وتدمير غواصتين فى ظروف صعبة

فى التدريبات البحرية المصرية الأمريكية المشتركة تحية النسر ٩٨ بالبحر الأحمر

الفرقاطتان المصرية والأمريكية خلال التدريبات البحرية المشتركة

الفرقاطة المصرية تتوجه إلى الميناء بعد انتهاء مهمتها القتالية



لأول مرة فى مياه البحر الأحمر: تنفيذ تدريبات البحث والإنقاذ والتموين ليلا



...طلق من الفرقاطة المصرية لتدمير غواصة معادية.

للمرة السابعة على التوالى تجرى القوات البحرية المصرية الأمريكية المناورة المشتركة «تحية النسر» بمياه البحر الأحمر، وكانت هذه التدريبات قد بدأت عام ١٩٩١م واستمرت سنويا طوال هذه الأعوام، و«تحية النسر ٩٨» التى انتهت منذ الخميس الماضى هى بحق مبارزة فى فنون القتال والعمليات البحرية بكافة تكتيكاتها واشكالها، وبرز الجانب المصرى وبشكل واضح فى ٣ تدريبات من الـ٧ المقررة هى تدريبات الرمايات بالمدفعية على أهداف سطحية، وتدريب البحث عن الغواصات وتدميرها، بالاضافة الى الاهم وهى المعركة التصادمية التى تعتبر محصلة لكافة التدريبات البحرية المشتركة بين الجانبين، ولذلك لم تكن مفاجأة أن يرسل قائد الفرقاطة الامريكية خطاب شكر وتقدير الى القائد المصرى يشيد فيه بكفاءة الاطقم المصرية فى التدريبات ليس هذا فقط بل انه أرسل أيضا اشارتى لاسلكى أعرب فيهما عن تقديره وإعجابه بأطقم الفرقاطة المصرية المشاركة فى البحث عن الغواصات وتدميرها والرمايات التى تمت بالمدفعية على هدفين سطحيين، وتتويجاً لهذا النجاح فقد خصص قائد الفرقاطة المصرية مكافأة مادية لاطقم المدفعية التى استطاعت إصابة الهدفين ببراعة و كفاءة عالية.



تأتى التدريبات البحرية المشتركة «تحية النسر» ضمن أعمال خطة القوات المسلحة للتدريبات المشتركة وتنفيذاً لبروتوكول التعاون العسكرى بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، وكأى تدريبات مشتركة توجد عدة أهداف لها يوضحها قائد قاعدة البحر الأحمر البحرية .. قائلا: إن هذه التدريبات المشتركة تهدف الى تحسين التعاون البحرى العالمى فى البحر الأحمر وتوحيد اللغة بين الوحدات المشاركة سواء من الجانب المصرى او الأمريكى، وذلك باستخدام كود اتصالات خاص .

ومن اهم أهداف القيادة العامة للقوات المسلحة ـ كما يقول قائد قاعدة البحر الأحمر البحرية من التدريبات المشتركة أن تضعنا فى اختبار حقيقى مع وحدة بحرية ذات امكانيات عالية «الفرقاطة الامريكية» من حيث تسليحها بالمدفعية، والصواريخ «هاربون» احدث الصواريخ فى العالم والحرب الاليكترونية وأجهزة الاستطلاع الاليكترونى بالطائرات.

● الحفاظ على الخبرات..

وعن زيادة مساحة التدريبات الليلية يقول قائد القاعدة.. إن الأعمال الليلية اكثر تعقيداً لتركيزها على القتال المفاجئ، ولذلك يجب تطعيم الضباط والأفراد ضد كل الظروف الصعبة وتدريبهم عليها، وتنفذ مثل هذه التدريبات المشتركة فرصة تستغلها القوات المسلحة للحفاظ على الخبرات للضباط والأفراد فى الوحدات البحرية. بجميع تخصصاتها، وايضا الحفاظ بصفة دائمة على استمرار التدريب لتحقيق التواصل ونقل الخبرات من جيل الى أخر، والاحتكاك بمستويات تدريبية مختلفة وذلك التدريب مع الدول الصديقة والشقيقة من خلال مفاهيم مختلفة وخبرات متعددة، واساليب استخدام المعدات بكافة انواعها التى تحقق فى النهاية تأكيد معلومات وخبرات الضباط والأفراد والحفاظ عليها وتلافى السلبيات فى التدريبات السابقة.

● كافة اشكال النشاط البحرى

تضمنت تدريبات «تحية النسر ٩٨» تنفيذ كافة اشكال النشاط البحرى خارج البحر من مؤتمرات ماقبل الابحار وعقدت مجموعة من المحاضرات والمناظرات فى قاعدة البحر الأحمر البحرية حول البحث والانقاذ والتموين بشكل نظرى والاتفاق على البرنامج الذى سيتم تنفيذه بحراً، كما تضمنت تنفيذ مختلف انواع القتال البحرى، بدأ بتمرين المواصلات الليلى ثم الابحار المشترك و«النقل بالساعى» النقل الفعلى لحمولة رمزية من وحدة الى أخرى، وكذلك لجراء حق الزيارة والتفتيش وتدريب مكافحة الغواصات من خلال المقلدات المتطورة وتنفيذ الرمايات بالمدفعية سواء على هدف ميكلى سطحى أو هدف اخر سطحى مقطور.

البحث والانقاذ ليلا لأول مرة بالبحر الأحمر:

تم لأول مرة بالبحر الأحمر تدريب البحث والانقاذ ليلاً وابحار مشترك ومعركة تصادمية بحرية شاركت فيها القوات الجوية من الجانبين وتنفيذ تمرين لكيفية صد هجوم جوى معاد ضد تشكيل بحرى بحراً مع استخدام العدو لوسائل الحرب الاليكترونية.

ومن فوق ظهر الفرقاطة المصرية «الظافر» تابع «الأهرام» أحداث التدريبات البحرية المصرية ـ الأمريكية المشتركة «تحية النسر ٩٨» التى جرت أحداثها الفعلية فى مياه البحر الأحمر واستخدمت فيها الذخيرة الحية، واستغرقت مراحلها الثلاث الأخيرة ٥ أيام منها ٤٨ ساعة متواصلة أبحار فى مياه البحر الاحمر بلغت مساحة مسرح التدريبات ٧٢٠٠ ميل اى ما يساوى ١٣ الف كيلو متر ووصلت الأعماق خلالها تحت أقدامنا إلى ١٥٠٠ متر، وشارك فى التدريبات من الجانب المصرى الفرقاطة «الظافر»، وبعض عناصر القوات الجوية ممثلة فى طائرات «أف ـ ١٦» للمعاونة الجوية والهليكوبتر «بيتش كرافت» للاستطلاع والإنذار واكتشاف الأهداف المعادية، أما الجانب الأمريكى فشارك بالفرقاطة «صموئيل ـ بى ـ روبرتس» وهى من طراز «بيرى» التى انضمت للخدمة بالقوات البحرية المصرية أخيرا، كما شارك الجانب الأمريكى بالطائرة الهليكوبتر «S - H - 60â» المحمولة على الفرقاطة الأمريكية والطائرة «P.3.Câ» اللتين تقومان بأعمال الاستطلاع والمرور البحرى.

أهمية خاصة للتدريبات لماذا؟

وتكتسب تدريبات «تحية النسر» أهمية خاصة نظرا لطبيعة البحر الأحمر ولأهميته الجغرافية والسياسية، واشتملت تدريبات «تحية النسر» هذا العام على ٤ مراحل انتهت الأولى منها منذ عدة شهور، واقتصرت على عمليات التخطيط الابتدائى للتدريبات الفعلية فى البحر وموافقة الجانب المصرى والأمريكى عليها طبقا للأهداف المحددة، ونفذت المراحل الثلاث الأخيرة بداية من يوم الجمعة الماضى ولمدة ٥ أيام، واشتملت المرحلة الثانية منها على تنظيم التعاون والتدريبات فى قاعدة البحر الأحمر البحرية بين الجانبين المصرى والأمريكى وخلالها تم التوصل إلى لغة مشتركة تعاملت من خلالها الوحدات المشاركة فى التدريبات الفعلية فى البحر واستغرقت هذه المرحلة من صباح يوم الجمعة حتى ظهر يوم السبت.

● بداية التدريبات

وفى ظروف بحرية وجوية صعبة للغاية وصل فيها لرتفاع الموج إلى ٥ امتار بدأت أهم مراحل التدريبات المشتركة «المرحلة الرئيسية أو الثالثة»، وفى الساعة الثالثة عصر يوم السبت الماضى انطلقت الفرقاطتان المصرية والأمريكية من قاعدة البحر الأحمر البحرية بعد أن اتخذت القوات أوضاعها عليها فى عرض البحر، وفى الساعة السادسة مساء ولمدة ساعتين كان التدريب الأول من هذه المرحلة على الاتصالات «المواصلات»، وخلاله تم التأكد من تحقيق الاتصال بين الوحدتين بالإشارات الضوئية والكود الدولى للتداول بين البحريات الاجنبية واتخذت الفرقاطة الأمريكية القيادة فى هذا التدريب، ومن الساعة الثامنة حتى العاشرة مساء نفذت الوحدتان تدريب ابحار مشتركا طوليا وعرضيا وبزوايا مختلفة وبسرعات عالية فى ظروف جوية وبحرية صعبة وصلت فيه سرعة الريح إلى ٢٤ عقدة وارتفاع الموج إلى ٤ أمتار، وهذه الظروف تتطلبها مهارة ويقظة تامة وكفاءة عالية من الأطقم المشاركة للتحكم فى الأجهزة والمحافظة على المسافة بين الفرقاطتين التى وصلت الى ٩٠٠ متر فقط وخاصة فى التدريبات الليلية، وتم تنفيذ ٧ تشكيلات فى حين أن المخطط ٦ فقط وكانت القيادة فى هذا التدريب للفرقاطة المصرية.

● النقل بالساعى

ومن الساعة العاشرة حتى الرابعة صباحاً تم للمرة الأولى ليلاً فى مياه البحر الأحمر تدريب «النقل بالساعى» لنقل شحنة أو رسائل أو وقود أو افراد من فرقاطة الى الأخرى، وهو من أصعب التدريبات على الأطلاق حيث اقتربت الفرقاطة الامريكية على جانب المصرية لمسافة ٩٠ مترا فقط مع استمرار الفرقاطتين فى خط سير وسرعة واحدة حتى يتأكد الجانبان من أن خط السير والسرعة للفرقاطتين ثابت. القت الفرقاطة الامريكية حبلا الى مقدمة الفرقاطة المصرية وأخرى فى منتصفها وبدأ الجانب الامريكى فى ارسال شحنة وبادله الجانب المصرى ارسال شحنة أخرى، وبعد أن نفذ الجانب المصرى هذا التدريب بكفاءة عالية أرسل قائد الفرقاطة الأمريكية رسالة الى القائد المصرى أعرب فيها عن تحياته الشخصية للطاقم المصرى وقال انه لن دواعى السرور أن يتم مثل هذا التدريب مع مجموعة محترفين مثلكم..

● تفتيش السفن التجارية

وفى الساعة الخامسة والنصف ولمدة ساعتين كان التدريب على ممارسة حق الزيارة والتفتيش لسفينة تجارية مشتبه فيها تحمل شحنة محظورة وتم تمثيل هذه السفينة بالفرقاطة الأمريكية التى لخفت أربعة شحنات فى أماكن متفرقة منها وبعد أنذارها وايقافها نفذت الفرقاطة المصرية مجموعة اقتحام من ١٢ فردا استطاعوا اكتشاف ٣ شحنات محظورة منها فى زمن قياسى.

●الأمريكية تفقد والمصرية تكتشف

وفى الساعة الثامنة صباح يوم الأحد. ولمدة ٣ ساعات كان تدريب مكافحة الغواصات وكانت القيادة فيه للجانب الأمريكى الذى بدأه بالقاء مقلد الغواصة «E-mattâ» من الطائرة(SH60) وهو مقلد صغير الحجم طوله ١٦٠ سم وعرضه ٣٠سم وتتم برمجته ليحدث أصواتا وضوضاء مشابهة للغواصة الحقيقية ويسير بنفس سرعتها سواء

سفاجا..من:

جمال الخولي
جلال نصار

كانت تقليدية أو نووية، ويعمل على أعماق من ٣٥ الى ٤٠ مترا تحت الماء وتبلغ تكلفته حوالى ٢٥ الف دولارا طبقاً لما صرح به مصدر عسكرى أمريكى، وبدأت الفرقاطتان المصرية والأمريكية عملية البحث عن مقلد الغواصة بمساعدة طائرة الاستطلاع P.3.C التى القت العوامة الصوتية «سوناربوي» التى تطفو على سطح الماء لتبحث عن المقلد بواسطة أرسال ذبذبات وترسلها الى الطائرة التى ترسلها بدورها الى الفرقاطة الأمريكية، التى تبحث هى الأخرى بواسطة أجهزة السونار الموجودة على متنها، فى حين تبحث الفرقاطة المصرية بواسطة جهاز السونار الموجود عليها ـ فقط ـ وبعد وقت طويل من البحث فقد الجانب الامريكى الأمل فى تتبع الهدف فى حين أعلن الجانب المصرى اكتشافه فأصدر الجانب الأمريكى الذى كان يمثل القيادة فى هذا التدريب اوامره للفرقاطة المصرية بعد التأكد من البلاغات الواردة منها بالتصرف مع الهدف واتخاذ خط سير الهجوم عليه، وقامت الفرقاطة المصرية بتنفيذ هجمة بقذائف الاعماق الصاروخية تلتها هجمة أخرى بقذائف الاعماق العادية لتطوير نجاح الهجمة الأولى، وتم التحقق من أصابة الهدف من خلال جهاز السونار المصرى، ثم اكد الجانب الامريكى تدمير الهدف بنسبة تصل الى ٩٩٪ بعدها أرسل أشارة لاسلكية للقائد المصرى معبرا فيها عن تقديره لكفاءة الطاقم المصرى ثم القى الجانب الامريكى مقلدا أخر E.matt بواسطة الطائرة الهليكوبتر S.H.60 وخلال عمليات البحث اكتشفه الجانب الامريكى وأعطى اوامره للفرقاطة المصرية بتدميره بنفس اسلوب تدمير المقلد الأول، وتم التدريب للمرة الثانية بنجاح وكفاءة عالية من طاقم الفرقاطة المصرى الذى دمر الغواصتين فى ظل ظروف صعبة للغاية.

● التدريبات فى موعدها والحرب لا تعرف الطقس السيىء:

وقبل بداية الرمايات السطحية على هدف عائم متطور وأخر سطحى وجد الجانب الامريكى صعوبة فى تنفيذ التدريب نظراً لسوء الاحوال البحرية والجوية فى حين طلب الجانب المصرى الرمايات من جانبه تحت أى ظروف جوية وبحرية، وشاءت الظروف وتحسنت الأحوال الجوية والبحرية

وطلب الجانب الأمريكى الرمايات على الهدف السطحى، وبدأ التدريب الذى استخدم فيه الذخيرة الحية بانزال الفرقاطة الأمريكية لهدف وقطره على مسافة واحد ميل منها، وكان هدفا صغيرا جداً، لايزيد لرتفاعه على متر عليه عاكس رادارى وطلب الجانب الأمريكى من الجانب المصرى الرماية على الهدف من مسافة ١.٥ ميل إلا أن الجانب المصرى نفذ الرماية على بعد ٢ ميل من الهدف واستطاع .

● الطماطماية القاتلة تتم أصابتها:

واستكمل تدريب الرماية على هدف سطحى اخر كبير نوعا القته الفرقاطة الأمريكية يشبه حبة الطماطم ويطلق عليه الامريكان «الطماطماية القاتلة»، وهو هدف يتحرك بسرعة التيار والريح، وقد تعاملت معه المدفعية المصرية واصابته اصابة مباشرة وهو على بعد ٣.٦ كيلو متر فى حين أصابه الطاقم الأمريكى على مسافة لاتزيد على ٥٠ مترا، بعدها أرسل القائد الأمريكى الاشارة اللاسلكية الثانية يشيد فيها بطاقم المدفعية المصرية التى نفذت الرمايات، فى حين أعلن القائد المصرى عن مكافأة مادية لأحد أطقم الرماية الذى أصاب الهدف اصابة مباشرة أكثر من مرة، واستغرق هذا التدريب ٥ ساعات حيث بدأ من الساعة الثانية عشرة ظهرا.

● البحث والانقاذ

ثم كان تدريب البحث والانقاذ الليلى لأول مرة فى البحر الأحمر الذى بدأ من الساعة التاسعة مساء واستمر ٤ ساعات واشترك فيه الجانبان ويتعلق هذا التدريب بحوادث غرق الأفراد أو السفن أو حدوث حريق بها، ويتم تحديد موقع وإتجاه الهدف ثم التعامل معه، وبدأ التدريب بان القت الفرقاطة الأمريكية «دمية» وبدأت الفرقاطتان المصرية والأمريكية فى البحث عنها فى مسرح طوله ٣٠ ميلا وعرضه ٢٠ ميلا لانقاذه.

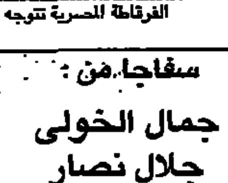
ومن الساعة ١٢ ولمدة ساعتين قامت الفرقاطتان بتدريب الابحار المشترك نفذت خلاله ١٤ تشكيلا طوليا وعرضيا وبزوايا مختلفة وبمسافة قصيرة بين الفرقاطتين، وخلال هذا التدريب قامتا بعمل تشكيلات تستطيعان من خلاله صد هجوم جوى مفاجئ ولخر بحرى باكثر من وحدة، وكان لسرعة تلقى البلاغات وتداول المعلومات بين الفرقاطتين الأثر الكبير فى انجاح تنفيذ التدريب فى فترة وجيزة وبعد ذلك تم اتخاذ خط سير وسرعات مناسبة لاحتلال المواقع الابتدائية لتنفيذ المرحلة السابقة والأخيرة من التدريب «المعركة التصادمية».

● المعركة التصادمية

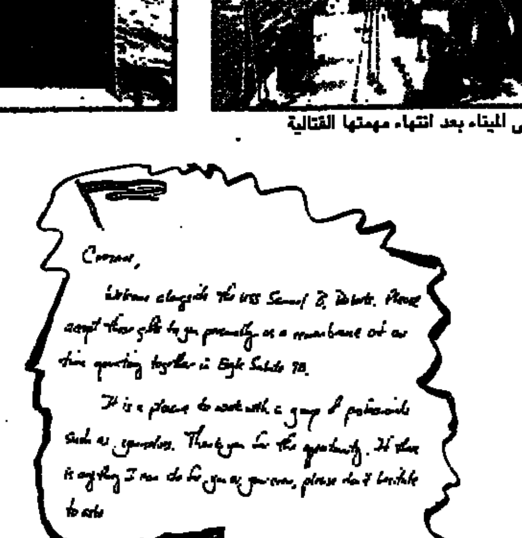
وتدور فكرة المعركة التصادمية عن وصول معلومات مؤكدة عن محاولة قطعة بحرية «معادية» بالهجوم على قاعدة البحر الأحمر فى حين يقوم الجانب الصديق بالتصدى للهجوم ومنعه وتدميره، ومثل الجانب المهاجم الفرقاطة الأمريكية والجانب الصديق الفرقاطة المصرية واستمر هذا التدريب ٤ ساعات وبدأ فى الساعة الثامنة صباحا يوم الاثنين واستغلت الفرقاطة المصرية طبيعة مسرح العمليات فى البحر الأحمر للاخفاء والتمويه، وتم تنظيم تعاون مع القوات الجوية بواسطة طائرة الاستطلاع «بيتش كرافت» التى قامت بعمل مسح شامل لمسرح العمليات وتوفير المعلومات اللازمة عن الهدف المعادى، ومن خلال التعاون مع القوات الجوية تم توجيه ضربة أولية بطائرات «اف ـ ١٦» وباستغلال نتائج هذه الضربة قامت الفرقاطة المصرية بالاقتراب من الهدف وتحقيق ضربة رئيسية، وبعدها تم توجيه ضربة استغلالا لنجاح الضربات السابقة وقامت القوات البحرية بالاشتباك مع طائرة الاستطلاع المعادية «P.3â .C» لمنعها من تنفيذ مهامها وتوصيل اى معلومات للجانب الأخر، وفى النهاية استطاعت الفرقاطة المصرية منع الفرقاطة الأمريكية من تنفيذ هجومها على القاعدة البحرية وتدميرها. بعدها عادت الفرقاطتان إلى قاعدة البحر الأحمر البحرية، وفى اليوم التالى «الثلاثاء» كانت المرحلة الأخيرة حيث عقد الجانبان المصرى والأمريكى مؤتمراً لتقويم نتائج التدريبات والمعركة التصادمية.

●خبرات قتالية

وكان الأهرام قد التقى مع المقدم «كريستوفر وود» قائد الفرقاطة الأمريكية قبل المرحلة الرئيسية وصرح بانها المرة الأولى التى يزور فيها مصر من اجل العمل وانه سعيد بالمشاركة مع قوات بحرية لديها خبرات قتالية وسمعة متميزة وهى القوات المصرية مضيفا ان العمل مع قوات صديقة وفى مسرح عمليات مختلف يساهم فى اكساب خبرات جديدة لرجاله، خاصة أن معظم تدريبات المناورة ليلية مما يجعلها صعبة مفيدة مشيرا إلى أن قطعته البحرية مزودة بتكنولوجيا حديثة تسهم فى رفع مستوى التدريب.



القائد الأمريكى فى رسالته للقائد المصرى: قواتكم تتميز بالاحتراف والكفاءة العالية



فى مدينة السادات: صراع من أجل شقة العمر

منذ الساعات الأولى من صباح الثلاثاء الماضى ٢١ ابريل شهد بنك التعمير والاسكان بمدينة السادات تزاحم الآلاف من الرجال والنساء ولم يكن هناك مفر من استدعاء قوات الأمن لخلخلة هذا التكتل البشرى المتراص امام البنك لحجز شقة العمر.

وكان صندوق تمويل المساكن التابع لوزارة الاسكان قد أعلن عن فتح باب الحجز لعدد ١٣٣٣ وحدة سكنية فى المرحلة الثالثة بالمنطقة الثانية بمدينة السادات ـ وتتمتع الوحدات التى مساحتها ٥٥ مترا مربعا بقرض تعاونى ١٤ ألف جنيه وسعرها ٢١ الف جنيه ـ عدد غرفتين وصالة بمقدم ٣٦٧٥ جنيها ووحدات اقتصادية بسعر ١٣ الف جنيه ونصف جنيه بمقدم ٧٩٦٠ جنيه مساحتها ٧١ مترا حجرتان وصالة ووحدات متوسطة بسعر ٥٢ الف جنيه بمقدم ١٥ الف جنيه حجرتان وصالة بمساحة ٨٧ مترا مربعا وتبلغ قيمة القرض فى الوحدات الاقتصادية والمتوسطة ١٢ الفا و٥٠٠ جنيه.

وسألنا المهندس أسامة الاسناوى رئيس جهاز مدينة السادات عن اسباب انعدام النظام امام بنك التعمير بالمدينة فشرح انه منذ سنتين تكرر هذا التزاحم لكن بجانب جامع «رابعة العدوية» بمدينة نصر حينما أعلن صندوق تمويل المساكن عن وحدات سكنية فى التجمع الأول وكان مقر بنك التعمير بجانب جامع «رابعة» ـ وتجمع حوالى ١٨ الف مواطن اغلقوا ميدان رابعة العدوية ـ وعطلوا المرور إلى درجة أن موظفى البنك لم يتمكنوا من دخول البنك ـ فهذه عادتنا فى التزاحم.

واضاف ان تنظيم المواطنين فى مثل هذه المواقف يفرض أن يقوم البنك بتقسيم المواطنين إلى عدة مجموعات حسب أرقامهم ويعلن عن ارقام المجموعة فى اليوم الذى ستقوم فيه بسداد المقدمات. واضاف انه كان يسمع الميكروفونات تنادى على اسماء المواطنين الذين سيقومون بالسداد.

اما حسين اسماعيل رئيس ادارة الاستثمار والتعمير ببنك الاسكان فقد اكد انه تم توزيع ١٣٣٣ استمارة بما يساوى عدد الوحدات المعلن عنها ولم يتم بيع عدد لستمارات اكبر من عدد الوحدات لكن الحجز والتخصيص طبقا للتعليمات التى وضعها صندوق تمويل المساكن يتم طبقا لاسبقية سداد المقدم ـ وعليه فالبنك لا يرتب اصحاب الاستمارات فى مجموعات ويؤكد رئيس قطاع الاستثمار والتعمير أن جميع اصحاب الاستمارات لهم وحدات لكن الوحدات المميزة ـ ستكون لمن «سبق» فى سداد المقدم ـ وقال ان وجود ١٣٣٣ شخصا فى وقت واحد ليس رقما هينا.

ولنا تعليق أليست هناك وسيلة أخرى لصندوق تمويل المساكن للحصول على مقدم وحداته التى يعلن عنها سوى ترك للمواطنين يتصارعون من أجل الفوز بأسبقية فى دفع مقدم شقة فى مشروع تقوم به الدولة للتخفيف عن المواطنين؟



[تصوير: محمد لطفى]

.أهداف البندارى

نزيف المياه مستمر منذ ٣ أشهر

فى منطقة مساكن شيراتون مصر الجديدة وفى نهاية مترو النزهة امام المعهد العالى للسياحة انفجرت ماسورة مياه وسط الصحراء منذ ٣ أشهر كاملة وامتدت المياه لتغرق شوارع المنطقة.. وخربت الاسفلت وتكونت البرك وأصبحت المنطقة الهادئة الجديدة يرتع فيها الذباب والبعوض.. وتم الاتصال بحى مصر الجديدة وبوليس النجدة ومرفق المياه دون أن يبادر أى من المسئولين بمحاولة وقف النزيف المستمر من المياه العذبة.

والصور تعبر عن مدى الكارثة التى مازالت مستمرة حتى يومنا هذا حتى البالوعة التى تصب فيها المياه العذبة عجزت عن استقبال المزيد من المياه الفائضة فى الشوارع وانتهى الموقف إلى فاقد لا مثيل له من المياه رغم انقطاع المياه عن مساكن مصر للتعمير نهاية مترو النزهة لايام بمنطق عدم وصولها للادوار العليا.

وسكان المنطقة يستغيثون وهم فى حسرة لهذه المياه المهدرة التى تبحث عن صاحب وتبحث عن مسئول ينقذها من الضياع.

في ختام أعمال الدورة الثانية للجنة الاقتصادية والاجتماعية بإفريقيا:

توصيات مهمة تتعلق بالتكامل الإقليمي والتجارة والاستثمار وحرية انتقال الأفراد

رفض إقتراح الاتحاد الأوروبي بإرجاء مفاوضات التجارة والمطالبة ببدء التفاوض في سبتمبر ٩٨

اختتمت امس بالقاهرة اعمال الدورة الثانية لاجتماعات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للجماعة الاقتصادية بافريقيا والتي استضافتها مصر على مدى خمسة ايام بالقاهرة وشاركت فيها وفود من ٣٦ دولة افريقية عضو بالجماعة الاقتصادية، وانتهت اعمال اللجنة الوزارية للدورة باصدار تقرير يتضمن ٥٠ توصية فيما يتضمن تقرير لجنة الخبراء التي افتتحها السيد ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي ٩٣ توصية تم التباحث بشأنها في الاجتماع الوزاري الذي افتتحه تيوفيل اهوانولي وزير الدولة للتخطيط والتنمية الصناعية في كوت ديفوار ورئيس الدورة السابقة واعلن خلاله انتخاب مصر رئيسا للدورة الجديدة وكل من تشاد والسودان وزامبيا نواب للرئيس.

وفي ختام اعمال الدورة ارسل الرئيس مبارك تحية للوفود المشاركة نقلها السيد ظافر البشري فيما اعرب شيخ ولد باها ممثل موريتانيا باسم جميع الوفود امتنانه للرئيس مبارك ومصر حكومة وشعبا على حسن الاستقبال والوفادة كما قام رئيسا وفد السودان ويتسولنا بالنيابة عن الشاركين بتقديم الشكر لمصر لاستضافتها الدورة والجهود التي بذلتها لانجاح اعمالها. وتضمنت توصيات الدورة ٦بنود تحوي ٥٠ توصية من اهمها ما تعلق بدعوة الامانة العامة بالتعاون مع بنك التنمية الافريقي وللمجموعات الاقتصادية الافريقية الى اجراء دراسة لانشاء الية للجماعة الاقتصادية الافريقية تمول ذاتيا كما تضمنت حرية انتقال الاشخاص حيث طالبت اللجنة من الامانة العامة اعداد خطة مناسبة تكفل الحرية التامة لانتقال الاشخاص في جميع انحاء الجماعة كذلك تم الاتفاق على اختصار اسم الجماعة الاقتصادية لافريقيا الى AEC.

ودعت التوصيات الى زيادة التنسيق بين الجماعة الاقتصادية لافريقيا والمجموعات الاقتصادية الاقليمية بغية استثمار اوجه التكامل من خلال تعبئة موارد الامانة المشتركة والمجموعات الاقتصادية الاقليمية وكذا التركيز على الدور الحاسم للبنية الاساسية للنقل والمواصلات في تعزيز التكامل الاقليمي ودعوة بنك التنمية الافريقية الى رفع مستوى التمويل اللازم لمشاريع البنية الاساسية.

واعلنت التوصيات فيما يتعلق بالمفاوضات الدولية عدم قبول افريقيا للاقتراح المقدم من الاتحاد الاوروبي بارجاء المفاوضات بشأن القضايا التجارية الى عام ٢٠٠٠ والاصرار على بدء التفاوض في سبتمبر ٩٨ بشأن جميع القضايا واعادة تكيد الموقف الافريقي المتضمن في اعلان ليبرفيل بشأن التفاوض على الاتفاق الجديد التالي لاتفاقية لومي الرابعة.

وفيما يتعلق بمؤتمر طوكيو الثاني لتنمية افريقيا طالبت التوصيات بتوجيه الدعوة لجميع الدول الافريقية للمشاركة كما طالبت لدراج اعمال محددة لتسوية مشكلات مديونية افريقيا على جدول اعمال المؤتمر تتجاوز مسألة اعادة جدولة الديون والمبادرة الخاصة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

واتفقت اللجنة على ضرورة اتخاذ موقف موحد في التفاوض مع منظمة التجارة العالمية تمهيدا لعقد المؤتمر الوزاري الثاني للمنظمة بجنيف في مايو المقبل، اضافة لتنشيط دور اللجنة المعنية بالتجارة والهجرة التابعة للجماعة الاقتصادية بافريقيا. كما طالبت بضرورة حصول الجماعة على صفة المراقب في منظمة التجارة ودعت اللجنة الى رفض اتفاق الاستثمار متعدد الاطراف المقترح من منظمة التجارة العالمية ما لم يستجب لكامل متطلبات افريقيا.

ورحبت اللجنة في توصياتها بالاقتراحات المختلفة والمبادرات لصالح افريقيا ومنها اقتراح الاتحاد الاوروبي بالدعوة لعقد قمة لمنظمة الوحدة الافريقية والاتحاد الاوروبي عام ٢٠٠٠ وهي الدعوة التي ستطرح على بساط البحث خلال اعمال مجلس الوزراء ومؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في واجادوجو والذي تقدمت مصر باقتراح استضافته.

كذلك رحبت اللجنة بالمبادرة الامريكية بشأن التجارة والاستثمار والتي اشتملها قانون «نحو القارة الافريقية وزيادة الفرص فيها» ومبادرة الشراكة من اجل النمو الاقتصادي للقارة الافريقية.

وحول عقد التعليم لكت التوصيات اهمية الدعوة قبل عام ٢٠٠٠ الى عقد مؤتمر لوزراء التربية والتعليم من لجل تقرير الخطوط التوجيهية لهذا العقد كما اوضحت حاجة الدول الاعضاء لوضع سياسات بيئية وطنية من لجل تحقيق التنمية المتواصلة.

وكان الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قد وجه كلمة في افتتاح اعمال اللجنة الوزارية اكد فيها استعداد مصر تقديم كافة خبراتها لتحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية في كافة الدول الافريقية وطالب بمزيد من التعاون والتكامل بين دول القارة لمواجهة التحديات التي يفرضها النظام العالمي الجديد.

واشاد بما تم في مجال تحرير التجارة من تخفيضات متعاقبة في التعريفات الجمركية لتنشيط التجارة البينية وزيادة التنسيق بين السياسات المالية والنقدية وتبسيط اجراءات انتقال رؤوس الاموال بين الدول الاعضاء في المنظمات الاقليمية كذلك الربط في الطرق بين الدول الاعضاء في هذه المنظمات وتطوير متطلبات الربط بين شبكات السكك الحديدية وخطوط الطيران والخطوط الملاحية.

تابع الاجتماعات:
نجلاء ذكرى
عزة على

كما دعا سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية في كلمته الدول الافريقية لبذل مزيد من الجهود في التنمية وبناء السلم والاستقرار وقال ان القطاع الخاص والعاملين في المجال الاقتصادي شركاء اساسيون في عملية التنمية وان القطاع الخاص يمكنه ان يلعب دورا اساسيا في التنمية.

وقال ان الدول الافريقية منذ مؤتمر هراري العام الماضي وبدعم من برنامج الامم المتحدة الانمائي حققت العديد من الانجازات كما ان هناك العديد من المسائل التي لابد وان يتم التركيز عليها منها انشاء تجمعات اقليمية وتوجيه الاهتمام لتجميع الشكلات وتخصيص للموارد والنهوض بعملية التكامل والاهتمام بالاعتماد على الذات وتقليص الاعتماد على الموارد الخارجية ووضع اطار زمني يرتبط باستخدام الموارد الافريقية.

وطالب الدكتور لحمد بهجت نائب رئيس بنك التنمية الافريقي بضرورة تعبئة للموارد وقال ان افريقيا في حاجة لتحقيق ٨٪ معدل نمو متواصل وهذا يستلزم تحسين المدخرات المحلية وزيادتها الى ١٨٪ من الناتج المحلي وزيادة الاستثمارات الى ١٥٪ وقال ان حجم التمويل الذي قدمه البنك للدول الافريقية عام ١٩٩٧ بلغ نحو ٢مليار دولار بينما ارتباطاته بلغت ٥.١مليار دولار وهو مايعادل ٤اضعاف ملحقه البنك في الفترة الماضية.

واوضح انه بالرغم من ان ثلثي البلدان الافريقية سجل معدلات نمو تتجاوز ٣٪ فان هذا المعدل غير كاف للحد من الفقر وابرز الحاجة للتصدي للقضايا المصيرية المتعلقة بالتنمية المتواصلة واشار الى اهمية زيادة معدلات النمو وتعبئة الموارد المحلية وجذب الاستثمار الاجنبي وتنمية القطاع الخاص وتعزيز التعاون والتكامل الاقليميين.

وبالنسبة للتكامل الاقليمي اكد الدكتور لحمد بهجت ان بلدان الاقليم في حاجة لتكثيف جهودها ولاسيما بشأن تحرير الاسواق المحلية وخفض التعريفات الجمركية وتطابق السياسات في مجال الاقتصاد الكلي.

ووجه تيوفيل اهوا ندولي رئيس الدورة الاولى تحية للرئيس مبارك ولشعب مصر مؤكدا ان اللقاء في دورة القاهرة يؤكد عزم الدول الافريقية على تعزيز التعاون بين الجنوب والجنوب كما يأتي في اطار الجهود الاجتماعية والاقتصادية التي بموجبها انشئت الجماعة الاقتصادية لافريقيا وانه بالفعل يمثل المناسبة الاولى للجماعة حيث ركز اللقاء الاول في ابيدجان على ضرورة وجود استراتيجية للجماعة.

وقال انه لابد من اتخاذ عدد من التدابير الخاصة لاحداث التكامل بين اسواق الدول الافريقية ولاسيما في المجال النقدي ومشاركة القطاع الخاص والاسراع بانشاء مؤسسات التكامل في مجالات النقل والاتصالات والطاقة وقال ان هناك عدة اليات تساعد على تنشيط التكامل منها احداث التكامل بين المؤسسات الاقليمية وما دون الاقليمية والتأكيد على اهمية السلام والامن والاستقرار في المنطقة كذلك دعم الية تسوية المنازعات بين الدول الافريقية.

وطالب بالاهتمام بقضايا التعليم والمراة والسير قدما في سياسات الاصلاح الاقتصادي.

واكد اهمية دراسة للمبادرة التي قدمتها الولايات المتحدة الامريكية في مجال التجارة وكذلك هناك مشروع اتفاقية متعددة الاطراف للاستثمار تجرى مناقشتها في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وعقد امس فيجاي ماكان مساعد الامين العام لمنظمة الوحدة الاقتصادية مؤتمرا صحفيا في ختام لعمال الدورة اكد فيه نجاح الاجتماعات واهمية ماتم التوصل اليه من توصيات واعلن عن اقامة معرض افريقيا لتكنولوجيا الاتصال والاعلام على هامش القمة الثانية المقرر عقدها في واجادوجو ببوركينا فاسو في الفترة من ٦ الى ١٢ يونيو المقبل على ان يفتتح رسميا في ٩يونيو مع بدء اجتماعات القمة ويفتتحه رئيس بوركينا فاسو والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ويشارك في المعرض حتى الان ٦٠ شركة عالية في مجال التكنولوجيا والاتصالات وطالب بانشاء صندوق للتنمية الاقتصادية تحدد له نسبة من ميزانية للمنظمة على غرار الصندوق الذي تم اقامته لفض المنازعات.

● الدكتور سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية والدكتور لحمد بهجت نائب رئيس بنك التنمية الافريقي وتيوفيل اهوانولي وزير الدولة للتخطيط والتنمية الصناعية لدولة كوت ديفوار وشيخ ولدباها ممثل جمهورية موريتانيا الاسلامية في ختام الاجتماع

مصر مستعدة لاستضافة قمة الوحدة الأفريقية والاتحاد الأوروبي

أعربت مصر عن استعدادها لاستضافة اجتماع قمة بين دول منظمة الوحدة الافريقية والاتحاد الأوروبي عام ٢٠٠٠ إذا ماتلاقت ارادة الدول الافريقية الشقيقة على اساس ان الهدف من ذلك هو اقامة شراكة بين افريقيا وباقي المجتمع الدولي من اجل السلام والتنمية وحتى تأخذ افريقيا المكانة الجديرة بها على المستوى الدولي.

جاء ذلك خلال لجتماعات الدورة الثانية للجنة الاقتصادية والاجتماعية للجماعة الاقتصادية الافريقية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية على المستوى الوزاري التي اختتمت اعمالها بالقاهرة بعد ان استمرت يومين برئاسة السيد ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي ومشاركة الدكتور سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية.

في تقرير آفاق الاقتصاد العالمي:

صندوق النقد يشرح قصة نجاح الاصلاح الاقتصادي في مصر رغم الأزمة الآسيوية

كتب ـ ياسر صبحي:

اكد التقرير النصف السنوي الذي يصدره صندوق النقد الدولي عن افاق الاقتصاد العالمي وهو التقرير الرسمي الأساسي الذي يصدره الصندوق أن الاصلاح الاقتصادي المصري في التسعينات قصة نجاح جديرة بالتسجيل. وأوضح التقرير أن السياسات النقدية والمالية القوية التي قامت بها مصر منذ عام ٩١ والجهود المتجددة لتنفيذ برنامج للاصلاح الهيكلي أدت إلى ارتفاع في معدلات نمو الاقتصاد وانخفاض حاد في معدلات التضخم وتحسن في التمويل الحكومي ووجود عملة مستقرة وزيادة قوة الجهاز المصرفي وتحسن ميزان المدفوعات. وأن هذا النجاح والجهود التي تتم حاليا بالاضافة إلى الانخفاض الكبير في الديون الخارجية من خلال نادي باريس تخلق الظروف المناسبة لتحقيق معدلات نمو قوية ومستقرة على المدى المتوسط والتي ستؤدي إلى إرتفاع مستويات المعيشة في مصر وانخفاض معدلات الفقر والاسراع من اندماج الاقتصاد المصري في الاقتصاد العالمي. وتوقع التقرير أن يكون معدل النمو في الاقتصاد المصري في عام ٩٨ افضل من العام السابق والذي بلغ فيه نحو ٥٪.

ارتفاع معدل النمو وانخفاض التضخم واستقرار سعر الصرف

وصرح أحمد ابو شادي المسئول الاعلامي عن منطقة الشرق الاوسط بصندوق النقد الدولي أنه لأول مرة ـ منذ أن بدأ صندوق النقد الدولي عام ١٩٨٠ في نشر تقريره حول أفاق الاقتصاد العالمي ـ يتضمن التقرير جزءا منفصلا عن مصر. وأنه في الوقت الذي ركز التقرير على الأزمة الاسيوية التي أدت إلى انخفاض الناتج القومي الاجمالي العالمي بنسبة ١٪ هذا العام يشيد التقرير بالاصلاح الاقتصادي للمصري ويؤكد دفع عجلة الاصلاح منذ عام ١٩٩٦ وقدرة الاقتصاد المصري على تلافي اثار الأزمة الاسيوية. وأوضح أن مصر تعد الدولة الوحيدة النامية خارج أسيا التي أشار إليها التقرير بهذا التفصيل.

وأشار التقرير إلى أن الاقتصاد المصري في الجزء الثاني من الثمانينيات كان يواجه صعوبات جمة. وكان يعاني من ضعف هيكلي شديد وانخفاض كبير في قدرته التنافسية الدولية وتضمن هذا الضعف قواعد الاجراءات المعقدة والحماية المرتفعة للتجارة وتشوهات الاسعار وارتفاع الملكية الحكومية والاعتماد على القطاع العام في الاستثمار والتوظيف ضعف في القطاع المصرفي. وأنه على الرغم من جهود الحكومة في ذلك الوقت في اصلاح الاقتصاد فإن التنفيذ كان بطيئا وغير منسق مما أدى إلى ارتفاع التضخم لأكثر من ٢٠٪ والعجز في الميزانية لحوالي ١٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي ووضع خارجي يثير التخوف من عدم قدرة مصر تمويل وارداتها من الغذاء أو التزاماتها في خدمة الديون.

ويوضح التقرير أنه في ابريل عام ٩١ أطلقت الحكومة المصرية برنامجا شاملا للاصلاح الاقتصادي، وأن المكون الرئيسي في الاصلاح كان في تخفيض العجز الحكومي والذي انخفض بالفعل على مدى ثلاث سنوات بنحو ١٥ نقطة مئوية وصل خلالها إلى حوالي ٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي وهو الانجاز الذي كان له انعكاسات ايجابية أخرى. ودعم ذلك اصلاح في السياسات النقدية خاصة في مجال سعر صرف الجنيه وتحرير أسعار الفائدة وتحرير الاسعار وتدعيم رؤوس أموال البنوك العامة، ودعم ذلك المساعدة الخارجية في صورة منح واعفاء من الديون. وأدى ذلك كله إلى تغير في مسار الاقتصاد المصري.

وساهم ذلك في ارتفاع معدلات النمو تدريجيا إلى ان وصل إلى ٥٪ في عام ٩٧ والذي اعتمد اساسا على استثمارات القطاع الخاص. كما أدى التحكم في السيولة النقدية إلى انخفاض التضخم لأقل من ١١٪ في عام ٩٣ ثم إلى حوالي ٤٪ في نهاية عام ١٩٩٧.

وأوضح التقرير أن الاصلاحات الهيكلية بدأت على مستوى صغير في بداية التسعينات ثم بدأت تتم بقوة مع حكومة جديدة في أوائل عام ٩٦ أدت إلى انجازات جديرة بالملاحظة على رأسها توسيع ملكية رؤوس الاموال في ثلث الشركات الحكومية الصناعية وزيادة مشاركة القطاع الخاص في البنوك التجارية والاوراق المالية والتأمين وانخفاض متوسط التعريفة الجمركية.

وقال التقرير النصف السنوي لصندوق النقد الدولي ان السياسات القوية للاستقرار الاقتصادي وبرنامج الاصلاح الهيكلي أدت إلى نتائج هامة في ارتفاع النمو وتحقيق وضع خارجي قوي للاقتصاد المصري وانخفاض في التضخم بالاضافة إلى المساعدة على تفادي الآثار المزعزعة في الاسواق المالية بسبب ازمة أسيا. وأنه في الوقت نفسه سوف يؤدي انخفاض أسعار البترول والدخل السياحي وتدفقات اقل من العاملين في الخارج إلى تحول الميزان الجاري من الفائض الصغير الذي حققه في عام ٩٧ إلى عجز بنحو ٢،٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٩. وأنه على الرغم من أن هذه الظروف سوف تؤدي إلى تخفيض توقعات النمو في عام ٩٨ إلا أن هذا النمو سوف يكون أعلى من النمو في عام ٩٧.

وأشار التقرير إلى أنه على الرغم من الانجازات السابقة للاقتصاد المصري فإن أهداف إستقرار النمو وتقليل الفقر على المدى المتوسط لم تستكمل بعد. وأن التحدي الاساسي أمام الاقتصاد المصري هو تقوية وتوسيع الانتعاش الحالي. وأن ذلك يتضمن استمرار السياسات النقدية والمالية قوية والاسراع من الاصلاحات الهيكلية وتنويع الصادرات. وحتى يتم تشجيع أكبر للقطاع الخاص هناك حاجة لتقوية وتحديث للقطاع المالي وأن يتم توسيع مجالات النشاط أمام مشاركة القطاع. وأكد التقرير أن تقوية القطاع المالي بالاضافة إلى أستمرار السياسات المالية والنقدية المنضبطة سوف تساعد الاقتصاد المصري على تقليل المخاطر إلى أدنى حد خاصة أن مصر تندمج بصورة اكبر مع أسواق المال العالمية.

توصيات ملتقى رجال الأعمال العرب بالأقصر:

تشريعات جديدة لإقامة تكتل اقتصادي عربي وتسهيلات لتشجيع الاستثمارات وضمان حرية حركتها

بطاقة هوية موحدة لرجال الأعمال العرب وقاعدة بيانات لبرامج تمويل التجارة وتوفير آلياتها

الأقصر ـ من عادل شفيق:

قرر المشاركون في الملتقى الثاني لمجتمع رجال الأعمال العرب اعتبار كلمة الرئيس حسني مبارك وثيقة رسمية للمؤتمر ووجه الملتقى برقية شكر للرئيس لرعايته الملتقى، وأوصى المؤتمر بدعوة الحكومات العربية والقطاع الخاص في الوطن العربي بالتكاتف لدعم ولنجاح منطقة التجارة الحرة العربية وتوفير كل اسباب التنفيذ الكامل والامين لبرنامجها وعدم السماح بالاخفاق في هذا المشروع الحيوي العربي لما تشكله من قاعدة انطلاق اساسية نحو التكامل الاقتصادي العربي.

وطالب بضرورة تسهيل حركة تنقل رجال الأعمال العرب بين الدول العربية والتقدم إلى الجامعة العربية بمشروع اصدار بطاقة هوية شخصية لرجال الأعمال العرب لتسهيل حصولهم على التأشيرات اللازمة لتنقلاتهم بين الدول العربية، ودعوة المجتمع الدولي لرفع الحصار الجائر و الظالم عن اشقائنا في العراق والسودان وليبيا ليأخذوا دورهم الطبيعي في بناء التكامل الاقتصادي العربي.

كما طالب رجال الأعمال العرب المجتمع الدولي بانهاء الاحتلال الإسرائيلي للاراضي الفلسطينية والجولان وجنوب لبنان و للمساعدة على وقف للممارسات الإسرائيلية الجائرة في الاستيطان وخنق الاقتصاد الفلسطيني والمساهمة في تمكينه من الانفكاك والتحرر من الاقتصاد الإسرائيلي وانعتاقه من القيود والمعوقات للنمو وازدهاره، وتسهيل حركة وتنقل رجال الأعمال الفلسطينيين في الوطن العربي.

وأوصى المؤتمر بانشاء قاعدة بيانات لمنظمات الاعمال العربية ورجال الاعمال والاستفادة مما هو متاح من قواعد بيانات متوافرة لدى برنامج تمويل التجارة العربية وجمعية رجال الأعمال المصريين وغيرها ودعوة منظمات الاعمال العربية لتوفير الآليات اللازمة للاستفادة من هذه البيانات.

واكد المشاركون أهمية تفعيل دور المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس لتوحيد المواصفات والمقاييس العربية ودعوة الحكومات العربية التي تنفذ أو ستنفذ برامج الخصخصة إلى منح ا الاولوية لرأس المال المحلي والعربي في الاستملاك والشراكة والادارة للمشاريع المخصصة.

يرى المشاركون في المؤتمر أن تقوم الحكومات العربية بالاسراع في تعديل التشريعات أو اصدار الجديد منها بما يخدم اقامة تكتل اقتصادي عربي ودعوة رأس المال العربي والخبرات العربية داخل الوطن العربي وخارجه للتوطن في الوطن العربي والمساهمة في تنميته وازدهاره وتقديم كل التسهيلات ووسائل التشجيع الجاذبة للاستثمارات العربية وضمان حرية حركتها.

يقدر ملتقى رجال الأعمال العرب الدور الذي تقوم به السفارات والبعثات الدبلوماسية لبعض الدول العربية في مجال تقديم الخدمات وتسهيل مهمات رجال الاعمال العرب ويدعو جميع الدول العربية إلى تبني هذا النهج في حركتها.

وكرر المشاركون في الملتقى طلبهم المستمر ضرورة فصل العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية عن العلاقات السياسية وعدم وضع مقدرات العمل الاقتصادي العربي رهن التقلبات في العلاقات السياسية العربية والاستفادة من تجربة الدول الأوروبية في هذا المجال.

وطالبت توصيات ورشة العمل في الصناعة والاستثمار بتنسيق الجهود العربية على المستوى الصناعي في المفاوضات مع منظمة التجارة العالمية والاتحاد الأوروبي والتكتلات الاقتصادية المختلفة والتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية لاعداد قاعدة بيانات شاملة عن الصناعة في الدول العربية لتكون في متناول رجال الصناعة العرب.

وبالنسبة لقطاع التجارة وخدماتها أوصت بالطلب إلى الجهات المختصة في الدول العربية لتبسيط لجراءات تنزيل وتحميل البضائع وايجاد السبل الكفيلة في تسهيل عمليات النقل البحري والجوي والبري وحرية حركة للشاحنات العربية بين الدول العربية بدون قيود أو معوقات، ودراسة امكان ايجاد حوافز وتسهيلات من الحكومات العربية لتنشيط أو تأسيس بعض خطوط النقل لتشجيع التجارة البينية بين الدول العربية.

وفي قطاع السياحة والنقل طالبت التوصيات باتباع سياسة الاجواء المفتوحة بين الدول العربية للنقل الجوي تسهيلا لتدفق الوفود السياحية، وتشجيع المواطنين العرب على تنظيم تنقلاتهم السياحية كمجموعات للاستفادة من المزايا التي تمنحها مكاتب السياحة والسفر، ومعاملة العائلة العربية كمجموعة سياحية ولحدة مهما كان عددها للاستفادة من مزايا اسعار المجموعات السياحية.

وأوصت ورشة قطاع المقاولات والبنية التحتية بالعمل على تنشيط ودعم المقاولات الانشائية القطرية والعربية وتطوير وتنمية علاقات التعاون والتكامل فيما بينها من اجل تنمية حصة وإسهام المقاولات العربية في السوق العربية وتصدير خدمات للمقاولات للخارج نظرا للقيمة المضافة العالية لنشاط للمقاولات وزيادة فرص العمل واستخدام النشاطات الانتاجية المساندة وفتح الاسواق العربية للمقاولات الانشائية العربية وتسهيل انتقال وحركة رؤوس الاموال والخبرات والقوى العاملة المؤهلة والتجهيزات الآلية والمواد الانشائية في السوق العربية.

وطالبت ورشة عمل القطاع المالي والمصرفي بوضع أليات للتعاون والتكامل بين المصارف والمؤسسات المالية الاستثمارية العربية. كما طالبت بضرورة فصل هيئات الرقابة لاسواق المال العربية كهيئات اشراف وتنظيم عن اداراتها تحقيقا للشفافية والحيادية وتوفير الامان والضمان للمستثمرين في تلك الاسواق، والعمل على تعميق اسواق المال العربية وذلك بايجاد ادوات استثمارية جديدة تضاف إلى التداول في هذه الاسواق والعمل على توفير الكوادر والخبرات المتخصصة للتداول في هذه الادوات، والاستفادة من الخبرة الاجنبية في هذا المجال.

وبناء على دعوة من السيد عبدالرحيم لحجوجي رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب لاستضافة الملتقى الثالث لمجتمع الاعمال العربي فقد تقرر قبول هذه الدعوة وعقد للملتقى الثالث في المملكة المغربية في العام المقبل ١٩٩٩.

ممثلو ١٢ دولة عربية يطلبون:

إقامة تنظيم اقتصادي تعاوني عربي وتوفير التمويل للمشروعات المشتركة

دعم دور التعاونيات في إنشاء منطقة التجارة العربية الحرة والسوق المشتركة

كتب ـ عبدالوهاب حامد

على مدى ٥ أيام بمدينتي القاهرة والأقصر اجتمع ممثلو التعاونيات من ١٢ دولة عربية وشمل الاجتماع ثلاثة أنشطة رئيسية تمثلت في المؤتمر التعاوني العربي واجتماعات مجلس الإدارة والجمعية العمومية للاتحاد التعاوني العربي.

ركزت المناقشات في مختلف اللقاءات على قضية التعاونيات والعمل الاقتصادي العربي المشترك، ودور الحركة التعاونية العربية في اقامة السوق العربية المشتركة وفي اقامة منطقة التجارة الحرة والتي تحظى باهتمام الرئيس حسني مبارك والملوك والرؤساء العرب، ورأس اجتماعات المؤتمر الدكتور لحمد عبد الظاهر عثمان رئيس الاتحاد العام للتعاونيات والأمين العام للاتحاد التعاوني العربي، واختار مجلس الادارة السيد محمد حسن السباعي رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي رئيسا للجمعية العمومية للاتحاد التعاوني العربي، كما اختار ممثلو مصر اللواء مهندس وصفي مباشر رئيسا الاتحاد التعاوني الإسكاني ممثلا لمصر في مجلس ادارة الاتحاد العربي.

وقد تم تنظيم المؤتمر في جامعة الدول العربية وتحت رعاية امينها العام الدكتور عصمت عبد المجيد.. والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي والمشرف العام على الحركة التعاونية المصرية. ثم انتقل المؤتمرون الى مدينة الأقصر لمواصلة اعمال المؤتمر وفعالياته.

وكانت الجلسة الافتتاحية قد عقدت بقاعة الاجتماعات الكبرى بجامعة الدول العربية بالقاهرة برئاسة الدكتور لحمد عبد الظاهر عثمان الأمين العام للاتحاد التعاوني العربي وحضرها الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية. وفي هذه الجلسة تم تكريم الرواد التعاونيين العرب تقديرا لما قدموه طوال حياتهم في دعم وتنمية الحركة التعاونية وهم كل من السادة: محمد إدريس (مصر)، براك ناصر النون (الكويت)، على عواد (سوريا).

وفي ختام أعمال الندوة أوصى المشاركون بضرورة ايجاد روابط الثقة المتبادلة بين الحكومات العربية والمنظمات غير الحكومية وفي مقدمتها التعاونيات من خلال مزيد من الاهتمام بدورها الفعال في احداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتوثيق العلاقات بين الاتحاد التعاوني العربي وبين جميع المنظمات والاتحادات العربية النوعية المتخصصة. وتنشيط العمل الاقتصادي التعاوني البيني من خلال تحقيق اقصى استفادة من مواثيق العمل العربي المشترك وبصورة خاصة اتفاقية التيسير وإعلان قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. والسعي نحو تأسيس تنظيم اقتصادي تعاوني عربي لرعاية المصالح الاقتصادية للتعاونيات العربية وتكوين المشروعات التعاونية العربية المشتركة والتنسيق فيما بينها على إنشاء نظام متكامل للمعلومات والبيانات الإحصائية والتعاون وذلك مع كافة الجهات ذات العلاقة.

وفي مدينة الأقصر تم عقد اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد التعاوني العربي واجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد حيث شارك كل ممثلي المنظمات التعاونية العربية الأعضاء في هذه الاجتماعات حيث رأس اجتماعات الأمانة العامة ومجلس الإدارة الدكتور أحمد عبد الظاهر الأمين العام ورئيس مجلس الإدارة.

ولقد اتخذ مجلس الإدارة والجمعية العمومية عددا من القرارات من أهمها: اعتماد تقارير النشاط السنوية ٩٥، ٩٦، ١٩٩٧ والميزانيات العمومية والحسابات الختامية، وإرسال مشروع نموذج قانون التعاون الى كافة للمنظمات العربية الاعضاء لإبداء الملاحظات اللازمة وتكليف الأمين العام بتشكيل لجنة قومية لإعداد مشروع النموذج في صيغته النهائية. وانتخاب السيد على عواد (سوريا) لمينا عاما مساعدا للدورة ٩٨ ـ ٢٠٠١. وتجديد انتخاب كل من الدكتور احمد عبد الظاهر عثمان امينا عاما والسيد براك ناصر النون (الكويت) امينا عاما مساعدا (لنفس الدورة). وتكليف الدكتور الأمين العام والدكتور المدير العام بجولة عربية لتوسيع قاعدة العضوية وتقريب وجهات النظر والسعي نحو ايجاد مصادر تمويل للاتحاد والمشروعات التعاونية العربية المشتركة. وتنظيم معارض تعاونية عربية بكل من لبنان والكويت وبحث تنظيم معارض مشابهة في دول عربية أخرى مع تشجيع التجارة التعاونية العربية مع أطراف أخرى. وقبول عضوية ثلاث منظمات تعاونية عربية جديدة من اليمن ولبنان.

١٢٠ شركة مصرية في معرض مجموعة الـ١٥

وزير التجارة يتفقد الاستعدادات النهائية لإقامة المعرض

كتب ـ رأفت أمين:

تفقد امس الدكتور احمد جويلي وزير التجارة استعدادات هيئة المعارض والاسواق الدولية للمعرض الذي سيقام على هامش اعمال مجموعة الـ ١٥ المقرر عقدها بالقاهرة خلال الفترة من ١١ ـ ١٣ مايو القادم وقد عقد الوزير لجتماعا مع قيادات وزارة التجارة للتنسيق فيما بينها لخروج المعرض بالصورة التي تتناسب ومكانة مصر الاقتصادية.

ومن المقرر ان تشارك مجموعة دول الـ ١٥ في هذا المعرض الى جانب جناح مصر الذي يضم ١٣٠ شركة مصرية من كبريات الشركات الانتاجية تمثل قطاعات السلع الهندسية والمعدنية والغذائية والكيماوية والغزل والنسيج والأخشاب ومواد البناء والبترول والصناعات التقليدية والانتاج الحربي.

وصرح الدكتور لحمد جويلي بانه من المقرر أن يفتتح الرئيس حسني مبارك ورؤساء مجموعة دول الـ ١٥ المعرض الذي سيقام خلال الفترة من ١١ الى ١٣ مايو القادم.

واشار الى انه تقرر ان يتم تنظيم منتدى اقتصادي لرجال الاعمال في دول المجموعة على هامش لجتماعات القمة سيقام بأرض المعارض خلال الفترة من ٩ الى ١٣ مايو القادم.. كما سيتم على هامش اعمال القمة عقد اول اجتماع للجمعية العمومية لاتحاد الغرف التجارية بمجموعة دول الـ ١٥ والذي تقرر انشاء الاتحاد في ختام اعمال القمة.

وصرح محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض بأنه يتم حاليا تجهيز مبنى الاستثمار بأرض المعارض لاستضافة معرض مجموعة الـ ١٥ حيث تم تخصيص الدور الاول من المبنى لمعروضات مصر والدور الثاني لمعروضات دول مجموعة الـ ١٥.. واضاف انه ستقام مهرجانات سياحية وثقافية خلال المعرض لاظهار الجانب الثقافي لمصر واشار الى انه تم تشكيل لجنة من هيئة المعارض واتحاد الصناعات والغرف التجارية لاختيار المعروضات التي ستمثل مصر في هذا المعرض الذي يعد من اهم المعارض الدولية التي يتم تنظيمها في مصر.

خمسة وزراء يشاركون في افتتاح مؤتمر المياه العربية غداً بالقاهرة

كتب ـ عبدالناصر عارف:

يفتتح غدا الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي مؤتمر المياه العربية والتحديات المستقبلية والذي تنظمة وزارة الاشغال والموارد المائية بالتعاون مع شركة بانويل الهولندية وغرفة التجارة الألمانية ـ العربية بالقاهرة.

وقال الدكتور بيترجويفريش المدير التنفيذي لغرفة التجارة الألمانية ـ العربية انه سيشارك في المؤتمر ١٢٠٠ خبير في مجال المياه من ٢٥ دولة عربية وأجنبية يناقشون ٨٥ بحثا حول ادارة موارد المياه ومعالجة المياه واستخدام نظم المعلومات الحديثة في الادارة الاقتصادية للثروات المائية ومدى لمكانية خصخصة للموارد المائية في العالم العربي والصراع الاقليمي على مصادر الثروة المائية والوسائل التكنولوجية الحديثة في ترشيد استخدام المياه واعادة استخدام مياه الصرف والانعكاسات الاقتصادية لخطط استخدام المياه في العالم العربي وعلاقة الأمن المائي بالأمن الغذائي في الدول العربية.

وأضاف أنه سيشارك في المؤتمر وزراء الاسكان والمجتمعات العمرانية والبحث العلمي والتعليم العالي وشئون البيئة بالإضافة إلى الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال والموارد المائية. ويستمر المؤتمر على مدى ثلاثة أيام ويتزامن معه تنظيم معرض متخصص تعرض فيه ٨٥ شركة عالمية أحدث التكنولوجيا في مجال المياه ونظم الري الحديثة في المجتمعات العمرانية الجديدة.

سوق الصرف في أسبوع

انخفاض متوسط سعر صرف الدولار للتحويلات بالبنوك

كتب ـ ممدوح الولي:

أشار التقرير الاقتصادي الأسبوعي لمركز معلومات مجلس الوزراء الى انخفاض متوسط سعر صرف الدولار الأمريكي للتحويلات بالبنوك خلال الأسبوع الماضي ليصل الى ٣٣٨.٥٠ قرش بتراجع ٠.٠٣٪ عن الأسبوع الأسبق. وانخفض متوسط سعر الين الياباني بتراجع ١.٤٤٪. وارتفع متوسط سعر المارك الالماني بنحو ٠.٤٣٪، وارتفع متوسط سعر الفرنك الفرنسي بنحو ٠.٣٧٪. والجنيه الاسترليني للتحويلات بنحو ٠.٥٪ وارتفع الايكو للتحويلات بنحو ٠.٤٢٪. وانخفض متوسط سعر المائة ين الياباني بنحو ٣.٧١ قرش ليصل إلى ٢٥٣.٧٨ قرش للبنكنوت و٢٥٤.٤٩ قرش للتحويلات. وارتفع المارك الالماني بنحو ٠.٦٢ قرش ليصل إلى ١٨٦.٤٣ قرش للبنكنوت و١٨٦.٠٨ قرش للتحويلات.

وفي اسعار الفائدة ارتفع متوسط اسعار الفائدة على أذون الخزانة خلال الاسبوع الماضي ليصل الى ٨.٨١٥٪ مقابل ٨.٨١٤٪ بالاسبوع الاسبق وظلت اسعار الفائدة الودائع قصيرة الأجل بالجنيه، التي تتراوح مدتها بين ثلاثة وستة أشهر بنسبة ٩.٢٥٪ للاسبوع السادس والعشرين على التوالي وبقيت أسعار الفائدة متوسطة الأجل والتي تتراوح مدتها ما بين عامين وثلاثة أعوام بنسبة ٨.٧٥٪ للاسبوع الرابع والاربعين على التوالي. وظل متوسط أسعار الفائدة للودائع طويلة الأجل التي تزيد مدتها على سبعة أعوام بنسبة ٧.٥٪ وذلك منذ أغسطس عام ١٩٩٤. وبقي سعر الاقراض والخصم الذي يقرض به البنك المركزي البنوك بنسبة ١٢.٢٥ للاسبوع الخمسين على التوالي. ومتوسط سعر الفائدة على القروض بالجنيه ما بين ١٢ و١٦٪ سواء للتجارة أو للتصدير أو لبقية الانشطة مع لختلاف النسبة بين بنك وأخر حسب درجة السيولة بالبنك من ناحية وملاءمة العميل للمقترض من ناحية أخرى. وفي المعاملات الدولارية استمر متوسط اسعار فائدة الودائع الدولارية قصيرة الأجل بنسبة ١٥.٥٪ للاسبوع الرابع على التوالي وفائدة القروض الدولارية بنسبة ٧.١٥٪.

٤٥٠ مليون جنيه لإنشاء مركز تجاري دولي بالعامرية

الاسكندرية ـ فكرى عبدالسلام:

وافق الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، على انشاء مركز تجاري دولي أمام مبنى هيئة الاستثمار بمنطقة العامرية بالاسكندرية على مساحة ٣٢ فدانا بتكاليف ٤٥٠ مليون جنيه بتمويل من جمعية مستثمري المنطقة الحرة بالاسكندرية، بهدف فتح باب الاستثمار أمام رجال الاعمال والمستثمرين الاجانب والعرب والمصريين وجلب المدخرات من الخارج واستثمارها بمصر

صرح بذلك المهندس محمد لحمدين رئيس جمعية للمستثمرين بالمنطقة الحرة، واضاف أنه تقرر انشاء مبنى بالمركز التجاري الدولي يضم توكيلات ملاحية ومكاتب تجارية وأفرعا البنوك وقاعة لبورصة الاسكندرية ومبنى خاصا للمعارض لعرض منتجات مشروعات المنطقة الحرة ومدينة برج العرب الصناعية.

وزير التجارة يلتقى بجمعية سيدات الأعمال غدا

يلتقي غدا الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين بجمعية سيدات الاعمال المصرية للتحدث عن سياسة الوزارة في تنشيط الصادرات. وصرحت الدكتورة يمنى الشريدي رئيسة اللجنة الاقتصادية بالجمعية بأن اللقاء سيتضمن التعريف بدور التمثيل التجاري وسياسته الحالية في توعية المصدرين المصريين، بمتطلبات الاسواق الخارجية وكيفية استعادة الاسواق المفقودة. كما سيتم التعريف بالاسواق الخارجية مع التركيز على السوق الافريقية والعربية

وأضافت أن اللقاء سيتضمن التعرف على دور البنك المصري لتنمية الصادرات في مجال التشجيع والتمويل بالاضافة إلى دور الشركة المصرية لضمان الصادرات في تأمين حصيلة الصادرات.

وزير تجارة نيوزيلندا يزور مصر ٢٨ مايو

يصل إلى القاهرة في الثامن والعشرين من شهر مايو القادم وزير تجارة نيوزيلندا في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام يشارك خلالها في اجتماعات اللجنة المصرية النيوزيلندية المشتركة بين البلدين والتي يرأس الجانب المصري فيها الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين للتباحث حول دعم ودفع حركة التجارة واقامة مشروعات مشتركة بين رجال الأعمال في البلدين.

ندوة لمناقشة مكانة مصر في التقسيم الدولي الجديد للعمل

يعقد مركز بحوث ودراسات الدول النامية بجامعة القاهرة بالاشتراك مع مؤسسة كونراد اديناور الالمانية ندوة يوم الثلاثاء المقبل عن التقسيم الدولي الجديد للعمل ومكانة مصر فيه، وصرح الدكتور مصطفى كامل السيد مدير المركز بأن الندوة ستعقد على مدى يومين وسوف تناقش التحولات المهمة التي طرأت على الاقتصاد العالمي في مجالات النشاط المصرفي والشركات الدولية واستخدام نتائج الهندسة الوراثية في الزراعة وصناعة الادوية والتطورات العالمية في ميادين النقل البري والبحري والجوي وكيفية استفادة مصر من هذه التطورات.

مع غياب أساطير الشرق أوسطية:

رؤية — سرعة قيام المنتدى الاقتصادى العربى وعقد قمة اقتصادية للفعل والتنفيذ !

تثبت كافة الأحداث ان التزام مصر المبدئى بالثوابت فى مواقفها وفى علاقاتها الخارجية مع كافة القوى - كبرت ام صغرت - يمثل دائما لمصر ضرورة من ضرورات الوجود والقوة والفاعلية والتأثير.. كما يمثل دائما ثمنا ضروريا لدورها المحورى والرائد كنقطة ارتكاز للعالم العربى وقلب نابض للعالم الاسلامى والنامى وكحارس أمين على بوابة القارة الافريقية يمسك زمام الامور فى كافة توجهاتها من الشمال إلى اقصى الجنوب.

ويأتى اعلان المنتدى الاقتصادى العالمى عن وقف وتجميد المؤتمر الاقتصادى للشرق الاوسط وشمال افريقيا والذى تم اطلاقه فى عام ١٩٩٤ تحت شعار براق وفضفاض هو «القمة الاقتصادية» ليؤكد صحة التوجهات المصرية وسلامة مواقفها.. وأن التوجهات والمواقف لا تنطلق من موقف العداء لطرف بعينه او لدولة محددة ولكنها تنطلق دائما من التزام اعم واشمل بالثوابت التى تفرق دائما بين «الصح والخطأ» وبين الممكن والمستحيل» فى نطاق العلاقات وفى نطاق المساومات والأخذ والعطاء فى محيط العلاقات الخارجية الدولية بكل تشابكاتها وتعقيداتها وضغوطها الحادة والقاسية.. والتى يتطلب ايقاف اعاصيرها المدمرة فى الأوقات الحرجة أن يتحدث صوت «الضمير الواعى واليقظ» ليقول «لا» بكل علو الصوت وبكل ثبات الموقف حتى يمنع اطرافا عديدة من أن تتجاوز «الخطوط الحمراء» وتجرف مع تجاوزها كل الحقوق والمصالح المشروعة والعادلة.

وجاء اعلان المنتدى الاقتصادى العالمى فى سويسرا عن وقف انعقاد الاجتماعات لحين صدور اشعار آخر او بالاصح لأجل غير مسمى مؤكدا نفس الحجج ونفس المنطق الذى اعلنته مصر قبل اجتماعات مؤتمر الدوحة وفى مواجهة كافة الأطراف الدولية والاقليمية.. وهو منطق وحجج تؤكد ان احاديث التعاون الاقتصادى واحاديث المشروعات المشتركة والاستثمارات وتطبيع العلاقات تصبح بلا معنى وبلا مضمون فى غياب السلام العادل والشامل وفى غيبة تحرك ايجابى واضح وملموس نحو تحقيقه والوصول إلى محطته النهائية.. والاكثر من ذلك انه يصبح طحنا للهواء وتحديا لابسط قواعد المنطق عندما يصبح التوجه الوحيد والسافر والقاطع للطرف الآخر وهو اسرائيل مرتبطا بالاعتداء على ابسط قواعد وبديهيات السلام والشرعية الدولية ومرتبطا بالتباهى العلنى والتفاخر الاهوج بالتنكر لاتفاقيات السلام الموقعة معها والملزمة لها وكأنها «كذبة ابريل» التى يتندر بها البعض ويتسلى من باب الفكاهة واضاعة الوقت واثبات القدرة على الحداقة والخداع والتضليل..

ومع تأكيد اعلان المنتدى الاقتصادى العالمى أن قرار الوقف والتجميد للاجتماعات جاء نتيجة للاتصالات مع قادة السياسة ومع قادة مجتمع الأعمال فى الأقليم فانه يثبت ويعيد الاثبات بأن الموقف فى الشرق الاوسط بالغ التدهور وان مسيرة السلام لم تتعطل فقط ولم تتوقف فى محطة ما لخناقة عابرة بين الركاب ولكنها تعثرت بشدة وبعنف وبصورة تعكر مناخ السلام او بالاصح تتعارض مع الاحاديث الجادة والموضوعية التى يمكن أن تقول بأن هناك سلاما مازال قائما ومازال موجوداً.

ويعلن وقف وتجميد الاجتماعات لأجل غير مسمى بالتشاور مع قادة مجتمع الاعمال من كافة الأطراف فى الاقليم الغامض سياسيا المتنامى الاتساع جغرافيا المتناقض المصالح بدرجات واضحة وظاهرة ان وهم قيادة الاحداث والهيمنة على توجهاتها وتحديد مسارها تحت ظلال هلوسة الدخول فى مشارف «الحقبة الاسرائيلية» للسيطرة والقيادة سياسيا واقتصاديا قد تلاشى كل غبارة من الافق الاقليمى والدولى.. وان القوى الدولية تتعامل مع اطراف فاعلة ومؤثرة تملك حق القرار بالقبول وحق القرار بالرفض على مستوى الساسة وعلى مستوى رجال الاعمال وايضا على مستوى الرأى العام والشارع الذى يفترض فيه دائما انه صاحب الصوت المسموع وصاحب التأثير الفعال والفاعل فى جميع القرارات وفى كافة التوجهات.

ومع اهمية الاعلان الأخير الصادر من المنتدى الاقتصادى العالمى بعلاقاته الوثيقة مع قمة صناع القرار فى العالم فإن احاديث المصاطب التى يرددها بعض المسئولين فى دول العالم الغربى حول الموقف المصرى والامتناع عن حضور مؤتمر الدوحة تصبح من قبيل السفسطة الفارغة من المدلول والدلالة.. وتصبح اية اشارة تتحدث من قريب أو من بعيد عن هذا الموضوع نوعا من انواع الابتزاز وممارسه الضغوط غير المشروعة على الارادة المصرية.. وهى لا يمكن أن تفهم الا فى اطارها الصحيح والواجب باعتبارها نزائع مختلفة للاساءة المتعمدة إلى مصر والادعاء الكاذب الفاضح عليها من موقف التربص ومن موقف التهييج والاثارة المشبوهة والمغرضة!!

وقد اعاد قرار وقف وتجميد الاجتماعات الأمور الى نصابها الصحيح والسليم واكد أن عربة الاقتصاد لا يمكن أن تسبق قاطرة السلام وأن السلام هو القاطرة الوحيدة القادرة على دفع كافة احاديث التعاون الاقتصادى والتبادل التجارى والاستثمارات والمشروعات المشتركة الى حيز الوجود والى دائرة الحوار والنقاش. وان اوهام خصخصة السلام واحاديث سلام رجال الاعمال مجرد اضغاث احلام لأطراف غرقت فى اساطير التوسع والسيطرة والهيمنة والادعاء بالقدرة على بناء جيوش من «الطابور الخامس» تنهش فى عرض ولحم شعوبها وامهما ودولها عندما يسيل لعابها امام احلام المكاسب والثروات والارباح وكأنهم قطيع اغنام مطلوب فقط لتحريكه ان يتم ضبط ايقاع وحركة «التيس الكبير» ووضعه فى وضع المقدمة وموضع القيادة.

وتعليق هذه المؤتمرات او القمم الاقتصادية يؤكد ضرورة التحرك العربى/ العربى اقتصاديا وسياسيا واستثماريا وتجاريا باعتباره الثابت البديهى والمبدئى فى كافة التحركات وفى جميع المحاور الفاعلة والمؤثرة.. ويتطلب ذلك سرعة الاعلان عن تنظيم «المنتدى الاقتصادى العربى» بصورة فعالة ومؤثرة بعيداً عن عقلية سد الخانات وركوب الموجة وقيامه بالتنظيم الجيد «للقمة الاقتصادية العربية» من المحيط الى الخليج بمشاركة دولية فعالة ومؤثرة وتحت رعاية مصر والسعودية بديلا عن كلينتون وبلتسين.. مع التثبت من جدية الحضور واتساع نطاقه الرسمى وغير الرسمى كما حدث فى الاجتماعات الثلاثة الأولى للمؤتمر الاقتصادى.. ومطلوب أن تركز القمة على القرارات المحددة والمشروعات المشتركة المحددة القادرة على تحويل التكامل الاقتصادى العربى من دائرة الحلم إلى دائرة الحقيقة بكل مايتطلبه ذلك من حسن النيات وجدية المقاصد بعيداً عن عقلية الكميرات التليفزيونية وضروراتها واحتياجاتها.

لا بديل عن استغلال فراغ الساحة الاقليمية ولا بديل عن حسن استخدام القناعات الدولية لحظة تبلورها ولحظة اقترابها من الصدق والحقيقة حتى يمكن دعم التوجه نحو السلام الشامل والعادل من منظور لقوة والقدرة العربية على توجيه مجرى الاحداث والتأثير فيها بكل صور الفاعلية والتأثير.. بعد ان غابت طويلا وكثيرا واصبح البحث عنها بحثا عن عجائب الاساطير المترقبة لظهور العنقاء والخل الوفى؟!

المنتدى الاقتصادى العالمى يعلن:

تأجيل انعقاد المؤتمر الاقتصادى للشرق الأوسط وشمال افريقيا لتوقف مسيرة السلام

قرر المنتدى الاقتصادى العالمى فى سويسرا عدم عقد اجتماعات القمة الاقتصادية لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا والمقررة خلال عام ١٩٩٨ وتاجيلها إلى موعد غير محدد بعد، وان يتم النظر فى انعقادها فقط فى حالة اقتناع كافة الأطراف بان الاجتماعات تملك فرصة حقيقية لتحقيق اهدافها باعتبارها آليه للاندماج الاقتصادى.

وأوضح بيان اصدره المنتدى الاقتصادى العالمى أن القرار صدر بتعليق عقد الاجتماعات للقمة الاقتصادية لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا بعد مناقشات مكثفة مع القيادات السياسية وقيادات مجتمع الاعمال الخاص فى المنطقة.. وأن ذلك يتفق مع رسالة المنتدى فى تحسين احوال العالم، مع التأكيد على استمرار الالتزام بتنمية التعاون الاقتصادى وتوفير الاستثمارات اللازمة وظروف التبادل التجارى بين دول المنطقة.

واشار البيان إلى أنه فى حالة توافر مناخ سياسى اكثر تفاؤلا وتحسنا فى منطقة الشرق الأوسط فإن المنتدى سوف يتحرك فورا لتوجيه كافة امكانياته لعقد الاجتماع القادم.

وذكر البيان أن اوضاع عدم الوضوح السياسى فى الاقليم والافتقار الواضح للتقدم على مسارات السلام تجعل من الصعب التأكد من نجاح عقد مثل هذه الاجتماعات كما لاتضمن استفادة مجتمع الاعمال من انعقادها.

والجدير بالذكر أن المنتدى الاقتصادى العالمى قام بعقد القمة الاقتصادية الأولى للشرق الأوسط وشمال افريقيا فى الدار البيضاء بالمغرب فى عام ١٩٩٤ وعقدت الدورة الثانية فى العاصمة الاردنية عمان عام ١٩٩٥ ثم عقدت الدورة الثالثة فى القاهرة فى عام ١٩٩٦ تحت اسم المؤتمر الاقتصادى للشرق الأوسط وشمال افريقيا، وعقدت الدورة الرابعة، فى الدوحة فى عام ١٩٩٧ وسط مقاطعة من الغالبية العظمى من الدول العربية كما قاطعتها السلطة الفلسطينية ويرجع ذلك إلى التعنت الاسرائيلى والاصرار على عدم الالتزام باتفاقيات اوسلو ونقضها بصورة صارخة مع ممارسة اسرائيل لضغوط حادة على الشعب الفلسطينى للاستيلاء على ارضه وموارده الطبيعية ومنعه من حقه الطبيعى والمشروع فى الاعلان عن قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس، مع استمرار اسرائيل فى احتلال جنوب لبنان والجولان ووقف المفاوضات والتنكر لكافة قرارات الشرعية الدولية. وقد دفع كل ذلك بمسيرة السلام إلى طريق مسدود، ودفع بالأقليم إلى اجواء حادة على التوتر والنزاع لايمكن معها بل يستحيل الحديث من علاقات طبيعية وعن دعم علاقات للتعاون الاقتصادى وزيادة المبادلات التجارية والمعاملات الاستثمارية والمشروعات المشتركة.

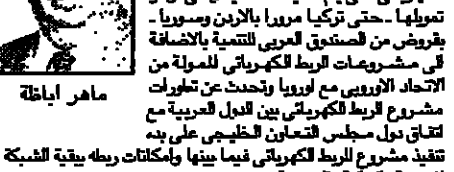
استغلال ثروة الغاز الطبيعى

الحسابات الاقتصادية.. هل تستوجب تصديره كطاقة كهربائية ؟



قضية تعظيم الاستفادة ورفع العائد من الثروة القومية لمصر بكل صورها واشكالها لابد ان تاتى فى مقدمة اولويات الاصلاح الاقتصادى والبناء للمستقبل باعتبارها قضية كفاءة اقتصادية لاتقبل فيها انصاف الحلول ولاتحتمل التردد فى اتخاذ القرارات.

وخلال الاجتماع الاخير للغرفة التجارية الامريكية بمصر برئاسة الدكتور احمد شوقى رئيس الغرفة طرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة فى اطار رده على تساؤلات الاعضاء نقطة بالغة الاهمية تؤكد ان بيع الكهرباء المستخدم فى توليدها الغاز الطبيعى يحقق قيمة مضافة للاقتصاد القومى تعادل ثلاثة اضعاف القيمة المضافة من بيع الغاز الطبيعى.



ماهر اباظة — د. احمد شوقى

كما اثار المهندس ماهر اباظة جانبا بالغ الاهمية من جميع نواحى التقييم الاقتصادى وهو الجانب المرتبط بإمكان بيع الكهرباء للدول العربية ولتركيا وللدول الاوروبية وعلى الاخص دول البحر المتوسط من خلال مشروعات الربط الكهربائى التى يتم تنفيذها حاليا والتى توفر تمويلها - حتى تركيا مرورا بالاردن وسوريا - بقروض من الصندوق العربى للتنمية بالاضافة الى مشروعات الربط الكهربائى الممولة من الاتحاد الاوروبى مع اوروبا وتحدث عن تطورات مشروع الربط الكهربائى بين الدول العربية مع اتفاق دول مجلس التعاون الخليجى على بدء تنفيذ مشروع الربط الكهربائى فيما بينها وامكانات ربطه ببقية الشبكة المصرية والتركية والاوروبية.

والجانب الآخر البالغ الاهمية ما اشار اليه وزير الكهرباء والطاقة من انخفاض تكلفة توليد الطاقة الكهربائية فى مصر بالمقارنة بالدول الاوروبية وان تكاليف توليد الكيلو وات /ساعة فى الشبكة المصرية الحالية كمتوسط يبلغ ٢.٩ سنت امريكى بحوالى عشرة قروش مصرية، فى حين ان التكلفة فى اوروبا تتراوح بين ٦ و ٨ سنتات وهى تصل الى اكثر من ثلاثة أضعاف تكلفة الكهرباء فى مصر.

وهذه التقديرات فى جميع جوانبها تؤكد بكل وضوح وجود امكانات لتصدير الطاقة الكهربائية وتحول مصر الى مصدر مهم من مصادر تصدير الطاقة على النطاق العربى والافريقى والاوروبى، تعزز ذلك المؤشرات الايجابية عن احتياطيات الغاز الطبيعى الضخمة، التى تضاعفت تقديراتها خلال السنوات الاخيرة الى تسعة اضعاف التقديرات السابقة مع توقعات مستقبلية مبشرة.

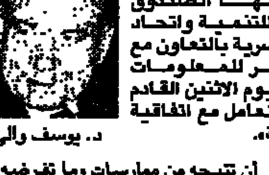
ومع السياسات المصرية الجديدة والمتطورة التى تسمح للقطاع الخاص المصرى والقطاع الخاص الاجنبى بانشاء محطات لتوليد الطاقة الكهربائية وتملكها لفترة زمنية محددة مع تحديد اسعار الطاقة بالاتفاق مع الحكومة وفى ظل تكلفة توليد الكيلووات /ساعة باول محطة بهذا النظام والمسمى B.O.O.T فى سيدى كرير بالقرب من الاسكندرية وانخفاض التكلفة الى ٢.٦ سنت فقط فان هناك ضرورة للنظر الى قطاع توليد الطاقة الكهربائية باعتباره قطاعا تصديريا مهما فى المستقبل وان تلك النظرة تستوجب خطة شاملة فى التفاوض مع المستثمرين المحليين والدوليين لتنفيذ برنامج واسع النطاق لانشاء محطات لتوليد الطاقة تهدف فى الاساس الى التصدير للخارج وفى ضوء هذا المفهوم الجديد فإن توقعات وخطط جذب استثمارات خاصة فى مجال انشاء محطات لتوليد الطاقة فى حدود ٧.٢ مليار دولار خلال السنوات العشر الاولى من القرن القادم تحتاج الى مراجعة شاملة.

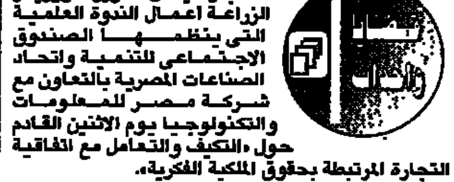
ومع تحقيق قيمة مضافة من استخدام الغاز الطبيعى فى توليد الكهرباء تبلغ ثلاثة اضعاف القيمة المضافة المتحققة من بيعه كغاز طبيعى فإن هناك ضرورة لنظرة قومية اقتصادية اكثر شمولا لكل برامج تصدير الغاز الطبيعى للخارج بما يحقق تعظيم العائد وتعظيم الربح والمنفعة للاقتصاد القومى من موارده ولابديل عن دراسات عاجلة ومكثفة لتحديد امكانات استغلال الغاز الطبيعى فى توليد الكهرباء وتصديرها للخارج واعتبار ذلك مدخلا مهما وجديا لتقييم استخدامات الغاز ولمراجعة كل الاحاديث والتصريحات عن مشروعات تصديره كغاز طبيعى الى تركيا وغيرها من الدول مع الاخذ فى الاعتبار عنصر التوقيت الزمنى وضرورة السبق بالمقارنة بالدول المنافسة الاخرى.

وهناك جانب مهم من حوار وزير الكهرباء والطاقة مع اعضاء الغرفة التجارية الامريكية بمصر يرتبط بتكليفه فى التفاوض مع المستثمرين الدوليين على وجود امكانات تصنيع محلية لجزء مهم من معدات ومكونات محطات توليد الطاقة وضرورة استغلالها بما يسهم فى تعميق قدرات وامكانات التصنيع المحلى ودعمها واعتبار ذلك ركيزة رئيسية لاية مشروعات جديدة حتى لاتصب فقط فى خانة الاستيراد والتجيير للدوليين وتتحول الى عنصر مساندة لطموحات التنمية الصناعية المشروعة والضرورية.

مراجعة إمكانات استفادة مصر من اتفاقيات الجات







د. يوسف والى

يفتتح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة اعمال الندوة العلمية التى ينظمها الصندوق الاجتماعى للتنمية واتحاد الصناعات المصرية بالتعاون مع شركة مصر للمعلومات والتكنولوجيا يوم الاثنين القادم حول «التكيف والتعامل مع اتفاقية التجارة المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية».

يشارك فى الندوة وزراء التجارة والتموين والدولة للتخطيط والصناعة والتعليم والدولة للبحث العلمى وأمين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية ورئيس اتحاد الصناعات المصرية ورئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بالإضافة إلى عدد من رجال الأعمال والخبراء والمختصين.

تهدف الندوة إلى التعرف على الحقوق والواجبات الجديدة التى يفرضها تطبيق اتفاقية التجارة العالمية خاصة المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية «تريبس» وما يمكن أن تتيحه من ممارسات وما تفرضه من قيود بشكل مباشر وغير مباشر، وذلك لمواجهة التحديات التى تنشأ عن تطبيق الاتفاقية.

وصرحت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمى السابقة ورئيسة الندوة بأن الندوة ستتناول بالبحث والمناقشة وثيقة علمية وعملية حول الموقف المصرى إزاء اتفاقية الجات فى جهات الانتاج المصرية تتناول بالعرض والتحليل التفصيلى احكام الاتفاقية وخلفياتها، وما يترتب عليها بالنسبة للواقع المصرى والظروف الحالية والمستقبلية التى يتوقع أن تتأثر باحكام الاتفاقية والمتغيرات العالمية والمستجدة وما يؤثر منها فى السوق المصرية بعد انقضاء كل الفترات الانتقالية مما يؤدى إلى اتخاذ قرار مأمون العاقبة يترتب عليه توجيه الإنتاج وكل الأنشطة التجارية.

وتوضح الوثيقة العلمية أن تحليل معايير الحماية لبراءات الاختراع التى تفرضها الاتفاقية، يتضح انها لا تسمح بحماية كل المنتجات المتداولة حاليا فى الأسواق. ولكنها تسمح بقدر مهم من الانتقائية فى إسباغ الحماية أو عدم إسباغها وفق المصلحة العامة. ولا يفيد فى مجابهة الفروض الجديدة، وكلها تحديات، إلا الاستعانة بإسهامات البحث والتطوير الموجه للاستفادة من المعلومات التكنولوجية التى سقطت فى الملك العام، والمعلومات غير المفصح عنها. ومن خلال الهندسة العكسية، وغير ذلك من الممارسات الصحيحة والعملية.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

مساحة مطار القاهرة الدولى زادت إلى ٩٤٠٠ فدان

تبحث اللجنة الاستشارية العليا لهيئة ميناء القاهرة الجوى فى اجتماعها المقبل برياسة الطيار محمد عبد العزيز بدر، التعاقد مع احد المكاتب الاستشارية العالمية لوضع المخطط العام الأمثل للمنطقة التى اضيفت اخيرا لأرض المطار. ومساحتها أربعة الاف وأربعمائة فدان غير مساحته الأصلية وقدرها نحو خمسة الاف فدان، وبذلك يصبح المطار من اكبر مطارات العالم.

وسيجرى التخطيط للمنطقة الجديدة وإجراء التسويات الترابية للأرض، لكى ينشأ عليها ممر جديد طوله أربعة كيلو مترات جنوبى الممر الرئيسى الحالى وعلى بعد ألف وخمسمائة متر منه طبقا للمواصفات الدولية، وهى مسافة تسمح بإقامة المنشآت المختلفة لخدمة المطار فى المستقبل.

وقد تم التصوير الجوى للمنطقة الجديدة والرفع المساحى لها تمهيدا لإجراء الدراسات الخاصة بتمهيد الأرض التى ترتفع مائة وخمسين مترا عن سطح البحر.

إعادة تنظيم مصر للطيران وشغل المناصب الشاغرة بها

تشهد الأسابيع القليلة المقبلة عملية إعادة تنظيم شاملة لمصر للطيران، لشغل المناصب التى شغرت بتقاعد عدد غير قليل من كبار المسئولين.. وخلو منصبين فى مجلس الإدارة. وقال المهندس محمد فهيم ريان: إن التنظيم الجديد سيتم فى ضوء القواعد التى أصدرتها هيئة الطيران المدنى أخيرا وتتمشى مع متطلبات منظمة الطيران المدنى الدولى، ومع القواعد التى تتطلبها الإدارة الأمريكية من الشركات التى تسير خطوطا جوية إلى الولايات المتحدة.

كما سيتضمن التنظيم إعادة النظر فى تشغيل الأسطول بعد زيادة حجمه وفى ضوء التوسع الكبير فى الخطوط والأنشطة الجديدة التى ستوجه لدعم قدراته على الشحن الجوى فى إطار خطة الدولة لزيادة الصادرات وتحويل طائرتين من طراز «ايرباص بى ٤» للعمل فى نقل البضائع بدلا من الركاب، وستتسلمهما المؤسسة تباعا فى الشهرين المقبلين عند انتهاء عملية التحويل فى شركة «ديملر بنتس» فى ألمانيا والعمل من خلال مجمعات البضائع فى مطارى القاهرة والإسكندرية والمجمع الجديد الذى انتهى إنشاؤه فى العاشر من رمضان.

غرفة للسيطرة المركزية ومتابعة التشغيل بمصر للطيران

ستنشئ مصر للطيران غرفة للسيطرة المركزية تتولى متابعة تشغيل الأسطول وفقا للجداول الموضوعة والتدخل الفورى عند حدوث ما يؤثر فى انتظام الحركة واتخاذ القرارات المناسبة للتقليل من أى تأثير سلبى على التشغيل من النواحى الاقتصادية مع الحفاظ على سمعة المؤسسة فى إطار القواعد المنظمة للعمل، وإدارة أى أزمة قد تصادف التشغيل.

وقد أوفدت المؤسسة مجموعة من الخبراء إلى الولايات المتحدة لمباحثات مع كل من مجموعة «سيبر» للحجز الآلى وشركة «امريكان ايرلاينز» حول إنشاء غرفة السيطرة المركزية. وضم الوفد المهندس ماجد المصرى رئيس القطاع الفنى، والطيارين سهيل القرشى رئيس قطاع متابعة التشغيل وشاكر قلاده مدير عام غرفة العمليات وعبد السلام البنا نائب رئيس قطاع العمليات ومحمد الدسوقى والسيد كمال عبد الجليل رئيس قطاع المعلومات.

أخبار الطيران

■ اصدر وزير النقل والمواصلات قرارا بتعيين الدكتور مدحت عرفه رئيس قطاع الطيران المدنى عضوا بمجلس إدارة هيئة الأرصاد الجوية..

■ استعرض مجلس إدارة شركة «شروق» فى اجتماعه قبل يومين أوضاع التشغيل منذ شهر نوفمبر الماضى حتى الآن، وصرح الدكتور محمود الصيرفى رئيس الشركة بأن الحركة أخذت تتزايد من يناير بمعدل نحو ٣٠٪ شهريا بعد ان أدى انحسارها فى أعقاب حادث الأقصر إلى نقص فى الإيرادات جاوز خمسة ملايين دولار فى الشهرين الأولين عقب الحادث.

■ تعقد منظمة الطيران المدنى الدولى ندوة خاصة فى نيروبى هذا الأسبوع حول نقل البضائع الخطرة بالطائرات، تشترك فيها هيئة الطيران المدنى بوفد يضم الطيار عاطف رحمى مفتش السلامة الجوية والسيد محمد عباس مفتش العمليات الجوية.

■ أصدر المهندس محمد فهيم ريان قرارا بأن يقوم السيد حمدى رفعت بأعمال رئيس قطاع الأمن بمصر للطيران خلفا للسيد محمود عمر الذى بلغ سن التقاعد.

■ اتم طلاب معهد مصر للطيران الجدد الدراسات النظرية وهم يتدربون الآن فى أجهزة التشغيل الآلى «السيمليتور» ليبدأوا بعده التدريب العملى على الطيران فى العريش يوم ١٦ مايو.

■ لمواجهة زيادة الحركة وتشجيع السياحة بين مصر والمغرب ستزيد الخطوط الملكية المغربية رحلاتها بين الدار البيضاء والقاهرة إلى ثلاث فى الأسبوع خلال شهر يوليو. وقال السيد حسن الكتونى المدير الإقليمى للشركة فى مصر أنها ستزيدها إلى أربع رحلات فى أغسطس.

■ تمت الموافقة على اضافة نشاط الشحن الجوى غير المنتظم، إلى الترخيص الخاص بشركة الأقصر للطيران و على الترخيص للشركة المصرية لصيانة الطائرات «ايكام» بممارسة عمليات الصيانة للغير.

أسيوط وبرج العرب

وقع الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى اتفاقيتين مع وكالة التنمية الأمريكية قيمتهما ٨٠٠ الف دولار لإجراء الدراسات الخاصة بتطوير مطارى أسيوط وبرج العرب.. وقد تم ذلك اثناء مشاركته فى الندوة التى عقدتها الوكالة الامريكية فى لوس انجليوس الاسبوع الماضى، وحضرها معه المهندس ناجى صمويل رئيس الادارة المركزية للهندسة المدنية والمعمارية بالهيئة وعرضا خلالها المشروعات الخاصة بتطوير المطارات ولقيت اهتماما من الشركات المختلفة

معادلة الإجازات

شكل المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات لجنة خاصة لدراسة نظام معادلة إجازات الطيارين والمهندسين برياسة الطيار رمضان درويش رئيس هيئة المعهد القومى للطيران وتضم الطيار عصام أحمد ممثلا لقطاع الطيران المدنى والمهندس مراد شوقى والملاح عزيز بكر، والطيارين جمال لطفى ومحمد صلاح الدين عيسوى ممثلين لهيئة الطيران المدنى، والطيار محمد رضا عبد الحميد ممثلا لهيئة ميناء القاهرة الجوى، والطيار أحمد القاضى والمهندسين محمد عبد الحميد وعبدالعزيز مسعود ممثلين لمصر للطيران، والطيار محسن صلاح الدين ممثلا للمعهد القومى.

استقرار سعر الفائدة لأذون الخزانة القصيرة

حقق متوسط سعر الفائدة لعطاءات اذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما ارتفاعا طفيفا فى عطاءات الاسبوع الماضى حيث بلغ ٨.٨١٥٪ مقابل ٨.٨١٤٪ خلال الاسبوع السابق بارتفاع قدره ٠.٠٠١٪ سنويا.

وحافظ البنك المركزى على سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٢.٢٥٪ سنويا مما يعزز استقرار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك.

● مبارك يزور سوريا فى عيد تحرير سيناء ●

- جيتلك نعيّد سوا.. وعقبال مانحتفل بعيد الجولان -

اجتماعيات

قبل بداية مباراة الهلال بلحظات:

كرول يفرض على لاعبى الزمالك ثلاث وجبات.. ويستعين بالشيشينى ومعتمد

الاجتماع التقليدى بين الفريقين بلا مشكلات.. والهلال يعد برد الجميل فى الخرطوم

الزمالك استعد للمواجهة الحاسمة مع شقيقه الهلال السودانى

كتب - خالد فؤاد:

قبل لقاء الزمالك والهلال السودانى فى دور الـ ١٦ لبطولة كأس الاتحاد الإفريقى واجه رود كرول المدير الفنى الهولندى لفريق الزمالك مشكلة جديدة تتمثل فى إصابة سيد حنفى مدافع الفريق الذى أصيب فى التدريب الأساسى للفريق مما اضطر كرول لاستبعاده من معسكر الفريق والاستعانة بمعتمد جمال العائد من الإصابة الذى أجريت له عملية جراحية فى الرباط الصليبى فى بداية الموسم، وتم وضعه فى قائمة البدلاء.

ونظرا لتغيب العديد من اللاعبين خاصة فى مركز الليبرو وغياب بشير التابعى لعدم قيده فى القائمة الإفريقية فقد استعان كرول أيضا بسامى الشيشينى كليبرو وأساسى فى تشكيل الفريق مع أن سامى يعانى من كسر فى الرباط الداخلى للركبة ونصحه طبيب الفريق بضرورة إجراء جراحة فى نهاية الموسم حتى يشفى تماما من هذه الإصابة وإن كانت هذه الإصابة لاتمنعه من الاشتراك فى المباريات القادمة فى الدورى.. كما استبعد كرول من المعسكر إسماعيل كوليبالى لإصابته بكدمة فى الركبة وكان الفريق قد أدى مرانه الأخير صباح أمس فى الساعة العاشرة والنصف بملعب الاتحاد الرياضى بالقوات المسلحة ونفذ خلاله اللاعبون خطة المباراة وعقب التمرين مباشرة عقد رود كرول اجتماعا مع اللاعبين وجهازهم الفنى شرح خلاله طريقة وأسلوب المباراة التى تعتمد على طريقة ٤/٣/٣ وتتغير إلى ٣/١/٢/١/٣/١ حسب متطلبات سير المباراة وقد فضل كرول أن يبدأ المباراة بجميع لاعبيه الأساسيين بالاعتماد على نادر السيد لحراسة المرمى وسامى الشيشينى ليبرو وأمامه محمد السيد المدافع الأيسر ومدحت عبدالهادى مساك ومحمد القط مدافع أيسر وفى الوسط أيمن عبدالعزيز وعلى يساره أحمد عبدالله وعلى يمينه محمد كمونة وأمامهم فى الهجوم طارق مصطفى الذى سيلعب مهاجما متأخرا لعبدالحميد بسيونى وأكرم عبدالمجيد. وفى البدلاء تم وضع حسين السيد ويحيى نبيل ومعتمد جمال وطارق السعيد وأحمد متولى وسامح إسماعيل ومحمد رمضان.

ويفرض رود كرول على اللاعبين نظاما غذائيا قبل المباراة حيث قرر أن يتناول اللاعبون ثلاث وجبات قبل بداية المباراة الأولى الإفطار فى الساعة التاسعة صباحا ثم وجبة فى الساعة الثانية عشرة ظهرا وأخيرا وجبة المباراة فى الساعة الخامسة وذلك حتى يستطيع اللاعبون تأدية المباراة حتى نهايتها.

●● أدى اللاعبون صلاة الجمعة أمس بمسجد دار الهيئة الهندسية بمدينة نصر.

●● وصل الفريق إلى استاد القاهرة فى الساعة السابعة والنصف ثم بدأ تدريبات الإحماء حتى الساعة الثامنة بعدها أطلق الحكم صفارة المباراة فى الساعة الثامنة والنصف.

ظهرت خلال الاجتماع التقليدى بين الفريقين روح المودة والتآخى بين التابعين حيث شكر فريق الهلال الزمالك على حسن الاستضافة وتمنوا أن يردوا جزءا بسيطا فى الخرطوم من الذى تم معهم خلال وجودهم فى القاهرة وقالوا إنهم نقلوا للمسئولين فى السودان حسن الاستضافة وواجب الضيافة الذى تشتهر به القاهرة دائما.. ونظرا للحب المتبادل بين الفريقين فقد أقفل حكم المباراة محضر اجتماع الجلسة بلا مشكلات تذكر.

في مباراة مثيرة وساخنة انتهت ١/١ وجددت أمل الزمالك

تعادل «بطعم الهزيمة» للأهلى مع المنصورة



اسامة عرابى في احدى هجمات الاهلى على مرمى المنصورة

عز الدين الكلاوى

نقطتان جديدتان فقدهما الأهلى فى صراع الصدارة الشرس فى الدورى الممتاز لكرة القدم حينما تعادل امس مع المنصورة ١/١ فى الاسبوع الـ ٢٣ للمسابقة بعد مباراة ساخنة ومثيرة انتهى شوطها الأول بتقدم المنصورة بهدف جميل لوليد صلاح فى الدقيقة ٣٢ ثم رد عليه حسام حسن بهدف التعادل فى الدقيقة ١٣ من الشوط الثانى وبهذه النتيجة اضاف الأهلى لرصيده نقطة واحدة ليصبح ٥٣ نقطة منفرداً بالقمة ويليه بفارق ٦ نقاط الزمالك وله ٤٧ نقطة وان كان له مباراة مؤجلة سيلعبها هذا الاسبوع امام المقاولون ولوفاز بها فسيقفز رصيده إلى ٥٠ نقطة ويتضاءل الفارق بين الفريقين إلى ثلاث نقاط يمكن ادراكها نظريا من مباراة واحدة وهذا كله بالطبع سيزيد من عنف وشراسة المنافسة على القمة بين عملاقى الكرة المصرية وسيحتفظ بحلاوة الصراع حتى لخر مباراة فى المسابقة التى مازال أمامها ٧ أسابيع حتى تسدل ستارة النهاية! المباراة كانت اشبه بمباريات الكؤوس وحاول خلالها المنصورة الثار لهزيمته ٤/١ فى مباراة الدور الأول بالقاهرة وحاول ايضا استعادة امجاده فى ايقاف الاهلى الموسم الماضى ورغم حذر البداية فقد تألق فى الشوط الأول مستغلا بطء لاعبى خط الوسط بالأهلى وتقصيرهم فى المهام الهجومية وفى المقابل تفوق خماسى وسط المنصورة وبالذات لاعب الناحية اليسرى عماد سلامة وصنعوا اكثر من هجمة خطيرة حتى سجل وليد صلاح هدفا رائعا وانقلب الحال فى الشوط الثانى لصالح الاهلى الذى كان يمكن ان يسجل ثلاثة أو اربعة اهداف لولا تألق دفاع المنصورة وحارس مرماهم المخضرم وغير المكتمل اللياقة البدنية سامى عبود ولكن الأهلى لم ينتهز الفرصة واكتفى بهدف وحيد لحسام حسن لتنتهى المباراة بتعادل للأهلى وهو تعادل بطعم «الهزيمة» وهذا مايشعر به جيدا لاعبو الأهلى!

المنصورة يتقدم

■ ونعود إلى بداية المباراة التى كانت أهلاوية الطابع رغم اقامة المباراة على ملعب المنصورة والواضح ان الأهلى حاول مبكرا الضغط بقوة على مرمى المنصورة لتسجيل هدف مبكر يرفع به معنويات لاعبيه ويقضى على اى طموحات تراود لاعبى المنصورة فى احراز النقاط الثلاث!

■ خضع مهاجما الأهلى حسام حسن وأحمد فيلكس لرقابة صارمة من مدافعى المنصورة فاختفيا ولم تعد لهما اى خطورة وانحصرت محاولات الاختراق أو التسديد فى انطلاقات ابراهيم حسن أو سيد عبدالحفيظ من الناحية اليمنى أو الوسط والكرات العالية من مجدى طلبة او عرابى او ياسر ريان من الناحية اليسرى ولم يتم تفوق الأهلى سوى الدقائق العشر الأولى وتجسدت ذروته فى تسديدة ارضية هائلة من سيد عبدالحفيظ امسكها سامى عبود حارس المنصورة.

■ بدأ المنصورة يشارك فى الهجمات فلم يجد أى صعوبة أو مناعة خاصة من الناحية اليمنى لدفاع الأهلى التى كان يشغلها ابراهيم حسن والتى هاجم من خلالها الظهير عماد سلامة ففتح «شوارع» فى هذه الجبهة.. وصنع من هناك العديد من الكرات العرضية التى لم تجد من يستغلها وفى الدقيقة ١٤ يرد ابراهيم حسن «الثانى» كابتن المنصورة وصانع العابها ويرفع كرة عرضية مثالية على رأس ايمن محب مهاجم المنصورة الذى يلعبها قوية بجوار القائم.

■ تميل الكفة للمنصورة بعد ذلك مع هجمات متفرقة للأهلى دون تركيز أو خطورة وينال فيلكس انذارا للخشونة مع مرقبيه، سعيد العراقى فى الدقيقة ٣٠.. ويسيطر المنصورة وتظهر خطورة هجماته مع تحركات وليد صلاح وتفوق خط وسطه المكون من الخماسى ياسر الكنانى وابراهيم حسن وتامر عبدالحميد وكامل يوسف وعماد سلامة.. وفى الدقيقة ٣٢ يسدد تامر عبدالحميد كرة الجناح الأيمن تمر بجوار القائم..

■ يكافىء وليد صلاح المنصورة على تفوقها فى الدقيقة ٣٢ حينما يتألق فى استقبال تمريرة خلف دفاع الأهلى من ياسر الكنانى ثم يراوغ ابراهيم حسن ومشير حنفى فى لعبة واحدة ويسدد كرة جميلة فى الزاوية اليسرى العليا لمرمى عصام الحضرى مسجلا هدفا للمنصورة.

■ ترتفع درجة الاثارة والتوتر فى المباراة بعد الهدف مع تزايد ضغط الأهلى لتعويض هذا الهدف واستمرار الهجمات المرتدة للمنصورة.

شوط ساخن

■ بدأ الشوط الثانى ساخنا من الفريقين، فالأهلى يريد تحقيق التعادل بأقصى سرعة حتى يفكر فى الفوز!.. والمنصورة يدرك جيدا ان الفوز على الأهلى ربما يكون افضل انجازاته هذا الموسم الذى كان مستواه بعيدا بمراحل عن مستواه فى الموسم الماضى والذى انهاه ثالثا للمسابقة.

■ يتفوق المنصورة نسبيا فى البداية ويسدد أيمن محب برأسه فى الدقيقة الخامسة بعد كرة مرفوعة من الكنانى.. ويحاول هادى خشبة بديل اسامة عرابى ايقاف خطوط امداد هجوم المنصورة.. وبعد مرور الدقائق العشر الأولى تميل الكفة للأهلى بعد تخلص مهاجميه من التوتر والتسرع خاصة مع تقدم ابراهيم حسن وياسر ريان كجناحين معظم الوقت ويربك ذلك دفاع المنصورة وتزداد خطورة الأهلى.

هدف تعادل

■ فى الدقيقة ١٢ يرسل مجدى طلبة كرة عالية خلف دفاع المنصورة ويشارك فيها فيلكس وحسام حسن، وينجح حسام فى لعب الكرة برأسه فوق سامى عبود حارس المنصورة ولكن توفيق صقر ينقذ الكرة قبل ان تتجاوز خط المرمى.. ويستغل هجوم الأهلى حالة الارتباك ويضغط بقوة وفى الدقيقة ١٣ يرفع ابراهيم حسن من الجناح الأيمن يخرجها دفاع المنصورة الى ياسر ريان فى الجناح الأيسر فيردها لرضية يخرجها دفاع المنصورة الى ريان فيردها مرة اخرى عالية على رأس حسام حسن الذى يسددها برأسه وسط الزحام داخل المرمى مسجلا هدف التعادل للأهلى، ولم يلحظ الحكم عبد الستار صدام فيلكس مع حارس المنصورة وإسقاطه أرضا!!

■ يشدد الأهلى هجومه ويسيطر بقوة ويتوالى ضياع الأهداف من مهاجميه بينما اقتصرت هجمات المنصورة على الكرات المرتدة.

■ يهبط الإيقاع وينخفض المستوى بعد مرور ٢٥ دقيقة ويبدأ المنصورة فى المشاركة الهجومية من جديد ويحاول حسن مجاهد المدير الفنى للمنصورة تجديد حيوية فريقه فيدفع فى الدقيقة ٢٥ بمحمد إسلام بدلا من كامل يوسف وبعد ذلك بعشر دقائق يدفع بعيد الفتاح عبد الرازق بدلا من ايمن محب ولم يختلف الوضع كثيرا وينال سعيد العراقى انذارا للخشونة.

■ وتمر الدقائق الأخيرة فى هجمات متبادلة من الفريقين ويسيطر التوتر والتسرع على أداء لاعبى الأهلى فى حين يميل المنصورة للحذر حتى يعلن الحكم انتهاء المباراة بالتعادل.

فوز المنيا على الإسماعيلى ١/صفر

اضاف فريق نادى المنيا الى رصيده ثلاث نقاط ثمينة إثر فوزه امس على فريق النادى الاسماعيلى بهدف نظيف سجله لاعبه محمد جاويش فى الدقيقة العاشرة من الشوط الثانى . وذلك فى المباراة التى جرت بينهما امس بالمنيا فى اطار مباريات الاسبوع الـ ٢٣ للدورى العام لكرة القدم. جاءت المباراة حماسية من الفريقين، وان ظهر تفوق للمنيا فى اغلب فتراتها .. وبهذه النتيجة يرتفع رصيد المنيا الى ٢٠ نقطة فى حين يتوقف رصيد الاسماعيلى عند ٣٨ نقطة.

..وتعادل بلدية المحلة وأسوان ٢/٢

اقتنص فريق اسوان نقطة ثمينة بتعادله أمس مع بلدية المحلة (٢/٢) فى المباراة التى اقيمت بينهما باستاد المحلة فى بداية الاسبوع الـ ٢٣من مسابقة الدورى للمتاز احرز هدفى بلدية المحلة طلحة غارب ومحمد سمير فى الدقيقتين الـ ٢٧ و٤٥ . بينما احرز هدفى اسوان عماد شاكر فى الدقيقتين الـ ١٥ و٨٣ . ليرتفع رصيد اسوان الى ٢١ نقطة ورصيد بلدية المحلة الى ٢٠ نقطة .

في استفتاء الاتحاد الدولى للصحافة الرياضية:

بروسيا دورتموند أحسن فريق ومارتينا هينجز أحسن لاعبة

اختار الاتحاد الدولى للصحافة الرياضية فى استفتائه الأخير فريق بروسيا دورتموند بطل أوروبا فى كرة القدم كأحسن فريق هذا العام، كما فازت لاعبة التنس مارتينا هينجز والتى تبلغ من العمر ١٦ عاما بلقب أحسن لاعبة، واختير العداء الدنماركى ويلسون كيبكتر بطل العالم فى سباق ٨٠٠ متر أفضل عداء وذلك بعد ان رشحه ١٢٨ عضوا بالاتحاد الدولى للصحافة . وقد جاء ترتيب افضل ثلاثة لاعبين ولاعبات وفرق من مختلف الالعاب كالتالى: فقد احتلت مارتينا هينجز سويسرا (تنس) المركز الاول يليها إلينا فالب روسيا (انزلاق على الجليد) ثم جينى لونجو فرنسا (دراجات) وفى ترتيب اللاعبين جاء ويلسون كيبكتر الدنمارك «عداء» فى المركز الأول ثم سيرجى بوبكا اوكرانيا (القفز بالزانة) وفى المركز الثالث بيت سامبراس الولايات المتحدة (التنس).

وكان افضل الفرق فريق بوروسيا دورتموند (كرة القدم) ثم شيكاجو بولز (كرة السلة) يليه منتخب هولندا (كرة طائرة) فى المركز الثالث.

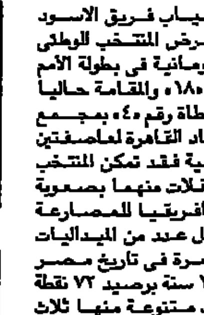
الغردقة تستضيف البطولة العربية الثالثة للبريدج

تستضيف مدينة الغردقة البطولة العربية للبريدج للرجال والسيدات - فى الفرق والزوجى والمختلط - خلال الفترة من ٣ حتى ١٠ مايو المقبل بمشاركة ٨ دول عربية هى المغرب ولبنان وسوريا والاردن وفلسطين والامارات وتونس بالاضافة إلى مصر الدولة المنظمة.

وصرح حسام الدين عبدالحميد رئيس الاتحاد المصرى للبريدج انه من المحتمل ان يصل عدد الدول المشاركة إلى ١٠ دول، وان فريق السيدات المصرى قد حاز على هذه البطولة مرة واحدة إما فريق الرجال فلم يفز بها من قبل، وان هذه هى المرة الثانية التى تقام فيها هذه البطولة فى مصر.

مصر تفوز ببطولة إفريقيا للمصارعة الرومانية رغم العاصفتين الجزائرية والتونسية!



محمد الاشرم — كرم جابر






اشرف الغرابلى — محمد عبدالفتاح

فرصة كبيرة أمام أبطال مصر لاسترداد عرش المصارعة الحرة فى غياب نيجيريا






فاطمة حسين — الطاهرة رفاعى

حسن الحداد

بالرغم من غياب فريق الاسود النيجيرى تعرض المنتخب الوطنى للمصارعة الرومانية فى بطولة الأمم الافريقية رقم «١٨» والمقامة حاليا بالصالة المغطاة رقم «٤» بمجمع الصالات باستاد القاهرة لعاصفتين جزائرية وتونسية فقد تمكن المنتخب المصرى من الافلات منهما بصعوبة ليفوز ببطولة افريقيا للمصارعة الرومانية ويقل عدد من الميداليات الذهبية لأول مرة فى تاريخ مصر الافريقى منذ ٢٩ سنة برصيد ٧٢ نقطة و٨ ميداليات متنوعة منها ثلاث ميداليات ذهبية فقط من مجموع ٨ ميداليا حققها أشرف الغرابلى فى وزن ٥٤ كلج بعد فوزه على سعدى محمد الجزائر ٢ - صفر وأضاف الثانية محمد عبدالفتاح فى وزن ٧٦ كلج بعد فوزه على عمر حامية «تونس» بالتفوق الفنى الواضح وأحرز الميدالية الذهبية الثالثة والأخيرة كرم جابر فى وزن ٨٥ كلج بعد فوزه على دوبنا سفيان الجزائر بالتفوق الفنى الواضح وميداليتان فضيتان حققهما صابر محمود فى وزن ٥٨ كلج بعد هزيمته المفاجئة ٣/٢ أمام بن حمادى محمد الجزائرى فى آخر ٢٥ ثانية من المباراة بعد ان كان فائزا ٢/صفر مما جعل كازاريان المدير الفنى ومصطفى عبدالله مدير الاتحاد يضربان أخماسا فى أسداس وقام عاطف الميهى رئيس اللجنة الفنية بالاعتراض «العشوائى» على قرار حكام المباراة باحتساب الحركة التى نفذها لاعب الجزائر فى اخر ٢٥ ثانية بثلاث نقاط فنية وهى من وجهة نظره باعتباره خبيرا وحكما لاتساوى الا نقطة واحدة وقام بدفع مبلغ ٣٥٠ دولارا رسوم مذكرة الاعتراض لمندوب الاتحاد الدولى لاعادة المباراة مرة أخرى على شريط الفيديو الخاص بالبطولة لإعادة تقويم نقاط الحركة المخطوفة وكانت النتيجة كما أقرها طاقم تحكيم المباراة وخسرت مصر الاعتراض و٣٥٠ دولارا؟!.

وفاز بالفضية الثانية محمد السيد فى وزن ١٣٠ كلج بعد خسارته أمام عمران العيارى «تونس» بينما فاز بالميداليات البرونزية الثلاث كل من مصطفى القسط وعبده البريرى ومحمد كمال السيد وتنتائج هذه البطولة تحتسب بعدد النقاط وليس بعدد الميداليات.

واحتلت جنوب افريقيا المركز الثانى برصيد ٦٤ نقطة وحصلت على ثلاث ميداليات فضية فى أوزان ٦٣ كلج و٦٩ كلج و٩٧ كلج وبرونزيتين فى وزنى ٧٦ كلج و١٣٠ كلج.

وجاءت تونس فى المركز الثالث برصيد ٥٢ نقطة واقتنصت ٥ ميداليا متنوعة ذهبيتين فى وزنى ٩٧ كلج و١٣٠ كلج وفضية واحدة فى وزن ٧٦ كلج وبرونزيتين فى وزنى ٥٤ كلج و٥٨ كلج وجاءت الجزائر فى المركز الرابع برصيد ٥٠ نقطة والمغرب الخامس برصيد ٤٢ نقطة وموريشيوس السادس ولها ٣٠ نقطة.

ولخيرا فان قائمة أبطال القارة الافريقية لعام ١٩٩٨ فى الاوزان المختلفة كالتالى: وزن ٥٤ كلج أشرف الغرابلى (مصر)، وزن ٥٨ كلج بن حمادى (الجزائر)، وزن ٦٣ كلج جاكورى (الجزائر)، وزن ٦٩ كلج انود مانديل (المغرب)، وزن ٧٦ كلج محمد عبدالفتاح (مصر)، وزن ٨٥ كلج كرم جابر (مصر)، وزن ٩٧ كلج حسان الغفيرى (تونس)، وزن ١٣٠ كلج عمران عيارى (تونس).

بطولة المصارعة الحرة

ومن ناحية اخرى اقيمت ظهر أمس وعلى مدار ساعة كاملة اجراءات الفحوص الطبية والميزان والقرعة لبطولة افريقيا المصارعة الحرة وستبدأ منافساتها فى العاشرة من صباح - اليوم - بالأدوار التمهيدية وتختتم مبارياتها مساء غد وتشارك فى هذه البطولة دول تونس والمغرب والجزائر وجنوب افريقيا والسنغال وغينيا وموريشيوس ومصر الدولة المنظمة.. ولم تشارك اسود نيجيريا لعدم وصولها للقاهرة حتى الآن بالرغم من تأكيدها المشاركة فى البطولة.

ويمثل مصر فى هذه البطولة على أبوطالب «٥٤ كلج»، وشعبان السيد «٥٨ كلج»، وأحمد عصمت «٦٣ كلج»، وعمر حسن «٦٩ كلج»، وعلى عبداللطيف «٧٦ كلج»، وعصام الخضرى «٨٥ كلج»، وأحمد صابر «٩٧ كلج»، وهشام عبدالوهاب «١٣٠ كلج»..

وحول منافسات هذه البطولة صرح شاهين جانيان المدير الفنى للمنتخب الوطنى بأن هذه البطولة ستكون أقوى بكثير من الرومانية وستشهد منافسات شرسة فى جميع الأوزان وتعد فرصة مصر كبيرة فى الفوز بصدارة البطولة وجمع أكبر عدد من النقاط التى تحتسب على اساسها النتيجة النهائية أما بالنسبة للميداليات الذهبية فستوزع على مصارعى مصر وتونس والجزائر والمغرب والسنغال وأقرب لاعبى مصر للفوز بالميداليات الذهبية على أبوطالب وأحمد صابر وهشام عبدالوهاب.

البطولة النسائية

وحول منافسات بطولة المصارعة النسائية صعدت مصارعات مصر لنهائى البطولة بعد ان نجحن فى الفوز فى الأدوار التمهيدية الأولى وكان مشوارهن على النحو التالى..

● وزن ٤٦ كلج: فازت علياء شكرى مصر فى المباراة الثانية على زوزوف (موريشيوس) بالكتف وخسرت المباراة الأولى من ملوانى يشرى (للمغرب) بالكتف وتلعب مساء اليوم على الميدالية البرونزية مع كايا من غينيا..

● وزن ٥١ كلج: خسرت رابعة سيد (مصر) مباراتها الأولى أمام امينة لمل (المغرب) ٨/٥ وتلعب على البرونزية.

● وزن ٥٦ كلج: صعدت الطاهرة رفاعى (مصر) للدور الثانى بطريقة «باى» بدون لعب وخسرت أمام سهيلة غاريش (الجزائر) بالتفوق الفنى الواضح وفازت فى المباراة الثالثة على ماريف نيف (السنغال) وتلعب على البرونزية.

● وزن ٦٢ كلج: فازت يسرية مجدى (مصر) على سناء واوافانى (تونس) بالكتف وتلعب مع أسماء ابراهيم (للمغرب) على الذهبية.

● وزن ٦٨ كلج: خسرت ايات فتح الله (مصر) بالتفوق الفنى أمام ريم قولم (تونس) وتلعب على البرونزية أمام جراتشى (جنوب افريقيا).

● وزن ٧٥ كلج: فازت فاطمة حسين (مصر) فى الدور الأول «باى» بدون لعب ثم فازت فى المباراة الثانية على مايلين سواى بول «جنوب افريقيا» بالكتف وتلعب على الميدالية الذهبية أمام ديابى سعيد (تونس) وسوف نوالى نشر النتائج النهائية بالطبعة الثانية.

وصرح محمد الأشرم المدير الفنى لمنتخب الأنسات بأن هذه البطولة أقوى بكثير من البطولتين السابقتين وقد شهدت الأدوار الأولى للبطولة منافسات قوية ونجحت لاعبات مصر برغم قصر فترة الاعداد فى تحقيق نتائج غير متوقعة وصعدوا للأدوار النهائية للبطولة وهناك فرصة كبيرة للفوز بصدارة البطولة بعدد النقاط التى تحتسب على أساسها النتائج.

فوز الاتحاد على الشمس ١/٢

قاد احمد الشاذلى فريق الاتحاد الى فوز غال على فريق الشمس حينما احرز هدفين فى الشوط الثانى فى الدقيقتين ٢٨ و ٣٣ بعد ان انتهى الشوط الأول بتقدم الشمس ١/صفر احرزه سيدى تراورى من ضربة جزاء صحيحة احتسبها حكم المباراة محمد جمال. ولهذا الفوز ارتفع رصيد الاتحاد الى ٣٥ نقطة وبدأ يلاحق الإسماعيلى على المركز الخامس. بينما ظل رصيد الشمس ٢١ نقطة وأصبح فى منطقة الخطر.

اتحاد عثمان يهزم غزل السويس ٤-٢

حقق فريق اتحاد عثمان فوزا كبيرا بتغلبه على غزل السويس ٤ - ٢ فى المباراة التى أقيمت بينهما على ملعب الأول فى الأسبوع الـ ٢٣ من مسابقة الدورى الممتاز، وبهذا الفوز ارتفع رصيد اتحاد عثمان الى ٢٥ نقطة، بينما ظل رصيد غزل السويس عند ٢٨ نقطة قدم اتحاد عثمان مباراة جيدة واستحق الفوز بنقاط المباراة الثلاث ليعدل من وضعه فى صراع الهبوط الى القسم الثانى.

تعادل السويس وغزل المحلة ١/١

فقد فريق منتخب السويس نقطتين غاليتين بتعادله أمس على ملعبه ووسط جماهيره مع غزل المحلة ١/١ فى المباراة التى جرت بينهما فى الأسبوع ٢٣ لمسابقة الدورى العام لكرة القدم، وبذلك يرتفع رصيد منتخب السويس الى ٢٩ نقطة، بينما يرتفع رصيد غزل المحلة الى ٣٢ نقطة. جاءت المباراة متوسطة المستوى وسيطر السويس على معظم فتراتها وتقدم عادل عبد الحميد بهدف للسويس بعد ٤ دقائق ثم تعادل وليد زايد لغزل المحلة فى الدقيقة ٣٠ من الشوط الثانى.

منتخب الأمل يتوجه الى روما الليلة للمشاركة فى دورتها الودية لكرة القدم

فى ساعة متأخرة من مساء اليوم. تغادر القاهرة بعثة منتخب الأمل الكروى فى طريقها إلى إيطاليا للاشتراك فى دورتها الدولية لمنتخبات الشباب التى ستبدأ يوم الاثنين القادم، ويشارك فيها إلى جانب منتخبى إيطاليا الشباب (المحترفين والهواة) منتخبات يوغوسلافيا وتونس والمغرب بالاضافة إلى مصر، فى الوقت الذى اعتذر فيه منتخب الاوروجواى عن عدم المشاركة لعدم توافق توقيتها مع البرنامج الزمنى لفريقها يرأس البعثة الكابتن محمد السياجى وكيل اتحاد الكرة ومعه محمد على المدير الفنى ود. خطاب على مديرا إداريا وشوقى غريب مدربا وحسن مختار مدربا لحراس المرمى ود. أحمد سيف طبيبا وكمال حافظ اخصائى التأهيل والعلاج الطبيعى. و١٨ لاعبا.



الوثيقة الكاملة

مصر التي في خاطري

لقناة الشيخ زايد

مصر المستقبل



توشكى بوابة مصر إلى القرن الـ٢١

فى عيد تحرير سيناء مصر تحتفل بأضخم مشروعين عابرين للقرون : ترعة السلام وقناة توشكى

تقرير شامل أمام الرئيس مبارك رفعه د. والى رئيس لجنة المشروعات القومية الكبرى عن:

تفاصيل الموقف الراهن لمشروعات التوسع الأفقي في توشكى وترعة السلام وشرق العوينات والفرافرة

د. والى يشير إلى خريطة توشكى

استراحة كبار الزوار.

مكاتب الإدارة والمشرفين واستراحات.

مخازن وورش تم تصميمها وجارى البدء فى إجراءات التنفيذ فى الموقع الذى تم الاتفاق عليه جنوب (باريس) بمسافة ١٠٠ كيلو متر.

وقد تم فتح الاعتمادات المستندية لإستيراد المعدات

عدد	البيــــان
٢	وحدة حفر ٣٠٠٠ قدم (من امريكا)
٣	وحدة حفر ٢٠٠ قدم (من امريكا).
٢٩	رءوس جر وسيارات نقل ثقيل ومتوسط (إنتر ماش ـ من امريكا ٤×٦، ٦×٦)
٣	جرارات نقل ثقيل ماركة (كثورات امريكى).
٢	تريلر (LOW bed).
٢٠٠٠	طن بنتونيت (من اليونان)
٨٥	طلمبة أعماق تصرفات مختلفة (كبرارى ـ إيطالى)
٨٥	وحدات توليد كهرباء وحدات مختلفة مناسبة للطلمبات (ماركة كاتر بللر ـ امريكى).

ومشتريات من السوق المحلى :

عدد	البيـــــان
٦	لورى زيل
٣	راس جر ثقيل
٥٠٠	متر قيسونات قطر ٢٠ إنتاج شركة النصر للمواسير لأعمال الحفر.

تم وصول بعض المعدات اللازمة لإنشاء الطرق للموقع وهى جريدر ولودر وحفار، وبدأ العمل بالفعل بعد إجازة عيد الأضحى المبارك.

فيما يتعلق بالأراضى التى تم اختيارها من جانب ممثلى شركة المملكة للتنمية الزراعية ـ الأمير الوليد بن طلال ـ والتى تقدر مساحتها بنحو ١٠٠ ألف فدان فقد انتهى الاستشارى من إعداد دارسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمساحة المشروع بالكامل. وتم الاستعانة بدراسات الأراضى نصف التفصيلية والتى قامت بها أجهزة وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى.

وتقدر المصروفات الاستثمارية للمشروع طبقا للدراسة المقدمة بنحو ٤٠٥ مليون دولار امريكى، وذلك بخلاف التقديرات الاستثمارية الخاصة بنشاط التصنيع الزراعى، والتى تقدر بنحو ١٣٠ مليون دولار امريكى.

وفيما يتعلق بنشاط وزارة الأشغال العامة والموارد المائية، فقد انتهت أجهزة الوزارة من إجراءات طرح وإسناد محطة الرفع الرئيسية، ويجرى حاليا فى الموقع عمليات إخلاء وتسليم حدود موقع المحطة والمستعمرة السكنية والمنشآت الإدارية الخاصة بالمحطة وخدماتها ومرافقها. كما يتم عمليات الحصر الجيولوجى للأراضى للموقع وسوف تبدأ الشركة المنفذة إجراءات الحفر فى موقع المحطة بعد الاحتفال بوضع حجر الأساس المنتظر.

وفيما يخص قناة الشيخ زايد، فقد انتهى تماما حفر وأربكة مسافة ٢٢ كيلو متر من الترعة الرئيسية ويجرى العمل فى كشط التربة فى مسافة ١ كيلو متر، كما انتهى تبطين الجانبين والقاع فى مسافة ٣٫٢ كيلو متر بمجرى القناة، ويجرى حاليا تبطين جانبى القناة من الكيلو ٩٫٠ حتى الكيلو ١١٫٥.

وانتهى رصف المسافة من الكيلو ١ حتى الكيلو ١٤ بر أيسر القناة ـ كما يجرى تمهيد المسافة من الكيلو ٤ حتى الكيلو ١ من البر الأيسر، ويتم فى نفس الوقت تمهيد البر الأيمن من القناة، وانتهى تشجير مسافة كيلو متر بشتلات الفيكس بدءا على الجانب الأيسر للقناة.

تم الانتهاء من رصف الطريق الموازى للقناة بطول ٥٠ كم والموصل من طريق اسوان/ ابو سمبل وحتى موقع محطة الرفع الرئيسية.



ماكينة التبطين العملاقة تعمل ...

مشروع درب الأربعين

بدء إجراءات استصلاح ١٢٠٠ فدان وبناء قريتين

أعمال الحفر

تم تحريك عدد ثلاث وحدات حفر فيلمنج ٢٥٠٠ وبدأ

خميس البكرى ـ نهال شكرى

اجتماع موسع لـ١٤ من مستثمرى شرق العوينات للبدء فورا فى عمليات الاستصلاح والتنمية

إعداد مذكرة للعرض على رئيس الوزراء بشأن الإعفاء من ضريبة المبيعات.. وفترة الإعفاء الضريبى

بهدف التعرف من المستثمرين على ما تم من خطوات واجراءات بشأن استكمال مراحل تسجيل الشركات وبدء خطوات استصلاح الأراضى التى اسفرت عنها القرعة العلنية التى سبق اجراؤها للقطع المخصصة لكل منهم، وحتى يمكن بدء المراحل الأولى من عمليات الاستصلاح والتنمية...

دعا د. يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى مستثمرى مشروعات الاستصلاح والتنمية بمشروع شرق العوينات إلى اجتماع موسع بمكتبه الاربعاء الماضى وحضره كل من السادة.

محمد محمد أبو العينين..

محمد بهجت..

د. رشدان عبد العزيز محمد.

د. أحمد بهجت ..

د. شريف الجبلى..

د. صلاح دياب..

المهندس اشرف الشيتى..

شفيق محمد البغدادى العضو المنتدب لشركة ٦ أكتوبر.

د. محمود إبراهيم كمال ممثلا عن شركة النيل للاقطان..

المهندس رشدى صالح يوسف ممثلا عن شركة (رخاء)..

كما شهد الاجتماع كل من السادة :

عبد المنعم حسنى ابو شنيف شريك مؤسسة حازم حسن.

حاتم عبد المحسن مكتب حازم حسن

ناصر محمد عبد المنعم محمود مجموعة الدكتور شريف الجبلى.

د. آمال رشدان.

كما حضر الاجتماع من جانب الوزارة كل من السادة :

المهندس احمد فؤاد ابو هدب.. مستشار نائب الوزراء.

دكتور محمود أبو سديرة. رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية.

المهندس عبد الحميد يس رئيس الإدارة المركزية للملكية والتصرف.

وقد أوضح السيد النائب ما تم حتى الآن

* بدأت القوات المسلحة بالفعل فى نشاط حفر ٦ آبار، وتم الموافقة على تسليم ٢٠ الف شتلة كازورينا، ثلاثة آلاف شتلة زيتون، وذلك لزراعتها فى حدود الأراضى المخصصة لهم.

* بدأت وحدة الخدمات البستانية فى زراعة حوالى ٣ آلاف فدان فى منطقة العوينات وأن نتائج محصول القمح تبشر بإنتاج جيد.

* بدأت شركة (رخاء) فى تركيب ٧ بيفوت فى مساحة الف فدان لتبدأ الزراعة خلال الشهر القادم.

* انتهى استكمال إجراءات واوراق ٥ شركات ولم يبدأ بعد استلام الأراضى.

* تقدم كل من السادة : ـ محمد نصير، وأيمن نصار عن مجموعة شركات سعيد الطويل بالاعتذار عن الاستمرار فى تخصيص الأرض بالمشروع.

* مازال هناك مجموعة من الشركات لم تستكمل إجراءات تسجيلها وإشهارها.

* أنه تم بالفعل إسناد عملية إنشاء الطرق العمومية والرئيسية التى تربط بين قطع الأراضى وجارى العمل بكل همة ونشاط.

* بدأت شركات البترول فى إقامة مستودعات مواد بترولية فى منطقة المشروع، وأن أسعار البترول سوف تكون بذات الأسعار التى تم التعامل بها فى جميع انحاء البلاد.

* أن هناك مجموعة من الشركات الأخرى تقدمت بطلبات على الأراضى، وسوف يتم تخصيص مساحات لهم من الأراضى التى تخلو من المستثمرين.

هذا وقد دار حوار حول نقاط متعلقة بالإعفاءات الضريبية وكذا إجراءات استصلاح الأراضى وبدء نشاط الاستصلاح والاستزراع وطرق ووسائل النقل للمستلزمات والإنتاج.

وقد أوضح السيد النائب ان جميع نصوص قانون حوافز الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ تسرى على جميع انشطة المشروعات التى تقام فى شرق العوينات، وان سيادته بصفته الوزير المختص بنشاط استصلاح الأراضى وتنميتها، هو المسئول عن التصديق على كافة مستندات رسائل الآلات والمعدات والمستلزمات اللازمة للمشروع لأى مستثمر للإعفاء من الجمارك كما ان مميزات اتباع نظم الزراعة الحيوية سوف تعود على المستثمرين بعائد مجز للغاية، خاصة وان الأسواق الخارجية سواء الأوروبية او أسواق الخليج تضع الأولوية الأولى للمنتجات الزراعية غير المعاملة بأية كيماويات، وان طرق التصدير الجوية تتوفر عن طريق مطار العوينات والذى تم إنشاؤه وتجهيزه على أحدث النظم.

وقد انتهى الاجتماع الى اتخاذ التوصيات التالية :

الموافقة على تعديل التخصيص بارقام القطع الآتية لكل من السادة :

محمد محمد ابو العينين القطعة ٩ بدلا من القطعة ٧.

محمد بهجت القطعة ٨ بدلاً من القطعة ١٥.

*يبدأ تسليم الأراضى اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٩ أبريل ١٩٩٨، حيث يقوم كل من : محمد ابو العينين، والدكتور رشدان عبد العزيز محمد باستلام المساحات المخصصة لهم لبدء النشاط على الفور.

* يتم تسليم اى من المستثمرين القطع المخصصة لهم وعلى أن يتم استكمال باقى الإجراءات خلال شهرين بعد الاستلام.

* الموافقة على تمليك المستثمرين الذين يتسلمون أراضيهم الوحدات السكنية المقامة فى القرية الرئيسية (العين) وذلك بالقيمة الدفترية المقيدة فى سجلات الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، ويسدد الثمن على أقساط سنوية مدتها اربع سنوات.

* إعداد مذكرة للعرض على رئيس مجلس الوزراء بشأن الإعفاء من ضريبة المبيعات على المستلزمات والمعدات الموردة لأراضى المشروع، وذلك اسوة بما نص عليه قانون حوافز الاستثمار من الإعفاءات الجمركية.

* إعداد مذكرة للعرض على رئيس مجلس الوزراء بشأن فترة الإعفاء الضريبى لمشروعات جنوب الوادى (شرق العوينات ـ توشكى ـ درب الأربعين).

* الموافقة على إخطار مقدمى الطلبات وفقا لأولوية التقديم لإستيفاء مستنداتهم لاستلام المساحات التى خلت باعتذار المستثمرين.



نجاح زراعة الكانتالوب فى الصعيد هل تتصدر مصر قائمة المصدرين لأوروبا!؟

[illegible]

مؤتمر عن استمطار السحب

تنظم رابطة الاخصائيين الجويين بالهيئة العامة للارصاد الجوية مؤتمرا من استمطار السحب الاربعاء القادم، يشارك فيه عدد كبير من الخبراء بالجامعات ومراكز البحوث. يستغرق المؤتمر حقيقة جدوى استخدام التقنيات الحديثة لزيادة الموارد المائية بالمناطق الصحراوية ومنها استمطار السحب صرح بذلك د. محمد عيسى رئيس رابطة الاخصائيين الجويين

تصريح مهم:

لا تحديد حتى الآن لقواعد توزيع الأراضى فى توشكى

فى تصريح خاص للدكتور يوسف والى أعلن ان اللجنة القومية للمشروعات الكبرى لم تناقش ـ كما نشرت إحدى الصحف ـ موضوع وضع قواعد لتوزيع الاراضى فى توشكى حتى الآن واضاف بانه لم تصدر اية معايير او اشتراطات خاصة باسلوب ومساحات التصرف فى اراضى المشروع حتى الآن.

واكد د.والى انه سوف يتم عرض كافة الطلبات المقدمة من الشركات والمستثمرين على اللجنة الوزارية فى اجتماعها المقبل وذلك لتحديد هذه الشروط والمعايير الواجب توافرها للتصرف على ضوئها فى أراضى الاستصلاح بالمشروع .

د. إسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولى:

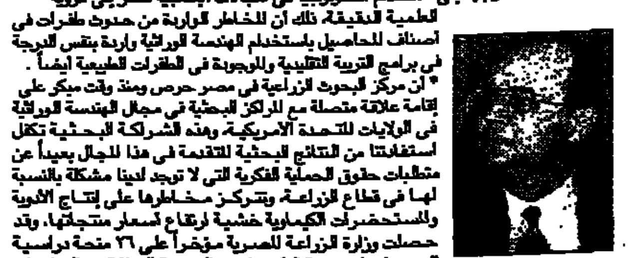
الهندسة الوراثية وراء تطور إنتاج الغذاء ولا داعى للخوف من آثارهـا

فى ١٩ ابريل الحالى التقى د. والى بالدكتور إسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولى والمشرف على المجموعة الاستشارية لمراكز البحوث الزراعية الدولية

.. وتناول فى حديثه خلال اللقاء العناصر التالية :

* تأييد التوجهات الحالية للمجموعة الاستشارية للمراكز البحثية الدولية فيما يتصل بالدخول فى مجال الهندسة الوراثية، وإقامة علاقة عضوية فى الأنشطة البحثية بين الباحثين فى مجال محصول معين ومنتجيه وشركات تسويقه.

* أن الإنتقادات الموجهة إلى استخدام التكنولوجيا فى المجالات الإنتاجية تفتقر إلى الرؤية العلمية الدقيقة، ذلك أن المخاطر الواردة من حدوث طفرات فى أصناف المحاصيل باستخدام الهندسة الوراثية واردة بنفس الدرجة فى برامج التربية التقليدية والموجودة فى الطفرات الطبيعية أيضاً .



د. إسماعيل سراج الدين

* أن مركز البحوث الزراعية فى مصر حرص ومنذ وقت مبكر على إقامة علاقة متصلة مع المراكز البحثية فى مجال الهندسة الوراثية فى الولايات المتحدة الأمريكية وهذه الشراكة البحثية تكفل استفادتنا من النتائج البحثية المتقدمة فى هذا المجال بعيداً عن متطلبات حقوق الحماية الفكرية التى لا توجد لدينا مشكلة بالنسبة لها فى قطاع الزراعة وتتركز مخاطرها على إنتاج الأدوية والمستحضرات الكيماوية خشية لارتفاع أسعار منتجاتها، وقد حصلت وزارة الزراعة المصرية مؤخراً على ٢٦ منحة دراسية للحصول على درجة الدكتوراه فى الهندسة الوراثية فى الجامعات والمؤسسات البحثية الأمريكية.

* أن الجدل الدائر حالياً حول تكنولوجيا الهندسة الوراثية يعود فى المقام الأول إلى المنافسة الاقتصادية القائمة بين الولايات المتحدة وأوروبا، نتيجة لسيطرة الولايات المتحدة على معظم النتائج البحثية فى هذا المجال .

* الترحيب بالتعاون بين وزارة الزراعة المصرية والمراكز البحثية الدولية فى مجال تنمية الثروة الحيوانية خاصة وأن الصيغة القائمة حالياً فى هذا القطاع بمصر تكفل وجود علاقة عضوية بين الأنشطة البحثية والإنتاجية والتسويقية ومؤسسات القطاع الخاص .

وتناول الدكتور إسماعيل سراج الدين فى حديثه ما يلى :

* أن إدارة المجموعة الاستشارية للبحوث الدولية الزراعية تسعى من خلال مؤتمرها فى مايو القادم بالبرازيل، لإقرار البرامج البحثية المستقبلية فى مجالات الهندسة الوراثية وكسب تأييد الدول الأعضاء لهذا المجال، إلى جانب إقرار صيغة ثابتة لإقامة إتحادات كونسرتيوم) تضم المراكز البحثية والمنتجين والقطاع الخاص فى كل مجال إنتاجى.

* أن المجموعة الاستشارية لمراكز البحوث الدولية الزراعية قد شكلت لجنة برئاسة البروفيسور هنرى كيندل وهو من أكبر المتخصصين فى مجال الأبعاد الاجتماعية للبحوث العلمية، لتقييم الوضع فى مجال تكنولوجيا الهندسة الوراثية وخلصت إلى أنه لا يوجد ما يبرر التخوف من آثار هذه التكنولوجيا الجديدة، ثم عرض هذا التقرير على ممثلى ١٧ مؤسسة دولية من بينها اليونسكو والبنك الدولى ومنظمة الأغذية والزراعة وغيرها، وخلصوا أيضاً إلى نفس النتيجة.

* تعارض بعض أحزاب الخضر فى العالم التوسع فى استخدام الهندسة الوراثية، وكان الرد المنطقى عليهم أنه لولا هذه التكنولوجيا لما أمكن تطور إنتاج الغذاء ولاضطر العالم إلى إزالة مساحات شاسعة من الغابات لتعويض النقص فى الأغذية، بما لذلك من مردود سلبى شديد على البيئة الإنسانية.

* أن الولايات المتحدة الأمريكية قد رفعت قيمة استثماراتها الحكومية فى مجال البحوث العلمية من ٧,٩ مليار دولار إلى ٩ مليارات دولار فى عام واحد، وهذا الرقم لا يتضمن استثمارات الشركات الخاصة

* حرصنا خلال مباحثاتنا مع الحكومات الأوروبية على توضيح أهمية استيعاب مصالح ومواقف دول العالم الثالث فى تحديد صيغة العلاقات بين المنظمات البحثية والدول المتقدمة، واستشعرت اهتماماً حقيقيا من جانب الحكومة الألمانية على دعم المجموعة الاستشارية لمراكز البحوث الدولية الزراعية .

* أن هناك ٣٢ مليون فدان يتم استخدام تكنولوجيا الهندسة الوراثية فى إنتاج محاصيل فول الصويا والذرة والقطن والكانولا وغيرها بها .

* أن الشركات العالمية تحرص على تحقيق مصالحها بشكل صارم فيما يتصل بإقامة علاقات تعاون مع دول أخرى، فعلى سبيل المثال رحبت إحدى الشركات الأمريكية بالتعاون مع كينيا فى مجال إنتاج البطاطس، فى الوقت الذى لم توافق فيه على إقامة علاقة تعاون فى نفس المجال مع تايلاند، لأنه فى حالة تايلاند قد تنشأ علاقة تنافسية ضد مصالح الشركة

* هناك صيغ متعددة لإقرار حقوق الحماية الفكرية، ولكن يبقى مفهوم منظمة التجارة الدولية والتى تتفق مع المفهوم الأمريكى هى أهم هذه الصيغ، والتى تحفظ حقوق الحماية الفكرية بشكل كامل

بحث تنفيذ خطة الربط بين الشبكات الكهربائية فى الأردن وسوريا والعراق ولبنان ومصر وتركيا

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ورئيس وفد مصر في اجتماع المكتب التنفيذي لوزراء الكهرباء العرب بالرياض أنه تم بحث تنفيذ خطة الربط بين الشبكات الكهربائية في كل من الأردن وسوريا والعراق ولبنان ومصر وتركيا خاصة أن الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وافق على تمويل دراسة الربط الكهربائي بين الشبكتين السورية واللبنانية بخط ربط يصل طوله الي ٥٠ كيلو مترا وجهد ٤٠٠ كيلو فولت.

وعن مشروع الربط بين شبكة مصر والاردن قال المهندس ماهر اباظة : إنه تم استكمال الدراسات الخاصة بالتشغيل والتعريفة اللازمتين لبدء العمل ومن المتوقع أن يبدأ التشغيل مع أوائل شهر يونيو القادم.

واشار المهندس ماهر الي ان الاجتماعات تناولت موضوع الربط الكهربائي بين دول المغرب العربي وقال: إنه من المتوقع ان يتم الربط الكهربائي بين مصر وليبيا خلال هذه الايام وأيضا بين ليبيا وتونس حتى يكتمل الربط بين دول المغرب العربي ودول المشرق العربي قبل عام ٢٠٠٠.

من ناحية اخري اكد المهندس ماهر اباظة ان هناك إتصالات بين مصر والبنك الإسلامي للتنمية لتمويل دراسة الجدوى الخاصة بمشروع رفع مستوى الربط بين الدول العربية في شمال افريقيا من الجهد ٢٢٠ كيلو فولت الي ٥٠٠ كيلو فولت.

واعلن وزير الكهرباء والطاقة أن مشروع الربط الكهربائي العربي الأوروبي يتم من خلال ٣ محاور: الأول في الشرق عن طريق تركيا بعد استكمال الربط بين سوريا وتركيا هذا العام.. والثاني في المغرب.. بينها وبين اسبانيا وقد تم التشغيل الفعلي من العام الماضي اما المحور الثالث فهو في الوسط ويتم دراسة افضل البدائل للربط مع اوروبا عن طريق ايطاليا واحدي الدول العربية في شمال افريقيا.

واكد الوزير أن مشاريع الربط بين دول مجلس التعاون الخليجي ستتم علي ثلاث مراحل الاولي يتم فيها ربط الشبكات الكهربائية بين كل من الكويت والسعودية والبحرين وقطر والثانية بين الامارات وسلطنة عمان.. اما المرحلة الثالثة فيتم فيها ربط المرحلة الاولي بالثانية.

واعلن المهندس ماهر اباظة إنه تمت الموافقة خلال هذه الاجتماعات علي اعتماد أسلوب المعارض المتخصصة في التعريف بالصناعة العربية أسوة بالمعرض الأول لصناعات المعدات الكهربائية في الوطن العربي بدمشق.. وأضاف انه تم الاتفاق علي اقامة مثل هذا العرض كل عامين في احدي الدول العربية بالتعاون بين الوزارة المعنية بشئون الكهرباء في الدول التي ستستضيف المعرض والاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

م. ماهر أباظة

عدد(٢) محطات لتغذية كل من الحقول ٧، ٨، ٩

٢×١٠٠٠ ك.و.

١١ ك.ف

٢×١,٥ م.ف.أ

٢٢ ك.ف

٥ كم

حقل

عدد(٢) محطة لتغذية الحقول ١، ٢، ٣ والحقول ٤، ٥، ٦

٤×٥٠٠

١١

٣×٥

٢٢

٢٥ كم

٢٥ كم

حقل

حقل

حقل

لرى مساحة ١٠٣٠٠ فدان بمنطقة درب الأربعين جنوب الوادى الجديد

- عدد حقول الآبار الانتاجية ٩ حقول
- اجمالى عدد الآبار المقرر حفرها بالحقول ٨٥ بئرا
- تشتمل عناصر التغذية الكهربائية على:

× وحدات توليد ديزل قدرات ١٠٠٠، ٢٠٠٠ ك.و.

× لوحات التوزيع

× محولات الرفع ومحولات التوزيع

× الكابلات الأرضية والموصلات الهوائية

× الأعمدة الحديدية

- الاستثمارات المطلوبة: ١٤٥ مليون جنيه
- موعد نهو التنفيذ: اكتوبر ١٩٩٨

من انتاج شركة حلوان لمحركات الديزل (وزارة الانتاج الحربى)
وكلها من الانتاج المحلى لشركات مصرية

- بتاريخ ١٩٩٧/٢/٢٧ تم توقيع الاتفاق المرفق بين كل من قطاع الكهرباء والطاقة (هيئة كهرباء مصر، هيئة كهرباء الريف) كطرف أول وشركة هاينيليكو والهيئة القومية للإنتاج الحربي وشركة حلوان لمحركات الديزل وشركة إيجمالك كطرف ثان لإنشاء وحدات توليد الديزل الكهربائية وشبكات توزيع الكهرباء على نفقة وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.

ويدخل الاتفاق حيز التنفيذ بعد قيامها بتقديم التمويل اللازم وتجهيز وإنشاء الطرق الكفيلة لوصول المهمات الى المواقع المختارة لإقامة المحطات.

كهربة ٢١٠٠ تابع وتجمع جديد

بعد أن تم بالكامل إنارة كل القري والتوابع الصغيرة والتجمعات التي يشملها تعداد ١٩٨٦ اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه سيتم خلال العام الحالي انارة ٢١٠٠ تابع صغير وتجمع ومد الخطوط الكهربائية اللازمة لها.

في نفس الوقت أكد المهندس ماهر اباظة انه تم تدعيم شبكات ٣٠٠ قرية رئيسية تم كهربتها من قبل واحلال وتجديد شبكات في ٢٠٠ قرية وتابع.

وكانت هيئة كهربة الريف قد قامت بتدعيم ٤٤٠ قرية وإنارة ٣١٤٧ تابعا في الفترة من أول يناير ٩٦ وحتي ٣٠ يونيو ١٩٩٧.

١٠ محطات جديدة.. مجموع قدراتها ١٥٥٠ ميجاوات

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه سيتم قريبا طرح ١٠ محطات لتوليد الكهرباء في مناقصة عالمية اسوة بما حدث مع المحطة الأولي التي اقيمت بمنطقة سيدي كرير غرب الإسكندرية.

سيتم الطرح بنظام إقامة وتشغيل وبيع انتاج المحطات لمدة يتم الاتفاق عليها - وهي في الغالب تتراوح ما بين ٢٠ و ٢٥ عاما تؤول ملكيتها بعد ذلك لهيئة الكهرباء مصر التي تسدد قيمة الكهرباء التي ستدخل شبكاتها بسعر يتفق عليه وتبيعه بأسعار الدولة.. وأضاف الوزير ان المحطات العشر ستتضمن انشاء ٦ محطات بخارية ومحطتين غازيتين ومحطة للضخ والتخزين ومحطة تعمل بطاقة الرياح.. وبالنسبة للمحطات الست البخارية فإن قدرتها تصل الي ٦٥٠ ميجاوات وتقام في مناطق توشكي وشرم الشيخ والعريش وخليج العريش والضبعة وسفاجا.

اما بالنسبة للمحطات الغازية فستقام في النوبارية وشمال القاهرة.. وبالنسبة لمحطة الضخ والتخزين فمن المقرر أن تصل طاقتها الي ٦٠٠ ميجاوات وتقام علي جبل عتاقة.. وبالنسبة لمحطة الرياح فإن قدرتها ستصل الي ٣٠٠ ميجاوات وتقام بمنطقة الزعفرانة بخليج السويس..

بالحسابات والأرقام

زراعة توشكى وشواطئ بحيرة السد لن تلوث الخزان المائى لمصر

يعد اتجاه توسع الزراعة جنوبا صوب مشروعات جنوب الوادى وشرق العوينات، ووضع استصلاح شواطئ بحيرة السد فى استراتيجية الاستصلاح، ثارت مخاوف كثيرة بين المهتمين بالبيئة والعلميين والزراعيين من امتداد التلوث الذى تعانى منه أراضى شمال الوادى والدلتا وكذا مياه الجزء الشمالى لنهر النيل وفروعه فى الدلتا، إلى أراضى الجنوب ومخزون مياه مصر فى بحيرة السد وخزان أسوان ثم إلى تيار ماء نهر النيل المتجه شمالا بالإضافة إلى المخزون الجوفى للمياه فى شرق العوينات وأراضى توشكى. وهذه المخاوف لابد أن تثار حتى تثرى حياتنا العلمية والثقافية وتثير الجدل وترفع من سخونة المناقشات العلمية فى الأكاديميات العلمية المتخصصة ليظهر كل حجته وأسانيده فإما أن تذهب بعدها هذه المخاوف وإما أن تثبت صحتها فتفتح بابا جديدا خصبا للبحث عن الحلول العلمية وطرق منع وإيقاف هذا التلوث.

فمنذ الاف السنين وضفاف نهر النيل والجزر النيلية تزرع زراعة منتظمة منذ النهضة الزراعية فى عهد الفراعنة، ومانعرفه عن هذه الفترة أنها لاتقل عن سبعة الاف سنة، خمسة منها قبل الميلاد واثنتان بعدها. ولم يقتصر النشاط الزراعي على الزراعة فقط وإنما شمل أيضا تربية الحيوان والطيور والأغنام ثم الصرف الزراعى الذى كان يصب فى نهر النيل نفسه مرة أخرى فى المسافة من أسوان وحتى محافظة الجيزة ومازال يصب فى النيل حتى الآن. ومع ذلك ورغم ممارسة تلك الأنشطة الزراعية منذ سبعة الاف سنة فمازالت مياه نهر النيل من محافظة أسوان وحتى حدود محافظة الجيزة الجنوبية خالية تماما من التلوث بل وتعتبر من أنقى مياه الأنهار فى العالم كله ولايستطيع اى باحث أن يثبت وجود تلوث بسبب النشاط الزراعى فى هذه المساحة، حتى المصانع الموجودة فى الجنوب من نجع حمادى إلى بنى سويف لم تسبب تلوثا خطيرا فى هذه المساحة، ولكن زيادة عدد هذه المصانع فى الشمال متمشيا مع التوزيع السكانى حيث يقطن ٧٢٪ من السكان شمالا بالمقارنة بـ ٢٨٪ فقط جنوبا، يعتبر هو السبب الرئيسى للتلوث بدءا من محافظة الجيزة وحتى شمال الدلتا رغم ماتتمتع به شمال الدلتا من وجود مصارف مستقلة عن النهر تصب فى مياه البحر الأبيض ولاتعود إلى مياه النهر مرة أخرى كما فى الجنوب. ولذلك فإن إعادة استخدام مياه هذه المصارف فى الرى مرة أخرى رغم مايصب بها من صرف صحى وصناعى بالإضافة إلى زيادة ملوحة هذه المصارف بالاتجاه شمالا سوف يتسبب فى زيادة تلوث أراضى الدلتا مستقبلا ما لم نسرع بعزل الصرف الصحى والصناعى عن هذه المصارف. ولعل وجود نبات ورد النيل فى كثير من المناطق على امتداد نهر النيل وعلى الأخص حول الجزر النيلية وفى المصارف سببا فى تخفيف تلوث النهر بالعناصر الثقيلة والمواد العضوية ولعلنى أعتبره هبة من الخالق لتنقية وفلترة مياه النهر من كثير من الملوثات التى يخشى منها على النيل وأنه يجب علينا عدم الإفراط فى إزالته والتخلص منه وإنما يجب فقط إزالة مايعوق سير مياه النهر او المساحات التى تصبح عائلا لبعض الآفات الحشرية التى تهاجم المحاصيل الاقتصادية، ولكن يجب أن تستبقى منه مساحات متفرقة على طول مجرى النهر وعلى الأخص فى مناطق التلوث تعمل كمنقيات وفلاتر للعناصر الثقيلة والمواد العضوية والضارة وكذلك حول الجزر النيلية المأهولة بالسكان من جزيرة فيلة فى الجنوب وحتى جزيرة الذهب فى الشمال. ولهذا النبات المائى القدرة على التخلص من عناصر الكوبلت والرصاص والنيكل والكادميوم والكروميوم بل ان الابحاث اثبتت انه بوضع هذا النبات فى مياه شديدة التلوث بهذه العناصر فإنه ينقيها تماما خلال ٤ ـ ٨ أيام فقط وهذا مايدعونا إلى دعوة العاملين فى مجال تنقية مياه الصرف الصحى الفنية بهذه العناصر لإعادة استخدامها فى الرى للاستفادة من هذا النبات وغيره من النباتات المائية الأخرى مثل تخشوش الحوت والأندلسية فى تنقية مياه الصرف الصحى من العناصر الثقيلة قبل استخدامها فى الرى ويشرط أيضا عدم استخدام هذه النباتات بعد ذلك كعلف للحيوان او كسماد للتربة والا سيعود التلوث إلينا مرة أخرى.

فإذا كانت الزراعة مهنة غير ملوثة للبيئة بل وكثيرا ماتكون منقية لها كما سلف وإنما الصناعة هى الأهم والأخطر فى التلوث، فما هى مصادر تلوث التربة والمياه وكيف نوقف أخطارها؟

يمكن حصر مصادر التلوث من النشاط الزراعى فى التلوث بالأسمدة المعدنية والمبيدات والصرف الصحى من العاملين فى النشاط الزراعى وكذا مخلفات حيوانات المزرعة. والتلوث بالصرف الصحى الإنسانى أو بمخلفات الحيوانات مرهونة بتغذية الحيوانات على المصادر النباتية الملوثة بالعناصر الثقيلة والتى تخرج بعد ذلك فى روثها وبولها، وهو ماينطبق أيضا على مخلفات الصرف الصحى للإنسان الذى يتغذى على نباتات ملوثة بالعناصر الثقيلة أو على الحيوانات والطيور التى تتغذى على نفس النباتات وكذا منتجاتها من الألبان والبيض. أما فى حالة التغذية السليمة للإنسان والحيوان على نباتات صحية خالية من التلوث لكونها لاتسمد ببعض الأسمدة المعدنية الملوثة بالعناصر الثقيلة (وليست غير الملوثة) ولاتروى بالمياه المحتوية على مخلفات الصرف الصناعى والصرف الصحى والصرف الزراعى غير المنقى ففى هذه الحالة ستكون مخلفات الإنسان والحيوان مفيدة جدا للنباتات والتربة والمطلوب فقط هو وجود مساكن العاملين بالنشاط الزراعى بعيدة عن المجارى المائية الخاصة بالرى والشرب ثم الاستفادة بعد ذلك من هذه المخلفات بعد فصلها وتنقيتها كما سبق. أما التلوث بالمبيدات فتأثيره المباشر يكون على النبات نفسه ثم على مستهلكيه من الإنسان والحيوان وتأثيره ضعيف جدا على التربة وفى هذه الحالة فإن استخدام الفرمونات كأقراص فى مقاومة الآفات الزراعية وتنشيط المقاومة الحيوية والأعداء الطبيعية سيكون هو الحل للحد من استخدام هذه المبيدات أو قصرها عند حدها الأدنى.

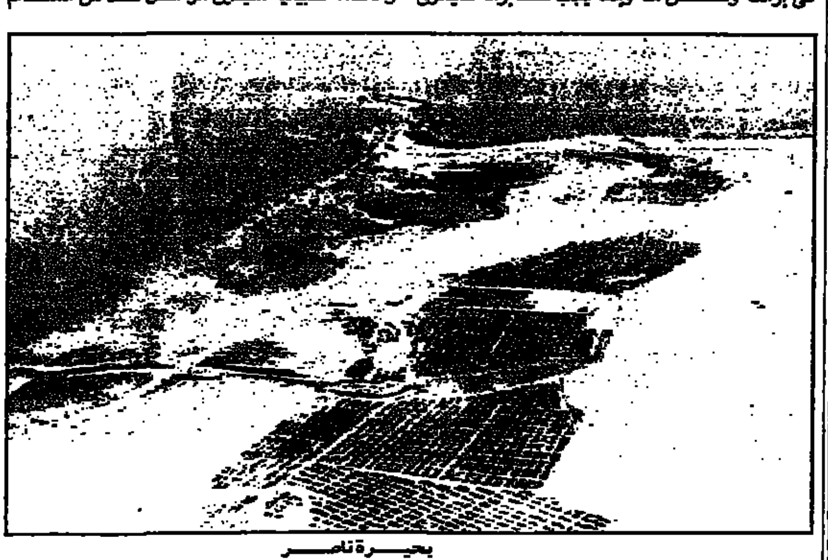
أما التلوث بالأسمدة المعدنية فإما أن يكون بسبب احتواء هذه الأسمدة على كميات من العناصر الثقيلة كشوائب فى هذه الأسمدة وهوما نعتبره عيوب وقصور فى تصنيع هذه الأسمدة وإما يكون بسبب الإسراف فى إضافة هذه الأسمدة للتربة فيتسرب جزء منها إلى الماء الأرضى والمجارى المائية ويتراكم جزء أخر فى النباتات مسببا ضررا تراكميا على المدى الطويل لمستهلك هذه النباتات.

ويعتبر عنصر النترات هو العنصر الاهم فى التلوث بالعناصر السمادية والمطلوب عدم زيادة تركيزه فى التربة والماء الأرضى والمجارى المائية والمنتجات الزراعية من خضراوات وبساتين ومحاصيل حقلية للضرر المباشر الذى يسببه.

والحدود المسموح بها لعنصر النترات من جميع منظمات المحافظة على الصحة فى العالم هو تركيز ١٠ جزء فى المليون أى ١٠ جرام فقط نترات لكل طن نبات أو لكل متر مكعب ماء شرب أو ماء رى. وحيث أن حصة مصر من ماء النيل هى ٥٥.٥ مليار متر مكعب فى السنة فيكون المنصرف نظريا فى مجرى نهر النيل هو ١٥٢.٠٦ مليون متر مكعب يوميا ويفرض استخدام أسمدة عالية التركيز مثل نترات النشادر ٣٣٪ نصفها نشادر ونصفها الآخر نترات(١٦.٥٪) فللوصول إلى نسبة التلوث فى ماء النيل بعنصر النترات بتركيز ١٠ ملليجرام/لتر يحتاج ذلك إلى إضافة ٩٢١.٥ الف طن من سماد نترات النشادر مباشرة إلى مياه النيل(٩٢١٥٤٤.٣ طن) بينما يحتاج تلويث بحيرة ناصر كلها إلى ضرب هذا الرقم × ٣٦٥ × ٥ بفرض أن المخزون فى البحيرة يساوى مخزون ٥ سنوات، وتكون النتيجة النهائية أن تلويث بحيرة السد بعنصر النترات يحتاج إلى اضافة مليار و٩ ملايين و٩٠ الف طن بفرض ان كل هذه الكمية من الاسمدة تتسرب كلها إلي المجاري دون ان يستفيد منها النبات بشيء ولا تحتفظ التربة بأي جزء منها ولكن العودة الي الواقع نجد ان نسبة تسرب من الاسمدة النتراتية للماء الأرضى لاتزيد على ٢٥٪ عند الرى المعتدل وعلى ذلك فإن هذا الرقم سوف يتضاعف ٤ مرات ليصبح ٦.٧ مليار طن أسمدة تضاف للتربة على شواطئ البحيرة ليتسرب منها الجزء السام إلى بحيرة ناصر وهو أمر مستحيل الحدوث. وحتى بفرض حدوث هذا التسرب المستحيل فإنه فى هذه الحالة لن يضار سوى الأطفال الرضع دون عمر ستة أشهر فقط نتيجة لاختزال عنصر من النترات الموجود فى ماء الشرب داخل القناة الهضمية لهؤلاء الاطفال وتحوله إلى عنصر النتريت الذى يدخل فى اتحاد ثابت مع هيموجلوبين الدم مسببا مرض الطفل الأزرق BlUe baby والمعروف طبيا باسم الميثيموجلوبينيميا methemglobinemia بينما حدوث ضرر للأشخاص البالغين يحتاج إلى ضعف هذا التركيز وتنطبق الحسابات السابقة تماما على مايلزم لتلوث التربة مع الأخذ فى الاعتبار تحول النشادر إلى نترات فى التربة.

أما عن العناصر الثقيلة الموجودة فى الأسمدة المعدنية فأهمها عناصر الزرنيخ والكادميوم والكروم والنحاس والزئبق والنيكل والرصاص والزنك، وعادة ماتحتوى الأسمدة الفوسفاتية مثل السوبر فوسفات الأحادى والسوبر فوسفات الثلاثى على كميات عالية من هذه العناصر أكثر بعشرات المرات مما تحتويه الأسمدة النتراتية منها وأكبر من الحدود المسموح بها من تركيز هذه العناصر فى التربة والمجارى المائية وعلى ذلك يجب على الشركات المنتجة لهذه الأسمدة أن تقوم بتحسين وتطوير إنتاجها وإدخال نظام تنقية الخامات المستخدمة فى تصنيع هذه الأسمدة لتقليل مايحتويه المنتج السمادى من العناصر الثقيلة إلى التركيزات المسموح بها عالميا. ومن ناحية أخرى يجب على المزارع المستخدم لهذه الأسمدة أن يراعى أن تكون الإضافة السنوية من هذه الأسمدة فى حدود المسموح به فقط من محتواها من العناصر الثقيلة بما لايرفع من تركيزها فى التربة والمجارى المائية. وسوف نتطرق إلى حسابات الكميات المصرح بها للوصول إلى حدود التلوث من هذه العناصر الثقيلة فى مقالات مقبلة.

د. نادر نور الدين محمد
أستاذ استصلاح الأراضى المساعد
كلية الزراعة ـ جامعة القاهرة



بحيرة ناصر

عملية تبطين قناة زايد تجرى على قدم وساق

رئيس الشركة فى موقع العمل

المهندس محمد الفيطانى رئيس مجلس ادارة شركة مساهمة البحيرة المنفذة لمشروع توشكى يواصل الحديث عن منجزة الانجاز غير المسبوق

تقرير مهم عن الموقف التنفيذى لمشروعات جنوب الوادى

- قناة الشيخ زايد
- تم حفر مسافة ٢٢ كم حسب أورنيك التصميم.
- جارى العمل فى مسافة ٢ كم كشط تربة، وبذلك يكون إجمالى العمل فى مسافة ٢٤كم.
- تم تبطين الجانبين والقاع فى مسافة ٣كم بمجرى القناة.
- جارى أعمال التبطين على جانبى القناة من ك ٩.٥ حتى ك ١١ ماكينة للتبطين تعمل.
- جارى وضع طبقة الأسفلت على الجانب الأيسر للقناة، حيث تم رصف المسافة من ك/٦ حتى ك/١٤.
- جارى تمهيد الجانب الأيسر للقناة من ك/٤ حتى ك/٦ جارى تمهيد الجانب الأيمن من القناة.
- تم تشجير مسافة كيلو متر على الجانب الأيسر للقناة بشتلات الفيكس نتدا.

الطريق الرئيسى:

- تم الانتهاء من رصف الطريق الموازى للقناة بطول ٤٥ كم والموصل عن طريق أسوان/ ابو سمبل وحتى موقع محطة الرفع الرئيسية.

المحطة الرئيسية:

- تم الانتهاء من كافة إجراءات طرح وترسية وإسناد المحطة وجارى تسليم وإجراء الجسات.
- انتهت إجراءات إسناد مسافة ٢٠كم من القناة الرئيسية.
- إنتهت إجراءات إسناد حفر ١٣ بئر على جانبى القناة الرئيسية.

مشروع درب الأربعين

اعمال الحفر:

- تم تحريك عدد ٣ (ثلاث وحدات حفر فيلنج ٢٥٠٠) وبدأ الحفر فعلا ووصل العمق إلى ١٠٠ متر للبئر الأول.
- جارى ترحيل وحدة حفر أخرى (الرابعة).

اعمال الاستصلاح:

١ ـ بدأت إجراءات تنفيذ اعمال استصلاح ١٢٠٠ فدان خلال فترة اربعة شهور.
٢ ـ بدأت إجراءات تنفيذ عدد (٢) قريتين خلال فترة ستة شهور.
٣ ـ منشآت القاعدة تتضمن:
أ ـ استراحة كبار الزوار.
ب ـ مكاتب الادارة والمشرفين واستراحات.
ج ـ مخازن وورش.

تم تصميمها وجارى البدء فى اجراءات التنفيذ فى الموقع الذى تم الاتفاق عليه جنوب (باريس) بمسافة ١٠٠ كيلو متر.

تم توصيل بعض المعدات اللازمة لإنشاء الطرق للموقع وهى جريدر ولودر وحفار تمهيدا للبدء بعد أجازة عيد الأضحى مباشرة بإذن الله.

الاعتمادات التى تم فتحها للاستيراد من الخارج:

عدد	البيان
٢	وحدة حفر ٣٠٠٠ قدم (من أمريكا)
٣	وحدة حفر ٢٠٠ قدم (من أمريكا)
٢٩	رءوس جر وسيارات نقل ثقيل ومتوسط (إنتر ناش ـ من أمريكا ٤ × ٦، ٦ × ٦)
٣	جرارات نقل ثقيل ماركة (كنوراث أمريكى)
٢	تريلر (LOW bed).
٢٠٠٠	طن بنتونيت (من اليونان)
٨٥	طلمبة اعماق تصرفات مختلفة (كبرارى ـ إيطالى)
٨٥	وحدات توليد كهرباء وحدات مختلفة مناسبة للطلمبات (ماركة كاتر بللر ـ امريكى).

مشتريات من السوق المحلى:

عدد	البيان
٦	لورى زيل
٣	راس جر ثقيل
٥٠٠	متر فيسونات قطر ٢٠ إنتاج شركة النصر للمواسير لأعمال الحفر.

هكذا من الأصل



في عيد تحرير سيناء..

د. محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية:

مشروع تنمية شمال سيناء لاستصلاح واستزراع ٤٠٠ ألف فدان على مياه ترعة السلام إنطلاقة جديدة لولوج مصر القرن ٢١

[illegible]

إعادة توزيع وتوطين السكان للتخفيف عن الوادي والمنطقة سكان شمال سيناء

[illegible]









شريط صور يمثل مراحل العمل ومعالم الحياة في مشروع تنمية شمال سيناء

خبراء أمريكيون ومستثمرون مصريون في زيارة لمشروع شرق العوينات

برفقة د. سعد نصار و د. يوسف عبد الرحمن

زار الخبراء والعاملون المصريون والامريكيون بمشروع إصلاح السياسات الزراعية ١٢ ابريل الحالى المشروع التنموى الزراعي القومي بشرق العوينات.

وحضر الزيارة د. جلال معوض، مسئول الوكالة الامريكية للتنمية الزراعية بمصر برئاسة جون ويسلى مدير الوكالة بالقاهرة. كما حضرها بعض مستثمرى القطاع الخاص (م. حامد الشيتى م. صلاح يوسف وآخرون من جمعية تنمية الصادرات البستانية.

وتم الاطلاع على المزرعة التجريبية الانتاجية (٥٠٠ فدان) التابعة لوحدة الخدمات البستانية حيث يزرع بها القمح بالرش (سدس١ سدس ٦، جيزة١٦٠ التكاملى) والقطن جيزة ٨٣ المزروع بالميكنة ويروى بالتنقيط، البرسيم، النخيل، الرمان، التين. كما تم الاطلاع على مزرعة الانتاج الحيوانى، محطة الطاقة الشمسية، المنحل.

كما تم الاطلاع على المساحة التى تعد لتسليمها للقطاع الخاص المستثمر (٥٠٠٠ فدان) والتى بدأت شركة الخريفى مع شركة ريجوا فى تجهيز ١٠٠٠ فدان منها للزراعة.

وحضور بدء موسم حصاد القمح بالمشروع.

وقد اشاد الجميع بالحالة الممتازة للمحاصيل المنزرعة ونسبة الانبات، بالانجازات التى تحققت فى المشروع خلال فترة قصيرة وكذلك بما قامت به الدولة من مرافق وخاصة الطرق وتوفير الطاقة بسعر الوادى ودعت الجانب الامريكى بالترويج للمشروع لدى المستثمرين.

د. سعد نصار

أحدث الدراسات التى أجريت بواسطة المستثمرين أكدت:

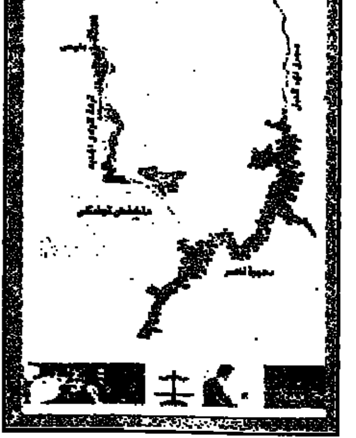
مشروع جنوب الوادى صديق للبيئة ومحصولاته ستكون خالية من المبيدات

فى حديث خاص للدكتور والى عن الجوانب البيئية لمشروع تنمية جنوب الوادى (توشكى) أوضح بداية أن الدراسات الخاصة بالمشروع بدأت منذ الستينيات وبعضها أجرى بواسطة هيئات وطنية والأخرى أجريت بواسطة هيئات دولية وأحدث هذه الدراسات تلك التى أجريت بواسطة مستثمرى القطاع الخاص، مثل الدراسة التى أجراها أحد بيوت الخبرة الدولية بتكليف من شركة الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز ال سعود للاستثمار فى مساحة حوالى ١٤٥ ألف فدان فى منطقة جنوب الوادى، وكذلك الدراسة التى أجرتها شركة الخريف بالاشتراك مع شركة ريجوا للاستثمار فى مساحة حوالى ١٠ الاف فدان فى شرق العوينات. اضافة إلى الدراسة الوطنية التى أعدها مركز البحوث الزراعية عن الجدوى الاقتصادية للتراكيب المحصولية البديلة فى مشروع تنمية جنوب الوادى.

وقد أوضحت جميع هذه الدراسات الجدوى الفنية والمالية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمشروع.

وفيما يتعلق بالبعد البيئى للمشروع.. والحديث مازال على لسان السيد النائب.. فالجدير بالذكر أن المياه المستخدمة للرى فى هذا المشروع تأتى مباشرة من بحيرة السد العالى، وهى مياه نقية، ولم تتأثر بأية شوائب من الصرف الزراعى أو الصرف الصحى وهى بالتالى تعتبر أنقى مصادر مياه الرى التى تستخدم فى الزراعة فى مصر، كما أن التربة الزراعية فى هذه المنطقة تعتبر تربة بكر خالية من الملوثات، ولن تنتقل إليها أية مصادر للتلوث من الدلتا.

والاتجاه السائد فى إطار سياسات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى المستهدفة، بتقليل المبيدات المستخدمة فى الزراعة، هو زراعة هذه المناطق دون استخدام مبيدات، والتوسع فى الزراعة العضوية النظيفة، والتى يزداد الطلب العالمى عليها يوما بعد يوم



وبأسعار مجزية، ومن ذلك يتضح أن هذا النمط الزراعى يحافظ على نظافة البيئة وتنتفى معه مصادر التلوث الكيمائى.

ويعتبر ذلك كما يؤكد د. والى امتدادا لقرارات الوزارة الخاصة بمنع استخدام حوالى ٢٠٠ مبيد كيمائى فى الزراعة المصرية، وأيضا البدء فى الزراعة العضوية النظيفة فى بعض المحافظات كالوادى الجديد والفيوم والاسماعيلية، ومنع الرش بالطائرات وزراعة بعض مساحات القطن فى الدلتا بدون استخدام أية مبيدات والتوسع فى برامج المكافحة المتكاملة والبيولوجية كالمصايد والفرمونات والأعداء الطبيعية كبديل فعال للمبيدات وثبت نجاحه، هذا إلى جانب تطبيق برامج الهندسة الوراثية، والتى تستهدف استنباط سلالات وأصناف من المحاصيل العالية الإنتاجية والجودة، والتى تتمتع بمقاومة طبيعية للأمراض والآفات والظروف البيئية المعاكسة دون الحاجة إلى استخدام أية مدخلات كيماوية حرصا على البيئة وصحة الإنسان والحيوان والأعداء الطبيعية.

وتطبيقا لهذه السياسات كما يذكر السيد النائب فإنه يمكن دعم ما تتمتع به مصر من ميزات نسبية فى إنتاج العديد من الحاصلات الزراعية وزيادة القدرة التنافسية لها فى الأسواق العالمية، وبالتالى زيادة الصادرات الزراعية المصرية، والتى تتميز بمواصفات جودة ممتازة وتكلفة أقل وأسعار تنافسية، وأساليب الزراعة العضوية النظيفة نظرا لخلوها من أية متبقيات للمبيدات أو العناصر الثقيلة، وقد أعدت الوزارة نفسها لمثل هذا النوع من التفتيش الدقيق على الصادرات الزراعية المصرية، والتى سوف تنتج فى المشروعات القومية الجديدة بجنوب الوادى وشرق العوينات، وذلك بتأسيس بعض المعامل المركزية لتحليل متبقيات المبيدات والعناصر الثقيلة فى المحاصيل التصديرية، والتى حصلت الشهادات التى تمنحها على اعتراف دولى.

ومن الجدير بالذكر أن الحكومة تولى اهتماما خاصا لرصد الآثار البيئية المرتبطة بالتنمية الزراعية والصناعية والسياحية والتعدينية والعمرانية بمنطقة جنوب الوادى، وإجراء الدراسات الخاصة بتقييم الآثار البيئية، وذلك لاستمرار الحفاظ على التوازن البيئى بعناصره المختلفة، على المدى البعيد نظرا لما يمثله هذا المشروع من بعد قومى فيما يتعلق بحل مشكلة التكدس السكانى وإيجاد فرص عمل جديدة للشباب والحفاظ على البيئة ومنع التلوث، علاوة على زيادة الإنتاج والتصدير، هذا وتقوم الحكومة فى هذا المجال بالاسترشاد بجميع الدراسات المتعلقة بالمشروعات الكبيرة المشابهة والقائمة، ومنها على سبيل المثال مشروعات التنمية الزراعية فى كل من أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك والهند.

نتائج تحليل الصور الفضائية التى تم التقاطها بإشراف د. فاروق الباز تؤكد:

مياه جوفية غزيرة بمنطقتى واحة صفصافة وجنوب هضبة الجلف الكبير بجنوب الوادى

اشارت نتائج تحليل الصور الفضائية الرادارية التى تمت بواسطة د. فاروق الباز بجامعة بوسطن إلى موقعين مرشحين للدراسات الحقلية التفصيلية أحدهما فى منطقة واحة صفصافة جنوب الطريق الأسفلتى الموصل من بئر الشب إلى توشكى وبالقرب من شرق العوينات والموقع الآخر فى منطقة جنوب هضبة الجلف الكبير فى الجزء الجنوبى الغربى من الصحراء الغربية.

وبناء على تلك النتائج فقد تم تجهيز فريقى عمل بالتعاون بين مركز بحوث الصحراء وهيئة المساحة الجيولوجية والتعدينية وبمعاونة المركز القومى للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء والشركة العامة للابحاث والمياه الجوفية لاجراء دراسات تفصيلية وأعمال حفر فى هذه المواقع فى نهاية أبريل - أوائل مايو واستكمال هذه الدراسات فى سبتمبر - أكتوبر القادمين.

وسوف يقوم د. فاروق الباز بالحضور إلى القاهرة وزيارة هذه المواقع للاشراف على الفرق الدراسية فى الفترة من ٦ إلى ١٠ مايو القادم وسوف تؤكد هذه الدراسات الحقلية المعلومات التى امكن رصدها على الصور الفضائية الرادارية التى تمت بجامعة بوسطن.

صرح بذلك د. ابراهيم حسن حميدة استاذ المياه الجوفية، ورئيس مركز بحوث الصحراء السابق وأضاف قائلا: انه من الواضح أن مصادر المياه الجوفية بصخور الحجر الرملى النوبى تلعب دورا أساسيا أو تكميليا أو تعمل كمخزون استراتيجى فى عمليات التنمية الشاملة لمناطق جنوب الوادى وعليه فإن دراسة مسارات وأصل وتكوين هذه الموارد يعتبر فى غاية الأهمية للحفاظ على هذه الثروة الطبيعية الثمينة وخصوصا فى ظل الأزمة المائية العالمية التى سوف تتفاقم حسب تقدير جميع المؤسسات العلمية المهتمة فى نهاية هذا القرن وبداية القرن القادم.

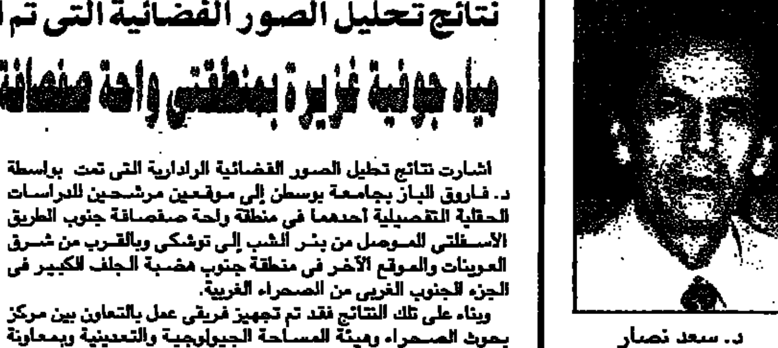
لهذه الأسباب فقد اهتمت منظمة اليونسكو بدراسة الموضوع واعتمدت المشروع رقم ٣٩١ عن « تكوينات الرمال والمياه الجوفية بالصحارى» ويشرف عليه من جامعة بوسطن العالم المصرى الأستاذ الدكتور/ فاروق الباز ومن جانب مركز بحوث الصحراء بالقاهرة كاتب هذه السطور واشترك فى هذا المشروع عدد كبير من الشخصيات العلمية العالمية من الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وانجلترا والمانيا وعمان وليبيا بخلاف الخبراء المصريين. وفى الفترة الأخيرة اهتمت المنظمة العربية للثقافة والعلوم « إليسكو» بتونس بتمويل جزء من هذه الدراسات خاصة بالاستكشاف الردارى للمجارى المائية القديمة تحت الرمال بجنوب الصحراء الغربية وقد وافق د. يوسف والى على توقيع التعاقد الخاص بهذ الدراسات بين كل من المنظمة « إليسكو» ومركز بحوث الصحراء بالقاهرة.

وفى هذا السياق أوضح د. حميدة الحقائق التالية:

يشمل مشروع « جنوب الوادى» التنمية الشاملة المستدامة لعدة مناطق هامة هى:

- المنطقة الأولى هى منطقة درب الأربعين: وتشمل القطاع الممتد مابين واحة باريس بجنوب الواحات الخارجة إلى منطقة بئر الشب إلى الشرق من منطقة شرق العوينات وتهدف خطة الدولة إلى استصلاح ٥٠٠٠٠ فدان فى هذا القطاع باستخدام مصادر المياه الجوفية المحلية المتواجدة بصخور الحجر الرملى النوبى. وتتركز أهمية هذا القطاع فى أنه محور الربط بين منطقة الواحات الخارجة ومنطقة شرق العوينات فى الجنوب الغربى ومنطقة توشكى فى الجنوب الشرقى وشمال السودان حيث انه كان الممر الرئيسى لتجارة الجمال بين السودان ومصر.

- المنطقة الثانية هى منطقة شرق العوينات: وهى منطقة تنمية شاملة تشمل استصلاح الأراضى والتنمية الزراعية وكذلك النشاط التعدينى ونشاط البحث البترولى وأيضا التنمية الصناعية الزراعية المتوقعة. وتعتمد هذه النشاطات ايضا على مصادر المياه الجوفية بصخور الحجر الرملى النوبى فى هذه المناطق حيث أثبتت الدراسات إمكانية استغلال حوالى ٤.٧ مليون متر مكعب يوميا من هذه المياه ولمدة ١٠٠ سنة بحيث لايزيد رفع المياه إلى سطح الأرض عن ١٠٠ متر.



د. فاروق الباز ود. ابراهيم حميدة ومجموعة من الخبراء فى موقع البحث والاستكشاف

- المنطقة الثالثة والهامة هى منطقة توشكى: حيث تتم الآن الأعمال الهندسية والمنشآت لترعة الشيخ زايد الرئيسية ومجموعة من الترع الفرعية وذلك لاستصلاح مساحة ٥٤٠٠٠٠ فدان باستخدام حوالى ٥.٥ مليار متر مكعب من المياه سنويا يتم رفعها من بحيرة السد العالى بواسطة محطة رفع عملاقة. ويجدر الذكر هنا أن هذه المنطقة المتوسطة مابين حوض الحجر الرملى النوبى بالصحراء الغربية وحوض الحجر الرملى النوبى بحوض بحيرة السد العالى لم يتم دراسة مصادر المياه الجوفية بها دراسة مستوفية. غير أن بعض الآبار التى تم حفرها بواسطة شركة ريجوا لامداد الاعمال الهندسية بالمياه قد أثبتت تواجد كميات جيدة من المياه بصخور الحجر الرملى النوبى ومن المهم جدا إجراء دراسات لمسح وتقييم مصادر المياه الجوفية فى هذه المناطق حتى تكون رصيدا إستراتيجيا لعمليات الرى التكميلى فى حالة حدوث فيضان منخفض لنهر النيل فى أى من السنوات القادمة.

- المنطقة الرابعة هى منطقة ضفاف بحيرة السد العالى ووادى العلاقى: ومساحة الأراضى المستصلحة بها محدودة جدا... وينصح كثير من الخبراء عن حق بعدم إستخدام مياه البحيرة فى استصلاح مساحات كبيرة من الأراضى فى هذه المناطق خوفا من تسرب مياه الصرف إلى البحيرة مع ماقد يكون بها من الملوثات الكيميائية والبيولوجية. غير أن الدراسات التى تمت بين مركز بحوث الصحراء وجامعة القاهرة وهيئة بحيرة السد العالى أثبتت أن هناك تسربا سنويا من البحيرة يصل إلى حوالى ٢.٧ مليار متر مكعب ويمكن بعد مسح هذه المناطق وتقييم موارد المياه الجوفية بها واستغلال جزء من هذه المياه لغرض الرى المرشد وفى حالة تسرب مياه الصرف إلى باطن الأرض وعودتها إلى مستوى المياه الجوفية فلا خوف من تلوث البحيرة حيث ان المياه الجوفية فى هذه المناطق تنحدر باستمرار فى الاتجاه المضاد للبحيرة.

تعليمات بزراعة أشجار الهوهوبا بين صفوف أشجار النخيل بتوشكي

وافق د. والي علي إقامة مزرعة تجريبية بالهوهوبا في توشكي مع النخيل حيث يتم زراعة الهوهوبا في صفوف بين أشجار النخيل مما يوفر محصولين في نفس الأرض وجاري حاليا التجهيز لأعمال الزراعة والتي من المتوقع ان تتم الشهر القام. وعن اخر أخبار الهوهوبا يقول رائد زراعتها السيد نبيل صابق الموجي:

نبيل الموجي

- ارتفع السعر العالمي لزيت الهوهوبا من ٣٥ دولارا للجالون واصبح ٨٠ دولارا للجالون مما يجعل إيراد الفدان في عمر ستة سنوات يصل الي حوالي ٩٠٠٠ جنيه في أقل تقدير وفي عمر عشرة سنوات أكثر من ١٥,٠٠٠ جنيه حسب الأسعار الجديدة للإنتاج.

- وافق بنك التنمية والإئتمان الزراعي علي تمويل راغبي زراعة الهوهوبا بقروض من البنك وإعطاء المزارعين فترة سماح معقولة تتوافق مع طبيعة إنتاج نبات الهوهوبا.

- قامت مجموعة من اساتذة طب الأسنان بجامعة القاهرة برئاسة الدكتور مجيد أمين - أمين المجلس الأعلي للجامعات وعميد طب الأسنان السابق - ببحث علي دواء مصري جديد لعلاج قرح الفم المادة الفعالة فيه هي زيت الهوهوبا وتمت مقارنته بالأدوية الحالية المستخدمة واثبتت نتائج البحث ان الدواء المصري الجديد اكثر فعالية وجاري حاليا تسجيل هذا الدواء ليصبح اول دواء مصري بتركيبة مصرية وخامات مصرية وإنتاج مصري يستخدم زيت الهوهوبا كمادة فعالة مما يفتح الآفاق لإنتاج ادوية مصرية للقضاء علي الآثار الضارة لاتفاقية الجات عند تطبيقها علي صناعة الدواء عام ٢٠٠٥.

أوصت وزارة الزراعة باستخدام اول مركب طبيعي حيوي يعتمد علي زيت الهوهوبا للقضاء علي حشرات المن - الذبابة - الأكاروس (العنكبوت الأحمر العادي) - صانعات الأنفاق في الخضر وجاري حاليا الحصول علي رقم التسجيل لهذه المركبات وتسويقها مما سيفتح افاقا جديدة لإستخدام زيت الهوهوبا محليا وخارجيا ويساعد في الإقلال من استخدام المبيدات الكيميائية - حصل أحد الباحثين علي درجة الماجستير في إنتاج نوع جديد من وقود محركات الدراجات البخارية باستخدام زيت الهوهوبا بعد إجراء بعض التعديلات علي مكوناته مما يبشر بفتح افاق جديدة لإنتاج وقود لا يلوث البيئة.

- تجري حاليا ابحاث علي استخدام زيت الهوهوبا كإضافات لعلف دواجن التسمين بدلا من المضادات الحيوية وكانت النتائج مبهرة حيث زادت أوزان الدواجن التي خضعت للتجربة خلال فترة التسمين ٤٥ يوما بنسبة تصل الي اكثر من ٤٠٪ مع عدم إصابتها بامراض وجاري تقييم نتائج البحث حاليا.

زراعة الجنزبيل في منطقة توشكى

في إطار الاهتمام بنشر اللون الأخضر في صحراء مصر وخاصة في منطقة الأمل بتوشكى قامت وزارة الزراعة - الإدارة المركزية للتشجير باستيراد ريزومات نبات الجنزبيل من الهند لتجربة زراعتها تحت ظروف منطقة توشكى.

وقد استضافت الوزارة أحد الخبراء المتخصصين فى الجنزبيل من الهند للإشراف على زراعته وإعطاء المشورة الفنية وقد سافر الخبير إلى توشكى يرافقه الدكتور/ محمد صلاح الدين أستاذ العقاقير بكلية الصيدلة حيث تمت بنجاح زراعة الجنزبيل فى أرض الأمل.

والجدير بالذكر ان هذه الكمية قد أحضرها من الهند أعضاء من جماعة البهرة الذين يعيشون بمصر.

زيارة علمية لمعهد إدارة الموارد الطبيعية بفنلندا

عاد من فنلندا د. وهبه ابو زيد ود. وفائى الحسينى (بمعهد بحوث الاراضى والمياه والبيئة).. وذلك لإعداد تقرير نهائى عن خصوبة الاراضى بمركز الاسماعيلية حتى يتسنى التطبيق المماثل فى باقى مراكز المحافظة وهى : (فايد - التل الكبير - القنطرة شرق - القنطرة غرب).

وكذلك مناقشة النتائج وكتابة ثلاثة ابحاث تجارب حقلية خاصة بالتسميد بالعناصر الصغرى على محاصيل (لوبيا العلف - السورجم جم - البرسيم الحجازى).. ومناقشة نتائج التحاليل التى تتم لنفس العينات بالمعمل المركزى بمعهد بحوث الاراضى والمياه بالجيزة - ومعمل الاراضى بالاسماعيلية - ومعمل الاراضى بمركز البحوث الزراعية بفلندا.

ومدى مطابقة النتائج بالمعامل الثلاثة او إختلافها وبيان سبب الاختلاف.

محمد حسنى مبارك

كمال الجنزورى

الشعبية والتنفيذية بالمحافظة

والسيد

جمعية مستثمرى سيناء الشمالية أن

مصنع أسمنت سيناء

بطاقة إنتاجية ٣,١ مليون طن سنويا

الذى تسابق للاكتتاب فيه أكثر من ٣٥ ألف مساهم فى مظاهرة حب

فى إطار المشروع القومى لتنمية سيناء

كنواة أولى لمنطقة الصناعات الثقيلة بوسط سيناء

تتأهب كى تنطلق بعدها خطى التنمية فى منطقة الصناعات الثقيلة بوسط سيناء

لتقف التنمية الصناعية جنباً إلى جنب مع الطفرة الزراعية المنتظرة على ضفاف

ترعة السلام شاهدة على إنجازات شعب يستلهم معطيات البذل والعطاء من القيادة الرشيدة

لمعركة التنمية بعد إشارة البدء التى أطلقها الرئيس محمد حسنى مبارك لعبور مياه النيل

إلى سيناء إيذاناً بعهد جديد تصبح فيه سيناء بوابة مصر إلى القرن الحادى والعشرين.

رئيس جمعية مستثمرى سيناء الشمالية

د. حسن كامل راتب

سيناء متحف بلا جدران

على حفظى محافظ شمال سيناء:

المجتمع السيناوى مجتمع يجمع بين الحضر والريف البدوى

-تعتبر محافظة سيناء من المحافظات القليلة التى تجمع بين عناصر التنمية الشاملة الزراعية والصناعية والسياحية والبيئية.

ويقول على حفظى محافظ شمال سيناء فى حديثه للأهرام: ان التحدى الحقيقى فى سيناء هو اننا كيف ننتقل بفكر أبناء الإقليم من مرحلة الى مرحلة وهذا هو التحدى الرئيسي، فالفرد هو أساس المجتمع فاذا لم يكن الفرد قادرا على ان يتكيف ويتواكب مع متطلبات المرحلة فسيكون الجانب التنفيذى صعبا. فمحافظة شمال سيناء محافظة جديدة بدأت فى الاستقرار منذ التحرير أى منذ ١٥ سنة تقريبا فبدأ المجتمع يتشكل كمجتمع طبيعى يعيش فى مناخ السلم والاستقرار.

وقد بذلت الدولة جهدا كبيرا خلال السنوات الماضية لإنشاء البنية الأساسية من طرق وتليفونات وكهرباء ومياه عذبة وصرف صحى وخط سكة حديد سينتهى العمل به فى نهاية العام القدام بإذن الله وكذلك الكوبري العلوى فى القنطرة فالبنية الأساسية الآن اصبحت واقعا ملموسا ومختلفا تماما عما كانت عليه.

ويسعدنى هنا إننى وجدت تجاوبا طيبا من أبناء الاقليم لدفع عجلة التنمية والاستثمار على ارض شمال سيناء بالإضافة الى ليجابية أهل الإقليم للعمل التطوعى فى مختلف المجالات الزراعية والصحية والبيئية.

ويضيف على حفظى محافظ شمال سيناء .. ان الشباب يشكل اكثر من ٥٠٪ من التعداد السكانى للمحافظة وله تطلعات وقدرات طيبة ومن هذا المنطلق يزداد اهتمامنا بالشباب وكيف نجعله

على حفظى
محافظ شمال سيناء

العريش ثانى أنظف مدينة فى العالم من حيث المقاييس البيئية

يعطى البناء السليم التربوى قبل التعليمى ونجعلهم يشاركون معنا ليشعروا أن مايدور فى هذه المرحلة ليس للجيل الذى يؤدى الرسالة الحالية إنما لمستقبلهم.

ولقد أرسينا هنا مع أهل المحافظة ثلاث ركائز للعمل

□ المشاركة □ التعاون □ المتابعة

حتى لايكون هناك فكر منفرد دون مشاركة الآخرين بحيث تشارك كل الجهات التنفيذية والسياسية والشعبية مع بعضها فيتولد نوع من التعاون بين الأجهزة وبعضها البعض فيفرز مناخا أفضل ونتيجة افضل وقد أعطيت الحق لأى مواطن ان يتابع ماتم الاتفاق والتخطيط له بحيث لاتقتصر المتابعة على عنصر أوجهة معينة.

□ وعن الإطار العام لحركة التنمية والاستثمار فى شمال سيناء يقول السيد المحافظ

هناك حوالى ١٤٥ مشروعا تم إنجازهم كانشطة حالية بتكلفة حوالى ٧٠٠ مليون جنيه وهذا يوضح حجم النشاط الدائر الآن ففى مجال التنمية الريفية لايوجد قرية من قرى المحافظة لم يصبها نصيب من هذه التنمية سواء كانت مراكز لرشاد للزراعيين أو مراكز للطفولة والأمومة وصحة المرأة وتنظيم الأسرة والقوافل الصحية والاجتماعية والندوات العلمية وفى مجال التربية والتعليم يوجد صروح للتعليم الفنى فى المحافظة من حيث الإمكانيات المتاحة كما ان اكثر من ٤٥٪ من مدراس المحافظة بها الحاسب الآلى وسيتم إنشاء مركز ثقافى ترفيهى للمدارس ينشط من خلاله جميع مدارس العاصمة للأنشطة الثقافية والتربوية والرياضية ويتكلف ٦ ملايين جنيه.

وفى مجال الزراعة هناك تنسيق دائم مع الجهات البحثية والإدارات والهيئات المتخصصة التى تتبع وزارة الزراعة وبالتعاون مع كلية الزراعة البيئية فنحن نستخدم أحدث النظم العلمية من حيث الفكر التطبيقى للمنتجات الزراعية.

وفى مجال البيئة فنجد ان مدينة العريش ثانى أنظف مدينة فى المنطقة بالكامل وهذا يضيف إمكانية جديدة للمحافظة ويستطرد على حفظى محافظ شمال سيناء قائلا..

كرؤية مستقبلية وجدنا أن المحافظة تنقسم الى ٣ شرائح من الشمال للجنوب

□ الشريحة الأولى وهى شريحة الساحل بعمق يتراوح حتى ٤٠كم من شاطئ البحر المتوسط ويرتكز الشكل التنموى فيها على الجانب الزراعى والسياحى بالإضافة الى الصناعات الصغيرة التى تتطلبها التنمية الزراعية والسياحية وغير الملوثة للبيئة، ويوجد بالمحافظة ٣ ثروات فى إطار البيئة، بحيرة البردويل وتنتج مايزيد عن ٢٠٠٠ طن من أفخر أنواع الأسماك التى تصدر للخارج، والملاحات فى شمال سيناء وتحتوى على انقى انواع الملح فى العالم ومحمية الزرانيق التى يصل اليها ٣٠٠ نوع من أندر أنواع الطيور فى العالم فى رحلتى الربيع والخريف.

الشريحة الثانية وهى الشريحة الوسطى ويتوافر فيها أكثر من ١٥ مادة من المواد الخام والتعدينية ذات الجودة العالية والمخزون الوفير بما يجعل هذه الشريحة هى الشريحة الصناعية التعدينية.

□ الشريحة الثالثة وهى الشريحة الجنوبية وتتميز بأنها مرتبطة بالنشاط الحركى للنشاط السياحى والتجارى وسيكون فيه حركة ربط تجارية وسياحية تربط بين شمال وجنوب سيناء.

وعن دور القطاع الخاص ورجال الأعمال فى دعم ودفع عجلة التنمية فى اطار المشروع القومى لتنمية سيناء يقول على حفظى محافظ شمال سيناء.

اعتقد أنه قد آن الأوان ليقوم رجال الأعمال والمستثمرون بدورهم فى دفع عجلة التنمية على أرض المحافظة، فقبل ذلك كانت الدعوة للاستثمار نوعا من انواع الطموح، والآن وبعد ان توافرت البنية الاساسية بشكل مناسب لابد وأن نبدأ فى دفع عجلة الاستثمار ومن هذا المنطلق رسمنا ثلاث خرائط للاستثمار فى المحافظة . الخريطة الأولى خريطة التنمية السياحية وتضم كل ماهو مرتبط بالتنمية السياحية فأصبح لدينا منظومة سياحية متكاملة وأنا أرحب بالسادة المستثمرين الراغبين فى الاستثمار فى مجال السياحة وأقول لهم الآن اصبح للدخل مدخلا علميا مدروسا وليس مجرد افكار الخريطة الثانية وهى خريطة التنمية الزراعية وتضم المناطق الزراعية بالكامل فى المحافظة سواء مناطق الزراعة القائمة حاليا او المناطق المرتبطة بترعة السلام وهذه لها ضوابطها من حيث توزيع الأرض لانها مرتبطة بالمشروع ككل هذا بالإضافة الى حوالى ١٠٠ الف فدان أخرى استطعنا حصرها بعد دراسات متخصصة.

الخريطة الثالثة وهى الخريطة التعدينية الصناعية وتضم جميع المناطق الصناعية والمصانع المتوفرة بالمحافظة ويستطرد محافظ شمال سيناء وقائلا.

من خلال هذه الرؤية سعينا لاقامة معرض عن شمال سيناء الحاضر والمستقبل وسيقام بأرض المعارض الدولية بالقاهرة بمدينة نصر من ٤/٢٦ حتى ٩٨/٥/١.

ويهدف هذا المعرض الى توسيع دائرة المعرفة بما يدور من حركة التنمية على أرض شمال سيناء بامكانياتها ومقوماتها الموجودة بالإضافة الى كيف نجعل أهل وأبناء الاقاليم يعبرون عن أنفسهم وكيف يأخذون زمام المبادرة ويجذبون المواطنين من خارج المحافظة الى داخلها باستثماراتهم وفكرهم.

وسوف نعرض المقومات الموجودة فى المحافظة وندعوا المستثمرين ورجال الأعمال ان يتعرفوا ويروا شمال سيناء على أرض الواقع من خلال حلقات النقاش والندوات التى ستعقد خلال المعرض.

واعتقد أنها خطوة جديدة وجيدة لدفع حركة التنمية على أرض شمال سيناء.

ويختتم على حفظى محافظ شمال سيناء حديثه قائلا:

أنا أعتبر ان اهم الإنجازات التى دارت فى المحافظة خلال الفترة الماضية اننا انتهينا من التخطيط العمرانى للعاصمة وحاليا ننهى التخطيط العمرانى لمراكز المحافظة كلها.

وطبقا للرؤية التخطيطية الموجودة مع الإصرار عليها ان شاء الله ستكون محافظة ذات طابع فريد قد لا يتواجد فى اى محافظة أخرى من محافظات مصر.

وهنا يجب ان نشهد شهادة حق لكل من قام بالتفكير وكان له بصمة فى المشروع القومي لتنمية سيناء وأعتقد أنهم أفادونا بالكثير ووضحوا هذه الرؤية التى ننطلق فى تحركنا الآن من خلالها وكان لهم بعد نظر ان هذه المحافظة يجب لن تأخذ نصيبها من التنمية على ارض مصر ان شاء الله.

وندعو الله سبحانه وتعالى التوفيق فالخطوة التالية هى أن ندفع بعجلة الاستثمار ونوجد القناعة لدى المستثمرين ورجال الأعمال، المهم لن يبدأوا معنا بعد لن وفرنا لهم المناخ المناسب والفرص الطيبة ويبدأواهم بالمبادرات الطيبة لدفع عجلة الاستثمار فى شمال سيناء.

حوار مع عاشق سيناء فى أعياد التحرير

الاستثمار فى سيناء يتعدى الجدوى الاقتصادية ليشمل القيمة الاجتماعية

فى هذا الحوار يرى د. حسن كامل راتب رئيس جمعية مستثمرى سيناء الشمالية وخبير برنامج الامم المتحدة لتنمية شبه جزيرة سيناء ومحافظات القناة، ان سيناء مؤهلة لأن تنبعث منها قوة مصر الاقتصادية ويراها بعيدة عن الصراعات العسكرية رغم اجواء التوتر.. ويذكر ما يدل على وجهة نظره.. ووسط طوفان عشق سيناء بوابة مصر الشرقية كان هذا الحوار:

ماذا يقول عاشق سيناء فى أعياد التحرير؟

فى غمرة سعادتنا بالقيمة المضافة لسيناء فى هذا العام لايسعنى إلا ان اتقدم بتهنئتي لكل جندى شارك فى تحرير سيناء، وكل شهيد روى بدمه ارضها الطاهرة، وتهنئتي لأبناء سيناء بأعياد التحرير وتهنئتى لكل مستثمر جاد جاء الى سيناء ليقيم صروح التنمية الصناعية والزراعية، وفى النهاية اتوجه بتهنئتي وتهنئة كل هؤلاء الى القيادة السياسية التى تقود معركة التنمية على ارض سيناء بنفس الحماسة الوطنية التى قادت بها معارك التحرير واتفاقيات السلام. ماهى رؤيتكم لمستقبل التنمية لسيناء فى الصراعات السياسية القائمة.

العالم يتحدث الآن لغة جديدة لم يعرفها من قبل.. تغير شكل الصراع فى العالم ليصبح صراعا اقتصاديا.. وأهم ملامحه التكتلات العالمية وتعد سيناء فى ظل المتغيرات الحالية هى المهياة لتكون مركزا لهذه السوق، هل نجحت تجربة الاستثمارات فى سيناء؟

د. حسن راتب
رئيس جمعية مستثمرى شمال سيناء

اللواء على حفظى قيادة قادرة على ترجمة فكر القيادة السياسية على أرض سيناء

التنمية الاقتصادية تتطلب تغيير سلوك شعب وإعادة صياغة أمة

٣٥ألف مساهم فى مظاهرة حب وتأييد للاستثمار فى سيناء

طبعا.. فرغم انه لم يتم اكتشاف سيناء كما ينبغى حتى الآن الا اننى من المؤمنين بأن سيناء تذخر بأفضل الفرص الاستثمارية المطروحة فى مصرمن خلال بنية اساسية مكتاملة قادرة على جعل فرص الاستثمار فى سيناء هى أفضل الفرص الاستثمارية المطروحة.

● ما هى الملامح الرئيسية للمشروع القومى لتنمية سيناء؟

يهدف المشروع على مدى العشرين عاما الى تحقيق استثمارات تعادل ١١٠ مليارات جنيه ٣٠٪ منها حكومى و٧٠٪ للقطاع الخاص، ولا شك ان الجدوى المرتفعة للاستثمار فى سيناء ستكون هى القادرة على جذب هذا الكم الهائل من اموال القطاع الخاص فى سبيل تحقيق خطة المشروع القومى لتنمية سيناء.

ان جغرافية سيناء هى أهم المحددات لشكل الخريطة الاستثمارية فى سيناء، حيث يصبح الاستثمار الغالب فى الجنوب هو السياحى والتعدينى، بينما الشمال للاستثمار الزراعى والتوطينى مع تاتركيز على صياغة لتنمية الوسط

ان الملامح الرئيسية للمشروع القومى لتنمية سيناء تتحدد فى خمسة محاور رئيسية للتنمية الزراعية والصناعية والتعدينية والتجارية تتكامل جميعها فى مخطط شامل لاستخدامات الأراضى حتى لايجور عنصر على عنصر آخر، وبما يراعى المناطق التأثيرية فى مدن القناة كعمق استراتيجى لهذه التنمية بمختلف محاورها.

● هل يوجد من وجهة نظركم مشكلات معينة يمكن أن تعوق تنفيذ المشروع القومى لتنمية سيناء؟

لا نستطيع ان نقول ان هناك مشكلات معينة يمكن ان تعوق تنفيذ المشروع قدر ما يوجد بعض القضايا والاطروحات المهمة التى ينبغى لن نطرحها بأمانة وبدون حساسية حتى تأخذ حقها من الاهتمام والدراسة كى لا تشكل عوامل تعويق لتنفيذ المشروع فى المستقبل.

وأهم هذه القضايا هى ضرورة البحث فى أفضل صياغة للتركيبة الاجتماعية المستقبلية لسيناء التى ستشكل معادلة ذات شقين طرفاها مقيم له عاداته وتقاليده واعرافه المتوارثة والمتأصلة.. ووافد له سلوكياته وطموحاته على الأرض.

والقضية الثانية هى المواءمة بين الملكية وواضع اليد والمستثمر

والقضية الثالثة هى العلاقة بين المياه والسكان والأرض

وتأتى قضية تطويع البيئة لخدمة التنمية الشاملة فى سيناء كأحد الموضوعات المهمة التى تستحق البحث والدراسة للتفهم الكامل لطبيعتها

● وماذا عن مستوى اداء اليات تنفيذ المشروع القومى

تمر مصر الآن بمرحلة دقيقة تتهيأ فيها للانتقال من الاقتصاد الشمولى إلى آفاق اقتصادية جديدة، تحقق مناخا جاذبا للاستثمار التنمية على كافة محاورها، وإننا نقدر معاناة كبار رجال الدولة فى سبيل تطوير فكر اليات التنفيذ لاستيعاب تطلعات الحكومة فى تحقيق طفرة اقتصادية قائمة على دعم الدولة للاستثمار الجاد، إلا انه يمكننا القول اننا قد بدأنا نستشعر نتائج هذا الجهد المبذول لتطوير فكر آليات التنفيذ على أرض محافظة شمال سيناء، وهنا يجب علينا أن نذكر بكل التقدير الدور الذى يقوم به سيادة اللواء على حفظى فى سبيل تطبيق فكر القيادة السياسية على أرض سيناء بعد أن أدرك إمكانياتها، واستطاع فى وقت قصير ان ينفذ الى قلوب سكانها ليحقق من خلالهم تأهيل أرض سيناء لاستقبال خطوات التنمية المستهدفة فى المشروع القومى.

● بوصفكم رئيسا لجمعية مستثمرى سيناء، ماذا قدمت الجمعية لسيناء هذا العام

تتألف جمعية مستثمرى سيناء من مجموعة من المستثمرين ورجال الأعمال ذوى الحس الوطنى الصادق، امنوا أن سيناء هى بوابة مصر للقرن الحادى والعشرين، فأقاموا مشروعات تحمل فى مضمونها القيمة القومية مع الجدوى الاقتصادية، ومن ثم اجتمعوا تحت لواء هذه الجمعية ليصبحوا فى مقدمة الدعاة الى تنمية وتعمير سيناء وجذب الاستثمارات إليها لتنصب فى إطار خطة المشروع القومى لتنمية سيناء. ولم تكتف الجمعية بهذا الدور بل قامت بواجباتها تجاه أداء الوظيفة الاجتماعية لرأس المال.. فساهمت فى الأعمال الخيرية، واحتضنت شباب المدارس والجامعات، وشاركت فى تطوير وتحديث المنشآت التعليمية، بالاضافة الى فرص العمل المتميزة التى تتوفر لأبناء سيناء من خلال مشروعات أعضائها، ويأتى مصنع أسمنت سيناء فى مقدمة النجاحات التى حققتها الجمعية هذا العام، وعندما طرح جزء من رأسماله للاكتتاب العام تسابق اليه أكثر من ٣٥ الف مساهم فى مظاهرة حب وتأييد للاستثمار فى سيناء، ولم يأت التوقيت الذى خططنا لقيام مصنع اسمنت سيناء فيه من قبيل الصدفة، وانما قام على دراسة واعية لجميع المعطيات الاقتصادية والاجتماعية للمشروع القومى لتنمية سيناء، استغرقت زمنا يربو على الثلاث سنوات من دراسات السوق والجدوى، قام بها مجموعة من الخبراء والمتخصصين، ليتزامن إنشاء المصنع مع الخطوات الأولى لتمديد البنية الأساسية الى منطقة الصناعات الثقيلة، وليتزامن بداية انتاج المصنع مع حجم الطلب فى شمال سيناء على الأسمنت، الذى يمثل أهم مواد بناء التجمعات العمرانية التى ستنشأ على ضفاف ترعة السلام، ومصنع اسمنت سيناء بطاقة انتاجية ١.٣ مليون طن سنويا، وتكلفة استثمارية خمسمائة مليون جنيه مصرى يهدف اساسا الى إيجاد محور جديد من محاور التنمية الصناعية فى شمال سيناء، المؤهلة لقيام كيان صناعى ضخم، يتكامل مع طفرة التنمية الزراعية المرتقبة على ضفاف ترعة السلام

ويتيح المشروع ٨٠٠ فرصة عمل دائمة لتشغيل المصنع، بالإضافة الى اكثر من ألفى فرصة عمل لازمة لأعمال تنفيذ المشروع على مدار ثلاث سنوات كما يقام للعاملين بالمصنع مجاورة سكنية، ذات مستوى راق ومزودة بجميع الخدمات وعناصر الترفيه اللازمة لاقامة العاملين واسرهم.

● كثر الحديث هذه الأيام عن الأضرار التى تسببها مصانع الأسمنت للبيئة، فهل اتخذتم احتياطات كافية للحد من التلوث؟

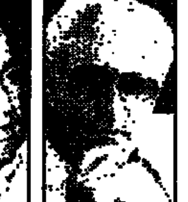
على الرغم ان مصنع الأسمنت سوف يقام وسط سيناء، حيث لاتوجد كثافات سكانية، فإن الحفاظ على البيئة ومنع التلوث كان احد الشروط الأساسية فى مواصفات المصنع، حيث انه طبقا لأحدث الدراسات الأمريكية التى جرت لعمل مسح شامل لمناطق توزيع التلوث الجوى على سطح الكرة الارضية، جو سيناء يعتبر من أنقى الأجواء على سطح الكرة الأرضية، وعلى قدر حرصنا على دفع حركة التنمية فى جميع مجالاتها على ارض سيناء، على قدر حرصنا ان تتم التنمية فى ظل الحفاظ على هذه الميزة لأرض سيناء، ولهذا كان لزاما علينا ان نزود المصنع بأحدث الأنظمة الخاصة بالتحكم فى العوادم المتطايرة لصناعة الأسمنت.

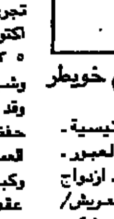
● وماذا بعد مصنع أسمنت سيناء؟

مصنع اسمنت سيناء هو خطوة اولى نتأهب كي تنطلق بعدها خطى التنمية فى منطقة الصناعات الثقيلة بوسط سيناء، فنحن بصدد انشاء مجمع صناعى ضخم يضم الصناعات التكميلية لصناعة الأسمنت مثل انتاج المواسير الأسمنتية والوحدات الخرسانية سابقة الصب ومصنع أكياس الأسمنت بالإضافة الى مصنع للزجاج، يرتكز على الخامات عالية الجودة المتوافرة بسيناء، وقد اكتملت الدراسات اللازمة لهذه المشروعات، واصبحت فى طريقها للتنفيذ، لتقف التنمية الصناعية جنبا الى جنب مع الطفرة الزراعية المنتظرة على ضفاف ترعة السلام، شاهدة على انجازات شعب يستلهم معطيات البذل والعطاء من القيادة الرشيدة لمعركة التنمية بعد اشارة البدء التى اطلقها الرئيس محمد حسني مبارك لعبور مياه النيل الى سيناء ايذانا بعهد جديد تصبح فيه سيناء بوابة مصر الى القرن الحادى والعشرين.

ياسر قنديل

سيناء .. أرض المستقبل



مصطفى بكير — عبدالسلام خويطر

يقول الفنان مصطفى بكير المستشار الاعلامى لمحافظة شمال سيناء ومدير العلاقات العامة بالمحافظة :

سيناء أرض القداسة والتاريخ والإنسان فلو نظرنا إلى سيناء نجد ان الله سبحانه وتعالى جعل منها لوحة لا يحاكيها احد. وهذه اللوحة الكبيرة جدا جعلت الانسان فى سيناء فنانا. واليوم الدولة عبرت الى سيناء على أساس انها أرض المستقبل فالمياه تعبر الى سيناء من خلال ترعة السلام وتكون للمجتمع الصناعى الزراعى ليكون حائط صد امام اى عدوان. وبمناسبة العيد القومى لشمال سيناء وعودة سيناء الى احضان الوطن الأم مصر سيقوم السيد المحافظ على حفظى ومعه القيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة بافتتاح اكثر من ١٤٥ مشروعا من اهمها المجمع النموذجى لجريدة الأهرام - مركز تدريب الانتاج للأم والطفل - مشروع صرف صحى العريش - محطة الرفع الرئيسية - افتتاح ٢٠٠ وحدة سكنية بحى العبور - مبنى مديرية الشئون الاجتماعية - ازدواج الطريق الشمالى القنطرة شرق العريش/ رفع فى اتجاه بئر العبد بطول ١٠ كم - قاعة المؤتمرات بالديوان العام - افتتاح بنك التنمية والاستثمار الزراعى ببئر العبد - قصر ثقافة مدينة بئر العبد - مركز الإرشاد الزراعي بقبر عمير - افتتاح للعرض البيئى بمجلس مدينة الشيخ زويد - افتتاح مدرسة رفح الثانوية الصناعية - خزان المياه الرئيسى بمنطقة ابو عجيلة والعديد من المشروعات الخدمية المختلفة

ويضيف عبد السلام خويطر امين الحزب الوطنى بشمال سيناء.. لقد بدأنا الآن فى حصاد مردودات ونتائج حرب اكتوبر العظيمة فالمشروع القومى لتنمية سيناء وكل حركة العمران والتنمية التى تجرى على أرض سيناء هى مردودات لحرب اكتوبر المجيدة ونحن الآن نستعد لاستقبال ٣ مليون مواطن وبدأنا فعلا نعد انفسنا وشباب وأهالي سيناء لهذا الحدث العظيم وقد تم تنسيق الرؤيا مع السيد المحافظ على حفظى بحيث لاينفصل العمل السياسى عن العمل التنفيذى، ويقوم الحزب هنا بدور رائد وكبير فى توعية الشباب والأهالى عن طريق عقد الندوات الثقافية والتعليمية والصحية التى تعمل على توعية الأهالى وتؤهلهم للاشتراك فى دفع عجلة التنمية فى سيناء.

وبمناسبة العيد القومى لشمال سيناء أحيى اهلى وعشيرتى وكل لبناء مصر الذين يعملون على ارض سيناء، فكل مصر لها بصمة هنا سواء شهيد او بطل حامد وحارب على ارض هذه المحافظة.

تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء

يقام معرض شمال سيناء الحاضر.. والمستقبل

بأرض المعارض الدولية بمدينة نصر فى الفترة من ٤/٢٦ حتى ٩٨/٥/١

يقول اللواء سمير زهران سكرتير عام محافظة شمال سيناء

والمشرف العام على المعرض..ان محافظة شمال سيناء هى أول محافظة تقيم مثل هذا المعرض بالقاهرة وهو معرض متعدد الاغراض يعرض فيه جميع المجالات والأنشطة المختلفة سواء الزراعية أو الصناعية او السياحية بالمحافظة بالاضافة الى عرض وتسويق المنتجات الزراعية الشهيرة التى تتميز بها المحافظة.

والغرض الأساسى من المعرض هو إتاحة الفرصة امام أكبر عدد ممكن من شعب مصر ليتعرف على المجالات والانشطة المختلفة بمحافظة شمال سيناء. وكذلك إتاحة الفرصة أمام رجال الأعمال والمستثمرين ليتعرفوا على إمكانيات المحافظة سواء الصناعية أو الزراعية أو السياحية أو الثقافية والتعرف على فرص الاستثمار الموجودة والمتاحة والمميزات التى يمكن أن نقدمها لهم.

وقد تم تقسيم المعرض الى اكثر من ١٠ أقسام متخصصة منها قسم المعلومات والتخطيط والكمبيوتر - قسم السياحة وإمكانياتها وانواعها واماكنها - قسم الاستثمار والفرص المتاحة ومجالاتها - قسم الانتاج الزراعي - قسم الانتاج الحرفى والبيئى - وخلافه




سمير زهران
سكرتير عام المحافظة

ويضيف اللواء سمير زهران ..

ومن الجدير بالذكر أنه سوف تعقد ندوة عن افاق الاستثمار والتنمية فى محافظة شمال سيناء فى ظل المشروع القومى لتنمية سيناء، لمدة ٣ أيام اعتبارا من ٤/٢٨ ويحضرها رجال الاعمال والمستثمرون ولاجهزة الاعلام ورجال الفكر وجميع المهتمين بشئون سيناء وسوف يتحدث فى اليوم الاول لهذه الندوة السيد على حفظى محافظ شمال سيناء، والدكتور مجدى غانم نائب رئيس جامعة قناة السويس والدكتور حسن راتب رئيس جمعية مستثمرى سيناء ورجل له بصمات واضحة على محافظة شمال سيناء.

وستعقد حلقات نقاش مفتوحة مع المختصين خصص منها حلقة عن الاستثمار السياحى وحلقة عن الاستثمار الزراعى وأخرى عن الاستثمار الصناعى والتعدينى، وتلك لمناقشة المقومات المتوافرة والفرص والمزايا التى ستقدم للمستثمرين ورجال الأعمال.

ويختتم اللواء سمير زهران حديثه قائلا..

بالنسبة للجانب الثقافى والفنى فقد خصصنا عدة أسباب ثقافية فنية ستقام عروضها طوال ايام المعرض مثل عرض لفرق الفنون الشعبية لشمال سيناء وعرض لكورال الاطفال بالاضافة الى امسيات للشعر البدوى والفصحى والنبطى.

مشروع استخدام ونقل التكنولوجيا يتبنى شعار:

من أجل منتج زراعى مصرى خال من المبيدات الزراعية

قام مشروع استخدام ونقل التكنولوجيا الزراعية بتنظيم المؤتمر الاول للمكافحة المتكاملة لأمراض وآفات عنب المائدة والمانجو والكانتالوب فى الفترة من ١٦ - ١٨ مارس ١٩٩٨ والذى استهدف العمل على تحديث الزراعة المصرية ورفع قدراتها التنافسية حتى تحتل المكانة اللائقة بها.

وقد شارك فى هذا المؤتمر خبراء متخصصون فى هذا المجال من مختلف دول العالم، ويعملون بالمراكز البحثية والشركات العالمية والهيئات الدولية.

اما الحاضرون فتمثلوا فى منتجى ومصدرى المانجو والعنب والكانتالوب من القطاع الخاص، والباحثين واعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمهتمين بشئون الحاصلات البستانية بمصر.

وتعد اهم النقاط الرئيسية التى أوضحها المؤتمر هى إيجابيات تطبيق التكنولوجيات الحديثة ومنها:

- إنتاج عالى الجودة.
- ترشيد استخدام المبيدات الكيماوية.
- الحد من تلوث البيئة.
- مواكبة احتياجات الأسواق العالمية من منتجات خالية من المبيدات والكيماويات وإعادة التوازن البيئى. والذى يمكن تحقيقه عن طريق زراعة أصناف واصول مقاومة واستخدام تقاوى خالية من الأمراض، واستخدام المستخلصات النباتية كبدائل للمبيدات الكيماوية وتحديث العمليات الزراعية باستخدام التكنولوجيا الحديثة واستخدام المقاومة الحيوية. ويعد ربط معلومات شبكات الأرصاد الجوية بنظم حديثة للتنبؤ بالأمراض ضروريا.

ولم تقتصر المناقشات المفتوحة على تحديد المفهوم العالمى للمكافحة المتكاملة بل اشتملت أيضا على كيفية تطبيقها بالمزارع المصرية.

آفات ثمار العنب كما تناولها المؤتمر.

تناول المؤتمر كيفية إجراء المكافحة المتكاملة للآفات التى تصيب ثمار العنب.

وكما ذكر الخبراء فاهم هذه الآفات: نطاطات الأوراق، وعناكب العنب، وتربس العنب ودودة ورق العنب والبق الدقيقى والحشرات القشرية، وقد تركزت المناقشات حول إمكانية استخدام المكافحة البيولوجية عن طريق المفترسات كوسيلة للمكافحة المتكاملة.

اما ساق العنب، فمن آفاته حفار ساق العنب والتى أوصى المحاضرون على استخدام سلالات النيماتودا الخاصة بها والتى لا تؤثر على النبات وأيضا المكافحة الميكانيكية. وفيما يتعلق بدودة ثمار العنب وفراشة الدودة العسلية، فقد كان للخبراء والمحاضرين التوصيات الآتية:

- ضرورة التركيز على المكافحة الزراعية وذلك بالتخلص من أعشاب المثنان والمنتشرة فى المناطق الصحراوية لأن هذه الأعشاب تعتبر من أهم العوائل لدودة ثمار العنب.
- المكافحة البيولوجية باستخدام طفيل الترايكوجراما، كطفيل على بيض دودة ثمار العنب وطفيل نبابة أنتا كينا على اليرقات.
- استخدام المبيدات البكتيرية الآمنة. وقد اثبتت التجارب التى أجريت تحت إشراف مشروع استخدام ونقل التكنولوجيا الزراعية أنها فعالة ضد النيماتودا المتطفلة على النبات بجميع أجناسها وأنواعها.
- استخدام الفرمونات الجاذبة للحشرات.

تأثير الظروف البيئية على مرض العفن الرمادى فى العنب أحد نقاط المناقشة.

ناقش المؤتمر بعض هذه الظروف واهمها درجة الحرارة حيث ينمو الفطر بين ١٥ - ٢٠م ويقل جدا معدل نموه عند ٣٠م ويموت الميسيلوم والجراثيم عند ٤٠م.

اظهرت التوصيات التأكيد على اهمية موقع الحساسات والمقصود بها موضع وسائل قياس الظروف البيئية المعنى بها، حيث يجب أن تكون قريبة من المنطقة المعرضة للإصابة وليس فى اى مكان آخر فى النبات أو فى المزرعة، فمثلا فى حالة أعفان الثمار يجب أن تكون الحساسات قريبة من العناقيد..

التنبؤ بحدوث المرض

ناقش المؤتمر النظم التكنولوجية المتطورة للتنبؤ بحدوث المرض حتى يمكن التحكم فى تطور الآفات والأمراض المتوقع حدوثها واكثرها شيوعا هو استخدام النماذج الرياضية. ويمكن أن يكون ناتج هذا النموذج رقما او تدريجيا يبين خطورة المرض او يتوقع حدوث المرض وشدته او تطور لقاح المسبب المرضى.

وفى بعض الأحيان تحتاج المتغيرات المختلفة الى عملية ضبط مثل وقت بدء تطبيق النموذج والمكان والمسبب المرضى وطبيعة نمو العائل والصنف ومتوسط نمو درجتى الحرارة والرطوبة فى الساعة ودرجة الحرارة القصوى فى اليوم ومدة بلل الأوراق. وينبغى التأكد من صلاحية اى نموذج قبل تطبيقه.

وفى ختام جلسات المؤتمر أيد الحاضرون قرارات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى بمصر والخاصة بمنع تداول جميع المبيدات الكيماوية التى لها أثر سيئ على صحة المستهلك وخطورة الآثار المتبقية منها فى ثمار الحاصلات البستانية، علما بأن بعض هذه المبيدات مازال يتم تداولها ببعض الدول الأوروبية.

وقد أدى تنفيذ هذه القرارات الى ثقة المستهلك الأوروبى والعربى فى توافر شروط الأمان الصحى فى المنتجات المصرية.

نجاح زراعة الكانتلوب فى الصعيد

هل تتصدر مصر قائمة المصدرين لأوروبا؟

أسوان - من موفق أبو النيل:

● *ثمار الكانتلوب التى يعشق الأوروبيون التهامها وتمثل أسواق غرب اوروبا المستورد الرئيسى للكانتلوب الذى يبلغ جملة الانتاج العالمى حوالى ١٣ مليون طن تنتج الصين وحدها قرابة ٣,٥ مليون طن تمثل نحو ٢٧٪ من الانتاج العالمى وتأتى فى المرتبة الأولى تليها تركيا وايران بنسب متفاوتة وتأتى مصر فى المرتبة الثامنة حيث تنتج قرابة ١/٢ مليون طن من ثمار الكانتلوب الذى يمثل حوالى ٣,٢٪ من جملة الانتاج العالمى.*

وقد قام مشروع استخدام ونقل التكنولوجيا الزراعية التابع لوزارة الزراعة بتنفيذ مشروع لزراعة الكانتلوب بالاراضى الصحراوية المستصلحة حديثا فى جنوب الصعيد وشجع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى المشروع وتعهده المحافظ صلاح مصباح بالرعاية وقرر عقد ندوات بين شباب الخريجين لتعميم زراعة الكانتلوب وفق توجيهات المشرفين على تنفيذ المشروع لتحقيق اعلى فائدة ممكنة.

● وعن التجربة يقول الأستاذ الدكتور محمد عبد المجيد بدوى استاذ الخضر بكلية الزراعة جامعة القاهرة. لقد اثبت الدراسات التسويقية المتعمقة ان مصر تستطيع ان تغزو الاسواق الأوروبية بالكانتلوب خلال فترة محددة من اكتوبر الى يناير من كل عام وهى الفترة التى يزيد فيها طلب الاوروبيين على استهلاك الكانتلوب ويقل المعروض منه فى الاسواق نتيجة الاستهلاك المتزايد بمناسبة الأعياد وهى نفس الفترة التى ينضج فيها الكانتلوب فى محافظات جنوب مصر وخاصة محافظة اسوان حيث ان ثمار الكانتلوب من المحاصيل التى تحتاج الى درجات حرارة مرتفعة ليلا ونهارا لكى تعطى انتاجا وفيرا ذا جودة عالية يصلح للتصدير وقد تمت تجربة زراعة الكانتلوب فى منطقة الاراضى المستصلحة بوادى الصعايدة بادفو وتم زراعة مساحة صغيرة وتم تصدير جزء من الانتاج لم يزد على ١٠ طن تم تصديرة الى لندن على سبيل التجربة. وذلك خلال شهر نوفمبر الماضى ورغم أنه تم الشحن بالطريق البحرى إلا أن الشحنة وصلت فى حالة ممتازة وتخاطفتها الاسواق وبلغت الارباح ٩ دولارات امريكية للكرتونة الواحدة زنة ٥ كيلو جرامات.

صلاح مصباح

● يضيف الدكتور يوسف عبد الرحمن مدير عام مشروع استخدام ونقل التكنولوجيا الزراعية ان ادارة المشروع اتفقت مع مجموعة من شباب الخريجى بوادى الصعايدة على زراعة المحصول خلال الأسبوعين الاخيرين من شهر اغسطس أول سبتمبر على أن يتم استخدام طريقة الزراعة بالحقل المكشوف ويمكن جمع المحصول خلال شهر ديسمبر ليكون ذلك متوافقا مع احتفالات اوروبا باعياد الميلاد وحلول العام الجديد حيث يزيد الطلب على الكانتلوب.

● ويؤكد الدكتور على عبد الفتاح السعيد منسق المعلومات التسويقية والتكنولوجيا للمشروع ان ارتفاع تكاليف الشحن الجوى من العوائق التى تحد من التصدير الى أوروبا حيث تبلغ تكلفة تصدير الكيلو جرام الواحد من الكانتلوب حوالى دولار امريكى واحد واستخدام طريق النقل البحرى الى لندن قلل من تكلفة الشحن كثيرا واستغرق وصول الشحنة ١٠ ايام ووصلت الثمار بحال جيدة للبيع ويشترط اتباع الأسلوب العلمى بدقة فى جميع خطوات الانتاج من حيث اختيار موقع الزراعة والصنف وتجهيز التربة واتباع عمليات الخدمة المناسبة وجمع الثمار فى طور النضج والتعبئة والتغليف وحسن التصدير والمشروع يقدم هذه المعلومات مجانا لمن يريد من الشباب.

توشكى حياة وحضارة

٢٥٠٠ عامل يؤدون أعمالا يومية قيمتها ١,٢ مليون جنيه

بعد البدء فى تنفيذ محطة الرفع الكبرى سيتضاعف عدد العاملين من خلال الشركات المنفذة



الصخور التى تم إزالتها حتى الآن فى توشكى تعادل كل الصخور التى ازيلت فى مشروع السد العالى

البنية القومية للرى التى يجرى إنشاؤها فى توشكى تمثل عماد التنمية الزراعية فى صحراء مصر الغربية

توشكى... حياة وحضارة

حقيقة من رأى ليس كمن سمع... والحقيقة الأخرى أنه من ذهب ورأى مولد حضارة عظمى ستظل تذكرها وتنعم بها الأجيال القادمة فقد انبهر مما حدث ويحدث فى هذه المنطقة الغالية من ارض مصر.... وقد ذهب ممثلو شرائح عديدة من الشعب وشاهدوا بأنفسهم هذا العمل الاعجازى والملحمة الرائعة التى تجرى فى هذه المنطقة وقد كتب الكثيرون عنها وقامت وسائل الاعلام من صحافة وإذاعة وتليفزيون بتغطية العديد من الأعمال التى تجرى هناك.

لكن ما يجرى حاليا هناك ليس الا الخطوة الأولى من مسيرة طويلة وآمال عريضة وأعمال ضخمة ستتم بإذن الله خلال العقدين القادمين من القرن الحادى والعشرين

فما يجرى الآن هو البنية القومية للرى والتى هى عماد للتنمية الزراعية المتواصلة وهى بالتالى التنمية الأصلية والتى بجوارها تبدأ جميع الاعمال التنموية الأخرى من صناعة وسياحة وتجارة ومجتمعات جديدة وحياة جديدة تماما ستبدأ بأسلوب غير تقليدى.. اسلوب عصرى يواكب احدث التكنولوجيا فى بداية القرن القادم.

.... والبنية القومية للرى ومشروعات الرى الكبرى عموما لمحطات الرفع والترعة الرئيسية الضخمة وفروعها الكبيرة تستغرق وقتا طويلا فى الانشاء لا تقل على ٤ - ٥ سنوات... ولابد أن تنتهى هذه الأعمال حتى يمكن البدء فى الزراعة والتنمية الزراعية بوصول المياه.. الا أن هناك بعض الأمور والاساسيات لابد من أخذها فى الاعتبار... وأيضا أعمال أخرى لابد أن تتم خلال هذه المدة وبالتوازى مع أعمال المحطة والترع

أولها: أنه من غير المعقول أن تتواجد هذه الاعداد الكبرى من العاملين والمعدات ويتم تشييد المعسكرات والتجمعات السكنية للعاملين وتنشىء الطرق ويكون هناك حياة بالمعنى المفهوم دون البدء بإيجاد مصدر مائى جوفى للبدء فى التنمية على مستويات متدرجة وذلك بدق ابار جوفية على جانبى الترعة وأيضا فى مواقع أخرى بالمنطقة قد يصعب توصيل المياه السطحية لها ولكن يمكن دق آبار بها ما أمكن ذلك فهو ما حدث فعلا فقد تم دق أول بئر وشرفنا جميعا بقيام السيد رئيس الجمهورية بفتحه وإطلاق المياه منه يوم ١٩٩٧/١٢/٢٤ ولعل من زار هذه المنطقة وشاهد الخضرة والزراعات التى تحيط بموقع البئر دهش لبدء انحسار اللون الأصفر وزحف اللون الأخضر تدريجيا فى هذه المنطقة... التى كانت مجرد صحراء جرداء لم تطأها قدم منذ ١٦ شهرا فقط كما يجرى حاليا انشاء حوالى ٢٣ بئرا فى مناطق متفرقة وستنتهى بنهاية هذا العام لتكون هذه الآبار نواة للعديد من الآبار الجارى دراسة انشائها بجوار الطرق الاسفلتية الرئيسية بالمنطقة

ونأمل أنه بنهاية المدة المقررة لانشاء المحطة والافرع تكون هناك زمامات كثيرة متفرقة ومنتشرة فى مواقع مختارة بمنطقة المشروع وحتى تزحف الخضرة وتبدأ التنمية من الآن

ثانيا: الأمر الثانى أن الدولة لا يمكن ان تتحمل كل صغيرة وكبيرة ولابد من مشاركة رجال الأعمال والمستثمرين والذين زاروا المنطقة مرارا وانبهروا بما تبذله الدولة فى انشاء البنية القومية لجميع المجالات.. فالدولة عندما تنشىء الأعمال القومية للرى لابد وأنها تتحمل اعباء أخرى عديدة وعلى سبيل المثال الكهرباء، فالدولة تقوم حاليا بمد خط كهرباء من محطات السد العالى لموقع العمل بطول حوالى ٢٨٠كم بالاضافة الى محطة المحولات الضخمة التى ستقام بجوار محطة الرفع لتشغيلها بالاضافة ايضا للخطوط النوعية ومحطات المحولات اللازمة أصلا لعمليات الزراعة والتى ستكون كلها بنظام الرى بالتنقيط والذى يحتاج لمحطات ضخ وبالتالى كهرباء.

كما وأن الدولة تقوم ايضا بإنشاء شبكة من الطرق الرئيسية تم منها على سبيل المثال طريق ابو سمبل العوينات بطول ٣٦٠كم حيث سيتم زراعة حوالى ٢٠٠ الف فدان على خزان المياه الجوفى بمنطقة شرق العوينات وهو خزان ذو امكانيات ضخمة ان الأوان لاستغلاله الاستغلال الأمثل وهو ما يتم حاليا ولذا قامت الدولة بإنشاء مطار بالعوينات لتسهيل الانتقال لكل من يرغب من المستثمرين سواء بالطريق الجوى أو بالطرق البرية كما قامت الدولة بإنشاء طريق اسفلتى بطول ٥٤كم يربط بين طريق ابو سمبل - اسوان وبين موقع محطة الرفع

وهذا الطريق كان ومازال له الدور الاكبر فى الطفرة التى حدثت بالمنطقة سواء من اقامة المجتمعات الصغيرة وتسهيل حركة المعدات والسيارات وانتشار الحياة على طول هذا الطريق .. كما كان له أكبر الأثر فى جذب العديد من الشركات والمؤسسات والهيئات...وبالتالى اشتعلت المنافسة وبالطبع كل ذلك لصالح المشروع بكافة مشتملاته وتشعباته وعناصره

..كما وأن الدولة قامت أيضا بتوفير خدمات الاتصال التليفونية وانتشرت التليفونات بالجبل كله وخاصة فى المعسكر الرئيسى للعاملين وموقع محطات الرفع مما سهل كثيرا من الأمور والحياة اليومية.

... كل ذلك وفرته الدولة خلال الفترة الوجيزة الماضية وستوفر كل ما يتعلق بالبنية القومية لكافة انواع التنمية الشاملة والتى ستبلغ عشرات المليارات على مدى السنوات القادمة.

وبالطبع فإن الدولة تتطلع بذلك إلى عمل نقلة حضارية وتنموية حتمية لابناء هذا الشعب ..فالمستهدف ليس محطة رفع وترعة وفروع .. ولكن المستهدف إستغلال كل ما يمكن استغلاله من الصحراء الغربية التى تمثل ٦٧٪ من مساحة مصر .. وما تحويه هذه الصحراء من كنوز سواء فى الأراضى ذات النوعية الممتازة أو فيما تحويه من مناطق أثرية وسياحية وثروات تعدينية ضخمة فى ابو طرطور وغيرها من المواقع وبالتالى فالمستهدف إيجاد وخلق فرص عمل غير تقليدية فطالما هناك زراعة فهناك مشروعات صناعية زراعية هامشية وطالما هناك صناعة فلابد من وجود عاملين ووجود عاملين سيترتب عليه ايجاد مجتمعات جديدة فى مختلف المجالات ...وطالما هناك مجتمعات وحياة فلابد من انتعاش الحالة الاقتصادية والتجارية والفندقية وخلافه وعليه فالدعوة موجهة لكافة رجال الأعمال والمستثمرين لزيارة المنطقة ودراسة عمل مشروعات - ليس بالضرورة زراعية - فالمنطقة مجال خصب للاستثمار الوطنى وخلق فرص العمالة .. واذا كان عدد للعاملين حاليا حوالى ٢٥٠٠ فرد فإنه خلال اسابيع قليلة عند البدء فى تنفيذ محطة الرفع سيرتفع هذا الرقم تدريجيا وقد يتضاعف .. علما بأن جميع فرص العمل المتاحة والتى ستتاح ستكون من خلال الشركات المنفذة والشركات المعاونة وبالتالى سترتفع بمعدلات كبيرة مع تعدد المشروعات والبدء فى باقى مراحل الترعة الرئيسية والفروع والتى سيبدأ المرحلة الثانية منها خلال الشهر القادم .وستبدأ أيضا أعمال الاسكان الادارى سواء بالمحطة أو بالترعة

كل ذلك سيخلق فرص عمل منذ الآن وليس بعد سنوات وكل مشروع من هذه المشروعات سيتفرع عنه مشروعات جانبية وهامشية أخرى وهكذا

الأمر الثالث . هو شباب مصر الذى قام السيد رئيس الجمهورية بعمل ما يشبه المستحيل فى توفير كافة الامكانات لهذه المشروعات لأجل شباب مصر ولأجل الاجيال القادمة التى ستعيش على هذه الأرض الطيبة خلال القرن القادم ... بنظرته الثاقبة وحسه الوطنى الرفيع أملى عليه ضرورة تغيير مستقبل هذه الاجيال . ولهؤلاء الشباب نقول أن الاستاذ الدكتور وزير الاشغال العامة والموارد المائية اعطى اهتماما كبيرا لهذا الأمر وتم الاتفاق فعلا مع جهاز الشباب والرياضة لعمل معسكر ضخم يتوسط منطقة المشروع يتسع لعدد كبير من الشباب لتشجيعهم على السفر وزيارة المشروعات التى تتم من أجلهم ومن اجل ابنائهم من بعدهم

ونقول لهؤلاء الشباب ان قدماء المصريين قد أنشأوا حضارة قديمة فى هذه المنطقة ويشهد على ذلك قيامهم بانشاء معبد أبو سمبل وخمسة معابد أخرى دليل ان هذه المنطقة كانت مأهولة وكان بها حضارة رفيعة وان الأوان لشباب هذا الجيل أن يعيد الحضارة ولكن بأسلوب علمى وعصرى يليق بمصر وتاريخها العريق.

. نقول لشباب مصر ان زملاءكم فى موقع المشروع قد رفعوا حتى الآن فقط صخورا تعادل ما تم رفعه فى السد العالى كله نقول لهم ان زملاءهم يعملون أعمالا قيمتها ١,٢ مليون جنيه يوميا وسيتضاعف هذا الرقم بالبدء فى تشغيل محطة الرفع والمراحل المتتالية من الترعة والفروع حقيقة لابد لهذا الشباب بأن يفخر بهذه الأعمال وحقا ليس من سمع كمن رأى.

حمى الله مصر ورئيسها وشعبها وبارك على طريق التنمية المتحضرة ومشروعاته القومية الكبرى المنتشرة بين اقاصى الصعيد والسويس وسيناء وعلى كل شبر من أرض الكنانة لصالح هذا الشعب وأجياله القادمة

م. فائق عبد السيد

م. فائق عبد السيد بطرس
وكيل أول وزارة الأشغال
المشرف على مشروع توشكى

أفوكس DG ٥٠٪

التكنولوجيا البريطانية فى القضاء على المن

الاستخدام الأمثل فى إنتاج التقاوى والبذور الخالية من الفيروس

... نظرا للاضرار الكثيرة التى تنتج عن اصابة المحاصيل الزراعية... والخضر... والفاكهة بالحشرات الثاقبة الماصة والتى من اخطرها حشرة المن... فقد استطاعت شركة زينيكا البريطانية من انتاج مبيد افوكس ٥٠٪ DG للقضاء على هذه الحشرات والتى استطاعت شركة شورى على حق تعبئته وبيعه داخل مصر.. فما الاضرار التى تنتج عن هذه الحشرات؟ ومم يتركب مبيد افوكس؟ وما اهم مميزاته؟ وما الطريقة المثلى لاستعماله..؟!

الأضرار..

فى البداية يؤكد خبراء الزراعة ان حشرة المن الثاقبة الماصة من اخطر الآفات التى تصيب المحاصيل الزراعية.. والخضر والفاكهة وترجع خطورة هذه الحشرة إلى افرازها للمادة العسلية التى تؤدى إلى انتشار العفن الاسود مما يعوق نمو النبات.

هذا بالاضافة إلى الخطر الاكبر الذى تمثله هذه الحشرات حيث تقوم بنقل الامراض الفيروسية التى لاعلاج لها إلا بمنع نقلها إلى النبات.

ونظرا لهذه الاضرار الكثيرة وحرصا من شركة شورى على تقديم كل ماهو جديد وحديث لخدمة للزارع المصرى والارتقاء بمتوسط إنتاجية الفدان وفى اطار محاور العمل الرئيسية التى تتبناها شركة شورى وهى المحافظة على البيئة والقضاء على الآفات فقد اتفقت شركة شورى مع شركة زينيكا البريطانية على تعبئة وبيع مبيد افوكس ٥٠٪ DG داخل مصر لما له من مميزات وفوائد.

المادة الفعالة

ويؤكد خبراء الزراعة ان افوكس ٥٠٪ DG افضل مبيد على الاطلاق فى القضاء على الحشرات الثاقبة وحشرة المن وذلك يرجع إلى ان شركة زينيكا قد استخدمت فى إنتاجه تكنولوجيا متطورة وجديدة تمثلت فى المادة الفعالة المستخدمة وهى بريميكارب.

المميزات

وعن المميزات التى يتميز بها مبيد افوكس DG ٥٠٪ يقول خبراء الزراعة بشركة شورى... ان اهم مايميز هذا المركب انه منتج على شكل حبيبات سريعة الذوبان وانه يحتوى على مادة بريميكارب شديدة التأثير على حشرة المن وانه سريع المفعول وسهل الاستعمال ويمكن استعماله رشا باستخدام اجهزة الرش المختلفة.

هذا بالاضافة إلى انه سريع التحلل فى التربة وليس له اى تأثير تراكمى كما انه غير سام للنحل أو السمك أو الحشرات المفيدة التى تساهم فى الاتزان البيولوجى للبيئة كما انه يتميز بطرقه المختلفة فى القضاء على حشرة المن حيث يمكن ان يقضى عليها من خلال التنفس والملامسة.

الاستعمال

ويؤكد خبراء الزراعة ان افوكس يستعمل لمكافحة المن الذى يصيب الفول البلدى والذرة بمعدل ٥٠جم لكل ١٠٠ لتر اما بالنسبة للقمح فانه يستخدم بمعدل ١٢٥ جم لكل ٤٠٠ لتر... وبالنسبة للنباتات الطبية ومحاصيل الخضر والفاكهة كالموز والتفاح والعنب والجوافه والرمان .. والموالح . بمعدل ٥٠جم لكل ١٠٠ لتر.

الخصائص

ومن جانبهم يؤكد خبراء الزراعة والمرشدين الزراعيين ان افوكس له قدرة فائقة على قتل الحشرات الموجودة على سطحى الاوراق عن طريق الملامسة والبخار والابتلاع وانه يمكن استخدامه فى برنامج المكافحة المتكاملة بنجاح لتميزه بتخصصه فى إبادة حشرة المن كما انه ليس له اى اثار ضارة او جانبية على النحل والحشرات المفيدة مثل ابى العيدو اسد المن كما انه يجوز خلطه مع العديد من المبيدات الحشرية والفطرية.

ونظرا لتميزه بالسرعة والكفاءة العالية فى مقاومة المن فان منتجى التقاوى والبذور يستخدمونه فى الحصول على تقاوى خالية من الفيروس وكذلك يتميز بانه مبيد أمن يمكن رشه قبل حصاد المحصول بفترة قليلة.

برقية للرئيس مبارك من ٢٣ سفيرا ودبلوماسيا يشيدون بجهود مصر لتطوير وتنمية جنوب الوادى

أشاد ٢٣ سفيرا وقنصلا دبلوماسيا اجنبيا معتمدين لدى مصر بالامكانات العلمية والمادية التى توفرها الدولة والحكومة لجامعة أسيوط ومعامل البحث العلمى والتنموى بها والجهد الصادق المبذول لتنمية جنوب الوادى.

وارسل السفراء ورجال السلك الدبلوماسى العرب والاجانب برقية تأييد للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك فى ختام اعمال مؤتمرجامعة اسيوط والعالم، اكدوا فيها ان جامعة اسيوط ومعاملها ومراكز البحث العلمى فيها انما تمثل خير شاهد على الجهد الوطنى لسيادته للارتقاء بأمته وإعلائها بين الأمم وأعربوا عن سعادتهم بتمعهم بزيارة العديد من المعالم السياحية والدينية لمدينة اسيوط وما لمسوه بانفسهم على ارض الواقع من الأمن والامان الكاملين الذى تعيشه مصر عامة ومدينة اسيوط بصفة خاصة.

وكانت جلسات المؤتمر قد بدأت تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط والدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة والدكتور محمد احمد شلبى نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث.

واكد المؤتمر على اعداد كليات جامعة اسيوط للمشروعات المحددة لافاق التعاون المستقبلى والتأكيد على اهمية الموارد الطبيعية ودورها فى العمليات التنموية بالدول النامية وتحقيق التكامل بين مؤسسات ومجالات البحث العلمى بما يدعم قدرة الدول على تحقيق التنمية المتواصلة بالاضافة لتعاون الجامعة مع غيرها من الجامعات والمراكز البحثة العالمية وإجراء المزيد من الابحاث والتجارب المشتركة فيما يتعلق بالمناطق الصحراوية وشبه القاحلة وتنظيم زيارات ميدانية لمشروعات الجامعة البحثية والمتابعة مع البعثات الدبلوماسية لتنفيذ مشروعات التعاون المشترك التى طرحت فى مجالات الزراعة واستصلاح الاراضى وصناعة السكر والصناعات التكاملية.

زيارة واحة الغريب الخضراء

وهناك فى أسيوط على بعد ٢٠ كيلو مترا جنوب شرق المدينة تقع مزرعة الغريب للزراعة الصحراوية التابعة لكلية الزراعة بجامعة اسيوط فى جزء من الصحراء الشرقية متاخم لوادى النيل من الناحية الشرقية والمزرعة انشئت عام ١٩٦٠ على مساحة تقدر بحوالى ٢٠٠ فدان على ارض رملية جيرية تم تعلية جزء منها لتغيير القوام حتى تتناسب مع الاغراض البحثية التى تقوم بها كلية الزراعة، وخلال هذا الاسبوع زار الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة والدكتور محمد احمد شلبى نائب رئيس الجامعة والدكتور عبد الرازق عبد الحليم عميد كلية الزراعة والدكتور فاروق عبد الله وكيل الكلية والمسئول عن المزرعة والدكتور سيد شلبى استاذ المحاصيل ووكيل الكلية ومعهم ضيوف جامعة اسيوط من السفراء والدبلوماسيين العرب والاجانب المشاركين فى المؤتمر فى جولة تفقدية لمسوا فيها بانفسهم عن قرب الجهود المخلصة المبذولة لإثراء المزرعة وتطويرها لكى تبقى مجتمعا زراعيا منتجا وسط رمال الصحراء.

وأبدى السفراء والدبلوماسيون اعجابهم بالمزرعة وبشكلها الجديد الذى ظهرت بعد تلك السنوات من انشائها والتجديدات الحالية التى تقوم بها الجامعة لتطوير المزرعة وتحديثها كى تصبح بالفعل غزوا حقيقيا للصحراء.

وتعد مزرعة الغريب بحثية انتاجية وقد زرع بها العديد من اشجار الفاكهة على مساحة ٦٥ فدانا مثل الرمان والموالح والجوافة والمشمش والتين الشوكى واللوز والخوخ والعنب والنخيل والزيتون.

د. محمد رأفت رئيس جامعة أسيوط ود. سيد شلبى وسط حقول تجارب القمح بأسيوط

كما تم انتاج العديد من المحاصيل الحقلية بالمزرعة بمعدلات عالية منها محاصيل القمح والشعير والذرة والفول والبرسيم المصرى والحجازى والسمسم والفول السودانى وعباد الشمس ومحاصيل الخضر كالبسلة والبطاطس واللوبيا والخيار والطماطم والكوسة والشمام والبطيخ والكنتالوب.

أما فى المجال البحثى فتعد مزرعة الغريب مكانا مناسبا للباحثين فى مختلف مجالات المعرفة لاجراء الابحاث التى تخدم مشروعات التنمية فى منطقة جنوب الوادى.

والزراعة تتم بالمزرعة عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة من خلال استخدام الميكنة فى اداء العمليات الزراعية المختلفة وطرق الرى الحديثة بالرش والتنقيط والتسميد من خلال نظم الرى بالاضافة لوسائل الرى السطحى العادى والمطور من خلال مصدر مياه الرى بالمزرعة وهو مياه النيل بالرفع بالاضافة للمياه الجوفية من الآبار الارتوازية.

كما تم حاليا تزويد المزرعة بجهاز ادارى خاص بها وبالالات والمعدات الزراعية الحديثة وورشة لصيانة المعدات والاجهزة الميكانيكية ويقام حاليا مبنى ادارى للمزرعة ومخازن للكيماويات والمعدات ومكاتب ومعامل واستراحات للباحثين والعمال.

يوم الحقل

ومن الأنشطة المميزة التى تقوم بها كلية الزراعة بجامعة اسيوط فى مجال الزراعات الصحراوية إقامة مايعرف بـ«يوم الحقل» للمحاصيل المختلفة بالمزرعة حيث يتم تعريف المزارعين والمهندسين الزراعيين ومساعديهم بوسائل انتاج المحاصيل المختلفة بالطرق التكنولوجية الحديثة تحت ظروف الملوحة والجفاف والحرارة العالية وقلة العناصر الغذائية المتوقع وجودها بالزراعات الصحراوية، ويتم ذلك فى المعتاد فى اوقات حصاد المحاصيل المختلفة للتعرف على معدلات انتاجها.

اما فى مجال التعاون بين كلية الزراعة والهيئات الزراعية فيتم التعاقد سنويا بين الكلية ووزارة الزراعة لانتاج تقاوى بعض اصناف القمح عالية الجودة بالمزرعة.

عبد الفتاح يونس

لجنة لبحث ملكيات الأجانب

قرر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي تشكيل لجنة تضم في عضويتها كل من ممثلين عن هيئات المساحة والشهر العقاري والأموال المقررة والاصلاح الزراعي وذلك لبحث مساحات الأراضي الزراعية التي كانت مملوكة للاجانب ولم تخضع لأحكام قانون الاصلاح الزراعي رقم ١٥ الصادر سنة ١٩٦٣ الذي حظر تملك الأجانب للأراضي الزراعية.

صرح بذلك المهندس/ محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي وأضاف أن هذه اللجنة سوف تقوم ببحث ادعاءات تصرف بعض الأفراد من المصريين في تملك هذه المساحات. كما ستبحث هذه اللجنة قانونية هذه التصرفات وفقا لأحكام القانون الصادر في هذا الشأن.

وصرح المهندس عبد الفتاح يوسف وكيل الوزارة للملكية والحيازة أن هذه اللجان تمثل ١٨ لجنة في ١٨ محافظة سوف تقوم ببحث تفصيلي لكل الأراضي التي كان يحوزها الأجانب في مصر وما خضع منها للدولة وما يدعي به بعض الأفراد من تصرفات. على ضوء الحوافظ المساحية والربط المالي بمصلحة الأموال المقررة على هذه الأراضي والتصرفات الصادرة من واقع تصرفات الشهر العقاري وعلى ضوء الاقرارات المقدمة من الاصلاح الزراعي لهؤلاء الملاك. ومن المقرر أن تنتهي هذه اللجان من عملها خلال شهر مايو القادم وتتقدم بتقرير مفصل للدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء للنظر فيما تضمنه تقارير هذه اللجنة.

التوسع فى فتح بنوك قرى جديدة فى توشكى والمناطق الجديدة

تنفيذاً لتوجيهات د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى بضرورة قيام بنوك التنمية الزراعية بدورها المنوط بالمناطق الجديدة التى تخدمها قناة توشكى بجنوب الوادى وترعة السلام بغرب القناة من حيث توفير اللازم من خلال البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى كبنك متخصص فى هذا المجال.

ومن هذا المنطلق فقد قام البنك بإعداد خطة قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل لتغطية متطلبات التوسع فى هذه المناطق من حيث احتياجات التمويل المطلوبة من البنك لتقديم الخدمة فى هذه المناطق وعلى ضوء المساحات المزمع استصلاحها واستزراعها خلال المرحلة الاولى وكذلك توسيع دائرة نشاطه وجذب عملاء جدد للتعامل مع البنك.

هذا وقد توضح أن الخدمات الائتمانية التى يمكن أن يقدمها البنك فى المرحلة الاولى للعمل فى هذه المناطق تشمل الاتى..

■ قروض استصلاح الاراضى وترشيد إستخدام المياه

■ قروض استزراع الاراضى المستصلحة

■ قروض الزراعات المحمية

■ قروض الميكنة الزراعية.

هذا بالإضافة الى تمويل اى اغراض ائتمانية تظهر الحاجة اليها فى هذه المناطق..

كما أوضحت الدراسة التى اعدت لتحقيق تواجد البنك فى المناطق الجديدة لزراعة حوالى ٢ مليون فدان منها نصف مليون فدان بالمرحلة الأولى والباقى بالمرحلة الثانية وعن متطلبات تواجد بنك التنمية والائتمان الزراعى بمناطق شرق وغرب قناة السويس توضح أن المرحلة الأولى تستهدف خدمة مساحة ٢٤٧٠٠٠ فدان غرب قناة السويس & ٤١٥٥٠ عميل لمحافظات (بورسعيد ـ الأسماعيلية ـ الشرقية ـ الدقهلية ودمياط)

بينما المرحلة الثانية تستهدف خدمة مساحة ٤٠٠٠٠٠ فدان شرق قناة السويس & ٧٥٠٠٠ عميل لمحافظات (بورسعيد ـ الاسماعيلية ـ شمال سيناء)

ويتم حاليا توفير كافة الخدمات الائتمانية والمصرفية من خلال وحدات مصرفية متنقلة لحين تحقيق التواجد الدائم للبنك.

صرح بذلك د. حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى موضحاً انه فى سبيل وضع نتائج الدراسة موضع التنفيذ قامت اللجنة الفنية المشكلة لهذا الغرض باختيار مقار بنوك التنمية والائتمان الزراعى المزمع تنفيذها بقرى مناطق الاستصلاح الجديدة بمحافظات ... (سوهاج/ اسيوط/ الشرقية/ القناة وسيناء) على النحو التالى...

د. حسن خضر

أولاً: محافظة سوهاج

تم اختيار موقع اساسى (وموقعين بديلين) ووحدتين سكنيتين بقرية صديق المنشاوى مشروع اولاد طوق شرق «دار السلام» بمحافظة سوهاج وتخدم حوالى ٨٠٠٠ فدان منها ٥٥٠٠ فدان مخصصة لشباب الخريجين وباقى المساحة مستثمرين ووضع يد.

ثانيا: محافظة أسيوط.

تم اختيار موقع ووحدتين سكنيتين وعدد ٢ مسكن خريج وعدد ٢ شقة سكن بقرية رفاعة الطهطاوى بمشروع شرق أسيوط وتخدم مساحة حوالى ٥٠٠٠ فدان منها ٢٠٠٠ فدان مخصصة لشباب الخريجين وباقى المساحة مستثمرين ووضع يد.

ثالثاً: محافظة الشرقية

تم اختيار موقع ووحدتين سكنيتين بقرية خالد بن الوليد منطقة جنوب سهل الحسنية وتخدم مساحة حوالى ٧٥٠٠٠ فدان (مرحلة أولى) منها ١٠٦٠٠ فدان مخصصة لشباب الخريجين وباقى المساحة للمستثمرين ووضع اليد.

رابعا: محافظات القناة وسيناء.

تم اختيار موقع ووحدتين سكنيتين بقرية الصدق لمشروع منطقة جنوب بورسعيد لخدمة مساحة ٢٢٣٠٠ فدان كما تم اختيار موقع ووحدتين سكنيتين نموذج مسكن خريجين وعدد ٢ وحدة سكنية بقرية الأمانى بمشروع سهل جنوب بورسعيد وشرق بحر البقر وتخدم مساحة ٤٠٠٠٠ فدان

هذا وسوف تقوم اللجنة المشكلة بمباشرة اعمالها فى باقى مناطق الإصلاح الجديدة تباعاً.

واضاف الدكتور/ خضر بأن الخط الائتمانى الجديد المقدم من البنك الدولى والبالغ ٣٠٠ مليون دولار من اهم أهدافه...

١) زيادة الإنتاجية الزراعية

٢) تمويل استصلاح الأراضى الجديدة فى جنوب الوادى وسيناء وتحويلها إلى مجتمعات إنتاجية متكاملة ذاتية الاكتفاء.

وفى ختام تصريحه أكد رئيس البنك أن البنك وهو يتخذ إجراءات التنفيذ الفعلى ليضع فى اعتباره استمرار مسيرته نحو تحقيق التنمية الريفية الشاملة بهذه المناطق اسوة بما حققه من نجاحات فى أراضى الدلتا القديمة بهدف تحقيق الا:الاكتفاء الذاتى وخلق مجتمعات عمرانية جديدة تستوعب الزيادة السكانية فى دلتا الوادى القديم فضلاً عن خلق فرص عمل جديدة لشباب الخريجين.

الفيوم تبدأ خطة للوقاية من حمى الوادى المتصدع وأمراض النحل

الفيوم ـ أحمد طلعت

تبدأ محافظة الفيوم خلال اسبوع فى تنفيذ خطة للوقاية ضد مرض حمى الوادى المتصدع

وصرح الدكتور عصام الشريف مدير عام الطب البيطرى بالفيوم بأن الخطة تستهدف القضاء على مسببات هذا المرض الذى يصيب الحيوان والانسان ايضا وتقضى بتحصين جميع الحيوانات والمواشى عن طريق الادارات والوحدات البيطرية فى القرى والمدن حيث تم توفير كافة مستلزمات التحصين من لقاحات ومحاقن وغلايات وابر وغيرها فى هذه الوحدات استعدادا للقضاء نهائيا على مسببات المرض. واجراء عمليات الرش الدورى للحيوانات والحظائر واماكن تواجد الباعوض.

يشارك فى تنفيذ هذه الخطة وحملات التحصين جميع الجهات المعنية بوزارة الصحة والزراعة ومجالس المدن والاجهزة الشعبية وذلك بالتنسيق الكامل لمتابعة وتنفيذ عمليات الرش والنظافة العامة والقضاء على حشرات الباعوض فى طورها اليرقى.

وكانت محافظة الفيوم قد انتهت من ردم البرك والمستنقعات المسببة لانتشار الباعوض على مستوى المحافظة فى اطار خطة ساهمت فيها وزارة الزراعة وباعتماد قدره ٢ ملايين جنيه من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وساهم فى تنفيذها جهاز تحسين الاراضى ومجالس المدن والوحدات المحلية بالقرى والمدن.

أضاف الدكتور عصام الدين الشريف مدير عام الطب البيطرى بالمحافظة بأنه سيتم ايضا عقد دورات تدريبية للاطباء البيطريين فى الفيوم فى الفترة من ٢ إلى ٤ مايو فتم لاول مرة خارج نطاق الهيئة بالقاهرة لتدريب الاطباء على علاج ومواجهة امراض النحل وطرق تربيته للتوسع فى انشاء المناحل لزيادة انتاج العسل والتدريب على طرق حفظه وتصنيعه وتقديم الاستشارات للمربين واصحاب المناحل.



السياحة فى توشكى:

لوزير السياحة والنيابة العامة ورئيس المحكمة الابتدائية المختصة سلطة وقف نشاط الشركة السياحية إذا خالفت القانون

عنى المشروع بإزدهار الشركات السياحية فى مشروع توشكى تدعيما للسياحة فى هذا الوادى، ومن ثم حدد الاجراءات اللازمة للحصول على ترخيص بمزاولة الاعمال السياحية تتضمن نوع الشركة، ونوع العمل السياحى، واسماء الشركات وعناوينهم وارقام بطاقاتهم، بالاضافة الى اسم الشركة ومقرها ورأسمالها، واسم المدير المسئول عن الشركة عن توضيح خدمة السياحة.

واعلن الدكتور عبد الوهاب خفاجى بأن المشرع قرر اداء رسم الترخيص باسم وزارة السياحة ومقداره ٥٠٠ جنيه للشركة التى يرخص لها فى مباشرة تنظيم رحلات سياحية جماعية او فردية داخل مصر أو خارجها.

ووفقا لبرامج معينة وتنفيذ ما يتصل بها من نقل واقامة وما يلحق بها من خدمات ـ و٤٠٠ جنيه للشركة التى يرخص لها فى مباشرة بيع او صرف تذاكر السفر وتيسير نقل الامتعة وحجز الاماكن على وسائل النقل المختلفة، وكذلك الوكالة عن شركات الطيران والملاحة وشركات النقل الاخرى، و٣٠٠ جنيه للشركة التى يرخص لها فى مباشرة وتشغيل وسائل النقل من برية وبحرية وجوية وتهيئة لنقل السائحين.

واضاف الدكتور خفاجى بان المشرع اوجب قيام الادارة العامة للشركات السياحية باخطار مقدم الطلب بعد موافقة جهات الامن الاستيفاء صورة من عقد تكوين الشركة وملخصه المسجل والمشهور، وكذلك صورة من كل من صحيفة قيد الشركة بالسجل التجارى والصحيفة الناشرة وميزانية افتتاح موقعة من محاسب قانونى، وايصال سداد التأمين المنصوص عليه فى المادة (٤) فقرة (هـ) من قانون تنظيم الشركات السياحية، وصحائف الحالة الجنائية للشركاء المتضامنين والمدير المسئول والعاملين بالشركة. ولعل الحكمة من ضرورة استلزام موافقة جهات الامن فى هذا الشأن تكمن فى أن يكون تكوين الشركة السياحية فى اطار النظام العام للدولة بما يخالف او يهدد الامن العام..

اما بالنسبة للشركات التى يرخص لها فى مباشرة تشغيل وسائل النقل من برية وجوية ونهرية فانه يستلزم موافقة وزارة السياحة على وسائل النقل ذاتها، ويجوز لوزارة السياحة ان تستطلع غرفة الشركات السياحية بشأن الطلب المقدم لها بانشاء شركة سياحية.

□ الحالات التى يجوز فيها وقف نشاط الشركة السياحية:

بمقتضى المادة (٢٢) والقانون رقم ٣٨ لعام ١٩٧٧ بشأن تنظيم الشركات السياحية والمستبدلة بالقانون رقم ١١٨ لعام ١٩٨٣ فان المشرع جعل وقف نشاط الشركة السياحية لثلاث جهات، وهى وزير السياحة والنيابة العامة ورئيس المحكمة الابتدائية وذلك على اساس:

ـ يجوز لوزير السياحة ان يصدر قرارا اداريا بوقف نشاط الشركة اذا ثبت انها خالفت احكام الفقرة الاولى من المادة الثالثة من قانون تنظيم الشركات السياحية والمتمثلة فى ضرورة الحصول على ترخيص من وزارة السياحة لمزاولة الاعمال المنصوص عليها فى القانون لاية شركة سياحية

ويلاحظ لاصدار قرار ادارى بوقف نشاط الشركة من وزير السياحة لا يخل بتوقيع الجزاءات المنصوص عليها فى هذا القانون. ان فشرط اصدار قرار ادارى بوقف نشاط الشركة من وزير السياحة مناط ان تكون هذه الشركة قد خالفت الالتزام الاصيل الوارد بقانون تنظيم الشركات السياحية المذكور بضرورة الحصول على ترخيص من وزارة السياحة قبل مزاولة الاعمال الواردة بهذا القانون، ومن ثم فان وزير السياحة لا يملك قانونا وقف نشاط اى شركة سياحية لسبب اخر غير مزاولتها للأعمال الواردة بقانون تنظيم الشركات السياحية بدون ترخيص من وزارة السياحة، اللهم إلا اذا نص القانون على منحه سلطة اصدار قرار بوقف نشاط الشركة لأسباب اخرى غير الواردة سلفا وعندئذ ينبغى تطبيق هذا النص الخاص، فاذا ما صدر قرار وزير السياحة مستندا لسبب آخر غير ما ذكر كان قراره فى هذا الشأن غير قائم على سبب صحيح من القانون حريا بالالغاء.

د. عبد الوهاب خفاجى

كما جعل المشرع للنيابة العامة سلطة اصدار قرار بوقف نشاط الشركة اذا رأت رفع الدعوى العمومية ضدها، بشرط اتهامها بارتكاب اى عمل من شأنه المساس بأمن الدولة او اقتصادها القومى، ومن ثم فإن سلطة النيابة العامة فى أصدار قرار بوقف نشاط الشركة ليس مطلقا بل قاصرا على بعض الجرائم وهى الجرائم الماسة بأمن الدولة او اقتصادها القومى، ومن ثم لاتملك النيابة العامة قانون اصدار قرار بوقف نشاط الشركة فى غير الجرائم المؤكدة والا عد تصرفها مخالفا لحكم القانون، على ان القرار الصادر من النيابة العامة بوقف نشاط الشركة يجوز التظلم منه امام المحكمة المختصة بنظر الدعوى العمومية.

كما يجوز لرئيس المحكمة الابتدائية المختصة وقف نشاط الشركة فى حالة اقامة الدعوى العمومية ضد المسئولين عن ادارة الشركة لمخالفتهم احكام قانون تنظيم الشركات السياحية اوالقرارات المنفذة له، وذلك بشرط ان يكون ذلك بناء على طلب من وزير السياحة، ويستمر الوقف الى ان يصدر الحكم من المحكمة المختصة، وقد رتب المشرع جزاء قانونيا معينا يقع بقوة القانون بدون حاجة الى صدور قرار بذلك، وهى حالة اذا ما صدر الحكم بالادانة حيث يلغى الترخيص بحكم القانون. وينبغى أن نشير الى انه اذا كان وزير السياحة مقيدا وهو يصدر اصدار قراره بوقف نشاط الشركة فى الحالة الأولى بمخالفتها الالتزام العام بعدم مزاولة اى شركة لنشاطها فى الاعمال الواردة بالقانون المذكور الا بترخيص من وزارة السياحة فإنه فى الحالة الماثلة منح المشرع لوزير السياحة سلطات واسعة بدون تقييد، بشأن تقديم طلب الى رئيس المحكمة الابتدائية المختصة فى حالة مخالفة المسئولين من ادارة الشركة لاى حكم من احكام قانون ينظم الشركات السياحية او القرارات المنفذة له، ورغم اطلاق هذه السلطة فى هذا الشأن فانها تكون خاضعة لتقدير المحكمة المختصة وانزال حكم القانون بشأنها والذى قد يكون بالبراءة ومن ثم تستعيد الشركة نشاطها من جديد واما ان يصدر بالادانة ومن ثم يلغى الترخيص بقوة القانون.

واضاف الدكتور عبدالوهاب خفاجى ان المشرع اجاز لوزير السياحة ان يصدر قرارا بوقف نشاط الشركة بموجب سلطته التقديرية لمدة لاتجاوز ستة اشهر اذا قرر أن المخالفة المنسوبة للشركة لاتوجب الغاء الترخيص، وذلك فى حالات اربعة: هى مزاولة الشركات السياحية نشاطها بالمناطق العسكرية او مناطق الحدود او عدم اخطارها لوزارة السياحة ببرامجها السياحية قبل تنفيذها بخمسة عشر يوما على الاقل بالاجراءات المنصوص عليها فى القانون او عدم قيامها بارسال كشوف باسماء وجنسيات المسافرين عن طريقها لوزارة السياحة فى الاسبوع الاول من كل شهر طبقا للبيانات الواردة فى القانون. او عدم قيامها بموافاة وزارة السياحة بميزانياتها وحساباتها الختامية فى ميعاد اقصاه ٣ اشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية للشركة، ففى الحالات الاربعة الموضحة اعطى المشرع لوزير السياحة سلطة تقديرية فاما ان يصدر قراره بالغاء الترخيص او بوقف نشاط الشركة، ولكن الوقف يكون مقيدا بمدة لاتجاوز ٦ أشهر اذا قدر ان المخالفة المنسوبة للشركة لاترقى الى حد الغاء الترخيص.

أحمد حسين

٧٩ مليون جنيه تعويضات من الإصلاح الزراعى

قرر مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى سرعة الانتهاء من صرف التعويضات المستحقة عن الاراضى التى لم يتم صرف تعويض عنها حتى الان.

صرح بذلك المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى واضاف انه ان جملة المبالغ التى تم صرفها كتعويضات للملاك الخاضعين لاحكام قانونى الاصلاح الزراعى الصادرين سنة ١٩٥٢، ١٩٦١ بلغت ٧٩ مليون جنيه صرفت كتعويض وفوائد تأخير استفاد بها ٣٤٩٥ مالكا منها ٥٧ مليون للذين خضعوا للقانون الصادر سنة ١٩٥٢ وعددهم ٧٧٢ مالكا والباقى وقدره ٢٢ مليون جنيه صرفت لعدد ٢٧٢٣ خضعوا للقانون الصادر سنة ١٩٦١.

م. محمد رضا اسماعيل

ولوضح انه يجرى اعداد صرف دفعة جديدة لعدد ٣٨٣ خاضعا تبلغ ٣٢ مليون جنيه كما طلب نائب رئيس الوزراء بسرعة الانتهاء من بيع الاراضى الموضوع اليد عليها واراضى الاحكار والتوسع السكنى بمختلف المحافظات.

وصرح المهندس عبد الفتاح يوسف وكيل الوزارة للملكية والحيازة انه تقرر اجراء تيسيرات فى بيع الاراضى التى تطلب للهيئات والمصالح الحكومية لغرض المنفعة العامة بأن يتم توقيع هذه العقود مباشرة دون الانتظار بالعرض على مجلس ادارة الهيئة واضاف انه تقرر تخصيص مساحة ١٠٠٠م لاستكمال انشاء المدرسة الثانوية بناحية ترسا بمحافظة الجيزة وذلك لهيئة الابنية التعليمية كما تم التصديق على طلبات التصالح المقدم بين الاصلاح الزراعى وذوى الشأن عن مساحة ٨٠٠ فدان بمختلف المحافظات.

توقيع اتفاقية للتعاون الشبابى بين مصر والمغرب

فى إطار دعم الروابط الشبابية بين جمهورية مصر العربية والمملكة المغربية، زار مصر خلال الفترة من ٢٦ إلى ٣١ مارس ١٩٩٨ السيد/ عبد الرحيم جلزيم رئيس مصلحة الشباب بالمملكة المغربية بدعوة من الاتحاد العام لمراكز شباب القرى بمصر.

وقد زار المسئول المغربى عددا من انشطة الشباب فى الفيوم والإسماعيلية بمرافقة السفير/ احمد والى الرئيس الفخرى للاتحاد والدكتور ممدوح رياض رئيس مجلس الإدارة.

وأسفرت الزيارة عن توقيع اتفاقية فى ميدان تبادل وفود الشباب بين البلدين الشقيقين لتعميق أواصر المحبة والصداقة بين الشباب المصرى والمغربى وإتاحة الفرصة للتعاون فيمابينهم والإطلاع على كل ما يذخر به البلدان من مقومات حضارية وسياحية.

والجدير بالذكر أن الاتحاد العام لمراكز شباب القرى يتبعه ٣٤٧٩ مركزا فى جميع محافظات الجمهورية وتضم هذه المراكز فى عضويتها عدد ١٤٦٩٩٥٣ شابا.

المكافحة المستنيرة للآفات

مكافحة الحشائش فى محاصيل الفاكهة والموالح

تعتبر الحشائش عامة والحشائش النجيلية خاصة من اخطر الآفات على محاصيل الفاكهة والموالح وذلك حيث انها (١) تنافس الاشجار على الغذاء حيث انها تستهلك كمية كبيرة من الغذاء فى القشرة السطحية للتربة (٢) عائل لأغلب الافات الحشرية والفطرية التى تصيب الاشجار (٣) تؤدى الى صعوبة القيام بعمليات خدمة الاشجار كما انها لا تتيح فرصة للاستفادة بتحميل بعض المحاصيل فى المسافات بين الاشجار خاصة فى البساتين الحديثة.

وتمثل الحشائش النجيلية مثل (النجيل البلدى والسعد وابو ركبة الحلفا والبوص والحجنة وذيل القط ضررا على اشجار الفاكهة ويرجع ذلك لصعوبة مقاومة هذه الحشائش بالعزيق حيث ان اغلب هذه الحشائش يكون ريزومات تحت سطح التربة وعلى ابعاد كبيرة كما ان تقطيع الحشائش بالفأس يساعد على انتقال ريزومات الحشائش الى اماكن اخرى بالحقل لا تلبث أن تكون جذورا مما يساعد على انتشارها بالحقل.

من هنا كان ولابد من ايجاد وسيلة للقضاء على حشائش اشجار الفاكهة والموالح بكل انواعها لذلك قدمت شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات مبيد هربازد مبيد حشائش جهازى بمعنى انه يؤثر على جميع انواع الحشائش فى بساتين الفاكهة والموالح حيث يمتص من خلال اوراق الحشائش ويتحرك مع عصارتها حتى يصل الى الجذور والريزومات تحت سطح التربة ويقضى عليهامهما كان عمقها وذلك على ثلاث مراحل. المرحلة الاولى تبدأ بعد الرش مباشرة حيث تتوقف الحشائش عن النمو تماما والثانية وتبدأ بعد ١٠: ٢٠ يوما حيث تبدأ الحشائش فى الذبول والاصفرار المرحلة الثالثة ويظهر فيها الجفاف التام للحشائش وتكون بعد ١.٥: ٢ شهر وعندها يقضى على الحشائش تماما مهما كان عمقها ويجب ان يراعى انه عند استعمال الهربازد او اى مبيد جهازى اخر ان تتوافر جميع العوامل التى تؤدى الى تنشيط الحشائش مثل رى الارض قبل المعاملة عند مقاومة حشائش معمرة مثل الحلفا او البوص تقصر النباتات بواسطة مقص تقليم قبل المعاملة حيث يشجع ذلك على تنشيط عصارة الحشائش مما يؤدى الى سرعة وصول المبيد الى جذور الحشائش.

عضوات نادى المرأة بقصر ثقافة أسوان يمضين يوماً مع العاملين بتوشكى!

السيدات الاسوانيات عضوات نادى المرأة بقصر ثقافة اسوان قمن بزيارة المشروع القومى «الحلم» ـ بلدنا جنوب الوادى بتوشكى وقضين يوما كاملا مع العاملين بالمشروع وقدمن لهم هدايا عبارة عن حلويات وكعك واطعمة من صنع عضوات النادى.

وتقول السيدة زينب على مدنى المشرفة على النادى ان الزيارة كانت ناجحة فقد شاهدنا على الطبيعة الجهد الكبير لابناء مصر فى تنفيذ هذا المشروع العملاق الذى يعتبر مشروع القرن الحادى والعشرين والذى سوف ينقل مصر من الوادى الضيق الى واد ارحب واوسع حيث يجد الشباب فرص العمل وقد استقبل عضوات النادى بموقع العمل المهندس عبد العاطى السمان مدير اعمال المشروع ورافقهن فى زيارة مختلف مواقع الاعمال المهندس احمد بشير مساعد مدير الاعمال.

وتم الاتفاق على ان يشرف النادى على ارسال قوافل من السيدات والآنسات لزيارة مواقع والتطورات التى تتم فيه وتساهم هذه القوافل النسائية فى تجهيز الوجبات المطهية السريعة لابنائنا العاملين ووافق الدكتور فوزى يوسف مدير عام ثقافة اسوان على مرافقة قافلة السينما لهذه الوفود بحيث تواكب الزيارة عروض سينمائية لاحدث الافلام التسجيلية والروائية.



الحلوى هدية من سيدات اسوان للعاملين بتوشكى

تطور حجم أعمال بنك التنمية والائتمان الزراعى عام ٩٧ مقارن بعام ١٩٩٦

صرح د. حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بأن إجمالى رقم اعمال البنك عام ١٩٩٧/٩٦ بلغ ١٥.٣ مليار جنيه مقارنا بحجم اعمال البنك عام ١٩٩٦/٩٥ بزيادة قدرها ١.٨ مليار جنيه وبنسبة نمو قدرها ١٣.٤٪ بينما بلغ إجمالى الائتمان الممنوح عام ١٩٩٧/٩٦ ـ ٨٢٧٦ مليون جنيه مقارنا بإجمالى الائتمان الممنوح عام ١٩٩٦/٩٥ الذى بلغ ٦٨٢٦ مليون جنيه بزيادة قدرها ١٤٥٠ مليون جنيه وبنسبه نمو قدرها ٢١.٢٪. وأضاف رئيس البنك إن إجمالى حجم الودائع والمدخرات عام ٩٦/ ١٩٩٧ بلغ ٥٢٣١ مليون جنيه مقارنا بإجمالى حجم الودائع والمدخرات عام ١٩٩٦/٩٥ بلغ ٤٧٥٩ مليون جنيه بزيادة قدرها ٤٧٢ مليون جنيه وبنسبة نمو قدرها ٩.٩٪ مشيرا إلى إن حجم اعمال البنك المتوقع ١٩٩٩,٩٨ مبلغ وقدره ١٨.٥ مليار جنيه.

ترقيات الشركة المصرية لإنتاج اللحوم والألبان

اعتمد المهندس أحمد الليثى رئيس مجلس إداراة الشركة القابضة للتنمية الزراعية ترقيات وظائف الإداراة العليا بالشركة المصرية لإنتاج اللحوم والألبان وشملت الترقيات السادة:

دولت البدرى

حسن عبد الله

● محاسبة دولت البدرى حسانين رئيسا للقطاع المالى والادارى
● مهندس حمدى محمد اسماعيل رئيسا لقطاع فارسكو
● مهندس حمدى المحمدى حسين رئيسا لقطاع وسط الدلتا
● السيد فاروق ابراهيم ابو العينين مديرا عاما للشئون الإدارية والقوى العاملة
● مهندس محمد السيد محمد دياب مديرا عاما للتنمية والانتاج بقطاع جنوب الدلتا
● مهندس حسن عبد الله الشربينى مديرا عاما للمكتب الفنى
● محاسب ابراهيم الأسمر ابراهيم مديرا عاما للشئون المالية والإدارية بقطاع فارسكو صرح بذلك المهندس/ طلعت خاطى رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية لانتاج اللحوم والألبان.

دورة تدريبية بمعهد بحوث التناسليات بالهرم:

تعقد فى معهد «بحوث التناسليات الحيوانية بالهرم» ـ دورة تدريبية فى المدة من ٤/١٢ ـ ١٩٩٨/٥/٤... بهدف رفع الكفاءة العلمية والتدريبية للاطباء البيطريين العاملين فى مجال الثروة الحيوانية بعنوان «الرعاية المتكاملة للعجول الرضيعة»... وتشمل الدورة التعرض لمشاكل العجول حديثة الولادة ودور المعهد للتصدى لها والنزلات المعوية والرئوية ومسبباتها والطرق الحديثة للتشخيص المعملى والحقلى للامراض الفيروسية والبكتيرية والطفيلية وطرق مقاومتها وبرامج التحصينات المختلفة للحفاظ على الثروة الحيوانية كذلك تشمل الدورة زيارات ميدانية للمزارع الكبرى للوقوف على مشاكل التربية ووضع الحلول العلمية لها.

يحضر الدورة عشرون متدربا من المعهد وخارجه ويحاضر بها لفيف من رؤساء البحوث بالمعهد والكليات البيطرية بالجامعات المصرية.

وضع حجر الأساس لمحطة طلمبات «توشكى» العملاقة

من المقرر أن يتم خلال أيام وضع حجر الأساس لمحطة طلمبات الرفع العملاقة بمشروع «توشكى» والتى تبلغ تكلفتها نحو ١٤٨٠ مليون جنيه ويستغرق تنفيذها ٤ سنوات. صرح بذلك المهندس عبداللطيف عسكر رئيس مصلحة الميكانيكا واضاف أن المحطة تعمل بطاقة انتاجية تقدر بنحو ٥ مليارات متر مكعب سنويا من خلال ١٨ وحدة اساسية و٣ وحدات اضافية. وقال أنه تم تسليم موقع المحطة لاتحاد الشركات المصرى ـ الاوروبى ـ اليابانى الذى وقع عليه الاختيار لتنفيذ تلك المحطة العملاقة. مشيرا إلى أن المحطة تتكون من مآخذ لسحب المياه من بحيرة ناصر بطول ٥.٤ كيلومترا لضمان التشغيل المستمر، ومواجهة متطلبات الرى على المناسيب المختلفة للبحيرة، إلى جانب مبنى من الخرسانة المسلحة قاطع للمياه على مساحة ٩ الاف متر مربع، بخلاف مساحة حوض السحب ويشمل ١٨ وحدة طلمبات و٣ وحدات احتياطية بتصرف ٤.١ مليون متر مكعب للوحدة الواحدة. وأوضح المهندس محمد الأمير المهندس المقيم بالمشروع أنه تم البدء فى حفر ١٥ بئرا للمياه الجوفية على الجزء الذى تم الانتهاء منه بطول ترعة الشيخ زايد إلى جانب المنطقة بامتداد طريق أسوان ـ أبوسمبل واشار إلى أنه سيتم توزيع الأراضى فى هذه المنطقة على الشباب والعاملين بالمشروع حاليا وعددهم ٣ الاف عامل، وسيزداد العدد إلى الضعف بتقدم العمل فى تنفيذ الترع والمحطة. وأشار إلى أن العمل يجرى حاليا فى إعداد معسكر دائم للشباب والطلاب والكشافة بالمنطقة، مؤكدا أن سير العمل فى مشروع حفر وتبطين ترعة الشيخ زايد الرئيسية يجرى على قدم وساق، ويحقق معدلات تفوق ماكان مخططا له.

جدول مواعيد إذاعة سر الأرض فى المدة من ٢٥ ـ ٣٠ أبريل ١٩٩٨

اليوم	الموضوع	القناة	توقيت الاذاعة
السبت ٤/٢٥	تغذية الماشية فى الشهور الاخيرة من الحمل	السادسة	٥.٣٠ مساء
الاحد ٤/٢٦	العمليات الزراعية لمحصولى فول الصويا وعباد الشمس	السادسة	٥.٣٠ مساء
الاثنين ٤/٢٧	مكافحة القواقع والبزاقات	السادسة	٥.٤٥ مساء
الثلاثاء ٤/٢٨	الذرة الشامية ـ زراعة الهجن الصفراء	السادسة	٥.٣٠ مساء
	تسميد القطن	السابعة	٥.٣٠ مساء
الاربعاء ٤/٢٩	تجهيز ارض مشتل الارز	السادسة	٥.٣٠ مساء
الخميس ٤/٣٠	الازولا ـ تسميد الارز ـ تغذية الدواجن والاسماك	السادسة	٥.٣٠ مساء

بيوفلاى لمكافحة العناكب والأكاروسات

تمشيا مع سياسة الوزارة فى مكافحة الآفات الزراعية مع المحافظة على البيئة وصحة الانسان، فقد قامت شركة النصر للأسمدة والمبيدات الحيوية بمدينة السادات باختراع المبيد الحيوى (بيوفلاى)، والذى يعتبر قمة التكنولوجيا الحيوية فى العالم فى مكافحة العناكب والأكاروسات والذبابة البيضاء والمن والحلم على زراعات الطماطم والبطيخ والخيار والكوسة والكنتالوب والشمام والفراولة والبطاطا والبطاطس والفاصوليا والبسلة واللوبيا والفلفل الرومى والباذنجان والكرنب والقرنبيط والخرشوف والورد والرمان والتين والخوخ والتفاح والكمثرى والجوافة والمشمش والعنب والمانجو والموالح وفول الصويا والسمسم والفول البلدى والقطن.

ويتم تنظيف موتور الرش والخراطيم نظافة تامة باستخدام بيكربونات الصوديوم وطبقا للتعليمات المذكورة فى النشرة الفنية مع وجود قلاب داخل الموتور (شغال).

ويكون معدل الاستخدام ٢٠٠سم٣/١٠٠ لتر ماء كعلاج مشترك للاكاروسات والعناكب والذبابة البيضاء والمن للحالات الخفيفة والمتوسطة، وفى حالة الاصابة الشديدة يضاعف التركيز.

وللوقاية من امراض النباتات، يستخدم (بلانت جارد) المبيد الحيوى واسع المجال طبقا لتوصيات وزارة الزراعة صرح بذلك د. رضا النحراوى رئيس شركة النصر للأسمدة والمبيدات الحيوية بمدينة السادات.





د. رضا النحراوى

على ماهر بعد خروجه من المستشفى:

«منك لله» ياسيدى بيه لإنك تعمدت إصابتى!

مازلت هداف الأهلى الأول فى وجود حسام حسن!



الاهلى خسر جهود على ماهر

خالد عز الدين

على ماهر نجم الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى والمنتخب الأول غادر أحد المستشفيات الخاصة بعد ان اجرى عملية جراحية فى قدمه إثر إصابته الاخيرة فى كرة مشتركة مع سيدى بيه حارس القناة. وقد عاش على ماهر أيام عصيبة داخل المستشفى ولكن نجاح العملية التى أجريت له خففت الامه رغم انه مكث اسبوعا كاملا على سرير المرض يتابع أخبار فريقه عن طريق وسائل الإعلام والزيارات التى لم تنقطع من زملائه للسؤال عنه.

على ماهر الذى انتقل لصفوف فريق الأهلى هذا الموسم بطريقة «ذكية» عبر الاتصار السعودى وباخراج مهندس الصفقات عدلى القيعى مدير عام النادى الأهلى تعتبر اصابته الاخيرة هى الاخطر له طوال مشوار حياته الكروية منذ أن لعب فى صفوف الناشئين بنادى الترسانة حيث يغيب عن الملاعب حتى نهاية هذا الموسم وهو مايعنى ان اصابته من سيدى بيه كانت بالغة للغاية.. ويتذكر على ماهر رغم مرضه الشديد الدقائق المثيرة والأخيرة قبل ان يخرج مصابا . حين قال: عندما استلمت كرة طولية وهيأت نفسى رأيت حارس القناة يتوجه نحوى بكل قوته وكان تفكيره ينصب على اصابتى وبالفعل نجح فى ذلك لانه كان متعمدا ذلك مع سبق الإصرار والترصد وكانت هناك طرقا اخرى لانقاذ الموقف ولكنه كان يخشى ان يدخل مرماه هدف ثانى بعد ان احرزت الهدف الأول خلال الـ ٤٥ دقيقة الأولى.

وسألناه عن تفاصيل الساعات التى اعقبت أصابته مباشرة؟ قال على ماهر: بعد ان اوقف الحكم المباراة لم اتذكر إلا قول الدكتور مجدى عبدالعزيز هو يصرخ للجهاز الفنى اننى احتاج إلى عملية فورا نتيجة الاصابة التى نتجت عنها كسر فى عظمة قدمى الأيمنى «الأنكل» وقام باسعافى بالوسائل المتاحة لديه إلى أن تم نقلى إلى «عربة الاسعاف» عقب المباراة مباشرة إلى المركز الطبى للمقاولون العرب للتأكد من مدى اصابتى وكان بجوارى فى عربة الاسعاف الدكتور مجدى عبدالعزيز وثابت البطل، واحمد الله سبحانه وتعالى إلى ان الاصابة جاءت بهذا الشكل لانه كان من الممكن ان اصاب بالرباط الصليبى الذى يحرمنى من اللعب نهائيا ولم يكن أمامى إلا اعلان اعتزالى، وانا لا أعلم لماذا فعل سيدى بيه هذا بى ولم املك إلا أن اقول «منه لله» لانه كان يقصد ايذائى فكان مصيره الطرد.

وكما يقال «إن شر البلية مايضحك» يروى على ماهر انه بعد التشخيص الأولى فى المركز الطبى بالمقاولون العرب توجهت سيارة الاسعاف إلى احد المستشفيات الخاصة بالمهندسين لاجراء العملية لى فورا وفوجئت بأن سائق السيارة الاسعاف لايعرف طريق المستشفى!! وبقينا نبحث عن المستشفى اكثر من نصف ساعة رغم ان اهدار اى وقت لم يكن فى صالحى لان الاصابة من الممكن ان تتفاقم.. والشئ الغريب ايضا عدم تفادى السائق «المطبات» الصناعية الموجودة فى الشوارع لاننى كنت اشعر بالام شديدة وظننت ان قدمى انفصلت تماما، ولم اتمالك نفسى إلا بعد ان طمأننى المرافقين بأننا وصلنا إلى المستشفى حيث تأكد اصابتى بالكسر وليس شرخ كما قيل لى فى المقاولون العرب.

على ماهر لم ينتظر كثيرا داخل المستشفى حيث تم تجهيز غرفة العمليات بعد استدعاء الدكتور أحمد عبدالعزيز ـ من اكبر الجراحين فى مصر ـ هو ليس شقيق الدكتور مجدى عبدالعزيز وكل مايربط بينهما التشابه فى الاسم الثانى فقط وقد استغرقت العملية الجراحية والتى حضرها الدكتور مجدى ايضا مايقرب الساعتين بعدها خرج على ماهر ولم يفيق من «المخدر» إلا بعد العملية بساعات وفى ذلك الوقت كان يرد على الاتصالات التليفونية التى أجريت للاطمئنان عليه شقيق على ماهر «الصغير» أحمد والذى مكث معه كمرافق بالمستشفى حيث تكلفت اقامته ٥٠٠ جنيه يوميا شاملة كل شىء باستثناء أجرة العملية الجراحية التى أجراها الدكتور أحمد عبدالعزيز وهو من أحد محبى النادى الأهلى!

وعندما سألنا على ماهر عن شعوره قبل ان يغادر المستشفى بعد ان تأكد غيابة لنهاية الموسم؟

قال: لم أكن اشعر من قبل بهذا الحب من الجميع تجاهى حيث زارنى جميع زملائى فى الاهلى ومنتخب مصر وايضا لاعبو الزمالك وهذا يدل على مدى الحب المتبادل بين لاعبى الأهلى والزمالك، رغم المنافسة الشريفة بينهما فى جميع الالعاب ـ وايضا باقات الورود التى وصل عددها إلى المئات لم أجد مكانا لها داخل غرفتى وقمت بابلاغ شقيقى بتوزيعها على باقى المرضى فى الغرف الأخرى خاصة انها المرة الاولى فى حياتى التى اقوم باجراء عملية جراحية وأحمد الله سبحانه وتعالى على انها مرت بخير.

وعن المرحلة المقبلة له قال على ماهر: انه سينفذ برنامجا للعلاج الطبيعى بعد فك «الجبيرة» وانه من المنتظر ان يسافر إلى المانيا لاكمال علاجه وتمنى إلا يصاب فى نهاية مشوار الدورى خاصة بعد اصابة كل من محمد عمارة وهشام حنفى ولكنه مؤمن بالقضاء والقدر بعد الاصابة التى لحقت به وتمنى ايضا ان يتوج الاهلى بطلا للدورى خاصة انه الموسم الأول الذى يلعب للاهلى بعد ان وقع عقدا لمدة ثلاث سنوات ينتهى فى موسم (٩٩ ـ ٢٠٠٠) حيث لعب مع الفريق حتى الآن ٢٥ مباراة فى المباريات المحلية والعربية أحرز خلالها ٢٥ هدفا منها ١١ هدفا فى الدورى الممتاز حيث قال انه مازال هداف الأهلى حتى الآن!

وحول سؤاله بانه يتقلق فقط فى غياب حسام حسن؟

قال: بل على العكس انا مستواى ثابت باستثناء بعض المباريات التى لم أوفق فيها فى احراز اى اهداف ولتقلق ايضا فى وجود حسام حسن بدلل اننى احرزت الهدف الأول فى مرمى القناة وكان يلعب بجوارى حسام حسن وقال ان هناك من يريد الوقيعة بينى وبين حسام الذى اعتبره صاحب خبرة كبيرة فى الملاعب ولكن ايضا المنافسة بيننا تنصب فى النهاية لصالح الفريق حيث نسعى حاليا بيد واحدة للفوز بدرع الدورى الذى يعتبر أجمل هدية نقدمها لجماهير الأهلى.

وسألنا على ماهر عما اذا كان سيتخذ نفس موقف حسام حسن الذى رفض ان يجلس احتياطيا وغادر تونس أثناء البطولة العربية؟ فقال: لن أفعل كما فعل حسام لان كل لاعب له وجهة نظره وانا راض تماما عن أى قرار كان سيتخذه تسوبيل المدير الفنى للفريق لانه لايوجد مدرب فى العالم يريد ان يخسر فريقه..

وعما اذا كان سيكرر موقف احمد الكأس بالعودة إلى ناديه السابق ـ الترسانة ؟ قال «استحالة» لو دفعوا لى الملايين لانى أهلاوى بالفطرة واعشق الأهلى منذ سنوات وهناك فرق كبير فى الادارتين وهو ماجعل الترسانة حتى الآن وللموسم الثانى قابعا فى دورى القسم الثانى!

بعد فوز الأهلى بدورى وكأس كرة اليد

عاصم حماد: استفدت كثيرا من العمل مع جمال شمس

مطلوب التنسيق بين الأندية والمنتخبات. وكثرة التوقفات مشكلة الدورى



محسن سليمان لاعب الاهلى يسجل فى مرمى ايمن صلاح حارس الزمالك

محمود صبرى

اعرب عاصم حماد المدير الفنى لفريق كرة اليد بالنادى الأهلى عن سعادته البالغة باحتفاظ فريقه ببطولة دورى كرة اليد للعام الثانى على التوالى، واستعادة بطولة الكاس حيث قاد حماد الفريق بعد رحيل جمال شمس المدير الفنى السابق فى بداية الموسم.

وأضاف عاصم أنه نجح فى المهمة التى تولاها فى وقت صعب خاصة بعد أن جدد مجلس ادارة النادى الثقة فيه مما كان له ابلغ الأثر فى تحقيق هذا الإنجاز.

وقال عاصم حماد انه استفاد كثيرا من العمل مع جمال شمس.

والمعروف أن عاصم حماد كان مساعدا لجمال شمس فى تدريب الأهلى.

وأشار عاصم إلى أن المشكلة التى كانت تواجهه هى كثرة التوقفات الطويلة والتى تفاوتت مابين أسبوع وشهر وهو ما أثر كثيرا على مستوى المنافسة بالاضافة إلى عدم متابعة الجمهور لمباريات البطولة وهو ما أضفى عليها نوعا من الملل فى بعض الأحيان.

كما أن آخر دورتين تم اقامتهما فى وقت ضيق جيدا مما أدى إلى توتر الأعصاب فى بعض المواقف.

وأضاف أن الأهلى لم يكسب البطولة بفضل لاعب واحد أو اثنين كما يقال بل كانت هناك خطة وطريقة لعب وأداء جماعى وراء الفوز بالبطولة. والدليل ما حدث فى نهائى الكاس مع الزمالك فالفريق لم يعتمد على لاعب واحد بعينه بل الاداء الجماعى هو الذى قادنا للفوز.

وطالب عاصم بضرورة وجود تنسيق بين الأجهزة الفنية فى الاندية والمنتخب الوطنى لاحداث نوع من الاستقرار وتبادل وجهات النظر، وأضاف انه نقل ذلك إلى الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد الذى وعده بتنفيذه.

وحول المشاكل التى حدثت فى لقاء الزمالك والأهلى الأخير بالدورى؟

قال لا أعرف سببا واحدا لما حدث بل اننى سألت نفسى لماذا قام الحكام بطرد ٤ لاعبين من الأهلى مرة واحدة بدون سبب منى وهو ما أثار كل الحاضرين، ومع ذلك فأنا أكن كل الاحترام والتقدير للحكام وهذه هى الرياضة.

وقال ايضا انه سوف يقدم تقريرا مفصلا لادارة النادى حول اللاعبين الذى يحتاجهم الفريق وهم شريف المؤمن ومحمد يحيى لاعبا الطيران والمقاولون العرب بداية من الموسم القادم

واختتم عاصم حماد تصريحاته قائلا انه سعيد بالفوز ببطولتى الدورى والكأس للنادى الاهلى بالاظافة الى الفوز على الزمالك اربع مرات متتالية منها ثلاثة فى الدورى وواحدة فى الكأس هى دليل عملى على ان يد الاهلى هى الافضل بكل المقاييس

وبلنا ملاحظة

كان .. زمان!

على طريقة الأفلام العربى، كان زمان، حتى ٣٥ سنة، قال اللواء على نورالدين مدير امن القاهرة، فى تصريح للصحافة فى ٧ يناير ١٩٨٣: «سيحرر محضر بالشرطة لمن يتفوه بالفاظ خارجة أو يشتم اللاعبين أو الحكام فى مباراة الأهلى والزمالك» واضاف مدير الأمن: «سنقوم بالتفتيش على الأبواب لمنع الصفافير، والأسلحة والحجارة!».

هذا كان زمان، وهناك مايبدو صعوبة شديدة لتحرير محضر بالشرطة لـ ١٠٠ الف!

وزمان، قبل هذا الزمان، كان الجمهور حين يسب الحكم، يقول: «شيلوا الرف»، وكان الكابتن لطيف رحمه الله، يحاول اغلاق صوت الميكرفون، حتى لا تصل الشتيمة إلى جمهور المشاهدين فى المنازل امام التليفزيون. والآن اذا هتف متفرج قائلا: «شيلوا الرف»، فسوف ينظر إليه المائة الف باعتباره «تحفة او انتيكة»، لأن مايصيب الحكام من الفاظ بذيئة، بات من طبائع وتقاليد الكرة المصرية، وقد زادت المسألة، بحكاية تبادل السباب بين جماهير الأهلى والزمالك، فى المباريات التى لايلتقيان فيها، ويكفى أن يسجل لاعب من أحد الفريقين، هدفا فى مرمى مزارع دينا، او فى مرمى غزل المحلة، ليسب جمهور صاحب الهدف الفريق الآخر فرحا، واحتفالا، ولا تسألنى كيف نحتفل بالباب والهباب؟!

وزمان، قبل هذا الزمان، كانت الخصومة شديدة بين جماهير الاهلى والزمالك، فعقدت ندوة فى ٢٤ نوفمبر عام ١٩٦٠، فى مقهى الحاج كمال الطيورى بميدان الجيش لتصفية النفوس بين مشجعى الناديين، وحضر الندوة، المهندس محمد حسن حلمى سكرتير الكرة بنادى الزمالك، والكابتن على زيوار سكرتير الكرة فى النادى الأهلى، وتحدثا عن الحب والرياضة والروح الرياضية والأخلاق والمنافسة الشريفة، واتفقا على أن يحارب جمهور الأهلى والزمالك الدخلاء على الرياضة!

هذا كان زمان، و كان موقف رجال زمان، وسرعة تحرك رجال زمان، ولا أعرف أين ناديا الأهلى والزمالك ومجلس الادارة مما يجرى الآن؟!

أعرف الاجابة عن السؤال، فسوف يقولون كيف نصالح الجماهير.. فلا توجد «قهوة» فى مصر تتسع لـ ٣٠ مليون «متخاصمين»؟!

حسن المستكاوى



وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار

يوهانسن يتهم العرب بالعنصرية.. واختيار ٢٢ حكماً لتكملة الدورى!

الأسباب الخفية لحملة المصرى.. وإيقاف كمونة بطريق الخطأ!



سمير كمونة

ابراهيم المصرى



يوهانسن

●● يبدو ان اللجنة المؤقتة لادارة النادى المصرى لاتعرف الفارق بين تقويم اللاعبين لديها لمصلحة فريقها، وبين محاولات بعض المدربين معها للانتقام منهم على نحو ما يفعله الكابتن جلال عبد مدرب الفريق الأول لكرة القدم مع ابراهيم المصرى كابتن الفريق، ظنا منه ان نجم بورسعيد وراء اعتزال شقيقه الأصغر السيد عبد حتى يتقلد المصرى شارة الكابتن بدلا منه.. ادارة المصرى لم يشغلها خلال الفترة الماضية عن القضاء النهائى على ابراهيم المصرى «لأسباب انتخابية سابقة» سوى سعيها لدى المحافظ الرياضى اللواء مصطفى صادق للتجديد لها لمدة سنة، والذى من المؤكد انه فوجىء بحملة منظمة من اعضاء اللجنة لزيادة الدعم المالى لفريق الكرة برغم كل ما فعله مع الفريق، مع ان المحافظ قد رشح أعضاء اللجنة الحالية لعضويتها لكونهم من الميسورين لحل المشاكل المالية المستعصية للمصرى، وبالتالى يتم توجيه دعم المحافظة إلى قضايا أخرى لاتقل اهمية لدى رجل الشارع البورسعيدى، وهو الشرط الذى وافق عليه اعضاء اللجنة لدى تكليفهم، وهم يعلمون جيدا ان التعيين هو سبيلهم الوحيد لدخول ادارة المصرى، بعد تكرار فشل بعضهم أكثر من مرة عن طريق الجمعية العمومية، وعدم تمتع البعض الآخر بشرط المؤهل العالى الذى أكدته اللوائح المنظمة للترشيح لعضوية مجالس ادارات الهيئات الرياضية.

●● أمام الشكاوى المتعددة لكل أندية القسم الممتاز تقريبا من التحكيم فى وقت دخلت فيه مسابقة الدورى مراحلها الحاسمة.. انتهت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم من تحديد قائمة تضم ٢٢ (حكما ومساعدا للحكم) فقط سيتم تكليفهم بادارة المباريات المتبقية بعد استبعاد الأسماء التى لاتلقى القبول الكافى سواء من اللجنة او التى تعددت شكاوى بعض الأندية منها.. على فكرة الحكم الدولى عبدالحميد رضوان ضمن قائمة الـ ٢٢ حكما على الرغم من العقوبة التى تلقاها بسبب تردده فى انهاء مباراة غزل المحلة والزمالك التى لن تزيد على الايقاف لمدة مباراة واحدة فى الوقت الذى ستشمل فيه نفس العقوبة محمود عثمان مراقب ذات المباراة بعد ان أكد سمير زاهر رئيس الاتحاد للمسئولين عن اللجنة ان مجلس ادارة الاتحاد سيتخذ العقوبة المناسبة ضدهما لو لم تهتم اللجنة بهذا الأمر.

●● قراءة لائحة أى مسابقة مشارك فيها أى فريق من أساسيات عمل جهاز الكرة المسئول عنه.. إلا ان جهاز الكرة بالأهلى لايعترف هذه الحقيقة مما كلفه حرمان أبرز لاعبيه هذا الموسم سمير كمونة من الاشتراك فى مباراة (القناة) بناء على فهم خاطىء من جانبهم بحصول اللاعب على انذارين يستوجب معه الايقاف لمدة مباراة ولم يفطن أعضاء الجهاز إلى ان الانذار الثانى الذى حصل عليه اللاعب لم يتم قيده نظرا لحصوله فى نفس المباراة (المصرى) على عقوبة اكبر وهى الطرد لتعديه بالقول على حكم اللقاء فتم ايقافه لمدة مباراتين من قبل لجنة المسابقات (غزل السويس وأسوان).. جهاز الأهلى لم يدارى فشله الادارى بالصمت ولكنه سعى للتغطية عليه بمحاولة اظهار ان اتحاد الكرة أو لجنة مسابقاته أو حكم اللقاء أو أى أحد هو وراء الخطأ عن طريق استصدار خطاب رسمى من اتحاد الكرة بخلو سجل اللاعب من الانذارات إلا ان الخطاب جاء ليؤكد خطأ الأهلى عندما نص على ان اللاعب لديه انذار واحد وسيتم ايقافه مجددا اذا حصل على الانذار الثانى.. ترى لو لم يفز الأهلى بمباراة القناة أو صادف وقوع نفس الخطأ فى مباراة أكبر أو أصعب منها، على أى الأمور كان سينتهى الموضوع؟.

●● أصبح الحديث عن موقف الاتحاد المصرى من انتخابات رئاسة الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» شائكا إلى أبعد الحدود، لاسيما أمام تناقض موقفى الاتحادين العربى والافريقى منها، باعلان عيسى حياتو مساندة الاتحاد الافريقى لينهارت يوهانسن رئيس الاتحاد الأوروبى مقابل تقديمه كخليفة له بعد دورتين، بينما اختار الاتحاد العربى الكفة الأخرى بتأييد جوزيف بلاتر سكرتير الاتحاد الدولى الحالى، بعد ان اتهم يوهانسن الاتحاد العربى بأنه اتحاد «عنصرى» وذلك فى معرض اجابة له حول سؤال عما قدمه للدول العربية حيث قال بالحرف الواحد: أنا لا أعترف ولا أتعامل مع الاتحادات العنصرية.. الأمر الذى تحول معه السباق على المستوى الافريقى إلى حرب شعواء بين الطرفين.

أسامة إسماعيل

مات «الضابط» قبل تكريمه بأيـــام!

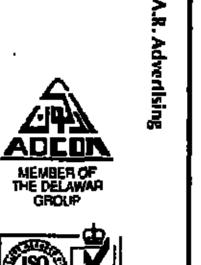
قبل أيام قليلة من إقامة مباراة تكريم له، توفى صباح أمس السيد على سالم الشهير بـ (السيد الضابط) لاعب المقاولون والشرقية السابق لكرة القدم متأثرا بإصابته بفشل كلوى أدى إلى شلل نصفى. فى الوقت نفسه اكد زملاؤه فى كل من المقاولون والشرقية عزمهم على إقامة مباراة تكريمه فى موعدها المحدد سلفا يوم ١٠ مايو القادم باستاد جامعة الزقازيق بين المقاولون والشرقية على أن يخصص دخلها لصالح أسرته.

فى رده على الجهة الإدارية.

الترسانة يؤكد صحة عضوية الكيلانى بمجلس إدارته

كتب ـ عمرو الدردير:

اكد حسن فريد رئيس نادى الترسانة ان مجلس الادارة تلقى خطابا من الجهة الادارية بتوقيع حسنى غازى وكيل وزارة الشباب والرياضة بالجيزة يطالب فيه مجلس الادارة بالرد على شكوى احد اعضاء النادى بشأن صحة عضوية الإذاعى مصطفى الكيلانى عضو مجلس ادارة الترسانة، وتؤكد شكوى العضو ان الكيلانى سقطت عضويته عام ١٩٨٨ ولم يعد اليه مرة اخرى..



مصطفى الكليانى

وأضاف فريد ان مجلس الادارة قام بالرد على الشكوى الكيدية وأكد ان الكيلانى تشاجر فعلا مع احد الأعضاء المتهمين فى قضية مخلة وقام مجلس محمود كامل ياسين (المعين) بايقافه وبعدها عاد للنادى وتولى فى نفس العام مسئولية مدير العلاقات العامة بالنادى وهو يسدد الاشتراكات منذ عام ١٩٨٨ بشكل منتظم وقام بترشيح نفسه فى الانتخابات الماضية التى تنافس خلالها اللواء عبدالمنعم الحاج امام كامل ياسين ولم يعترض على ترشيحه أحد ثم انتخب من قبل الجمعية العمومية عضوا بمجلس الادارة فى دورته الحالية ولم يعترض احد.. وقال ان الشكوى كيدية ويعرف الجميع مصدرها.

وقد ارسل مجلس ادارة النادى صورة من الرد إلى الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة وإلى د. لطفى القلينى رئيس جهاز الرياضة وحسنى غازى وكيل وزارة الشباب بالجيزة. ومن ناحية أخرى أصدر مجلس الادارة قرارات حاسمة ضد اللاعبين مدحت الحوفى ووائل كوندى وحسين شكرى وتقرر تغريمهم ١٠ آلاف جنيه لكل لاعب بعد ادانتهم فى التحقيق الذى أجراه النادى وأرسل مجلس الادارة إلى لجنة شئون اللاعبين قراره الخاص باعتبار ان الموسم الحالى غير محتسب ضمن عقد اللاعبين مع النادى.

مصر تفوز بالبطولة الأفريقية لناشئى الجمباز بناميبيا

حقق المنتخب المصرى لناشئى الجمباز انجازا كبيرا بفوزه بالبطولة الافريقية لناشئى الجمباز التى اختتمت أمس بناميبيا. وجاءت جنوب أفريقيا فى المركز الثانى واحتلت الجزائر بالمركز الثالث.. بينما احتلت كل من ناميبيا والمغرب وتونس المراكز من الرابع إلى السادس على الترتيب.

وفى بطولة الفردى العام فاز الناشئ المصرى مراد فتحى بالميدالية الفضية بينما حصل ياجوب رءوف.. الجزائر على الذهبية واحتل كل من طارق السيد ومحمد على الشناوى، من مصر، المركزين الخامس والسابع.

في دوري القسم الثاني:

«الإخفاق يطارد فرق القمة»

شهدت مباريات الأسبوع الثالث والعشرين لدوري القسم الثاني لكرة القدم فشلا ذريعا لأصحاب القمة في المجموعات الأربع. ففي القاهرة لقي فريق الشرقية للدخان هزيمة مفاجئة من المواصلات. وفي الاسكندرية فقد الكروم القمة بعد تعادله مع طنطا ونجح فريق دمنهور في اعتلاء القمة بعد فوزه على ستيا، وفي الصعيد تعادل الألومنيوم مع مغاغة وأتاح الفرصة لبني سويف ليشاركه القمة برصيد (٦٢ نقطة) لكل منهما وذلك بعد تحقيق بني سويف الفوز على شبان قنا - وفي القناة اخفق فريقا القمة في تحقيق الفوز واستمر الفارق خمس نقاط لصالح الشرقية متفوقا على المريخ وجاءت النتائج التفصيلية كالتالي:

حسن شحاته

●● مجموعة القاهرة: لقي فريق الشرقية للدخان هزيمة غير متوقعة من فريق المواصلات «المكافح» بهدف للاشئ. في مباراة عصبية شهدت طرد لاعبين من الدخان ولاعب من المواصلات. ولاندري كيف أخطأت لجنة الحكام واسندت إدارة المباراة للحكم عصام عبدالفتاح الذي كان مقيدا كلاعب خلال الموسم الماضي بفريق الشرقية للدخان. فنال سخط واعتراض الفريقين!

وفي المقابل حقق فريق الترسانة فوزا ثمينا على القناطر بملعبه «الرهيب» ٢/صفر ليتضاءل الفارق إلى أربع نقاط بين الترسانة والدخان صاحب القمة. ولكن يتبقى للترسانة مباراتان فقط بينما يتبقى للدخان ثلاث مباريات يحتاج منها الى ثلاث نقاط ليتوج بطلا للمجموعة.

وفي نفس المجموعة فاز المعادن على غزل شبين ٢/١.. وفاز السكة الحديد على جمهورية شبين ١/صفر. وبنفس النتيجة فاز إنبي على التأمين وتعادل الاسكان مع سرس الليان ١/١.

●● مجموعة الاسكندرية: إعتلى فريق دمنهور قمة المجموعة برصيد (٤٤ نقطة) وذلك بعد فوزه الكبير على ستيا ٣/١. بينما هبط الكروم للمركز الثاني برصيد (٤٣ نقطة) بعد تعادله مع طنطا ١/١. ليرتفع رصيد طنطا إلى (٢١ نقطة) ويحتفظ بأمله في عدم الهبوط. وفي المقابل توقف رصيد سمنود عند (١٩ نقطة) وزادت أموره سوءا بعد هزيمته من الحناوي ٢/١. الذي إبتعد عن صراع المؤخرة بعض الشئ برصيد (٢٥ نقطة). وحصل فريق ماليه كفر الزيات على نقطة ثمينة بعد تعادله مع الاوليمبي ١/١. ليرتفع رصيد كفر الزيات إلى (١٨ نقطة) ومازال أقرب الفرق للهبوط بينما إرتفع رصيد الاوليمبي إلى ٢٩ نقطة. وفي نفس المجموعة فاز فريق الدلنجات على كفر الشيخ ١/صفر. وجناكليس على بسيون ٢/صفر.

●● مجموعة القناة: إستمر الوضع على القمة كما هو عليه من الأسبوع الماضي. بعد أن أخفق فريقا القمة في تحقيق الفوز. واستمر فريق الشرقية على القمة برصيد (٥٠ نقطة) بعد تعادله مع الشهداء ١/١ بينما يأتي فريق المريخ في المركز الثاني برصيد (٤٥ نقطة) بعد تعادله مع الكهرباء بدون أهداف واستمر فريق بورفؤاد في المركز الثالث برصيد (٤١ نقطة) بعد تعادله مع بلقاس ١/١.

وبعد الفوز الكبير الذي حققه غزل دمياط ٤/صفر على فريق منية النصر. تقدم الفريق إلى المركز الرابع برصيد (٤٠ نقطة) بينما تأكد هبوط فريق منية النصر لدوري القسم الثالث.. وحقق فريق الرباط والأنوار فوزا غاليا على بورتوفيق ٢/صفر ليطمئن نسبيا على استمراره في المسابقة. وفاز فريق كهرباء طلخا على دمياط ٢/١، بينما واصل فريق نبروه نزيف النقاط وتعادل مع القنطرة بدون أهداف.

●● مجموعة الصعيد: اشتعل صراع القمة بعد أن تساوى فريقا القمة الألومنيوم وبني سويف برصيد (٦٢ نقطة) لكل منهما. وذلك بعد أن فشل الألومنيوم في تحقيق الفوز على مغاغة وتعادل معه بدون أهداف. بينما حقق فريق بني سويف فوزه الثمين على شبان قنا ٢/صفر.

وفي مباراة عامرة بالأهداف سحق فريق الومنيوم سفاجا فريق ناصر الفيوم ٥/٢. وفاز فريق قنا على الفيوم ٢/صفر. بينما انتهت ثلاث مباريات بالفوز ١/صفر حيث تغلب البداري على الوليدية والواسطى على سمالوط والمدينة المنورة على قوص في حين لتنتهي لقاء الخارجه مع سوهاج بالتعادل ١/١.

من أسبوع لأسبوع

■■ كلما عادت بعثة من البعثات الرياضية المصرية من جنوب إفريقيا اسمع من رؤساء هذه البعثات أو الاداريين أو المدربين أو حتى من اللاعبين انفسهم أن جنوب إفريقيا تستعد استعدادا كبيرا لخوض منافسات الدورة الإفريقية التي تنظمها في العام القادم، وهي اذا كانت قد احتلت المركز الأول وفازت ببطولة الدورة الإفريقية الماضية التي اقيمت في زيمبابوي وتقدمت على مصر بفارق ميداليتين ذهبيتين لأول مرة.. فهي تنوي ان تفوز بالمركز الأول ايضا هذه المرة خاصة ان الدورة الإفريقية على ارضها ووسط جمهورها.. ولكن مع الفارق، وان يكون فوزها ليس بفارق ميداليتين عن الدولة التي تليها ولكن بفارق كبير في عدد الميداليات.. ولذلك فهي تخطط من الآن لكي تفوز بهذا الفارق الكبير في عدد الميداليات، وهي تنظم البطولات الودية في معظم فرقها من مستوى الفرق الإفريقية المنافسة.. كما انها ترسل فرقها للمشاركة في معظم البطولات الخارجية في كثير من الدول الأوروبية وذلك من أجل الاحتكاك واكتساب الخبرة.. ووفق برنامج موضوع وخطة زمنية لكل الفرق وفي المسابقات التي تضمها الدورة..

اقول هذا الكلام لكل الاتحادات الرياضية المشاركة في الدورة الإفريقية.. لانني لم اسمع ان منتخباتنا القومية المشاركة في هذه الدورة قد اعدت فرقها ووضعت برامجها من الآن للمشاركة في الدورة الإفريقية القادمة في جنوب إفريقيا.. اننا هنا نوجه انذارا لهذه الفرق لانني اخشى ان يكون الفارق كبيرا بيننا وبين جنوب إفريقيا في الدورة القادمة.. وارجو ان تتنبه إلى ذلك اللجنة الأوليمبية المصرية. وان تعقد اجتماعات مع مجالس ادارات الاتحادات الرياضية لمتابعة الاستعداد اولا بأول لهذه الدورة الإفريقية.

■■ بعد ان انتهت بطولة الدوري العام لكرة السلة بحصول نادي الزمالك على الدرع العام.. وبعد ان انتهت بطولة الدوري العام في كرة اليد بفوز النادي الاهلي بالدرع العام فقد تبقت بطولتا كأس مصر لكرة اليد وكرة السلة.. طبعا الاهلي يهمه ان يفوز بكأس مصر لكرة السلة حتى يعوض ضياع الدوري.. وكذلك الزمالك يهمه ان يفوز بكأس مصر لكرة اليد حتى يعوض ضياع بطولة الدوري.. ولهذا فسوف نشهد صراعا بين الناديين للفوز بالبطولتين او الفوز بأحداهما على الاقل وذلك ارضاء لجماهيرهما.. والحقيقة ان المستفيد هو المنتخب القومي في اللعبتين لأنه يتكون من معظم لاعبي الأهلي والزمالك.

إسماعيل البقري

الملاح: ننفق على ٣٤ نشاطا ونسعى للاعتماد على مواردنا الذاتية

صرح المهندس محمد عبدالمنعم الملاح رئيس نادي الشمس ان النادي ينفق على ٣٤ نشاطا رياضيا وثقافيا مما يتطلب مبالغ باهظة. ولهذا قرر مجلس الادارة السعي لتوفير موارد ذاتية بعمل بعض المشروعات دون المساس بالارض الخضراء وبالنسبة لمشروع لوسكار الذي تجمد لفترة من الوقت فقد تم اخيرا الحصول على موافقة مجلس محلي مصر الجديدة المالكة لأرض النادي، كما قامت لجنة من مديرية الشباب والرياضة بالاطلاع على المشروع، واوصت بالحصول على موافقة المجلس الاعلى. كما ان النادي سيتقدم بدراسة جدوى لمشروع المركز التجاري الى الجهات المسئولة.

وسط رفض مجلس الادارة والجماهير:

سلة الاتحاد السكندري في لبنان .. اليوم

الاسكندرية - من عبدالقادر ابراهيم:

تغادر القاهرة في الثالثة من بعد ظهر اليوم السبت متجهة إلى بيروت بعثة فريق كرة السلة بنادي الاتحاد السكندري برياسة محمد مصيلحي لتلبية الدعوة الموجهة من نادي الورنية اللبناني لاداء سلسلة من المباريات الودية معه ومع بعض الاندية اللبنانية الاخرى.. تستمر ٥ أيام فقط يعود بعدها الاتحاد للاسكندرية ليكمل استعداداته لكأس مصر الذي يأمل في الفوز به بعد ضياع الدوري منه للعام الثاني على التوالي.. وهو مادفع اداري الاتحاد للسفر إلى لبنان في محاولة للم شمل اللاعبين ولاجراء مصالحة بينهم وبين الجهازين الفني والاداري التي وصلت في المرحلة الاخيرة إلى درجة تستحق الأسف على احوال هذا الفريق واجهزته!! والجدير بالذكر هو اعتراض ورفض اكثر من ٤ أعضاء من مجلس ادارة نادي الاتحاد السكندري سفر فريق السلة وقد اجمعوا على ان هذا القرار فردي يتحمله اداري الفريق ورئيس النادي حيث لم يتم لاجتماع لمجلس الادارة لاخذ موافقته على هذا السفر.. ولم يتم عرض هذا الموضوع من قبل في أي جلسة وكل الذي عرفه اعضاء المجلس ان الفريق كان يستعد للسفر إلى سوريا.. وبعد الغاء الدورة التي كان مقررا اقامتها بمدينة حلب.. فوجئنا بان الفريق سيسافر إلى لبنان!! واذا كان اعضاء مجلس الادارة يرفضون هذا السفر وهذا الانفراد في القرارات فان الجماهير هي الاخرى تجمعت مساء أمس بالنادي ورفضت سفر الفريق معللة ذلك بأن الفريق يجب ان يعاقب على خسارته الدوري وعلى السلبية التي يؤدي بها بعض اللاعبين والاداريين.. ولكن قرار السفر يأتي ليخيب الآمال في الاصلاح الذي لن يحدث الا بتغيير كامل وشامل في الجهازين الفني والاداري والاعتماد على أبناء وشباب النادي بدلا من شراء عواجيز اللعبة والمصابين من خارج النادي مثلما حدث في فريق كرة القدم!!

لأول مرة «يد الاسماعيلي» مع الكبار في الدوري الممتاز





فريق النادي الاسماعيلي لكرة اليد

كتب - صابر عبدالوهاب:

اخيرا وبعد جهود مضنية استمرت ١٠ مواسم متواصلة صعد فريق النادي الاسماعيلي لكرة اليد إلى الدوري الممتاز «أ» للعبة ليبدأ مرحلة جديدة من تاريخه وهي مرحلة «اللعب مع الكبار».

وعن رحلة الفريق طوال السنوات العشر الماضية وحتى وصوله إلى المحطة الاخيرة يقول المحاسب حسن عنس أمين صندوق النادي الاسماعيلي والمشرف على الفريق: «استطاع الفريق باصرار لاعبيه ومدربه أحمد عبدالعال ومنذ ٣ سنوات سبقتها سنوات من التعثر ان يصل إلى الدوري الممتاز (ج) واستطاعوا خلال عامين اعتلاء قمة هذا القسم رغم انهم لاقوا فرقا وفرت لها انديتها امكانات لم تكن لتتوافر للاسماعيلي في ذلك وصعدوا مع نهاية العام الماضي إلى الدوري الممتاز «ب» وهنا كان لابد من وقفة من مجلس الادارة بقيادة المهندس اسماعيل عثمان رئيس النادي حتى تحقق احد اهداف مجلس الادارة الحالي وهو تشجيع الالعاب المظلومة والنهوض بها حتى لايظل الاسماعيلي مقتصرا في انشطته الرياضية وكان الصعود إلى الدوري الممتاز «أ» وخلال موسم واحد فقط هو اهم الاهداف التي نسعى اليها وبدأت الرحلة وبسرعة وبمشاركة كل اعضاء المجلس وفي مقدمتهم المهندس احمد عثمان والمهندس محمد علي حسن ومدحت الورداني وامين مباشر وفاروق غلاب.. كانت البداية تغيير لائحة مكافآت الفريق وجعلها تصاعدية ثم التعاقد مع المدير الفني الروسي الكسندر بعد التأكد من تاريخه الطويل في مجال التدريب في مختلف دول العالم ليعمل يدا بيد مع المدرب احمد عبدالعال على تحقيق الحلم.

ويضيف حسن عنس قائلا: لقد كان لاعبو فريقي الاسماعيلي الاول والمرتبط من الشباب علي قدر المسئولية رغم كل الصعوبات التي واجهوها في البداية لكنهم استطاعوا بالاصرار ان يجتازوا كل الصعاب وحققوا الفوز في ٥٥ مباراة ليحتلوا المركز الثاني في المجموعة ويظهروا كمفاجأة في سماء اللعبة وينتزعوا اعجاب كل المسئولين عنها في مصر وفي مقدمتهم الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد واعضاء مجلس ادارته الذين بهرهم حقا اداء الفريق برئاسة مديره الفني الكسندر ومعه احمد عبدالعال المدرب العام والاداريون محمد شكري وعادل مصطفى ومجدي قاسم وعبده عبدالمولى واللاعبون احمد السعيد واحمد عبدالحميد وهاني موسى ووليد مهران وحمدي محمد ونسيم احمد وعماد ابراهيم ومحمود الشربيني وخالد عبدالحميد وشريف اسماعيل ومحمد سليمان وخالد عبدالمعطي ووليد حسن وياسر شهاب وايهاب عبدالوهاب وتامر ثروت واحمد سليم وتامر مخلوف ولاعبو الفريق المرتبط من الشباب هم: مدحت مرسي وياسر محمد وتامر علام واحمد صالح وحسن سالم وطاهر سعد وحسام الدين مصطفى و عمرو رمضان وعبدالوهاب عبدالهادي وعمرو منصور ومحمد عبدالفتاح.

تاجر يطلق الرصاص على ابنه الطالب الجامعي

الطالب أراد سرقة والده للإنفاق على المخدرات

كتب - محمد شومان:

كاد طالب جامعي يدفع حياته ثمنا لإدمان المخدرات حيث عاد مساء امس الاول الي منزله في ساعة متأخرة من الليل بهدف سرقة نقود من والده وعندما فوجئ والده به يقوم بالسرقة اطلق عليه الرصاص ظنا منه انه لص وكانت المفاجأة ان الأب تبين انه اطلق الرصاص على نجله. صرح بذلك مساعد اول الوزير ومدير امن الجيزة .

وكان مدير مباحث الجيزة قد تلقى إخطارا من مستشفى بولاق الدكرور بوصول طالب جامعي (١٩ عاما) مصابا واصابته خطيرة نتيجة إطلاق الرصاص على صدره وقرر الطالب انه في اثناء عودته الى منزله مساء امس فوجئ بمشاجرة بشارع ناهيا ببولاق الدكرور بين ٣ اشخاص وان احدهم قام بإطلاق الرصاص عليه. الا ان تحريات رئيس مباحث شمال الجيزة اكدت عدم وقوع مشاجرة في الشارع مساء ذلك اليوم وتبين ان وراء الحادث والد المجني عليه الذي يعمل تاجرا للأخشاب عمره ٥٠ عاما والذي فوجئ بابنه يقوم بسرقة نقود من خزينته للإنفاق على إدمان المخدرات فقام بإطلاق الرصاص عليه معتقدا انه لص وعندما تبين له انه نجله قام بنقله الى مستشفى بولاق الدكرور وطلب منه ان يقرر امام رجال المباحث ان اطلاق الرصاص عليه كان في مشاجرة . وقد تم ضبط السلاح المستخدم في الحادث وتولت النيابة التحقيق.

إحباط محاولة هروب سجين من أبي زعبل

أرتدى ملابس النساء ليخرج مندسا بين الزائرين

حاول سجين محكوم عليه بالمؤبد في قضية مخدرات الهرب مبتكرا حيلة جديدة، حيث تنكر في ملابس النساء للخروج مندسا بين أهالي المساجين عقب انتهاء الزيارة للعتابة وقد استعان السجين بزوجته في محاولة الهرب والتي احضرت له هذه الملابس ووضعتها في حقيبة يد حريمي اخفتها داخل حقيبة كبيرة كانت تحملها اثناء الزيارة.

وكانت التحريات التي قامت بها مباحث سجن أبي زعبل باشراف مدير المباحث الجنائية قد توصلت إلى إعتزام السجين محمد قنديل أحمد النزيل بسجن أبي زعبل والمحكوم عليه في قضية مخدرات بالسجن المؤبد الهرب خلال زيارة اسرته له حيث قام بحلاقة ذقنه جيدا وتخفيف حاجبيه ليتشبه بالنساء وفي يوم الزيارة قام بارتداء الملابس الحريمي أعلي ملابس السجن بمعاونة زوجته مستغلة في ذلك بدانتها وازدحام المكان وبمواجهة المتهمين بمعرفة رئيس قسم التحريات الجنائية اعترفا باتفاقهما وارتكابهما للواقعة بسبب رفض الطعن بالنقض المرفوع من السجين وتم تحرير محضر لهما واحالتهما للنيابة التي تولت التحقيق.

طفل يلقى مصرعه في حفرة وفتاة تسقط من شرفة منزلها

كتب - سمير حلمي:

لقي طفل عمره ٤ سنوات مصرعه إثر سقوطه في حفرة عميقة بها مياه راكدة بمنطقة الشرابية، كما لقيت فتاة عمرها ٢١ عاما مصرعها لسقوطها من شرفة منزلها بالدور الخامس بمساكن الأميرية اثناء «نشرها الغسيل»

وكان مساعد اول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من والدة الطفل بسقوط طفلها في حفرة اثناء اللعب بمنطقة سكنه بالشرابية وتبين من تحريات المباحث أن الطفل محمد مهران سقط في حفرة بها مياه راكدة مساحتها ٧ أمتار في عمق ٢ متر وقد لقي مصرعه فور سقوطه، كما تلقى مدير الادارة بلاغا آخر بسقوط رباب محمد من شرفة مسكنها بالدور الخامس بمنطقة الأميرية، ودلت التحريات على أن الفتاة اختل توازنها أثناء قيامها بنشر الغسيل فسقطت من شرفة مسكنها بالدور الخامس، واصيبت بارتجاج في المخ وكسور مضاعفة في جسدها لشدة ارتطامها بالأرض، وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

مصرع ٦ أشخاص مختنقين داخل بئر للصرف الصحي بأسيوط

لقي ٦ أشخاص مصرعهم مختنقين بالغازات السامة داخل بئر للصرف الصحي بعزبة مساعد التابعة لقرية صنبو بمحافظة اسيوط وذلك عندما حاول أحدهم واسمه مساعد عرفة محمد (١٨عاما) انتشال طفل يدعى فضل جعفر صالح كان قد سقط في البئر ثم غاص في القاع وحاول ٥ اشخاص آخرين على التوالي انقاذ الطفل فلقوا مصرعهم غرقا وهم : صالح فخري صالح وادهم فخري صالح وجعفر فخري صالح وعامر فخري صالح وهم اشقاء وعرفة محمد علي

وقد انتقلت على الفور قيادات مديرية أمن اسيوط وقوات الدفاع المدني وتم انتشال جثث الضحايا ، ومن مفارقات القدر تبين ان الطفل لايزال على قيد الحياة!

طبيب يفصل رأس وذراع جنين أثناء عملية «ولادة»

الإسكندرية - من ناصر جويدة :

أمرت نيابة غرب الاسكندرية بإشراف المحامي العام بتشكيل لجنة من وزارة الصحة لفحص لجراءات التراخيص الممنوحة لأحد المراكز الطبية الخاصة بمنطقة العامرية بعد أن وجهت نيابة الدخيلة تهمة الاهمال الجسيم والقتل الخطأ لأحد الاطباء بهذا المستشفى لقيامه بفصل رأس وذراع جنين داخل بطن أمه واحداث عاهة مستديمة بها.

وكان رئيس نيابة الدخيلة قد تلقى بلاغا من المواطن عبدالله حسن يفيد قيام أحد الأطباء باحداث عاهة مستديمة لزوجته أثناء اجراء عملية الولادة بأحد المستشفيات الخاصة بمنطقة العامرية. وكشفت تحقيقات النيابة عن أن السيدة كانت قد ظهرت عليها أعراض الوضع ونقلها زوجها على الفور إلى أحد المراكز الطبية الخاصة بمنطقة العامرية وأن طبيبا «ممارسا عاما» تولى عملية الوضع إلا انه اثناء العملية فصل رأس الجنين وذراعه عن جسده مما أدى إلى وفاة الجنين داخل بطن أمه التي أصيبت بحالة إعياء شديدة وتم نقلها إلى مستشفى الشاطبي العام للولادة. وتبين انفجار رحم السيدة. فأمرت النيابة بضبط واحضار الطبيب المتهم ووجهت له النيابة تهمة الاهمال الجسيم الذي أدى إلى وفاة الجنين في بطن أمه وتهمة القتل الخطأ. كما قررت النيابة ندب الطبيب الشرعي وتشريح جثة الجنين المتوفي وتشكيل لجنة من وزارة الصحة لبيان ماإذا كان المركز الطبي بالعامرية مستوفيا التراخيص والاجراءات الفنية. وقد اخلى سبيل الطبيب بضمان مالي قدره ٥٠٠ جنيه.

بعد جلسة خمر:

يطعن صديقه بمطواة ويلقي به في الزراعات

الإسكندرية - من علاء رياض:

في واحدة من أغرب البلاغات فوجئ رئيس مباحث الاسكندرية بالاتابة بشاب يدخل إليه معترفا بطعن شاب آخر واصابته بمطواة حاول تهديده وسرقته بالاكراه ولم يستطع ان يدلي بأوصاف المجني عليه ! وامام مفتش مباحث قسم المنتزه ورئيس مباحث القسم تضاربت أقوال المبلغ بشكل واضح - في الوقت الذي كانت تفوح منه رائحة الخمر. وبالتحقيق معه تبين أنه يدعى محمود ابراهيم احمد كمال «٢٤ سنة» ومعروف عنه اعتياده السكر وتعاطي المخدرات ، وقبيل بلاغه كان يجلس مع مجموعة من أصدقائه يحتسون الخمر. فاختلف مع أحدهم على سعر احدى زجاجات الخمر وطالب بدفع نصف ثمنها وتطور النقاش ليصل إلى التشابك بالأيدي وأحضر المتهم سكينا وطعن بها صديقه . بينما هرب اثنان من اصدقائهما بعد الواقعة وحتى يهرب من جريمته فكر القاتل في حيلة الابلاغ بطعنه شخصا مجهولا حاول الاعتداء عليه لسرقته بالاكراه ، وذلك على سبيل الدفاع عن النفس. وبمواجهته انهار واعترف بجريمته وان المجني عليه صديق له وقد اعتادا السكر معا. ويدعي ياسين بدوي علي محمد وبالتوجه لمسكن الحادث عثر عليه ملقى وسط منطقة الزراعات في حالة خطيرة فتم نقله للمستشفى للعلاج من اثار طعنات نافذة بالبطن والرأس والصدر، وأحيل المتهم للنيابة التي تولت التحقيق وأمرت بحبسه.

فشل في اختطاف زوجة محاسب فانهال عليه بمطواة وسرق حافظة نقوده وساعة يده

كتبت - فاطمة الدسوقي :

حاول عاطل لختطاف زوجة محاسب اثناء سيرهما في الشارع وعندما قاومه زوجها أنهال عليه بمطواة واستولى على حافظة نقوده وساعة يده الذهبية وفر هاربا والقت المباحث القبض عليه ولحيل إلى نيابة السيدة زينب التي أمرت بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيقات باشراف المستشار المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة. كشفت التحقيقات التي باشرها وكيل نيابة السيدة زينب باشراف رئيس النيابة أن المحاسب واسمه محمود عبد العليم «٣٨ سنة» كان يسير مع زوجته «عبير محمود» ٢٣ سنة بشارع السد بالسيدة زينب في الساعة السادسة مساء واثناء سيرهما استوقفهما عاطل يدعى حسن رضا وشهرته «جحا» وطلب من المحاسب اخراج مامعه من نقود إلا انه رفض فحاول العاطل جذب زوجته من يدها بعد ماطرح المحاسب على الارض وحاول الفرار بها في أحد الشوارع الجانبية ونزع مجوهراتها من يديها إلا أن للمحاسب استغاث بالمارة الذين تمكنوا من تخليص الزوجة من يد العاطل الذي اشتاط غيظا وانهال على الزوج بمطواه واحدث به بعض الاصابات واستولى على حافظة نقوده وبها مبلغ خمسمائة جنيه وساعة يده الذهبية وفر هاربا بعد ماأشهر المطواة في وجه المارة وتم اعداد كمين وتمكن رئيس مباحث السيدة زينب من ضبط المتهم ولحيل إلى النيابة التي امرت بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيقات.

حملات مكثفة على الزراعات المخدرة بسيناء

ضبط ٦١ مزرعة قنب هندي والقبض على ٦ مهربين

كتب - حسين غانم:

قامت أجهزة الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بحملات مكثفة فجر أمس الأول بالاشتراك مع الأمن المركزي وسلاح كلاب الأكاديمية على شمال سيناء لمحاولة القضاء على ظاهرة الزراعات المخدرة استهدفت منطقة القسيمة بدائرة شرطة الحسنة اسفرت عن ضبط ٦١ مزرعة علي مساحة ١١ فدان قنب هندي، والقي القبض على ٦ من المهربين وتجار المخدرات من الاعراب وتولت النيابة التحقيق وأمرت بحبسهم واعدام المضبوطات.

تمت الحملات تنفيذا لتوجيهات اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية واستمرارا لجهود الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بضرورة متابعة ظاهرة الزراعات المخدرة وتطهير بعض المناطق الصحراوية من بعض الاعراب الذين يتخذونها مأوى وأوكارا لترويج المخدرات وتهريبها داخل البلاد وكان أول هدف القوات المشتركة ضبط ١٣ مزرعة بمساحة فدانين لنبات القنب الهندي بحيازة ابراهيم سلامة النعيني بمنطقة النبطة. كما تم ضبط ١٤ مزرعة بمساحة فدانين قنب هندي بحيازة احمد صباح سليمان، وفدان و١٢ قيراطا بحيازة رشيد فرج الدايدي ، وفدانين و٥ قراريط بحيازة محمد سالم بالقسيمة . و١٢ مزرعة بمساحة فدانين بحيازة سليمان سليم وفدانين اخرين بحيازة خضر القصصي.

والقي القبض على المتهمين وهم من الاعراب الرحل الذين يترددون على المناطق الصحراوية البعيدة لزراعتها بالمواد المخدرة جريا وراء الثراء.

إخلاء سبيل محام يتعاطى البانجو!

كتب - ناجي الجرجاوي:

أمرت نيابة الظاهر باشراف المستشار المحامي العام لنيابات غرب القاهرة باخلاء سبيل محام ضبط بحوزته ٦ سجائر محشوة بنبات البانجو المخدر، اثناء قيامه بشراء زجاجة خمر من احد محلات الخمور بالمنطقة واعترف بحيازته المخدرات بقصد التعاطي، فامرت النيابة باخلاء سبيله بعد التأكد من محل إقامته.

وكان رئيس مباحث الظاهر ومعاونه يتفقدان الحالة الأمنية بالمنطقة فجرا عندما شاهدا احد الاشخاص يخرج من محل لبيع الخمور وحاول الهرب عندما شاهدهما وباستيقافه للاستعلام عن شخصيته تبين انه محام (٣٢سنة) ثم قام باخراج علبة سجائر من جيبه والقاها بعيدا بحجة انها فارغة، الا ان الضابط التقطها ويفتحها تبين انها تحوي ٦ سجائر ملفوفة بنبات البانجو المخدر، وبمواجهته اعترف بحيازته السجائر بقصد التعاطي، حيث إنه اعتاد تدخين البانجو مع بعض اصدقائه.

احيل المحامي إلى وكيل اول نيابة الظاهر الذي باشر التحقيقات بإشراف رئيس النيابة وامر بإخلاء سبيله بعد التأكد من محل إقامته.

تأييد الحكم بمعاقبة تاجر بالأشغال الشاقة ١٥ عاما لاتهامه بقتل صديقه للاستيلاء على سيارته

كتب - عماد الفقي:

قضت محكمة النقض برئاسة المستشار عادل قورة بتأييد الحكم بمعاقبة تاجر بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما لاتهامه بقتل صديقه طعنا بالسكين حتى الموت للاستيلاء على سيارته، حيث استدرجه الى احدى المناطق النائية على أطراف محافظة الغربية بزعم منحه كمية من ثمار العنب بدون مقابل ثم انهال عليه طعنا بالسكين وألقى بجثته في الزراعات وفر هاربا بعد أن استولى على سيارته وأمواله

وتعود وقائع القضية الى بلاغ تلقته مباحث الغربية من أهالي مركز قطور التابع لمحافظة الغربية بالعثور على جثة شخص مجهول ملقاة وسط الزراعات وبها العديد من الطعنات النافذة بأماكن متفرقة من جسده وتبين من التحريات أن الجثة لسائق اسمه محمد أحمد سيد ٣٠ عاما.. من عزبة زيدان التابعة لمحافظة الغربية وأن وراء حادث مقتله صديقا له اسمه عادل محروس خطاب «٣٢ عاما» وبالقبض عليه اعترف انه أصطحب المجني عليه يوم الحادث الى مقهى بالقرية واستأذنه في استعارة سيارته النقل بعض الوقت لشراء بعض الأسمدة من قرية مجاورة بينما توجه الى أحد الأشخاص واتفق معه علي بيع السيارة له مقابل أربعة آلاف جنيه وعاد الى المجني عليه واستقلا السيارة معا الى قريتيهما وفي طريق العودة أصر على الوقوف بإحدى المناطق النائية لمنحه كمية من ثمار العنب من حقله ونفذ جريمته داخل الزراعات ثم فر هاربا بعد أن استولى على أمواله وسيارته وباحالته الى المحاكمة قضت محكمة الجنايات بمعاقبته بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما وأيدت محكمة النقض الحكم برئاسة المستشار عادل قورة وبسكرتارية هشام رسلان

مصرع مزارع وإصابة نجله في معركة بسبب حدود الأرض

بنها - مكتب الأهرام: شهدت قرية كفر أبو تكري ببنها، معركة استخدمت فيها الأسلحة النارية والبيضاء بين عائلة شامية وعائلة الجبالي بسبب الحد الفاصل بين الأرض الزراعية لكل منهما، وأسفر الحادث عن مصرع سويلم شامية (مزارع) وإصابة نجله عيد وتم القبض على أفراد من عائلة الجبالي وأخطرت النيابة.

يقتل ابن عمه أخذا بثأر شقيقه بعد ١٨ عاما

البحيرة - من إبراهيم البليسي:

بعد ١٨ عاما - من قتل شقيقه قتل مزارع بمركز حوش عيسى ابن عمه أمام المارة وسط أحد الشوارع الرئيسية بمدينة حوش عيسى وكان اللواء مدير أمن البحيرة قد تلقى بلاغا بمصرع صبحي مهدي السماك «٣٥ سنة» موظف بالضرائب العقارية بحوش عيسى وامر اللواء نائب مدير الأمن بتشكيل فريق بحث قادة رئيس مباحث المركز ومعاون المباحث وتوصلت التحريات السرية إلى وجود ثأر قديم بين أولاد العم منذ ١٨ عاما حيث اتهم القتيل بقتل شقيق المتهم ويدعى جلال عوض السماك الذي كان يعمل مفتشا للتموين بمركز حوش عيسى وألقي القبض على القاتل وقتذاك وقضى عقوبة مدتها ١٥ عاما بالسجن، ثم أطلق سراحه منذ ثلاث سنوات إلا ان شقيق القتيل عصام عوض السماك ظل يترقبه ويتربص له حتى أتيحت له الفرصة في ميدان المنشية بحوش عيسى واطلق عليه من الخلف ثلاثة أعيرة نارية من بندقية محلية الصنع حتى سقط قتيلا

حريق في مزرعة دواجن بالمحلة

طنطا - من مكتب الأهرام: شب حريق بمزرعة دواجن بقرية الشيشيني التابعة لمركز المحلة الكبرى أسفر عن نفوق ١٠ آلاف دجاجة وكميات كبيرة من الاعلاف تصل قيمتها إلى ٦٠ الف جنيه بسبب انفجار موقد الكيروسين الخاص بتدفئة المزرعة وقد انتقلت قوات الدفاع المدني والحريق لمكان الحادث وتمت السيطرة على النيران واخمادها قبل انتقالها للمنازل المجاورة ولم يصب أحد من العاملين بالمزرعة.

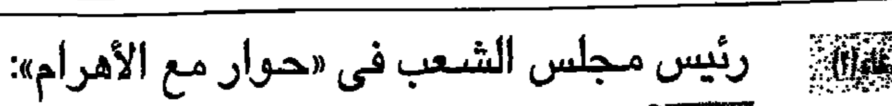
تستعين بأقاربها لتأديب محام رفض السير في إجراءات الدعوى

بسبب تعطيل محام شاب اجراءات التقاضي لسيدة استعانت الأخيرة بأقاربها وحاولوا الاعتداء عليه وتطورت المشاجرة الي اطلاق الاعيرة النارية في الهواء فأصابت طالبا «١٥ سنة» كان قد ذهب مع السيدة للمشاجرة مع المحامي . وكان مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا بمشاجرة في منطقة الساحل بين سيدة «٤١ سنة» ربة منزل ومعها ٤ آخرون ومحام شاب «٣٢ سنة» وشقيقه وذلك بسبب رفض المحامي السير في اجراءات التقاضي في دعوى قضائية خاصة بالسيدة ورفضها سداد مقدم الأتعاب واسفرت المشاجرة عن اصابة طالب - ١٥ سنة بعيار ناري وتم القبض على أطراف المشاجرة وأحيلوا الى النيابة

«الاضطهاد الديني في مصر ادعاء!!»

رئيس مجلس الشعب في «حوار مع الأهرام»:

مصر دولة ذات سيادة ولا نسمح بالتدخل في شئونها



إن الشدائد والازمات رغم آلامها.. إلا انه قد يكون فيها الشفاء من كثير من الويلات التي نحياها... قد تكون سببا في تجديد صور أواصر المحبة والتواصل في العلاقات.. قد تحرك فينا ركود وسكون مشاعر عبر أروع ملاحم سجلها التاريخ.. قد تكون سببا في الالتحام من جديد لتهيئة أثاث وطن يسعنا فوق أرض بعيدا عن الصفاء.

ونحن نحيا معا على أرض وطن يجب الا يغيب عنا ان هناك من يتربص دائما بذلك الوطن... ولن تتأتى له الحماية والعبور الى بر الأمان إلا باتحاد قطبية مسلمين ومسيحيين.. للتصدى أمام أحد المؤامرات الجديدة المستترة وإن كانت واضحة.. من خلال مشروع القانون «الغريب» الذي يحاول الكونجرس الأمريكي تمريره في محاولة يائسة للنيل من مصر.. تحت أنيابه الحادة «تلك المحاولة الاستعمارية الجديدة».. بإدعاءات كذبها رجاله المتخصصون بل واشادوا بموضوعية وأمانة مصر والمصريين وهم وفد «الكنائس» الذي نقدم له كل التقدير والاحترام لأمانته..

ولكن لقاءنا هذه الحلقة أثلج صدرنا.. تبين أن مشروع القانون سيكون وهما عظيما بلا أساس سوف يودى بحياة هؤلاء المتآمرين.. فما أكده رئيس مجلس الشعب د. أحمد فتحى سرور.. وآخر وهو أحد أهم أقطاب الاقباط في مصر هو الدكتور ادوارد غالي.. انتعشت معه ذاكرتنا.. بتاريخ طويل مضى على نضال شعب من العسير أن ينال منه أحد.. ولا حتى الكونجرس الأمريكي: وما هي إلا «مسرحية هزلية» أسدل عليها الستار بتوارى بعض شخوصها وهم أعضاء وفد الكنائس بسفرهم للخارج.. وسألناه:

■ ماذا عن التشريع وحدوده بالنسبة للدولة؟

□□ أجاب رئيس مجلس الشعب: إن التشريع مظهر للسيادة الداخلية للدولة ولا يجوز أن يتجاوز حدودها الاقليمية إلا لحماية مصالحها ولو كانت خارج ذلك الإقليم.. إلا انه ليس معنى ذلك أن تشريع دولة ما له الحق في أن يتدخل في الشئون الداخلية لدولة أخرى.. فهذا مستحيل وغير مقبول فلا يصح ولا يجوز للتشريع أن يتدخل لتنظيم او حماية مصالح لا علاقة لها بالدولة إلا اذا كان ذلك تطبيقا لاتفاقيات دولية وهو ما يعرف بمبدأ العالمية..

■ لماذا الجرأة والاصرار من الجانب الأمريكي؟ فهل لهذا الادعاء بما أسمته «اضطهاد ديني» داخل مصر ما يعطيها الحق في ذلك؟

□□ إن موضوع الاضطهاد الديني ليس من الموضوعات ذات الصلة بالمصالح الأمريكية بل هو موضوع يتعلق بجميع الدول كل في حدود سيادتها الداخلية... ومصر تحارب الاضطهاد سواء بالدستور الذي نص وأكد مبدأ المساواة أمام القانون أو في التشريع الداخلي، ولا يجوز طبقا لمبادىء القانون الدولي أن تتدخل أية دولة في الشئون الداخلية لدولة أخرى أو في التعقيب على ما يجرى بداخلها سواء بالادعاء أو التطليق أو التهديد والا اعتبر ذلك عدوانا على سيادة الدول... وأي قانون يخاطب فقط سلطات الدولة التي أصدرت القانون ومواطنيها.. ولا يملك أن يخاطب غير هؤلاء ممن لا تسرى عليهم السيادة الداخلية للدولة.. تلك هي أبسط مبادىء القانون التي أثق في أن العالم يعرفها بدقة أكثر من ذلك...

وباستنكار شديد أوضح انه هل يعقل أن يصدر قانون من مجلس الشعب المصرى كما يتحدث عن سوء معاملة السود في بعض الولايات المتحدة الأمريكية.. ذلك بالطبع أمر غير متصور لأنه يتجاوز حدود السيادة التشريعية لمصر.. ومصر دائما حريصة على علاقاتها بأي من الدول والشعوب بعدت أم قربت فضلا عن أن دورها الريادى في المنطقة حتى آخر حدود الخريطة الجغرافية إنما لالتزامها ومعرفتها بما لها من واجبات وما عليها من حقوق لذلك فهى دائما لها مصداقيتها..

■ ما هو موقف مصر ممثلة في مجلس الشعب تجاه هذا المشروع؟؟

□□ يعلن الدكتور فتحى سرور: إن مصر كدولة مستقلة لا يمكن أن تسمح لأية دولة مهما كانت بالتدخل في شئونها تحت أي ستار أو تحت أى إدعاء وصاحبة أقدم حضارة في التاريخ لها من القيم الحضارية ما تؤمن به وتمارسه عن إيمان واقتناع.. وهى حريصة على وحدتها الوطنية وليست في حاجة الى تنبيه من أحد للتدخل في شئونها فذلك أمر مرفوض وغير مقبول من شعب وحضارة وتاريخ أثبت منذ أمد بعيد جدا أن مصر دولة ذات سيادة.. حتى من قبل كتابة القوانين وتقنين الأعراف وتحديد العلاقات الانسانية..

■ ماذا عن إمكانية إيقاف ذلك المشروع بأى صورة من الصور؟

□□ يقول رئيس المجلس: إن هذا المشروع حين يصدر انما هو يصدر داخليا أى انه يكون تابعا وخاصا بالدولة الصادرة له: فليس إذن من حق أى دولة أخرى منعه.. ولكن في هذه الحالة يكون المعول على الحكومة نفسها ومدى قوة علاقة التأثير والتأثر بينها في إتمام اجراءات مشروع قانون كهذا حتى يجد النور.. وهذا يتوقف بالطبع على مدى حرص تلك الدولة على علاقاتها بالدول الأخرى.. وأنا أرجح حرص كل دول العالم على العلاقات الطيبة مع مصر.. بنفس حرص مصر على علاقات طيبة دائما مع جميع مكونات وشعوب العالم كله..

بعد هذه الايضاحات والتصريحات التي كنا نود أن نسمعها ونعيش معها.. فمتى تكون مصارحتنا وعرضنا للقضية كاملا وموضوعيا.. كان لنا أن نتوجه الى احد رموز الاقباط المرموقين في مصر فالتقينا بأحدهم تحت القبة.. وهو الدكتور ادوارد غالي عضو مجلس الشعب ورئيس هيئة قضايا الدولة سابقا.. كان حديثا رائعا.. ضمد جراحنا من تلك الافتراءات الكاذبة.. ورسخ بداخلنا مشاعر الوحدة الوطنية التي شهدت عليها ثورة ١٩، وحرب ٤٨، و٦٧، وأخيرا في اكتوبر ٧٣... وطمأنت قلوبنا الى أن تلك الحرب الخفية التي نخوضها في السلم الآن.. سوف نجتازها أيضا رغم التواء الأساليب وغدر أسلحتها المسمومة..

■ ما هو تقويمكم لمشروع القانون الأمريكي؟

□□ بحماس شديد جدا مازال صداه في أذني يقول د. ادوارد غالي: إن هذا المشروع مرفوض شكلا قبل أن يكون موضوعا لأن ذلك يعتبر تدخلا في الشئون الداخلية للدول الأخرى.. وحتى منظمة الأمم المتحدة تحظر ذلك، فهذا القانون نوع من الرغبة في فرض السيطرة على هذه الدول.. وأنا في اعتقادى أن «اللوبي الصهيوني» وراء ذلك لأنه يريد أن يضرب عصفورين بحجر واحد.. العصفور الأول هو: حرمان مصر من المعونة الاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة وما يترتب على ذلك من آثار سلبية للوضع الاقتصادى المصرى.. أما العصفور الثاني: فهو إحداث فتنة طائفية في مصر حتى تسقط مصر من الداخل لقمة سائغة في أيدى اسرائيل وكذا دورها الرائد في المنطقة سواء فيما يتعلق بعملية السلام أو بالوحدة الاقتصادية بين الدول العربية لأن «اللوبي الصهيوني» يعلم جيدا أن تغييب مصر عن دورها الرائد في المنطقة يحقق لها مكاسب كبرى ويمكنها بسهولة أن تحقق أطماعها في المنطقة..

■ هل اللوبي الصهيوني له تأثير على الكونجرس؟

□□ هناك بعض أعضاء الكونجرس من اليهود الصهيونيين المتطرفين الذين يملكون الضغط والتأثير على أعضاء الكونجرس وإغراءهم بوسيلة أو بأخرى لتأييد الافكار المتطرفة التي يدعون إليها، لأنهم يملكون الصحافة والمال ووسائل الإعلام الأخرى التي تستطيع أن تؤثر في الرأى العام الأمريكى وتشوه الصورة الحقيقية لأوضاع الدول التي يقصدونها.. فالوضع هنا أن اللوبي الصهيوني هو الذي يؤثر في الكونجرس أي يضغط عليه حتى إن شن مجماعات الضغط له لذلك..

وتعطى لأعضاء الكونجرس صورة مشوهة مخالفة الحقيقة بدليل أن وفد الكنائس حين أتى مصر.. بعد أن أعطاهم الرئيس مبارك كامل الحرية في التحرك في أى مكان بدون برنامج زيارة أو خطة مقدمة لهم.. كانت النتيجة أمينة لصدق الموقف في مصر.. حين أكد الوفد أن لاتوجد إطلاقا ما يدعيه «اللوبي الصهيوني» من وجود اضطهاد داخل مصر..

■ ماذا لو أن أحد أعضاء مجلس الشعب المصرى طالب بتدخل المجلس المصرى لمحاربة التمييز العنصرى في امريكا مع الزنوج..

□□ إن مصر كما قلت دولة ملتزمة مثلما لاتقبل التدخل في شئونها فهى لن تتدخل في شئون الغير.. ولأن ذلك محظور طبقا لميثاق الأمم المتحدة.

■ د. ادوارد غالي الذهبي عضو مجلس الشعب ورئيس هيئة قضايا الدولة و اسم كبير بين اخوتنا الأقباط.. ماذا يحمل في نفسه لمسلمي مصر؟

□□ يتبشر بالغ دمعت معه أعين هذا الانسان الراقي في كلماته ومشاعره الصادقة تجاه مسلمي الوطن الذي يحيا بينهم يقول: عندما حصلت على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى في احتفالات المولد النبوى الشريف في ٢٠ أغسطس لعام ١٩٩٤.. وكنت القبطي الوحيد بين الحاصلين على الوسام وذلك وسط مشايخ الأزهر السابقين.. استحققت الوسام بسبب كتاباتي للتصفة للإسلام فأنا لم أقل شيئا.. سوى أنني كتبت عن الإسلام طبقا للمفاهيم الصحيحة لهذا الدين السمح وبانفعال يقول: والذي دفعني إلى هذه الكتابة هم الجماعات الإرهابية التي ارتكبت أبشع الجرائم باسم «الاسلام».. وقدمت لأعداء الاسلام أكبر هدية على طبق من ذهب.. فعكفت على دراسة الاسلام كي أتبين ما إذا كانت هذه الافعال يقرها الإسلام أم لا.. وكانت النتيجة هي أن الإسلام يشجب هذه الأفعال تماما بل إن مبادىء الإسلام تدعو إلى الرحمة والشفقة حتى بالحيوان.. فبالأحرى بالانسان... وتذكر للمرأة التي القيت في جهنم لأنها عذبت هرة، والأخرى التي دخلت الجنة لأنها أسقت كلبا.. فالإسلام دين الرحمة والمساواة وحسن المعاملة للناس جميعا..

■ وبصعوبة حاولنا استمرار الحديث بعد هذا الصدق وهذه الأمانة التي تؤكد اجتيازنا للأزمة قلنا له إذن د. إدوارد غالي الذهبي أحد أهم رموز وأقباط مصر.. وليس لهذا الإدعاء وهو «الاضطهاد الديني» في مصر من أساس أو صحة..

□□ لو كانت هناك صور للاضطهاد.. لما كان هناك إدوارد غالي الذي احتل منصب رئيس هيئة قضايا الدولة في يوم من الأيام، ولما سمح له بدخول مجلس الشعب وغيره

■ ماذا عن مستقبل ذلك المشروع؟

□□ هو السقوط التام.. ويدعونى إلى هذا أنه يخالف المبادىء التي استقرت عليها الدول وهى عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الأجنبية الأخرى.

قد تكون كلمات ولكنها بمثابة «قبلة الحياة» لمن يريدون الحياة بصدق.. أو أنها كالسهام في قلوب من يريدون أن يسلبوا غيرهم حق الحياة... كم تأثرنا ونحن نسمع تلك المشاعر من هذا الأخ القبطي الكبير.. ولكن مع تأثرنا.. تجدد الأمل بداخلنا.. ونرجو أن ينتعش ذلك الأمل داخل عقل ووجدان كل مسلم وقبطي آخر... كي نتصدى معا ضد وأمام أى من المؤامرات التي تستهدف ضرب الوحدة الوطنية أو إشعال الفتنة بين عنصرى الأمة.. ونصرح ونقول إنها محاولات مكشوفة عفا عليها الزمن لا وأن يجهضها إلا الإيمان والحب لهذا الوطن..

إلهام شرشر

بحث علمي يدق ناقوس الخطر

تشغيل الصغار.. وإساءة معاملتهم

لاشك في أن تفكك الأسرة يدفع بالاطفال إلى طريق الانحراف والسقوط في براثن ذئاب الطريق من عصابات المخدرات ويجعلهم أرضا خصبة للإجرام والتشرد. إلى جانب ان تشغيل الأطفال وإساءة معاملتهم تعد من أخطر القضايا التي تواجه الاسرة المصرية في مجتمعنا حيث تضطر العديد من الأسرة المصرية في مجتمعنا

تحت ضغط الحاجة والظروف المادية وتحسين الدخل عن طريق إلحاق الاطفال بمختلف المهن والحرف بعد تسريبهم من المدارس الأمر الذي يشكل خطورة كبيرة على مستقبل هؤلاء الاطفال حيث يعملون وسط ظروف اجتماعية ومهنية وصحية بالغة القسوة.. وعلى الرغم من الاهتمام العالمي بحقوق الطفل والإعلان العالمي لحقوق الانسان، وصدور لائحة الطفل إلا إننا بخدعة مظاهر عديدة في مجتمعنا تؤكد على أن هناك العديد من مظاهر القسوة والإساءة للاطفال، فقد يفتقد الطفل الاستقرار النفسي والتوافق الاجتماعي وتكوين اسرة سليمة، ويتعرض تربية الطفل لهزات عنيفة تؤثر سلبيا على تكوينه الجسمي والنفسي وهو ما ركزت عليه احدث دراسة لمركز الارشاد النفسي بجامعة عين شمس وشعبة البحوث بأكاديمية البحث العلمي حيث يرى الدكتور عبدالسلام عبدالغفار وزير التعليم ورئيس جامعة عين شمس الأسبق والمشرف على الدراسة ـ إنه رغم تزايد الجهود الرامية للعناية بالطفل سواء كان ذلك في إنشاء دور الحضانات ورياض الأطفال، وكذلك اقسام الطفولة ومراكز الدراسات، وإنشاء المكتبات ومراكز ثقافة الطفل، والمستشفيات ومراكز الرعاية الصحية والاجتماعية وأخيرا اعلان الرئيس مبارك باعتبار سنوات بدءا من ١٩٨٩ ـ ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصرى إنطلاقا من رعاية الطفولة وتلبية احتياجاتها وعدم الاساءة إليها إلا انه يبدو أن هناك بعض الممارسات التي تشير إلى وجود فجوة بين القوانين وبين مايتفذ منها بالاضافة إلى إفتقاد عملية المتابعة في بعض المجالات التي تهتم بخدمة ورعاية الطفل المصرى، مما جعل تطبيق تلك القوانين ليست بالصورة التي ينبغي أن تكون عليها.

ويؤكد الدكتور عبدالسلام عبدالغفار ان البحث موضوع التحقيق والذي يعنى بمظاهر «إساءة معاملة الطفل في المجتمع المصرى» جاء للتعرف على بعض تلك المظاهر في قطاعات مجتمعية مختلفة بالاضافة الى الكشف عن الفروق بين الاطفال المساء معاملتهم في علاقاتهم الإجتماعية وسماتهم الشخصية والاجتماعية والتكيف الشخصي الاجتماعي واقرانهم من الأطفال الآخرين والكشف عن الفروق في الخصائص الشخصية الاجتماعية بين الاطفال المساء إليهم سواء كانوا اطفال عمالة أو اطفال ملاجئ أو اطفالا مشردين وكذلك الكشف عن الفروق بين أطفال المدارس في نفس الخصائص النفسية والاجتماعية مع تباين المستويات الاجتماعية والاقتصادية لهؤلاء التلاميذ مع الاشارة إلى الاطفال المعرضين للخطر.

ويقول الدكتور عادل عز الدين الأشول مدير مركز الإرشاد النفسى بجامعة عين شمس أن الدراسة طبقت على عينة ضمت ١٥٩٠ طفلا تراوحت أعمارهم مابين ١١ ـ ١٣ سنه من بينهم ٦٤٠ طفلا يساء معاملتهم عبارة عن أطفال عمالة، وملاجئ ومشردين، وجانحين بالاضافة الى ٩٥٠ طفلا من المدارس الابتدائية وتلاميذ من مدارس ذات مستوى اجتماعى واقتصادى متوسط ومنخفض واشارت النتائج إلى أن الاطفال المساء معاملتهم يميلون إلى عدم الاستقلالية والتبعية الاجتماعية للآخرين في إدارة أمورهم إلا انهم أكثر رفضا في التعبير عن المشاعر ويعيدون عن التوجه نحو القيم الدينية او الخلقية. كما أنهم أكثر الاطفال عدوانية وأكثرهم شعورا بالخجل والانعزال واقلهم ذكاء... ويجب الاشارة إلى وجود عينه من أطفال المدارس يمكن ان نطلق عليهم عينه اطفال في خطر خاصة وهم الذين ينتمون إلى مستويات إجتماعية واقتصادية منخفضة مما يوحي بأن هؤلاء الأطفال يعيشون في مناخ أسرى وتربوى واجتماعي غير ملائم مما قد يدفعهم إلى الإنحراف. وهذا يعنى في رأى مدير مركز الإرشاد أن إساءة المعاملة وإن بدت ظاهرة في تأثيرها على اطفال العمالة أو الملاجئ أو المؤسسات الاجتماعية إلا أن هناك إساءة معاملة خفية يتعرض لها أطفال المدارس من المستوى الإجتماعي والاقتصادى المنخفض بالاضافة الى الأوضاع غير المشجعة في مدارسهم مما يوجب علينا انذار المسئولين في المجال التربوى بأن هؤلاء الاطفال في خطر.

ويضيف أن الاطفال المساء معاملتهم يتصفون باللامبالاة والانسلاخ عن مجتمعهم وبيئاتهم ولديهم بعض الميول والاضطرابات العصابية خاصة العدوانية. كما ان الاطفال المشردين هم أكثر انسلاخا عن بيئاتهم وأسوأ في استجاباتهم بالمقارنة بأطفال الملاجئ والورش.

حتى نحمي اطفالنا

ومن أجل رسم سياسة تربوية واجتماعية وثقافية واقتصادية للطفولة ومن اجل وقايتهم من كثير من الاضطرابات والانحرافات التي يمكن أن ينزلقوا إليها فقد أوصى الباحثون كما يقول الدكتور عبدالمطلب القريطي استاذ الصحة النفسية ومدير مركز الإرشاد والنفسى بجامعة حلوان ـ برسم السياسات الكفيلة بتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية عن طريق التوسع في خدمات جمعيات رعاية التلاميذ من ابناء الطبقات الفقيرة وتطبيق أساليب التربية السليمة البعيدة عن القهر والعقاب ورسم البرامج والأنشطة التي تجعل المناخ الدراسى محببا للتلاميذ

الاسرة والطفل

وعلى جانب الأسرة يؤكد الدكتور عبدالمطلب القريطي أنه يجب توعية الوالدين من خلال وسائل الإعلام بالاساليب التربوية السليمة والبعد عن القسوة والتفرقة والتذبذب والإهمال، وتوعية الوالدين بضرورة ابعاد الأطفال عن جو المشاحنات والخلافات في الاسرة بعدم إثارة المشكلات ومناقشتها بحدة أمامهم حتى لايحسوا بالقلق وينتابهم الحزن مما يؤثر سلبيا في تحصيلهم وبناء شخصياتهم، وتنظيم برامج الترويح للأطفال المتحين للأسر كبيرة العدد خارج المنزل وبعيدا عن الشارع في مراكز رعاية الشباب والأندية والساحات الشعبية، ونشر دور الحضانة المجهزة التي يعمل بها المشرفات المؤهلات ذات البرامج التربوية المخططة بدون تفرقة بين الريف والحضر وفي الاحياء الشعبية والعشوائيات أسوة بالأحياء المتوسطة والغنية.

دور الجامعات ومراكز البحوث

ويطالب البحث الجامعات ومراكز البحوث بالمزيد من الدراسات حول مظاهر اساءة معاملة الطفل خاصة في التجمعات العشوائية والمناطق النائية بالاضافة الى دراسة الحاجات الارشادية للاطفال في المدارس ومراكز الترويح والاسر وورش العمل. وكذلك الحاجات الارشادية للمسئولين عنهم في المؤسسات.

محمود النوبي

د. عادل الاشول د. عبدالمطلب القريطي

د. عبدالسلام عبدالغفار

نريد الأمان!

بالرغم من احكام القضاء الإدارى المتكررة والتي تؤكد عدم جواز طرد من تنتهى خدمته بالمعاش أو الوفاة من مساكن المصالح والهيئات الحكومية إلا بعد تدبير شقة بديلة له ولاسرته وموافقة رئيس الوزراء وأكدها نائب رئيس الوزراء وموجودة في مضبطة مجلس الشعب رقم ٧٤ في ٨١/٧/٢٤ فإن هيئة السكة الحديد لها رأى آخر ضد القانون وضد سياسة الدولة

في يوم ٢٤ يوليو الماضى قام المسئولون بهيئة السكة الحديد بالاسكندرية ومعهم رجال الأمن دون إنذار أو إخطار واقتحموا عددا من الشقق بمساكن السكة الحديد بالحضرة القبلية بالاسكندرية التي يقطنها عمال السكة الحديد الغلابة الذين قضوا عمرهم في خدمة الهيئة وبلغوا من العمر أكثر من ٧٥ عاما وتفترسهم أمراض الشيخوخة قاموا بطردهم بطريقة غير آدمية ولم يراعوا ضعفهم وشيخوختهم وما حفرته الأيام على أجسادهم الضعيفة، وحطموا أثاث شققهم وألقوهم بالطريق العام وتم إغلاق شققهم بالأقفال وهم يفترشون الطريق وقاموا بتوزيع عفشهم على الجيران الذين كانوا رحماء بهم عن الهيئة التي قضوا بها زهرة شبابهم وكانت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة بالاسكندرية قد ارست مبدأ قانونيا يقضى بعدم جواز طرد من تنتهى خدمته بالمعاش أو الوفاة من مساكن المصالح الحكومية إلا بعد تدبير شقة بديلة له ولأسرته في دعوى اقامها العامل مصطفى عبدالرحمن بهيئة السكة الحديد بعد طرده من مسكنه وعدم توفير سكن بديل له بعد إحالته للمعاش، وقالت المحكمة في حيثيات حكمها أن هناك قاعدة للادارة بصدد ممارسة سلطاتها في إخلاء المساكن المصلحية عند انتهاء خدمة شاغليها.

وقد تكررت المهزلة بمساكن السكة الحديد بعزبه الجراية بشارع قنال المحمودية قبلي بجوار مدينة العرايس حيث قامت الهيئة بصحبة رجال الأمن بطرد سعد ياقوت (٧٥ سنة) بالمعاش ومحمود عبدالصمد عامر الذي توفي والده ويعيش هو ولخوته بالشقة العاملون للحالون للمعاش بمساكن السكة الحديد بعزبة الجراية حضروا إلينا وأيديهم ترتعش وهم يسكون بشكواهم فقد حفر الزمن على وجوههم علامات تخلع القلوب ويعيشون الخوف بكل لحظاته فالدور سوف يجيء عليهم وسوف يتم طردهم في الأيام القادمة إلى الشارع.

يقول محمد عبدالعزيز فتح الله (بالمعاش) «٧٦ سنة» خدمت بالهيئة (٣٣ سنة) قامت الهيئة بتسليمنا المساكن المصلحية بموجب عقود مبرمة بيننا وبينها وعندما تمت إحالتنا إلى المعاش منذ سنوات طويلة حددت لنا الهيئة عند خروجنا للمعاش إيجار الشقة وحتى الآن ونحن جميعا ندفع الايجار بالانتظام إلا إننا فوجئنا بالمسئولين بالهيئة وقوات الأمن يقومون بطرد زملائنا بطريقة بشعة بالطريق العام وهم نفس حالتنا وتم طرد زميلنا أمام أعيننا هو وزوجته المسنة المريضة وتركوها على الرصيف بالشارع وأغلقوا الشقة، ونشعر بعدم الأمان خوفا من تعرضنا لنفس المصير ونحن في هذه السن.

ويؤكد ياسين عبدالعبود حسين «٧٥ سنة» على المعاش مدة خدمته بهيئة السكة الحديد (٤١ سنة) مصاب بيده اليسرى إصابة خطيرة بسبب العمل، ويعول ٤ أولاد في مراحل مختلفة: قرار الطرد من المساكن المصلحية مخالف لحكم القانون

الاسكندرية حسن إمام

شيك.. تحت الإكراه؟

في زماننا يصبح كل شيء غير الشيء بقدرة قادرة البرىء يصبح متهما. المجنى عليه يصبح جانيا. كيف يحدث هذا؟؟ السطور التالية سوف توضح ماذا نقصد من خلال الاوراق الرسمية وآراء المختصين لعلنا نصل في قضيتنا الى حل حتى لا ينقلب الزمان!

تباشر نيابة عين شمس التحقيق في واقعة اتهام رجل أعمال يمتلك أحد المصانع الكبرى لانتاج الطوب الطفلي لثلاثة من ضباط الشرطة باحتجازه في شقتهم والاعتداء عليه بالضرب وتهديده بمسدساتهم لإرغامه على التوقيع على إيصال إستلام بمبلغ ١٤٨ الف جنيه من والدتهم ولجباره على تسوية النزاعات القضائية فيما بينهم حيث كان رجل الاعمال اقام هو ووالده جنحتين مباشرتين ضد والدة الضباط الثلاثة لديون عليها لهما بمحكمتي مصر الجديدة، ومصر القديمة وكل منها بشيك قدره ٦٠ الف جنيه بالاضافة الى رفعه دعوى إفلاس ضد والدتهم ولخواتها امام محكمة الجيزة الكلية. ويقول رجل الاعمال (٣٠ سنة) في محضر الشرطة انه ووالده شريكان لوالدة الضباط في أحد مصانع انتاج الطوب الطفلى وانها مدينة لوالده بمبلغ كبير من المال ولذلك قاما برفع جنحتين مباشرتين ضدها فاتصلت به تليفونيا مؤكدة انها سوف تسدد ما عليها له ولوالده لتسوية النزاعات القضائية فيما بينهم إلا انه بمجرد وصوله لشقتهم بعمارات ضباط الشرطة فوجئ بقيام الضباط الثلاثة بالاعتداء عليه بالضرب المبرح ولجباره على توقيع على شيكات بيضاء وأوراق بيضاء ثم بعد ذلك قاموا والمتهم بالاتصال بشرطة النجدة والابلاغ بأنني حضرت الى الشقة للاعتداء على والدتهم هى والخادمة وحضور شرطة النجدة ووجدتني مصابا بعدة اصابات بينما لم يقم ضابط شرطة النجدة ـ باثبات وجود الضباط الثلاثة أبنائها في محضر الشرطة!

في مثل هذه الواقعة والوقائع الاخرى المماثلة ما رأى القانون في التوقيع على المستندات والاوراق البنكية بالاكراه هذا ما نعرفه عندما نعرض هذه الواقعة على رجال القضاء.

يقول المستشار محمود خليل رئيس محكمة جنايات القاهرة بأن قانون العقوبات عندما يتناول أى جريمة يفترض أن هناك ركنا ماديا وهو الإكراه الجسدى أو البدنى الذى يرتكبه المتهم، وركن آخر هو ركن معنوى ويتكون من ادراك وإرادة فلابد أن يكون الجاني الذي باشر الفعل مدركا لما يفعل بإرادته اى يدرك أن فعله المادى يكون جريمة والعنصر الآخر في الركن المعنوى هو الارادة ولابد أن تكون الارادة مدركة وحرة فالادراك لا يتوافر إلا للشخص المميز والعاقل فلا يتوافر للطفل غير المميز ولا للشخص غير العاقل وحرية الارادة هو أن يأتي الجاني الفعل بإرادة حرة فاذا أكره على إثبات هذا الفعل لا يتوفر الركن المعنوى، ومن ثم لا تكون الجريمة فلا عقاب على من يكره على إثبات فعل يكون جريمة.

وعرف القانون عبارة الفاعل المعنوى بأنه الشخص الذي يكره الفاعل الأصلى على الفعل المكون للجريمة، فمن يهدد شخصا ويرغمه على حمل مواد مخدرة فهو الفاعل المعنوى للجريمة كذلك من ينوم شخصا تنويما مغناطيسيا ثم يوجهه الى ارتكاب جريمة فالشخص الذى نوم هو الفاعل المعنوى ولا عقوبة على من أتى الفعل وهو متوم مغناطيسى وكذلك من يدرب حيوانا على السرقة او النشل فهو الفاعل المعنوى.

أما المستشار أحمد أمين عبد الحافظ رئيس محكمة جنايات القاهرة وأمن الدولة العليا يقول إنه على المواطن الذى اكره على التوقيع على شيكات بنكية أو إيصالات أمانة بأن يثبت للمحكمة بكافة الطرق بأن توقيعه على هذه الاوراق المقدمة للمحكمة قد أكره على توقيعها، ومن ثم لا تكون في حقه الجريمة وتطبق عقوبة المادة «٣٢٥» عقوبات على الشخص الذى قام بإجبار المدعى عليه بالتوقيع أو المجنى عليه والتى تنص بأن كل من اغتصب بالقوة أو بالتهديد سندا مثبتا أو موجد لدين أو تصرف أو براءة او سندا ذا قيمة أدبية أو إعتبارية او أوراق تثبت وجود حالة قانونية أو اجتماعية او أكره أحدا بالقوة أو التهديد على إمضاء ورقة مما تقدم او ختمها يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة من ٣ ـ الى ١٥ عاما.

خالد أبوالعز

■ الشرفاء قادمون

البعض منا يردد: «نادرا مانجد في زماننا من يمسك بتلابيب الشرف وكان لأرض مصر جذبت من الشرفاء الاتقياء فضاع اغلب الشباب عندما فشلوا في العثور على قدوة بعدما تفنن البعض في تشويه الرموز. نحن فتشنا في مجتمعنا عن هؤلاء ليكونوا قدوة لشبابنا. نعم نحن نفتح لهؤلاء السطور لعل من يقولون ان الشرفاء في هذا البلد أصبحوا عملة نادرة يقرأون لعلهم يجدون ما يوقظ ضمائرهم.

نموذجنا نادر الحدوث ولكنه حدث. قد يرجع هذا لنشأته او لبيئته التي تربى فيها ولقيم زرعها فيه والده منذ ان كان صغيرا، وحتى لاتدخل بالتحليل لما حدث ودفع ثمنه من مستقبله نترك لكم الحكم والمثل:

كان طفلا جميلا مطيعا كشقيقيه. تعلم القرآن الكريم في منزله قبل ان يدخل المدرسة. والده ذلك الرجل العسكرى اتفق مع احد المشايخ في مسجد قريب ان يقوم بتحفيظه القرآن الكريم وتبسيط معانيه ليدخل عقل وقلب الطفل. نشأ والقرآن في عقله وقلبه. فهم ـ على قدر عقله الصغير ـ عدة مبادىء: ان الكذب يحرمه الله. والفتنة اشد من القتل. وإن الله يجازى من ينفذ تعاليمه لحكامه لحسن الجزاء في دفتر خاص بكل عبد من عباد الله، وهذا الجزاء قد ينفذ في حياته او عند مماته، راح يراقب نفسه منذ تعلم القرآن. كانوا يطلقون عليه «الحنبلي» في المرحلة الاعدادية وفي المرحلة الثانوية «الحقاني» و في الجامعة الرجل الذي يسير على الصراط المستقيم... خرج الى الحياة. لم يتغير قيد انمله. لم تتغير مبادئه بالرغم من متغيرات الحياة التي كانت تطرأ على حياته العملية. كان يضحك من قلبه عندما تقابله العثرات مما كان يثير الدهشة في نفوس الآخرين ويقول لهم ان من يظن ان المؤمن سوف يقع في الحفرة خاطىء الظن فالله معى ولن يتركنى. وكان الله دائما في عونه عندما يكيد له منافسوه في العمل الشر، فقد كان ايمانه الدائم انه سوف ينتصر في النهاية لأن الحق معه. تزوج وانجب اطفالا ودارت الايام وترقى في العمل حتى اصبح من المرموقين فيه. وقع اختيار رئيسه عليه ليتولى منصب مدير مكتب الشركة في احدى الدول الاوروبية واعطاه جميع الصلاحيات في إدارتها فتح له الاعتمادات المالية لعقد الصفقات، وكذلك اقامة الحفلات واعطاء الهدايا لعملاء الشركة في هذه الدولة من اجل الانتشار الاوسع لنشاطها وذاع صيته حتى اصبح من ألمع الشخصيات المصرية هناك مما دفع رئيس الدولة الاجنبية لمنحه وساما رفيعا تقديرا لجهوده، ثم انتهت فترة عمله هناك. وعاد الى بلده مرفوع الرأس. ليلة واحدة نامها وفى الصباح الباكر اسرع الى مكتبه ليراجع اوراقه وفواتيره التي تخص عمله فاكتشف انه لم ينفق سوى ٥٪ من الميزانية التي كانت مقررة لمزاولة نشاط الشركة. اسرع في اليوم التالي الى رئيسه ليقدم له الفواتير الخاصة بعمل المكتب وحقيبة مملوءة بعشرات الألوف من الدولارات هي فائض المصاريف من العمل في المكتب. وقف رئيس الشركة مذهولا. كيف حدث هذا فالمديرون السابقون كانوا ينفقون اضعافا مضاعفة من الميزانية المقررة، بل ان المدير السابق قبل ان يعود الى البلاد كان قد طالبوا بضرورة زيادة الحصة المقررة. طلب رئيس مجلس الادارة منه أن يترك له الاوراق وقرر عقد جلسة عاجلة لمجلس الادارة ليبلغهم بما حدث فكان رأى اغلب الاعضاء ان ماحدث تهريج، وان مافعله السيد مدير المكتب يريد به إثبات نظرية ان من سبقوه ماهم الا لصوص ولابد ان تفوت عليه الفرصة منه ولابد من ايضا من عقابه وذلك برفعه من كشوف مديرى المكاتب الخارجية حتى لايتجرأ مرة اخرى بفعل هذا. أبلغ بالقرار. لم يتوان في اتخاذ قراره. اسرع ليقدم استقالته وفي نهايتها كتب: «لايمكن ان اواجه اطفالي إلا وانا نظيف اليد حتى ينشأوا مثلي، وانا لا استطيع ان اكون مثلكم فاقبلوا استقالتي لتكون صكا من صكوك الشرف الذى أضعه على صدرى»

هشام الزيني

أموال الغربة.. والضياع!

في باطن الساعات القادمة تقفز لحظة على سطح الحياة تحيل كل ما فات إلى أنياب عقارب تلدغ كل الايام الماضية وتنفث السم فيما سوف يأتي، هكذا كانت الثواني تهمس في ذاكرة الأم تترقب لدغة اللحظة القادمة التي ترى فيها ابنتيها تدخلان مكتب مدير مباحث آداب الجيزة. في البداية حاولت الأم ان تخفي خيبة الأمل خلف قناع الغضب، صرخت تلقى بالاتهامات في وجه ضباط المباحث لكن بدت على وجوههم لا مبالاة فهم قد اعتادوا هذه الثورة من سيدات المجتمع عندما يحضرن إلى مباحث الاداب وبدا من صمت الضباط ان كل ما أبلغوها به حقيقي .. نعم هما الابنتان؟! .... هكذا كانت اجابة ضابط الاداب وهو يعرض عليها ملخصا لضبط الفتاتين، وتساقطت حبات العرق الغزير وانهمرت الدموع تحفر في الاصباغ الملونة على وجه السيدة التي لم تهمل وضع المساحيق على الوجه

أنا لم أقصر في تربيتهما كما تظنون بل ربما كانت صديقات السوء وراء سقوطهما فلم أكن أبخل عليهما بشيء! واشارت السيدة إلى ثرائها فهي تنتمي إلى أسرة معروفة بالثراء ورغم انفصالها عن والد الفتاتين منذ سنوات طويلة وزواجها من آخر فإنها لا تزال تصر على انها تعتني بهما. هكذا بدت تربيتها للابنتين الكبرى ذات السابعة عشرة عاما كانت تتلقى مصروفا شهريا من الاب الذي يعمل بالخارج بجانب ما تغدقها عليها والدتها من أموال وهدايا، أطلقت الام حريتها في الذهاب والعودة كما تشاء بينما انشغلت الام بالنادى الصحى في الفندق وبصديقات النادى الاجتماعي الكبير وعرفت الفتاة كيف تمارس حريتها قبل ان تعى معنى هذه الكلمة، تلقى تشجيعا خفيا من الام التي تكرر أمام كل معترض من العائلة بأن هذا شأن بنات الأسر الكبرى وعرفت الفتاة ظلام أندية الديسكو وزحام مطاعم الوجبات السريعة وكان لابد أن تعرف الدخان الازرق الذي يلون أجواء السيارات الفارهة على الطرق المظلمة ربما لومدت الأم يدها إلى حقيبة يد ابنتها لارتطمت أناملها ببذور نبات البانجو أو بالسجائر الملفوفة بالحشيش ولو لاستشفت رائحة الخمر عندما تعود الفتاة في ساعات الليل الصغيرة فلم يتعود أنف الام إلا رائحة البارفانات الباريسية الفاخرة ولم تختبر أناملها إلا أنواع الكريمات والماكياج الثمين وأمام الأم وقفت الفتاة تنظر في حدة إلى الام التي انهارت عندما رأت القيد الحديدى يلف يد ابنتها المشتبكة في يد الفتاة الصغرى ذات الاربعة عشر ربيعا لم يبد على ملامح الفتاة أى آثار للخجل، كان في نظرتها مقت شديد وحساب فات موعده وراحت الأم تكيل الشتائم إلى الابنة التي سحبت شقيقتها إلى الطريق المظلم كان ذلك منذ ان تعرفت الفتاة على راقصة مشهورة في مطعم شهير بالمهندسين ولم تشأ الفتاتان أن تقصا على الأم كيف كان الضياع؟ فلم يعد هناك وقت بعد أن غرست الأقدار سكينها في قلب المستقبل القادم.

وبرغم الخمسين الفا التي تواصت من يد الأم على مكتب المحامي الكبير كان حكم المحكمة ثلاثة أشهر للكبرى وايداع الصغرى مؤسسة الاحداث!

ـ لقد حصلنا على الحد الادنى للعقوبة ولم يجد اتهام الفتاتين للراقصة فلم يكن هناك دليل فبراءتها المحكمة هكذا ردد المحامى على مسامع الام وهو يغلق حقيبته على الخمسين الف جنيه!

محمد شمروخ

انهيار طفولة

داخل مؤسسات الرعاية الإجتماعية للاحداث اطفالا متهمون في قضايا عنف تضاهي قضايا الكبار. هذا ما اكتشفناه من خلال قصص كثيرة لا يمكن ان تغفلها ملفات الباحثين عن علاج الامراض التي اصابت مجتمعنا مندوبتنا عندما دخلت إلى احدى المؤسسات اكتشفت ان العنف اصبح هو مسلكهم الاجتماعي والدماء ترويه، اختارت قصتين من داخل المؤسسة فكانت السطور التالية:

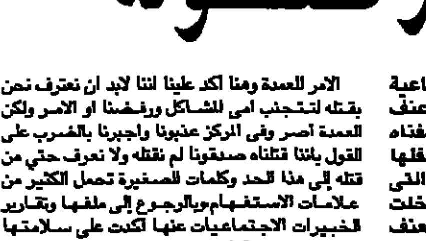
بكلمات متقطعة تسبقها دموع عيون سرقت قسوة الحياة براءتها وطفولة عمرها من داخل احدى مؤسسات رعاية الاحداث بالعجوزة، قالت: اسمي نبوية محمد رفاعي من سوهاج وعمرى ١٠ سنوات جئت هنا انا واختى عطيات محمد رفاعي ١٢ عاما لانهم اتهمونا بقتل، وتصمت الصغيرة وتنهمر دموعها وهي تستطرد قائلة قتل ابونا. صمتت. رفضت استكمال حديثها او حكايتها اول الامر، وكأنها ترفض ان تسلم بواقع حقيقي وهو انها ستقضي في هذا المكان ١٠ سنوات. أى ما يوازى عدد خطوات عمرها في تلك الحياة.

ربما صمتها هذا أعطتنا فرصة لاستيعاب هذا الامر الخطير والذي زاد من صدمتنا أكثر ان نبوية وشقيقتها لستا وحدهما داخل تلك المؤسسة، ارتكبتا مثل هذه الجريمة، بل هناك صغيرات آخريات اسمائهن تحملها الصفحة الاولى من ملفات قضايا جنايات والجريمة قتل عمد.

وبعد رحلة قصيرة مع الصمت رأمت نبوية تحكى حكاية عمرها الحزينة انها يوم الحادث كانت موجودة في المنزل هي واختها بمفردهما لان والدتهما كانت مقيمة عند بيت اسرتها تعاني من الام في احدى اصابعها. وفي مساء يوم الجريمة خرج الأب كعادته ليروى الغيط وعند الصباح كانت المفاجأة انا وجدناه مقتولا امام البيت وذهبنا لأمنا عن اسرتها لنخبرها بما حدث والتي اسرعت باستدعاء اقاربها حتى وصل الامر للعمدة ومنا أكد علينا اننا لابد ان نعترف نحن بقتله لتتجنب امى المشاكل ورفضنا او الامر ولكن العمدة أصر وفي المركز عذبونا واجبرنا بالضرب على القول بأننا قتلناه صدقونا لم نقتله ولا نعرف حتي من قتله إلى هذا الحد وكلمات الصغيرة تحمل الكثير من علامات الاستفهام وبالرجوع إلى ملفها وتقارير الخبيرات الاجتماعيات عنها أكدت على سلامتها النفسية وعقلية بل هي طفلة هادئة ومطيعة جدا ولم يصدر منها أى مشاكل والجو العاطفي للاسرة تواجد ترابط اسرى مثل اى اسرة ريفية بسيطة ومن اقوال الام قالت انها كانت مريضة عند اهلها في هذه الفترة وان محمد والد البنات كان عليه ثأر وكان ينام امام المنزل فوجدته للبنات مقتولا في هذا المكان، ملحوظة الام لم تأت لزيارة لبنتها الا بعد خمس او ستة شهور من دخولها المؤسسة رغم ان الايداع يتيح الزيارة لها اسبوعيا وملخص الحالة انهم لعوامل كثيرة اضطروا للاعتراف فحكم عليهما بالايداع المفتوح وليس من المعقول أن تقتل والدها رغم حبها له وهو العائل الوحيد للاسرة هذه ليست كلماتنا، بل ما اختتم به تقارير الخبيرة الاجتماعية للملف للتهمة الصغيرة والتي تركناها وعيناها الشاردتين تسأل بعد شرح الحكاية من الجاني ومن المجني عليه.

اما الجريمة الاكثر اثارة هي حكاية نجوى ابراهيم وعمرها ١٣ عاما من المنصورة، قتلت عمدا طفلة عمرها ٥ أعوام والشاهد الذي ساعد على اكتشاف جريمتها طفل عمره ١٠ أعوام وتفسر نجوى حكاية جريمتها بقولها انها لم تعلم بالسبب وانه شيء إلهي بداخلها هو الذي قال لها اقتلي هذه البنت فأخذتها إلى الشارع مظلم واخذت حلق الفتاة ومنا تتدخل الاخصائية الموجودة معنا داخل الحجرة لتؤكد عليها البعد عن الكذب وقول حقيقة جريمتها التي تبدأ من التفكك الاسرى الذى تحياه نتيجة انفصال الوالدين مما اصابها بافتقاد الامان بالرغم من وجودها مع والدتها ولخوتها إلا ان انشغال الام بالعمل وغياب الاب جعلها فريسة سهلة لاصدقاء السوء والافكار المنحرفة مثل السرقة وهو الدافع وراء استدراجها لطفلة صغيرة لشارع مظلم لاخذ حلقها وعندما رفضت الطفلة واخذت تصرخ ودب الخوف في قلب نجوى لاكتشاف امر سرقتها فخنقتها بالايشارب لتكف عن الصراخ وتركتها سريعا ولم تكن تعلم أنها فارقت الحياة ولم تكن تعلم ان هناك طفل آخر شاهدها وهي تصطحب الضحية في اتجاه مسرح الجريمة ليخبر أهل الطفلة القتيلة، ليتم القبض بعده على نجوى لتكتمل أركان الجريمة التي صنع مفرداتها اطفال وهنا نتوقف لنتساءل نعم هناك كثير من الظروف الاقتصادية والاجتماعية السلبية التي تسهم في انحراف الاطفال وارتكاب الكثير من الجرائم مثل السرقة او المخدرات لكن هل من الممكن ان يزداد العنف إلى درجة القتل.

وتجيب عطيات محمد صالح مدير عام باحثات الشرطة بقسم مباحث احداث القاهرة ان جود جرائم قتل ارتكبها اطفال تعد ظاهرة ولم تتعدى ذلك فهي حالات نادرة جدا ولها ظروفها وملابساتها الخاصة بكل حالة والتي نحللها من واقع عملي في مجال الاحداث بأنه لا يوجد طفل مجرم بالفطرة، بل هناك ظروف اجتماعية كثيرة تجبره على المضى في هذا الطريق وحتي شديدى الانحراف فهم ابناء بيئة غير صالحة كانحراف الوالدين وهم القدوة الحسنة لهم وقد تصل إلي درجة تعلم السرقة او الاتجار بالمخدرات ولكن القتل فإن هؤلاء الاطفال قد تعرضوا لظروف شديدة القسوة من افتقاد الامن والظلم النفسي والاجتماعي، واكدت على كلامها د. سامية الجندي رئيس قسم علم النفس الاجتماعي بكلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر قائلة: ان السلوكيات العدوانية التي يتسم بها كثير الاطفال لها اصول في طرق التربية وغياب دور الاسرة في غرس المبادىء القيم لدى اطفالها وانشغالها الدائم في جمع الاموال وبناء كل من الأب والأم لمجده الشخصي واغفل دوره وقدوته في تربية ابنائه وايضا الفقر، وان لم يع دعو الشماعة الوحيدة التي نعلق عليها دائما زيادة نسبة الاطفال المعرضون للخطر والانحراف فافتقدهم الشعور والاستقرار والامن يولد الكبت، وهو السبب وراء عدوانية الاطفال لتصل إلي اقصى درجتها وهي القتل.



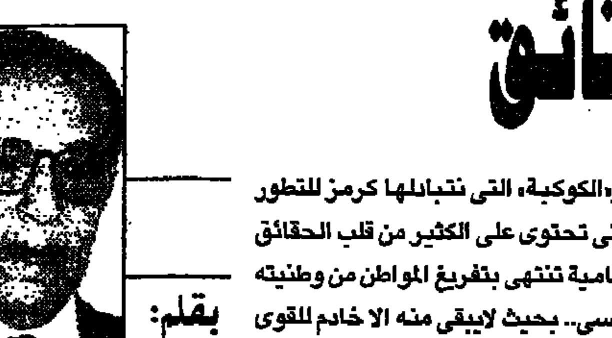




هالة السيد

قلب الحقائق

بقلم: د. مصطفى محمود



المصطلحات الجديدة الفضفاضة.. مثل «العولمة».. و«الكوكبية» التي نتبادلها كرمز للتطور والتقدم والحداثة.. هي مجموعة من الفخاخ اللفظية التي تحتوي على الكثير من قلب الحقائق وعلى كم هائل من التبعية والتنازلات بالنسبة للدول النامية تنتهي بتفريغ المواطن من وطنيته وقوميته وهويته وانتمائه الديني والاجتماعي والسياسي.. بحيث لايبقى منه الا خادم للقوى الكبرى التي تسمى نفسها بالنظام العالمي الجديد.. وماهو الا استعمار جديد شامل «وامركة» تنزعك من جذورك وتخلع عنك إسمك ورسمك وهويتك وتحولك الى مرمطون في بار أمريكي يلبس الجينز ويأكل الهامبورجر ويشرب الكوكاكولا، ويفكر على طريقة.. الكاو.. بوي.. ويقضي أجازته آخر الأسبوع على طريقة الويك إند والجيرل فرند.

إنها «قولبة» جديدة للملايين والبلايين من دول أفريقية وأسيوية توضع في مفرمة السياسة الأمريكية لتخرج وقد فقدت تنوعها الاجتماعي والبشري، وتحولت إلى سوائم وأبقار وبيعة مستسلمة تحلب خيراتها لصالح المصنع الكبير وبمواصفات خطوط الانتاج الجديدة التي تعد من الآن

«والعولمة» هي صناعة الأسواق الشاملة التي تضمن لأمريكا عالمية التصدير وأولوية السيادة وصنع القرار.. وسيطرة رؤوس الأموال الامريكية الفلكية على كوكبنا الأرضي بأكمله.

ولكي يتم الترويج والدعاية لهذه الخدعة لابد من قلب الحقائق فالوطنية يقال لنا أنها «تخلف» والإسلام «إرهاب» والعروبة «تفكير محلي» وقبلية بائدة ونعرة إقليمية لاتصلح لهذا الزمان.

ولا مانع من أن تنفق مليارات الدولارات لتصنيع هذا الارهاب الإسلامي وفق المواصفات الأمريكية على أيدي رجال الـ C.I.A في افغانستان والصومال والجزائر بتسليح القبائل المتناحرة والانفاق عليها وعلى زعاماتها في بذخ شديد.. فالثمرة تستحق.. والثمرة ستكون ضرب الإسلام واستبعاده من كل حسابات التطوير والتحديث في أقطار العالم الاسلامي في افريقيا وأسيا جميعها.. وفي البقاع القليلة الباقية في أوروبا.. ولن يبقى من قبيلة لا إله إلا الله سوى قلول هائمة.

والكلام ينسحب على توصياتهم بتطوير التعليم الديني كله تمهيدا لتقليصه وإلغائه.. وما يحدث في الأزهر قلعة التعليم الديني مثال بليغ.. فتحت مسميات التطوير والتحديث تختصر مقررات الشريعة والفقه والقرآن وتلغى ابواب وفصول بكاملها من كتب الدين ويجري نزع الإسلام من جذوره تحت عين شيخ الأزهر وباشرافه.

وسوف تنفرط باقي المسبحة بالتبعية ولايبقى معهد ديني واحد لايضار مما يجري..

وفي مقابل هذا العدوان على كل ماهو إسلامي.. يجري التوسعة على كل ما هو إسرائيلي فالتوراة وسلطان الحاخامات والأحزاب الدينية.. هي مقدسات لاتمس.. والصهيونية وهي عنصرية تقوم على التعصب الديني البغيض.. لا أحد يقترب من حماها.. بل تصدر هيئة الأمم المتحدة قرارا بإزالة تهمة العنصرية عنها.. وتسلحها أمريكا بالأسلحة النووية والكيميائية وبجميع المحظورات التي لاتباح لأي بلد عربي او إسلامي.. وتحرص أمريكا على أن يتفوق السلاح الاسرائيلي من حيث الكم ومن حيث الكيف على أسلحة كل الدول العربية مجتمعة.. وتصرح بهذا في جميع بياناتها.. زيادة في الإغاظة.

نحن إذن الأبناء للغضوب علينا بين كافة أبناء آدم.. والأمل الوحيد الباقي لنا وهو راية لا اله الا الله.. أمر محاط بالمحاذير والتهم والشبهات والممنوعات وأحب أن أسمع كلمة شيخ الأزهر ورأيه في كل هذا الذي يجري وكيف يجري وكيف تساهم الهيئة التعليمية الأزهرية فيه.. كيف تساهم في هدم نفسها بنفسها..كيف يهدم الأزهر نفسه طواعية واختيارا.. في مواجهة طوفان من العدوان على الدول الاسلامية يأتينا فيه الهجوم من كل جانب.

وأرجو الا يحيلني الشيخ الكبير الى الشيخ الزفزاف وكيل الأزهر أو الى أي شيخ آخر.. وإنما يخاطبني مواجهة.. فأنا وفضيلته أصدقاء تعودنا أن نتحاور مواجهة ولا حاجة بنا الى وسيط.. وأنا أحب ان اسمع منه شخصيا رأيه في هذه القضايا.

والشيخ الفاضل لاشك يرى ويسمع بحصار الكونجرس الأمريكي لنا بالشبهات والاقاويل والتهم الكاذبة التي يذيعها عن اضطهادنا للأقباط.. وهي حلقة أخرى من سلسلة التآمر على الاسلام وأهله..

وقد أرسلت أمريكا بعثة من رجال كنائسها للتحقيق في أمر هذا الاضطهاد للتجول في أرض مصر وتقصي الحقيقة لتعود بكلمة حق من أرض الواقع.. وقد عادت البعثة لتدلي بشهادتها ولتنكر اي شواهد أو أدلة على هذا الاضطهاد المزعوم.

وبرغم هذه الشهادة من أرض الواقع مازال الاتهام يتردد صفيقا في كل وسائل الاعلام الأمريكية ومن منابر الكونجرس والمسألة تجاوزت الاتهام الكاذب.. الى محاولات صريحة لاثارة الفتن الطائفية وللدس والوقيعة بين أبناء الوطن الواحد..

وتاريخ الاسلام كله يخلو من هذا الاضطهاد للملل الأخرى.. والنصارى واليهود وجدوا في حضن الاسلام الملجأ والملاذ في كل المحن.. ويهود أسبانيا هربوا الى المغرب المسلم من المحارق والمشانق التي علقها الفرنجة لليهود بعد سقوط الحكم الاسلامي.. وفي المغرب المسلم وجدوا الأمن والأمان.

والقرآن يذكر عيسى بكل إجلال

ومريم في القرآن ترنيمة حب وقد أفردت لها سورة من أجمل سور القرآن

ولكن النيات الإجرامية عند الغرب تتخطى كل هذا ولاتراه وهي تتلمس لنا التهم والشبهات.

وفرنسا أقامت الدنيا واقعدتها من أجل بنات مغربيات يلبسن الحجاب.

وكل بلد حرة في قوانينه ولكن لماذا تكشر القوانين عن أنيابها أمام أي ظاهرة إسلامية حتى ولو كان حجابا بريئا تضعه طفلة على رأسها.. وهل في الايشارب الذي تضعه تلك الطفلة على رأسها خطورة على الأمن الفرنسي تستدعي كل هذه القيامة التي قامت مجرد سؤال..؟!!

والجواب حاضر فهم يضمرون العداوة لكل ماهو اسلامي ويلتمسون لنا التهم والشبهات في كل شيء.

والرئيس الامريكي السابق نيكسون يقول في كتابه.. لقد انتهت الشيوعية ولم يبق لنا عدو سوى الاسلام.

أمام كل هذا يا فضيلة الشيخ تتعاظم مسئوليتنا عن إسلامنا ويغدو واجبا علينا حماية للأجيال القادمة وحماية لديننا الحنيف المتهم أن تجلى هذا الدين وتجلى كمالاته لكل دارس ولكل طالب معرفة ولا نلجأ إلى أي اختصار او تقليص في المناهج والمقررات الاسلامية.. خاصة في الدراسة الأزهرية بالذات.. لأن الأزهر هو المرجع الوحيد لعلوم الأصول الاسلامية.. وهو الحافظ الوحيد لهذه الأصول من الضياع والتشويه.. ولا يمكن أن يتحول الى مجرد مدرسة تلقن ملخصات.. فهذه مهزلة لن نسمح بها.

وهذه هي رسالتك الاولى

واذا كان الأزهر سوف تقتصر الدراسة فيه على الملخصات والمختصرات.. فأين يجد طالب المعرفة.. العلم المستوفى والمعارف الجامعة.. وأين يجد الدارسون ما يشبع تطلعهم

أم هل تراني مخطئا..؟!!



بريشة : سهير الكيلاني

البحث عن الناس المحترمين!

صباح السبت

بقلم: عادل حمودة

اشتقت الى ورقة بيضاء اتنفسها وأكتبها وأسكنها وأرسم عليها صورة واقعية بالألوان الطبيعية لأحزان وأحلام هذا الوطن.

والورقة البيضاء نعمة لا يعرفها الا من يريد صياغة جملة مفيدة من فعل وفاعل حتى وإن وجد نفسه أحيانا في خانة المفعول به

لقد وجدتني في حاجة الى ورقة بيضاء وانا جالس ـ وينابيع الفجر على وشك أن تتفجر ـ في رحاب سيدنا «الحسين»، مستغرقا في سماع موسيقى النفس الحساسة، الشفافة، متأملا حركة الناس من حولي، بتكوينهم الخلقي، وإحساسهم بالوداعة والقناعة، وعبقريتهم الممتدة الجذور بالتكيف المذهل مع الواقع على تواضعه، دون انعطافات حادة، أو مغامرات مفاجئة، او تحولات مباغتة.

في هذه اللحظة كان الكون في حالة صلاة... وفي هذه اللحظة انقضت حملة صاخبة من الشرطة على «المتسولين» الذين كانوا يحصنون «الإيراد» استعدادا لتسليم «مواقعهم» لوردية الصباح بعد دفع «الإتاوة» المقررة لمن يصبغون عليهم الحماية دون كسور أو رضوض..

لقد دق قلبي مثل طبلة تضرب وحدها من الفراغ.. ولم تكن المشكلة في إيقاف الطبلة، أو إصلاح قلبي، وإنما في البحث عن تفسير مقنع ومفيد لهذه اللوحة العبثية، السيريالية التي تقاطعت فيها الخطوط والألوان والظلال بالمصادفة، والتقت بالمصادفة، وافترقت بالمصادفة، وتصادمت فيها الأحداث والشخصيات بشكل عشوائي.

إن هذه الجريمة ـ التي سبقت السينما الواقع في عرضها والتنبؤ بها ـ ليست مجرد جريمة تسول عابرة، ارتكبها شخص وانما هي تجسيد ذابح، جارح لأزمة اجتماعية، واقتصادية أعمق والخطر هي ازمة الطبقة الوسطى في مصر... الطبقة التي تبدو ممسكة بحبال رفيعة معلقة في هاوية.. يصعب عليها الصعود الى أعلى.. وتخشى الدوار والسقوط الى القاع.. تسعى بأظافرها وأسنانها لحياة أفضل.. وتشعر كل دقيقة بخطر الفقر.

وخطر الفقر أمر مرعب ومحقق.. فحسب تقرير «التنمية البشرية» الذي أصدره أخيرا معهد التخطيط القومي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للإنماء فإن حجم الطبقة الوسطى انكمش الى الثلث في سنة ١٩٩٦، وكان حوالي ٤٥٪ ـ قبل ١٠ سنوات ـ حسب تعداد سنة ١٩٨٦.. والمعنى ان اكثر من ١٠٪ من المصريين انحشروا بين انياب الفقر خلال السنوات العشر الأخيرة.. مما جعل نسبة الفقراء ترتفع الى ٤٨٪ حسب نفس التقرير الحكومي الرسمي.

والطبقة الوسطى، ونموها، وشحوبها، وصعودها، وهبوطها.. مؤشرات مباشرة لقياس صحة المجتمع وسلامته النفسية والسياسية.. فهي طبقة المبدعين والمهندسين والموظفين والصحفيين والأطباء والقضاة والضباط وأساتذة الجامعة والعلماء والباحثين والممثلين والشعراء والأدباء.. هي الطبقة التي تخترع وتبدع وتربي الضمير وتدعم الحريات وتولد الأفكار وتنتصر للعقل وتنشر العلم وتبشر بالمستقبل.. هي مستودع القيم.. وحارسة التقاليد.. ولو لم تفتح لها الطرق المشروعة للارتقاء.. ولو لم نحمها من السقوط في هوة الفقر.. ولو لم نجنبها شر القتال المتوحش على لقمة العيش لانقلبت على المجتمع، وأظهرت له وجهها القبيح، وحطمت قواعد الأصول والاخلاق فيه ولخرجت وافرزت لسوأ ما فيها... الانحراف، الفساد، السلبية، الأنانية، الخرافة، الغيبوبة، التكاسل، اللامبالاة، النفاق، العنف، الاستهتار، التدين الشكلي لتغطية ذلك كله. وارتكاب الجرائم التي تعرف الآن بجرائم الناس «المحترمين».

إن الحديث عن ازمة هذه الطبقة هو حديث في العمق، وحديث في الجذور، وحديث في أصل الأشياء.. ولا أحد يتصور حديثا عن مستقبل مصر لا تكون الطبقة الوسطى جزءا منه.. أو لا تشترك في صياغته أو رسمه.. إن الذي يتصور ذلك كمن يتصور خريطة لمصر لا يمر نهر النيل في وسطها.

وربما كان الخطأ الواضح اننا لم نتوقف لبحث الأزمة وفحصها ومن ثم استيعابها او التقليل من اثارها.. مع انها موجودة في كل بيت يعيش على دخل ثابت.. او دخل يتحرك بسرعة السلحفاة بينما تكاليف المعيشة تمرق بسرعة الأرنب المذعور.. في معظم هذه البيوت نجد «المحترمين» في مواقعهم في الصباح يعملون في مهن بسيطة، متواضعة في المساء.. حفاظا على شرفهم، ولزيادة دخولهم وطلبا للستر.. مدير عام في الصباح وسائق تاكسي في المساء.. محاسب في الضرائب في الصباح وماسك دفاتر في فرن أو مقهى او بقالة في المساء.. ولا يمكن ان ننسى المدرس الذي يلف كالبوسطجي على تلاميذ الدروس الخصوصية لينهب الى المدرسة وقد خارت قواه.. أو استاذ الجامعة الذي يلهث بين المحاضرات واللجان ومطبخ المذكرات ونماذج الامتحانات.. واشد ما آلمني ذلك القاضي النزيه الذي ترك منصة العدالة ليتفرغ ـ كما نشر ـ لإدارة قهوة ورثها عن أسرته.

ان اخطر ما في ذلك هو الانهيار النفسي للشخصية «المحترمة».. فقد اختلطت فيها الأحلام والأوهام. والكوابيس والتناقضات.. وهو ما يؤدي الى الفصام.. وقبول شخصية المهنة الأدنى.. سائق تاكسي بدلا من مدير عام.. متسول بدلا من مستشار قانوني . فهلوي.. بدلا من مدرس.. وهو ما يفسر لنا انهيار لغة التخاطب عند المتعلمين والمهنيين وارتكابهم جرائم الطبقات الدنيا دون تردد.. وهو ما نطلق عليه في النهاية ازمة اخلاق وهو في الحقيقة ازمة طبقة وسطى.

وفي ظل البطالة وبحثا عن ثقب إبرة للنجاة منها أو عن قشة للتعلق بها، تحول خريجو الجامعات لمهن لا تناسب تخصصاتهم ولا تناسب حجم انفاق الدولة على تعليمهم.. جرسونات في فنادق.. عمال في محطات بنزين.. مثلا.. بل ان بعض خريجات الجامعة لم يجدن فرصة للعمل سوى الخدمة في البيوت.. وكأن اهم جسر للصعود الطبقي وهو التعليم الجامعي قد ضاق واختنق اذا لم يكن انكسر او احترق.

وليست مصادفة ان الدول التي استقرت عند قمة الرخاء الاقتصادي تكون الأغلبية فيها للطبقة الوسطى.. ان حجم هذه الطبقة في اليابان مثلا تزيد على ٩٥٪.. وهناك ستجد الناس متشابهة ليس فقط في ضيق العين ولا نحافة الجسم وانما في مستوى الأناقة والطعام والسيارة ايضا.. وقد سمعت منهم كيف نقلت هذه الطبقة اليابان الى الحداثة تفكيرا.. وثقافة.. وتذوقا.. وتحمسا للأشياء.. انها الطبقة التي صدت هجوم غير المتحضرين على الحضارة.. وهو ـ هجوم ـ على حد قولهم ـ يكسر الخيال ويوجع القلب ويفقد الإنسان الكومبيوتر ويعيده الى عصر قطارات الشحن.

لكن.. ازمة الطبقة الوسطى ليست ازمتنا وحدنا وانما هي أزمتهم معنا.. وهو مايكشفه باحث اقتصادي لم يفقد توازنه في كون يجري على رمال متحركة هو د. رمزي زكي في كتابه «وداعا للطبقة الوسطى».. وهو كتاب يتحدث عنهم.. لا عنا.. وان كان «الكلام لك ياجارة».. وهذه هي الإمارة.

ان مرحلة الليبرالية «المتوحشة» التي تعيشها الدول الرأسمالية الآن ادت الى «اعادة توزيع جذرية(?) للدخل القومي لمصلحة الأقلية الغنية».. وهو ما ادى بالتالي الى تدهور اوضاع الطبقة الوسطى وحسب دراسة نشرها البروفيسور فريدريك ستروبل عن اسباب هذا التدهور في الولايات المتحدة خلال منتصف التسعينات.. ان هذه الأسباب هي انخفاض الأجور الحقيقية. وفقدان فرص العمل.. وزيادة معدل البطالة .. وزيادة الأعباء المالية التي تتحملها هذه الطبقة.

وفي الوقت نفسه سعت الحكومات الى تخفيض الانفاق العام وزيادة مواردها المالية برفع اسعار الخدمات العامة مما ادى الى متاعب اضافية لهذه الطبقة.. وبينما خفضت الحكومات الضرائب على الدخول المرتفعة وعلى ارباح الشركات وعلى رؤوس الأموال، مما أحدث هبوطا واضحا فادحا في حصيلة الموارد السيادية، فإنها عوضت ذلك بزيادة الأعباء الضريبية التي يدفعها العمال والموظفون وأفراد الطبقة الوسطى.. وتجلى ذلك في زيادة الضرائب على الدخول وعلى الاستهلاك والمبيعات.

ويصف البروفيسور ستروبل ما جرى للطبقة الوسطى بعبارات حزينة.. منها «انها حرب لئيمة ضد الأصول القديمة». ومنها «نبحوها.. نبحوها».. ومنها ان هذه الطبقة سقطت كالخاتم السحري في الماء ولم يلتقطوها.. حاصروها.. طاردوها.. الى ان قتلوها.

على ان كلمات الشعراء لا تغني عن تفسيرات الخبراء والحكماء.. وهؤلاء يرصدون آثار ما جرى للطبقة الوسطى بالخوف المستمر من الغد المجهول والمستقبل غير المضمون وهو ما يجعل افرادها يميلون للادخار على حساب الاستهلاك الترفي وشبه الترفي تحسبا للمستقبل، وفي ظل اقتصاد يغلب عليه الركود او بطء النمو فإن تراجع الاستهلاك سيضاعف من الركود ومن ثم تزيد البطالة.

وفي ظل الانصياع غير المشروط لقوى السوق وفي ظل القيم البرجماتية والنفعية الضيقة ومعاداة مبادئ العدالة الاجتماعية ورفض الدور الاجتماعي للدولة، تولد لدى ابناء الطبقة الوسطى حالة من الاغتراب عن الذات والمجتمع، والشعور بالاغتراب يقوى عبر الزمن من العزلة وعدم الانتماء، والاحساس بالعجز وافتقاد المعنى والانفصال عن الآخرين. وهي مشاعر ستؤدي الى ما هو أسوأ.. شعور باليأس وعدم الرضا والإحباط والانسحاق والهروب من الواقع بالمخدرات والميل للعنف والجريمة انتقاما من المجتمع والانتحار هروبا من الحياة وتشير الإحصاءات المتاحة الى ارتفاع عدد نزلاء السجون وزيادة جرائم القتل العمد والمخدرات والاغتصاب والانتحار في كثير من البلدان الصناعية مع تنامي الأخذ بالسياسة الليبرالية المتطرفة. ان فيينا عاصمة النمسا والأوبرا والموسيقى الكلاسيكية والقصور الملكية مثلا قد ارتفع فيها عدد نزلاء السجون من ٢٤١ الى ٣٦١ نزيلا لكل ١٠٠ الف نسمة خلال ٤ سنوات فقط من ١٩٨٦ الى ١٩٩٠ . وتضاعف فيها القتل بنسبة ٢٠٠٪. والاغتصاب بنسبة ٣٦٠٪ والانتحار بنسبة ٢٨٥ عن الفترة نفسها.

وفي ظل مجتمعات وصلت الى هذه الدرجة من التعب والقلق، انتعشت البيئة المناسبة لنمو الأفكار والاتجاهات العنصرية، والأحزاب الفاشية والنازية، واتجهت هذه القوى المتعصبة الى العنف والتمييز ضد العمال والفنيين الأجانب بعد تصويرهم على انهم سر بلاء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لأنهم ينافسون مواطني البلاد الأصليين في فرص العمل واقتسام الدخول

كذلك بدأت الدعوة من جديد لعودة المرأة الى البيت بحجة تربية الأولاد وبحجة الغواية وتدمير الأخلاق. بينما السبب الحقيقي هو ان المرأة نافست الرجل في سوق العمل.. وكلما زادت بطالة الرجال كثر الحديث عن عورات النساء.

وتمتد ازمة الطبقة الوسطى من البلدان الرأسمالية الى البلدان النامية.. ان الوقود والحطب في الحالة الأخيرة.. حالتنا اكثر جنانا واسرع اشتعالا. لقد شهدت الطبقة الوسطى في البلدان النامية فترة هائلة بعد الاستقلال الوطني.. وكان قادة هذه الدول من ضباط الجيش الذين خرجوا من هذه الطبقة.. واستعانوا بها في الإدارة والحكم وصياغة وتشكيل اجهزة الدولة. وازدهرت هذه الطبقة في ظل عمليات التحديث والتنمية وزيادة الإنفاق العام على التعليم والصحة والإسكان، ودعم السلع والخدمات، وضمان الوظائف

ان ثورة يوليو في مصر كانت توصف بأنها ثورة الطبقة الوسطى.. وبمجرد توزيع الأراضي الزراعية حسب قانون الإصلاح الزراعي زادت نسبة هذه الطبقة بحوالي ٤٪. وأدى التعليم المجاني الى شد اعداد كبيرة من الفقراء الى اعلى فانتعشت هذه الطبقة اكثر.. ولكن.. عندما راحت الدولة تعيد النظر في دورها وتقلص من حجم انفاقها وتنهي اسطورة الدعم وضمان التوظيف ـ دون وجود قطاع خاص بديل للاستيعاب ـ عرفت الطبقة الوسطى طريقها للهبوط والانكماش. وقد كانت اخر استغاثة لهذه الطبقة هو ما صرخت في احداث يناير ١٩٧٧ وعندما لم يسمعها احد راحت تغرق وتغرق

وقد وجدت البلدان النامية نفسها بين المطرقة والسندان فهي محاصرة بظروف اقتصادية صعبة(?) لها في الخارج.. الفوائد المرتفعة على القروض. تدهور حجم المعونات. ارتفاع أسعار التكنولوجيا المستوردة. انهيار اسعار المواد الخام. اما في الداخل فهناك الانفجار السكاني.. والتضخم. واتساع الفجوة بين الاستثمار والادخار وعجز ميزان المدفوعات.. وفشل انماط التنمية التي اختارتها غالبية هذه البلدان. ان كل هذه الظروف اثرت على الطبقة الوسطى وجعلتها في مأزق. لكنه لم يكن مأزقها وحدها وانما كان مأزق المجتمع كله

لقد توقفت عن النمو بسبب المتاعب الاقتصادية. معظم الطرق امامها مسدودة. وكل الفرص للنجاة تبدو افتراضية كلامية. انها فوق خشبة تلعب بها الريح والأمواج. اقدامها مبللة بالماء. واعضاؤها مبللة بالحزن.. وتبحث عمن يشد ازرها.. ولا تتوقف عن طلب الاستغاثة. لكن كل سيارات الإسعاف لا تزال معطلة حتى الآن

دفاعاً عن حضارتنا المصرية القديمة

د. محمد محمود ربيع

. لخمتل(?) الحوار حول الآثار الثقافية للحملة الفرنسية على مصر حيزا أكبر من حجمه خاصة بعد اتفاق أصحاب الفكرة مع بقية فصائل الحركة الوطنية على إدانة الاستعمار أيا كان دينه أو اسمه . ويظل موقف الوطنيين اكثر صدقا من موقف الجماعات الدينية التي مازالت تدافع عن الاستعمار التركي العثماني لمجرد اتفاقه معنا في الدين رغم تناقض ممارساته الفظة مع كل ما يمثله الإسلام من قيم رفيعة. من جهة أخرى تتركز حملة تلك الجماعات على فرنسا مع انها الاكثر تعاونا مع مصر لإزالة آثار التركة الاستعمارية السابقة، بينما لاتتعرض بريطانيا او الولايات المتحدة لحملات مماثلة رغم مآسي الماضي والحاضر والتي ليس أقلها فرض إسرائيل على المنطقة. اكثر من ذلك تحتفظ تلك الجماعات بأوثق العلاقات معهما فهما الملجأ الآمن للقيادات الإرهابية والثروات المهربة من شركات توظيف الأموال. بعبارة أخرى فإن هذه الجماعات ليست مؤهلة للتباكي على ميراث الاستعمار في مصر، أو تقويم التراث الثقافي للحملة الفرنسية التي نرى أن إثارة موضوعها مجرد حلقة في سلسلة طويلة من المناسبات السابقة واللاحقة التي تكشف قضية أعمق هي الموقف المتحيز ضد الحركة الوطنية وضد حضارتنا المصرية التي يتهمونها بالوثنية.

تواجه مصر حملات الهدم من الخارج وحملات التشكيك في الداخل. وقد أفاض كتاب الأهرام في نقد أكاذيب الكتب الصهيونية وبعض الكتب الغربية الهابطة التي احترفت تزوير التاريخ للنيل من حضارة مصر إما بإرجاع جذور الحضارة الغربية إلى فولكلور البدو الرحل من العبرانيين اجداد اليهود في أرض مابين النهرين، وإما بنسبتها إلى الحضارة اليونانية التي اعترف علماؤها بتلقي العلم والحكمة لعشرات السنين في المعابد المصرية القديمة.

أما التشكيك فيأتي من الجماعات الدينية المسيسة في الداخل التي تحمل مفهوما منحرفا لمعنى الوطن والوطنية يدفعها إلى التطاول على الحضارة المصرية القديمة واتهامها ظلما بالكفر. ويحسن التمييز اولا بين القيادات العليا لتلك الجماعات في مصر والخارج وبين كثير من قواعدها وقياداتها الوسطى في الداخل الذين آن أوان اتخاذهم موقفا أكثر وعيا من تورط زعاماتهم مع الأعداء في تشويه سمعة مصر والإساءة إلى الإسلام كما سيأتي ذكره.

هناك مفهومان للوطنية لدى هذه الجماعات: مفهوم شرعي نتفق معه تماما يؤكد ان الدفاع عن الأوطان من ابرز مقاصد الإسلام حفظا للدين والأعراض، وأن كل أرض يقام فيها دين الله فالدفاع عنها واجب شرعي وفرض على الأمة، ومن يموت أثناء تأديته فهو شهيد في سبيل الله. المفهوم الثاني يركز على حب الوطن وتمجيده والاستعداد للدفاع عن حدوده الجغرافية والموت في سبيله، وهو مفهوم نرى إمكان تفهم دوافعه والتعايش معه وعدم تجريحه. بعكس الجماعات الدينية التي تعتبره مفهوما جاهليا علمانيا بزعم أن تكريس الوطنية في ضمير الإنسان يجعل منها دينا آخر فتتحول الأوطان على حد قولهم إلى آلهة أو أصنام مثل اللات والعزى، وبالتالي يرون تحريم الرموز المرتبطة بالوطن كرفع العلم والوقوف احتراما أثناء ترديد النشيد الوطني وتخصيص يوم إجازة سنوية كعيد للوطن.

إن المشكلة الحقيقية تكمن في أن الجماعات الدينية تجعل من نفسها الخصم والحكم إذ تحتكر توصيف الأوضاع السائدة، فالنظم إما إسلامية وإما وطنية علمانية كافرة وفقا لمفهومها الملتزمت للشريعة. يفسر هذا ماتعرضت له مصر وغيرها من الدول العربية عندما اعتبرتها بعض هذه الجماعات مجتمعات كافرة يجب الخروج عليها واستحلال دماء وأموال وأعراض مواطنيها.

على صعيد المنهج (ويعني باختصار الطريق الذي يسلكه الإنسان للوصول إلى هدف ما)، استأذن القارئ في استطراد فقرة واحدة ستكشف جذور الانحراف في موقف تلك الجماعات من الأوطان والحضارات، وكيف أن خلق تناقض بين المفهومين الشرعي والعلماني للوطنية يورطها في مواقف غير إسلامية كما حدث عند تطبيقها دون وعي منهج أرسطو على هذا التناقض. فقد كان هذا المنهج القديم يرى أن الكائن إما أن يكون حيا او ميتا وليس هناك إمكان ثالث. أو في مثال آخر الكائن إما حيوان أو نبات وليس هناك إمكان ثالث .

لكن بعد ارتقاء العلوم اكتشف العلماء أن جسم الإنسان يجمع الحياة والموت في آن واحد إذ تحل الخلايا الحية محل الخلايا الميتة في كل لحظة كالأظافر مثلا، كما اكتشفوا أن الإسفنج حيوان ونبات في الوقت نفسه. وقد وضع هيجل قواعد هذه الاكتشافات في القرن ١٩ وأسماها للنهج الجدلي بدلا من منهج أرسطو المعروف بالميتافيزيقي الذي أصبح متخلفا عن العصر. والجدل لايعني الفوضى أو الخلط فالحيوان سيظل حيوانا وكذلك النبات. لكن مع إضافة حيوية مهمة أنهما يمثلان معا وجهين لاينفصلان من وجوه الواقع الحي والمسمى هنا بوحدة الأضداد كما في الإسفنج المشار إليه الذي تجتمع فيه صفات متناقضة. ويمكن تطبيق هذه الاكتشافات على الظواهر والعلاقات السياسية والاجتماعية التي لايزال المنهج الجدلي يمتلك مصداقية عالية في تحليها رغم المحاولات الفاشلة لكارل بوبر وغيره من فلاسفة المذهب الفردي الرأسمالي ليستبدلوا به مناهج أكثر ملاءمة لأطماع ذلك المذهب الفردي.

وتعتبر إبداعات مفكري الإسلام أكثر أصالة وعمقا من تفسيرات الجماعات الدينية المعاصرة. ورغم أن الجدل ظهر بصورته المبكرة لدى اليونان فإن تطويره جاء على يد العلامة ابن خلدون (كتاب النظرية السياسية لابن خلدون، ١٩٦٧).

ففي مقدمته لكتاب العبرة اختلف مع المنهج الميتافيزيقي عندما كشف أن الشيء الواحد أو الظاهرة الواحدة يمكن أن تتضمن صفات وعناصر متناقضة. فالذين يعيشون حياة بدون أي بدائية يتميزون بالشجاعة والفضيلة وعدم الالتواء لكنهم في الوقت نفسه أجلاف متخلفون. بينما يتصف أهل الحياة الحضرية بالتقدم في مستوى المعيشة والعلوم والفنون لكن يعانون في الوقت نفسه من الابتعاد عن بعض القيم الأخلاقية والدينية. بالمثل تتسم رابطة العصبية في القبيلة بقوة الشكيمة والقدرة على المبادأة والانتصار بفعل حياة البداوة الخشنة، بينما تتحول صفات هذه العصبية نفسها إلى النعومة والتخنث وهبوط الهمة بفعل الانغماس في حياة الترف بالمدينة.

هناك علاقة وثيقة بين الاستطراد السابق والمواجهة المصطنعة التي تفتعلها الجماعات الدينية بين المفهوم الشرعي للوطنية أعلاه وبين مفهومها العلماني. إن التفسير الجدلي للوطنية كظاهرة اجتماعية هو اشتمالها على مزيج ضخم من الانتماءات والولاءات والمشاعر والممارسات التي قد يتناقض بعضها أحيانا. وخلافا للموقف غير المنطقي لتلك الجماعات التي تصر على أن الوطنية إما إسلامية شرعية وإما علمانية جاهلية كافرة، فإن التقويم الجدلي يرى أن الوطنية وعاء كبير يجمع هذا المزيج الفريد المعبر عن الواقع (أو الإمكان الثالث) الذي تعجز هذه الجماعات عن فهمه فترفضه ولاتقبل التعايش معه. وتفسر هذه المواجهة المصطنعة بين نوعي الوطنية الرأي المتعصب لأحد زعماء الجماعات بمنع غير المسلمين من التجنيد في الجيش المصري وماقوبل به من استنكار شعبي واسع. ولعل استدعاء النموذج الفذ لصلاح الدين الأيوبي خير رد على ذلك فقد ضم جيشه مسلمين من أجناس مختلفة جاهدوا جنبا إلى جنب مع المسيحيين العرب حتى قضوا على الحملات الصليبية واستردوا القدس. بالمثل، ماحكم المصري أو العربي غير المسلم الذي استشهد في أي من حروب ١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٧٣؟ هل يعتبر قتيلا وليس شهيدا لأنه لايدين بالإسلام، بينما يعتبر الإرهابي مجاهدا وشهيدا رغم قتله المدنيين العزل من السلاح والتمثيل بجثثهم؟

تفنيدا لهذا الموقف الجامد، لا يجد الدارس للمذاهب الديمقراطية أو الماركسية أو عقائد الشعوب ما هو أكثر إيمانا بالتعددية من الإسلام وقبولا بالتعايش مع غير المسلمين، كما ستوضح الآيات التالية، وأن لزم الاستدراك بأن الإسلام كعقيدة لا يتحمل وزر من اغتصبوا السلطة الشرعية بعد الفتنة الكبرى وحولوه تدريجيا إلى ملك استبدادي عضوض. صحيح أنه سبحانه قال «إن الدين عند الله الإسلام» آل عمران ١٩، «ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه» آل عمران ٨٥، لكنه هو أيضا القائل في عشر آيات محكمات: «لا إكراه في الدين» البقرة ٢٥٦، يقول المفسرون وخاصة الإمام الشوكاني وابن كثير إن الرسول (صلى الله عليه وسلم) عندما هاجر إلى المدينة امتثل لأمر ربه فلن يرغم أبناء الأنصار على ترك اليهودية والدخول في الإسلام. «ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين» السجدة ١٣ بمعنى أن الله علم أنهم من أهل الشقاوة ولو أعيدوا إلى الدنيا ليعملوا صالحا كما طلبوا لارتكبوا ما نهوا عنه وإنهم كاذبون. «أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا» الرعد ٣١ أي أفلم يتبينوا أن لو شاء الله أن يؤمنوا لآمنوا، وإذا لم يشأ لم تنفع أية معجزة أخرى في إقناعهم لإصرارهم على الكفر وهو ما يعرفه خالقهم سلفا فلم يشأ هدايتهم للإيمان. يتفق مع نفس السياق استغفار موسى (عليه السلام) عندما عاد فوجد اليهود يعبدون العجل وهي المعروفة بفتنة السامري التي كانت امتحانا من الله فشلوا في اجتيازه، فقال موسى «إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء» الأعراف ١٥٥. «ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته» الشورى ٨ أي لو شاء الله لجعلهم أهل دين واحد: إما على هدى وإما على ضلالة، ولكنهم افترقوا على أديان مختلفة بالمشيئة الأزلية. «ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولايزالون مختلفين» هود ١١٨ أي أمة واحدة على الحق مجتمعين على دين الإسلام دون غيره، مختلفين بسبب الهوى والبغي. «ولو شاء ربك لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين» الأنعام ٣٥ أي لو جاء الله لرسوله بآية تضطرهم للإيمان لم يبق للتكليف الذي هو الابتلاء والامتحان معنى. «ولو شاء لهداكم أجمعين» النحل ٩ أي إلى الطريق الصحيح، ولكنه لم يشأ. وأخيرا هناك آيتان تكشفان زيف الوصاية الإجبارية التي تريد الجماعات الدينية فرضها على المجتمع دون سند شرعي: «ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين» يونس ٩٩ أي أن الله لم يشأ ذلك لكونه مخالفا للمصلحة التي أرادها، وليس في وسعك يا محمد إكراههم على الإيمان. «ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل» الأنعام ١٠٧ أي أن الله قادر على إبعادهم عن الشرك ولهذا ينبه الرسول (صلى الله عليه وسلم) بأنه ليس عليهم رقيبا ولا قيما وليس عليه إلا إبلاغ الرسالة.

آيات عشر كريمات يحسن الاحتفاظ بها للرد على التفسيرات المغرضة للإسلام، كما أنها توضح مجمل القرآن الكريم في الدعوة إلى الإسلام بالحسنى وليس بالتكفير والقتل، وبالتالي تكشف عن أن الوقوع في الكفر البواح هو مصير المعاندين الذين لا يؤمنون بما قدره الله من تنوع الأديان والآراء، والتعايش بين المؤمنين وغير المؤمنين. وإذا كان سبحانه قد حث رسوله على عدم إكراه أحد على الإيمان، وانه مأمور بالتبليغ وليس رقيبا أو قيما على المشركين، فكيف تغتصب الجماعات الدينية المعاصرة صلاحيات إلهية اختص الله بها ذاته وحرمها حتى على رسوله؟ بل كيف تعتبر نفسها الوكيل والرقيب على المجتمع، فتصدر فتاوى بالتكفير وأحكاما بالإعدام تنفذها لصالح تلك الجماعات وتبررها ويتعاطف معها الآخرون؟ تكذب هذه الآيات أيضا الدعايات المعادية في الخارج بأن الإسلام دين الرأي الواحد والاستبداد والإرهاب، وتثبت كيف أن القرآن الكريم بصفته المرجع الأول يؤكد على تعدد العقائد والأفكار وعلى ضرورة القبول بالآخر والتعايش معه.

يقترن الموقف من مصر ومن حضارتها بالموقف غير المنطقي نفسه من ظاهرة الوطنية. فالحضارة إما إسلامية وإما كافرة. ويستخدمون مصطلح حضارة علمانية كمرادف مخفف إذا كانت مرتبطة بدولة انجلوسكسونية صديقة! أما الحضارة المصرية فهي حضارة وثنية تعددت فيها الأصنام على حد زعمهم وتستحق التحطيم كما فعل الإرهابي الجاهل الذي فتح مدفعه على نقوش أبدع متاحف الدنيا في الأقصر. فهل اقتصرت العبادة في مصر حقا على الأصنام قبل نزول الرسالات السماوية الثلاث؟ في الواقع ليست هناك جرأة على الوثائق التاريخية الثابتة وحتى على القرآن الكريم أكثر من هذا الزعم. ويلاحظ أن هناك تنسيقا بين الكتابات العنصرية للصهيونية والتحالف المسيحي المتطرف في الولايات المتحدة من جهة، وبين مزاعم الجماعات الدينية في الداخل من جهة أخرى إما لإثبات سبق حضاري كاذب لأمم حديثة نعلم كيف نشأت، وإما لتلويث حضارتنا وزعزعة انتماء المصريين لوطنهم وتراثهم تسهيلا لتجنيد العملاء.

تقدم الآية ٧٨ من سورة غافر مايمكن الاستعانة به لدحض اتهام الحضارة المصرية القديمة بالكفر. يقول الحق «ولقد أرسلنا رسلا من قبلك من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك». يقول الامام الشوكاني وكذلك ابن كثير أن القرآن الكريم أخبر الرسول (صلى الله عليه وسلم) في سورتي غافر والنساء بخمسة وعشرين رسولا فقط بينما يبلغ عددهم أضعاف أضعاف ذلك، وتشير بعض الأحاديث إلى أن مجموع الرسل ثلاثمائة. وبتطبيق المنهج الاسلامي وقياس الغائب على الحاضر [أي قياس ومقارنة ما نجهله على ما نعلمه] نستطيع اكتشاف مدى الاتفاق بين الكتابات على أوراق البردي ونقوش بعض المعابد وبين ماجاء به القرآن والكتب السماوية من ثوابت. فإذا أكدت بعض تلك الكتابات والنقوش أن المصريين القدماء آمنوا بقوة عليا واحدة وصفوها بالخفي والرفيع والحي والقادر، وأنهم آمنوا بأن الموت حق والبعث والنشور حق، والصراط حق، فإن الاحتمال "الأقرب إلى العقل أنها ليست اجتهادات بشرية وإنما تبليغ من رسل خاصة وأنها تكررت بنصوصها أحيانا فيما نزل بعد ذلك من أديان سماوية. ويذهب د. أحمد سعيد الأستاذ المساعد بكلية الآثار إلى أن التوحيد في مصر والايمان بخالق أسمى يرجع إلى عصر بداية الأسرات وليس إلى إخناتون كما هو شائع بل بسابق عليه بحوالي ستة عشر قرنا.

لهذا يستدعي الانتباه ذلك التحريض على تحطيم تراث مصر باعتباره أصناما. ونتساءل هل تخلى أحد مواطنينا من المسلمين أو المسيحيين عن دينه وارتد إلى عبادة آمون أو غيره من الآلهة؟ ماهذا الهزل؟ إن المتطاولين على الحضارة المصرية لو التزموا بالمنهج الإسلامي لاهتدوا إلى المقارنات البديهية بأن النور لا يعرف إلا بالظلام، والنهار لا يعرف إلا بالليل، والخير لا يعرف إلا بالشر، ولأدركوا أن وجود تماثيل ومعابد لآلهة متعددة لاينال من مكانة مصر مصر التي ورد اسمها في مقام التكريم وليس الذم أربع مرات في القرآن الكريم، وإنما تكمل هذه التماثيل الصورة التي أرادها الخالق بأن كل هذه الإبداعات الحسية لم تنتقص من إيمان شعب مصر الذي ارتبط بقوة عليا واحدة غير مرئية ترمز إليها تلك النقوش عن الحياة والموت والبعث والحساب. ولعل هذه الأدلة القرآنية الدامغة والحجج المنطقية كفيلة بإثبات أن الحضارة المصرية ليست وثنية كافرة وإنما حضارة إيمانية راسخة متصلة تنتظر من يفهمها فيحول أرض مصر إلى أكبر متحف إيماني يهدي الحيارى من ضحايا الفراغ الروحي للرأسمالية إلى الحق بدلا من الضياع أو الانتحار. إلى أديان الشعوذة التي انتشرت في العالم الغربي أخيرا وانتهت بمعتنقيها إلى الانتحار الجماعي.

ونتقدم هنا بمناشدتين، الأولى للصديق د. جاب الله علي جاب الله عالم الآثار وأستاذ اللغة الهيروغليفية وآدابها أن يقبل هذا التحدي ويشرف على تأليف كتاب سهل مبسط مزود بالوثائق التي تثبت هذه الحقائق وتقضي مرة واحدة وإلى الأبد على دعاوى المكابرين وعلى التلاعب بأمور الدين والسياسة.

المناشدة الثانية لمؤسسات المجتمع المدني بأن تضع مشكورة مشروع قانون يقدم إلى الحكومة ومجلس الشعب بتجريم سب وقذف الوطن تحت ستار مهاجمة الحضارة المصرية، وملاحقة مرتكبيه جنائيا أيا كانت وسائل التعبير عن هذا التطاول. وإذا كان سب وقذف الأشخاص الوطنيين قد أصبح جريمة مشددة يعاقب عليها القانون. أفلا تستحق هذه الأرض المباركة وحضارتها حماية مماثلة؟

إن أم الكوارث ليست الاحتفال بذكرى الحملة الاستعمارية الفرنسية التي استنكر أصحاب فكرتها مثل هذا التفسير، وإنما تتمثل أم الكوارث في دأب الجماعات الدينية على استنزاف طاقات الحركة الوطنية في جدال عقيم مستمر حول خلافات محسومة أو فات أوانها. وفي مرحلة يشتبك فيها الشعب المصري في صراع حياة أو موت ضد التخلف عبر مشروعات عملاقة ومن أجل إحياء جبهة عربية فاعلة، وفي زمن يحذر فيه خبراء التنمية من أن الفجوة بين الشعوب المتقدمة والمتخلفة تقترب سريعا من الفجوة التي تفصل بين الإنسان والحيوان.

إعتذار

يعتذر د. محمد إسماعيل علي عن عدم كتابة مقاله الاسبوعي «قول على قول» وذلك لظروف مرضه



في اختيار قيادات شركات قطاع الاعمال

القانون ينص على «منصب واحد».. والبعض يصر على «الجمع»

قضية خطيرة ظهرت إلى السطح خلال الفترة القريبة الماضية وأخذت في إفراز تأثيراتها السلبية. القضية تتعلق بالاتجاه الحالي للجمع بين وظيفتي رئيس مجلس ادارة الشركة والقيام بدور العضو المنتدب. أيضا تقليص أعضاء مجلس ادارة الشركات!! القضية رغم انها قد تبدو شكلية إلا انها قد بدأت في التأثير السيىء على أداء الشركات نتيجة الجمع بين الوظيفتين ففي حين أن القانون ينص على الفصل بين الوظيفتين لدواعي الفصل بين الملكية والادارة إلا أن هناك بعض المسئولين الذين يجدون الثغرات في بعض الاستثناءات التي تذكر في القانون وهذه الاستثناءات لدواع معينة إلا انهم في استغلالهم لهذه الثغرات يحولون الاستثناء لقاعدة فيصبح الاستثناء هو القاعدة حدث ذلك بالنسبة لاختيار قيادات شركات قطاع الاعمال في آخر تشكيل وبالتحديد فيما يتعلق بوظيفتي العضو المنتدب ورئيس مجلس الادارة وتقليص أعضاء مجلس الادارة.

ان التساؤل الحالي وبعد مرور فترة على قرار الجمع بين وظيفتي العضو المنتدب ورئيس مجلس الادارة التساؤل هو هل كان القرار حكيما وماهي تأثيراته على الأداء بالشركات!!

لقد نص القانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ قانون قطاع الأعمال العام بوضوح شديد على أهمية الفصل بين وظيفتي رئيس مجلس الادارة والذي يعتبر غير متفرغ والعضو المنتدب وهو العضو المتفرغ من مجلس الادارة حيث يقوم رئيس مجلس الادارة بوضع السياسات والاستراتيجيات وتحديد التوجه العام للشركة وحيث يقوم العضو المنتدب بأعمال الرئيس التنفيذي للشركة ومتابعة الأعمال اليومية والأداء ثم يعرض ذلك كله على مجلس الادارة لتكون الكلمة النهائية للمجلس. كما أجاز القانون في حالات خاصة الجمع بين الوظيفتين وبالتالي فالقاعدة الأساسية هي الفصل والاستثناء هو الجمع وفي التشكيلات الأولى لمجالس ادارات شركات قطاع الاعمال العام التزم المسئولون بالقانون وتم تعيين رئيس مجلس ادارة غير متفرغ وتضمنت التشكيلات ٩ أعضاء آخرين حيث أن القانون ينص بصراحة شديدة على ضرورة وجود أعضاء من ذوي الخبرة في المجالات الاقتصادية والادارية والمالية والقانونية والفنية.

وقد كانت وزارة قطاع الاعمال العام ناجحة إلى حد كبير في الالتزام بهذه القواعد فبالاضافة لتعيين رئيس غير متفرغ كانت هناك تعيينات أخرى لعدد من أعضاء مجلس الادارة تتوافر فيهم الصفات المذكورة عاليه وعددهم ٩، وبطبيعة الحال كان ولابد من تعيين عضو منتدب من بين هؤلاء الاعضاء يكون متفرغا لادارة الشركة. وقد أظهرت التجربة نجاح هذه التشكيلات في معظم الاحيان وباستثناءات قليلة حدث فيها نوع من أنواع الصراع بين رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب- ومثل هذا الصراع عادة ما يكون في صالح العمل.

الا اننا فوجئنا بالتشكيلات الجديدة تقلب الاوضاع رأسا على عقب حيث تم الجمع بين وظيفتي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ولم يتوقف الامر عند هذا الحد حيث تم تقليص عدد أعضاء مجلس الادارة وكان الاغرب التخلص من عدد كبير جدا من الخبرات المشهود لها في المجالات المختلفة فتم التشكيل بعضوين فقط من الخارج وعضوين من العاملين والعضو المنتدب وللاسف كانت معظم الاختيارات من الافراد الذين يعملون في وظائف تنفيذية في شركات أخرى مماثلة بمعنى ان رئيس القطاعات الحسابية في شركة«أ» يعين عضوا في مجلس الادارة في شركة«ب» والعكس صحيح فانعدمت الخبرات الفعلية وأصبحت السلطات جميعها مركزة في يد رئيس المجلس والعضو المنتدب وهو شخص واحد

- وهو الامر الذي من شأنه وكما ذكر أحد الخبراء تحول الشركات الى عزب خاصة يتحكم فيها عدد محدود جدا من الافراد ويغيب عنها عنصر الرقابة الجدية والفعالة وأيضا يغيب عنها عنصر الخبرة فماذا نتوقع من ذلك سوى انخفاض الكفاءة في الاداء وانخفاض الارباح وزيادة المخالفات المقصودة وغير المقصودة وما يترتب على ذلك من خسائر مجمعة لا حدود لها لشركات قطاع الاعمال العام.

لقد تداعت هذه العناصر كلها الى ذهني حينما شاهدت واستمعت الى «المحاكمة» التي تمت في مجلس الشعب لوزارة قطاع الاعمال العام حيث ثبت منها ان هناك خسائر واتضح ان اختيار القيادات لم يكن من فعل قطاع الاعمال العام وانما القيت المسئولية بالكامل على رؤساء الشركات القابضة والجمعيات العمومية لهذه الشركات. ونحن هنا نتساءل هل مسئولية الجمع بين الوظيفتين الرئيستين ومسئولية تقليص عدد أعضاء مجلس الادارة بهذا الشكل هي أيضا من مسئولية رؤساء الشركات القابضة والجمعيات العمومية أم انها نتيجة توصيات من جهات أعلى. ما نطالب به في هذه المرحلة حتى لا يكون الكلام كلاما مرسلا على عواهنه هو دراسة ومقارنة الاداء في شركات قطاع الاعمال في ظل القواعد القديمة التي استندت كليا الى مواد القانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ وأداء الشركات في ظل الاوضاع المستجدة لمعرفة ماهو الوضع الافضل وبصرف النظر عما شاب التشكيلات الاخيرة من مخالفات لقانون ٢٠٣- والعلم فلدي امثلة كثيرة للغاية عن نجاح تحقق في ظل الفصل بين الملكية والادارة وحيث ان هذا الفصل كان هو المفهوم الاساسي الذي استند اليه القانون- ومن المعروف علميا ان الملكية لها دور وان الادارة لها دور آخر وهذا هو ما تأخذ به القانون حيث كان ينص على وجود رئيسا وأعضاء غير متفرغين يمثلون الملكية والتي كانت في ذلك الوقت في يد الدولة هذه الملكية التي تضع السياسات والاستراتيجيات وتراقب وتتابع أما الوضع الحالي فقد تداخلت العناصر مع بعضها البعض فالتخطيط والمتابعة والتنفيذ تتم جميعها بواسطة مجموعة صغيرة وبالتالي فلا غرابة ان يحدث ما يحدث الان في شركات قطاع الاعمال العام ولا غرابة في أن يثير أعضاء مجلس الشعب هذه القضية في اجتماعاتهم ان قراءة القانون بتمعن تؤكد ما ذكرناه في السطور الماضية فالفصل الثالث من القانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ في المادة ٢١، تنص على الاتي: يتكون مجلس الادارة من عدد فردي من الاعضاء لا يقل عن خمسة ولايزيد عن ٩ بمن فيهم رئيس مجلس الادارة على النحو التالي ١- رئيس غير متفرغ من ذوي الخبرة تعينه الجمعية العامة للشركة بناء على ترشيح مجلس ادارة الشركة القابضة.

ب- اعضاء غير متفرغين يعينهم مجلس ادارة الشركة القابضة من ذوي الخبرة يمثلون الجهات المساهمة في الشركة ويكون عددهم نصف عدد اعضاء المجلس

ج- عدد من الاعضاء مماثل لعدد الاعضاء ذوي الخبرة يتم انتخابهم من العاملين بالشركة طبقا لاحكام القانون المنظم لذلك

د- رئيس اللجنة النقابية ولا يكون له صوت.. وفي نهاية المادة يقول النص. وللمجلس ان يعهد لرئيسه أعمال العضو المنتدب على ان يتفرغ للادارة [وهذا هو الاستثناء]

ان التساؤل المطروح هنا هو اذا كان الغرض من الجمع بين الوظيفتين وتقليص عدد أعضاء مجلس الادارة هو توفير النفقات فاننا ندعو الى دراسة القوائم المالية للشركات لمعرفة ما اذا ترتب على هذا التعديل من اثار مالية على الشركة حيث انه من المعروف ماليا ان هناك مفهوما يطلق عليه مفهوم العائد والتكلفة cost Benefit analysis

حيث يتم مقارنة تكلفة أي قرار بعائده. فهل كان الوفر في المكافآت وبدلات الحضور اكبر كثيرا من العائد المتحصل عليه نتيجة وجودهم في مجلس الادارة.

ان مفاهيم الادارة الخاصة بالفصل بين الملكية والادارة من خلال الفصل بين وظيفتي العضو المنتدب ورئيس مجلس الادارة لم تطبق في قطاع الاعمال العام أو بالاحرى طبقت وتم بعد ذلك الحياد عنها. وذلك يطرح تساؤلا هاما وهو لماذا يتم ذلك حاليا!!

المحــرر

وفد مصري يطير إلى «لوساكا» للتحضير لإنضمام مصر إلى السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي

من المقرر أن يطير وفد مصري برئاسة الدكتور محمد شعبان مساعد وزير الخارجية المصري إلى لوساكا عاصمة زامبيا وذلك للاعداد لاجتماعات انضمام مصر إلى السوق المشتركة لشرق وجنوب افريقيا «الكوميسا» وكان الدكتور الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قد قرر تشكيل لجنة تفاوض من ممثلين عن وزارات الخارجية والزراعة والتجارة والصناعة والتخطيط والمالية وقطاع الاعمال للسفر إلى لوساكا خلال الاسبوع الاول من شهر مايو القادم للالتقاء بالسكرتير العام بالانابة والمسئولين عن القطاعات الفنية المختلفة لاستكمال التفاوض حول الموقف المصري للانضمام للتجمع..

من جهة أخرى علم مندوب الاهرام أن عددا من الجهات المصرية المسئولة قد قامت بإعداد مذكرات مختصرة عن انطباعاتها الخاصة بجدوى الانضمام إلى السوق المشتركة للشرق والجنوب الافريقي [وتضم ١٩ دولة منها السودان وأثيوبيا وجزر القمر والصومال واريتريا وزامبيا وزيمبابوي وملاوي ورواندا]..

أكدت وزارة الصناعة أن من شأن انضمام مصر للاتفاقية ضمان حصول الصناعة على مواد خام بسعر منخفض عن مثيلاتها من دول غير أعضاء بالكوميسا الأمر الذي يؤدي إلى خفض تكلفة المنتج وبالتالي تحسين المركز التنافسي للمنتجات الصناعية المصرية أيضا إلى دول الكوميسا من المنتجات المصنعة كذلك الاستفادة من استغلال الطاقات القائمة في مصر من مراكز أبحاث ومراكز تدريب ومراكز تصميم حيث يمكن لمصر أن تمد دول الكوميسا بالخبراء والفنيين في كافة المجالات الصناعية.

والخبرات الاستشارية وبالنسبة للمجالات الصناعية الواردة في شروط الانضمام وهي الاشتراك في برنامج الكوميسا للمواصفات والمعايرة والاختبارات والاشتراك في مشروع الكوميسا لتطوير الصناعات المعدنية والتوقيع على ميثاق تأسس معهد الجلود والمنتجات الجلدية وتسهيل اشتراك شركات الأدوية المصرية في جمعية مصنعي الادوية والمشاركة في الأنشطة التابعة لها والمشاركة في انشطة الكوميسا المتعلقة بالصناعات الزراعية وصناعة مواد البناء والصناعات الهندسية والمعدنية والبرامج المدعمة لها.. بالنسبة لتلك الاشتراطات أكدت مذكرة وزارة الصناعة على الترحيب بالمشاركة فيها بمافي تلك الاستعداد للانضمام اليها وتقديم الخبرات المصرية وتدريب الكوادر الفنية من هذه الدول في المراكز الفنية القائمة في مصر.

اما بالنسبة للالتزامات الواردة فيها وخاصة في مجال التخفيضات الجمركية فتؤكد مذكرة وزارة الصناعة أن الرسوم الجمركية تحقق هدفين الاول هو الحصيلة الجمركية وهو امر متروك تقديره لوزارة المالية وان كان فقدان الحصيلة سوف يعوضه العائد المتوقع من زيادة الصادرات المصرية اما الهدف الثاني فإن الاخلال من الحماية الجمركية قد يؤثر سلبا على انتاجنا المحلي الا ان الاقتصاد المصري والصناعة المصرية لا يجب أن تخشى من المنافسة المتوقعة من انتاج هذه الدول .

ولكن يتطلب الرقابة الصارمة للالتزام بقواعد المنشأ.. حتى لا تتسرب الى السوق المصرية سلعا غير افريقية استفادة من التخفيض الجمركي مع الاخذ في الاعتبار أن قواعد المنشأ المنصوص عليها في الاتفاق هي في حجمها مقبولة لنا وبعد انضمامنا يمكن النظر في تحسين هذه القواعد أكدت مذكرة وزارة الصناعة على ملاحظتين أساسيتين.

١- لابد من الحصول على المعلومات حول قائمة السلع التي يتم استثناؤها من قواعد المنشأ بحيث أصبحت القيمة المضافة المطلوبة لاكتساب السلعة صفة المنشأ ٢٥٪ فقط.

٢- لابد من معرفة الاسلوب الذي سيتبع مع الدول التي لم تلتزم بنسب الخفض الجمركي.

رئيس الوزراء يقرر تشكيل «لجنة تفاوض» لإستكمال إنضمام مصر للتجمع

د.كمال الجنزوري

عمرو موسى

في رد من مستشار وزير قطاع الأعمال

مرة أخرى مستقبل شركات الغزل والنسيج

عرضت صفحة «موارد وتنمية» قضية الصناعة النسجية ومستقبل زراعة القطن المصري خلال إعدادها الأخيرة المتتالية معتمدة على العديد من الدراسات التي شارك فيها المتخصصون ولجان مجلس الشعب ومسئولو الشركات القابضة والتابعة وكان آخرها موضوع العدد الماضي الذي أوجز التقرير النهائي الذي توصلت إليه لجنة الصناعة بالمجلس الذي اتفق تماما مع تقرير آخر وضعته إحدى الشركات القابضة تضمن المشكلات نفسها والتوصيات نفسها منذ ثلاثة أعوام.

في الحقيقة هناك أمور ومشكلات لاتحلها الاجتماعات والمؤتمرات ولايصلح لها أسلوب التفاؤل أو التشاؤم ولا النوايا الحسنة ولعل موضوع الصناعة المتعثرة هو أحد هذه الأمور ولذلك لست متفائلا كثيرا بما نتوصل إليه من رؤى ومانتفقه من ساعات وأيام في الاستماع والنقاش والتوصية لسبب بسيط وهو أن من يتصدى للدراسة ينقصه العلم بجذور المشكلات ولذلك لا أعجب حينما تأتي النتائج بعكس المأمول منها وقد يكون من المفيد أن أضع أمام الجميع عددا من النقاط عايشتها وأعتقد أنها السبب فيما نواجهه حاليا وماقد يتزايد مستقبلا ومالم نتصد لها بخطوات شجاعة وحاسمة وبائرة فسوف نستمر في الدوران حول حلقة مفرغة..

أوجز هذه النقاط فيما يلي:

□ متى تتعثر الشركة الصناعية:

● تتعثر الشركة الصناعية حينما لاتتمتع قياداتها بالمعرفة المهنية والقيادية المناسبة وإذا توافر ذلك فلابد من أن يتناسب دخلها مع ماتحققه من إنجاز وفي الأغلب هذا يتوافر في القليل النادر من القيادات بعد أن هجر الشركات العديد من القيادات وفضل الانتقال إلى العمل الخاص ودون أن يترك وراءه قيادات مناسبة وقادرة ولجأنا في أغلب الأحيان إلى ملء الفراغات بما هو متاح وكانت النتائج في بعض الحالات مدمرة.

* تتعثر الشركة الصناعية حينما يفقد العاملون بها الحماس والانتماء ويحدث هذا في الأغلب عند تدني الدخول أو اتباع أساليب إدارية خاطئة كالترقيات الجماعية والحوافز التي لاتفرق بين المجتهد والخامل وعدم فعالية مجلس الإدارة وخضوعه أحيانا لضغوط ممثلي العاملين حدث هذا في العديد من الشركات وبالنسبة لدخول العاملين بقطاع الغزل والنسيج هي من أقل الدخول بالشركات الصناعية ولاتستطيع إدارة أي شركة الاحتفاظ بالعناصر المتميزة أمام إغراءات القطاع الخاص ولعل هذا يفسر انخفاض مستوى الأداء بعدد كبير من الشركات بسبب العمالة الكثيرة غير الفاعلة والندرة الفائقة في العمالة الماهرة.

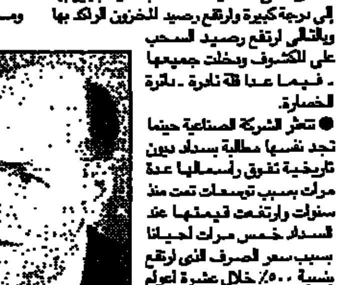
● تتعثر الشركة الصناعية حينما تعمل بدون رأسمال عامل أو بالسحب على المكشوف بفوائد باهظة كان متوسطها خلال خمسة أعوام في أوائل التسعينات ٢٠٪ وسوف يؤدي ذلك إلى عدم القدرة على صيانة المعدات واستيراد قطع الغيار وعمليات الإحلال والتجديد والتحديث لضيق ذات اليد وفي الوقت الذي كان فيه العالم جميعه يطور من صناعته ليفتح أسواقا جديدة ولذلك لاتتعجب أن تأخذ دول شرق آسيا والهند وباكستان حتى دول ناشئة مثل بنجلاديش أسواق المنسوجات والغزول المصرية التي تدنت وحدات الصباغة والتجهيز بها إلى درجة كبيرة وارتفع رصيد المخزون الراكد بها وبالتالي لارتفاع رصيد السحب على الكشوف ودخلت جميعها - فيما عدا قلة نادرة - دائرة الخسارة.

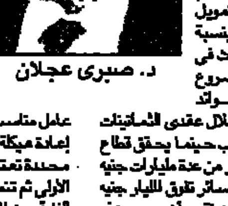
● تتعثر الشركة الصناعية حينما تجد نفسها مطالبة بسداد ديون تاريخية تفوق رأسمالها عدة مرات بسبب توسعات تمت منذ سنوات وارتفعت قيمتها عند السداد خمس مرات احيانا بسبب سعر الصرف الذي ارتفع بنسبة ٥٠٠٪ خلال عشرة أعوام مع الاعتماد في تمويل المشروعات على اقتراض بنسبة ١٠٠٪ وهو أمر حتى لو حدث في القطاع الخاص لتعثر المشروع عشرات الأعوام مع الفوائد البنكية الباهظة والمركبة خلال عقدي الثمانينات والتسعينات ولذلك لاتعجب حينما يحقق قطاع الغزل والنسيج فائضا أكثر من عدة مليارات جنيه قبل الفوائد ثم تنقلب إلى خسائر تفوق المليار جنيه بعد سداد الفوائد وعلينا أن نقرر أن جميع هذه التوسعات قد تمت خلال الثمانينات في محاولة جادة وسريعة لإعادة الحياة إلى هذه الشركات بعد أن كانت تحتضر بسبب سياسة التسعير وعدم السماح لها بتحقيق أرباح أو احتياطيات لمدة عشرة أعوام على الأقل خلال الفترة التي تخصصت فيها معظمها لإنتاج الأقمشة الشعبية المدعومة وأصبحت تعمل مثل الجمعيات الممنوع أن تحقق ربحا (NON-PROFIT).

● تتعثر الشركة الصناعية حينما تعمل دون وجود أجهزة تجارية أو تسويقية مؤهلة أو أن تحاول التصدير وفتح أسواق دون وجود كوادر لاتجيد أي لغة أجنبية أو أن تعمل لسنوات طويلة في ظل نظام بنكي جامد ومازلت أذكر شيئا اسمه الاستمارة «ج» استدعتنا جميعا إلى النيابات والمحاكم عشرات المرات وكانت الكارثة الكبرى إذا لم يسدد أحد المستوردين بعض مديونيه الشركة وهي أمور واردة في كل الأعمال التجارية. هناك الكثير من النقاط التي يمكن أن أسردها بالإضافة إلى ماذكرته مذكرة مجلس الشعب عن السياسات السعرية لمحصول القطن وعدم كفاية محصوله لعدد من السنين مع منع استيراد الأقطان ومديونية وزارة المالية لشركات القطن التي تحملت فوائدها وقد وصلت إلى عدة مليارات لعدد من الأعوام.. الخ.

يقودنا ذلك إلى السؤال التقليدي وماهو الحل العملي في رأيكم؟

في الحقيقة أنا أتابع عن قرب للجهد الوطني والمضني الذي يبذله وزير قطاع الأعمال لعلاج مشكلات الشركات المتعثرة عموما ومشكلات شركات قطاع الغزل والنسيج على وجه الخصوص وأنا أشفق عليه وعلى زملائي رؤساء الشركات المتعثرة وجعلت أسأل نفسي عدة مرات وماهو الحل؟ في رأيي وهو رأي شخصي أن هناك عددا محدودا من المداخل سوف يحتاج بعضها إلى دعم حاسم تعودناه من الوزارة الحالية ومن السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء وأوجزها فيما يلي:





د. صبرى عجلان

البدء فورا في تحديث مصانع الصباغة والتجهيز عن طريق شركة وطنية متخصصة من التي تعمل في مجالات التصميم الصناعي وهذه الشركات موجودة ومدعمة بخبراء أجانب يستدعون لفترات محدودة ووفق تخصصات محددة.

● إنهاء جميع التسويات المالية مع البنوك والدائنين من حصيلة البيع التي تمت وتوفير رأس مال عامل مناسب لكل شركة متعثرة ووضع برنامج إعادة هيكلة فنية لها يصاحب برامج إستراتيجية محددة تعتمد على النوع والجودة في مراحلها الأولى ثم تنمو كلما ينمو برنامج إعادة الهيكلة الفنية ومن المقترح تعيين مدير مسئول لكل شركة يعاونه مجموعة إدارة إما من العناصر المتميزة المتوافرة بالقطاع أو عن طريق الإعلان والاختيار من الداخل أو الخارج عند تعذر الحصول على خبرات معينة ويتم التعاقد مع مجموعة الإدارة على برامج محددة خلال فترة زمنية معلومة ووفق أهداف كمية واقتصادية تتم المحاسبة عليها عند انتهاء فترة التعاقد ويكون لمجموعة الإدارة حرية الحركة واتخاذ القرارات وفقا لقوانين الشركات المساهمة (١٥٩ /٨١).

● يتم تحديد عدد من المصانع تتخصص في الإنتاج للتصدير بعد عمل دراسة تسويقية بالأسواق الخارجية لتحديد الأصناف والمواصفات المطلوبة والاستعانة بالخبرة الأجنبية. كلما أمكن ذلك - ولو في مجال ضبط الجودة والتسويق ولا يسمح لغير هذه المصانع من شركات قطاع الأعمال بالتصدير حتى نضمن استمرارية جودة وجدية وصول المنتج إلى المستورد الخارجي وأعتقد أن القطاع الخاص المصري مطالب بإعطاء المعونة لهذا القطاع والمعاونة في انجاح التجربة أما عن طريق تأجير بعض هذه المصانع وتشغيلها دون المغالاة كثيرا في شروط التأجير أو بالمعاونة في التسويق الخارجي أو بعقد الصفقات للتصدير ويتم تشغيلها داخل هذه المصانع ومشاركة فعالة في عملية الإنتاج وضبط الجودة.

● يتم بيع المخزون الراكد من الأقمشة في مزاد علني وبأعلى سعر يمكن الوصول إليه وليس وفقا لقوائم التقويم وتستخدم حصيلة البيع في تكوين جزء من رأس المال العامل خاصة أن المخزون قد يتلف بسبب طول فترة التخزين.

● لا أرى التوسع في برامج المعاش المبكر، فبالإضافة إلى كونه انفاقا باهظا يمكن استغلاله في عمليات التحديث الرشيدة إلا أن له سلبيات كثيرة عانت منه دول أخرى وقد استمعت إلى رأي لأحد رجال الأعمال، والذي ارتفع عدد العاملين بشركته من أربعة آلاف إلى سبعة آلاف بعد ثلاثة أعوام من تملكه لإحدى الشركات واقتصر على الاستغناء عن أعداد محدودة جدا من العمالة المعاقة بعد تعويضهم وأعتقد أن مهمة الإدارة الناجحة تكمن في استغلال العمالة الفائضة في عمليات التوسع والتجويد والنمو الأفقي والرأسي في بعض العمليات الصناعية.

● التسويق: من كبرى المشاكل التي تواجه شركات قطاع الأعمال هي عملية التسويق وأن كان هناك عدد محدود منها قد نجح في هذا المجال وبهذا الخصوص أقترح عددا من النقاط لتطوير هذا النشاط أوجزها فيما يلي:

١- من المهم أن يحسن اختيار العاملين بهذا النشاط والا يكون الهيكل المالي أو معدلات الأجور سببا في عدم تعيين العناصر المتميزة فالعاملون بالتسويق هم القاطرة التي تدفع العمل بالشركة أو توقفه والمقترح أن يكون لهم كادر خاص وأن تتضمن أجورهم نسبة مرتفعة كحوافز ومن الممكن إنشاء شركة تابعة للشركة الأم بمعاملة خاصة لتناول الأنشطة التجارية الخاصة بالنشاط وأن تكون العلاقة معها وفقا لما تحققه من أهداف وليس وفق ما يتخذه العاملون من إجراءات وهذا الأمر هو الذي يعوق الأنشطة التجارية بالقطاع العام، كما يجب أن تركز على حسن الاختيار أكثر من التركيز على وسائل المراقبة والتخوين ومن المقترح الاعتماد على أعداد قليلة من العاملين المؤهلين والذين يجيدون اللغات الأجنبية والإجراءات المصرفية.

٢- من المقترح الإسراع في افتتاح مكتب تجاري بأوروبا وأمريكا وأفريقيا مع الاستفادة بمكاتب شركات التجارة التي بهذه المناطق والتي لا تعمل حاليا وأن يعين مسئول لكل مكتب على أعلى درجة من التأهيل مع إعداد المكتب جيدا ومن المقترح أن يختص بالدراسات التسويقية والتعاقدات وخدمة العملاء، وأن تقيم كفاءة العاملين به وفقا لما يتحقق من أهدافه.

٣- من الممكن الاستعانة مرحليا بشركات تسويق القطاع الخاص حسنة السمعة، وكذلك مكاتب التسويق العالمية والعمل معها بنظام العمولة لحين تتم العمل بمكاتب التسويق المقترح إقامتها.

حاولت في هذا المقال أن أضع النقاط على الحروف وأن أقترح خطة عمل ممكنة وليست نظرية، كما بعدت عن أسلوب التوصيات وأتمنى أن يحظى هذا المقال بعناية السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسيد الدكتور وزير التجارة وكل المخلصين من أبناء مصر.

دهاليز اقتصادية

قرار بإنشاء وحدة لتطوير المشروعات الصغيرة تحقق ٥٠٠ ألف فرصة عمل حتى عام ٢٠٠١

اصدر الأمين العام للصندوق الاجتماعي الدكتور حسين الجمال قرارا بإنشاء وحدة لتطوير المشروعات الصغيرة تحل محل برنامج تنمية المشروعات. تستهدف وحدة تطوير المشروعات الصغيرة تحقيق حوالي ٢٠ الف مشروع صغير سنويا وتوفر فرص عمل بمالايقل عن ١٠٠ الف فرصة عمل سنويا وبإجمالي ١٠٠ الف مشروع صغير تحقق حوالي ٥٠٠ الف فرصة عمل على مستوى الدولة حتى عام ٢٠٠١

حول كيفية تطوير برنامج المشروعات الصغيرة ومحاور التطوير الجديدة اكد مصدر مسئول .. أن هناك حوالي ١٠ محاور لتطوير البرنامج ترتبط بشركة تسويق تختص بتسويق منتجات الشباب وأخرى للتأجير التمويلي كما سيتم زيادة الحد الاقصى للقروض المقدمة للمشروعات الصغيرة او المتوسطة وتوفير المعونة الفنية والعمل على اقامة مؤسسة ضمان مخاطر الائتمان

يقول الدكتور محمود ابوزيد بالصندوق الاجتماعي:

أظهرت نتائج أداء برنامج تنمية المشروعات بالصندوق الاجتماعي للتنمية أنه يتسم بكفاءة خاصة ولديه فرصة فريدة للاستمرارية من خلال مقدرته على توفير فرص عمل جديدة تغطي شريحة ملموسة مما تحتاجه الدولة سنويا، فضلا عن توفيره حزما متكاملة من الدعم الفني والتدريب والقروض للفئات المستهدفة للصندوق الاجتماعي للتنمية. وقد كان من أهم التوصيات التي أفرزها تقويم البنك الدولي والمجموعة الأوروبية وبرنامج الإنماء للأمم المتحدة لأعمال وأداء الصندوق الاجتماعي للتنمية وبرامجه خلال أكتوبر ١٩٩٥، هو تحويل برنامج تنمية المشروعات إلى مؤسسة لها القدرة على الاستقلال والاستمرارية مع تطوير أدائه خلال المرحلة الثانية من عمل الصندوق الاجتماعي لضمان استمرارية عمله بحيث يمكن أن يصل مع نهاية المرحلتين الثانية إلى تغطية جزء كبير من مصروفاته المباشرة وأن يستفيد من قروض ومنح المرحلة الأولى والثانية في تدويرها، على أن يتم تغطية نفقاته عن طريق جزء من فروق الفائدة مع تحميل بعض المستفيدين لجزء من التكلفة المباشرة من الدعم الفني المباشر الذي يقدم لهم وبالتالي ضمان استمرارية عمله.

وتهدف هذه المرحلة إلى التوجه نحو الاستقلال المادي بحيث لاتعتمد استمراريتها في المستقبل على القروض أو المنح التي تقدمها الدول المانحة في إطار مؤسسة (وحدة) تطوير المشروعات الصغيرة SEDO عوضا عن برنامج تنمية المشروعات EDP

وفي هذا الإطار فقد صدر قرار الأمين العام للصندوق رقم ١٤ لسنة ١٩٩٨ بإنشاء وحدة تطوير المشروعات الصغيرة لتحل محل برنامج تنمية المشروعات وعلى أن تكون هذه الوحدة على نفس المستوى الإداري للبرامج والإدارات العامة بالصندوق.

وقد تقرر أن تكون ميزانية SEDO من الأموال التي خصصت من الدول المانحة ومصر لبرنامج تنمية المشروعات الصغيرة في المرحلتين الأولى والثانية وتلك التي تعود من القروض المنصرفة وفوائدها والتي تم وسيتم صرفها لمستفيدي المرحلتين.

د. حسين الجمال

وتستهدف وحدة تطوير المشروعات الصغيرة (SEDO) كناتج لنشاطها تحقيق حوالي ٢٠ الف مشروع صغير سنويا توفر فرص عمل بمالايقل عن ١٠٠ الف فرصة عمل سنويا وبإجمالي حوالي ١٠٠ الف مشروع صغير تحقق حوالي ٥٠٠ الف فرصة عمل تشكل حوالي ٢٠٪ من فرص العمل المستهدفة على مستوى الدولة حتى عام ٢٠٠١.

وبناء عليه فسوف يتم تطوير العمل للوصول إلى هذه الأعداد من المستفيدين وذلك عن طريق:

١ ـ تغيير مفهوم عمل الرواد الميدانيين من مجرد متابعة لمستفيدين بعد حصولهم على القرض إلى نوعية جديدة من المستشارين الميدانيين وعليهم دور في تسويق أهداف وعمل SEDO من حيث إتاحة استخدام القروض ومزايا العمل من خلال الصندوق الاجتماعي بالإضافة إلى مساعدة المستفيدين على أعداد دراسات الجدوى ومساعدتهم لدى البنوك للتأكد من حصولهم على القرض ومتابعتهم دوريا للوقوف على نجاح مشروعاتهم وتقديم المشورة في حالة احتياج المستفيدين وذلك بهدف تعظيم فرص نجاح المشروعات الصغيرة، وذلك لتشجيع البنوك على منح القروض للشباب وتخفيف الضمانات المطلوبة استنادا الى جدوى المشروع وجدية المستفيد وتأهيله للحصول على القرض.

٢ ـ العمل على تدريب المستفيدين قبل حصولهم على القروض من خلال مكاتب الصندوق الاجتماعي للتنمية ومراكز التدريب أو الجمعيات الأهلية المتخصصة في التدريب في مجالات (التسويق، المحاسبة، الإدارة... الخ) مما يساعد المستفيدين على الحصول على القروض من البنوك وتأكيد نجاح مشروعاتهم.

٣ ـ العمل على تدريب العاملين بالبنوك التي يتعامل معها الصندوق وذلك على مستوى المشروعات الصغيرة وتغيير نظرة البنوك التجارية إلى صغار رجال الأعمال من مجرد مشروعات صغيرة إلى مشروعات صغيرة لها صفة الاستمرارية والنمو الاقتصادي والتوسع.

٤ ـ توفير المساعدات الفنية للمستفيدين قبل الحصول على القرض من خلال الدراسات وقاعدة البيانات والمعلومات التي تتوافر لدى المكاتب الإقليمية عن طريق توفير معلومات عن نوعية المشروعات القائمة وفرص الاستثمار في مشروعات جديدة في كل محافظة والخطوات والأوراق المطلوبة لإقامة المشروع والجهات التي تمنح التراخيص وغيرها من متطلبات إقامة المشروع.

٥ ـ توفير المعونة الفنية للمشروعات بعد اقامتها من خلال الزيارات الميدانية التي يقوم بها المستشارون الميدانيون والتعرف على المشاكل التي تواجهه المشروعات والعمل على حلها من خلال ذوي الخبرة والذين يتوافر معلومات عنهم واختصاصاتهم لدى المكاتب الإقليمية.

٦ ـ العمل على اقامة شركة أو مؤسسة (جمعية) ضمان مخاطر الائتمان كضمان إضافي لتشجيع البنوك على منح القروض وضمان سدادها فضلا عن توفير نوع من التأمين على مشروعات المستفيدين وحمايتهم.

٧ ـ اقامة شركة تسويق تختص بتسويق منتجات المشروعات الصغيرة للعمل على حل مشاكل التسويق التي تواجه الشباب إلى جانب التوسع في المشاركة في المعارض المحلية والخارجية والعمل على إقامة منافذ التسويق الدائمة بالمحافظات.

٨ ـ اقامة أو المشاركة في شركة تختص بالتأجير التمويلي للآلات الخاصة بالمشروعات الصغيرة.

٩ ـ زيادة الحد الاقصى لقيمة القروض المقدمة للمشروعات الصغيرة أو المتوسطة وربطها ببعضها لزيادة فرص العمل وتأكيد التخصص في كل مجال.

١٠ ـ وضع جدول تدرجي للحد الاعلى لحجم القروض بحيث تزيد نسبة الفائدة مع زيادة حجم القروض وبذلك تستطيع الوحدة القيام بدورها الاجتماعي في توفير قروض ميسرة للطبقات محدودة الدخل وكذلك العمل على استمرارية نشاطها بتوفير بعض التمويل من القروض الاكبر حجما.

في اطار نظام الفرانشايز التجاري

الصندوق الاجتماعي يمول مشروعات صغيرة بمحافظة الاسكندرية

في اطار الاهتمام بالوسائل المتطورة لدعم المشروعات الصغيرة الممولة بقروض الصندوق - وافق الدكتور الأمين العام واللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية على تنفيذ مشروعات صغيرة في اطار نظام الفرانشايز حيث قام برنامج تنمية المشروعات بدراسة انسب الوسائل والاليات التي يمكن من خلالها تمويل عدد من المشروعات الصغيرة من خلال نظام الامتياز التجاري (franchising) في الانشطة التي يحقق لها هذا النظام القدرة على المنافسة والاستمرارية - ويعد نظام الامتياز التجاري هو الوسيلة الحديثة والفعالة للتوسع في المشروعات الصغيرة في المجالات الانتاجية والخدمية والتجارية وذلك لتوفير الخبرة التسويقية والقدرة على المنافسة حيث يتحقق نجاح المشروعات الصغيرة التي يحق لها استغلال الاسم التجاري الناجح ومايستتبعه من نظام اداري وفني يتم تقديمه للمشروع الصغير من خلال الشركة او الشخص مانح الامتياز الفرنشايز (franchising) - ويعتبر نظام الفرانشايز التجاري من انجح وسائل تسويق السلع والخدمات والتكنولوجيا في الدول الكبرى حيث يصل رقم تجارة التجزئة في الولايات المتحدة في ظل نظام الفرانشايز الى اكثر من ٤٠٪ وفي فرنسا الى ٢٠٪ ولايختلف الوضع في دول الاتحاد الاوروبي او اليابان ودول شرق اسيا - وبالاضافة الى تجارة التجزئة فان نظام الفرانشايز انتشر في قطاعات كثيرة كمطاعم الوجبات السريعة والخدمات الاخرى - ويمكن تلخيص مزايا نظام الفرانشايز بأنه يسمح بالترخيص واستعمال السمات المميزة لمانح الفرانشايز كالاسم التجاري والعلامة التجارية - كذا الاطلاع على المعرفة الفنية مع تقديم التدريب الفني والاداري والمعاونة الفنية والتسويقية لصاحب المشروع الصغير (franchising) والذي يتلقى هذه المعاونة والدعم من مانح الامتياز (franchising) حيث يحقق ذلك تقليل المخاطر الى ادنى حد والتمتع بدراسة السوق وتطوير المنتجات والخدمات والتكلفة المنخفضة نظرا لقيام مانح الامتياز بشراء كميات ضخمة من المواد والاحتياجات تغطي احتياجات اعضاء الشبكة (المشروعات الصغيرة) كما تمتد مزايا هذا النظام الى المستهلك ايضا حيث يستفيد بسلع وخدمات مرتفعة في الجودة وخاضعة لتجارب سابقة ناجحة وبأسعار اقتصادية - بذلك تكون معادلة الجودة والسعر المناسب هي في النهاية لصالح المستهلك - وبالرغم من المزايا العديدة لهذا النظام الا ان تطبيقه والدخول فيه يتطلب يقظة تامة في التحضيرات المطلوبة لاي مشروع في هذا المجال مع ادارة رقابة سير النظام لتحقيق التوازن بين اطراف الشبكة - وفي هذا الاطار قام المكتب الاقليمي للصندوق بالاسكندرية برئاسة اللواء مصطفى نصار - بالتنسيق مع برنامج تنمية المشروعات والجهزة المحافظة واحدى الشركات في مجال تقديم خدمات الوجبات الغذائية السريعة - باتخاذ اجراءات التمويل لعدد ٣٥ مشروعا صغيرا كمرحلة اولى وذلك في اطار نظام الفرانشايز - وتتلخص فكرة هذا الموضوع - بتنفيذ عدد من المشروعات الصغيرة لتقديم خدمات تجهيز الوجبات الشعبية السريعة - من خلال سيارة تم تجهيزها لهذا الغرض - هذه السيارة يتوفر فيها الصلاحية الفنية الكاملة و المظهر اللائق والنظافة وطبقا للمواصفات العالمية لنفس نوعية هذه السيارات والتي يتم استخدامها لهذا الغرض بالولايات المتحدة الامريكية ودول اوربا - ويدخل ضمن تجهيزات هذه السيارة مولد كهربي وخزان مياه وصرف والسيارة او الكافتيريا عبارة عن وحدة مقامة على شاسية متحرك بارتفاع ٢.٥ متر وعرض ٢ متر وبمساحة اجمالية ٧ متار مربعة ويتم تجهيزها بعدد ٣ ديب فريزر وماكينة مياه غازية وعدد ٤ جهاز لتجهيز الوجبات المطلوبة طبقا لانواعها. ويمكن امداد هذه السيارة بالكهرباء والمياه والصرف الصحي وهذا ماامكن تحقيقه في المشروع حيث ادى الى تخفيض التكلفة الاستثمارية للمشروع الصغير والتي تنعكس على المستفيد - وقد تم تحديد اماكن تمركز هذه الكافتريات - بالتنسيق مع السادة رؤساء الاحياء بالاسكندرية - حيث تم اختيار هذه الاماكن بدقة بأحياء المنتزة و حي شرق وحي غرب وحي الجمرك وحي العامرية ومدينة برج العرب وبما يحقق التسويق الجيد للمشروع وتقديم الخدمة المطلوبة - وتقوم الشركة الحاضنة لهذا المشروع بتقديم جميع الخدمات المطلوبة للمشروعات الصغيرة من مخبوزات ومنتجات اللحوم كما تقوم بتدريب الشباب على اعمال الخدمة كذا الاشراف على التزام المستفيدين بمواصفات ونوعية الوجبات التي تقدم للمواطنين طبقا للمعايير المحددة من قبل الشركة كذا مراقبة حفظ و نظافة المنتجات والتعامل مع العملاء والنظافة والمحافظة على المظهر العام - ويتلخص دور الصندوق الاجتماعي في هذا المشروع في توزيع الادوار على كافة الجهات المشتركة في المشروع وتحديد دور ومهام ومسئوليات كل جهة ومراجعة دراسة الجدوى للمشروعات الصغيرة التي تم تقديمها بواسطة الشركة المسئولة - وقد قام مكتب الاسكندرية باتخاذ هذه الاجراءات والاعمال طوال فترة ٦ أشهر بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية - حيث يتم تمويل هذه المشروعات الصغيرة من خلال العقود الثنائية بين الصندوق الاجتماعي واحد البنوك الرئيسية - كما قام مكتب الصندوق بالاسكندرية بالاعلان عن هذا المشروع واختيار الشباب الذي يتوفر فيه الشروط لتملك هذه المشروعات الصغيرة - ويحقق هذا المشروع امكانية تملك الشباب لهذه الوحدات دون المساهمة الفعالة في التكلفة الاستثمارية للمشروع - حيث يقوم المستفيد بالمساهمة بنسبة تصل الى ١٠٪ فقط من التكلفة الاستثمارية للمشروع والتي سيحصل عليها من خلال قروض الصندوق - يتم بدء تنفيذ هذا المشروع بمحافظة الاسكندرية خلال شهر يوليو هذا العام بتشغيل عدد ٢٥ مشروعا صغيرا (كافيتريا) وذلك كمرحلة اولى يستتبعها تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع باضافة ٢٥ مشروع صغيرا بنهاية هذا العام حيث يفتتح المشروعا السيد اللواء محافظ الاسكندرية والسيد الدكتور الامين العام وذلك تشجيعا للشباب على اقتحام مجال العمل الحر - يتميز هذا المشروع بالتكلفة المنخفضة لفرصة العمل الواحدة حيث تصل الى اقل من خمسة الاف جنيه ويحقق المشروع ربحا متميزا للشباب اصحاب المشروعات الصغيرة وذلك بعد تغطية المصروفات واجور العمالة وتسديد اقساط القرض .



عبدالسلام المحجوب

افتتاح عدد من المشروعات الصغيرة «كافتريات لتجهيز الوجبات السريعة» يتملكها الشباب في يوليو هذا العام

استراتيجية متكاملة يعدها الخبراء بمجلس الشعب لمواجهة مشكلات شركات الغزل والنسيج

انتهت لجنتي الصناعة والاقتصاد بمجلس الشعب برئاسة كل من الدكتور أمين مبارك والأستاذ عبدالله طايل من رفع تقرير إلى الدكتور فتحي سرور رئيس المجلس يتضمن استراتيجية متكاملة لمواجهة مشكلات شركات الغزل والنسيج وعلم مندوب الاهرام أن التقرير يتناول توصيات في شأن مواجهة التحديات الخارجية التي افرزتها التغيرات السياسية والاقتصادية والعالمية كما يتضمن توصيات في شأن مواجهة المشكلات الداخلية التي تعاني منها صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة كما يشمل المبادئ التي يجب أن ترتكز عليها السياسة القطنية المستقبلية.

وفيما يتعلق بالتوصيات في شأن مواجهة التحديات الخارجية التي افرزتها التغيرات السياسية والاقتصادية العالمية يقول الخبراء بمجلس الشعب إن التصدير بالنسبة للمنتجات النسجية يمثل منفذا رئيسيا لترويج الانتاج المحلي وانه على الرغم من أن صادرات المنتجات النسجية تصل حاليا الى حوالي ٣ مليارات جنيه في السنة وتمثل حوالي ٢٥٪ من الصادرات المصرية الا أن هذه الصناعة لديها امكانات كبيرة في تعظيم هذا الرقم من خلال تعميق التصنيع المحلي للمنتجات وزيادة القيمة المضافة عن طريق تشكيله المنتجات المصدرة ورفع مستوى جودتها، الأمر الذي يقتضي تشجيع تصدير المنتجات النسجية عن طريق تطهير الصادرات من جميع الأعباء والرسوم والضرائب التي تتحملها في مراحل انتاجها المختلفة، ويطرح الخبراء عددا من النقاط فيما يتعلق بهذا المحور تشمل:

● ضرورة الاستفادة من الفترة الانتقالية التي تتيحها اتفاقية الجات التي تنتهي عام ٢٠٠٤، في تصحيح أوضاع صناعة الغزل والنسيج والنهوض بها، حتى تقوى على المنافسة القائمة والاستعداد الجيد للتحرير الكامل للتجارة في هذا القطاع وذلك حتى لا تضيع هذه الفترة هباء لتجد الصناعة النسجية في مصر نفسها في مواجهة صعبة مع المنتجات الأجنبية المماثلة.

● دراسة جميع التغيرات السياسية والاقتصادية العالمية الجديدة في مجال صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة سواء من ناحية الأسواق الجديدة التي يمكن أن تقتحمها هذه الصناعة أو من ناحية التكنولوجيا والنظم الحديثة في هذه الصناعة.

● التصدي بكل حزم لمحاولات اغراق السوق المصرية بالمنتجات النسجية الاجنبية وتقوية دور الاجهزة المنوطة بها مكافحة الاغراق وحماية السوق المحلية.

● الاهتمام بجودة المنتجات النسجية ومراعاتها للأذواق العالمية والاهتمام بعمليات الصباغة والتجهيز، حتى تخرج المنتجات النسجية المصرية في صورة لائقة وتجد اقبالا عليها في الأسواق العالمية التي احتدمت فيها المنافسة مع ضرورة المتابعة المستمرة من جانب شركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة لنظام الايزو بجزئياته المتعاقبة حيث إنه يعد بمثابة جواز المرور لمنتجاتها لدخول الأسواق العالمية.

● اعطاء العناية والدعم الكاملين للعملية التسويقية للمنتجات النسجية وإيجاد أجهزة قوية تتولى مهمة التسويق داخل الشركات، والترويج لمنتجاتها والاعلان عنها بشتى طرق الاعلان الحديثة والمتقدمة مع ضرورة أن يكون الانتاج طبقا لدراسات السوق ومتطلباتها الفعلية.

● متابعة ومسايرة انظمة الانتاج الحديثة في مجال صناعة الغزل والنسيج والتطوير الدائم والمستمر للماكينات ومعدات مصانع الغزل والنسيج

● ضرورة ايجاد نوع من التنسيق بين جهاز التمثيل التجاري وغرفة الصناعات النسجية المصرية بمدها بالمعلومات الكافية عن الاسواق وفرص التصدير بصفة دورية.

● فتح أسواق جديدة أمام هذه الصناعة، خاصة في البلاد العربية والافريقية وتلك المتغيرات السياسية (الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية).

ثانيا - وفيما يتعلق بمواجهة المشكلات الداخلية التي تعانيها صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة:

● ضرورة الاسراع في اصلاح أحوال شركات قطاع الأعمال العام العاملة في مجال الغزل والنسيج والملابس الجاهزة الخاسرة والمتعثرة وذلك عن طريق اصلاح الخلل في هياكلها التمويلية والاستفادة من متحصلات بيع الشركات أو الوحدات غير الاقتصادية لاصلاح الخلل في الهياكل التمويلية.

● السعي نحو تأجير بعض شركات الغزل والنسيج الخاسرة أو بيعها، على أن تتحمل الدولة جزءا من الأعباء الملقاة على عاتق هذه الشركات حتى يسهل تأجيرها أو بيعها، وذلك مثل عبء الديون والفوائد المقررة عليها، وكذا العمالة الزائدة بها.

● الاسراع بتصفية الشركات الخاسرة التي لايمكن بيعها أو تأجيرها، بسبب الخسائر الجسيمة التي تلحق بها، أو بسبب الديون المتراكمة عليها.

● العمل على الاهتمام بعمليات الاحلال والتجديد في شركات الغزل والنسيج على أن يتم هذا الاحلال والتجديد وفقا لخطط مدروسة وعلمية سليمة والا يتم هذا الاحلال بصورة شكلية فقط.

● التدقيق في اختيار مجالس ادارات شركات الغزل والنسيج التابعة لقطاع الأعمال العام حيث إن الادارة عليها عامل كبير في النهوض بهذه الشركات حيث إن اللجنة قد لاحظت أن هناك العديد من شركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة التابعة للقطاع الخاص التي تعمل في نفس الظروف التي تعمل فيها شركات قطاع الأعمال العام الا انها تحقق ارباحا كبيرة مما ينبئ عن أن العبرة بكيفية ادارة هذه الشركات.

د. أمين مبارك

● ضرورة وضع الصناعات النسجية المصرية على قدم المساواة مع مثيلاتها من المنتجات الأجنبية خاصة في ظل تحرير التجارة والانضمام الى اتفاقية الجات، وذلك عن طريق عدم تحميل الصناعة النسجية المحلية أي أعباء اضافية تحد من قدرتها على المنافسة والتخفيف من الأعباء التي تتحملها هذه الصناعة حاليا، وفي هذا المجال توصي اللجنة بما يلي:

- الغاء ضريبة المبيعات على المعدات الاستثمارية
- النظر في تخفيض أسعار الكهرباء والمياه وعدم اضافة أي رسوم اضافية على هذه الأسعار.
- النظر في عدم تحصيل أي رسوم أو ضرائب على أعباء النقل والتخليص وتداول البضائع موارد وصادر في الموانى البحرية والجوية والبرية.
- تثبيت أسعار الغزول لمدة معقولة حتى تتمكن المصانع من الارتباط للتصدير في ظل الأوضاع التنافسية العالمية وضرورة النظر في دعم أسعار الغزول خلال الفترة الانتقالية الممنوحة لمصر وقبل سريان بنود اتفاقية الجات على الصناعات النسجية.

● العمل على اصلاح الخلل في الهياكل التمويلية ومراكز السيولة في شركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة التابعة لقطاع الأعمال العام وذلك عن طريق تصريف المخزون، وتنشيط تحصيل مديونية العملاء، وسرعة بيع الأصول المستغنى عنها لدى بعض الشركات حيث إنها تمثل مالا معطلا.

● السعي نحو الاتفاق مع البنوك الدائنة لشركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة على اعادة جدولة مديونيات هذه الشركات وتناول اكبر قدر ممكن من الفوائد المركبة المتراكمة مع العمل على اجتذاب البنوك الدائنة للإسهام في زيادة رءوس الأموال بجزء من مديونياتها.

● الاقلاع عن تمويل الاستثمارات عن طريق الاقتراض قصير الأجل والعمل على موازنة الاستثمار مع التمويل الذاتي المتاح.

● مواكبة التطورات العالمية في الانتاج وذلك باستخدام الألياف الصناعية في المنتجات واشباع رغبة المستهلك المصري في الحصول على احتياجاته من منتجات الملابس والمفروشات بالجودة والسعر المناسب للانتاج المثيل المستورد.

● الحفز على التجديد المستمر للآلات والمعدات لمصانع الغزل والنسيج القائمة وتطويرها بما يتفق مع مستجدات هذه الصناعة في العالم مع الحرص على توفير قطع الغيار اللازمة لتحقيق الكفاءة والجودة في الانتاج بأقل تكلفة ممكنة على أن يكون من بين الأهداف الرئيسية للتوسعات والتطوير زيادة القدرات التصديرية.

● توفير لوازم الانتاج في صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة التي تلعب دوراً بالغ الأهمية في نجاح تلك الصناعة وكذا الاهتمام بتصنيع الأصباغ والكيماويات اللازمة للصباغة والتجهيز محليا بالكميات والأنواع والجودة التي تتناسب مع التطور العالمي في هذه الصناعة

● الاهتمام بالبحث العلمي في مجالات هذا النشاط والتنسيق بين الجهات العلمية والافادة من نتائج بحوثها والاشتراك المستمر في المعارض والمؤتمرات التي تعقد في الدول المتقدمة للتعرف على اتجاهات الأسواق الخارجية والتطور التكنولوجي

● تنمية الموارد البشرية في هذا القطاع واعداد وتدريب الأفراد اللازمين لمواجهة التوسع في هذه الصناعة ولاستكمال النقص في الخبرات الفنية ذات الكفاءة العالية في ذلك القطاع.

● العمل على حفز وتشجيع الصناعات المغذية لصناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة مثل صناعة الزراير والسوست وبعض المستلزمات الأخرى، ونشر هذه الصناعات في القرى والريف للاستفادة من فائض العمالة المتاح لديها، وتوزيع هذه الصناعات توزيعا جغرافيا على المحافظات المختلفة مع دراسة امكان منح المحافظات الزراعية التي لا توجد لديها أراضي لاقامة مثل هذه الصناعات أراضي جديدة في المناطق الصحراوية أو في المحافظات الأخرى لانشاء مجمعات صناعية عليها.

● ايقاف الانتاج بالوحدات الانتاجية القديمة التي أصبح انتاجها غير اقتصادي ويمثل عبئا على المخزون والسوق، بالاضافة الى أنه يستنزف أرباح الشركات من باقي وحداتها، خاصة بعد ثبوت أن الطاقات الانتاجية التي كان يتم تشغيلها في وجود سوق الكتلة الشرقية اصبح انتاجها اكثر من الطلب المحلي والخارجي.

● السماح لشركات قطاع الأعمال العام التي تعمل في مجال تصنيع الملابس الجاهزة باستيراد المنسوجات رخيصة الثمن من الأسواق الخارجية (مثل جنوب شرق آسيا) أسوة بشركات القطاع الخاص بما يمكنها من انتاج ملبوسات ذات أسعار تنافسية في الداخل والخارج.

● إن اللجنة إذ تؤكد على أن تهريب الاقمشة والملابس الجاهزة الأجنبية الى داخل السوق المصرية يعد من أخطر المشكلات الداخلية التي تعانيها صناعة الغزل والنسيج المصرية فانها توصي بما يلي:

أ- ضرورة اضافة بند الاقمشة والملابس الى جداول السلعة المطلوب عنها سداد الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات في المناطق الحرة (وعلى وجه الخصوص مدينة بورسعيد) على أن يتم رد هذه الرسوم الى من يقوم باعادة تصدير هذه الرسائل.

ب- ضرورة تأكيد التطبيق الصارم لقرار وزير التموين والتجارة رقم ١١٣ لسنة ١٩٩٤ الخاص بالسلع مجهولة المصدر على الاقمشة والملابس الجاهزة، حيث تلاحظ اللجنة انحسار نطاق تطبيق هذا القرار على بعض السلع خاصة السلع الغذائية.

جـ- أن اللجنة ازاء ما تلاحظه من انتشار ظاهرة التهريب عن طريق السماح المؤقت (الدروباك) للكميات التي ترد من الغزول والاقمشة بهدف تشغيلها واعادة تصديرها الى الخارج والتي تتسرب الى السوق المصرية دون أن تسدد عنها أي رسوم أو جمارك أو محظور استيرادها أساساً، فانها ترى:

- ضرورة قيام مصلحة الجمارك ومصلحة الرقابة الصناعية بفحص السلع القائمة وتحديد مواصفاتها وتحريز عيناتها لمراقبتها عند التصدير بالاضافة الى متابعة هذه الكميات في اثناء مراحل تشغيلها بالمصانع.
- ضرورة تطبيق نسب الهالك المعروفة عالميا بالنسبة لكل منتج (من غزل الى اقمشة، أو من اقمشة الى ملابس) دون النظر الى ماتقوم المصانع الجاري به التشغيل من نسب هالك في الغالب يكون مغالى فيها.

د- ضرورة التشديد على كفاءة الرقابة والمراجعة في جميع المنافذ الجمركية واعمال القانون في شأن أي بضائع مهربة أو محظور استيرادها.

هـ- مراقبة بضائع الترانزيت بكل دقة حيث انها كثيرا مايتم تسربها وبيعها في الأسواق المحلية

عبدالله طايل

ثالثا: المبادئ التي يجب أن ترتكز عليها السياسة القطنية المستقبلية

إن اللجنة ترى أنه على ضوء تحرير تجارة القطن في مصر وفي ظل قرب التطبيق الكامل لشروط اتفاقية التجارة العالمية (الجات) التي تلغي جميع القيود المفروضة على استيراد وتصدير الغزول والمنتجات النسجية المختلفة بعد فترة زمنية قصيرة وعلى ضوء ما صاحب تحرير تجارة القطن من سلبيات كثيرة لعل اهمها الزيادة العشوائية في أسعار بيع القطن لشركات الغزل المحلية ونظرا لانه كان ينبغي عند تطبيق سياسة التحرير التدرج في التطبيق باتباع سياسات تكميلية تحد من الآثار السلبية للتطبيق الفجائي لهذه السياسة الامر الذي لم يتم في حينه.

لذلك فانه يلزم وضع سياسة قطنية لشركات الغزل المحلية تعتمد على المبادئ التالية:

١- عدم الربط بين اسعار تسلم القطن من المنتجين واسعار البيع سواء للتصدير أو لشركات الغزل المحلية حيث أن العوامل التي تؤثر على تحديد كل سعر من هذه الأسعار تختلف عن بعضها حيث انه لاتوجد أي علاقة بين اسعار الحد الأدنى التي تحددها الحكومة لتسلم القطن من المنتجين واسعار البيع للتصدير أو المغازل المحلية التي يجب أن ترتبط بأسعار الأقطان العالمية المنافسة

٢- انشاء صندوق لموازنة اسعار القطن (وهو ما قررته الحكومة أخيرا) يكون هدفه تعويض منتجي القطن في حالة انخفاض اسعار القطن عن المستوى الذي يحفزهم لزراعته وكذلك تعويض شركات الغزل المحلية في حالة ارتفاع اسعار القطن للدرجة التي تصل بتكاليف الانتاج المستوى الذي يعوق التسويق الداخلي والخارجي للغزول والمنتجات النسجية المختلفة

٣- اعطاء الحرية لشركات الغزل المحلية في تدبير احتياجاتها من الأقطان من جميع مناطق انتاج القطن في العالم للوصول الى التكلفة الانتاجية المناسبة للغزول والمنتجات النسجية المختلفة التي تمكن هذه الشركات من المنافسة سواء في السوق العالمية أو السوق المحلية لاسيما عندما يتم التطبيق بالكامل لشروط اتفاقية التجارة العالمية «الجات» التي تلغي جميع القيود المفروضة على استيراد وتصدير الغزول والمنتجات النسجية المختلفة.

٤- أن يتم تدبير احتياجات شركات الغزل المحلية من الأقطان المصرية طبقا لاحتياجاتها وطبقا لاسعار التصدير المعلنة في كل موسم (الاسعار الفتح) مخصوما منها مصاريف الاعداد (فوب). حيث أن عملية اعداد الأقطان لاتجرى على الأقطان المسلمة لشركات الغزل المحلية ويتم اجراؤها فقط على القطن المصدر عن طريق اجراء عمليات الفرفرة والتقاوة واعادة الكبس في بالات بخارية باستخدام غطاء بال وشنابر جديدة.

٥- أن يتم تحديد رتب الأقطان ونسب الرطوبة فيها عن طريق هيئة التحكيم واختبارات القطن وهي جهة محايدة بالنسبة لطرفي التعامل وذلك بهدف القضاء على المبالغات الشديدة التي حدثت في تحديد رتبة القطن في الموسمين الماضيين كوسيلة لزيادة السعر بالاضافة الى عدم التحديد الحقيقي لنسب رطوبة القطن.

٦- وضع الحلول الجذرية للمشاكل التي تقابل شركات الغزل المحلية بالنسبة للقطن الخام مثل مشاكل الخليط والشوائب الموجودة بالقطن الخام وعدم تجانس الأقطان.. الخ

٧- ضرورة ايجاد نوع من التنسيق بين قطاع الزراعة وقطاع الصناعة فيما يتعلق بزراعة الأصناف والرتب المختلفة من القطن المصري مع مراعاة التوفيق بين احتياجات شركات الغزل والنسيج لأصناف ورتب معينة من القطن وبين ارتباطات التصدير للأصناف والرتب الأخرى.

المسيرة الفنية للممثلة اليانور باركر

□ يقدم برنامج (سينما × سينما) فى سهرة السبت القادم على القناة الثانية مشاهد من الجزء الثالث من سلسلة «وحدى فى المنزل» التى يقوم ببطولة صبى جديد يدعى «اليكس لينز». كما يتضمن البرنامج فقرة عن سلسلة أخرى تضم أربعة أجزاء قام ببطولتها كلها نفس الممثلين وأخرجها نفس المخرج وهى سلسلة «السلاح القاتل» التى يعرض جزءها الرابع فى صيف ٩٨ مع تقديم مشاهد من الاجزاء الثلاثة السابقة.

ومن الفقرات التى يقدمها البرنامج أيضا فقرة «فلاش باك» عن المسيرة الفنية للممثلة اليانور باركر احد نجمات السينما الامريكية فى الخمسينات مع عرض مشاهد من بعض فيلمها «منزل فوق التل» وفقرة عن النجمة الامريكية ميشيل فايفر بمناسبة عيد ميلادها الاربعين مع مشاهد من فيلميها «المنزل الروسى» و«فرنكى وجونى» البرنامج اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله واخراج سمير سعيد.

فنية وثقافية

حب ما قبل الرحيل فى تياترو

□ يناقش برنامج (تياترو) فى سهرة الأربعاء على القناة الثانية العرض المسرحى (حب ما قبل الرحيل) وهو ميلودراما تقدمها عايدة عبد العزيز على خشبة المسرح القومى بقاعة عبد الرحيم الزرقانى تأليف الايطالية سوزانا تامارو واعداد د. أحمد سخسوخ واخراج هانى البنا ويجرى البرنامج لقاءات مع بطلة العرض ومعده ومخرجه. البرنامج اعداد وتقديم ميرفت سلامة واخراج عبد المولى سعيد.

إطلالة على دليل المتفرج الذكى

□ يستضيف برنامج (اطلالة) مساء الاثنين على القناة الثانية الاديب الفريد فرج والمخرج محمود الالفى والفنانة سوسن بدر والناقدة زينب منتصر، حيث يدور الحوار عن كتاب (دليل المتفرج الذكى) لالفريد فرج والذى يتضمن كيفية التفريق بين العرض المسرحى الجيد والعرض الردئ ورأيه فى مقولة الجمهور عايز كده. البرنامج تقديم خديجة خطاب.

مع ألحان محمود الشريف

□ يقدم برنامج (اعلام الموسيقى والغناء) بعد ظهر الاربعاء على القناة الثانية حلقة عن الموسيقار محمود الشريف و يتحدث عن الناقد الفنى محمد سعيد ويتناول الحلقة مشواره مع التلحين واهم اعماله وتلحينه لمعظم المطربين والمطربات الكبار ومنهم ليلى مراد وسعاد محمد وشادية وكارم محمود. البرنامج اعداد كوثر حجازى وتقديم حياة عبدون واخراج اشرف حسنى.

أيام المجد على قناة النيل

□ يقدم برنامج (ايام المجد) ٩,١٠ مساء الجمعة على قناة النيل الدولية حلقة حول بعض المسابقات الرياضية والاسئلة عن الدورى المصرى لكرة القدم وكرة السلة واسئلة عن الدورى الايطالى ويستعرض البرنامج احدى المباريات حيث يطلب من المشاهدين معرفة الفريقين المتنافستين ونتيجة المباراة وتقدم جوائز فورية للفائزين. البرنامج تقديم نيرمين رضا وتامر نصرة واخراج امجد عبد الطيم واكرم بشارة.

حكاوى عن صوفيا لورين

□ يستضيف برنامج (حكاوى القهاوى) مساء الاحد على القناة الثانية احد بائعى المجلات والجرائد اليونانية والذى يحكى عن ذكريات له مع الفنانة صوفيا لورين ويعرض صورة نادرة اهدتها له كما يستضيف البرنامج احد السجانين والذى عاصر العديد من المؤلفين اثناء الاعتقالات التى تعرضوا لها فى ازمنة ماضية حتى انه اكتسب منهم ملكة التأليف وكادت تغنى ام كلثوم من كلماته بعد ان قدمه لها احمد رامى. البرنامج اعداد يحيى تادرس وتقديم سامية الاتربى.

مختارات تليفزيونية

□ يقدم برنامج (١٠٨) فى سهرة الثلاثاء على القناة الاولى حلقة تتضمن فقرات مختلفة من القنوات التليفزيونية الثمانى منها فقرة من حلايب وشلاتين وكيفية تزاور القبائل هناك واختلاف اللهجات من برنامج (انشودة مكان) بالقناة الثامنة ومن القناة الخامسة فقرة عن تقمص شخصيتى ريا وسكينة من برنامج (بال ماكسيه) وفقرة عن تقديم الاغنيات القديمة بشكل حديث من برنامج (حكاوى وغناوى) على القناة السادسة ومن القناة السابعة زيارة للفيوم من برنامج (سياحة × سياحة). البرنامج تقديم نجوى عزام واخراج زكى مرجان.

من أشهر أغنيات الأوبرا

□ يقدم برنامج (صوت الموسيقى) مساء الاربعاء على القناة الثانية حلقة خاصة تتضمن احتفالية موسيقية تركية اداء ٤ مغنيين من الاتراك حيث تم تقديمها فى اوبرا القاهرة ويتم خلالها تقديم مجموعة من اشهر اغنيات الاوبرا لموتسارت وريجولتو لفيردى. البرنامج تقديم دستمحه الخولى واخراج نشيد ابو الهدى.

كتاب القانون لابن سينا

□ يقدم برنامج (امهات الكتب) مساء الاحد على القناة الاولى عرض لكتاب (القانون فى الطب) ويستضيف البرنامج اساتذة الجهاز الهضمى د. احمد مسعود بطب الازهر ود. فؤاد ثاقب بطب عين شمس ود. اسعد النجانى رئيس رابطة الجهاز الهضمى بالامارات. البرنامج تقديم مجدى سليمان.

قصة مباراة الزمالك والإسماعيلى

□ يستضيف برنامج (قصة مباراة) مساء الخميس على القناة الثالثة لاعب نادى الزمالك والمنتخب القومى عصام مرعى بمناسبة اعتزاله ويدور الحوار حول مباراة الزمالك والاسماعيلى فى الدورى العام والتى اقيمت فى الموسم الماضى وانتهت بفوز الزمالك ٥/٢ ويجرى البرنامج لقاءات جماهيرية مع اللاعب وبعض النقاد الرياضيين على الهواء مباشرة. البرنامج اعداد وتقديم مصطفى الانور واخراج تامر الامام.

مجلة الأغانى

□ يقدم برنامج (مجلة الاغانى) فى سهرة الجمعة على القناة الثالثة تغطية لبعض الاخبار الفنية ومنها تعاقد الكاتب احمد بهجت على كتابة مسلسل (رصاصة فى القلب) عن قصة توفيق الحكيم واخراج خالد بهجت والذى قد تم تقديمه فى فيلم سينمائى بطولة عبد الوهاب. وتغطية السهرة التليفزيونية (الشرطى الذكى) ولقاءات مع ابطالها جمال اسماعيل وحمدى احمد وطارق دسوقى ووفاء مكى وفؤاد خليل والمخرج محمد عبد العزيز والمؤلف رزق القوصى كما يقدم البرنامج فقرة عن المخرج الراحل فايز حجاب بمناسبة ذكراه. البرنامج اعداد عزة فايز وتقديم سحر عباس وعبير عبد الوهاب واخراج صبرى محمد على.

الكوماندا فى ليالى القاهرة

□ يناقش برنامج (ليالى القاهرة) فى سهرة الثلاثاء على القناة الثالثة العرض المسرحى (الكوماندا) ويستضيف البرنامج مؤلفه يسرى الجندى وابطاله احمد بدير واسامة عباس وعايدة رياض ورشيدة والمخرج سيد راضى. البرنامج تقديم نيفين القاضى.

البرامج التعليمية

■ القناة الاولى:
تقدم برامجها ٢,٢٥ عصر كل يوم كالتالى:
□ السبت: لغة عربية ٢/ث وفيزياء ٣/ث (اشعة الليزر) ورياضيات ٣/ث.
□ الاثنين: احياء ٢/ث (الحشرات والابلة) وعلم نفس ٣/ث (المراهقة) ولغة عربية للاعدادية (قصة ونحو).
□ الثلاثاء: علوم للابتدائية ورياضيات للاعدادية.
□ الاربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية ولغة انجليزية للاعدادية.
□ الخميس: فندقة وسياحة، ومواد اجتماعية للاعدادية.

[illegible]

... نويل) وعلوم للاعدادية (الصحة العامة للانسان).
□ الاحد: رياضيات للابتدائية ولغة فرنسية للاعدادية.
□ الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية ولغة ...
□ الاثنين: فيزياء ٢/ث (الفولتميتر) وكيمياء ٢/ث.
□ الثلاثاء: رياضة ٢/ث ورياضة ٢/ث
□ الاربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث (الصخور المتحركة) وأحياء ٢/ث.

الأفلام العربية



لقطة من فيلم «فجر الاسلام» تضم سميحة أيوب ومحمود مرسى وعبد الرحمن على.

صلاح ذو الفقار بين شادية ويوسف شعبان فى لقطة من فيلم «مراتى مدير عام»

الأحد:

العتبة الخضراء والليالى الطويلة والمرأة تدفع الثمن ومؤخر صداق

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم «العتبة الخضراء» بطولة صباح واحمد مظهر واسماعيل يس وتنظيم شعراوى واخراج فطين عبدالوهاب.

□ تعرض القناة الثالثة مساء الفيلم «الليالى الطويلة» بطولة نادية لطفى ومحمود ياسين ومحمود مرسى واخراج احمد ضياء الدين وفيه يتزوج مختار من نهاد التى تقوم برعاية طفليه علاء وعزة وتكتمل سعادتهما عندما تكتشف انها حامل رغم معارضة مختار خوفا من تكرار مأساة زوجته الأولى التى ماتت وهى تلد. ويشب ابنهما خالد واثناء لهوه بالكرة أمام المنزل تصدمه احدى السيارات فيموت.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم «المرأة تدفع الثمن» بطولة فاتن فريد ومحمود يس وهشام عبدالحميد وفريد شوقى واخراج حسن ابراهيم.

□ وتعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم «مؤخر صداق» بطولة هشام عبدالحميد واثار الحكيم واخراج محمد بسيونى.

الاثنين

هجرة الرسول وفجر الإسلام ومن عظماء الاسلام والافوكاتو مديحة

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم «هجرة الرسول» بطولة ماجدة وايهاب نافع وسميحة توفيق وعدلى كاسب واخراج ابراهيم عمارة.

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم «فجر الاسلام» بطولة محمود مرسى ويحيى شاهين وسميحة ايوب ونجوى ابراهيم وعبدالرحمن على واخراج صلاح ابوسيف. وتصور احداثه حول حياة العرب فى الجاهلية وقبل ظهور الدعوة الاسلامية حيث يسلم البعض عند ظهور الدعوة ومن بينهم الجارية ليلى التى يحبها هاشم ابن حاكم القبيلة وتحاول ان تهديه إلى الإسلام.

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم «من عظماء الاسلام» بطولة كريمة مختار وعباس فارس.

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم «الافوكاتو مديحة» بطولة مديحة يسرى ويوسف وهبى وحسين رياض وفردوس محمد واخراج يوسف وهبى. وتدور احداثه حول الشيخ عبدالمقصود الذى يدير اراضى جابر باشا وتطمع زوجته ان تزوج ابنها محمد لابنة الباشا وتعود مديحة ابنة الباشا بعد أن تحصل على ليسانس الحقوق وترفض الزواج وتقرر فتح مكتبا للمحاماه.

الثلاثاء:

ليلة حب أخيرة وصف عساكر

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم «ليلة حب أخيرة» بطولة مريم فخر الدين وعماد حمدى ونبيلة عبيد وصلاح قابيل واخراج حلمى رفلة. وفيه يحاول المخرج فؤاد وجدى أن يعيد علاقته بمديحة بعد عودته من الخارج ولكنها تصده، فهى تحب زوجها، فيحاول استمالة ابنتها نجوى ويحاول الاعتداء عليها فتقتله وتحاول الأم تبرئة ابنتها من التهمة فتعترف انها القاتلة، لكن رجال المباحث يكتشفون الحقيقة.

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم «صف عساكر» بطولة احمد بدير وعايدة رياض واخراج اسماعيل حسنى.

الاربعاء:

الملاك الظالم و٣٠ يوم فى السجن

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم «الملاك الظالم» بطولة فاتن حمامة وكمال الشناوى وعبدالوارث عسر وحسين رياض، واخراج حسن الامام ويدور حول فتاة يراودها كابوس مزعج فى احلامها بأنها قاتلة وتحاول ان تكرس كل وقتها بعد تخرجها فى دراسة أحوال المساجين وتزور السجن الذى يعمل فيه خطيبها حسين وهناك تشاهد المسجون ابراهيم الذى اتهم ظلما بقتل زوجته وتتخذ على نفسها محاولة اثبات براءته.

□ وتعرض القناة الثالثة مساء فيلم «٣٠ يوم فى السجن» بطولة فريد شوقى وابوبكر عزت وثلاثى اضواء المسرح ومديحة كامل واخراج نيازى مصطفى وتدور احداثه حول أمشير الذى يدخل السجن لقضاء عقوبة الحبس ٣٠ يوما بدلا من صديقه مدحت وبعد الافراج عنه تحدث عدة مغامرات كوميدية تنتهى باكتشاف حقيقة مدحت وانفصال خطيبته عنه والزواج من أمشير.

الخميس

٦ أفلام

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم «فجر يوم جديد» بطولة سناء جميل ويوسف شاهين وسهير البابلى واخراج يوسف شاهين ويدور حول نايلة سيدة استقراطية متزوجة من الثرى حمادة الذى يثور على النظام الاشتراكى الذى جاءت به ثورة يوليو وتتولى نايلة رئاسة جمعية لرعاية وتربية الاطفال اليتامى وتتعلق بطارق المتحمس للثورة وتنجذب لمجتمعه البسيط ويبعدها عن ملل حياتها العابثة ويطلقها زوجها وتبدأ فجر يوم جديد فى حياتها.

□ وتعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم «غدا يوم اخر» بطولة هند رستم واحمد مظهر وعماد حمدى واخراج البير نجيب ويدور حول الصديقين رافت واحمد ويتقدم كل منهما للزواج من ليلى لكنها تختار أحمد وتقع حرب السويس فيسافر احمد للقيام بواجبه بعد أن يترك زوجته وطفلته وديعة فى يد صديقه رافت وتاتى انباء عن ان احمد مفقود ويحاول رافت الزواج من زوجته، ثم يفاجأ الجميع بعودة أحمد.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم «العزاب الثلاثة» بطولة سعاد حسنى وعادل مأمون وحسن يوسف وعبدالمنعم ابراهيم واخراج محمود فريد ويدور حول ثلاثة شبان يقعون فى حب ثلاث شقيقات وتتم خطبتهم فى يوم واحد ويقرر الشبان الثلاث اقامة حفل لوداع حياة العزوبية فى احد الملاهى لكنهم يفاجأون بوصول الفتيات الثلاثة اللاتى يقررن فسخ الخطبة.

□ وتعرض القناة الخامسة فى فترتها المفتوحة السوبر فايف فيلم «الزوجة تعرف اكثر» بطولة معالى زايد وفاروق الفيشاوى والهام شاهين وصلاح ذوالفقار واخراج خليل شوقى. وتدور احداثه حول عصام الذى يتخلى عن خطيبته وفاء ويتزوج من منى ويباشر أعمال والدها وتتزوج وفاء من رئيس الشركة التى تعمل بها مما يثير ابنته ليلى وزوجها محسن ويضيق عصام بحياته ويحاول ان يرجع لوفاء. ولكنها تصده.

□ وتعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم «انا وزوجتى والسكرتيرة» بطولة زبيدة ثروت واحمد رمزى وحسن مصطفى وابراهيم سعفان واخراج محمود ذوالفقار، وتدور احداثه حول كاتب سيناريو يضيق باهتمام زوجته هالة عنه بعملها فيضطر للاستعانة بسعاد للكتابة على الآلة الكاتبة وينصح ان سعاد تتفق مع عشيقها لتبتز أمواله وبالفعل يستجيب لها وتكتشف هالة علاقتهما وتنجح فى انقاذ زوجها.

□ تعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم «العتبة جزاز» بطولة فؤاد المهندس وشويكار ومحمد رضا وزوزو شكيب واخراج نيازى مصطفى.

الجمعة

مراتى مدير عام والأيدى الناعمة وابنتى العزيزة والدموع الساخنة وخيوط العنكبوت

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم «مراتى مدير عام» بطولة شادية وصلاح ذوالفقار ويوسف شعبان وشفيق نور الدين واخراج فطين عبدالوهاب.

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم «الأيدى الناعمة» بطولة احمد مظهر وصباح وصلاح ذوالفقار ومريم فخر الدين واخراج محمود ذوالفقار.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم «ابنتى العزيزة» بطولة نجاة ورشدى اباظة وعمر خورشيد وماجدة صالح واخراج حلمى رفله.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم «الدموع الساخنة» بطولة ميرفت امين وحسين فهمى ونور الشريف ومحمود المليجى واخراج يحيى العلمى.

□ وتعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم «خيوط العنكبوت» بطولة محمود ياسين ونورا ورغدة ومجدى وهبة واخراج عبداللطيف زكى.

لقطة من فيلم «الدموع الساخنة» تضم نور الشريف وميرفت أمين وحسين فهمى.

فيلمان على قناة النيل الدولية

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠,٠٠ مساء هذا الاسبوع فيلمين كالتالى:

الأحد: فيلم (ميرامار) بطولة شادية ويوسف وهبى وعماد حمدى واخراج كمال الشيخ. الفيلم مترجم باللغة الفرنسية.

الجمعة: فيلم (الاختيار) بطولة سعاد حسنى وعزت العلايلى وهدى سلطان ومحمود المليجى ويوسف وهبى واخراج يوسف شاهين. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الأفلام الأجنبية

الأحد:

الحديث عن الحرية

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (الحديث عن الحرية) بطولة صوفى وورد وديفيد وورنر واخراج ستيورات جيلارد. وتدور احداثه فى اطار تاريخى فى وشنطن عام ١٧٧٨، حيث يسعى جورج ملك انجلترا لتوطيد سلطته فى أمريكا من خلال فرض الضرائب الحكومية والاستيلاء على الاراضى الزراعية، وفى نفس الوقت الذى يكون فيه الامريكان منظمة سرية تقاوم التاج الملكى اسمها «ابناء الحرية» برئاسة بنيامين فرانكلين، والذى اشتهر باسم ريتشارد المسكين.

جوان وود ورد وبول نيومان بطلا فيلم (صيف طويل ساخن)

الاثنين:

فتيات فريق ليكرز

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (فتيات فريق ليكرز) بطولة تينا يوثرز واخراج بروى سيث جرين. وتدور أحداثه فى اطار استعراضى حول مجموعة من الفتيات يرغبن فى الانضمام الى فريق ليكر للرقص ولكل منهن قصة. فهايدى تريد الهرب من جدتها الثرية وتسلطها وتنتحل اسم «جينى» و«تراس» تعشق الفريق وتريد الانضمام له. و«مارجو» الفتاة الفقيرة التى تعمل من اجل الحصول على المال. وتقبل «هايدى» و«مارجو»، بينما تفشل «تراس» فى الانضمام للفريق.

الثلاثاء:

أوليفر تويست

□ تعرض القناة الثانية عصرا الفيلم البريطانى (أوليفرتويست) بطولة اليك جينس وروبرت نيوتن وجون هوارد ديفيز واخراج ديفيد لين. وتدور أحداثه عن رواية تشارلز ديكنز التى تحمل نفس الاسم حول صبى يتيم يهرب من ملجأ للايتام ويتعرف على صبى آخر يصحبه الى زعيم عصابة للنشالين. ويلقى القبض عليه لاشتباهه فى سرقة حافظة نقود أحد المارة. نال الفيلم جائزة أحسن فيلم من اكاديمية الفيلم البريطانية.

الاربعاء:

الحب الأول

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (الحب الاول) بطولة جون مولد ودومينيك ساندا واخراج ماكسميليان شل. الفيلم مأخوذ عن قصة الاديب الروسى ايفان تورجنيف وتدور احداثه حول الاميرة السابقة «زينايدا» التى مات أبوها فقيرا بعد أن تزوج من إمرأة فقيرة، ويقع فى غرامها الشاب «الكسندر» رغم انه يصغرها بخمس سنوات. ومع ذلك توقع والد «الكسندر» فى غرامها.

الخميس:

دورى

□ يعرض برنامج (أوسكار) فى السهرة الفيلم الامريكى «دورى» بطولة جيل كليبورج ومايكل دوجلاس وتشارلز جرودى واخراج كلوديا ويل. الفيلم انتاج ١٩٨٠ ويدور حول محاولات سيدة التوفيق بين حياتها المهنية وحياتها العاطفية المضطربة وكذلك علاقتها لوالدها الفيلم يعرض لاول مرة فى مصر حيث لم يسبق عرضه بدور السينما، وقد نال تشارلز جرودى جائزة احسن ممثل مساعد من جمعية نقاد نيويورك. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هانى حمدى.

الجمعة:

صيف طويل حار

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (صيف طويل حار) بطولة بول نيومان وجوان وود ورد واخراج مارتن ريت. وتدور أحداثه حول «بن كويك» الشاب المشهور عنه اشعال الحرائق فى المحاصيل. ويذهب الى مزرعة «فارنر» حيث يتقابل مع «جودى فارنر» الذى يعرض عليه استئجار المزرعة. وعندما يعود والده «جودى فارنر» ويعلم ذلك يخبره انه أجر المزرعة لشخص خطير. ثم يجمع الحب بين «كلارا فارنر» و«بن كويك».

ق 1 القناة الأولى

□ الأحد: ٥,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم ٦,٠٠ البرنامج الطبى العلمى ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٠٠ بانوراما الصحافة ١٠,١٥ اليوم المفتوح ١٢,٠٠ الأخبار ١,١٥ فيلم: العتبة الخضراء ٣,١٥ استشارة طبية ٣,٢٥ البرنامج التعليمية ٤,٣٠ مساء الخير ٦,٠٠ الأخبار ٧,٣٠ مسلسل: بريء فى ورطة ٩,٠٠ الأخبار ١٠,٠٠ الموسيقى العربية ١١,٠٠ حق الجماهير ١٢,٤٥ زووم ١,١٥ كرة سلة ٢,٠٠ مجلة الاغانى ٢,٣٠ اسكتشات ٣,١٠ مسلسل البخيل وأنا.

الاثنين: ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٠٠ كرويات ١١,١٥ برنامج المرأة ١١,٣٠ مصريات ١١,٤٠ نحو الهدف ١٢,١٥ برنامج دينى ١٢,٣٠ شموع ١,٠٠ فيلم: هجرة الرسول ٩,٣٠ العلم والايمان ١٠,٣٠ تكسب مرتين ١١,٣٠ ملفات خاصة جدا ١,٥٠ حديث الرياضة ٢,٠٠ مرفوض وقابل للتعديل.

□ الثلاثاء: ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٠٠ السيرك ١١,٣٠ مى ١١,٤٥ البساط السحرى ١,٠٠ عالم الفكاهة ١,١٥ ربيع العمر ١,٣٠ الجديد فى الطب ٢,٣٠ مسلسل سنس وعرنوس ٨,٢٥ دريشة ١١,١٥ اقلام ومهرجانات ١,٣٠ بطاقة شخصية ١,٥٠ (١ × ٨) ٢,٣٠ اسكتشات ٢,٥٠ ليالى المحروسة.

□ الأربعاء: ١٠,١٥ برامج الاطفال ١١,٠٠ كرويات ١١,١٥ مى ١١,٢٥ قضايا طبية ١١,٤٠ انت والحياة ١٢,٣٠ نبض الشارع ١٢,٤٥ اماني واغاني ١,١٥ عيون الكاميرا ١,٣٠ عالم الرياضة ٢,٠٠ أسماء الله الحسنى ٨,٣٠ رياضة شقية ١٠,١٥ لو بطلنا نحلم ١١,٠٠ افتكرنا لك ١٢,٥٠ انسه فاكر ٢,٣٠ العقل يكسب ٣,٠٠ كلام اغانى.

□ الخميس: ١٠,٠٠ اليوم المفتوح ١,٠٠ فيلم: فجر يوم جديد ٨,٣٠ مانشيت ١٠,٤٥ فيلم: غدا يوم اخر ١٢,١٥ سهرة ام كلثوم ٢,٠٠ فانوس حول العالم.

□ الجمعة: ١٠,٠٥ سينما الاطفال ١٠,٥٠ نشرة أخبار الأطفال ١١,٢٠ مجلة المرأة ١١,٥٠ عالم الحيوان ١٢,٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١,٣٠ سر الأرض ٢,٠٠ حديث الشيخ الشعراوى ٢,٤٥ فيلم الايدى الناعمة ٤,٣٠ حوار مع الكبار ٦,٤٠ بيت العرب ٨,٣٠ الجائزة الكبرى ٩,٣٠ نهاية الأسبوع ١٠,٠٠ مسرحية السهرة ٢,٠٠ أرض الاحلام.

ق 2 القناة الثانية

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم ١٠,٢٠ حلقة أجنبية ١١,٠٥ الفترة المفتوحة ١٢,١٥ حواديت الاغانى ١٢,٤٥ جرافيك ١,٠٠ هوايات ١,١٥ الشباب ١,٤٥ امومة وطفولة ٢,١٥ المكتبة الاسلامية ٢,٤٥ صور رياضية ٣,٤٠ الفيلم الاجنبى ٥,١٥ صحى ومفيد ٥,٣٥ طابع له طابع ٥,٥٠ اتيليه ٦,٢٠ بدون مقابل ٦,٤٠ رياضات عالمية ٧,١٥ البرامج التعليمية ٨,١٥ حوار على المكشوف ٩,١٥ المسلسل الاجنبى ١١,٠٠ حدث بالفعل ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ العالم يغنى ٢,٠٠ حلقة أجنبية.

□ الاثنين: ١٠,٢٠ فيلم: فجر الاسلام ١٢,٤٠ عالم الطب ٢,٣٠ نواميس الكون ٢,٤٥ الرياضة للجميع ٣,١٠ رسالة عمان ٣,٢٥ عالم النبات ٤,٠٠ ابيض واسود ٥,٠٠ كنت فين ٥,٢٠ حواء تحت الاضواء ٦,٠٠ الرضا والنور ٦,٣٠ الرياضة فى الميزان ٨,٣٠ عالم واحد ٨,٤٥ بطولة كأس العالم ٩,٠٥ المجلة الاقتصادية ١,١٠ اطلالة ١٠,٤٥ فنانين من مصر ١١,٢٠ الفيلم الاجنبى ١,٢٠ بدون رقابة.

□ الثلاثاء: ١١,٤٥ بانوراما رياضية ١٢,٠٠ دليل الشباب ١٢,٣٠ أشعار والحان ١٢,٥٠ سلامتك ١,٠٠ مسافر على الهواء ١,٤٠ حواديت موسيقية ٢,٠٠ نباتات وزهور ٣,٠٠ مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك والمقاولون العرب فى الدورى العام ٥,٢٠ وجوه مصرية ٥,٤٠ شخصيات وكتاب ٦,١٠ مصر التى فى خاطرى ٦,٣٠ فتاوى وأحكام ٨,٣٠ أمسية ثقافية ١٠,٣٠ اوراق على الهواء ١١,١٥ بانوراما فرنسية ١,٢٥ معك فى الاوبرا.

□ الأربعاء: ١١,٤٠ فرسان الارادة ١٢,٠٠ روضة الاسلام ٢,٠٠ أعلام الموسيقى ٢,٣٠ الأسبوع الرياضى ٣,١٠ الكون ٣,٣٠ الفيلم الاجنبى ٦,٠٠ مشوار ٦,٣٠ بانوراما عسكرية ٨,٣٠ صوت الموسيقى ١٠,٠٠ شخصيات سينمائية ١٠,٤٠ فيلم: الملاك الظالم ١,٢٠ تياترو.

□ الخميس: ١١,٠٠ فنون عالمية ١٢,٢٠ اللقاء المفتوح ١,٣٠ المجتمع والقانون ٢,٠٠ ميكروسكوب ٢,١٠ هى والعالم ٢,٣٠ الارشيف الرياضى ٢,٤٥ من هدى السنة النبوية ٣,٢٠ فيلم: العزاب الثلاثة ٥,٤٥ تكنولوجيا ٦,٣٠ فن وابداع ٨,٣٠ حكايات وذكريات ١٠,٠٠ بين الواقع والخيال ١١,٠٠ الأوسكار ١,٢٠ بعد الواحدة ٢,١٥ سهرة مع أم كلثوم.

□ الجمعة: ٧,١٥ البرامج التعليمية ١٠,٠٥ فيلم: مراتى مدير عام ١١,٣٠ افضل ايام الله ١١,٤٥ لك ولأسرتك ١٢,١٥ برامج الاطفال ٢,٣٠ أيام وليالى ٣,١٠ صحى ومفيد ٣,٢٠ المسلسل الاجنبى ٤,٢٥ المصارعة الحرة ٥,٢٠ ادم وحواء ٦,٠٠ السينما فى عيون الشباب ٦,٣٠ مواقف وطرائف ٨,١٥ كان ياما كان ٨,٤٥ فوتوغرافيا ١٠,٠٠ فن الباليه ١١,٠٠ الفيلم الاجنبى ١,٢٠ فنون.

ق 3 القناة الثالثة

□ الاحد: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ عالم الكارتون ١٠,٢٥ مسلسل الاطفال ١٠,٥٠ طريق المستقبل ١١,١٠ اطفال وجوائز ١١,٣٠ الرياضة وصحتك ١١,٤٠ دنيا المرأة ١٢,٠٠ حكاية مبنى ١٢,٢٠ الموسوعة الصحية ١٢,٤٠ الرسم بالكلمات ١,١٥ عالم صغير ١,٣٠ مواهب على الطريق ١,٥٥ عالم التأمينات ٢,١٠ صيانة × صيانة ٢,٣٠ الصح فين ٢,٥٠ الادارة للجميع ٣,١٥ الكاميرا بين الجمهور ٣,٥٥ الحكم اخر الجلسة ٥,١٠ دنيا محفوظ ٥,٤٠ ريبورتاج ٥,٥٥ رسائل ٦,٤٥ سيارة التحقيقات ٧,٠٥ فرسان النغم ٧,٢٥ احكام الكتاب والسنة ٧,٥٠ التعاونيات ٨,٣٠ فيلم عربى ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٥ مسلسل عربى ١١,٣٠ قطار الحروف ١٢,٠٠ ليالى القاهرة ١,٠٠ كتاب فى مسابقة ١,٢٠ بعيدا عن الملاعب ١,٥٠ عمالقة الغناء ٢,٢٠ فنون فى القمة ٢,٥٠ نجوم ولكن ٣,٢٠ فوازير ق ٣

□ الاثنين: ١١,٠٠ شاهد واعرف ١١,٥٥ دليل التقنية ١٢,١٥ انا المصرى ١٢,٤٥ التحدى ١,١٥ قضية × امسية ١,٤٥ أنت والقانون ٢,٤٥ دنيا المسرح ٣,٠٥ الطب البديل ٤,٢٥ سباق المكتبات ٥,١٠ دنيا الضرائب ٦,٠٠ ميتنى ميتنى ٧,٠٠ باقى من الزمن ٧,٠٥ نائب فى البرلمان ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٤٠ السهم الاخضر ٩,١٠ السنيد ٩,٢٥ البداية ٩,٤٥ ضيف ق ٣ ١١,٢٠ فى بيتنا نجم ١٢,٥٠ شارع الشباب ١,٢٠ ستالايت

□ الثلاثاء: ١٠,٣٠ اللحن المفقود ١١,٣٠ اجازة سعيدة ١٢,١٠ لقطات سينمائية ١٢,٣٠ اليوم المفتوح ٦,٤٥ الزراعة والتنمية ٧,٠٥ خبر وحكاية ٨,١٥ مع مرتبة الشرف ٨,٥٠ قرار واستفسار ٩,١٠ مشاهد على الهواء ١١,٣٠ مواجهة فنية ١٢,٠٠ ليالى القاهرة ١,٠٠ بانوراما مصرية ١,٢٠ اعمال لاتنسى

□ الاربعاء: ١١,٠٤ انا والكتاب ١٢,٢٥ س ج التحكيم ١,١٠ يوم فى حياتى ٢,٤٠ جدوحفيد ٢,٢٥ حروف لفنان معروف ٦,٠٠ صفحات اقتصادية ٧,٥٠ سهرة فى قرية ٨,٠٥ الفيلم العربى ١٢,٤٠ السهرة الرياضية ٢,١٠ ما يطلبه المشاهدون

□ الخميس: ١١,٣٥ بداية وحكاية ١٢,١٠ الوان واسرار ١,٠٠ انتبهوا أيها السادة ٤,٠٠ البورصة ٥,١٠ عابر سبيل ٦,٠٠ قصة مباراة ٨,١٥ احلام سعيدة ٩,٣٠ لكل عروسين ١١,٣٠ عالم الاغانى ١,٠٠ عالم الشهرة ١,٣٠ أسرار النجوم ٢,٠٠ مهرجان المنوعات

□ الجمعة: ١٠,٠٥ فولكلور ١١,٤٠ نحو رياضة عالمية ١٢,٣٠ القرآن علمنى ١,٣٠ حديث الجمعة ١,٣٥ نجوم وفنون ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٥,١٠ مراكز الشباب ٧,٥٠ كاميرا وحدث ٨,١٠ الفيلم العربى ١١,٣٠ الكاميرا فى الملعب ١,٠٠ حواديت مصرية ١,٣٠ ادوات الاستفهام ٢,٠٠ مجلة المنوعات ٢,٣٠ عالم الكوميديا.

ق 4 القناة الرابعة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ زهور ١,٣٠ حدوتة توتة ١,٤٠ حبايبى الحلوين ٢,٠٠ جولة فى قرية ٢,٢٥ على باب مصر ٢,٥٥ نساء لهما تاريخ ٣,١٥ سيداتى انساتى ٣,٤٥ الصحافة الاقليمية ٤,٠٠ عالم الكمبيوتر ٤,٣٠ نصف ساعة اذاعة ٥,٠٠ كأس التفوق ٥,٤٥ تكريات ٦,٠٥ لعبة الحروف ٦,٢٥ تسجيلاتنا الخارجية ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ العلم نور ٨,٤٥ معلومة بجنيه ٩,٠٠ الخط فن ٩,٣٠ سيرة الحب ١٠,١٥ الهدف ١٠,٣٠ السهرة الرياضية ١١,١٥ حكاوى السمسمية ١١,٤٥ السهرة تحلى.

□ الاثنين: ١,٢٠ روضة العصافير ١,٤٠ حبيبى سلامتك ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٥,٤٥ بانوراما السويس ٧,٤٠ حكايات ضاحكة ٩,١٠ فانتازيا ١٠,١٠ كاميرا نص الليل ١٠,٣٠ الفيلم العربى.

□ الثلاثاء: ١,١٠ صندوق الدنيا ٢,٢٠ تحقيقات ق ٤ ٢,٤٠ أيام العمر ٣,٠٠ شريان الخير ٣,١٥ جوائز فى المدارس ٣,٤٥ بلاش تلوى ٤,٠٠ الارض الطيبة ٤,٣٠ المرأة والمجتمع ٥,٤٥ الناس للناس ٨,١٠ حكايات فى الكليات ٩,٠٥ كارت الوان ٩,٣٠ اصوات والحان ١٠,٤٠ أرض الفيروز ١١,١٠ رحلة داخل أعماق انسان ١١,٤٠ ق ٤ معاك ع الخط

□ الاربعاء: ١,٣٠ لعب فى لعب ٢,٢٠ فى خدمتك ٢,٤٠ ايام زمان ٣,٣٠ رضوة الاسلام ٤,٠٠ زراعة فى زراعة ٤,٢٠ البيئة والحياة ٥,٠٠ الجامعة والمجتمع ٥,٤٥ بانوراما بورسعيد ٧,٤٠ تسجيلات سينمائية ٩,٠٥ احلى هدف ٩,٢٠ مسارح ١٠,١٠ شخصيات من بلدنا ١١,٠٠ معلوماتك ايه ١١,٢٠ قيثارة القناة ١١,٤٠ سباق سريع جدا

□ الخميس: ٢,٢٠ فوتوغرافيا ٢,٤٠ علشانك يابلدى ٣,٢٠ جاليرى ق ٤ ٣,٤٥ طب لحاطة ٤,٠٠ طقوس ولكن ٤,٣٠ عالم المرأة ٥,٠٠ نحن معك ٥,٤٥ العلم والزراعة ٦,٠٥ سباق الانباء ٧,٤٠ النص بالنص ٩,٠٥ تحت الاضواء ١٠,١٠ نافذة على القمر ١٠,٢٥ الاتنا الشعبية ١٠,٥٥ نشرة رياضية جدا ١١,١٠ فكر معانا ١١,٤٠ افراح بلدنا.

□ الجمعة: ١,٤٠ حلاوة الايمان ٢,٠٥ نور الهدى ٣,١٥ بدون مجاملة ٣,٤٥ اخبار الاسبوع ٤,٠٠ (٤ × ٤) ٤,٣٠ محلة للوالى ٥,٠٠ القرية المنتجة ٥,٤٥ بانوراما الاسماعيلية ٧,٤٠ مفكرات وقرارات ٨,١٥ احلى الاوقات ٩,٠٥ كاميرا و٣ قنوات ١٠,١٠ تلى برس ١٠,٢٥ صفارة الحكم ١٠,٥٥ مساء النور.

ق 5 القناة الخامسة

□ الأحد: ٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ المجلة الصحية ٢,٢٥ شبيك لبيك ٢,٤٥ القلم الصغير ٣,٠٠ كلمات ولكن ٣,١٥ ضحكتين وبس ٣,٣٠ أنت والقانون ٣,٥٠ الهدف ٤,٠٠ ٤,١٥ هموم النجوم ٥,١٥ الرأى العام ٥,٢٥ المسلسل العربى ٦,١٥ النادى الزراعى ٦,٤٥ ان كنت ناسى ٧,٠٥ سبتوب وونش ٧,٢٥ ايد فى ايد ٨,١٠ كتابك المفضل ٩,٠٥ معم فى حياتى ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ اسرار ١١,٣٥ فى سهرتنا نجم ١,١٥ ياحلو صبح.

□ الاثنين: ٢,١٠ صحتك بالدنيا ٢,٤٥ من الشاطر مين ٣,٠٠ فنون وهوايات ٣,١٥ فى خدمتك ٣,٣٠ لون ومعنى ٣,٥٠ تحت الارض ٤,١٥ سجلة الجيل ٦,١٥ المسابقة الدينية ٦,٤٥ ارتواء ٧,٠٥ عبقرية المصريين ٧,٢٥ الزمن الضائع ٨,١٠ افاق ٨,٣٠ ثابت فلايت ٩,٠٥ دقات المسرح ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ اثنين فى واحد ١١,٠٠ الفيلم العربى

□ الثلاثاء: ٢,١٠ كتاب يقرأه الجميع ٢,٤٥ جزيرة المرانس ٣,٠٠ علشان تعرف اكثر ٣,٢٠ زمان يا اسكندرية ٣,٣٠ البحر واسراره ٤,٠٥ صفحات من حياة امرأة ٦,١٥ أبناء وامهات ٦,٤٥ ان كنت ناسى ٧,٠٥ طاقية الاخفاء ٧,٣٠ اصابع الاتهام ٨,١٠ الارض عمار ٨,٣٠ كلاسيكيات ٩,٠٥ مدن ونخيل ١٠,٣٠ الصالون ١١,٢٥ ستوديو (٥)

□ الاربعاء: ٢,١٠ عيادة ق ٥ ٢,٥٠ س ج رحلة ٣,١٠ كلمات ولكن ٣,٢٥ بانوراما قانونية ٣,٥٥ حول العالم ٤,١٥ المنتدى ٦,٤٥ الصول والضريبة ٧,٠٥ زمان لكل مكان ٧,٢٠ فكر ومش عارف ٨,٤٠ قول يلتقم ٩,٠٥ التاريخ الناطق ١٠,٣٠ فرحة العمر ١١,٢٥ ع الهوا سوا.

□ الخميس: ٢,١٠ غدا نفضل ٢,٥٠ قطار المعلومات ٣,١٠ علشان تعرف اكثر ٣,١٥ قالوا فى الامثال ٤,٠٠ دعوة للنجاح ٤,١٥ حرر مرور ٦,٤٥ ان كنت ناسى ٧,٠٥ حديث الاصابع ٨,١٠ اغنية طويلة ٩,٠٥ عزيزى الرجل ١٠,٣٠ طلباتك ليه ١٢,٠٠ كلام

□ الجمعة: ١٠,١٠ المسرح الصغير ١٠,٤٠ بال ماسكيه ١١,٠٥ دعوة للمشاركة ١١,٤٥ الفترة الدينية ١٢,١٥ جمال مصر ١٢,٣٠ بنك الحظ ١,٤٥ ايه الحكاية ٢,٠٠ الجائزة لمن ٤,٢٠ دعوة للنجاح ٦,١٥ دنيتى ٦,٢٥ فانتازيا ٨,١٠ حفى وحقك ٩,٠٥ ازاهير الشعر ١٠,٣٠ كاميرا و٣ قنوات ١١,٣٥ الوان من التراث

ق 6 القناة السادسة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ المهارة شطارة ٣,١٥ مرحلة شباب ٤,٠٠ ويف ٢٠٠٠ ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ على باب ٢٠٠٠ ٥,١٥ دعوة للاستثمار ٥,٣٠ سر الارض ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ عشان بلدى ٧,٠٠ أيات محكمات ٧,١٠ حواديت القطاقيط ٧,٢٠ بدون تعليق ٧,٣٠ زيارة مفاجئة ٨,٠٠ بعيد عن المدى ٨,٤٥ معانى الاسامى ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا ١٠,٤٥ المحكمة الرياضية ١١,١٥ بنك الحظ ١١,٤٥ السهرانين ١٢,٤٥ الفيلم العربى.

□ الاثنين: ٢,٠٠ فرقع لوز ٣,١٥ الجيل الجديد ٤,٠٠ كامل العدد ٥,٠٠ من فات قديمه ٥,١٥ شجرة مصرية فاصل هوا ٦,٣٠ كتاب فى مكتبة ٧,٣٠ برلمان الدلتا ١١,١٥ بلدنا تياترو ١١,٤٥ الموسوعة الرياضية ١٢,٤٥ السهرة تحلى

□ الثلاثاء: ٣,٠٠ افتح ياسمسم ٣,١٥ حكاية نجاح ٤,٠٠ بنت بلدى ٥,٠٠ همزة وصل ٦,٣٠ حلول جذرية ٧,٣٠ رسالة الى مصر ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٥ اعرف واكسب ١٠,٤٥ وعد الحر ١١,١٥ تفانين ١١,٤٥ مسابقات ومفاجآت ١٢,٤٥ أغانى × أغانى.

□ الاربعاء: ٣,٠٠ البرلمان المدرسى ٣,١٥ بكرة لحلى ٤,٠٠ شطارة ستات ٥,٠٠ أضواء على الهوا ٥,٣٠ النهر الخالد ٦,٣٠ كتاب حول العالم ٧,٣٠ دورى الجامعات ٨,٠٠ بدون رتوش ٨,٣٠ علم وخبرة ١١,١٥ نقوش ١١,٤٥ مساء الخير يابلدى ١٢,٤٥ المنيعون فى أجازة

□ الخميس: ٣,٠٠ الشطف ٣,١٥ المركز الاول ٤,٠٠ صفارة انذار ٥,٠٠ أصالة ٥,١٥ النهر الخالد ٧,٣٠ حواديت ٨,٠٠ واحد + واحد ٨,٣٠ شاور عقلك ١٠,٤٥ الحوار المفتوح ١١,٤٥ أصل وصورة ١٢,٤٥ كلثوميات

□ الجمعة: ١٢,٣٠ الافتتاح ١٢,٤٥ مساجد لها تاريخ ١,٠٠ كرنفال الاطفال ٢,٤٥ من ارشيف المكتبة ٣,١٥ أضواء على الجامعة ٤,٠٠ افكار ذكية ٤,٣٠ اليوم المفتوح ٥,٠٠ تحت الطبع ٦,٠٠ الفيلم العربى ٨,١٥ بحث عن العين ١٠,٢٠ كاميرا و٣ قنوات ١١,١٥ حقائق فى حياتنا ١١,٤٥ حكاوى وغناوى.

ق 7 القناة السابعة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ برامج الاطفال ١,٥٥ كل يوم رياضة ٢,٣١ عيون الشعب ٤,٠٥ العزيمة ٤,٣٥ رأى القانون ٥,٥١ دار الحنان ٥,٣٠ حدث فى الصعيد ٦,١٥ كمبيوتر ق٧ ٦,٤٥ معلومة ومزار ٧,٥٠ الاول مين ٨,١٥ سباق الشباب ٩,١٠ الفن والحياة ١٠,٢٠ الصورة ليه ١١,١٧ المسلسل العربى ١١,٥٧ على فين.

□ الاثنين: ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ جوابك وصل ٣,٥٥ اختى الصعيدية ٤,٣٠ طبيبك الخاص ٥,١٠ حدث فى الصعيد ٦,٠٠ جذور الارض ٦,٤٥ دور وقصور ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ كشك الموسيقى ٨,٢٠ جويص أص ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٢٠ فى رحاب اليابانية ١٠,٤٠ سينما الحقيقة ١١,٢٥ المسلسل ١٢,١٠ سهرة على الهواء.

□ الثلاثاء: ٢,٤١ أباء وأمهات ٣,١٢ صوت المكتن ٣,٢٥ الفيلم العربى ٦,٤٥ بانوراما طبية ٩,١٦ كاميرا وفيلم ١١,٢٠ المسلسل العربى ١٢,٥٣ سينما

□ الاربعاء: ١,١٥ هيا بنا نلعب ١,٣٠ زهور الصعيد ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,٣٠ فتافيت السكر ٢,٤٥ أشبال الصعيد ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٢٠ لمسة وفاء ٣,٣٥ الانسان والبيئة ٤,٣٥ سلامتك ٥,٠٠ خطوات شابة ٥,٥٠ حدث فى الصعيد ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٠ الاول مين ١٠,١٥ بروجيكتور ١١,١٥ المسلسل العربى ١٢,٠٠ على الربابة.

□ الخميس: ٢,٣٠ حاول تعرف ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٣٠ مهنة بلا رتوش ٣,٤٠ الطفل والمجتمع ٤,٠٠ على الحلوة والمرة ٤,٤٠ سر جمالك ٥,٠٠ نحن معك ٥,٣٠ شخصيات ٦,٤٠ أصل الكلام ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ جولة فى قرية ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٣٠ كأس الجامعات ١٠,٢٠ ليلة العمر ١١,٢٠ المسلسل العربى ١٢,١٠ فيلم عربى.

□ الجمعة: ١,٥٥ أسماء الله الحسنى ٢,٢٠ دنيا ودين ٢,٥١ خطوة على طريق البطولة ٣,١١ مهن نسائية ٤,٠١ اختى الصعيدية ٤,٣٢ الطب فى خدمة المجتمع ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ عالم الاستثمار ٨,١٦ لقطة وغنوة وجول ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,١٠ الكاميرا هناك ٩,٣٠ يللا نغنى ١١,١٢ المسلسل العربى ١٢,٠٧ الاجندة الرياضية

ق 8 القناة الثامنة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٢٠ صحتك بالدنيا ٢,٥٠ الزراعة فى الجنوب ٣,٢٠ ابداعات جنوبية ٤,٠٠ الفيلم العربى ٥,٣٠ مشكلة فى قرية ٦,٠٠ حاول تعرف ٦,٣٠ دائرة المعارف ٧,١٥ أسماء وبلاد ٧,٤٥ ينابيع الخير ٨,١٥ ع الاصل دور ٨,٤٥ وتستمر الحياة ٩,١٥ من التراث ٩,٤٥ النبى الخاتم ١٠,٢٠ المسلسل العربى ١١,٠٥ الميدالية الفضية ١١,٢٠ أهل بلدى ١١,٥٠ حكايات شعبية ١٢,٢٥ يسعد مساكم.

□ الاثنين: ٢,٢٠ مسابقة فى كتاب ٣,١٠ الخير والبركة ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٦,٠٠ على رأى المثل ٧,١٥ الكاميرا والناس ٧,٤٥ المكتبة الرياضية ٨,١٥ سحر البيان ٩,١٥ مع الثقافة الاسلامية ٩,٣٠ دروب من السنة ١٠,٢٠ المسلسل العربى.

□ الثلاثاء: ٢,٢٠ علم نفسك ٢,٥٠ باحث ورسالة ٣,١٠ شروق الامل ٣,٣٠ المجلة السكانية ٦,٠٠ انت والقانون ٦,٣٠ كلمة فى معنى ٧,١٥ فرصة ثانية ٧,٤٥ طرائف لغوية ٨,١٥ خيال فى خيال ٨,٤٥ عالم أسرار ٩,١٥ قطار المنوعات ٩,٤٥ نزهة ثقافية ١١,٠٥ البيت الكبير ١١,٣٥ سياحة وطيران ١٢,٠٥ حكاية ورأى ١٢,٤٠ سامر الجنوب.

□ الاربعاء: ٢,٢٠ اليوم المفتوح ٥,٣٠ الثامنة على الهوا ٧,١٥ دورى التفوق ٨,١٥ فكر معانا ٨,٤٥ مين على الباب ٩,١٥ أبناء وادى النيل ٩,٤٥ اهلا وسهلا ١١,٠٥ على الطريقة الصعيدية ١١,٢٠ مصر فى عيونهم ١١,٥٠ سينمائيات ١٢,٢٥ معاك على الهواء.

□ الخميس: ٢,١٠ الدنيا بخير ٥,٣٠ حكايات مصرية ٦,٠٠ كارت أصفر ٦,٣٠ من حياة الصحابة ٧,١٥ الفيلم العربى ٩,٣٠ دروب من السيرة ٩,٤٥ سباق الاوائل ١١,٠٥ الميدالية الفضية ١١,٢٠ نادى المسرح ١١,٥٠ وقال التاريخ ١٢,٢٥ انشودة مكان.

□ الجمعة: ٢,٢٠ حواء على فين ٢,٥٠ دنيا العلم ٣,٢٠ وجوه على النيل ٥,٣٠ حاول جرب ٦,٠٠ اية وحكاية ٦,٣٠ دائرة المعارف ٧,١٥ رواد وأوائل ٧,٤٥ كنوز قومية ٨,١٥ وسط الاحداث ٨,٤٥ الغد المشرق ٩,١٥ من ذاكرة التاريخ ٩,٤٥ فنون شعبية ١١,٠٥ كلمات وحكايات ١١,٢٠ لؤلؤة الجنوب ١١,٥٠ الصحبة ١٢,٢٥ سهرة رياضية.

القنوات الفضائية العربية

■ القناة الفضائية المصرية

☐ السبت: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١١,١٥ مسلسل: ضمير أبله حكمت ١٢,١٢ كوميديا فضائية ١٢,٤٠ أحلام العصافير ١,٤٠ زوجة رجل مهم ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: نور عيوني ١٦,٥ نجم على الهواء ٦,١٥ مسلسل: دوغري ٩,٠٠ ٨,٣١ جول ٨,٥٠ كنوز ٩,١٠ فيلم: الرقص مع الشيطان ١١,١٥ مسرحية ١,١٥ أحداث ٢٤ ساعة ٢,٣١ فيلم: كباريه الحياة ٤,٣٠ لوحة وفنان ٥,٥٠ شباب دائم ٦,٢٦ لعب عيال.

☐ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دائم ١٠,٤٥ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل: ضمير أبله حكمت ١٢,١٢ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٠٠ برنامج اخباري ١,٤٠ على مائدة حرم السفير ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: حكاية نصف مليون دولار ٥,٠٠ الاخبار ٥,٢٥ طلائع النصر ٥,٥٨ احلام العصافير ٦,١٥ مسلسل دوغري ٧,٠١,٩٠ دنيا ودين ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ الكاميرا الرياضية ٩,١٠ فيلم: مراتي مجنونة ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ من اغاني الافلام ١٢,١٦ مسلسل: عصر الائمة ١,٠٠ ٢٤ ساعة ١,٢٠ الطيور المهاجرة ١,٥٠ لو بطلنا نحلم ٢,٣١ فيلم: شباب امرأة ٤,٣٠ فيلم تسجيلي ٥,٠٠ مسلسل: لا اله الا الله ٥,٥٠ شباب دائم ٦,١٥ أقوال الصحف ٦,٢٥ بيفيليه.

☐ الاثنين: ١٢,١٢ وجوه شابة ١٢,٤٠ أول خطوة ١,٤٠ امرأة عصرية ٢,١٥ اماني واغاني ٣,١٥ فيلم: الفار ٥,٢٥ مطار ٩٨، ٥,٥٨ لعب عيال ٧,٠١ جرب حظك ٧,٤٥ الجائزة الكبرى ٨,٣١ عيون الكاميرا ٨,٥٠ مجلة هي ٩,١٠ فيلم: (٤/٢/٤) ١١,١٥ العلم والايمان ١,٢٠ لوكنت البطل ١,٥٠ تياترو ٢,٥٠ فيلم: دايما معاك ٤,٢١ عالم البحار ٦,٢٦ غدا يبدأ الآن.

☐ الثلاثاء: ١٢,١٢ مجلة السينما ١٢,٤٠ ليتني أكون ١,٤٠ بيفيليه ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: لا يامن كنت حبيبي ٥,٢٥ لقاء الاشقاء ٥,٥٨ يوميات طفل ٧,٠١ ليوه لا ٨,٣١ المتنافسون ٩,١٠ فيلم: أيس كريم في جليم ١١,١٥ عرب نجوم طرب ١,٢٠ فيلم كليب ١,٥٠ حواديت سينما ٢,٥٠ فيلم: الحبيب المجهول ٤,٣١ عالم الحيوان ٦,٢٥ كوميديا فضائية.

☐ الاربعاء: ١١,١٥ مسلسل: ذئاب الجبل ١٢,١٢ لحظات ١٢,٤٠ احلام العصافير ١,٤٠ فن الاتيكيت ٢,١٥ أماني وأغاني ٣,١٥ فيلم: ابتسامة في نهر من الدموع ٥,٢٥ مطار ٩٨، ٥,٥٨ أول خطوة ٧,٠٠ فضائية كلينيك ٨,٣٠ الابطال ٩,١٠ فيلم: ذات الوجهين ١١,١٥ هذا المساء ١,٢٠ بطل يسبح في قلبي ١,٥٠ جديد × جديد ٢,٥٠ فيلم: العذراء والشعر الابيض ٤,٣٠ عالم النبات ٦,٢٦ وجوه شابه.

☐ الخميس: ١٢,١٢ مزيكا في الحي الشرقي ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٤٠ مجلة هي ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: الاخ الاكبر ٥,٢٥ كتاب الزمن ٥,٥٨ احلام العصافير ٧,٠٠ برجك ايه ٨,٣٠ بس انت لحلم ٨,٥٠ نشرة فنية ٩,١٠ فيلم: البيضة والحجر ١١,١٥ شريط الذكريات ١,٢٠ اصوات من السماء ٢,٣١ فيلم: حبى الوحيد ٤,٣١ تكنولوجيا ٦,٢٥ افرض مثلا.

☐ الجمعة: ١١,٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٤٥ لقاء الشيخ الشعراوى ١,٢٠ لعب عيال ١,٤٥ لك ولاسرتك ٢,١٥ من أغاني الأفلام ٣,١٥ فيلم: حب وكبرياء ٥,٢٥ مطار ٩٨، ٥,٥٨ لعب عيال ٦,١٥ مسلسل: البحث عن شيء مفقود ٧,٠١ زووم ٨,٣١ موعد مع الشهرة ٨,٥٠ بيفيليه ٩,١٠ فيلم: النظارة السوداء ١١,١٥ سباق الاغنيات ١,٢٠ موزايك ١,٥٠ امسية ثقافية ٢,٣١ فيلم: زمان ياحب ٦,٢٥ لعب عيال.

■ القناة العامة A.R.T بتوقيت القاهرة

☐ السبت: ٦,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ الويا ART ٩,٠٠ كامل الاوصاف (اعادة) ١٠,٣٠ لقمة هنية ١١,٠٠ أو على عيني ٥,٠٠ توب موضة ٦,٣٠ مسابقة الاخطاء السبعة ٧,٠٠ سؤال وسؤال ٨,٣٠ البوم الذكريات ١٠,٠٠ إمراة تحت الضوء ١١,٠٠ الو ART ٢,٠٠ مسلسل تاريخي ٣,٠٠ العلم والايمان ٤,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٤,٣٠ موسوعة الصحة ٥,٠٠ زهريات.

☐ الاحد: ٦,٠٠ الافتتاح ٧,٠٠ الو يا ART ٩,٠٠ سؤال وسؤال ١٠,٣٠ زهريات ١١,٠٠ أوعلى عيني ٥,٠٠ مسلسل اثنين تحت الضوء ٦,٠٠ مسابقة الاخطاء السبعة ٧,٠٠ ياهلا ٩,٠٠ مسلسل جميل وهناء ١٠,٠٠ بيوت V.P ١١,٠٠ الو ART ٢,٠٠ مسلسل تاريخي ٣,٠٠ العلم والايمان ٤,٠٠ الموسوعة الصحية ٥,٠٠ رياضة الصباح ٥,٣٠ لقمة هنية ٦,٠٠ عرض البرامج.

☐ الاثنين: ٦,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ الو ART ٩,٠٠ ياهلا ١١,٠٠ أو على عيني ٥,٠٠ مسلسل اثنين تحت الاضواء ٦,٣٠ مسابقة الاخطاء السبعة ٧,٣٠ اللهم اجعله فيه ٩,٣٠ مسلسل جميل وهناء ١٠,٣٠ ساعة وبس ١١,٣٠ الو ART ٢,٠٠ مسلسل تاريخي ٣,٠٠ العلم والايمان ٤,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٥,٠٠ رياضة الصباح ٥,٢٠ دروب الجمال.

☐ الثلاثاء: ٦,٣٠ الافتتاح ٩,٠٠ اللهم اجعله خير ١١,٠٠ مسرحية ١,٠٠ ساعة وبس ٢,٠٠ حسناء أين ٢,٢٠ المنبر الحر ٤,٠٠ أخر موضة ٧,٠٠ بيني وبينك ٨,٢٠ معروف جدا ١٠,٠٠ بيت العيله ٥,٢٠ الكاميرا كانت هناك.

☐ الاربعاء: ٦,٣٠ الافتتاح ٣,٠٠ بيني وبينك ١٠,٣٠ معروف جدا ١١,٠٠ ليالي عيني ٥,٣٠ للسلسل العربي ٦,٣٠ بنك المعلومات ٧,٠٠ لليلة ١٠,٣٠ الكاميرا كانت هناك ١١,٠٠ الو ART ٥,٢٠ فولكور.

☐ الخميس: ٦,٣٠ الافتتاح ٩,٠٠ الليلة ١١,٠٠ أوعلى عيني ٥,٠٠ المسلسل العربي ٧,٣٠ بصراحة ٨,٣٠ زهريات ١٠,٠٠ الكاميرا كانت هناك ١٠,٣٠ معروف جدا ٥,٣٠ لقمة هنية.

☐ الجمعة: ٦,٣٠ الافتتاح ٩,٣٠ صلاة الجمعة ١٠,٣٠ الفوز العظيم ١١,٣٠ أوعلى عيني ٥,٠٠ دروب الجمال ٥,٢٠ فولكور ٧,٠٠ كامل الاوصاف ٨,٣٠ للنبر الحر ١٠,٠٠ الكاميرا كانت هناك ١١,٠٠ الو ART ٥,٣٠ دروب الجمال.

■ الشرق الأوسط M.B.C بتوقيت القاهرة

☐ السبت: ٨,٠٠ القران الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كارتون ٨,٤٥ المسلسل العربي ٩,٣٥ اخترنا لكم - اعادة ١١,٠٠ حوار مع الغرب - اعادة ١٢,٠٠ نشرة الاخبار ١٢,٢٠ مساء الخير يا عرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج ٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٣,٢٠ برنامج وثائقي ٤,٠٥ المسلسل العربي ٥,٠٠ موجز الأنباء ٥,٠٥ برنامج هذا هو ٥,١٥ برنامج هذا هو ٦,٠٠ نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية ٦,٣٥ برنامج مال واعمال ٧,٠٠ الفيلم العربي ٩,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية ٩,٣٠ الاحوال الجوية ٩,٣٥ برنامج بوب فيديو ١١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب - اعادة ١,١٥ المسلسل المدبلج - اعادة ٢,٠٥ القران الكريم.

☐ الاحد: ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كارتون ٨,٤٥ رسوم متحركة ٩,٠٥ كارتون ١١,٠٥ هذا هو ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٣,٣٠ عالم الصحافة ٣,٣٥ مال وأعمال ٤,٠٥ المسلسل العربي ٥,٠٥ صحتك بالدنيا ٥,٣٠ ابتكارات واختراعات ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ الفيلم الاجنبي ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

☐ الاثنين: ٨,٠٠ القران الكريم ١٠,٣٥ بوب فيديو ١١,١٥ العالم سينما ٣,٢٠ ابتكارات واختراعات ٤,١٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ عالم الرياضة ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ تمثيلية السهرة العربية ١١,٢٠ مساء الخير ياعرب.

☐ الثلاثاء: ٩,٤٥ المسلسل العربي ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج ٣,٣٥ عالم الرياضة ٤,٠٥ مسلسل العربي ٥,٠٥ الطاقة والنفط ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ مشوار ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

☐ الاربعاء: ٨,٠٥ دين ودنيا ١٠,٣٥ مشوار ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى أرى حبيبي ٣,٣٥ مواجهة مع العصر ٤,٠٥ المسلسل العربي ٥,٠٥ دنيا الموضة ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

☐ الخميس: ٨,٠٥ دين ودنيا ١٠,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٣,٣٥ دنيا الموضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ العالم هذا الاسبوع ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ السهرة المفتوحة ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

☐ الجمعة: ٩,٠٠ القران الكريم ٩,٠٥ نقل شعائر صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,٠٥ دين ودنيا ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١١,١٥ العالم هذا الاسبوع ١٢,٢٠ السهرة المفتوحة ١,٣٥ مسرحية عربية ٥,٠٥ حوار مع الغرب ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ اخترنا لكم.

■ قناة النيل الدولية NILETV

☐ الأحد: ٧,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧,٣٠ أحداث الأسبوع ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨,٣٠ معارض ٨,٤٥ برنامج خاص ٩,٠٠ الأخبار بالفرنسية ٩,٣٠ العالم في سبعة أيام ١٠,٠٠ الأخبار بالانجليزية ١٠,٣٠ الحياة الصحية ١٠,٣٥ معارض ١٠,٤٥ أحداث الأسبوع ٢,٠٠ فضائيات ٥,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٥,٣٠ مسلسل: زواج بدون ازعاج ٦,٣٠ أحداث الأسبوع ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية ٧,٣٠ العالم في سبعة أيام ٧,٤٥ سكوربورد ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٩,٣٠ محل سؤال ١٠,٠٠ فيلم: ميرامار ١٢,٠٠ الأخبار بالانجليزية ١٢,٣٠ أسماء وألعاب.

☐ الاثنين: ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ فلاش الرياضة ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ نجم الغلاف ١٠,٣٠ حول العالم ٦,٣٠ أخبروني بالمزيد ٧,٣٠ نجم الغلاف ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ حول العالم ٩,٤٥ فلاش الرياضة ١٠,٣٠ على الهواء ١١,٢٠ سكوربورد ١١,٤٠ ليالي الاوبرا ١٢,٣٠ حذر.

☐ الثلاثاء: ٧,٣٠ المجلة العلمية ٧,٤٥ العائلة ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ دويتو ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ المجلة الافريقية ٦,٣٠ المرأة في دائرة الضوء ٧,٣٠ بلوف ٧,٤٥ كوكتيل ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٣٠ المواجهة ٩,٤٥ المجلة العلمية ١٠,٣٠ مسابقات سينمائية ١١,٣٠ ذكريات ١١,٤٥ المجلة الافريقية ١٢,١٠ الحان.

☐ الأربعاء: ٧,٣٠ حول العالم ٨,٣٠ القنوات المتقاطعة ٩,٣٠ جولة فنية ١٠,٣٠ كي جي ٦,٣٠ عرض كتاب ٧,٣٠ جولة فنية ٨,٣٠ في الصميم ٩,٣٠ كي جي ٩,٤٥ معارض ١٠,٣٠ على الهواء ١١,٣٠ حول العالم ١١,٤٥ سكوربورد ١٢,٣٠ ليالي سعيدة.

☐ الخميس: ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ اماكن وشخصيات ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ المجلة الافريقية ١٠,٣٠ جولة ثقافية ٦,٣٠ نجم الشهر ٧,٣٠ سكوربورد ٧,٤٥ المجلة الافريقية ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ القنوات المتقاطعة ١٠,٣٠ جنون الرياضة ١١,٣٠ ليالي الاوبرا ١٢,٣٠ الاسبوع في دقائق.

☐ الجمعة: ٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ اليوم المفتوح ١٠,٣٠ حول العالم ٩,٢٠ أيام المجد ١٠,٠٠ فيلم: الاختيار.

مصطفى ناجى:
الأوبرا ليست فندقا ٥ نجوم ولكنها مؤسسة لخدمة كل المصريين من خلال شاشة التليفزيون وقصور الثقافة

من أجل الدور المهم الذي تلعبه دار الأوبرا في البناء الحضاري للشعوب من النواحي الفكرية والترويحية اعتمدت الفلسفة الجديدة التي تحكم دار الأوبرا على تيسير التماس المعارف والثقافة للجمهور، حيث قرر د. مصطفى ناجي رئيس دار الأوبرا رفع مستوى التعامل مع التليفزيون لعرض برامج على الأوبرا الفنية المتميزة بصفة مستمرة بناء على اتفاق سابق بين الدار واتحاد الإذاعة والتليفزيون اذاعة حفل على الهواء مباشرة من الأوبرا اسبوعيا.

حسب المفهوم الاقتصادي لكل منشأة تهدف الى الربح يجب ان تعزف عن عرض بضاعتها للجمهور دون مقابل فتخسر شغفه بها والحضور اليها ودفع مقابل مادي نظير افادته منها خاصة ان البضاعة هنا سلعة فنية لهاتكاليف باهظة مطلوب تغطيتها لكن حسب مفهوم د. مصطفى فإن الأوبرا ليست فندقا ٥ نجوم يوفر خدماته لمن يدفع ويتحمل تكاليفه ولكنها منشأة ثقافية عامة لكل المصريين الحق في التعرف على المضامين الثقافية التي تنتجها باعتبار الثقافة بالغة التأثير في سلوك الانسان، و من الواجب استخدام قنوات الاتصال المختلفة لتوصيلها لأكبر عدد ممكن.

وفي اعتقادي ان تأثير اذاعة بعض عروض الأوبرا لن يكون سلبيا بالقدر الذي يعرفه جمهورها عنها فعدد العروض المذاعة سيظل محدودا بالنسبة لما تقدمه الدار اما محبو الأوبرا فيسعون إلى العروض الحية على المسرح لادراكهم انها غير قابلة للمنافسة من قبل التليفزيون لما لها من تأثيرات جمالية تتعلق بالاخراج المسرحي والحضور والمشاركة مع الممثل والحركة المسرحية، بالاضافة إلى جماليات الاضاءة والديكور فهؤلاء لن يصرفهم العرض التليفزيوني عن الدار ولكنه يفيد في نقل هذه الثقافة الرفيعة لاعداد كبيرة من سكان المحافظات وممن لا يستطيعون تحمل مشاق الذهاب للأوبرا فتزداد قاعدة المتذوقين لهذه الفنون الرفيعة.

وهو ما يعتبره د. ناجي انجازا كبيرا يمكنه من التفاوض مع فرقة البولشوى الروسية لينقل لها التليفزيون عرضا كاملا على الهواء ووصلت تكاليف هذا العرض الى ٤٠ ألف دولار ويرى ان اذاعة الحفلات على الهواء فيها اغراء للمشاهدين للمتابعة ويرفع معدل المشاهدة وحاليا يقدم مساء كل سبت عرضا لاوركسترا القاهرة السيمفوني اما للموسم القادم فسوف تتنوع العروض لتشمل فرق الأوبرا الـ ٨ من باليه ومسرح وأوبرا وحفلات موسيقية وغنائية عربية وعالمية.

وبناء على هذه الرؤية المتكاملة للمركز الثقافي القومي «دار الأوبرا» قرر رئيسها ان يمتد النشاط ليشمل قصور الثقافة بالمحافظات خاصة محافظات الصعيد، اسيوط وسوهاج وقنا والاقصر فإنتاجها الفني قادر على انعاش الحركة الثقافية في المحافظات وبدأ بالفعل التعاون مع مديري قصور الثقافة لاعداد التجهيزات الفنية اللازمة لعروض الأوبرا والباليه والاوركسترا ليشمل نشاطها في القاهرة والمحافظات، وسوف تمول وزارة المالية هذا المشروع بـ ١٠ ملايين جنيه سنويا.

وكما تهتم الأوبرا بانتاج الفنون العالمية ستقوم بانتاج الاغنية المصرية لرفع مستوى الغناء بتقديم للتميزين صوتا واداء، ويشترط د. ناجي ان يكون اصحابها من ذوي الشخصيات القوية التي تتمتع بالالتزام والتفاني من اجل النجاح وهي الميزة التي وفرها الرواج الشعبي لاصوات محدودة ومواهب عادية.

وعن اهم سمات الموسم القادم لدار الأوبرا يقول د. ناجي أن الانتاج سيسهم بالكيف لا بالكم فستنتج اوبرات وباليهات قليلة العدد لفرق الأوبرا ولكن تكاليفها كبيرة حتى تستطيع المنافسة عالميا إلى حد ما. أما الفرق الزائرة فستكون ذات شهرة عالمية وبينها منافسة على مستوى العالم كما حدث هذا الموسم بتقديم فرقتي باليه البولشوى ومونت كارلو وهما متنافستان عالميا وتتفاوض الأوبرا مع أهم فرقتي باليه في أمريكا وهما نيويورك سيتي وامريكان.

وإذا كانت دار الأوبرا موقعا يصيبنا بالصدمة الحضارية منذ أن تطأ أقدامنا الدار حيث النظام والالتزام والجمال الذي يشع في كل ركن من أركانها فإننا نتطلع إلى ان تصيبنا بالصدمة الفنية بما تقدمه من اعمال جادة لا تخلو من الجاذبية وقيمة لا تعز على الجمهور.

وفاء محمود



شاشة و ميكروفون

أم كلثوم والقمر المصرى!؟

☐☐ أليس غريبا انه في الوقت الذي يضعف فيه صوت اذاعة أم كلثوم يوما بعد يوم وتتداخل فيه معها اذاعات أخرى، نجد وزارة الاعلام تعمل بكل الجد والاهتمام للتطوير والتحديث واطلاق قمر صناعي مصري.

ذلك تساؤل بعث به د.ناجي التابعي معلقا على ماكتبته في الصفحة الثانية حول اذاعة أم كلثوم ويقول: نعم لقد حافظت تلك الاذاعة العريقة ولاتزال تحافظ على أجيال عديدة من الشباب وتمنعهم من الانجذاب الى الاغاني الهابطة، سواء كانت عربية أو أجنبية، ولذلك فهو يتطلع لوزير الاعلام صفوت الشريف ليكون لتلك الاذاعة المستوى اللائق بها خاصة انها تحمل اسم أجمل الاصوات العربية واكثرها موهبة ونبوغا..

وتعليقا على تلك الرسالة فانني أقول: ماسبق أن أشرت اليه من أن قنوات البث في القمر الصناعي للمصري سيكون بعضها مخصصا للاذاعات المصرية وبينها بالطبع للاذاعة التي تحمل اسم سيدة الغناء العربي.. وبعد اطلاق القمر بشهور قليلة، يستطيع الجميع داخل مصر وخارجها الاستماع الى اذاعتنا بشكل أفضل، وسيكون صوتها قويا واضحا بلا شوشرة.. ولكن سيكون علينا استقبال تلك الاذاعات على شاشة التليفزيون.

ناقد

لقاء النجوم

عبدالرحمن أبوزهرة:
مسلسل (نحن لا نزرع الشوك) يقدمنى فى شكل جديد
أستعد لتقديم الفيلم السينمائى (أرض الخوف)

عبدالرحمن أبوزهرة فنان قدير يحترم فنه وجمهوره ويلقى من جمهوره نفس الاحترام والتقدير.. فقد استطاع على مدى ٣٥ عاما أن يحتل مكانة رفيعة في قلوب مشاهدى المسرح والتليفزيون والسينما ومستمعى الإذاعة التى بدأ بها مشواره الفنى.

عبدالرحن أبوزهرة فنان استطاع أن يؤكد ان الفن الحقيقى يعتمد على الكيف وليس الكم فتميز بأداء الأدوار الجادة وقدم العديد من الشخصيات التى لاقت نجاحا واستحسانا من الجمهور.. وأهم مايميزه هو أن النجومية لا تشغله مطلقا ولا يسعى الا وراء العمل الهادف، ولذلك فإنه يشارك حاليا فى أكثر من عمل تليفزيونى وسهرة حيث يتجه نشاطه الفنى بقوة للشاشة الصغيرة. عن مسيرته.. كان لنا معه هذا الحوار:

● ....؟

● أشارك حاليا فى بطولة الجزء الثانى من مسلسل جمهورية زفتى.. والشخصية التى اقدمها امتداد لشخصية الوطنى الذى يكافح من أجل إعلان الجمهورية ويناضل باستمرار وقد قدمتها فى الجزء الأول.. كما أقدم شخصية (حافظ) والد فؤادة فى مسلسل (شئ من الخوف) إخراج عادل صادق وبطولة رشوان توفيق وعبدالمنعم مدبولى ووفاء صادق وروجينا.

● ....؟

● لا أتفق مع فكرة مسلسلات الأجزاء.. وأعتبرها تقليدا للمسلسلات الأمريكية إذ إن المسلسل التليفزيونى لا يحتمل اكثر من ٣٠ حلقة، أما مسلسلات الاجزاء فإنها ثرثرة وليست دراما.. ومع ذلك فهناك بعض الأعمال النادرة التى تتسع فكرتها لأحداث كثيرة.

● ....؟

● ابحث دائما عن كل جديد.. فالشخصية التى تستحثنى على تمثيلها لابد أن تكون ذات قيمة وتحمل معنى ومضمونا وتكون هذه الشخصية داخل عمل يحمل قيما كثيرة للمجتمع.

● ....؟

● حجم الدور لا يهمنى وأحرص على أهميته وتأثيره فى الأحداث وتأثره بها، وتستوى عندى جميع الأدوار خيرة كانت أم شريرة.

● ....؟

● لست مع تصنيف الفنان تليفزيونيا أو مسرحيا أو سينمائيا ولكن عليه أن يكون متنوع الأدوار فى جميع المجالات ولكن قد يكون له مجال رئيسى ويشارك ويتعامل فى المجالات الأخرى.

● ....؟

● جميع أدوارى تستوى عندى ولا أفضل دورا على آخر لأننى قدمتها بمنتهى الاجتهاد واخترتها عن اقتناع وطالما وافقت على الدور أعطيه إمكاناتى الفنية كاملة وأسعى لتقديم كل شخصية لم ألعبها بعد.

● ....؟

● أعشق المسرح واعتبر نفسى ابنه.

● ....؟

● بدأت مشوارى الفنى مع التليفزيون منذ بدايته فى الستينات وبالطبع هناك طفرة كبيرة وتطور هائل على جميع المستويات سواء الميكانيكية أو الفنية أو الأجهزة مما ساعد المخرج والممثل حاليا على التطور والتميز فقد كان التليفزيون فى بدايته قريبا من المسرح.

● ....؟

● عودة فرق التليفزيون المسرحية فكرة جيدة ولكنى لا أعتبرها حلا لأزمة المسرح ولكنها قد تكون حلا لشغل عدد ساعات إرسال التليفزيون.. فالتليفزيون لا يغنى عن المسرح أو عن عمل وزارة الثقافة ودورها فى الانتاج المسرحى.

● ....؟

● أعتقد أن أزمة المسرح حاليا هى أزمة بشر أى مؤلف وممثل ومخرج ومتفرج فإذا اكتملت هذه العناصر يتكون مناخ فنى سليم.

● ....؟

● أعتز بشخصية الحجاج بن يوسف الثقفى، التى مثلتها فى مسلسل (عمر بن عبدالعزيز) وأتمنى أن أجد شخصية مثلها.

● ....؟

● أمارس رياضة اليوجا منذ ٢٥ عاما وأوظفها فى الفن.. فالإنسان عموما وليس الفنان فقط يحتاج لممارسة الرياضة التى أعتبرها أهم من الطعام والشراب ولها فوائد كبيرة.

● ....؟

● لم يتجه ابنى أحمد أبوزهرة للتمثيل ولكنه كان يمثل اثناء التحاقه بالفريق الفنى بالمدرسة ولم أجد فيه هذه الموهبة أو يجدها فى نفسه.. ولكن أهلته امكاناته ليكون عازف موسيقى وبالفعل هو من أحسن عازفى البيانو ويقدم حفلات عديدة فى أوروبا وأمريكا واليابان وحقق نجاحا كبيرا وأعتبر أن لاكتشاف الموهبة من جانب الأسرة أهم من وجود الموهبة نفسها. والحمد لله استطعت أن أتلمس موهبته وأساعده فى تنميتها وتحقيق النجاح فيها.

● ....؟

● التكريم خلال مشوارى الفنى كان من جمهورى وليس من المسئولين ولكننى أعتز جدا بحصولى على الميدالية الذهبية بالإذاعة فى الدراما. وهناك كثيرا من شهادات التقدير التى سعدت بها.

● ....؟

● أستعد لتمثيل دورى فى مسلسل (نحن لا نزرع الشوك) إخراج حسين كمال وقد سعدت جدا بالعمل معه فى هذا المسلسل وأعتبر دورى جديد جدا بالنسبة لى وللجمهور كما أستعد لتمثيل دورى فى الفيلم السينمائى الجديد (أرض الخوف) إخراج داود عبدالسيد.. وأرى أيضا الدور جديدا ومقنعا جدا بالنسبة لى فنادرا ما توجد مثل هذه الأدوار فى السينما.

فاطمة شعراوى



عبدالرحمن أبوزهرة بين ماجدة الخطيب ومصطفى الخضرى فى لقطة من مسلسل طريق السراب

بث مباشر
برامج الحوار

يؤكد خبراء الاعلام دائما أن الصحافة والاذاعة والتليفزيون أهم ركائز الاتصال الجماهيري مما يجعل القائمين على أمرها في قلق دائم من أجل التطوير والتحديث والارتقاء بما يقدمونه من فكر سياسي وثقافي ومعالجة العديد من القضايا المهمة.

وتطالعنا الصحف كل يوم بالجديد من الفنون الصحفية لجذب المزيد من القراء وطالعنا قطاع الاخبار باتحاد الاذاعة والتليفزيون بتقديم أشكال برامجية اخبارية وسياسية جديدة، بهدف تبصير المشاهدين بما يجرى حولهم.

ولا أحد ينكر هذا الجهد لكنها برامج تخاطب الصفوة فقط واعداداً قليلة من عامة المشاهدين ولأن هذه البرامج تدور في دائرة محدودة «أخبار وسياسة» فمن الطبيعي ان تختلط الأمور في ذهن المشاهد ولا يعقل ان تكرر هذه البرامج نفسها فيضيع الهدف الذي تقدم من أجله ما لم تكن هذه البرامج متنوعة في الموضوعات التي يجري تناولها وسلسة في عرضها وتقديمها فمصيرها إلى الزوال إن أجلا أو عاجلاً. والتنسيق بين هذه البرامج يكون ضروريا عند تناول القضايا السياسية والاقتصادية والجماهيرية المختلفة بما يتفق ولاحتياجات المشاهدين.

والمتابع لهذه البرامج يجد أن الشكل الفني يحتاج إلي مزيد من الجهد والابتكار للابتعاد عن الأشكال النمطية وكسر حدة الملل لدي المشاهدين.

وبمتابعة مثل هذه البرامج علي القنوات الفضائية نجد أن برامجنا تحتاج إلي الكثير من الابهار وفي ميزانية اتحاد الاذاعة والتليفزيون من الاعتمادات ما يكفى الإبداع والابتكار ويزيد.

وعلي أي حال فالأمر يحتاج إلي مراجعة البرامج الحوارية وهي كثيرة على الشاشة لتحديد هوية كل برنامج ودمج المتشابه منها فالمشاهد يحتاج إلي برامج تحقق رغباته يستمع من خلالها إلي حوارات ذات نتائج محددة وليست مجرد شغل مساحات كبيرة على شاشة التليفزيون ويصبح الأمر مجرد كلام ومن غير المقبول ان يستمر عرض الحلقة في بعض البرامج السياسية ما بين ساعة ونصف ساعة، وساعتين وأحيانا تذاع الحلقة مقسمة علي يومين. والنظريات العلمية تقول إن المشاهد ينصرف عن اى برنامج بعد ساعة على أكثر تقدير وعلي العكس نري مباراة في اطالة مد عرض البرامج علي هوى اصحابها وكأن الشاشة ملكية خاصة لا صاحب لها ولا ثمن ولنا حديث في برامج الحوار بالتليفزيون.

عبدالسلام النادى

تكريم عزت العلايلى خلال شهر مايو

☐ اختارت قناة النيل الدولية الفنان عزت العلايلي ليكون نجم هذا الشهر حيث تعرض له كل يوم جمعة فيلما من بطولته يسبقه حوار معه عن عن ظروف تصوير هذا الفيلم وذكرياته مع أبطاله والافلام هي:

☐ الجمعة (٥/٨) «التوت والنبوت» مع سمير صبري وأمينة رزق واخراج نيازي مصطفى.

☐ الجمعة (٥/١٥) «المواطن مصري» مع عمر الشريف وصفية العمري واخراج صلاح أبو سيف.

☐ الجمعة (٥/٢٢) «دسوقي أفندي في المصيف» مع تيسير فهمي وسلوى خطاب وأشرف عبد الباقي واخراج عمر عبد العزيز.

☐ الجمعة (٥/٢٩) «الطوق والأسورة» مع شريهان وفردوس عبد الحميد واخراج خيري بشارة.

لجنة لتنشيط الإنتاج الدرامى

كتبت: ماجدة الغندور

اصدر المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون قرارا بتشكيل لجنة موحدة برئاسته تكون مسئولة عن جميع أنشطة المنتج المنفذ بالاتحاد ويهدف القرار إلي تنشيط الانتاج ووضع ضوابط علي نظام المنتج المنفذ بما يكفل انتاج اعمال درامية متميزة. بهذا القرار الغيت اللجان الفرعية للمنتج المنفذ بصوت القاهرة وقطاعي الانتاج والتليفزيون وتضم اللجنة في عضويتها سهير الاتربي وعويس عبدالوهاب ويحيى العلمي وحسين فهمي وحسن حامد وحامد صلاح ودرية شرف الدين وسيد الزغبي وتميم الزناتي وأسامة حسين ونادية الصاوي وفاطمة فراج وسوزان عثمان وحمدية صقر ومحمد البربري ومصطفى الوشاحي وآمال مراد وعبدالسلام محمود وتعقد اللجنة هذا الاسبوع أول اجتماع لها لوضع خطط المنتج المنفذ لهذه القطاعات.

تغطية كأس العالم على قناة النيل

☐ تقدم قناة النيل الدولية تغطية لبطولة كأس العالم التي ستقام في يونيو القادم بفرنسا، حيث يتم عرض حلقات عن الفرق المشاركة في البطولة وتحليل لها من خلال لقاءات مع المدربين الاجانب الذين يدربون الفرق المصرية، من بينهم كرول الذي يتحدث عن فريق هولندا، وتسوبيل الذي يتحدث عن فريق المانيا، ويرجر عن فريق النمسا، بالاضافة الى لقاءات مع محمود الجوهري وعيسى حياتو وعبده صالح الوحش وهشام عزمي. البرنامج سيذاع باللغتين الانجليزية والفرنسية. البرنامج اعداد محمد عبد الرحيم وسامح غازي واخراج هاني فتحي وشريف الشريف.

■ قناة النيل للدراما

☐ السبت: ١٠,١٥ مسلسل الاطفال: كنز الكنوز ١١,٠٠ مسلسل وداعا ربيع العمر بطولة آثار الحكيم وأسامة عباس وحسن حسني ١٢,٠٠ مسلسل شمس البريديسي بطولة خالد النبوي وحسن حسني وعبد المنعم مدبولي واخراج ابراهيم الصحن ١,٠٠ الولن ١,٣٠ مسلسل الحكم مؤجل بطولة محمود ياسين وعفاف شعيب ويوسف واخراج علوية زكي ٢,٣٠ فيلم تسجيلي ٣,٠٠ فصل من مسرحية كوميدية ٤,٠٠ مسلسل اوقات ضائعة بطولة أحمد عبد العزيز وليلى طاهر واخراج محمد السيد عيسى ٥,٠٠ مسلسل الهروب بطولة صلاح قابيل وسميحة ايوب واخراج محمد نبيه ٥,٤٥ مسلسل غاية الاصدقاء ٦,١٥ فوازير رمضان ٦,٤٥ مسلسل مطلوب عروسة بطولة يونس شلبي واحمد بدير ٧,٤٥ حوار محصلش ٨,١٥ مسلسل الحب في عصر الجفاف بطولة تيسير فهمي وعبد الله غيث ٩,١٥ مسلسل: اوقات ضائعة بطولة احمد عبد العزيز وليلى طاهر ١٠,٠٠ البوم الذكريات ١١,٠٠ مسلسل شمس البريديسي ١٢,٠٠ باليه.

☐ الاحد: ١,٠٠ أهل القمة ١,٣٠ مسلسل عشاق لايعرفون الحب بطولة شويكار وجلال الشرقاوي وهدى رمزي واخراج فؤاد جليل عبد الجليل ٧,٤٥ كلام له لازمة ١٠,٠٠ اعمالي أيام من عمري ١٢,٠٠ حكاية مسلسل.

☐ الاثنين: ٧,٤٥ كواليس ١٢,٠٠ مسرحية تأليف سعد الدين وهبه وبطولة توفيق الدقن وسعيد أبو بكر وعبد الله غيث وكمال حسين واخراج كمال ياسين.

☐ الثلاثاء: ١,٠٠ حوار ماحصلش ٦,٤٥ مسلسل انا وانت وبابا في المشمش بطولة فردوس عبد الحميد وحسن عابدين واخراج محمد فاضل ٧,٤٥ مشاهد لاتنسى ١٠,٠٠ نقوش على شعاع من نور ١٢,٠٠ سهرة خارج حدود الزمن بطولة تيسير فهمي وعبد الرحمن أبو زهره ومحمد فريد وهند عاكف واخراج عبد اللطيف زكي.

☐ الاربعاء: ١,٠٠ كلام له لازمة ١٠,٠٠ دنيا الدراما ١٢,٠٠ فيلم (فتاة المافيا) وبطولة فؤاد المهندس ومدحت صالح واخراج شريف يحيى.

☐ الخميس: ١,٠٠ كواليس ٧,٤٥ نجوم المساحات ١٠,٠٠ سهرة خاصة ١٢,٠٠ مسرحية زهرة الصبار بطولة سناء جميل وصلاح السعدني /

☐ الجمعة: ١٠,١٥ مسلسل الاطفال رحلة وضحكة معلومة ١,٠٠ مشاهد لاتنسى ١٢,٠٠ سهرة الشاطيء الآخر بطولة سمير صبري ورانندا واخراج علاء كامل.

■ أفلام الفضائية المصرية

السبت: نور عيوني والرقص مع الشيطان وكباريه الحياه

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (نور عيوني) بطولة نعيمة عاكف وكارم محمود وحسن فايق ومحمود المليجي واخراج حسين فوزي.

☐ تشاهد في السهرة فيلم (الرقص مع الشيطان) بطولة نور الشريف ومديحة يسري وعزيزة حلمي واحمد خميس واخراج علاء محجوب.

☐ تشاهد قبل الفجر فيلم (كباريه الحياة) بطولة فريد شوقي ومها صبري ومحمود المليجي وروحية خالد واخراج محمود فريد.

الأحد: حكاية نصف مليون دولار ومراتي مجنونة وشباب امرأة

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (حكاية نصف مليون دولار) بطولة يحيي الفخراني والهام شاهين.

☐ تشاهد في السهرة فيلم (مراتي مجنونة) بطولة شويكار وفؤاد المهندس وعماد حمدي ونادية الجندي واخراج حلمي حليم.

☐ تشاهد قبل الفجر فيلم (شباب امرأة) بطولة تحية كاريوكا وشكري سرحان وعبدالوارث عسر وشادية واخراج صلاح أبو سيف.

الاثنين: الثأر و٤/٢/٤ ودايما معاك

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (الثأر) بطولة يسرا ومحمود يس وحمدي الوزير وفاروق يوسف واخراج محمد خان.

☐ تشاهد في السهرة فيلم (٤/٢/٤) بطولة يونس شلبي وليلبة وسمير غانم وجورج سيدهم واخراج احمد فؤاد.

☐ تشاهد قبل الفجر فيلم (دايما معاك) بطولة فاتن حمامة ومحمد فوزي وعبد الوارث عسر وسعيد أبو بكر واخراج بركات.

الثلاثاء: لا يامن كنت حبيبي وأيس كريم في جليم والحبيب المجهول

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (لا يامن كنت حبيبي) بطولة نجلاء فتحي ومحمود يس وسمير صبري واخراج حلمي رفلة.

☐ تشاهد في السهرة فيلم (أيس كريم في جليم) بطولة عمرو دياب وسيمون وأشرف عبدالباقي وحسين الإمام وعزت أبو عوف واخراج خيري بشارة.

☐ تشاهد قبل الفجر فيلم (الحبيب المجهول) بطولة ليلى مراد وحسين صدقي وكمال الشناوي واخراج حسن الصيفي.

الاربعاء: ابتسامة في نهر الدموع وذات الوجهين والعذراء والشعر الأبيض

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم «ابتسامة في نهر الدموع» بطولة عفاف شعيب ومصطفى فهمي وحسين الشربيني واخراج عدلي خليل.

☐ تشاهد في السهرة فيلم (ذات الوجهين) بطولة شادية وعزت العلايلي ونجوى فؤاد وصلاح نظمي واخراج حسام الدين مصطفى.

☐ تشاهد قبل الفجر فيلم (العذراء والشعر الابيض) بطولة نبيلة عبيد ومحمود عبدالعزيز وشريهان ومريم فخر الدين واخراج حسين كمال.

الخميس: الأخ الكبير وحبى الوحيد

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (الأخ الكبير) بطولة فريد شوقي وهند رستم واحمد رمزي وفردوس محمد وفريدة فهمي واخراج فطين عبدالوهاب.

☐ تشاهد في السهرة فيلم(حبى الوحيد) بطولة نادية لطفي وكمال الشناوي وعمر الشريف وشويكار واخراج كمال الشيخ.

الجمعة: حب وكبرياء والنظارة السوداء وزمان ياحب

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (حب وكبرياء) بطولة نجلاء فتحي ومحمود ياسين وحسين فهمي وسمير صبري ومديحة كامل وعماد حمدي واخراج حسن الإمام.

☐ تشاهد في السهرة فيلم (النظارة السوداء) بطولة نادية لطفي واحمد مظهر وأحمد رمزي وسناء مظهر واخراج حسام الدين مصطفى.

☐ تشاهد قبل الفجر فيلم (زمان ياحب) بطولة فريد الاطرش وزبيدة ثروت ويوسف وهبي وليلى طاهر واخراج عاطف سالم

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

محافظة القاهرة
المركز العام لمعلومات شبكات مرافق القاهرة الكبرى

يعلن المركز العام عن تأجيل فتح مظاريف المناقصة الخاصة بإنشاء وتجهيز مركز التدريب بطريق الأوتوستراد الى جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/٢٥ بنفس الشروط السابقة

محافظة الفيوم
الإدارة الصحية بسنورس

تعلن الإدارة الصحية بسنورس - محافظة الفيوم عن طرح مناقصة توريد الاغذية للعام المالى ٩٨/ ١٩٩٩ لمستشفى سنورس المركزى ومستشفى فيديمن المركزى ومستشفى التكامل الصحى بمطرطارس.
وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٨/٥/٢٤ لفتح المظاريف بمقر التموين الطبى بسنورس وتطلب القوائم من مقر التموين الطبى بسنورس نظير مبلغ ٥٠ج خمسون جنيه على طلب ممغوع على ان يكون العطاء مصحوب بتأمين ابتدائى ٢٪ يزداد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وتخضع هذه المناقصة للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وعند طلب القائمة بالبريد ترسل حواله بريدية بمبلغ ثلاثة جنيهات باسم السيد الدكتور/ مدير الادارة الصحية بسنورس.

محافظة القاهرة
حى عين شمس

اعلان عن مناقصة عامة لسنة ١٩٩٨
يعلن حى عين شمس عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية مشروع تطوير منطقة الاسكان بالحى جلسة ١٩٩٨/٥/١٠ على أن يكون ثمن كراسة الشروط والمواصفات فقط مائتين جنيه لا غير
وعلى من يرغب الاشتراك فى هذه العملية التقدم بطلب لشراء كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الشئون المالية بالحى بمساكن إحلال عين شمس بشارع ٦ اكتوبر ويرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسجل مقاولى الأعمال وبطاقة الاشتراك فى الاتحاد المصرى للتشييد والبناء وفى نفس التخصص ورقم ملف الضرائب على المبيعات وسابقة الأعمال مع الأصول للاطلاع عليها واعاداتها تخضع هذه المناقصة للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

الإدارة العامة للتوسع الأفقى ومشروعات الرى ببنى سويف

تعلن عن اجراء المناقصتين العامتين الاتيتين بين مقاولى القطاعين الاعمال والخاص على النحو التالى:
١- عملية انشاء مخر سيل عزبة على فراج بناحية هوارة المقطع مركز الفيوم محافظة الفيوم وتحدد لها الساعه الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٧ موعدا لفتح المظاريف
٢- عملية انشاء مخر سيل عزبة مغيب بناحية قصر الباسل مركز اطسا محافظة الفيوم وتحدد لها جلسة الساعه الثانية عشر ظهرا يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٢٨
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الادارة ببنى سويف بموجب طلب مدموغ نظير سداد مبلغ ٣٠٠جنيه فقط ثلاثمائة جنيه (تسلم اليد) ومبلغ ٣٠٥ ثلاثمائة وخمسة جنيهات (بالبريد) لكل مناقصة على حده ويجب ان يكون العطاء مصحوب بتأمين ابتدائى كامل بواقع ١٪ (واحد فى المائة) من قيمة اجمالى العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكى سارى المفعول لمدة شهرين من تاريخ فتح المظاريف يزاد الى ٥٪ (خمسة فى المائة) عند رسو العملية كما يجب ان يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص وصورة من بطاقة القيد بضرائب المبيعات وصورة من القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء تخصيص اشغال عامة ومحطات قوى حرارية ومائية وكذلك بيان سابقة اعمال مماثلة للعملية موضوع المناقصة المراد الاشتراك فيها وأن يكون اسعار العطاء وجملته شاملة لضريبة المبيعات كما أن الادارة غير ملزمة بصرف دفعة مقدمة ولن يلتفت الى أى عطاء يخالف ذلك مع مراعاة ان هاتين المناقصتين تخضعان للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية ٩٨/٨٣٩

عطاءات ومناقصات

مديرية الشئون الصحية بالشرقية
مستشفى ابو كبير المركزى

يعلن مستشفى ابو كبير المركزى عن مناقصة عامة لتوريد الاغذية الطازجة والجافة اللازمة عن العام الحالى ١٩٩٨/١٩٩٩ وتفتح المظاريف ١٩٩٨/٥/١٠ وتطلب القوائم على طلب دمغة فئة واحد جنيه من ادارة المستشفى مقابل سداد مبلغ ٢٥ خمسة وعشرون جنيها على ان يدفع تامين ابتدائى ٢٪ من جملة العطاء ويصل الى عشرة فى المائة من جملة الاصناف الراسية
ويتم التوريد عن المدة ١٩٩٨/٧/١ الى ١٩٩٩/٦/٣٠ والمناقصة خاضعة للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ من اللائحة

ديوان عام محافظة بورسعيد
الإدارة العامة للشئون المالية والإدارية

تعلن المحافظة عن المناقصة العامة رقم ٣٨ بين شركات قطاعى الأعمال والخاص المحدد لفتح مظاريفها فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٢٣م بديوان عام المحافظة عن توريد «اجهزة طبية رمدية»
وتطلب نسخ الشروط والمواصفات الفنية من مخزن توريدات المحافظة على طلب مدموغ فئة ٧٠ قرشا مقابل سداد قيمة النسخة مبلغ ٢٥جنيه وذلك بخلاف مبلغ ٥جنيهات لمن يطلبها بالبريد
وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى القيمة سواء قطاع الاعمال او خاص لن يلتفت اليه

محافظة الاسماعيلية
الوحدة المحلية لمركز ومدينة القنطرة غرب
قسم العقود
مناقصة عامة

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة القنطرة غرب عن اجراء مناقصة عامة
لعملية رصف شارع المعاهدة - الفرنة الشرقية من شارع التحرير وحتى مدخل المدينة الجنوبى.
وقد تحدد جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٦/١م الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الوحدة المحلية
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من قسم العقود بالوحدة مقابل مائة وخمسون جنيها للكراسة مع تقديم صورة بطاقة العضوية والتخصص باتحاد المقاولين مجددة عند سحب الكراسة مع تقديم صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى كما يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره (١٪) من قيمة العطاء يزاد الى (٥٪) فى حالة الرسو والسعر يشمل ضريبة المبيعات
وللجنة فتح المظاريف الحق فى رفض او قبول اى عطاء
والقانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣م والقوانين واللوائح المعدلة والمضافة متممة لهذا الاعلان.

الإدارة العامة لرى غرب المنيا

تعلن الادارة عن طرح الأعمال السنوية التالية لعام ٩٩/٩٨ فى مناقصة عامة بين مقاولى قطاع الأعمال العام والخاص تفتح مظاريفها ظهر اليوم المحدد قرين كلا منها
١ - احلال وتجديد اعمال صناعية بدائرة تفتيش رى شرق اليوسفى السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٩
٢ - احلال وتجديد اعمال صناعية بدائرة تفتيش رى غرب اليوسفى الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/١٠
٣ - الأحجار السنوية بدائرة تفتيش رى شرق اليوسفى الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/١١
٤ - الأحجار السنوية بدائرة تفتيش رى غرب اليوسفى الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٥/١٢
وتطلب كراسة الشروط وقوائم الكميات من الادارة مقابل ٣٠٠ ثلاثمائة جنيها تسليم المكتب. ٣١٠ ثلاثمائة وعشرة جنيها بالبريد وذلك لكل عقد مستقل ويجب ان تكون اسعار كل عطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغيره مرتبطة باية اعمال اخرى ويرفق مع العطاء تامين ابتدائى ١٪ واحد فى المائة كامل يرفع الى ٥٪ خمسة فى المائة عند رسو العطاء مع ضرورة ارفاق صورة البطاقة الضريبية وبطاقة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء ساريتى المفعول وكذا سابقة الأعمال

عطاءات ومناقصات

الشركة الوطنية لمنتجات الذرة

مزايدة
تطرح الشركة الوطنية لمنتجات الذرة سيارتين لادا موديل ١٩٩٤ للبيع بالمظاريف المغلقة جلسة الاربعاء ٤/٢٩، ١٩٩٨ الساعة ١٢ظهرا طبقا لكراسة الشروط المتوفرة مقابل ٥٠ جنيه وذلك بالادارة التجارية بالعاشر من رمضان للمنطقة الصناعية A1 والمعاينة بجراج الشركة بالعجوزة ٢٠ شارع سالم سالم يومى السبت والاحد ٢٥و١٩٩٨/٤/٢٦ وبالمصنع يومى الثلاثاء والاربعاء ٢٨. ١٩٩٨/٤/٢٩.
التفاصيل تليفون: ٤١٠٦٩٠ - ٠١٥/٤١٠٦٩١

لجنة المشتريات الخارجية لشركة البلاستيك الاهلية

١٥ش عماد الدين - القاهرة
تعلن اللجنة عن طرح المناقصات العامة الاستثمارية نقدا او تسهيلات فى الدفع الاتى بيانها: رقم ٩٨/٩٧/٢ لاستيراد او توريد محلى:
ماكينة طباعه فلكسو جرافيك لبوبينات فيلم البولى ايثيلين ذات سمك ١٠٠ - ٣٠٠ ميكرون
جلسة فض المظاريف يوم الاربعاء ١٩٩٨/٥/٢٧ ثمن النسخه ٣٠٠ج.م
فعلى الوكلاء التجاريين من القطاعين العام والخاص الراغبين فى الاشتراك فى المناقصة عاليه التقدم للجنة مقابل تسديد قيمة النسخه ويرفق بالعطاء المقدم الاستماره ١٤س وكلاء تجاريين وصورة من البطاقة الضريبية والتامين الابتدائى ولن يلتفت للعروض الغير مستوفاه لشروط المناقصة او التى ترد بعد الميعاد.

شركة الكراكات المصرية

٩٦ شارع احمد عرابى - المهندسين
تعلن عن طرح المناقصات العامة التالية :
١ - مناقصة ٩٨/٩٧/١٧٥ عن توريد ميزان بسكول جلسة الخميس ١٩٩٨/٥/٧ قيمة النسخة ٥٠جم
٢ - مناقصة ٩٨/٩٧/١٧٦ عن توريد عربة شاطئ جلسة الاحد ١٩٩٨/٥/٣ قيمة النسخة ٢٥جم
٣ - مناقصة ٩٨/٩٧/١٧٧ عن توريد عدد ٢ كرفان ٧٥م٢ جلسة الاثنين ١٩٩٨/٥/٤ قيمة النسخة ٢٥جم
٤ - مناقصة ٩٨/٩٧/١٧٨ عن توريد قطع غيار بيركنز T4-236 جلسة السبت ١٩٩٨/٥/٩ قيمة النسخة ٥٠جم
٥ - مناقصة ٩٨/٩٧/١٧٩ جنازير مشى للحفارات السلكية جلسة الاثنين ١٩٩٨/٥/١١ قيمة النسخة ١٠٠جم
٦ - مناقصة ٩٨/٩٧/١٨٠ عن توريد ادوات كتابية جلسة الاثنين ١٩٩٨/٥/١٨ قيمة النسخة ٥٠جم

شركة حلوان للصناعات غير الحديدية

مصنع ٦٣ الحربى سابقا
عين حلوان
احدى شركات الهيئة القومية للانتاج الحربى
تعلن لشركات القطاعين العام والخاص وقطاع الاعمال عن طرح المناقصة العامة التالية:
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/٤٣
عملية انشاء أساسات معدات ماكينة برفلة الشرائط الرباعية بموقع الشركات بعين حلوان
تاريخ الجلسة ٩٨/٥/١٦
ثمن الكراسة ٢٠٠ جنيه
وعلى أن يتم الالتزام بتقديم المستندات التالية
أ- بطاقة عضوية اتحاد المقاولين على ان تكون العملية مندرجة تحت بند قواعد الماكينات وبفئة تعادل فئة التنفيذ المحسوبة بمعرفتكم
ب - سابقة أعمال مماثلة فى نفس المجال
كما تعلن الشركة أيضا عن المناقصات العامة الموضحة بعد بضاعة حاضرة خالصة الجمارك بالعملة المحلية
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/٤٤
كمبريسور هواء تصريف ٩٠٠ - ١٢٠٠ دقيقة
تاريخ الجلسة ٩٨/٥/١٨ ثمن الكراسة ٢٥ جنيه
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/٤٥ الواح نيكل كروم
تاريخ الجلسة ٩٨/٥/٢٠ ثمن الكراسة ٥٠ جنيه
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بعين حلوان بناءا على طلب متموغ باسم السيد المهندس/ رئيس القطاع التجارى
تقدم العطاءات فى الموعد المحدد بعاليه داخل مظاريف مغلقه مصحوبة بالتأمين الابتدائى المطلوب والمحدد بكراسة الشروط والمواصفات
سيتم فتح المظاريف فى تمام الساعه الثانية عشرة ظهرا فى اليوم المحدد لفتح المظاريف بادارة التموين المحلى بالعنوان عاليه
يجب ضرورة تقديم صورة البطاقة الضريبية مختومة بأخر ختم ضريبى

عطاءات ومناقصات

محافظة بورسعيد
مديرية الإسكان

تعلن المديرية فى مناقصة عامة بين قطاعى الاعمال العام والخاص والمصنفين بالمستوى السابع ومافوقه عن عملية/ توريد وتركيب بلاط ارصفة وبردورات وكذا توريد وتركيب رخام لمدخل الديوان العام وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ٩٨/٥/١٨ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات وجداول الفئات من ادارة المخازن بالمديرية بمقرها الكائن بجناح المحافظة الجديد الدور الثالث مقابل سداد ثمنها وقدره ٢٠٠ جنيه ويضاف اليه مبلغ خمسة عشر جنيها لمن يطلبها بالبريد ويشترط ان يرفق العطاء تامين مؤقت بواقع ١٪ من اجمالى العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور كما يجب ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وسابقة اعمال معتمدة لمن يسبق لهم التعامل مع المديرية وكذا ارفاق صورة من شهادة القيد وبطاقة العضوية والتصنيف بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء مجددة وطبقا لما ينص عليه القانون ١٠٤ لسنة ٩٢ على ان تخضع هذه الاعمال للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار وزير المالية رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨٣

إستاد القاهرة

تعلن هيئة إستاد القاهرة عن المناقصات العامة التالية بين مقاولي القطاع العام والاعمال والخاص
- مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/١١ (نظام المظروفين الفني والمالي) عن عملية احلال وتجديد لوحات الضغط المتوسط والمنخفض والكابلات لمحطة كهرباء الهيئة (مرحلة اولي) جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/١٦ وقيمة الكراسة الشروط ٥٠٠ (خمسمائة جنيها) والتامين المؤقت المطلوب ١٪ (واحد فى المائة) يزاد الي ٥٪ (خمسة فى المائة) عند التعاقد علي ان يشمل التامين ضريبة المبيعات ان وجدت
بالنسبة للمظروف الفني ويشمل علي سابقة الخبرة والمعلومات الفنية وكافة التحفظات بالاضافة الي مبلغ ٤٠٠٠ جنيه (اربعة الاف جنيها) نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان مصرفي غير مشروط علي احد البنوك المحلية المعتمدة باصدار خطابات الضمان وسارى لمدة تسعون يوما من تاريخ تقديم العطاء
- بالنسبة للمظروف المالي ويشمل على الاسعار بالجنيه المصرى واستكمال للتامين الابتدائي بواقع ١٪ من اجمالي العطاء شامل ضريبة المبيعات ان وجدت
٢ - مناقصة عامة رقم ٨٩/٨٧/١٢ عن عملية توريد قطع غيار لوحة نتائج الفيديوول بالصالة المغطاة جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/١٨ وقيمة الكراسة الشروط ٢٥٠جنيه (مائتان وخمسون جنيها) والتامين المؤقت المطلوب ٢٪ (اثنان فى المائة يزاد الي ١٠٪ (عشرة فى المائة) عند التعاقد شاملا ضريبة المبيعات ان وجدت
٣- مناقصة عامة رقم ٩٨/٨٧/١٣ عن عملية توريد اجهزة حاسب آلي لمشروع ميكنة مركز المعلومات بالهيئة جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٠ وقيمة الكراسة الشروط ٢٥٠ جنيه (مائتان وخمسون جنيها) والتامين المؤقت المطلوب ٢٪ (اثنان فى المائة يزاد الي ١٠٪ (عشرة فى المائة) عند التعاقد شاملا ضريبة للمبيعات ان وجدت
ويمكن الحصول علي كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بكل مناقصة من ادارة المشتريات المحلية بالهيئة خلال اوقات العمل الرسمية نظير سداد قيمة الكراسة الموضحة قرين كل مناقصة وتقدم طلبات الحصول علي كراسة الشروط على طلب مدموغ فئة ١ جنيه
ويجب ان يرفق مع كل عطاء
- صورة من البطاقة الضريبية مجددة وشاملة وجميع الصفحات وموضحا بها اخر اقرار ضريبي بالنسبة للمناقصات الثلاث وكذا صورة بطاقة تسجيل مكتب مقاولي القطاع الخاص وشهادة القيد بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء بالنسبة للمناقصة رقم ٩٨/٩٧/١١ والخاصة باحلال وتجديد محطة توزيع كهرباء وموعد تقديم المظروف الفني لهذه المناقصة حسب الميعاد المحدد اعلاه وسيخطر مقدمي العطاءات المقبولة فنيا بموعد تقديم المظروف المالي والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان
٩٨/٨٤٣

عطاءات ومناقصات

شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الإساسية

إحدى شركات شركة الصناعات المعدنية (ش.ق.م.م)
تعلن الشركة بين شركات قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص عن طرح المناقصات العامة التالية:
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/ع/٢١
توريد هيدروكسيد بوتاسيوم
جلسة ١٩٩٨/٥/١٢
قيمة النسخه ٢٠٠ج
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/ع/٢٢
عملية تكسير وغربلة فحم كوك
جلسة ١٩٩٨/٥/١٤
قيمة النسخه ٢٠٠ج
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/ع/٢٣
توريد شبك غرابيل بدون عوارض سلك صلب
جلسة ١٩٩٨/٥/١٧
قيمة النسخه ٢٠٠ج
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/ع/٢٤
عملية تغيير وضبط سكة تبريد البطارية الثالثة والرابعة
جلسة ١٩٩٨/٥/١٩
قيمة النسخه ١٥٠ج
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/ع/٢٥
توريد جنوط سيارات مقاسات مختلفة
جلسة ١٩٩٨/٥/٢١
قيمة النسخه ٢٠٠ج
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/ع/٢٦
توريد رولمان بلى وبلح مقاسات مختلفة
جلسة ١٩٩٨/٥/٢٤
قيمة النسخه ١٥٠ج
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/ع/٢٧
تصنيع وتوريد عدد (٢) مسخن هواء للغلايات الروسى
جلسة ١٩٩٨/٥/٢٦
قيمة النسخه ٢٠٠ج
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/ع/٢٨
توريد اجولة خيش مستعملة بحالة جيدة
جلسة ١٩٩٨/٥/٢٨
قيمة النسخه ٥٠ج
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/ع/٢٩
تنفيذ اعمال مدنية وعلاج وترميمات لبعض الوحدات بالمصانع
جلسة ١٩٩٨/٥/٣١
قيمة النسخه ٢٥٠ج
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/ع/٣٠
توريد مواسير حديد ملحومه وسيملس. الواح صلب st.st
جلسة ١٩٩٨/٦/٢
قيمة النسخه ٢٠٠ج
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/ع/٣١
توريد كابينه مستعملة لراس جرار تريللا بحالة جيدة
جلسة ١٩٩٨/٦/٤
قيمة النسخه ١٠٠ج
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/ع/٣٢
توريد طلمبات ومحابس ووصلات
جلسة ١٩٩٨/٦/٧
قيمة النسخه ٢٠٠ج
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/ع/٣٣
توريد محركات كهربائية
جلسة ١٩٩٨/٦/٩
قيمة النسخه ٢٠٠ج
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/ع/٣٤
تجديد اتوبيسات نصر معدل وتام
جلسة ١٩٩٨/٦/١١
قيمة النسخه ١٠٠ج
شروط عامه
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الشركة بالقاهرة ١٦ شارع شريف بطلب مدموغ قابل سداد القيمة الموضحة قرين كل مناقصة
تعقد لجان فض المظاريف الساعه ١٢ ظهرا بمقر مصانع الشركة بالتبين/ حلوان فى المواعيد المحددة
سداد التامين الابتدائي كاملا والموضح بكراسة الشروط والمواصفات شرط اساسى لقبول العطاء وذلك لكافة الشركات المتقدمة سواء قطاع عام/ قطاع اعمال عام/ قطاع خاص/ جمعيات/ هيئات او خلافه باقى الشروط موضحة تفصيليا بكل مناقصة

وزارة النقل
الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى

تعلن الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى ١٠٥ش القصر العيني بالقاهرة عن طرح المناقصات العامة الاتى بيانها بعد
تنفيذ وصيانة وتشغيل وحراسة الجوانب والجزيرة الوسطى بطريق القاهرة/ الاسكندرية الصحراوى لمسافة ٢١كم (ويشترط فى القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء)
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/١١
تاريخ فض المظاريف الاثنين ٩٨/٥/١١الساعة الثانية عشر ظهرا
ثمن كراسة الشروط ١٠٠ (مائة جنيه)
تنفيذ وصيانة وتشغيل وحراسة الجوانب والجزيرة الوسطى بطريق القاهرة/ الاسماعيلية الصحراوى لمسافة ٧١كم (ويشترط فى القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء)
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/١٢
تاريخ فض المظاريف الاربعاء ٩٨/٥/١٣الساعة الثانية عشر ظهرا
ثمن كراسة الشروط ٥٠٠ (خمسمائة جنيه)
توريد عدد (٢٠٠٠٠) عشرون الف شجرة فيكس نيتدا
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/١٣
تاريخ فض المظاريف الخميس ٩٨/٥/١٤الساعة الثانية عشر ظهرا
ثمن كراسة الشروط ٥٠ (خمسون جنيه)
تطلب كراسة الشروط الخاصة بهذه المناقصات من ادارة العقود والمشتريات بالهيئة على أن يكون العطاء مصحوبا عند تقديمه بالتامين الابتدائى بواقع ١٪ من قيمة العطاء بالنسبة للعمليتين مسلسل (١، ٢) وتامين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء بالنسبة للتوريد مسلسل رقم (٣) وتخضع هذه المناقصات لاحكام القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية على أن يتم فض مظاريف عطاءات كل عملية فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا من الايام المحددة بعاليه

عطاءات ومناقصات

كلية طب بنها
مستشفيات بنها الجامعية

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم (٢٥) للعام المالى ١٩٩٨/٩٧ لعملية توريد اجهزة طبية لوحدة امراض القلب للاطفال . تطلب كراسة الشروط والمواصفات وقوائم الاصناف من ادارة الشئون الماليه نظير سداد مبلغ مائة جنيها للنسخه الواحدة تقدم العطاءات حتى الساعه الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٢٣ (موعد فض المظاريف) مصحوب بتامين مؤقت لايقل عن ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو المناقصة وكافة اجراءاتها تخضع لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى

برج مصر للسياحة -
العباسية - القاهرة
تعلن الهيئة عن مناقصة عامة بين القطاعين الاعمال والخاص عن توريد عدد ٢ سيارة ميكروباص ١٥ راكب وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٥/١٧ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الهيئة بالعنوان عاليه نظير مبلغ مائة جنيه للنسخة الواحدة ويشترط ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الي ١٠٪ في حالة رسو العطاء ويعتبر القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

محافظة دمياط
مديرية الشئون الصحية والسكان
إدارة التموين الطبى
إعلان

تعلن المديرية عن إجراء مناقصة عامة
(لتوريد الأغذية الجافة) والطازجة للمستشفيات ومدارس) التمريض التابعة لها
عن العام المالى ٩٩/٩٨
وتحدد الساعه الثانية عشر موعد لجلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٣٠ بمقر المديرية مبنى المجمع الحكومى ميدان سرور
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من المديرية إدارة التموين الطبى نظير مبلغ ١٥٠ج مائة وخمسون جنيها تدفع لخزينة المديرية يضاف ٢ج عند طلبها بالبريد بموجب حوالة حكومية على طلب مدموغ ويكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء

وزارة الصحة والسكان

الادارة المركزية للتنمية الادارية
ادارة العقود والمشتريات
٣ شارع مجلس الشعب
تعلن وزارة الصحة والسكان عن طرح مناقصة عامه لتطوير مقار الاطفال المعثور عليهم بمحافظة القاهرة وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/١١ الساعه ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف وعلى من يرغب الدخول في هذه المناقصة التقدم بطلب مستوفى رسم الدمغه لشراء كراسة الشروط والمواصفات وقيمتها ٥٠ جنيها وذلك بمقر مشروع صحة الام والطفل بالعنوان
١ شارع عبدالمجيد الرمالي - باب اللوق - امام وزارة الداخلية

عطاءات ومناقصات

الاصلاح الزراعى بالدقهلية

المنصورة حسابات
تشهر الجمعية المشتركة للاصلاح الزراعى بالمنصورة عن توريد ١٢٠ طن مركز تسمين ١٠٪ لمصنع علف الزمار بشاوه. جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين ١٩٩٨/٥/١٨ بمقر منطقة المنصورة وتسحب كراسة الشروط بمبلغ ثلاثون جنيها من المنطقة

مديرية الشئون الاجتماعيه بالجيزة

تعلن عن مناقصة عامة رقم (٢) لتوريد عدد وادوات والالات ومعدات لمشروعات الأسر المنتجه وشئون المراه والاسرة والطفولة (ماكينات خياطه وتريكو واثاثات خشبيه ولعب اطفال وادوات كهربائية جلسة السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٩ يقدم العطاء داخل مظروف مغلق مصحوب بتامين ابتدائى قدرة ٢٪ من اجمالي العطاء ويستكمل الى ١٠٪ عند الرسو وترفق صورة البطاقة الضريبية سارية المفعول والسجل التجارى
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن والتوريدات بالمديرية بمجمع المصالح الحكومية بالجيزة الدور الخامس مقابل مبلغ ٢٥جنيه للنسخه الواحده ولن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الموعد المحدد وغير مصحوب بتامين ابتدائى وعلى ان يكون القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط الاعلان

الهيئة العامة للاصلاح الزراعى

تعلن الهيئة العامة للاصلاح الزراعى بالدقى عن اجراء مناقصة عامة لتغيير المصعد اللوكس بمبنى ديوان عام الهيئة بالدقى بمصعد جديد كهربائى لنقل السادة العاملين وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/١١ موعدا لفتح المظاريف بمكتب السيد المحاسب/ مدير عام الشئون المالية بديوان عام الهيئة بالدقى ويمكن الحصول على نسخة من كراسة الشروط والمواصفات من مبنى ديوان عام الهيئة بالدقى نظير مبلغ مائة جنيه لاغير ويراعى تقديم تامين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى العطاء يكمل الى ١٠٪ عند الاخطار برسو العملية مع تقديم البطاقة الضريبية وشهادة بالقيد فى سجلات الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وشهادة بالقيد فى سجلات الضريبة العامة للمبيعات وسجل مقاولى القطاع الخاص

محافظة القاهرة
رئاسة حى الزيتون

مساكن القبة الجديدة/ خلف قسم الحدائق
يعلن حى الزيتون عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن عملية انارة بعض شوارع حى الزيتون وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٥/١٢ وقد تحددت الساعه الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف ويمكن الحصول على نسخه من الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالحى مقابل ١٠٠جنيها «مائة جنيها فقط لاغير» بعد تقديم طلب مرفق به صوره البطاقة

عطاءات ومناقصات

اعلان
شركة قنا لورق طباعة الصحف

(خاضعه لاحكام قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩
٣ ممر بهلر - قصر النيل - القاهرة
(ادارة المشتريات الخارجية)
تعلن عن طرح المناقصة العامة التالية
استيراد / بضاعة حاضرة
رقم المناقصة ٩٨/٣٦
لتوريد الواح استنلس استيل
هذا وسيتم فض المظاريف فى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا يوم ١٩٩٨/٥/٢٥
ويمكن الحصول على نسخه كراسة الشروط من العنوان بعاليه مقابل طلب مدموغ وسداد مبلغ ٥٠٠ جنيه للنسخه علما بان اى عرض يرد بعد الميعاد أو غير مستوفى لشروط المناقصة او التامين الابتدائى لن يعتد به

مـزايدات

كلية الهندسة
جامعة القاهرة

تعلن الكليه عن اجراء مزاد علنى وذلك لبيع أجهزة حاسبات واجهزة تليفزيون والات تصوير واجهزة قياس خاصة بقسم الالكترونيات والاتصالات الكهربائية والمحدد له يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٤/٣٠ ويمكن المعاينه فى مواعيد العمل الرسمية ٩٨/٨٤٢

نادى الزهور الرياضى
شارع يوسف عباس مدينة نصر

يعلن عن مناقصة عامه بين شركات القطاعين العام والخاص لتاجير
مطاعم وكافتيريات النادى
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة النادى مقابل مبلغ (٥٠٠جنيه) ويشترط تقديم سابقة الاعمال فى هذا العام تقدم العروض فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٩ موعدا لفتح المظاريف

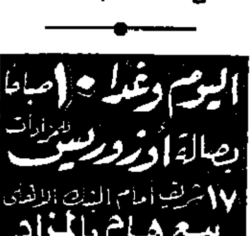
شركة القاهرة لتكرير البترول
مسطرد - قليوبية

تعلن عن بيع المهمات التالية في مزايدات عامة بالمظاريف المغلقة
مزايدة رقم (٢) جلسة ١٩٩٨/٥/١٠ لبيع مهمات راكدة جديدة (قطع غيار سيارات وأوناش وماكينات والات ثقيلة - بلوكات - وحصوة حرارية - حمالات مواسير وهيدرات - كيماويات وأجهزة معامل)
وقيمة كراسة الشروط ٤٠ جنيها
مزايدة رقم (٣) جلسة ١٩٩٨/٥/١١ لبيع الخردة المتنوعة (قطع غيار مختلفة - كابلات - مواسير نحاس وحديد وخرسانية - بلوف وبطاريات وبراميل وكاوتش وخلافه)
وقيمة كراسة الشروط ٥٠ جنيها
مزايدة رقم (٤) جلسة ١٩٩٨/٥/١٢ لبيع المنقولات المكهنة (سيارات - طلمبات عدد يدوية ومهمات ورش - وتليفونات واجهزة لاسلكى - مواسير افران - ومحولين كهرباء ومهمات أخرى).
وقيمة كراسة الشروط ٦٠ جنيها
ويمكن الحصول على كراسات الشروط والمواصفات من الادارة

مـزايدات

* جمعية نقابة المهندسين للاسكان التعاونى تعلن لمزاد علنى بنقابة المهندسين بكفر الشيخ ١٢ ظهر الثلاثاء ٤/٢٨ والأحد ٥/٣١ لبيع ٣٣ محل بمشروعها بشارع عبد السلام عارف بكفر الشيخ الخبير لواء طه السنبارى تليفون ٠٤٧/٢٢٤١٨٨/٢٢٣٩٣٩

* يشهر الدكتور/ حلمى المراغى المصفى القضائى لشركة فالكون تريد مزاد بيع شقة رقم ٣٨ بالعقار ١٣ ميدان التحرير جدك وحق إيجار جلسة البيع السبت ٩٨/٥/٢ بالعقار ١٢ ظهرا والمعاينه الخميس والجمعه ٤/٣٠ و ٥/١ من ١١ص إلى ٣مساء شروط البيع مكتب المصفى ٣٤٩٠٨٢٥/ ٣٤٠٣٨٧٢



صالونات بيرجرات فوتيلات غرف سفرة ونوم وغرفة مكتب إنجليزى جروب دفاية وساعات برونز نجف برونز كنصول حديد فرنساوى تابلوهات قيمة تماثيل برونز جرفيرات سجاد عجمى اطقم للشاى ومعاد كريستوفيل والبكا مرايات مدخل ترابيزات وكراسى للسفرة بيانو المانى وخلافه

محمد حامد
جورجى صديق
٣٩٢٦٦٠٩

ممارسات

اعلان
مستشفيات جامعة عين شمس
الادارة المركزية

تعلن ادارة التوريدات بالادارة المركزية لمستشفيات جامعة عين شمس عن الممارسة العلنية للعام المالى ١٩٩٨/٩٧
لعملية توريد وتركيب وتشغيل جهاز اشعة تداخلية وأوعية دموية بلوازمه
واللازم لوحدة الاشعة التداخلية والأوعية التابعة لقسم الاشعة التشخيصية بمستشفيات جامعة عين شمس
* والتى تحدد لها يوم الاربعاء
* الموافق ١٩٩٨/٥/١٣
* الساعة العاشرة صباحا
* بمقر ادارة التوريدات بالادارة المركزية لمستشفيات جامعة عين شمس موعدا لعقد جلسة الممارسة العلنية
* وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن مقابل (مائتى جنيه) للنسخة الواحدة وذلك على طلب مستوفى رسم الدمغة وقدره ١٠٠ قرشا للنسخة الواحدة بزيادة قدرها ٨٥ قرشاً فى حالة طلبها بالبريد وعلى أن تكون العطاءات مصحوبة بالتامين الابتدائى وقدره ٢٪ من جملة العطاء يستكمل الى ١٠٪ فى حالة رسو



جامعة عين شمس
كلية التجارة
العميد والوكلاء ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون الاستاذ
الدكتور محمود السيد
المدرس بقسم ادارة الاعمال بالكلية الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

قسم ادارة الاعمال
رئيسة واعضاء مجلس القسم يشاطرون الاستاذ الدكتور محمود السيد احزانه لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

عزاء المهندس للتامين
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ
فاروق مهدى عبدالله
رئيس قطاع الشئون المالية بشركة النصر للمرافق والتركيبات اسكن الله الفقيد فسيح جناته

بنك المهندس
السيد المهندس
رئيس مجلس الادارة
والسيد العضو المنتدب
وجميع العاملين بالمركز الرئيسى والفروع يشاطرون
الزميل
عادل ابراهيم محمد
الاحزان فى وفاة والده
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

فرع الدقى
نائب المدير العام وجميع العاملين بالفرع يشاطرون الزميل عادل ابراهيم محمد الاحزان فى وفاة والده تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

ايجيكو
شركة النصر للمبانى والانشاءات
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب والعضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس
مصطفى امام سليمان
مدير منطقة تنفيذ بالشركة
الاحزان فى وفاة المرحوم
شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عائلة المحامدة
الحاج محمدى جلال
ينعون بمزيد الحزن والاسى زهرة شباب صفقا المرحوم
رفعت محفوظ
فى احياء ذكرى الاربعين للفقيد الغالى كما يواسون عائلة الخلايفة ببنى فيز وشوريت بريفا

شركة
مطاحن مصر الوسطى
السيد المهندس
على محمد على
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس
محمد اسعد خليل
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة مطاحن شمال القاهرة فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز
المهندس رئيس مجلس الادارة المحاسب العضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص عزائهم للسيد
المهندس
محمد اسعد خليل
عضو مجلس ادارة الشركة
فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للزميل
محمد محمد عبدالمنعم
المراقب بادارة الرقابة على النقد الاجنبى لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية حقوق عين شمس
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يشاطرون السيد الاستاذ الدكتور
حسن غلاب
رئيس الجامعة الاحزان لوفاة عمه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
محمد محمود نصير
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات الكان
والشركة المصرية
العالمية للسيارات
يتقدم بخالص العزاء
للمهندس أسعد خليل
فى وفاة أخ سيادته
السيد خليل اسعد خليل
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

اللجنة العليا للخدمات والاسكان
شركة القناة للتوكيلات الملاحية
بور سعيد - السويس
عبدالعزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنة النقابية ببور سعيد والسويس يشاطرون الزميلة
سعاد عبدالرازق بكير
من العاملات بتوكيل اسوان للملاحة الاحزان لوفاة المرحوم زوجها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

بنك النيل اسكندرية
ادارة الفرع واسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الاستاذ
مصطفى الجيشى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تنعى
شركة سميت سواير
شلباية بالقاهرة
واسرة العاملين بالشركة والقاطرة اوشن سويس
المرحوم القبطان
خالد على كامل
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان وخالص العزاء

جمعية قرية الامل
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون وامناء الجمعية يشاطرون الاستاذ
احمد عبدالفتاح
عضو مجلس الادارة وامين الصندوق الاحزان لوفاة خالته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الهيئة العامة لميناء بورسعيد
رؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم ومديرو الادارات واللجنة النقابية والعاملون بالهيئة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المغفور له
اللواء محمد حسنى امين
شقيق اللواء حسن حسنى
رئيس هيئة ميناء بورسعيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بينتا اوشن اليابانية
فرع القاهرة
المدير العام والعاملون بالشركة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
السيد اللواء حسن حسنى امين
رئيس هيئة ميناء بورسعيد
فى وفاة شقيق سيادته

محمد عبدالمنعم
القماش
رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة بور سعيد والوكيلان واعضاء المجلس
يتقدمون بخالص العزاء للسيد الربان
حسن حسنى امين
رئيس مجلس ادارة
هيئة ميناء بور سعيد
فى وفاة شقيقه المرحوم اللواء
محمد حسنى امين
للفقيد لرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

حسنين محمد حسنين
رئيس مجلس ادارة
شركة بورسعيد
للمشروعات السياحية (مرحبا)
تتقدم بخالص العزاء والمواساه للسيد الربان
حسن حسنى امين
رئيس مجلس ادارة
هيئة ميناء بورسعيد
لوفاة شقيقه المرحوم اللواء
محمد حسنى امين
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الربان محمد على سليمان
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
شركة بورسعيد لتداول الحاويات والبضائع
والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد اللواء
حسن حسنى امين
رئيس مجلس ادارة هيئة ميناء بورسعيد فى وفاة شقيق سيادته
المرحوم اللواء
محمد حسنى امين
وكيل اول هيئة الرقابة الادارية
داعين الله ان يتغمد الفقيد العزيز برحمته وان يلهم اسرته الصبر والسلوان

شركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ورئيس واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد اللواء
حسن حسنى امين
رئيس هيئة ميناء بور سعيد العزاء فى وفاة شقيقه وفقيد الوطن المرحوم
لواء محمد حسنى امين
وكيل اول هيئة الرقابة الادارية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لواء علاء عبا[illegible]
يشاطر بمزيد الحزن والاسى
المقدم خالد مدين
فى وفاة والد حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المشروعات الصناعية والهندسية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد
احمد عبدالعظيم
عضو اللجنة النقابية
الاحزان فى وفاة المرحومة والدته تغمد الله الفقيدة برحمته وللاسرة الصبر والعزاء

شركة المشروعات الصناعية والهندسية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيدة
سهير شرف الدين
الاحزان فى وفاة المرحوم زوجها
المحاسب فاروق مهدى
تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة الصبر والعزاء

كلية الآداب بالمنوفية
اسرة الكلية تشاطر الدكتور
محمد عزب دسوقى
المدرس بقسم التاريخ الاحزان لوفاة والده

نقابة المحامين
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة
الاستاذة
عطيات احمد كامل
الخربوطلى المحامية
وتسال الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيدة برحمته وان يلهم اهلها واصدقائها الصبر والسلوان

نقابة المحامين
تقدم خالص العزاء للزميل العزيز
الاستاذ جلال شلبى
المحامى لوفاة والده
رحم الله الفقيد رحمة واسعة وادخله فسيح جناته

نادى القضاة بطنطا
ينعى بمزيد الحزن والاسى المستشار جمال الدين القاضى رئيس محكمة الاستئناف للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد السيد
المستشار
احمد عبدالونيس باظة
نائب رئيس محكمة استئناف طنطا وعضو مجلس ادارة نادى القضاة بالمنوفية
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد المستشار
احمد عبد الونيس باظة
نائب رئيس محكمة الاستئناف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميل
محمد هانى مختار
وكيل النائب العام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محكمة سوهاج الابتدائية
المستشار
محمد خلف الله
رئيس المحكمة والسادة الرؤساء والقضاة والعاملون بالمحكمة يشاطرون السيد الاستاذ
جمال ابراهيم السويفى
رئيس المحكمة الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين باسيوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ عبدالعظيم محمود على المحامى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة المحامين بأسيوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ ياسر حسين محمود المحامى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ألف حكاية وحكاية

أنقض البطل على طائراتهم!!

قال قائد احد التشكيلات الجوية، التى مهدت لانتصار اكتوبر العظيم سنة ١٩٧٣: «كانت المهمة المحددة لتشكيلنا، أن نقوم بمهاجمة احد مطارات العدو الرئيسية، التى تضم عددا كبيرا من طائرات الفانتوم والميراج»

وتوجه تشكيلنا إلى الهدف فى الموعد المحدد. وبدأنا الانقضاض على الطائرات المستقرة على الأرض. وبعد أول هجمة، سمعت قائد إحدى طائراتنا يخطرنا باللاسلكى ان طائرته اصيبت إصابة مباشرة وأن النار مشتعلة فيها فأمرته أن يقفز بالمظلة.

لكننى فجأة سمعته يقول: « إننى أرى ثلاث طائرات تتحرك على أرض المطار متجه إلى ممر الطيران.. سأدمرها.. الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر..»

وانقض البطل مندفعا بطائرته فى اتجاه طائرات العدو الثلاث على الممر، واصطدم بها، ودمرها بمن فيها.. واستشهد البطل بعد أن أدى مهمته الأخيرة على خير وجه!

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

فى ١٩٩٧ حلق الإنجليزى إيان أشبول لارتفاع ١٠ آلاف قدم متدليا من ٤٠٠ بالون مملوء بغاز الهيليوم.

قطع يونانى مسافة سباق عدو فى ٧ ساعات و٢٣ دقيقة وهو فى سن الـ ٩٨!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ لقاء اليوم فرصة لكى تعيد اتصالا بعد قطيعة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اليوم لاتتدخل فى نقاشات لاتعنيك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ قد تكون صراحتك مفيدة فى المساء
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ مقترحات اليوم تلاقى الاستحسان بسرعة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ الاتصال بالاصدقاء يكون صافيا اليوم
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ لحظة من الالهام تساوى تجربة الحياة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ الحظ لايعطى انما يسلف فلا تنم
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ كل ذى نعمة محسود عليها الا المتواضع
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ انتظر افراحا ولقاءات جديدة ممتعة
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ فى منتصف هذا النهار تحويل الاراء إلى اعمال
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ زيارة من أجل التوقيع على مشروع مشترك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اليوم تجد سهولة فى تنفيذ المشاريع

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٥٩ بدء أعمال الحفر فى مشروع قناة السويس.
● ١٩٧٧ وفاة الشاعر الكبير محمود حسن اسماعيل عن ٦٧ عاما.
● ١٩٨٢ مصر تحتفل بتحرير سيناء
● ١٩٨٦ اكتشاف أقدم مسجد اثرى فى كينيا يرجع تاريخه إلى عام ٩٠٠م.
● ١٩٩٦ وفاة الصحفى ضياء الدين بيبرس.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - الملك الاشرف اخر سلاطين المماليك الشراكسة فى مصر.
٢ - قلم بتريبتى.
٣ - (خليفة...) رئيس وزراء البحرين/ والدة (معكوسة).
٤ - الفائز بلقب اتحاد الملاكمة العالمى لوزن الثقيل.
٥ - للتفسير/ لا ارضاه.
٦ - قنبلة ضخمة تطلقها غواصة او زورق او طائرة على سفن العدو أو مواقعه/ عداوة وحقد.
٧ - ضمير الغائب (معكوسة) /حقل/ صنم فى الجاهلية.
٨ - البرجل.
٩ - حب/ اعلان بالبكاء (معكوسة) / سقى النبات (معكوسة).
١٠ - حصل عليه/ قومى بتعديله (معكوسة).

الكلمات الرأسية:

١ - مدينة فرعونية/ مدينة فرنسية.
٢ - زهرة/ أمر منكر (معكوسة).
٣ - مسلوب.
٤ - اكتشف الصدا واصقل/ يقهره.
٥ - ثغر (معكوسة)/ ينفع (معكوسة).
٦ - خلائق/ غطاء يطرح على الرأس والكتفين.
٧ - الخبر (معكوسة)/ اقتطف من منبته.
٨ - للنداء/ قام بدبغها.
٩ - وشى/ البوستة.
١٠ - عربة/ إله فرعونى.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

حل مسابقة أمس

فى ذكرى الاربعين

للمهندس منير توفيق



لا أعرف ماذا أقول .. مرت أربعون يوما وأنا لا أستطيع أن أتكلم .. أو أصدق بل لا أريد أن أعطى لنفسى الفرصة كى تواجه حقيقة رحيلك ولكن الشىء المؤكد أن جزء كبيرا منى قد رحل معك لقد عشت أيام موتك الطويلة والبطيئة وأنت تصارع عدو جسدك الرهيب وأنا اتابع كل يوم جزء منك يسقط وأعود وأنا أنزف حتى سقط أخر جزء - ولقد دعوت الله الا يحدث ذلك فى وجودى وأحمد الله على ذلك فليرحمك الله جزاء كل الشكر لله الذى كنت تدعو به كل يوم رغم ماكنت فيه من آلام أما أسرتك فمعهم الله بكل قدرته ورحمته

محمود زهران

نكرى الأربعين للبار للقديس الأستاذ

كامل حليم فرج

فقت أيوب فى الأحتمال والشكر فصارت جروحك جواهر تلمع فى إكليلك السماوى كنت الحلقة التى تجمعنا فصيرت الجميع أصدقاءك بمحبتك

خدمت من فراشك بحكمتك وارشادك فيجتمع معك فى القداس الالهى الاحد ٤/٢٦ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة الأنبا بولا خلف الرقابة الأدارية بأرض الجولف والرب يعوض كل من كان له تعب

المهندس عصام نصر

رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين فى
شركة الإتحاد العربى للاستثمار والتنمية
يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس حسين فهمى
فى وفاة السيد
والده
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

شركة يوسف حمصى التجارية

ايلى حمصى ورامى حمصى والعاملون بالشركة يشاطرون بمزيد الحزن
المهندسين
عمرو وشريف فاروق عثمان
فى وفاة عمهم الحاج الفاضل
محمــود عثمان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد حلمى الشاطر

كان دائرة معارف ومعلما ومربيا وصديقا شجاعا ومثابرا بسيطا عظيما للفقيد الرحمة ولعائلته واصدقائه العزاء

عبدالفتاح صبرى اسماعيل

الشركة المصرية لضمان الصادرات

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والزملاء بالشركة يشاطرون الزميل

خالد حسن ناصف

فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة

ذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج
حسنين احمد سليمان

عميد عائلة الخطابية بالريانية الحاجر ساقلتة سوهاج بسرادق عمر مكرم الاثنين ١٩٩٨/٤/٢٧ تتقدم عائلة المرحوم بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم لمصابهم الاليم وتخص بالشكر

سيادة الرئيس
محمد حسنى مبارك

والدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والدكتور زكريا عزمى رئيس الديوان والسادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى والفقيد قريب ونسيب عائلات العبايدة والكريمات قبلى وبحرى والبكايرة واللانية والاحيات وسهل البحرية والعواية عائلة عبدالرحمن رفاعى والحسينة والكيار والصابيرة والفتاتحة والبعرة والعقرة وابوليلة وابوهارون وبيت عيسى والحاج عثمان وعائلات الغراسية والحلاوية ونجع عمران والكتكاتة والعرب والعوامية والحرارنة والحمدية وعائلات ساقلتة بسوهاج ومصطفى هاشم بابنوب وخالد باوسيم ومرعى بالاسكندرية وكل من تفضل بمواساتنا بالحضور او برقيا - تلغرافيا ١٥ شارع مصطفى رجب ٤٣ شارع اسما فهى ارض الجولف مصر الجديدة
لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم - كل من يقرا الذكرى يقرا الفاتحة للمرحوم

شكر وذكرى الاربعين
فقيدة آل البارودى بأبو خليل

كريمة المرحوم الشيخ مهنى البارودى عمدة ابوخليل يشكرون كل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين والدكتور محافظ اسيوط والدكتور رئيس جامعة اسيوط واللواء مساعد الوزير لوسط الصعيد والسيد مدير الامن ونائب مدير الامن باسيوط ومفتش الداخلية وأمن الدولة باسيوط والسكرتير العام والمساعد للمحافظة والسادة وكلاء الوزارة ومديرى المصالح ورؤساء المدن والقرى والمحافظة والسادة القضاة والمستشارين والاطباء وعمد ومشايخ واعيان المحافظة والسادة رجال الدين الاسلامى والمسيحى بالقوصية
وتحيى العائلة ذكرى الاربعين بسرادق العائلة بأبوخليل يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٤/٢٦

شكر وذكرى الاربعين
للأم البارة مارى جرجس والدة
القس ابراهيم عبده
تشكر الاسرة المتفضلين بالحضور والبرق وقداس الاربعين بعد غد الاثنين ٤/٢٧ بكنيسة الانبا صرابامون بحصة مليج

ايبارشية المنيا وابو قرقاص
الانبا ارسانيوس
اسقف المنيا وابو قرقاص
وجمع الكهنة والمجلس الملى والشمامسة والشعب يودعون للامجاد السمائية المتنيح
القس سلوانس زكى
كاهن كنيسة صفط الخمار نياحا لروحه الطاهرة وعزاء لاسرته والكنيسة

شعب الامير بصفط الخمار يودعون للامجاد راعيهم القس سلوانس زكى

اسيوط لتكرير البترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير العموم والقطاعات واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون زميلهم المغفور له
محمود محمد عبدالعال
بقطاع الامن الصناعى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم العلاج التحفظى بطب الاسنان جامعة الاسكندرية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور
سمير بكرى
وكيل الكلية الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك الاهلى بسوهاج

ينعى بمزيد من الحزن والد الزميل
عبدالمنعم الصغير محمود
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الغالية
للاب الحبيب الغالى
مهندس
فريد قلد غالى

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح اليوم ٩٨/٤/٢٥ الساعة التاسعة والنصف صباحا بكنيسة السيدة العذراء شارع المرعشلى بالزمالك

بسم الله الرحمن الرحيم
«ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
الذكرى السنوية الاولى للمستشار

رشدى سالم

محامى الاهرام وعميد عائلة سالم بكفر الشيخ تحييها اسرته بختم القرآن الكريم بالمسجد الخليلى بمزرعته بطريق مصر الاسماعيلية الجمعة اول مايو والاسرة تدعو اصدقاوه ومحبيه ومريديه لحضور ختم القرآن الكريم

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الثالثة باسيوط
للمرحوم

هلال صدقى بسنتى

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة السابعة صباح اليوم ٤/٢٥ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط تلغرافيا محب ومجدى باسيوط

المستشارون
الدكتور مصطفى كيرة
سيد عبد الباقى
الدكتور على الامام
صلاح محمد احمد
زكى المصرى
عمر سعيد
احمد نصر الجندى
محمد الخالدى
الهادى الجديدى
محمد نبيل رياض
حلمى هيكل
عبد الله لاجج
ينعون ببالغ الحزن زميلهم
المستشار
جمال القاضى

الرابطة المصرية لمنتجى الدواجن

الدكتور رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس والعاملون بها يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس
السيد حسن موسى
امين صندوق مجلس الادارة لوفاة السيدة الفاضلة فردوس حسين كامل حماة سيادته

شركة فارم جرين

المهندس اسكندر نجيب اسكندر تشاطر المهندس
سيد حسن موسى
لوفاة
السيدة والدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء علاء هاشم
يتقدم بخالص العزاء للسيد المهندس
السيد حسن موسى
لوفاة السيدة الفاضلة الحاجة فردوس حسين كامل حماة سيادته

كلية العلوم جامعة الاسكندرية

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون ينعون ببالغ الحزن والدة المرحوم
الاستاذ الدكتور
محمد حسنى الزرقا
عميد الكلية الاسبق
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالرحيم الغول

رئيس مجلس ادارة الاتحاد العام لمراكز شباب المدن واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون السيد
محمود ابوعزيزة
الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور يوسف والى

امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
يشاطر
ببالغ الاسى الاستاذ
فؤاد سراج الدين
رئيس حزب الوفد الجديد
والاستاذ
يسن سراج الدين
عضو مجلس الشعب فى وفاة شقيقتهم للفقيدة الرحمة وللاسرة

احمد خيرى

امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى محافظة الاسكندرية
ينعى السيدة الفاضلة
نازلى سراج الدين
شقيقة السيد الاستاذ
فؤاد سراج الدين
رئيس حزب الوفد الجديد
وشقيقة الاستاذ
ياسين سراج الدين
عضو مجلس الشعب
للفقيدة الرحمة وللعائلة والاسرة خالص العزاء وطول البقاء وان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
على احمد على
المراقب بادارة الامن
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
مصطفى سليمان خطاب
مدير ادارة عامة للفروع الاسلامية سابقا
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر الدولى

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم
حسن صالح طه
والد الاستاذ صالح حسن صالح نائب مدير عام بنك مصر الدولى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية الصناعية المصرى

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس المجلس والسادة الاعضاء وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميلة
هيام عبده مكى
مدير مساعد بمكتب نائب رئيس المجلس للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندسان مراد وعادل سيكا يشاطرون
المهندس سيد حسن
لوفاة والدة حرمه للفقيدة الرحمة

اسرة
بنك مصر العربى الافريقى فرع البستان

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى الزميلة عزة عبدالرحمن حجازى فى وفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اتحاد الصداقة المصرية الاجنبية بالقاهرة
مجلس الادارة يشاطر الاستاذ الدكتور عبدالعزيز حجازى الاحزان لوفاة شقيقه الاستاذ
عبدالرحمن حجازى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر الخليج لتصنيع الزيوت

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
عم
الدكتور ابراهيم عبدالعزيز حجازى
المستشار التسويقى للشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صلاح حافظ وحرمه

يشاطرون
الاستاذ ابراهيم نافع
فى وفاة السيدة شقيقته

مستشفى مصر الدولى
رئيس مجلس الادارة والمجلس الطبى واعضاء المجلسين وجميع العاملين بالمستشفى يشاطرون
أ.د عبدالعزيز حجازى
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. حاتم قابيل والاسرة
يشاطر استاذه
د. عبد العزيز حجازى
عميد اسرة التجارة المصرية
لوفاة شقيقه داعين للفقيد الرحمة

نادى التجارة

توفيق ابوعلم سكرتير عام النادى ومجلس الادارة والاعضاء والعاملون ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم الاستاذ
عبدالرحمن حجازى
شقيق الدكتور عبدالعزيز حجازى رئيس الوزراء الاسبق ورئيس نادى التجارة رحمة الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان

احمد حلمى بدر

محافظ السويس السابق
يتقدم بخالص العزاء للسيد الدكتور
عبدالعزيز حجازى
رئيس الوزراء السابق
لوفاة المرحوم شقيق سيادته اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

نعى قطاع السجون

اللواء نبيل عباس صيام مساعد اول وزير الداخلية للقطاع ومديرو الادارات العامة والضباط والافراد والعاملون للسجون والمجندون يشاطرون السيد
النقيب ابراهيم حجازى
الضباط بالقطاع الاحزان لوفاة المرحومة والدته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الجمعية المصرية للادارة المالية

عبدالرحمن احمد الشاذلى
وزير التموين الاسبق ورئيس مجلس ادارة الجمعية والاعضاء ينعون ببالغ الاسى والحزن
المرحوم الاستاذ
عبدالرحمن محمد حجازى
شقيق الاستاذ الدكتور
عبدالعزيز حجازى
رئيس الوزراء الاسبق
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلى المصرى

رئيس مجلس الادارة ونائبه واعضاء المجلس ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم عبدالغنى عبدالله عبدالغنى حجازى
من العاملين بفرع طنطا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة التربية والتعليم بالشرقية
تشاطر
الاستاذ سمير حجازى
مستشار الرياضيات لوفاة ابن عمه
أ.عبدالرحمن حجازى

شركة المهن الطبية للاستثمار

رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم شقيق
الدكتور عبدالعزيز حجازى
للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

محمد محمد أبوالعينين

عضو مجلس الشعب
يتقدم بخالص العزاء الى
الاستاذ/ فؤاد سراج الدين
رئيس حزب الوفد الجديد
والاستاذ/ ياسين سراج الدين
عضو مجلس الشعب
فى وفاة شقيقتهما الحاجة
نازلى هانم سراج الدين
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
«انا لله وانا اليه راجعون»

المهندس محمد زهران

رئيس مجلس ادارة مصانع زهران
يشاطر السيد الاستاذ فؤاد سراج الدين
والاستاذ ياسين سراج الدين
لوفاة المرحومة **شقيقتهما**
تغمد الله الفقيدة الكريم بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

شركة صناعة وسائل النقل

M.C.V

المهندس كريم غبور
العضو المنتدب
ومديرو العموم ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بمجموعة شركات M.C.V يشاطرون السيد الاستاذ الدكتور
عبدالعزيز حجازى
رئيس وزراء مصر الاسبق
الاحزان فى وفاة **شقيق** سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مينا للاستثمار السياحى والعقارى

تشاطر الاستاذ
عبدالوهاب محمد توفيق
مدير عام شئون الشركاء
بمجموعة عبداللطيف جميل
فى وفاة المغفور لها
والدته
وللاسرة خالص العزاء والمواساة

الشركة المصرية لتنمية مواد البناء

ديكوم
رئيس مجلس الادارة والمدير العام والعاملون يشاطرون
المهندس حسن خالد فاضل
رئيس جهاز تنمية مدينة العبور
الاحزان لوفاة **زوجته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى الامريكى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم ونوابهم والسادة العاملون يشاطرون السيد
جورج فايق
الاحزان فى وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النقابة العامة للمهن الرياضية
النقيب واعضاء مجلس النقابة العامة ومجالس النقابات الفرعية ينعون الزميل الدكتور
محمد بطل عبدالخالق
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
لوفاة المغفور له باذن الله

الحاج عبدالكريم احمد مهران

بقلوب راضية بقضاء الله وقدرة تتقدم الاسرة بخالص الشكر وعظيم التقدير لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها العزيز وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيدين رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والوزراء والمحافظين ومساعدو وزير الداخلية ومديرو الامن وضباط الشرطة والقوات المسلحة واعضاء الهيئة القضائية واعضاء مجلسي الشعب والشورى والمجالس المحلية ورؤساء واساتذة الجامعات ورجال الدين الاسلامي والمسيحى واعضاء هيئة سوق المال وتقدم شكرها الخاص لشعب مركز دير مواس الكريم الذى كان لمواساته ابلغ الاثر فى تخفيف الالام ونسال الله الايريهم جميعا مكروها فى عزيز لديهم

وبمشيئة الله تعالى
تحيى الاسرة ذكرى
الاربعين مساء الاثنين
الموافق ٢٧ ابريل
بمنزلها الكائن
ببنى حرام دير مواس

بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

فقيد آل جمال الدين والمراسى

شيعت امس جنازة المغفور له
المرحوم

محمد عبدالرؤوف خليفة جمال الدين

الوزير المفوض بسفارة مصر بابوظبى سابقا

نجل المرحوم الشيخ
عبدالرؤوف جمال الدين
عضو هيئة كبار العلماء
زوج السيدة
ابتهال هانم الحسينى
ووالد كل من
المحاسب خالد عبدالرؤوف مشرف المضيفين بطيران الخليج بالامارات والرائد احمد عفت عبدالرؤوف وحرم المحاسب عبده السمان صاحب شركة الكنانة للتجارة والتصدير
وشقيق كل من
المرحوم المهندس الاحمدى عبدالرؤوف نائب وزير استصلاح الاراضى سابقا والمرحومة حرم المرحوم اللواء شرطة محمد صالح وحرم المرحوم عبداللطيف عياد وحرم المرحوم محمد حسن
وعم وخال كل من
المهندس عمرو الاحمدى بكندا والمهندس وليد الاحمدى والسيد على صالح والمستشار صالح محمد صالح بالكويت والمهندس محمد صالح بكهروميكا واللواء شرطة اسماعيل صالح والدكتور سامى صالح والمحاسب محمد عبدالرؤوف وحرم اللواء عبدالمقصود هيكل ودكتور مهندس محمد سامى جمال الدين والمهندس الاستشارى احمد فؤاد جمال الدين والدكتورة هناء جمال الدين بجامعة القاهرة والمهندس محمود جمال الدين واخوته
وزوج شقيقة كل من
المهندس محمد بهى الدين الحسينى والسيد مصطفى عبدالفتاح الحسينى والسيد سعيد عبدالفتاح الحسينى والمرحوم الدكتور احمد عفت عبدالفتاح الحسينى وحرم المرحوم السيد خلف حماد الحسينى وحرم المرحوم المستشار محمود حماد الحسينى
وزوج بنت عم
حرم الدكتور احمد فتحى سرور
وجد كل من
باكينام وبريهان وبسنت خالد عبدالرؤوف ومصطفى وسلمى احمد عفت ومحمد عبده السمان
وقريب ونسيب عائلات
جمال الدين ببسيون وكفر الدوار والحسينى باسيوط وحمد ببنى مزار وسويدان بسمنود والسمان بسوهاج

وستقام ليلة العزاء بجامع
صلاح الدين
بالمنيل
والعزاء تلغرافيا٢ شارع
سمير سيد احمد المنيل

الحاج محمد السمان
والعائلة بسوهاج
يشاطرون السيدين
خالد عبدالرؤوف
واحمد عفت عبدالرؤوف
الاحزان لوفاة والدهما المغفور له المستشار
محمد عبدالرؤوف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت اول امس جنازة الحاجة

بهجات محمد جاد الله

كريمة المرحوم الحاج محمد جاد الله تاجر الاقطان وحرم المرحوم نصر هندى ووالدة الدكتور محمد بالسعودية زوج الدكتورة فاطمة وسامية حرم عصمت عبدالحليم مدير العلاقات بسوميد وسلوى حرم عزت بالكويت والاستاذة شادية بالاسكندرية

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

رياض غبريال بطرس

شقيق كامل غبريال ووالد كل من مدحت وماجد وسهاب وعم ادور وعماد كامل تلغرافيا الغريزات

بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

الدكتور محمد سيد الجندى
استاذ القلب بالقصر العينى

يحتسب عند الله تعالى كريمته

رضوى محمد الجندى
الطالبة بكلية الطب جامعة القاهرة

زهرة الشباب وامل الاسرة كريمة الدكتورة شادية محمد سرحان المدير بالتعليم العالى وشقيقة احمد الطالب بكلية الطب وحفيدة المستشار سيد خليل الجندى والمرحوم الدكتور محمد سرحان وابنة اخ الدكتور عبدالرحمن الجندى استشارى التخدير بلندن والمحاسبة نبيلة الجندى والدكتورة سهير الجندى وابنة اخت الاستاذ عبدالمنعم سرحان المحامى والاستاذ عبدالخالق سرحان والدكتور عادل سرحان بمسقط والمهندس حسام سرحان والدكتورة بشرى سرحان وكريمة ابن عم عادل زكى الجندى واخوته والاستاذ فؤاد حسين الجندى وكيل وزارة المالية واخوته وقريبة ام المعلمين الاستاذة فاطمة عثان عضو مجلس الشعب سابقا والمهندس على رشدى الجندى واخوته والاستاذ مصطفى حسن الجندى رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات سابقا والحاج احمد احمد الجندى واخوته والدكتور حسين سرحان واخوته والدكتور ضياء سرحان استاذ امراض النساء واخوته والمرحوم سليمان بك الجندى عمدة بنى سويف وعضو مجلس النواب سابقا والمرحوم الاستاذ عبدالحليم الجندى عضو مجلس الامة سابقا والمرحوم الاستاذ يس ابو طيرة وكيل وزارة الكهرباء سابقا والمرحوم الاستاذ صلاح الجندى وكيل وزارة العدل سابقا وقريبة ونسيبة جميع عائلات بنى سويف وبموة بالدقهلية
وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم السبت بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة
نسالكم الفاتحة على روحها الطاهرة
تلغرافيا آل الجندى بالنزهة الجديدة

قسم القلب
جامعة القاهرة

يتقدم رئيس القسم واعضاء القسم العاملون به بخالص العزاء للاستاذ الدكتور

محمد الجندى والعائلة

لمصابها الفادح فى وفاة كريمته داعين المولى ان يلهمهم الصبر والسكينة

أ.د ايمن قداح
يشاطر استاذه ولخيه الاكبر
أ.د محمد الجندى
وحرمه فى وفاة نجلته الغالية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد نوار وكريم صدقى
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
أ.د. محمد الجندى والعائلة
فى مصابهم الاليم وللفقيدة الرحمة

أ.د. جمال الشناوى
د. انجى الشناوى
ينعون ببالغ الحزن والاسى
د. رضوى الجندى
ويسالون الله لها الرحمة والمغفرة

رقدت على رجاء القيامة الأم

عزيزة داود ميخائيل

حرم المرحوم ميخائيل عبدالسيد نوار ووالدة فايق وزكى وعبدالسيد ميخائيل وشقيقة عزيز ولبيب وملكه وبدور وجدة الدكتور ايهاب ونيفين فايق ونيفين زكى وبينا وسالى عبدالسيد وقريبة ونسيبة عائلات داود ميخائيل وعبدالسيد نوار وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الساعة السابعة بقاعة كنيسة السيدة العذراء بارض الجولف
تلغرافيا فايق واخوته - الزيتون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله امس

تامر جلال عواد

نجل المهندس جلال محمود عواد والدكتورة فهيمة ابراهيم الطنايحى وشقيق جاسر ووليد وياسمين وابن شقيق المحاسب حسين عواد واحمد عواد والمحامى حسام عواد
والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بجوار نادى الزمالك
تلغرافيا ٢ ش المحروقى العجوزة

فقيد اسرة احمد بيك اسماعيل ببلقاس
انتقل الى رحمة الله
مهندس

زكى عبدالعليم عمر

المدير العام بالزراعة
زوج المرحومة عفت شهاب الدين شقيقة الاستاذ محمود شهاب الدين المدير العام بالمعاش والد عبدالعليم رجل الاعمال والمحاسبة عنايات حرم الدكتور صلاح شاهين وهالة حرم المهندس عبدالحليم شومان وهويدا المدرسة تلغرافيا بلقاس

البقاء لله
انتقلت الى رحمة الله المرحومة

ثريا هانم محمود نبيه

حرم المرحوم المهندس عبدالحليم امين وكيل عام مصلحة المساحة سابقا ووالدة المرحوم المهندس سمير عبدالحليم والسيدة سناء عبدالحليم حرم المرحوم صلاح الدين فهمى والسيدة سهام عبدالحليم حرم المهندس الاستشارى حسن برتو وجدة كل من شريف برتو مدير السياحة بشركة سقارة والمهندس حاتم برتو بشركة سيجال للبترول والمهندس المعمارى علاء فهمى صاحب المكتب الهندسى ايه بى سى دى للتصميمات وهشام برتو مدير التخطيط بشركة جرانة للسياحة - وشيعت الجنازة امس واقتصر العزاء على تلك كوصية الفقيدة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله

العميد عبدالمنعم محمد السعيد عطوة

مدير عام بقطاع الامن باتحاد الاذاعة والتليفزيون زوج السيدة سلوى عبدالرحمن ووالد احمد وسماح بالجامعة وشقيق حسنى بمجلس مدينة السنبلاوين والامين عطوة امين سجل مدنى الطور ونسيب المهندس عبدالفتاح رضوان مدير عام بالاصلاح الزراعى والسيد فؤاد مهندس مساحة بالجيزة وكمال الشيتوى التاجر بالقاهرة ونسيب وقريب جميع عائلات عبدالرحمن الجنايني بالقاهرة والمستشار عبدالوهاب خليفة وحسن قلفل بالسنبلاوين
وقد شيعت الجنازة
امس الجمعة
٩٨/٤/٢٤ والعزاء اليوم ١٤٥ شارع جسر السويس
تلغرافيا نفس العنوان

اتحاد الاذاعة والتليفزيون
علاء بسيونى
رئيس قطاع الامن

ونائبه والسادة رؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم ومديرو الامن وجميع العاملين بقطاع الامن ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل

عبدالمنعم عطوة

مدير الامن بالقطاع
للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

شيعت امس جنازة السيدة

محاسن محمد مصطفى

والد اسامة زغلول بالكوكاكولا زوج السيدة نجوى حافظ والرائد ايمن زغلول بالحراسات الخاصة زوج السيدة امل سمير بشركة ICI والسيدات سهير حرم العميد احمد رافت الرفاعى وسعاد حرم المحاسب سامى جلال وسناء حرم الاستاذ عبدالله ساعد بالسعودية وشقيقة حرم المرحوم المهندس محمد بدر احمد وحرم لواء شرطة خيرى الرفاعى
والعزاء اليوم
بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس
تلغرافيا
٢٢ ش صلاح سالم مصر الجديدة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم

حسين مصطفى كامل عبدربه المحامى

وعضو الامانة المركزية وامين التنظيم بحزب التجمع ابن المرحوم مصطفى كامل عبدربه والمرحومة وجيدة اسماعيل وزوج السيدة نازك ناز محمد عباس ووالد احمد ووجدان ونسيب وقريب عائلات عبدربه بميت سلسيل والاسكندرية واسماعيل بميت فارس والقاهرة والعزاء تلغرافيا ٣٦ شارع محمد صفوت مصطفى كامل الاسكندرية

توفى الى رحمة الله الاستاذ

امين صبرى امام

مدير عام بهيئة البريد سابقا زوج المرحومة زينب فوزى والد مقدم احمد سامى والنقيب عبدالحليم والسيدة نفيسة ببنك النيل حرم المقدم اسعد ركى وشقيق الاستاذ نبيه حلمى امام واخوته والمرحوم قريب ونسيب عائلات فوزى ومراد والسكرى والمغربى ونصير والعدلانى بمحلة بمنه والمنصورة وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد الرفاعى ولاعزاء للسيدات تلغرافيا سكه حلوات القلعة

سقط سهوا فى نعى المقدسة

فهيمة الياس بالزقازيق

جدة مرفت وفيولت الطرزى وازواجهم مهندس كرم نجيب والدكتور فكرى والدكتورة سهام عزمى والسيدة غادة منير بالاسماعيلية وجدة المهندسة نادين ماهر ووالدتها الدكتورة ناهد يعقوب بالقاهرة

رضوى - تالمنا جدا لفراقك طلبة الفرقة الرابعة بكلية الطب

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحومة السيدة عفاف عبدالوهاب حسنى شقيقة اللواء شرطة على عبدالوهاب والقبطان محمد عبدالوهاب وقريب ونسيب عائلة قطب

استدراك
ينعى آل جرير الاستاذ حازم صحته حاصل على ليسانس اداب

توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس الاستشارى

عصام شوكت ابوالعز

والد الانسة غادة ووائل بشركة برايم للاستشارات والهندسة وشوكت بتجارة القاهرة وشقيق الكابتن صفوت بمصر للطيران وسناء حرم الدكتور حسين نور الدين والدكتور صلاح وسلوى حرم محمد سليمان ابوسنيرة المستشار بالمقاولون العرب ومحمد رجل الاعمال والمرحوم العميد مصطفى ابو العز
قريب ونسيب عائلات ميت ابوغالب وكفر ميت ابوغالب
وشيعت الجنازة والعزاء اليوم للرجال والسيدات بدار مناسبات القوات المسلحة امام قاعة المؤتمرات
تلغرافيا ١٣ ميدان طهران الدقى

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة

ليلى ممدوح داود

وكيلة زهراء حلوان الثانوية بنين زوجة المهندس الاستشارى سامى عطاالله بحلوان ووالدة المهندس سامح بالجيزة للمقاولات زوج الدكتورة تريزة ماهر والدكتور ساهر بامون للادوية وجورج بهندسة حلوان وشقيقة كل من مجدى والمهندس مرتجى بابوظبى والراهب جيروم بدير مارجرجس بالخطاطبة والسيدة نادية زوجة المهندس الاستشارى عطالله سعد وسناء زوجة المهندس يوسف مراد ومنى زوجة المهندس ادوار سليمان والعزاء بقاعة كنيسة العذراء بوادى حوف - تلغرافيا سامى عطاالله حدائق حلوان

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
انتقلت الى الامجاد السماوية امس

السيدة الفاضلة مريم اديب جاد

حرم المحاسب
عاطف عزيز ميخائيل
بالبنك الاهلى التجارى بالسعودية ووالدة ايرينى وماريان بسان جوزيف ومينا باكتوبر للغات وكريمة السيد اديب جاد والسيدة منيرة الياس الشهيرة بمرسيل وشقيقة مجدى بشرطة بايطاليا والمهندس مراد بكندا وهشام المحامى واشرف بالنقض وزوجة ابن المرحوم عزيز مقار وزوجة شقيق عادل عزيز مدرس الرياضيات وعفاف موجهه بالتعليم وعنايات المهندسة بالرى وعزة بالاذاعة والتليفزيون وعماد بحى الساحل تلغرافيا عاطف عزيز مدينة نصر

فقيد آل نوار بالمطيعة
انتقل الى الامجاد السماوية
الاستاذ

ممتاز وليم نوار

ناظر مدرسة النيل سابقا زوج السيدة انصاف بطرس ووالد وجدى بالمطيعة وحرم الدكتور نبيل جاد وحرم الدكتور عاطف فتحى وحرم الاستاذ ايمن صدقى وشقيق الدكتور النحاس سكرتير حزب الوفد باسيوط وكامل بالمطيعة وعم الشيخ الامير بالمطيعة وابن عم صدقى بطرس واخوته وتامر وعزت وجابر والدكتور مكرم ثابت والدكتور مكرم لبيب بامريكا وبكرى وجيه واخوانهم وخال العميد مدحت مريد وقريب عائلات ابو طبق ومق والنعير بباقور وكيكى ومنيسى بابو تيج والنجار بالبدارى ورزق الله والنقيب واستمبة بالمطيعة
تلغرافيا آل نوار بالمطيعة

البقاء لله
توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

عبدالعزيز محمد بهنسى

وكيل وزارة المالية لضرائب اسكندرية سابقا زوج الدكتورة فريال محمد رافت رئيس بحوث بمركز البحوث الزراعية ووالد هانى ببكالوريوس هندسة الاسكندرية والسيدة رانيا حرم رجل الاعمال علاء عباس وشقيق المرحوم المهندس ابراهيم والمرحوم المهندس السيد والمحاسب احمد بشركة الاسكندرية للزيوت سابقا والمهندس خميس بشركة الاسماعيلية لمواد البناء والاستاذ فاروق المحامى والدكتور مهندس حمدى وحرم المرحوم عباس ابراهيم بمجلس الشورى وحرم الاستاذ عباس عبدالعزيز المحاسب القانونى والاستاذة فايزة بالمعهد العالى للصحة وحرم المرحوم دكتور محمد الضوى والمهندسة فادية بالحجر الزراعى حرم العميد احمد البشرى والمرحوم زوج شقيقة المهندس زراعى عبدالعزيز محمد رافت مدير عام بالتعليم الزراعى سابقا زوج الدكتورة فاطمة رئيس بحوث بمركز البحوث الزراعية والسيدة سمية عبدالعزيز مدير عام بنك مصر سابقا حرم الاستاذ محمد ابراهيم رئيس قطاع الشركة العامة للاعمال الهندسية سابقا وقريب ونسيب آل رافت وعبده ووصفى وسرى والشافعى والضوى وبشرى وعمر وابراهيم - وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٦٥ شارع السلطان حسين الاسكندرية

انتقل للامجاد السماوية بالاقصر الخواجا

عزمى نصير ميخائيل

والد حرم المرحوم زكريا حلمى وشقيق المرحوم زكى وشفيق وعدلى وقريب ونسيب عائلات البقطرانية والعزاء تلغرافيا انيس واخوته الاقصر

مصاب كمشيش الفادح

توفى الى رحمة الله

الدكتور نبيل الديب

مدير عام التفتيش بالمؤسسة العلاجية زوج عزة شاهين بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة والد احمد بطب الاسنان وايمان بالثانوية وايمن بالاعدادى واميرة بالحضانة وشقيق اللواء احمد لطفى الديب مدير الامن المركزى الاسبق واللواء حسنى الديب مدير مصلحة الامن العام وناهد الناظرة بالاعدادى حرم عبدالواحد عمارة بالوعظ والارشاد والمرحومة حرم المرحوم صلاح حسين وقريب ونسيب جميع عائلات كمشيش والبتانون وشاهين بالباجور وشيعت الجنازة واقيمت ليلة العزاء امس الجمعة
ونسالكم قراءة الفاتحة

اللواء

صلاح الشهيدى

واسرة مديرية امن الدقهلية
يشاطرون السيد اللواء
احمد لطفى الديب
والسيد اللواء
حسنى الديب
مدير مصلحة الامن العام
الاحزان لوفاة شقيقهما
الدكتور نبيل الديب
للفقيد الغالى الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ادارة البحث بالبحيرة
تنعى الدكتور نبيل الديب شقيق
اللواء حسنى الديب
رئيس قطاع مصلحة الامن العام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام
اللواء
ماهر ابو زيد
مدير الادارة والنائب ومديرى الادارات والمناطق والسادة الضباط والقوات والعاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق السيد اللواء حسنى الديب للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

اللواء
ماهر ابوزيد
مدير الادارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام ينعى بمزيد الحزن والاسى شقيق اللواء حسنى الديب مساعد الوزير لقطاع الامن العام للفقيد الرحمة ولسيادته خالص العزاء

لواء
سامى عبدالجواد
مساعد الوزير لمنطقة شمال الصعيد
لواء
مصطفى شنيشن
مدير امن المنيا
ونائبه ونائبا القطاعين ومساعدوه والضباط والعاملون ينعون ببالغ الاسى
شقيق اللواء
حسنى الديب
مدير مصلحة الامن العام
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية امن سوهاج
اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج ونوابه ومساعدوه والافراد والمجندون والعاملون يشاطرون السيد
اللواء حسنى الديب
مدير مصلحة الامن العام الاحزان لوفاة المرحوم شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية امن
جنوب سيناء
لواء بليغ بهجت
مدير الامن
ونائبه ومدير المباحث يشاطرون السيد
اللواء حسنى الديب
مدير الامن العام
الاحزان لوفاة شقيقه

عزاء مديرية امن دمياط
اللواء على محمد خلف
ونائبه والضباط وجميع العاملين يشاطرون
اللواء حسنى الديب
مدير مصلحة الامن العام
الاحزان لوفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية امن اسيوط
اللواء نبيل العربى
مدير امن اسيوط
ونائبة ونائبا القطاعات ومساعدوه والضباط
يشاطرون السيد اللواء
حسنى الديب
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية امن مطروح
لواء فاروق ابوالعطا
مدير الامن ونائبه ومساعدوه وضباط المديرية يشاطرون السيد
اللواء حسنى الديب
مدير مصلحة الامن العام لوفاة شقيقه

معهد ناصر للبحوث والعلاج
الدكتور عادل محمد يوسف
المدير العام والاطباء والعاملون بالمعهد ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيد الطب
الدكتور نبيل الديب
مدير عام مستشفى الجمهورية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصاب آل المراغى
توفى الى رحمة الله

المحاسب عزيز اسماعيل المراغى
وكيلى وزارة الاسكان سابقا

زوج السيدة كوكب غازى ووالد الانستان رانيا ودينا وشقيق الدكتور محمد المراغى زوج الدكتورة شريفة المراغى وكيل وزارة الصحة بسوهاج والاستاذ ابوالوفا والمرحومين الاساتذة زكى ويوسف وحرم المرحوم محمد عبدالحافظ وزوج شقيقة الاساتذة سويلم ونبيل وحسين غازى وحرم حسن الرشيدى والمرحوم محمد توفيق كرشاه وابن عم الاستاذ حسن رشاد المراغى واخوته والمستشار احمد مدحت المراغى رئيس محكمة النقض واخوته والمهندس اسامة المراغى واخوته والدكتور مصطفى عبدالله واخوته والمستشار مصطفى عبدالعزيز واخوته والدكتور حسين ابوالوفا واخوته وعم محمود فتح الله المراغى واخوته والمهندس مازن واخوته واحمد المراغى واخوته وخال طارق عبدالحافظ واخوته وابن خال المستشاران محمود المراغى ومحمد الجبالى وقريب ونسيب جميع عائلات مركز المراغة وغازى والمشد واللبان ودنقل

وشيعت الجنازة امس
وستقام ليلة العزاء
مساء السبت ٤/٢٥
بدار مناسبات عمر مكرم
تلغرافيا ٤٨ ش الدكتور
محمد مندور مدينة نصر

المستشار محمد الجبالى
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم عزيز المراغى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة

ليلى محمود غانم

حرم كابتن طيار على صبحى بشركة مصر للطيران ووالدة دكتور احمد صبحى بمستشفى القاهرة التخصصى ووالدة كابتن طيار محمد صبحى بشركة مصر للطيران ووالدة حرم السيد حاتم محمد عبدالعزيز نونو رجل الاعمال ووالدة الانسة شيرين صبحى بفندق شرم هوليداى وسليلة وقريبة عائلات غانم وجعفر وصبحى وحبيب والدالى ونونو وبغدادى وابوكلة وعزالدين والعزاء اليوم باذن الله تعالى بدار مناسبات مسجد عثمان بن عفان بجوار الكلية الحربية
وعزاء السيدات فى نفس التاريخ فى ٣١ شارع مكرم عبيد منصر شقة ١٥ تلغرافيا ٣٢ شارع مصطفى صادق الرافعى ١١٣٦١ هليوبوليس الحرية - القاهرة

انتقلت للامجاد السماوية السيدة الفاضلة

سميرة مرقص ايوب

وكيل الوزارة بالشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية كريمة المرحوم مرقص ايوب والسيدة اسكندرة ناشد زوجة اللواء شرطة سابقا سمير انطون غالى والدة سالى بمدارس B.B.C وسوزى بالهيئة العامة لمراكز المؤتمرات وشقيقة الاستاذ الدكتور سليمان ايوب زوج الاستاذة الدكتورة مارسيل حنا والمهندس سامح ايوب بمصر للطيران زوج المهندسة آمال فوزى والمهندسة الزراعية سعاد مرقص زوجة الاستاذ صالح عياد وكيل الوزارة سابقا وزوجة شقيق السيدة كاميليا انطون وانجالها دكتور ياسر والمهندس تامر والسيدة هدى انطون زوجة المهندس ماهر فايز ونجلهم المهندس ايمن وعمة الدكتور مهندس نبيل سليمان بامريكا والدكتورة ماريز بطب عين شمس والدكتورة مونيكا بطب الاسنان وتونى سامح بالهندسة وليديا سامح بالتجارة وخالة الدكتورة منى صالح بامريكا والمهندسة رشا صالح بمركز معلومات مجلس الوزراء وقريبة عائلات فهيم وميخائيل وعزيز ايوب بابوغالب

وستشيع الجنازة اليوم
الثانية عشرة ظهرا بكنيسة مارمرقس كليوباترا والعزاء مساء بقاعة الكنيسة
تلغرافيا سمير انطون مصر الجديدة

الجهاز المركزى للمحاسبات
اسرة مراقبة حسابات الانتاج الحربى تنعى بمزيد من الحزن والدة الزميل ابراهيم عبدالكريم وبنت خالة الحاج سلامة حسن وعمة الزميل ايمن سلامة احمد

لواء علاء عباس
يشاطر بمزيد الحزن والاسى السيد
اللواء حسنى الديب
مساعد الوزير لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ محمود الخولى المحامى بطنطا وحرمه والحاج محمد الخولى
عمدة اخناواى يشاطرون
اللواء حسنى الديب
الاحزان فى وفاة شقيقه د. نبيل

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس

يحيى سيد اسماعيل

مدير الاسكان والمستشار الهندسى الاسبق لمحافظة الدقهلية
ونجل المرحوم سيد غراب المفتش بوزارة المعارف ووالد الدكتور ايمان استشارى المسالك وكارم الصحفى بالاهرام وزوج السيدة زينب البارودى شقيق الدكتور حسن البارودى والاستاذ فتحى البارودى وشقيق المرحوم حرم المهندس محمد طلبية وخال المهندس سامح وسهيل وسيف وسوسن فج النور وزوج خالة الدكتور حسن سليم والمرحومة حرم الدكتور محيى الدين الغريب وزوج عمة الدكتورة نابية والدكتورة نبيلة والمهندس حسن ونوال البارودى وقريب ونسيب عائلات غراب وسليم والبارودى وفج النور وطلبية والرفاعى وحسنين والبردعى والبشرى ونجم والرفاعى والغريب وخطاب وشوشة
والعزاء اليوم بدار مناسبات جمال الدين الافغانى ميدان الجامع مصر الجديدة
تلغرافيا ٢٥ شارع ناصر خسرو الحى السابع مدينة نصر

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى امس
الحاج

عتريس محمد ابوطالب

والد المحاسب عبدالعال عتريس محمد بالادارة العامة للمطابع وعم وخال كل من محمد واحمد مصطفى وابراهيم دلايل ومصطفى هدى وسعيد الرافعى وجد كل من محمد وهبة وبينا عبدالعال وعصام وعادل ونسيب محمد حنفى وكرم حنفى وسلامة وعائلة الحاج يوسف كيلانى وعائلة عبده بالمنوفية - تلغرافيا ٣٦ش حورس متفرع من شارع الاعتماد شارع الوحدة/ امبابة
«انا لله وانا اليه راجعون»

عزاء ادارة المطابع
بمؤسسة الأهرام
المستشار والمدير العام ونواب المدير العام ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالجلاء و٦ اكتوبر والكورنيش ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل
عبدالعال عتريس محمد
تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته وادخله فسيح جناته

جمعية مستثمرى اسيوط
محاسب اسامة نقادى رئيس المجلس والاعضاء يشاطرون الزميل علاء شاهين الاحزان لوفاة والدته وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
ادارة المنطقة
المدير الاقليمى والمدير والعاملون بادارة المنطقة يشاركون
السيدة - سمر الملا
مدير ائتمان المركزى والاستعلامات بادارة المنطقة احزانها لرحيل المرحوم والدها داعين الله عز وجل للفقيد الكريم بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع القاهرة
المدير والعاملون بالفرع يشاطرون
السيدة - سمر الملا
مدير لئتمان المركزى والاستعلامات بادارة المنطقة احزانها لرحيل المرحوم والدها داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم برحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

البنك العربى
فرع الاسكندرية
المدير والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء
للسيدة - سمر الملا
مدير الائتمان المركزى والاستعلامات بادارة المنطقة لوفاة المرحوم والدها داعين الله للراحل الكريمة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع مصر الجديدة
المدير والعاملون بالفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد السيدة
سمر الملا
مدير الائتمان المركزى والاستعلامات بادارة المنطقة داعين الله للفقيد بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع المهندسين
المدير والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء
للسيدة - سمر الملا
مدير الائتمان المركزى والاستعلامات بادارة المنطقة لوفاة المرحوم والدها ويسالون الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته

البنك العربى
فرع العاشر من رمضان
المدير والعاملون بالفرع يشاطرون
السيدة - سمر الملا
مدير الائتمان المركزى والاستعلامات بادارة المنطقة لوفاة المرحوم والدها تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع مدينة نصر
المدير والعاملون بالفرع ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
والد السيدة /سمر الملا
مدير الائتمان المركزى والاستعلامات بادارة المنطقة داعين الله للفقيد بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

انتقلت للامجاد السماوية باسيوط المقدسة

مارسيل طوبيا جرجس

حرم المرحوم
عوض يوسف عوض
صاحب شركة سنجر باسيوط
والدة المهندس عماد صاحب شركة سنجر زوج السيدة سناء ميشيل والدكتور عاصم صاحب الصيدلية الجديدة زوج الدكتورة مارى ميخائيل والمهندس علاء صاحب شركة سنجر زوج السيدة فيفيان فوزى والسيدة شادية حرم المحاسب سامح الحديدى بكهرباء اسيوط والسيدة ناهد حرم السيد وجيه نسيم صاحب محل كريسماس وشقيقة المرحوم ارنست واولاده بالقاهرة والمرحوم ظريف بالقاهرة والمرحوم نعيم واولاده بالفيوم والمرحوم فضلى واولاده بطهطا والمرحومة حرم انور البرادعى واولاده بسوهاج والسيدة كوكب ونجلها محسن بالقاهرة وحرم شقيق وشقيقة السادة حسنى وفايق يوسف باسيوط وحرم السيد موريس ناشد باسيوط وحرم المرحوم شوقى بنى وقريبة ونسيبة عائلات عوض يوسف بديروط وميشيل زكى وميخائيل عبدالله باسيوط والمرحوم فوزى الجلاب بملوى والحديدى بابنوب والمرحوم نسيم امين الجواهرجى باسيوط وشيعت الجنازة امس
تلغرافيا عماد عوض باسيوط

بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

توفى الى رحمة الله
القبطان

يحيى ابراهيم علام

نجل المرحوم ابراهيم بك حمزة علام والسيدة بهية على عطاالله وزوج السيدة عائشة حسين ووالد محمد فيصل علام بامريكا والسيدة بهية يحيى علام بالمركز الثقافى الفرنسى بمصر الجديدة حرم اللواء طيار متقاعد سيد كامل عبدالوهاب وجد يحيى فيصل علام واخوته وبينا عبدالوهاب حرم هشام يحيى المتينى وكريم وشريف عبدالوهاب وشقيق حرم المرحوم المهندس كامل عبدالوهاب وحرم المرحوم المهندس محمد خالد علام واللواء متقاعد محمد ابراهيم علام والمرحوم كمال علام وحمزة علام والمرحوم حسين علام والمرحوم حسن علام وعلام ابراهيم علام كبير مخرجين بالتليفزيون وعم المهندس مدحت علام واخوته والمهندس احمد مقيد علام واخوته وابراهيم علام واخوته وحسين علام واخوته والسيدة ريم حسين علام واخواتها وشريف علام واخوته وخال اللواء طيار متقاعد حمزتكامل عبدالهاب واخوته وعمر محمد خالد علام واخوته وابن عم المهندس صبحى خالد علام واخوته والمهندس علام السيد علام واخوته والمرحوم جمال محمد الجندى علام واخوته والدكتور سمير علام واخوته والمرحوم العقيد ابراهيم علام واخوته وابن خاله وعمه المهندس عفت عطاالله واخوته والمرحوم اللواء محمد يس مدير امن السويس سابقا واخوته وقريب كل من المهندس محمد احمد علام واخوته وعلام محسن علام واخوته وقريب ونسيب عائلات علام والشواربى وحمزة ومرشد وشديد ومسلم بالقليوبية وعبدالوهاب بالغراقة وكرارة والمتينى وعطاالله وحجازى

وشيعت الجنازة
امس الجمعة
وستقام ليلة العزاء باكر الاحد بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا عزبة يحيى علام سنديس قليوبية

الحاج احمد
عبدالفتاح ابراهيم
يتقدم بخالص العزاء للسيد المهندس
حسنى السيد
رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للاسكان فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منطقة وادى النيل للثروة السمكية تعاونيات المنطقة وجميع العاملين بالمنطقة والمحافظات والمواقع ورؤساء واعضاء والعاملون بتعاونيات قارون والريان والاستزراع الجيزة وبنى سويف والمنيا واسيوط والوادى الجديد يشاطرون المهندس
عبدالله حماد
رئيس هيئة الثروة السمكية
الاحزان لوفاة والد زوجته وللاسرة العزاء

جامعة الاسكندرية
كلية الزراعة
رئيس واعضاء مجلس قسم الغابات يشاطرون زميلهم الفاضل
الدكتور حسنى اللقانى
الاحزان فى وفاة والده الكريم

مستشفى رمضان التخصصى بطنطا
دكتور اسامة رمضان والعاملون يشاطرون
الاستاذ المحامى
محمد جلال شلبى
وكيل نقابة المحامين بطنطا
الاحزان لوفاة المرحوم والد
للفقيد الرحمة ولسيادته وللاسرة الصبر

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقـــائق

دعوة وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت لكل من عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية وبنيامين نيتانياهو للالتقاء في لندن، تدعونا - من جديد - لمناقشة جوهر الدور الأمريكي في عملية السلام. فقد سمعنا خلال الأسابيع الماضية تصريحات أمريكية على مستوى عال حول احتمال الانسحاب الأمريكي من عملية السلام، كما كنا شهودا على تطور الجرأة الإسرائيلية التي لم تعد تكتفي برفض أي تدخل في العملية من جانب أي طرف دولي، وإنما تجاوزت كل الحدود إلى التلميح، بل والتصريح برفض أي تدخل أمريكي لا يكون موافقا للهوى الإسرائيلي.

والحقيقة أن الانسحاب الأمريكي لو تحول من مجرد لامبالاة أو تردد أو انتظار، كما هو حاصل خلال العام الجاري، ليكون انسحابا فعليا وكاملا فإن ذلك يعني الانهيار التام والشامل لعملية السلام.

فمنذ أن بدأت تباشير الحل السلمي في أعقاب الانتصار العربي في حرب أكتوبر ١٩٧٣ والدور الأمريكي يعد ركنا أساسيا فيه، ومن هنا فإن المراقبين - وأنا معهم - يستغربون بعض التصريحات الأمريكية التي تصدر بين حين وآخر لتقول إن أمريكا مجرد وسيط، وإن على الأطراف أن تتخذ القرارات الصعبة بنفسها، وإن الولايات المتحدة لن تتدخل لتتخذ القرارات الجوهرية بالنيابة عن أطراف عملية السلام، فنحن نؤمن بأن أمريكا ليست مطالبة باتخاذ القرارات نيابة عن أحد، ولكنها من ناحية أخرى مسئولة عن دفع هذه الأطراف - بالتوازن - لاتخاذ القرارات الجوهرية.

والمطلوب من الإدارة الأمريكية هو الاستفادة من تجربتها في التدخل في عملية السلام المصرية - الإسرائيلية، التي لم يكن من الممكن إنجازها لولا مشاركة الرئيس الأسبق كارتر وانغماسه في العملية بكل قوته.

. والخطوة الأولى، هي أن يدرك صانعو القرار في السياسة الخارجية الأمريكية أن تدخلهم في رعاية عملية السلام إنما يخدم بالدرجة الأولى المصالح الأمريكية ذاتها، قبل أن يكون خدمة لإسرائيل أو العرب أو للمنطقة كلها.

يقول وليام كوانت مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق: «إننا نسمع اليوم أصواتا تتساءل: لماذا يتعين على الولايات المتحدة أن تنفق كل هذا الوقت والجهد والمال في هذه القضية بالذات، ويقولون إنه لا يسعنا أن نقوم بوساطة مجدية، إلا إذا كان كل طرف ميالا إلى إجراء تسوية؟!»

ويواصل كوانت: «إنني أدرك الشعور بالإحباط لدى الإدارة الأمريكية من تراجع التسوية السلمية بين العرب وإسرائيل، ولكني أعتقد اعتقادا جازما أن التخلي عن دورنا خطأ كبير. فالولايات المتحدة لا تشارك في هذه العملية انطلاقا من حب الآخرين، وإنما لخدمة المصالح الوطنية الأمريكية، وهي مصالح تحقق خدمتها بصورة جيدة إذا تسنى إحراز تقدم في عملية السلام».

ويذكر كوانت بالمصالح الأمريكية في المنطقة وهي مجموعتان، الأولى: أن الولايات المتحدة هي أكبر مستورد للنفط في العالم، من ثم فأمن المنطقة هو شغل أمريكي شاغل. والثانية: هي الالتزام الأمريكي بأمن إسرائيل، فالولايات المتحدة لاعتبارات سياسية، محلية في الأساس، تجد نفسها مرتبطة بوجود الدولة اليهودية ورفاهيتها، ولم يحدث أبدا أن كان هذا الالتزام موضع تساؤل من أي رئيس أو من أي كونجرس.

فهل يجد مثل هذا الكلام الأمريكي صدى مقبولا لدى الإدارة الأمريكية؟!

إبراهيم نافع

مواقـــف

اتركوا الهرم .. اتركوا أبا الهول.. صيحات من عدد من القراء.

لا مانع من الخوف على الهرم وعلى أبي الهول. ولكن الخوف من ماذا؟ فلا أحد قد قام بهدم هذا أو ذاك.. وإنما تحاول وزارة الثقافة ترميم أبي الهول وكنس الأرض وتنظيفها حول الهرم. ثم جعل المنطقة حرما محترما يليق بجلال التاريخ ولحساس مصر بكل ذلك .. ودعوة السياح من كل الدنيا إلى أن يروا عجائب الماضي وحفاوة الحاضر.. وإن كانت هذه الحفاوة لا ترقى بعد الى مستوى حفاوة الفرنسيين والانجليز والأمريكان والألمان والنمساويين بآثارنا وتاريخنا. وهم يسجلون كل ذلك في الكتب والفيديو والأفلام وطوابع البريد..

ونحن لا نلوم أسبانيا على أنها وضعت بيتا صغيرا فرعونيا في أعظم ميادين مدريد. والبيت هدية من الرئيس عبد الناصر لأسبانيا. امتنانا لجهودها العلمية العظيمة .. وفرنسا في ميدان (الكونكورد) أقامت مسلة سوف يتوجونها بالذهب. والمسلة هدية من محمد علي.. وفي كل ميادين العواصم الأوروبية والأمريكية مسلات وآثار فرعونية وكذلك في المتاحف الرائعة الأضواء، والتي تحميها أجهزة الكترونية متطورة.

فلا نحن نهدم آثارنا . ولا نحن نفرط فيها . فلا أعرف لماذا الخوف؟!. وإذا كان وزير الثقافة فاروق حسني قد قال إنه سوف يغطي المكان الذي هدمه الزمن فوق قمة الهرم بالذهب الخالص - أي بارتفاع سبعة أمتار - فذلك دليل على قمة الحفاوة بالهرم ومشاركة مصر في الحفاوة بالقرن الحادي والعشرين.. ولكني لم أسمع فاروق حسني يقول ذلك. وقد سمعته يقول إنه سوف يصنع قمة للهرم مغطاة بطبقة رقيقة من الذهب.. تماما كما فعلت الأردن في مسجد قبة الصخرة.. لقد أتت بشركة عالمية متخصصة مستخدمة أحدث طريقة علمية في (تذهيب) القبة على نفقة الملك حسين وقد رأيت أنا ذلك. وعلمت أن الطبقة الذهبية لا تزيد على واحد على ألف من الملليمتر - أي رقيقة جدا وكثيفة جدا لتبقى مئات السنين. وأعتقد أن فاروق حسني سوف يفعل ذلك .

فعلى أي شيء ومن أي شيء يخاف بعض المصريين الغيورين على تاريخنا. فالدولة حريصة جدا على أن تكون آثارنا الجليلة في أكثر الأيدي نظافة وثقافة .. فلا خوف..

أنيس منصور

المجلة العسكرية على قناة المعلومات من اليوم

★ في إطار احتفالات القوات المسلحة بأعياد تحرير سيناء تصدر إدارة الشئون المعنوية بالتعاون مع قناة المعلومات المرئية بالتليفزيون بابا يوميا جديدا باسم «المجلة العسكرية» من اليوم.

القناة نافذة جديدة يطل منها المشاهدون على إنجازات القوات المسلحة ومساهمتها في مشروعات التنمية، وتقديم الإجابات عن الأسئلة المتعلقة بموضوعات التجنيد والتعبئة وباقي الأجهزة الخدمية وتقديم المعلومات الثقافية العسكرية.

من غير عنوان

سوزان مبارك ترعى حفلا لصالح الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

★ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ينظم فندق شيراتون القاهرة بالتعاون مع جمعية الحق في الحياة، الخميس القادم حفلا لصالح أطفال مصر ذوي الاحتياجات الخاصة في ختام المهرجان الخيري الأول للأطفال.

الحفل سيقام في قاعة الهمبرا ويبدأ بالسلام الوطني وتتلوه أغنية المهرجان ثم كلمتا فندق شيراتون وجمعية الحق في الحياة، وبعدها يجري توزيع شهادات التقدير للمشاركين، وتعزف د.مشيرة عيسى على البيانو، كما يقدم طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة عزفا على البيانو، ثم يتلوه ٣ من تلاميذ د.مشيرة.

المنيا تفوز بالمركز الثالث في مسابقة تجميل المدن العربية

★ المنيا - مكتب الأهرام: فازت مدينة المنيا بالمركز الثالث في مسابقة تجميل المدن العربية التي نظمتها منظمة المدن العربية بالدوحة، وقد حصلت مدينة «العين» الإماراتية على المركز الأول ومدينة «ينبع» السعودية على المركز الثاني. تسلم الجائزة رئيس مدينة المنيا سمير أبوالليل من وزير الشئون البلدية بدولة قطر علي بن سعيد الخيارين.

٤٣ سفيرا يشهدون عرضا لفرقة أسوان للفنون الشعبية

نيودلهي - من موفق أبوالنيل:

★ ٤٣ سفيرا معتمدا لدى حكومة الهند من بينهم ١٨ سفيرا عربيا شهدوا مع عائلاتهم وجمهور كبير وأعضاء البعثات الأجنبية عرضا لفرقة أسوان للفنون الشعبية بقاعة الاحتفالات الوطنية بالعاصمة الهندية «نيودلهي»، والتي استوعبت ٥ آلاف مشاهد اكتظت بهم القاعة.

في نهاية العرض صعد السفراء العرب تتقدمهم جيلان علام سفيرة مصر على خشبة المسرح لتحية أعضاء الفرقة وقدموا باقات الورد لهم، والتقاط الصور التذكارية معهم وقدمت السفيرة مفتاح أسوان المهدى من محافظها اللواء صلاح مصباح إلى نائب وزير الثقافة الهندي رئيس المجلس الهندي للعلاقات الثقافية.

كما قدم رئيس الوفد المصري سيد عواد درع محافظة أسوان للسفيرة المصرية التي وافقت على طلب السفير السوري بالهند وتعديل برنامج الفرقة لتشارك مع فرقة زنوبيا في احتفال السفارة السورية بنيودلهي باليوم السوري، والذي أقيم بأكبر قاعات فندق شيراتون دلهي (١٥٠٠ مقعد) وحضره كبار المسئولين بحكومة الهند.

فرقة أسوان تختتم عروضها اليوم في مدينة بومباي بعد جولة استمرت أسبوعين طافت خلالها ٥ مدن هندية.

الرئيس مبارك يحضر عقد قران نجل المشير طنطاوي

شهد الرئيس حسني مبارك على عقد قران نجل المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والإنتاج الحربي إيهاب وكيل النائب العام على العروس ياسمين عبدالغني الطالبة بكلية الإعلام كريمة المهندس عبدالغني عبدالسميع ميتكيس، في حفل عائلي أقيم بدار القوات الجوية.

١٧ عرضا مسرحيا في مهرجان إقليم القناة

السويس - من عمرو غنيمة:

★ بدأ أمس مهرجان المسرح الإقليمي لمحافظات القناة وسيناء تحت رعاية ممدوح الزهيري محافظ السويس ود.مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة، ويستمر حتى ١٠ مايو القادم وصرح عبدالرحمن نورالدين رئيس إقليم القناة وسيناء الثقافي بأنه سيتم عرض ١٧ مسرحية يعمل بها ٦٠٠ ممثل وممثلة ومخرج وفني من قصور وبيوت الثقافة، وسيخصص جائزة لأحسن مؤلف إقليمي للأعمال الفنية الخاصة بالواقع المحلي لتشجيع المؤلفين، بالإضافة إلى جوائز أحسن عرض ومخرج وديكور وملابس وموسيقى وممثل أول وثان.



الأبنودي يتسلم الدرع في ختام مؤتمر الشعر

درع محافظة قنا لعبد الرحمن الأبنودي

★ أهدى صفوت شاكر محافظ قنا درع المحافظة إلى الشاعر عبدالرحمن الأبنودي في ختام المؤتمر الأول لشعر العامية المصرية الذي نظمته جامعة جنوب الوادي، كما أهداه د.عرفات محمد كامل رئيس الجامعة درعها لجهوده في قصيدة الشعر العامي وربطه بالجمهور.

ترأس الأبنودي المؤتمر الذي حضره ٣٠ شاعرا من محافظات مصر وتم خلاله تكريم الشاعر سمير عبدالباقي والناقد سيد خميس.

٣ من فناني الأهرام يعرضون في ميلانو

★ يعرض فنانو الأهرام مكرم حنين ونجوى العشري وناجي كامل أعمالهم الفنية بالاشتراك مع الفنانة الإيطالية جينلي نابيا والفنان د.جمال مليكة المقيمين في ميلانو، يفتتح المعرض صباح غد محافظ ميلانو ومحافظ سيجراتي.. ويحضره تليفزيون ميلانو والفنانون المصريون ٨ مساء غد ويستمر المعرض ١١ يوما.

حفل زفاف: بريشة الفنانة نجوى العشري

★★★ أخبار الصباح ★★★

● د.أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية يفتتح ٧ مساء غد المعرض الدائم لجمعية أصالة لرعاية الفنون التراثية بوكالة الغوري ويضم أعمالا للفنون التشكيلية والحرف التقليدية.

● الجامعة الأمريكية تنظم حفلة ترفيهية للأطفال الأيتام ٩ صباح بعد غد بمقر الجامعة يحييها سامح يسري متبرعا بأجره.

● ٢٣ من نواب مجلس العموم البريطاني ورجال الأعمال وصلوا الى ميناء بور سعيد في زيارة لقناة السويس ويلتقي بهم محافظ بور سعيد الليلة.

● معرض للفنان حامد عبدالله يجري افتتاحه ٧ مساء غد بقاعة مشربية (٨ شارع شامبليون) ويستمر ٣ أسابيع.

● «سيد مكاوي ودوره في المسرح الغنائي» موضوع ندوة يعقدها المركز القومي للمسرح بمقره بالمسرح القومي ٧ مساء الأربعاء القادم.

● مطرب الأطفال طلعت عطية يطير اليوم إلى الكويت ليشارك في المهرجان الفني المقام على هامش معرض المنتجات المصرية.. طلعت يغني للأطفال أبناء الأسرى والمعاقين.

● مكتبة مبارك برئاسة عبدالرءوف الريدي تشهد ١٢ ظهر غد التسلم الرسمي للكتب المهداة إليها من المكتبة القومية الفرنسية في احتفال يحضره سفير فرنسا جون مارك.

● المهندس سليمان رضا وزير الصناعة ود.فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة وعدد من الخبراء يتحدثون في مؤتمر يعقده مركز دراسات وبحوث الدول النامية يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين بعنوان «مصر واقتصاد عالمي جديد» بكلية اقتصاد القاهرة.

● محافظ بني سويف سعيد النجار أهدى درع المحافظة الى المستشار الثقافي الهندي د.سيد إحسان الرحمن بمناسبة إقامة أسبوع للفيلم الهندي بها.

● المجلس الأعلى للثقافة يحتفل بالذكرى المئوية لميلاد الأديب علي أدهم ٥ مساء غد.

● كاتب الأطفال يعقوب الشاروني انضم الى لجنة تحديث القائمة الببليوجرافية التي تصدرها الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم.

● رباعي الأوبرا الوتري يقدم بالأوبرا ٨ مساء غد مؤلفات لهايدن وشوسون. يعزفها باسكال روزيه «بيانو» وعثمان المهدي ووليد الحمامصي وشامل راشيدوف «فيولينا» وعلاء خليل «فيولا» وأبوجين فيسوتسكي «تشيللو».

● جائزة هائل سعيد أنعم اليمنية للعلوم والآداب «مليون ريال» فاز بها د.ياسين عبدالعليم القباطي عن بحثه «الأمراض الجلدية في اليمن» وحجبت جوائز العلوم الإنسانية والإسلامية والزراعية والاقتصاد.